

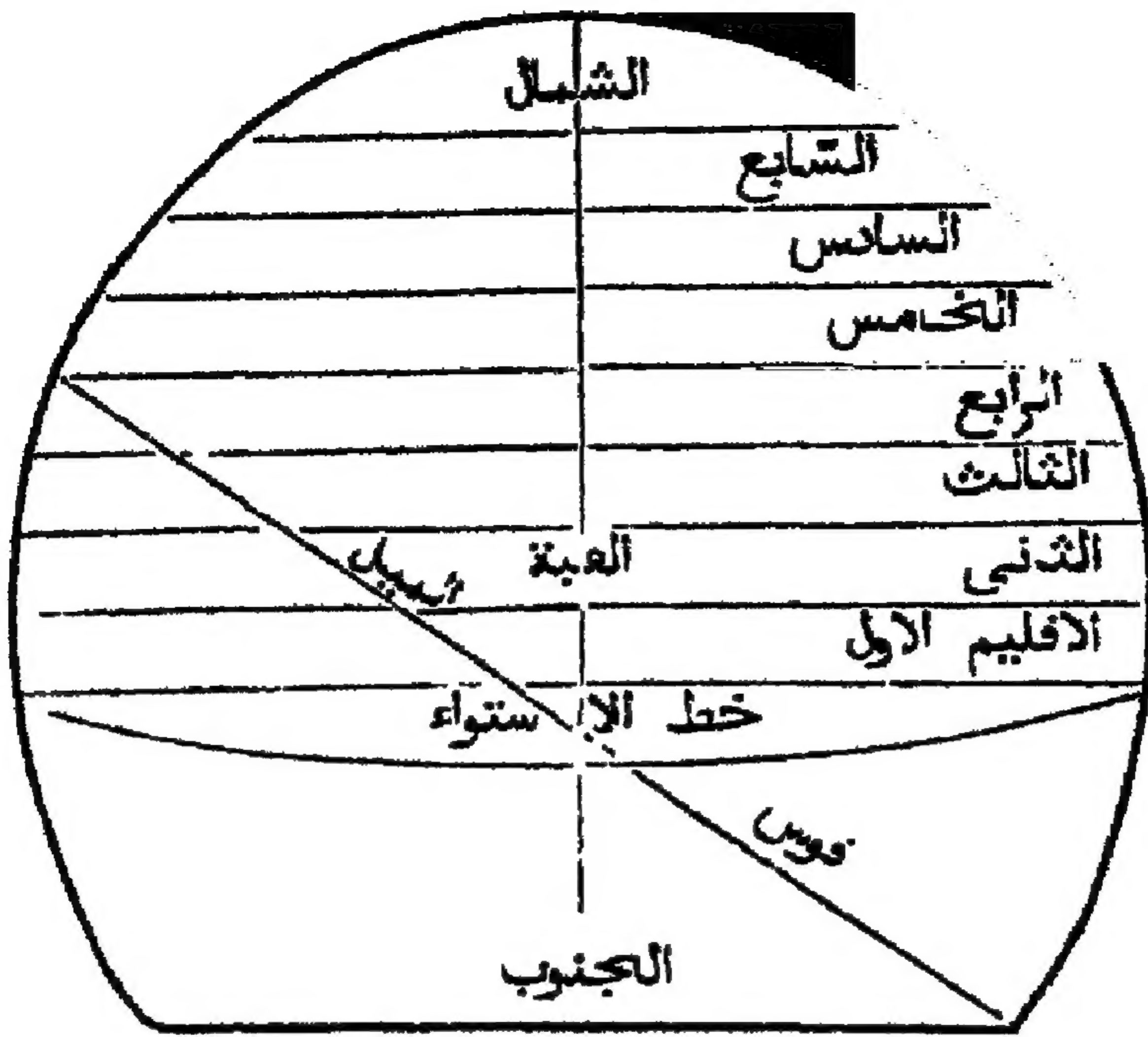
معرفة افضل البلاد المعبره

افضل البلاد المعبره من شق الارض الشمالى الى الجزيرة الكبرى
وهي الجزيرة التي يسميها بطليموس ماروى تقطع على أربعة اقاليم
من عمران الشمال الى الخامس فجنوبيها اليمن وشمالها الشام
وغربيها شرم ايلة وما طردته من السواحل الى القلزم وفسطاط مصر
شرقيها عمان الى البحرين وكلمة والبصرة وموسطها الحجاز وأرض
نجد والعروص وتسمى جزيرة العرب لأن اللسان العربى في كلها
شائع وان تفاضل 5 ومبتدا عرضها على ما يقول الحساب على
ساحل عدن اثنتا عشرة درجة وثلث رأس السحل في هذا الموضع
اصبعان ونصف [3] عشر اصبع، وما يشرع منها بانشام على عرض اثنين
وثلاثين جزءا وسبع اصابع ونصف من الظل بيت المقدس، وما 10
يشرع منها على عرض ثلاثة وثلاثين جزءا وثمانى اصابع الا خمساً
من الظل الرملة من فلسطين وسلمية وبعلبك معربة وفي بعلبك
وقيسارية وحيداء والانببار وبغداد من ناحية العراق، وما يشرع
منها على عرض أربع وثلاثين وثمانى اصابع وعشر من الظل حمص
وعنك وصور وشر من رأى من ناحية بابل، وما يشرع على عرض 15
خمس وثلاثين وثمانى اصابع وخمسين من الظل منبج وحلب وأذنة
وأنطاكية وقنسرين ومما يصل الى المشرق بابل بخت نصر 20
أول أطوالها من المشرق فعلى البصرة وما أخذ أخذ جنباً ومو
مئة درجة وسبع درجات تطلع عليها الشمس بعد طلوعها على
خط الاستواء الطولى وهو دائرة نصف نهار القبة بساعة مستوية 20
وثلثي خمس ساعة، وآخر أطوالها على عرض مدينة... وما أخذ أخذ

ان حبيب من عدد هذه الحيرة ١١٩ درجة تطلع عليها الشمس بعد
 مطلعها على موضع الاسماء بسبعين مسننين غير ثلث خمس ساعة
 وبعد طلوعها على "تحت" بأربعة أخماس ساعة وهو مقدار [4] انقضى
 هذه درجة مسبعة ودا ترفنا هذه الدرج في أميال الدرجة
 ١٠ و١٢ ستة وستين ميلا وثلثا ميل خرج لنا ثمانمائة ميل فإذا
 قمنا على أميال هذه نجد في التمسر خرج لنا أربعون مرحلة،
 ١٠ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠
 من عدد خمس وعشرين ورند ١٠ دخل من هذه جزيرة الى مثل
 نسوي وثلثها ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠
 ١١ من ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠
 ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠
 ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠
 ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠
 ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠
 ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠
 ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠
 ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠
 ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠
 ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠
 ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠
 ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠
 ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠
 ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠
 ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠
 ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠
 ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠
 ٢٨ ٢٩ ٣٠
 ٢٩ ٣٠

ودار العز ومحل الامرة وفيها الوادي المقدس شوى ونور سينا ومسجد
 ايليه وآثار الانبياء ومنبت الاعقي ومخافد الاصعبد وعرضه اخضر
 وجبل الرحمة ومتعلق السباحة وانعبدته والسراره الفدنة من اعل
 اليمن الى اسفل الشام وبب يقع القصدحة والقباحنة واعتدال المزاج
 وحسن الألوان لا الضيئة ولا الرقة ومتوسط التبت في الشعر لا القطر
 ولا السبط واسودان الاحداق واحوار السفل مع الحمية والارحية
 والسخاء والكرم والجود في تشيع به الانفس والتبر بساعة التباس وفيها
 افس من ركب الخيل فة [6] لب خيم واحلاس، واحسن من امتنى
 الابل فثم لب ارباب وافيس، وأوفى ممن تغلد فمة، وأبرع من نطق
 بحكمة، وبها من بعد المائدة، بين حجة وعمره، ومن سرور فم اندي 10
 صلى الله عليه وسلم فصدا غير متطرف وبب المسجد مؤسس على
 اتقى وبب امناك العبدية، والآثر العظيم، ممل نعت وغمدان،
 وتكر وربدان، وببنين وغبنين، وبرك العبد، وارم ذات العبد،
 وجبوع في استمل عليه الكذب التمن من الابل

معرفة وتنوع خذ، انجزره في المعبر من الرعد وموتة عين منه اعلم 11
 أن الأرض ليست منسوحة ولا بسط مسوى بوسط وانحراف
 وتلك مقببة وذلك تقبيب لا بين مع شعة ونم بين تقبيب
 بقيسانيه اذ اجراء فلك قطع منب افس كذا فوه على خاف
 م بقطع عليه أفق الآخرين نولا وعرضه في جميع العبرين وشدائد
 نظير على أهل الجنوب كواكب لا يراهم عند اشهر وسطه على مثل
 الشمال في لا سراد أهل جنوب وكبر عند خور كوه يارب
 اخبر وانسبر حول القنب وفي عند اولد شم وعبد في
 عند اولد نجوم بدد قنبر وفي عند نولا [12] فة وعبد وسنة
 نك من ذلك مقببة بدد لعدم من ذلك في ربيع مسير مدد
 ومه سمنب في حثي زبدد على عسبي لوب ورشعة في حذر شب
 تقسر وتو نغري في عري على حثي في ربيع مسير مدد



البحر الأعظم

أول هذا العُمران من خط الاستواء اتدنى لا عرض له إلى منقطع
 الأقليم السابع حتى يكون العرض وهو ارتفاع القطب خمسين جزءاً
 ونصف وهذا حد مساكن الأمم المعروفة وقد يخرج عن ذلك ما يكاد
 أن يسكن وينتجع إليه في انقياف أودى الخزر وأودى النرك ٥
 وانتغز وأبغزر مما يتصل بالسرور وما وراء ذلك فإن نبارا بقصر
 ويتلاسى حتى يصير التليل عليه أغلب وهو الموضع اتدنى يسمى
 الطلمات وكانت ملوك العرب تنافس في دخولها لأجل السبعة وبعد
 الصوت لا أن تم غنيمة ولا جوهراً [10] مما برؤنه العائمة وفي بعض تلك
 المواضع عمالك قُبِع الأقرن ٥ وأما ما خَلَف خط الاستواء إلى الجنوب 10
 فإن نبعه نكمن على ضباغ شق الشمال سواء في جميع أحواله إلا
 قدر ما ذكرنا في كتاب سرائر حكمة من اختلاف حتمي الشمس في رأس
 أوجينا ونقطة حثيتينا وقد ذكر ترمس أن فيه أدنى كند هذه
 واتدنى يجبر الناس عن بلوغ انقياف أبكر الأعظم دونه وشده
 حث فيه وسلفن الرراج وعظم أريج وبعد المنسول وقد يكاد أن 15
 معذر المركب في خلدجه اتدنى منب بحر ايرسج وبحر امسرى تكيف

به وأكثر ما يمتنع به في الاوقات المُسَعِفَة اُبْعَد والسَّعَة ، فأما
بحر المغرب المظلم فلما امتنع عن العبور عليه لدخوله في الشمال
وبعده عن مدار الكواكب فعُلِّقَ ماؤه وتكثفت الأرواح عليه لعدم مساهمته
اشمس وما ساهمه الشمس من الجار فقد تَلَطَّفَه وتنقى عنه كثيراً
من علف الأرواح ويظهر فيه مرامي العنبر ومنابت الصدف وغير ذلك
معرفته فسمه الاقليم ليهوس الحكيم ، الأول الهند ، والثاني الحجاز
والثالث أرض مصر ، [11] والرابع أرض بابل ، والخامس أرض الروم ،
والسادس بلجوج ومجوج ، والسابع أرض الصين ، وجعل الاقليم الرابع
وسطاً وجعل الستة ابعينه مطيعة به حتى يلتقى الأول بالسابع عليه
10 وجعلها فسمه مسينة بدخل في كل بلد من هذه المشهورة ما
صعب ودخل في حيزه

حدود هذا الاقليم الرابع وهو بابل الحد الأول الثعلبية من أرض
العرب ، والحد الثاني من بحر بلج ، والحد الثالث نصيبين ، والحد
الرابع القندل وهو حد الاقليم السابع ، الثاني حد البحر مما يلي
15 ضمن الى حده على ما دار به من اليمن الى ارض النجف والحبش الى
الثعلبية ، والاقليم الثاني حد منبى ارض الحبشة مما يلي أرض
الحجر الى نصيبين الى أقصى انشم الى البحر الذي بين أرض مصر وبين
انسم الى وسط البحر الذي بين الاسدلس مما يلي المغرب ، وحد
الاقليم الخامس بحر انسم الى أقصى الروم مما يلي البحر الى أرض
20 البحر ومجوج ومجوج الى حد الاقليم الرابع ، وحد الاقليم السادس
أرض الصين الى بحر بلج الى بحر انسم الذي يلي المشرق ، وحد
الاقليم السابع [12] من الهند الى حد الاقليم الرابع الى حد الاق
السادس وجعل كل اقليم من هذه بتعدد ربعته فرسخ في سبع
معدود حده

معرفة قسمة الأقاليم لبطلميوس

فما سمى وسموه انبييتين فاسم رأوا أن طبع الأوب

وجيأتها لا تكون إلا طرائق من المشرق الى المغرب متجاورة بعضها
 الى بعض من خط الاستواء الى حيث يقع القطب الشمالي خمسين
 درجة وهو ضعف الميل ورواية جزئين وكسر وقد حُدَّ في قانونه عرض
 كل اقليم منها وساعات نهاره الأطول على وسطه دون طرفيه بقول
 من نقل عنه فجعل وسط الاقليم الأول مدينة سبأ بتأرب من أرض
 اليمن وجعل العرض ستة عشر جزءاً ورُبْعاً وخُمُساً وساعات نهاره الأطول
 ثلاث عشرة سواء، وعرض الاقليم الثاني منتهى الميل وهو ثلاثة
 وعشرون جزءاً وخمسة أسداس وساعات نهاره الأطول ثلاث عشرة
 ونصف، والثالث اقليم إسكندرية وعرضه ثلاثون جزءاً وسُدُس وخُمُس
 جزء وساعته أربع عشرة، والرابع اقليم بابل وعرضه ستة وثلاثين 10
 جزءاً وعُشْر [13] وساعات نهاره الأطول أربع عشرة ونصف، والاقليم
 الخامس عرضه أربعين جزءاً وتسعة أعشار وثلاث عشر ساعة وساعته
 خمس عشرة ساعة، والاقليم السادس عرضه خمسة وأربعين جزءاً ونصف
 وسُدُس عشر وساعات نهاره الأطول خمس عشرة ساعة ونصف، والاقليم
 السابع عرضه ثمانية وأربعين جزءاً ونصف وثلاث عشر وساعة 15
 وست عشرة ساعة، وقد حُدَّ ما نصبت ودانت وبعثت به تشنبل حليد
 من تبلاد منبورة غداً في الاقليم الأول وهو على وسطه من المشرق
 الى المغرب على مواضع انتهى سكون نهاره الأطول وعرضها ما ذكره
 وابتدأوه حيث يكون نهاره الأطول انتهى عشرة ساعة وثلاثة أرباع
 ساعة وعرضه انتهى عشر جزءاً ونصف وانتهوه حيث يسكون نهاره 20
 الأطول ثلاث عشرة ساعة ورُبْع وعرضه عشرون جزءاً ورُبْع، ولا وسط
 هذا الاقليم مدينة سبب وهو في مثل عرضها من مواضع الموضع
 وابتدأوه من المشرق من انصرى بلاد اخذن عمدة على جنوب
 تخين الى سواحل البحر الذي في جنوب بلاد بنند والسيّد ويضع
 [14] البحر الى جبهه الغرب واربع ايام وحر جده انما الى انقلم وبلاد 25
 الحباشه وهو وراء اسفل وجنوب بلاد ابريم الى ان ينتهي الى حد

بلاد المغرب وهو دون البحر المظلم بمقدار ما نحن ذاكروه فيما بعد
 إن شاء الله تعالى ٥

الاقليم الثاني ويمر الاقليم الثاني على وسطه من المشرق الى المغرب
 على المواضع التي يكون نهارها الأول وعرضها ما ذكرناه وابتدأوه من
 المكان الذي انتهت اليه ساعات الاقليم الأول الى حيث يكون نهاره
 الأول ثلاث عشرة ساعة وخمسة وأربعين دقيقة وعرضه سبع وعشرون
 درجة وخمس، فل وسط هذا الاقليم بتهامة من أرض العرب وما
 كن في مثل عرضها من مواضع الأرض وابتدأوه من المشرق من بلاد
 الصين فيم بلاد الهند والسند الى حيث يلتقي البحر الأخضر بريد
 بحر الرنج وحر مصر ويقطع جزيرة العرب ومكة والحجاز وبحر القلزم
 وصعيد مصر ويقطع النيل وأرض العرب على وسط بلاد إفريقية وبلاد
 اندلس الى أن ينتهي الى حد المغرب من دون البحر المظلم ٥

الاقليم الثالث ويمر الاقليم الثالث على وسطه من المشرق الى
 المغرب [١٣] على المواضع التي يكون نهارها الأول وعرضها ما قد ذكرناه
 وابتدأوه من الموضع الذي انتهت اليه ساعات الاقليم الثاني الى حيث
 يكون نهاره الأول أربع عشرة ساعة وربعاً وعرضه ثلاثة وثلاثون جزءاً
 وثلاث جره ووسط هذا الاقليم بشعرية في يربة الكوفة مما يلي تيه
 بني اسرائيل انه مسمى عليه السلام وما كن في مثل عرضه من
 مواضع الأرض وابتدأوه من المشرق في شمال بلاد الصين والهند
 والسند والعراق وديبل وفارس وساجستان وعسقلان وأرض مصر وبلاد
 فرقة وإفريقية ومدينة القيروان الى أن ينتهي الى حد المغرب من
 دون البحر المظلم ٥

الاقليم الرابع ويمر الاقليم الرابع على وسطه من المشرق الى المغرب
 على المواضع التي يكون نهارها الأول وعرضها ما قد ذكرناه وابتدأوه
 من الموضع الذي انتهت اليه ساعات الاقليم الثالث وعرضه الى حيث
 يكون نهاره الأول أربع عشرة ساعة وثلاثة أرباع ساعة وعرضه ثمانياً

وثلثين درجة ونصف درجة وسط هذا الاقليم بالتعريب مدينة
أصْبَهَان وما كان [16] في مثل عرضها من مواضع الأرض وابتدأوه من المشرق
آخر أرض الصين وثبتت وتلج وخراسان والحبشة وأرض الموصِل وشمال
الشَّام وبعض التَّغُور وحر الشَّام وجزيرة فُبُرس وبلاد طنججة إلى أن
ينتهي إلى حد المغرب من دون البحر المظلم ٥

٥
الاقليم الخامس وتمر الاقليم الخامس على وسطه من المشرق إلى
المغرب على المواضع التي يكون نهره الأضول وعرضها ما قدّمنا ذكره
وابتدأوه من الموضع الذي انتهى إليه عرض الاقليم الرابع ساعته إلى
حيث يكون نهر الأضول خمس عشرة ساعة وثمنا وعرضه ثلاث
وأربعون درجة ووسط هذا الاقليم بالتعريب مدينة مَرُو وما كان في 10
مثل عرضها من موضع البحر وابتدأوه من المشرق داخل بلاد الترك
وسما خراسان ودريةجان ولسر أرمينية وبلاد الروم وسواحل بحر
السم الشبانية والاسدئس إلى أن ينتهي إلى حد المغرب من دون
البحر المظلم ٥

الاقليم السادس وتمر الاقليم السادس على وسطه من المشرق إلى 15
المغرب على المواضع التي يكون نهر الأضول وعرضها ما قدّمنا ذكره
ذره [17] وابتدأوه من الموضع الذي انتهت إليه سعة الاقليم الخامس
وعرضه إلى حيث يكون نهر الأضول خمس عشرة ساعة وثلاثة أرباع
وعرضه ستة وأربعون جزءا ونصف وثلاث ونصف جزءا ووسط هذا
الاقليم بالتعريب أرض أرمينية الشبانية وابتدأوه من المشرق داخل 20
بلاد الترك إلى الشمال وبلاد الخنزير ونقطة وسط بحر جرجان إلى بلاد
الروم والفسطاطية وبلاد بَرْجَون إلى أن ينتهي إلى حد المغرب من
دون البحر المظلم ٥

الاقليم السابع وتمر الاقليم السابع على وسطه من المشرق إلى المغرب
على المواضع التي يكون عرضها سعة عشر درجة ووسطها ما قدّمنا ذكره 25
الاسم وابتدأوه من الموضع الذي انتهى إليه عرض الاقليم السادس

وسنطقه الى حيث يكون بهار الاطول ست عشرة ساعة وربعاً وعرضه
خمسين درجةً ووسط هذا الاقليم بالتعريب الموضع الواغلة في شمال
بلاد الترك واندلس في المشرق من شمال بلادهم ويمر على ساحل
بحر حرّجس، انشأه بحر اترويه وبلاد فرجيان والصقالبة الى أن
يسمى الحد اعرب من دون البحر انطلقه [18] ٥

معرفة ما تعدد الاقليم السبع سنة منتهى عرض الاقليم السابع الى
حد اربع وخمسين سنة لا حلو من هذه الأمم التي ذكرناها في
الاقليم السابع هذا مقدار ما هو مستوفى ومتكبر لا يزال بترقد
الشيء من بعدهم والحرر واليهاب والسرع والحقايق فيه ثم
تتبع البحر من بعد هذا البحر الى التوديع الذي يكون بعده
من بلاد الرمي السبع التي على سمنه القطب مقدار درج
ثلاث واربعة وعشرون وروية تلك درجة وذلك ما عرضه ست
وسمى ذلك من حد اقلدار الى تسعين بعد عن مدار
الشمس ويعد في حد لا يعرف انبأ مخلصه انظر
١٨ وسنطقه ٥ - وانظر، وغير ذلك مما يصدق

لنساء حسود، ونسود، وقد صدر غلامين جميع انفسهم والحراب
على ريع مسعد ريع مسعد وسنذكر ما قل تلو هذا انبأ ان
سأ ٥ بعد

ما أتى عن نطلموس من تفصيل أجزاء شق الشمال

١٩ قال نطلموس مسدس حتى يحد الى نصف العمل بمراتين
انما ستمد في ذلك الى سور دية فنادى متجهداً عنيد من تر جادب
من صوبه مسعد من ويقطع من لاسواء وهو معدل النهار
مادة فذلك من ريع مسعد ٥ - ومن راس
من ريع مسعد راجع مسعد مسدوس في الاجزاء احدثاً
الشرق حمير وتسمى اقسام اشهرية وتسمى من فخذين العسدين
حد لاسيو من ارتد وهو متجهد حتى ينشأ فلك انسواء

ووسط الاستواء قبة الأرض التي تحت قبة السفلك برصد رأس كوة
 الأرض وبقطع دائرة أفق القبة على نصف السمة علواً ونصفها
 سُفلاً وبنفسه الأرض على تلك الهيئة بعشرين ظاهراً وبانين فصارت
 أربعة أقسام شمالي متعلٍ وشمالي متسافل وجنوبي متعلٍ وجنوبي
 متسافل والعسمة دائرة الأفق في هذا الموضع ٥ وفيما كان على
 ختته بنصفين متساويتين صارت فيه الأتام مثل الليالي سواء سواء
 والساعات اثنتي عشرة من الليل والنهار أبداً والظل في رأس الحمل
 والميزان معدوم، فإذا ملئت الشمس في الشمال إلى رأس السرطان
 سقطت الأضلال إلى الجنوب، وإذا ملئت [20] من رأس الميزان إلى النجدي
 سقطت الأضلال إلى الشمال ومن منبى النقط التسعة والتسوية ١١
 خمس أصبع وملئت أصبع، ونسمة الموضع المحبذ إذا كنت في
 بقعة الربيع وبقعة الخريف ومن اللواب الستة ١٢ كرم مدار على
 معدل النهار برصد ختة الاستواء وسرور النواكب كلها فاعده وغرسه
 إذا كرم فخط دائرة على دائرة أعينهم بعينيه، ومن أن تكون هذه
 المواضع من الأرض في تعدد من اعداد التراج وذلك أن نسمة لا
 نظير نسب علمه في السعة التي على السرور تسرعته حرارتها من
 بعض الأعداد في الميل إلى في اعداد من يوم الميل فخذ
 في أطول درجة وفي المعرض ميل أعينها ولا تسعد علمه من درج
 الميل وفي أربعة وعشرون ميلاً غير سُدس علمه، النصف والنسمة عند
 معدل التراج، قل وأما السدس في هذه اعداد على هذا ١٣
 فليست أقدر أن أقول في ذلك ما أحسن تعلمه لأنني لم أجد
 هذه الأعداد من علمه وما هذا علمه في الأجزاء
 الخمس من ١٤ من جري الجري عن مسعدة [١٥] في
 حواشي حذو الاستواء والذات العظمى التي في
 على جبهة العقول، وما هذا من علمه اعداد متباعدة
 فليس من واحد واحد واحد واحد واحد واحد واحد

أبدية تظهر وهي كواكب تكون أبدية انكفاء مما تقارب القطبين
وعند دوائر الألفى الدوائر المسماة لهذه الشقين بقسمين مختلفين
من أعلى وأسفل فيكون الأعلى أعظم وأنزل نهراً والأسفل أشق وأقصر
لأن في المسامدة هذه، وفي على انشقاق الثاني من كل شق فعلى
الشمس ونحو أن دوائر أرض الشمس المسماة تنفتح بأفائها ظاهراً على
الشمس القسمين المسماة الدوائر المسماة لأجل الجنوب ظاهراً على أصغر
القسمين فمعهما على النهار إذا كنت الشمس في دوائر الجنوب وكذلك
فصل في الحجب إذا تحولت مماليا إلى الشمس وحيثما ظهر أحد
الشمس فلا بد أن يكون عليه كواكب أبدية الطير وحيث ما
خفي فلا بد أن يكون عند كواكب أبدية الحجب انقضت الدائرة الأولى
فلو وآت الدائرة انوارية السمة فيه آتية تبلغ غاية انوار [22] بها
سبع عشرة ساعة ونصف من ساعات الأعداد بعد استتارها وبعد عده
بذلك من بعد معدة سبع ساعات ونصف من وتوسعة ساعة
وحيثما كانت الساعات وتعد الدائرة من الدوائر التي سبع الساعات
والساعات من ذلك سبع ساعات ونصف عند كل من تحتها
على سبع ساعات ونصف وذلك سبيل ما كان تحت سبعة الميل
من سبع ساعات ونصف وإذا انجذبت أو انوار المسماة خط الاستواء
مابين سبع ساعات ونصف في هذه الدائرة ثلاث وخمسين دقيقة وخميس
عشر ساعة من سبع ساعات ونصف الساعات ونصف الساعات إذا كنت
أو الساعات من سبع ساعات ونصف ونصف من الساعات إلى تسعة عشر
ساعات ونصف من سبعة ساعات ونصف فيكون انوار ظلياً في الضيف
أربع أصابع وستة عشر دقيقة وأربع وعشرين دقيقة وذلك في مائة
درج ونصف وخمسين درجاً وفيه من انوار سبعين انواراً حددتها في
الشمس وتسميها وتسميها نوا في الساعات ست أصابع وأربعاً
في وعشرين ساعة وستة وستين ساعة من أصابع وذلك من تسعة
عشر ساعات ونصف من الساعات الساعات [24] في عشر ساعات ونصف من

أول التحمل فذلك ماثنا درجة ودرجة ولا ظل لها أو هكت متوسط
الشمس السماء على هذا الخط ٥

والدائرة الموازية الثالثة في الدائرة التي يصير أطول ما يكون من النهار
فيها اثنتى عشرة ساعة ونصفا ونُعَد هذه الدائرة من معدل النهار
وخط الاستواء ثمانية أجزاء وخمس وعشرون دقيقة وتُرسم مرة بالخليج
المسمى أو أنيطيس وهذه الدائرة أيضا من الدوائر التي يقع الظل فيها إلى
الجهنين إذ كانت الشمس تصير على سمت الرؤوس مثنى مثنى يسكن
تحتها مرتين وإنعابيس فيها إذا كن بُعد الشمس من الانقلاب
القصيفي إلى قر واحد من الجبهتين تسعة وستين جزءا بعد ما بين
أحدى وعشرين درجة من التحمل إلى سبع درجات من التسبلة ١١
ولا ظل لها في أوقات توسط الشمس السماء علينا فشمس إذا
كانت مسرعة في هذه المدة والشمس والشمس جزوا كن وقوع أضلال
المعابيس إلى دائرة جنوب عميق وإذا كان مسرعا في الأجزاء الدفيلة
بعض ما بين وانها ان وعشرين جزءا كن وقوع الأضلال إلى ناحية
تسبيل عذب وكبير. ظل رأس التحمل بين أصبع وستة [24] وأربعين دقيقة ١٢
وخمس وعشرين دقيقة من أصبع ومبلغ ظلها في الانعذاب القصيفي
ثلاث أصبع وثمانى عشرة دقيقة وثمانى وثلاثين دقيقة من أصبع وظل
الانقلاب الشنوي من رأس التحمل بين سبع أصابع وأربع وثمانين
دقيقة وثمان وأربعين ثانية من أصبع ٥

والدائرة الموازية الرابعة في التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها ١٣
اثنتى عشرة ساعة ونصفا وربع ساعة ونُعَد هذه الدائرة من معدل
النهار اند عشر جزءا ونصف جزء وترسم مرة بالخليج المسمى
أو أنيطيس وهذه الدائرة أيضا من الدوائر التي يقع الظل فيها إلى
الجهنين إذ كانت الشمس على سمت الرؤوس عند من سكن تحت أيضا
مرتين وإنعابيس فيها إذا كان بعد الشمس من الانعذاب القصيفي ١٤
رأس مسرعة في وسادة من خمس ساعة وخمسين من وسادة

والدائرة الموازية السادسة في أنتمى بصبر مبلغ أطول ما يكون من
النهار فيها ثلاث عشرة ساعة وربعاً من سلك الاستواء وبعد هذه
الدائرة من معدل النهار عشرون جزءاً وأربع عشرة دقيقة وتقسّم مرة
بالمواضع اسماء ثلثون جزءاً أجزاء الاقليم الأول فيما شارب منه
وهذه الدائرة أيضاً من الدوائر التي يقع النطل فيها الى الجهتين^٥
اذ كانت الشمس تصير فيها على سمت [27] الرأس مرتين وانعكيس في
المنتصف النهار اذا كان بعد الشمس من الانقلاب الضيق الى كل
واحدة من جهتي أحد وتلابن جزءاً برصد آخر جزء من النور
والجزء من الأسد ولا ظل الشمس في ثلثين جزءاً وثما في مسامنه
هذا الموضع والجزء من ثلثين جزءاً في الشمال وسعت الاضداد^{١١}
نحو ثلثين وداً من مسيرهم في بقى اجزاء النعلك ونحو مائة جزء وبما يند
وتسعين جزءاً من سعة الاضداد الى ذنب الشمال وظل رأس النخل
في هذا الموضع أربع اصابع وعشرون دقيقة وست عشرة ثانية وعلى
رأس السرطان خمس وأربعين دقيقة وأربع عشرة ثانية من اصبع وثلث
رأس الجدي اثني عشر اصبعاً وسبع وثلاثون دقيقة وخمس سوان^{١٥}
من اصبع ٥

والدائرة الموازية سابعة في أنتمى بصبر مبلغ أطول ما يكون من
النهار فيها ثلاث عشرة ساعة ونصفاً من سلك الاستواء وبعد هذه
الدائرة من معدل النهار ثلاثة وعشرون جزءاً واحداً وخمسين دقيقة
ونحو سمت انصبي البيل وتقسّم مرة بالحدس اسماء سبعة برصد^{١١}
الحاجز وهذه الدائرة الى الدوائر التي تسمى ذوات [2٨] ظل واحد وذلك
ان اخلال المنسب في انصاف النور لا تقع عند من سدى حب
في وقت من الأوقات الى ذنب حبوب نحن الشمس في انقلاب
الضيق نفسه فعند تصير على سمت رؤوسهم لا
حينئذ ظل وذلك ان بعدد عن معدل منير نحو بعد الانقلاب^{١٥}
انصبي عنه واتم سيرهم من ذوات اخلال المنسب بعد عدده الى

بأخيه الشمال وظل رأس الحمل في هذا المكان خمس أصابع وثمان
عشر ذبذبة وخمس وأربعين ذبذبة من اصبع ولا ظل لرأس الشترضان
كما ذكره لمسلمه هذا الموضع وظل رأس الخنثى عليه ثلاث عشرة
اصبع واحد عشر ذبذبة وست وثلاثون ذبذبة من اصبع وخميس
والثمان أي في مثل إلى الشمال من هذه الدائرة لا ظل لها جنوباً
أ. فتسمى السدرة أن كان الشمس لا يطلع بها

وإذا تر موزة ممتدة في أي بعد مصلح أطول ما يكون من
أشهر قبل ثلاث عشرة ساعة ونصف ورغ من سبع الأسواء ونعد [29]
هذه الدائرة من معقل أشهر سبعه وعشرون حراً وخمس حراً ونقسم
|| مرة فليسمه اسمها بقولنا خمس وفي المعروفة بأربعين في ثلاث مائة
وثلث رأس الحمل في هذا الموضع ست أصابع وعشر ذبذبات وأما
عشرة ذبذبة من اصبع وثلاث حراً اصبع في رأس الشترض أي
• على سبع ونسب عشرة ذبذبة من اصبع وثلاث حراً السدرة عليه
في م. حالي في عشرة ذبذبات وخميس ذبذبات وسبع وثلاثين
أ. ذبذبة من اصبع

وإذا تر موزة ممتدة في أي بعد مصلح أصغر من يكون من
أشهر قبل ربع عشرة ساعة من سبع الأسواء ونعد هذه الدائرة
من معقل أشهر ست مائة وأربعين وعشرون ذبذبة ونقسم مائة بأربع
أشهر مائة وحده حدثت سبع وعشرون وظل رأس الحمل في هذا
الموضع سبع ذبذبات ونصف ورغ عشرة ذبذبة من اصبع ويكون له
مثل يسمي م. من سبعة أصابع وأربعين وعشرون ذبذبة وأما
عشرة ذبذبة من اصبع وثلاث حراً في [30] من رأس حلي
سبع عشرة ذبذبات ونصف وثلث ذبذبات ورغ عشرة ذبذبة من اصبع
وإذا تر موزة ممتدة في أي بعد مصلح من يكون أشهر قبل
" ربع عشرة ساعة ورغ من سبع الأسواء ونعد هذه الدائرة من
معقل أشهر مائة وثلاثين حراً وثلث عشرة ذبذبات ونقسم مائة بأربع

بلاد الشام وظل رأس الخنجل بها سبع أصبع وثلاث وخمسون دفعة
 وأربع وعشرون دية من اصبع واطل الصبغ من رأس الشتركان اصبع
 وسبع وخمسون دفعة واحدى وخمسون دية من اصبع تكون
 اصبعين بالتعريف وظل أشياء من رأس الخنجل بملى عشرة اصبعاً
 وخمس وثلاثين دفعة وسبع وعشرون دية من اصبع ٥

والدائرة الموردة المربعة عشرة في اثنى عشر مبلغ أطول ما يكون
 من النهار فب أربع عشرة ساعة ونصفاً من ساعات الاسواء وبعد هذه
 الدائرة من معدل انهار ستة وثلثين حراً ونهره مرة بالخرقة المسمية
 رؤس بريد بيل وظل رأس الخنجل بملى أصبع وثلاث وأربعين
 دفعة من اصبع وظل رأس شتر اصبعين وأربع وخمسون دفعة ١١
 وسبع [31] وخمسة دية من اصبع وظل رأس الخنجل بملى عشرة
 اصبع وسبع ودانين دفعة وسبع وثلاثين دية من اصبع ٥

والدائرة الموردة المربعة عشرة في اثنى عشر مبلغ أطول ما يكون
 من النهار فب أربع عشرة ساعة ونصفاً وثلثاً من ساعات الاسواء وبعد
 هذه الدائرة من معدل انهار دية وثلاثون حراً وخمسة وثلاثون 15
 دفعة ونهره مرة بالخرقة المسمية بسمير وظل رأس الخنجل بملى سبع
 أصبع وثلاث ودانين دفعة وخمس وعشرون دية من اصبع وظل
 رأس الشتركان اثنى عشر دية أصبع وست عشرة دية من اصبع وظل
 رأس خنجل اثنى عشر دية وعشرون اصبع وسبع وخمسون دفعة
 وأربع وثلاثين دية من اصبع ٥

والدائرة الموردة المربعة عشرة في اثنى عشر مبلغ أطول ما يكون
 من النهار فب خمس عشرة ساعة من ساعات الاسواء وبعد هذه
 الدائرة من معدل انهار اربع حراً وست وخمسة دية ونهره
 مرة ببلاد المسمية بسمير وظل رأس الخنجل بملى سبع وأربع
 وعشرون دفعة وست دية وثلاث دية من اصبع [42] وثلث من
 الشتركان اثنى عشر دية وحادى وعشرون دفعة وعشرون

من اصبع وظل رأس الجدي الشَّوْثِيَّ بها خمس وعشرون اصبعًا
وتسع وعشرون ذبقة وست عشرة ذبقة ٥

والدائرة الموزنة الرابعة عشرة في اتنى يصير مبلغ أطول ما يكون
من النهار فيها خمس عشر ساعة وربعًا من ساعات الاستواء وبعد
هذا الدائرة من معدل النهار ثلاثة وأربعين جزءًا وأربع دقائق وتُقسَّم
مرة بالبريد المسدس مسدسًا وظل رأس الحمل به إحدى عشرة اصبعًا
وسبع عشر ذبقة من اصبع وظل رأس الشَّرْطَانِ اَلصَّيْفِيِّ بها أربع
أصابع وثمان عشر ذبقة وست وثلاثين ذبقة من اصبع ومنتهى
الخط الشَّيْخِي من رأس الجدي بينا نصاب وعشرون اصبعًا وأربع
10 وعشرون ذبقة من اصبع ٥

والدائرة الموزنة الخامسة عشرة في اتنى يصير مبلغ أطول ما يكون
من التَّسْرِيفِ خمس عشر ساعة ونصف من ساعات الاستواء وبعد
هذا الدائرة من معدل النهار خمسة وأربعين جزءًا وذبقة واحدة
وبسطة مرة بوسط حذو الشمس وظل رأس الحمل به اثنتا عشرة اصبعًا
11 وست [13] وعشرون ذبقة من اصبع وظل رأس الشَّرْطَانِ اَلصَّيْفِيِّ أربع
أصابع وثمان وثلاثون ذبقة وثلاثون ذبقة من اصبع وظل رأس
الحدي الشَّيْخِي إحدى وثلاثون اصبعًا وثلاث دقائق وثمان وعشرون
ذبقة ٥

والدائرة الموزنة السادسة عشرة في اتنى يصير مبلغ أطول ما يكون
20 من نهار شب خمس عشر ساعة ونصفًا وربعًا من ساعات الاستواء
بعد هذا الدائرة من معدل النهار ستة وأربعين جزءًا وإحدى
وحسين ذبقة ولسعة مرة بعين الثَّيْرِ اَلصَّيْفِيِّ اسطروس وظل رأس
الحمل به اثنى عشر اصبع وثمان وأربعين ذبقة وست فوان من
اصبع ومنتهى ظل اَلصَّيْفِيِّ به خمس أصابع وعشر اصبع ومنتهى ظل
31 الشَّيْخِي به أربع وثلاثين اصبعًا وسبع عشر ذبقة وست فوان ٥
والدائرة الموزنة السابعة عشرة في اتنى يصير مبلغ أطول ما يكون

النهار فيها ست عشرة ساعة مستوية وبعده هذه الدائرة من معدل
النهار ثمانية وأربعين جزءاً واثنان وثلاثون دقيقة [34] وتقسّم مائة
بمخارج النهر المسمى بمرشّقاتس وظل رأس الحمل به ثلاث عشرة
اصبعاً وأربع وثلاثون دقيقة وست وخمسون ثانية من اصبع والظل
انصبغى من رأس السرطان خمس اصابع واحدى وثلاثون دقيقة
 وخمس عشرة ثانية من اصبع والظل الشترى من رأس التجدى سبع
 وثلاثون اصبعاً وتسع وأربعين دقيقة وسبع عشرة ثانية ٥

والدائرة الموازية الثامنة عشرة في التي بصير مبلغ أنيل ما يكون
من النهار ثيب ست عشرة ساعة وربّع من ساعت الاستواء وبعده
هذه الدائرة من معدل النهر خمسون جزءاً وأربع دقائق وتقسّم مائة 10
بوسط البخبر المسمى بمأونس وظل رأس الحمل سبع أربع عشرة
اصبعاً وخمس وعشرون دقيقة وخمس وأربعون ثانية من اصبع وظل
رأس السرطان خمس اصابع وسبع وخمسون دقيقة وأربع وعشرون
ثانية وظل رأس التجدى اثنين وأربعين اصبعاً وسبع دقائق وست
وثلاثين ثانية من اصبع ٥

والدائرة الموازية التاسعة عشرة في التي بصير مبلغ أنيل ما يكون
من النهر ثيب ست عشرة [35] ساعة ونصف من ساعت الاستواء وبعده
هذه الدائرة من معدل النهر أحد وخمسون جزءاً ونصف جزءاً وتقسّم مائة
دوصى ناحية الجنوب من بلاد بركابيا وظل رأس الحمل عند خمس
عشرة اصبع ونصف ستم اصبع وظل رأس السرطان ست اصبع 11
وسبع عشرة دقيقة وأربع وعشرون ثانية من اصبع وظل رأس التجدى
خمسة وأربعين اصبعاً واحدى وأربعين ثانية من اصبع ٥

والدائرة الموازية العسرون في التي بصير مبلغ أنيل ما يكون من
النهر ثيب ست عشرة ساعة ونصف وربّع من ساعت الاستواء وبعده
هذه الدائرة من معدل النهر ثمان وخمسون جزءاً وخمسة دقائق
وتقسّم مائة بمخارج النهر المسمى بمرشّقاتس وظل رأس الحمل ثمان وخمسون

اصبعاً وسبع وأربعين دقيقة وعشرون ثانية من اصبع وظل رأس
 الشرطان ست أصابع وتسع وثلاثين دقيقة وأربع وأربعين ثانية من
 اصبع وظل رأس الجدى خمسون اصبعاً وثلاث وأربعين دقيقة وثمان
 وأربعين ثانية من اصبع ٥

١ والدائرة الموازية الحادية والعشرون في التي يصير مبلغ أطول ما
 يكون من النهار فيها سبع عشرة ساعة مستوية ويُعد هذه الدائرة
 من معدل النهار [36] أربعة وخمسون جزءاً ودقيقة واحدة وتُرسَم مرة
 بمقياس تنقيس وظل رأس الحمل هناك ست عشرة اصبعاً واحداً
 وثلاثين دقيقة وثمان وثلاثين ثانية من اصبع وظل رأس الشرطان
 ١٥ ست أصابع وثمان وخمسون دقيقة وخمسون ثانية من اصبع وظل
 رأس الجدى خمس وخمسون اصبعاً وخمسون دقيقة واثنان
 وخمسون ثانية من اصبع ٥

١٥ والدائرة الموازية الثانية والعشرون في التي يصير مبلغ أطول ما يكون
 من النهار فيها سبع عشرة ساعة وربعاً من ساعات الاستواء ويُعد هذه
 الدائرة من معدل النهار خمسة وخمسون جزءاً وتُرسَم مرة بالوضع
 انتهى برفقنطيس من بلاد برطانيا الكبرى وظل رأس الحمل في هذا
 المكان سبع عشرة اصبعاً وثمان دقائق وظل رأس الشرطان سبع أصابع
 وخمسة عشرة دقيقة وثلاث وثلاثين ثانية من اصبع وظل رأس الجدى
 ستين اصبعاً وست وخمسون دقيقة وسبع وعشرون ثانية من اصبع ٥

20 والدائرة الموازية الثالثة والعشرون في التي يصير مبلغ أطول ما يكون
 النهار فيها سبع عشرة [37] ساعة ونصف من ساعات الاستواء ويُعد
 هذه الدائرة من معدل النهار ستة وخمسون جزءاً وتُرسَم مرة بوسط
 بلاد برطانيا الكبرى وظل رأس الحمل فيه سبع عشرة اصبعاً وسبع
 وأربعين دقيقة من اصبع وظل رأس الشرطان سبع أصابع واثنان
 25 وثلاثين دقيقة واثنان وأربعين ثانية من اصبع وظل رأس الجدى سبع
 وستين اصبعاً وست دقائق وتسع ثوانٍ من اصبع ٥

والدائرة الموازية الرابعة والعشرون هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون
النهار فيها سبع عشرة ساعة ونصفاً وربعاً من ساعات الاستواء وبعد
هذه الدائرة من معدل النهار سبعة وخمسون جزءاً وتقسّم مرة
بالموضع المسمى قاسورقطنيس من بلاد برطانيا وظل رأس الحمل في
هذا المكان ثمان عشرة اصبعاً وتسع وعشرون دقيقة من اصبع وظل
رأس الشيطان سبع أصابع وخمسين دقيقة واثنان وأربعون ثانية من
اصبع وظل رأس الجدي أربع وسبعون اصبعاً وسبع وثلاثون دقيقة
وأربع وعشرون ثانية من اصبع

والدائرة الموازية الخامسة والعشرون هي التي يصير مبلغ أطول ما
يكون من النهار فيها ثمان عشرة ساعة من ساعات الاستواء وبعد هذه
الدائرة من معدل النهار ثمانية وخمسين جزءاً وتقسّم مرة بنواحي
الجنوب من بلاد برتانيا الصغرى [38] وظل رأس الحمل في هذا الموضع
تسع عشرة اصبعاً وخمس اصبع وظل رأس الشيطان بها ثمان أصابع
وثمان دقائق واثنان وأربعون ثانية من اصبع وظل رأس الجدي ثلاث
وثمانين اصبعاً وست وخمسين دقيقة وست وثلاثون ثانية من اصبع

والدائرة الموازية السادسة والعشرون هي التي يصير مبلغ أطول ما
يكون النهار فيها ثمان عشرة ساعة ونصفاً من ساعات الاستواء وبعد
هذه الدائرة من معدل النهار تسعة وخمسين جزءاً ونصف جزء وتقسّم
مرة بالمواقع الوسطى من بلاد
١. و٢. و٣. وظل رأس الشيطان ١ و٣ و١١ وظل رأس الجدي... ٥ 20
قل وإنما لم نستعمل في هذه المواضع التفضيل بربع ساعة من قبل
أن الدوائر الموازية تصير حينئذٍ مقاربات متصلاً ببعضها ببعض واختلاف
الارتفاعات لا يجتمع منه عند ذلك ولا جزء واحد على اتساع ومن
قبل أنه لا يجب لنا أن نستقصي أمر الدوائر التي هي أميل من
الدوائر التي ذكرناها إلى الشمال على مثل ما استقصينا شرح أمر تلك 25
الدوائر ولذلك رأينا أن نضع أيضاً نسبة تقاسيم إلى [39] لأفلا

مبا كما توضع وكما فعلنا في المواضع المعروفة المحدودة من الفضل
 فاما الموضع الذي يبلغ انيل ما يكون من النهار فيه تسع عشرة
 ساعة من ساعات الاسنواء فانه تعد دائرة الموازية من معدل النهار أحد
 وستين جزءا ونسبه مربعة بدوي انشمل من بلاد برصانيا الصغرى ولم
 يد له ضل فانه علمه وضل رأس التحمل هذه احدى وعشرون اصبعاً
 وتسع وثلاثين دقيقة من اصبع وضل رأس اثنتان تسع اصبع
 وخمس دوي وثلاث وثلاثين دقيقة من اصبع وضل رأس النجدي مائة
 واثلاث وثلاثين اصبعاً

والموضع الذي يبلغ انيل ما يكون من أيام النجار فيه تسع عشرة
 ساعة ونصف ساعة من ساعات الاسنواء يكون تعد دائرة الموازية من
 معدل النجار احدى وستين جزءا ونسبه مربعة بدوي انشمل من
 بلاد صلا وضل رأس التحمل هذه اثنتان وعشرون اصبعاً وأربع
 وثلاثين دقيقة من اصبع وضل رأس اثنتان تسع اصبع وثلاث
 وعشرون دقيقة وسبع وعشرون دقيقة من اصبع وضل رأس النجدي
 مائة وست وستين اصبع وخمس وعشرون دقيقة وسبع وخمسون
 دقيقة من اصبع

والموضع الذي يبلغ انيل ما يكون النهار فيه عشرون ساعة من
 ساعات [١١] سماء يكون تعد دائرة الموازية من معدل النجار ثلاثة
 وستين جزءا ونسبه مربعة بدوي انشمل من بلاد صلا وضل رأس
 التحمل هذه ثمان وعشرون اصبع وثلاث وثلاثين دقيقة من اصبع
 وضل رأس ثمان تسع اصبع وست وأربعين دقيقة وتسع ثوان من
 تسع وضل رأس مائة وعشرون دقيقة من اصبع وثلاث وعشرون دقيقة
 وأربع وعشرون دقيقة من اصبع

والموضع الذي يبلغ انيل ما يكون من النجار فيه احدى وعشرون
 ساعة من ساعات الاسنواء فانه يعد دائرة الموازية من معدل النجار
 أربع وستين جزءا ونسبه مربعة بدوي انشمل من بلاد صلا وضل رأس
 النجدي مائة وست وستين اصبع وخمس وعشرون دقيقة وسبع وخمسون
 دقيقة من اصبع

من الثَّقَالِينِ ولم يذكر ضَلًا وظَلَّ رأس التَّحَمَلِ عندك خمس وعشرون
اصبعًا وسُدَّسَ اصبع وظَلَّ رأس التَّسَرُّطَانِ عِشْرَ اصْبَعٍ وظَلَّ رأس
التَّجْدِي أربع وسنن وأربع مائة اصبع واثنان وعشرون دُفْعَةً ومن
وأربعون ذِيَّةً من اصبع ٥

وَأَمَّا الَّذِي مَبْلَغُ أَطْوَلِ مَا يَكُونُ مِنَ النَّهَارِ فِيهِ اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ ٥
سَاعَةً مِنَ سَاعَةِ الْإِسْتَوَاءِ فَإِنَّ بَعْدَ تِلْكَ الدَّائِرَةِ الْمَوْزُونَةِ مِنْ مَعْدَلِ
النَّهَارِ حِمْسَةً وَسَنِينَ جَرًا وَنِصْفَ جَرٍّ وظَلَّ رأس التَّحَمَلِ عندك ست
وعشرون اصبع وعشرون دُفْعَةً وَثَلَاثِينَ ذِيَّةً مِنْ اصْبَعٍ وظَلَّ رأس
التَّسَرُّطَانِ عِشْرَ اصْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ دُفْعَةً وَمِنْ عِشْرِ دَسَّةٍ وَثَلَاثِينَ ٥
التَّجْدِي ثَمَنَ اصْبَعٍ وَمِنْهُ وَخَمْسُونَ اصْبَعًا وَسَبْعَ عِشْرِ دُفْعَةً وَسَبْعَ ١٥
دَوَانٍ مِنْ اصْبَعٍ ٥

وَأَمَّا الَّذِي مَبْلَغُ أَطْوَلِ أَمَّةٍ ثَلَاثَ وَعِشْرِينَ سَاعَةً مِنَ
سَاعَةِ الْإِسْوَاءِ نَكَمٍ بَعْدَ تَذَاوُدِ [41] الدَّوَارَةِ عَلَيْهِ مِنَ مَعْدَلِ النَّهَارِ
سِتَّةً وَسَنِينَ جَرًا وظَلَّ رأس التَّحَمَلِ عندك ست وعشرون اصبعًا وَسَبْعَ
وَخَمْسِينَ دُفْعَةً مِنْ اصْبَعٍ وظَلَّ رأس التَّسَرُّطَانِ عِشْرَ اصْبَعٍ وَاتَّحَدَى ١٥
وَخَمْسِينَ دُفْعَةً وَسَبْعَ وَعِشْرِينَ ذِيَّةً وَلَا خَذَّ لَطَرِ التَّجْدِي ٥

وَأَمَّا الَّذِي مَبْلَغُ أَطْوَلِ مَا يَكُونُ النَّهَارُ فِيهِ أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ سَاعَةً
مِنْ سَاعَةِ الْإِسْوَاءِ فَإِنَّ بَعْدَ دَائِرَةِ الْمَوْزُونَةِ مِنْ مَعْدَلِ النَّهَارِ سِتَّةً
وَسَنِينَ جَرًا وَنِصْفَ جَرٍّ قَدْ وَجَدَهُ أَوَّلُ الدَّوَائِرِ أَمَّا بَعْدُ
الظَّلَّ فِيهِ دَائِرًا حَوْلَ الْمَعْيُورِ وَهُوَ تَحْتِيبُ ذَلِكَ أَنَّ الشَّمْسَ نَهَارًا
وَلَيْلًا نَعِيبَ عِنْدَهُ فِي الدَّعَابِ تَحْتِيبًا وَحَدًّا سِدًّا وَمِنْ سِتَّةً
صَدْرَ أَضْدَالِ الْمَعْيُورِ بَعْدَ جَمْعِ جَنْبِ الْفَوْقِ وَفِي حَدِّ مَوْنِهِ
دَائِرَةُ الْإِغْلَابِ تَحْتِيبِي الْمَوْزُونَةِ مَعْدَلُ الْمَرْ دَائِمِ خَيْرٌ وَدَّ - تَحْتِيبُ
الْمَسْنُونِ الْمَوْزُونَةِ تَحْتِيبُ دَائِمِ حَقٍّ مِنْ فَتْرٍ عَمَّ مَعْدَلُ تَحْتِيبِ
الْإِغْلَابِ عَنِ الْمَدَدِ وَتَحْتِيبُ الْمَدَدِ تَحْتِيبُ الْمَدَدِ تَحْتِيبُ الْمَدَدِ
الْمَرْوِيَّةِ فِي الْفَوْقِ تَحْتِيبُ الْمَدَدِ تَحْتِيبُ الْمَدَدِ تَحْتِيبُ الْمَدَدِ

قَدْ ظَنُّوا أَحَبَّ مُحِبٍّ مِنْ قَبْلِ الْأَرْبَعِ فِي الْعِلْمِ أَنْ يَبْحَثَ بِوَجْهِهِ
 [42] آخِرُ مِنَ الدَّوَائِرِ أَيْضًا الَّتِي فِي أَمِيلٍ إِلَى الشَّمَالِ مِنَ الدَّوَائِرِ الَّتِي
 ذَكَرَهَا مِنْ شَيْءٍ مِنْ جَمَلِ مَا يَلِيزُ فِيهَا وَجَدَ الْمَوْضِعَ الَّذِي ارْتِفَاعُ
 الْقُطْبِ الشَّمَالِيِّ فِيهِ سَبْعَةٌ وَسِتُّونَ جُزْءًا بِالتَّقْرِيبِ وَفِي بَعْدِهِ مِنْ مَعْدَلِ
 النَّهَارِ الَّذِي هُوَ مَنْطِقَةُ الْإِسْتَوَاءِ لَا يَغِيبُ عَنْكَ خَمْسَةٌ عَشَرَ جُزْءًا
 مِنَ الدَّائِرَةِ الَّتِي تَمُرُّ أَوْسَاطُ الْبُرُوجِ الَّتِي عَنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْ جَنْبَتَيْ
 رَأْسِ الشَّرْطَانِ يَرِيدُ مِنْ نِصْفِ الْجُزْءِ إِلَى نِصْفِ الشَّرْطَانِ حَتَّى
 يَكُونَ مَبْلَغُ أَطْوَلِ مَا يَكُونُ مِنَ النَّهَارِ هُنَاكَ وَدَوْرُ الْأُظْلَالِ إِلَى جَمِيعِ
 جِهَاتِ الْأَفْقِ قَرِيبًا عَنْ شَهْرٍ وَاحِدٍ ٥

10 وَحَيْثُ يَكُونُ ارْتِفَاعُ الْقُطْبِ تِسْعَةٌ وَسِتُّونَ جُزْءًا وَنِصْفُ جُزْءٍ فَتَلْكَ
 تَجِدُ هُنَاكَ عَنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْ جَنْبَتَيْ الْإِنْقِلَابِ الصَّيْفِيِّ ثَلَاثِينَ جُزْءًا
 لَا تَغِيبُ أَصْلًا يَرِيدُ مِنْ أَوَّلِ الْجُزْءِ إِلَى آخِرِ الشَّرْطَانِ حَتَّى يَكُونَ
 أَطْوَلُ مَا يَكُونُ مِنَ النَّهَارِ هُنَاكَ وَدَوْرُ الْأُظْلَالِ الْمَقَائِيسِ قَرِيبًا مِنْ شَهْرَيْنِ ٥
 وَحَيْثُ يَكُونُ ارْتِفَاعُ الْقُطْبِ وَبَعْدَ الدَّائِرَةِ الْمَوَازِيَةِ مِنْ مَعْدَلِ النَّهَارِ
 15 ثَلَاثَةٌ وَسَبْعِينَ جُزْءًا وَثَلَاثُ جُزْءٍ فَتَلْكَ تَجِدُ هُنَاكَ عَنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْ
 جَنْبَتَيْ الْإِنْقِلَابِ الصَّيْفِيِّ خَمْسَةٌ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا لَا تَغِيبُ يَرِيدُ مَا بَيْنَ
 نِصْفِ الشُّرِّ وَنِصْفِ [43] الْأَسَدِ حَتَّى يَكُونَ مَبْلَغُ أَطْوَلِ مَا يَكُونُ
 مِنَ النَّهَارِ هُنَاكَ وَدَوْرُ الْأُظْلَالِ الْمَقَائِيسِ يَمْتَدُّ إِلَى قَرِيبِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ ٥
 وَحَيْثُ يَكُونُ ارْتِفَاعُ الْقُطْبِ ثَمَانِيَةَ وَسَبْعِينَ جُزْءًا وَثَلَاثُ جُزْءٍ فَتَلْكَ
 20 تَجِدُ هُنَاكَ عَنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْ جَنْبَتَيْ الْإِنْقِلَابِ الصَّيْفِيِّ سِتِّينَ جُزْءًا
 لَا تَغِيبُ وَفِي مِنْ أَوَّلِ الشُّرِّ إِلَى آخِرِ الْأَسَدِ حَتَّى يَكُونَ مَبْلَغُ أَطْوَلِ
 مَا يَكُونُ مِنَ النَّهَارِ هُنَاكَ وَدَوْرُ الْأُظْلَالِ الْمَقَائِيسِ قَرِيبًا مِنْ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ ٥
 وَحَيْثُ يَكُونُ ارْتِفَاعُ الْقُطْبِ أَرْبَعَةً وَثَمَانِينَ جُزْءًا فَتَلْكَ تَجِدُ هُنَاكَ
 عَنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْ جَنْبَتَيْ الْإِنْقِلَابِ الصَّيْفِيِّ خَمْسَةٌ وَسَبْعِينَ جُزْءًا لَا
 25 تَغِيبُ وَفِي مِنْ نِصْفِ الْحَمَلِ إِلَى نِصْفِ السُّنْبُلَةِ حَتَّى يَكُونَ مَبْلَغُ
 أَطْوَلِ مَا يَكُونُ مِنَ النَّهَارِ هُنَاكَ قَرِيبًا مِنْ خَمْسَةِ أَشْهُرٍ وَتَكُونُ الْأُظْلَالُ

المقاييس تدور حولها قريباً من هذه المدة من الزمان ٥
 وحيث يكون القطب الشمالي مرتفعاً عن الأفق أجزاء الربع بأسره
 وفي تسعين جزءاً فهناك النصف بأسره من الدائرة التي تمر بأوساط
 البروج الذي هو أميل إلى الشمال عن دائرة معدل النهار لا يصير في
 وقت من الأوقات تحت الأرض والنصف الذي [44] هو أميل إلى
 الجنوب بأسره لا يصير في وقت من الأوقات فوق الأرض حتى يكون كل
 سنة يوماً واحداً وليلةً واحدةً كل واحد منهما قريباً من ستة أشهر
 ويكون أطلال المقاييس في جميع الأوقات تدور حولها ٥ ومن
 خواص هذا الميل إلى القطب الشمالي أن يكون على سمت الرأس الوند
 يريد القطب وأن يكون دائرة معدل النهار يقيم هناك مقام الدائرة 10
 الأبدية الظنير ومقام الدائرة الأبدية الخفاء ومقام دائرة الأفق إذ كانت
 تجعل النصف بأسره من دائرة الذي هو أميل منها إلى الشمال فوق
 الأرض في جميع الأوقات والنصف الذي هو أميل إلى الجنوب تحت
 الأرض يريد أن نقطة القطب الشمالي في وسط سماه الموضع ونقطة
 قطب الجنوب في وتله الأسفل ٥

16

فجميع هذا الذي ذكره عنده على أحد عشر نصفاً وأحدى عشرة
 طريقة، الطريقة الأولى انكسرت انتصبة وساعتها اثنتا عشرة ساعة مستوية
 وفي مدار خط الاستواء، والطريقة الثانية الخليج المسمى آوانيطيس
 وساعتها اثنتا عشرة ساعة ونصف [45] وعرضها ثمانى درجات وقُلَّت
 درجة ونصف سُدس وهذا ما بين خط الاستواء ومبتدأ الاقليم الأول 20
 وقد جعل هذه الطريقة منه، والطريقة الثالثة جزيرة اسمها مرويى
 وفي اليمن الاقليم الأول وساعتها ثلاث عشرة ساعة وعرضها ستة عشر
 جزءاً وربع وخمسة، والطريقة الرابعة جزيرة اسمها سينيى يريد الحجر
 وساعتها ثلاث عشرة ونصف وعرضها مقطع اميل وهو ثلاث وعشرون
 درجة وأحدى وخمسين دقيقة، والطريقة الخامسة أسافل بلاد مصر 25
 وساعتها أربع عشرة ساعة وعرضها ثلاثين جزءاً وخمسة وسدس جزءاً

وغيره استلعمد الحرفه اسماء رؤس وفي نابل وساعاتها أربع عسره
سعه ونصف وعرضها ستة وثلاثون حراً، والطريقه الساعده الملاد المسماه
السنطس وساعتها خمس عسره وعرضها أربعين حراً وسعه أعشار
وثلث عسره سر، والطريقه الساعده نوسط كسر نطس وساعاتها
خمس عسره ونصف وعرضها [46] خمسة وأربعون حراً، والطريقه
الساعده الساعده ستر اسمي نورسطس وساعاتها ست عسره وعرضها
خمسة وأربعون سر ونصف وثلث عسره، والطريقه الساعده نأقصى الجنوب
سر ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده ونصف وعرضها احد
وخمسين سر ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده
10 ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده
من هذه الساعده الساعده ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده
ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده
ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده
ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده

اختلاف الناس في العرض والطول

من يعرف من الناس من عد الاقليم الاول من حدّ وبر
حدّ السور من قصى حده من اسفل ومنهم من جعل البحر
من قصى من قصى الاول ومن وسط حدّ الاسواء وذلك [47]
من هذه الساعده ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده
ونصف من ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده
وغيره من ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده
ناب ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده
ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده
ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده
ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده
ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده ساعده

على أن وسط هذا الأفلسه والى تخران ۴ ارض اتس ومنتد احر
 حد التمس ومنتا بعدل قولہ ان یجد عرض مدسہ سب لیتلموس
 ستہ عسر حرا وریغا وختسا من حر وفی علی ما ذکرہ ہر کسہ
 جعل عرض قعر أربع عسر حرا وختسا من فلسہ قعر بسہد لختس
 صتہ لآن قعر علی دائرہ السعدی بہار صتہ من حیدہ الجوب وسمہا
 بالتعرب بلادہ اتم وعلّ لیتلموس ازان قلاہ قمارب ارض [48] ستا
 فیہ فلاہ بسرع علیہ تکتس ودر وادحوب واکران وانہاکثرہ
 وأعراض برج وسمہ وتسمہ ودر اسر ثلثہ مواضع اسرع علی ثلثہ
 القلاہ مدسہ ستہ

واما القول من اقل اربع من سولس وروہ مضو انصی عربہ ۱۱
 قدر قلاہ سب سعب من راحہ مضو آحد علی ۴ من سبیل
 اربع وسمہ وسمہ حد نہ سعبو بسہ سعب فی مسی علی
 مسوہ اسبی عسہ سعد وسمہ سولس وسمہ درحد مسعبہ اد در
 حیدہ دواہر دی ملدن سعب من اقلد سعبا وکتب علی ثلثہ
 اعداد، وتہ تل مسی من سید وسمہ سب من حد ودر ودر ۱۵
 حیدوا لیتلتن لعلوا اول مسی حلف تدی حیدہ اوایہ ملاب
 عسرہ درہ وسمہ وسمہ سعد ر عسہ ستہ سعبوا حد عرب
 دیوں ما حیدہ اقلہ لعلہ اعداد ودر قہ وحد من افرقتن لعل
 قہ الارض تی کسب علیہ مواضع اللواک علی سعب درحد من
 حدہ اندی حدہ، قہ آخر اسوی [49] وسمہ سعبو سبدا اعرن
 من حسب سلبہ اسب فی انصی قس دموص تی سلبہ سب عا
 حدود الاولیہ فی سلبہ وکین کل مصلع سمس عدی سب حد
 وسمہ سلبہ سب لعل اقلہ تی وسمہ علیہ سلبہ سلبہ سلبہ
 عمل لعلول لیتلموس من سولہ وسمہ سلبہ من سولہ سلبہ
 درحد وسمہ سلبہ من سلبہ سلبہ من سلبہ سلبہ سلبہ
 من سلبہ وسمہ سلبہ سلبہ سلبہ سلبہ سلبہ سلبہ

الى أقصى العمران ومسامتة من الفلك مدار بنات نعش ٥
 قل فالذين مساكنهم فيما بين رأس الحمل ورأس الشتران وهو ما
 بين خط الاستواء وموسط الحجاز وما أخذ أخذه شرفا وغربا فقد
 بعرض له أن الشمس يحرقهم فمترها على سمت رؤوسهم فيكون ابدانهم
 سودا وشعرهم سودا جعدة كثيفة ووجوههم فحيلة وجثثهم فصيغة ٥
 ونبتاتهم حارة وأخلاقهم في أكثر الأمر وحشية ندوام الحر في موضع
 مساكنهم واتصده بهم، قل وهم الذين نسميهم باسم علم الحباش ونسما نراهم
 على هذه الحال من الحرارة فقط بل قد يظهر الحر الشديد في الهواء
 المحيط بهم أيضا في سائر الحيوان والنبات الذي عنده ٥ قل أبو
 محمد إن الحكيم وإن نسب هذه الحبة الى الحباشة فن الحباشة أقل 10
 من فييا وفييا من عو أشد سوادا منهم ومن عو أصغر منهم ألوانا
 ومن يخالف جميع بالبيض والعتدال الألوان وبالخصرة والأئمة مثل
 ساكني طرف هذه الحبة من الصين [52] ومن جزيرة العرب ولذلك علل
 قد ذكرته في كتاب سائر الحكمة ٥ قل بظلميس وأما الذين
 يسكنون تحت مدار بنات نعش فثمة ثما دن بعدة عن قلك البروج 15
 وعن حرارة الشمس بعدا كثيرا صدر البرد عليهم أغلب وثما دن م
 بعمل انبيهم من التربة شيء كثير غزر الغذاء ولم يكن هناك حرارة
 تنشئها صدرت ألوانهم بيضا وشعرهم سبط وأبدانهم عظيمة مخصصة
 ونبتاتهم مثلة الى البرد وأخلاقهم عواء لهم أيضا وحشية ندوام البرد
 في موضع مساكنهم واتصده وكلهم وجد فيهم فهو موجود في دولتهم ٥
 ونسبتهم من العظم والقوة واختلاف التثيف ٥
 وأما الذين يسكنون في الوسط فيمد بين مدار نذت نعش ومدار
 رأس الشتران فن الشمس ثمة دننت لا تصل الى موضع سمت رؤوسهم
 ولم يكن بعدة عنهم في أوقات تتصاف ثنبر بعدا كسر فكن مزاج
 عوائبهم معتدلا فادن قد يخفف الا ثمة دن يعبر له يعبر لهم من دن
 حر الى ثمة ومن البرد الى حر صر - ثوان - موشة ومندسر

أبدانهم معتدلة وطبائعهم حسنة المزاج [53] ومساكنهم متصلة وأخلاقهم
أنيسة ٥ ومن كان من هؤلاء يميل إلى ناحية الجنوب فهو في أكثر
الأمر أذكى وأحيل وأقوى على انعلم بأمور الآلهة تقرب فلك البروج
والمواكب المتكبرة من موضع سمت رؤوسهم وحركات أنفسهم تلبس بحركات
ه المواكب في سرعة وقوفها على الشيء وأنها ذوات فخص ونظر في العلوم
أشئ تسمى التعليمية أي علم النجوم والحساب، كأنه يريد أداني بابل
فيلد قارس فذاعب إلى المغرب على أرض مصر وجزيرة يونان ٥
ومن كان منه بالجملة مثلاً إلى ناحية المشرق فهم أكثر تذكراً وأقوى
أنفساً وتنبهون جميع أمورهم لأن ناحية المشرق من ضلع الشمس وهي
١١ فحده نهريته مذكورة ومنيامنة كما يرى في الحيوان أن الأعضاء المتيامنة
منه أقوى وأعين على الشئ والتجلى وسكن دواب هذه الناحية أقوى
وأعمل وأصبر من غيرها ٥ وأما الذين يميلون إلى ناحية المغرب فهم
أكثر حسدًا وأعصب نفساً وخفيين أمورهم في أكثر الأمر ويستترئون بها
لأن هذه الناحية قهريته ومن سن انقمر أبداً أن يكون [54] أول طلوعه
١٢ وفهوره بعد الامتناع من ناحية منبب الرياح الغربية انسيابة بالتدبير
ولذلك يظن بهذه الناحية أنها نيلية مؤنثة متياسرة ضد الناحية
الشرقية، وقد واحد من هذه التواحي الثللية يلزم أن يكون فيها أحوال
حننة من أحوال الأخلاق وأنشئت الطبيعية كما أن أحوال الهواء
المتحفظ يختلف في المواضع التي ذكرتها حديثاً على أكثر الأمر أو باردة
١٣ أو معتدلة على الأمر وتختل مواضع وبلدان منها بالبرودة والنقصان
أما ترويه التوجه في التوجه وأما لارتفاعه وانخفاضه وأما مجاورته ما
حاورة وكله أن بعض نفس الصقلا حين خفة نسبهوة أرضهم وغيرهم
بوالى وفلاحتين يقرب بحر منه وخزون أعمال خفص ودعة وأنس
واسر لخصب بلاده ودمر خيرته ولذلك يتجدد الإنسان طباعاً خاصية
١٤ في قر واحد من البلدان من نسبهته الطبيعية أشئ فيب بين الأونيم
خسنة ومن مولى وسروج وتعد لاخذوت أشئ ذكرتها أنها ذكرناها

على أكثر الأمور لا على التبعية على أنه لا بد من أن نذكر جنس
الأمور الجزئية بلقادر الذي [55] ينتفع به

ما أتى عن بطليموس القلندي في طبائع أهل العبران
من الأرض على التبعية والتجربة

قل بطليموس الحكيم لما انقسمت دائرة البروج بأربعة أقسام وفي
المثلثات لأن كل قسم منها ثلاثة أبراج على طبيعة من انطباع الأربع
التي هي التربة والأرض والهواء والماء انقسمت على الأرض بأربعة أقسام كل
قسم منها منسوب إلى قسم من المثلثات في الصلح لأن كل محيط
يطلع ما أحاط به على قدر طبيعته، فالأول مثلثات انقارية وفي الحمل
والأسد والنقوس، والمثلثة انقارية انقارية وفي الثور والسنبلة والتجدي،¹⁰
والمثلثة انقارية انقارية وفي الجوزاء والميزان والتدو، والمثلثة انقارية
انقارية وفي السرطان والعقرب والسماك، فمثلثة الحمل تشمل المغرب
ووالى تدبيرها الأول المشتري لأنه شمالي ثم يليها بعده المريخ لأنه
مغربى، ومثلثة الثور مقابلة هذا انقسمت وهو جنوب المشرق ووالى تدبيرها
الأول كوكب الزهرة لأنه جنوبي ثم يليها بعده زحل لأنه مشرقى،¹¹
ومثلثة الجوزاء لشمال المشرق وحده تدبيرها الأول زحل لأنه مشرقى
[56] ويليها بعده المشتري لأنه شمالي، ومثلثة السرطان له ولد
هذا انقسم وهو جنوب المغرب ووالى تدبيرها الأول المريخ لأنه مغربى
ثم يليه بعد الزهرة لأنها جنوبيّة قل فلما دلت هذه الأسس
كذلك وكن موضع سكنتها انقسمت إلى أربعة أرباع متساوية في العدد
لمنتهات أم عرضة انقسمت بأحد الذي يمر بدجدة وهي حرم الاسكندرية
وبتبدأ من الموضع الذي بعد له فجزر ايرافلس ودحد في الحسم
الذي بعد له سفيوس وهو بنجر تاجلبي الذي من دحد
المشرق وبهذا حث انقسمت من دحد حسمه وشبهه منه
وانقسمت فيه دحد الذي يمر بخلد القبي ودحد الذي بعد له
اجبين ومعنس ودجبر تي دحد ب مونس وهو حسم

يعصل به بين ناحية المشرق والمغرب فصارت هذه الأرباع المنقسمة
 بهذه الحصن موافقة في التوضع للمثلثات، والرَّبع الواحد من أرباع
 هذا الموضع المسمى كله أعني الذي فيها بين الشمال والمغرب هو في
 ناحية البلاد التي تسمى فَنُطُوعًا لِبَلَا [57] وهي التي يسمونها اسم
 أورده، وأما هذا الربع الصفاينة وَفَرَنْجَة وَالْأَسْبَان وَتُرْك المغرب في الروم
 يلقبونها فلا، وترجع التي تعادل هذا الربع يعني بين الصبا والجنوب
 نحو في ناحية البلاد التي يقال لها أثيوبيا الشرقية وهو الجزء
 المسمى من آسيا العظمى، والرَّبع الثالث أعني الذي
 بين الشمال والجنوب هو في ناحية البلاد التي يقال لها سقوتيا
 وهو جزء آسيا من آسيا العظمى، والرَّبع الرابع لهذا الربع
 أعني الذي بين بين مَهَبَ التدبير والجنوب هو في ناحية البلاد التي
 يقال لها اسويج اعيند وتسمى اسم بلاد لیبوا، وبعد بشمال
 تعبر ريد وعب من وينسند المشرق حراسان وما شرق منها
 وحيد المشرق اسيد وانيند وما شرق عنيد وجنوب المغرب الحباش
 وورد وما غرب عنيد، وإلا واحد من تلك واحد من الأرباع التي
 بعلمه دونه من كل من أجرائه ما يلي وسط الأرض المسكونة كلها
 توضع بقسمة في جميع ذلك الربع الذي هو منه ضد من وضعه من
 جميع الأرباع مسوية، وذلك أن الربع المنسوب إلى أوروبا وهو الموضع
 من الشمال والتدبير من جميع [58] الأرض المسكونة يكون وضع
 ما يلي منه وسط الأرباع مسوية ميل إلى الزاوية المقابلة للزاوية التي
 من ذلك الربع مثلا إلى حبيب والقب، وكذلك الأمر في سائر الأرباع
 حتى يكون من ذلك ميل واحد من الأرباع مشددة للمثلثتين المقابلتين
 ويكون المشرق التي هي الوسط منه متلة إلى الأمر الذي مل إليه
 من ذلك الذي هو خلاف ما ميل إلى الربع بكليته ويكون سائر
 ما منه موزعة ميل كلته لربع، وينبغي أن يؤخذ مع كواكب مثلثة
 من ربع في مسطرة الكواكب التي هي التدبير في تلك المثلثات

الآخر، وينبغي في جميع المساكن ان تؤخذ الكواكب المدققة لتلك
 المثلثات فقط في كل واحد من أرباعها ما حلا الأجزاء التي وسط
 العمران منها فانه تؤخذ مع الكواكب المدققة لثلاثت كوكب عطارد لأنه
 من خير متوسط مشترك، فيجب من هذا الترتيب أن يكون الاجزاء
 الموضوعة في بين الشمال والتدوير من الربع الأول الذي هو فيما بين
 الشمال والتدوير من الأرض المسكونة أعى الربع المنسوب الى أورفا
 مسددة [51] ثلث الذي فيه بين الشمال والتدوير وهو مثلث الحمل
 والأسد والسراي وينوجب صار المدققين لها رتبا هذا الثلث أعى
 المشتري والبرج اذا ذه منسطين الى العسيت، والامم الثلثة التي تسكن
 في هذه الأجزاء في عدد ثلاث تقفينة ثلاث ترفيت وعلاقت وجرمية 10
 وسفريت وخطيت وحنيت وأيونت وسفيلد ونوريت ووسطى وسد
 وقد تسمى في هذه الأسماء ببناء فعل غلاتنة وبنس فيه وسلا
 غلخية وانطانية وأيونية وفي مدنته عظمة منزلة عميرة وسفيلد وفي
 سفيلد ونوريتة منزلة فوننة وما دون منها مثل ملقنة فوننة
 سمننة 15 فلا يجب أن يكون عدد هذه السبلد في ألب 15
 زمر سب وسد غذا ثلث وسب بولك التي نسبت في فائده
 عبر خضعين تحت كحد وسد وتعب تحرين ألكب سد
 ونظرة كسر سد، وثمة د. مسيرى والبرج مشيرتس في د
 في حال المنسنة ب عسيت ودست لاجزاء مسددة من غذا
 ثلث [11] مددة، ونذخرد مونسد عسرت لند، أمد، سد، 20
 عبدة في أمد سد، وندروا مسدحتين بجمعين ودة في مدنة، سد
 وعلميه عبر من ريك ذلك ميه لا يى ن ن بعد سد
 سدك وير ريك من دند أ يى ن دحتف عاده سد
 مسرخد جميع من أ. فعد ب بدخرد سد سد وندو
 ولأمد وندك برب وندك سد وند سد وند سد وند سد
 ولا ن دد برب سد وند سد وند سد وند سد وند سد

مُسَدَّدَ الْخَمَلِ خَاصَّةً وَائِمْرِيحَ وَلِذَلِكَ صَارَ سَكَّانُهَا فِي أَكْثَرِ الْأُمَرِ
 وَحَسْبَيْنِ مَتَهَوِّرِينَ أَخْلَافَهُمْ قَرِيبَةً مِنْ أَخْلَاقِ السَّبَاعِ يَعْنِي مَتَهَوِّرِينَ لَا
 دِينَ لَهُمْ ، وَأَمَّا بِلَادُ ابْطَالِيَا مِنْهَا وَبِلَادُ أَبُولِيَا وَبِلَادُ غَالِيَا وَبِلَادُ سِقِيلِيَّةَ
 فَلَهَا تَشَاكُلُ الْأَسَدِ وَالشَّمْسِ وَلِذَلِكَ صَارَ سَكَّانُهَا أَصْحَابُ سِيَاسَةٍ وَأَصْحَابُ
 الصَّنَاعِ الْمَعْرُوفِ وَأَصْحَابُ مَوَاسِدَ ، وَأَمَّا بِلَادُ طُورِينِيَا مِنْهَا وَبِلَادُ قَالِطِيَقِي
 وَبِلَادُ سِبَانِيَا فَلَهَا تَشَاكُلُ الرَّامِي وَالْمَشْتَرِي وَلِذَلِكَ صَارَ سَكَّانُهَا [61]
 سَلِيمِي أَنْفُلُوبَ مُحِبِّي النِّظَافَةِ ۝ وَأَمَّا الْأَجْزَاءُ الَّتِي فِي هَذَا الرَّبْعِ
 هِيَ بَفْعَ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ الْمِثْلَةُ إِلَى وَسْطِ الْأَرْضِ الْمَسْكُونَةِ تَرَأَّى أَيْ تَرَقَّى
 وَمَقْدُونِيَا أَيْ مَقْدُونِيَّةَ وَفِي أَرْضِ مِصْرَ وَأَيْلُورِيَّةَ وَالْأَسْلَاسَ وَحَايَا وَالْأَصْلَ
 1۰ أَحْيَا وَاحْرِطِيْسَ لِلْجَزِيرَةِ وَالْبِلَدِ الَّتِي تَسْمَى قُوقْلَانَسَ وَسَوَاحِلَ أُسِيَا
 الصَّغِيرَى وَفِي سَوَاحِلِ مِصْرَ وَجَزِيرَةِ قُبْرُسَ وَفِي الْأَجْزَاءِ الَّتِي مِمَّا يَلِي ثَاحِيَةَ
 الْحَبِيبِ وَالضَّبَا مِنْ هَذَا الرَّبْعِ فَبَيَّ تَشَاكُلٌ مَعَ مَا قَلْنَا الْمَثَلَتِ الْمُنْسُوبِ
 إِلَى م. ب. ب. الْجَنْبِ وَتَقَبُّبٌ أَعْلَى مَثَلَتِ الشُّورِ وَالْعُدْرَاءِ وَالْجَدَى وَتَشْتَرِكُ فِي
 تَلْعَبَرِ الرُّقْدِ وَرَحَلِ وَعُضْرِدِ أَيْ تَشَاكُلُ ذَلِكَ صَارَ سَكَّانُ هَذِهِ الْبِلَدَانِ مِتَشَابِهَيْنِ
 1۵ فِي الشُّعْرِ كَثَرٍ مِنْ غَيْرِهِ مَعْتَدِلِي الْأَبْدَانِ وَالْأَنْفُسِ وَمِنْ أَيْضًا أَصْحَابُ
 سِيَاسَةٍ أُنْدَاءٍ عِزٍّ خَاضِعِينَ مِنْ أَجْلِ ائِمْرِيحَ وَمِنْ أَيْضًا مُحِبِّينَ لِلْآخِرِيَّةِ
 يَفْعَدُونَ قَرَّ وَاحِدَ مِنْهُ بِسُنَّةٍ خَقِيَّةٍ لَهُ وَبِإِسَاءَةِ نَفْسِهِ وَبِخْتَرَعُونَ الشُّنَنَ
 مِنْ أَجْلِ ائِمْنَتِي وَفِي مُحِبِّينَ ائِمْسِيَقِي أَيْ ائِغَالِي ائِمْلِيحَةَ وَالتَّعْلَمَ وَالْجِهَادَ
 وَالتَّنْصُفَ فِي تَلْعَبَرِ مِنْ أَجْلِ الرُّقْدِ وَفِي أَصْحَابِ مَوَاسِدَ مُحِبِّينَ إِضَافَةً
 2۰ لِعُدْرَاءِ وَالْعُدْ وَالْمَدَبِ وَاسْتَعْدِلَ [1:2] الْكَلَامَ مِنْ أَجْلِ عُطَارِدِ كَثَمِينَ لِلْأَسْرَارِ
 مِنْ أَجْلِ مَنَاسِكَتِهِمُ الرُّقْدِ ثُمَّ دَنَتْ مَنَسِبَتُهُ إِلَى الْعَشِيَّتِ ۝ وَأَيْضًا
 فَمِنْ هَذِهِ الْبِلَدَانِ إِذَا فَتَمَلَّتْ وَجُرِثَتْ صَارَ أَتْدِينِ يَسْكُنُونَ بِلَادَ
 قُوقْلَانَسَ وَسَوَاحِلَ أَسْبَ نَصْعَرِي وَفَدِيرَ مَشَادِينَ خَاصَّةً لِلشُّورِ وَالرُّقْدِ
 وَلِذَلِكَ صَارُوا فِي كَثَرٍ لِأَمْرِ مَنَزِلَتِهِنَّ مُحِبِّينَ لِنَفْسَتِهِنَّ مُعْتَنِينَ بِأَمْرِ الْبَدَنِ
 2۵ أَيْ يَبْذُرُونَ ذَلِكَ الْأَسْدَانِ مِنَ ائِمْنَعِدِ وَائْمَشَرِبِ وَائْمَلِسِ وَائْمَلَسِ وَالشَّمِ
 وَتَسْمَعُ ۝ وَصَارَ أَتْدِينِ يَسْكُنِينَ تَلَسَ وَأَحْيَا وَقَرِيضِيْسَ مِشَالِيْنِ

لِلْعَذْرَاءِ وَطَارِدٍ وَفِي ذَلِكَ أَهْلَابٌ مِنْطَلِقٌ خَاصَّةٌ يَحِبُّونَ التَّعَلَّمَ وَيَقْدِمُونَ
الْعَنَافَةَ بِأَمْرِ النَّفْسِ عَلَى الْبَدَنِ أَيْ يُوَثِّرُونَ نَدَّةَ أَرْوَاحِهِمْ مِنَ الْحِكْمَةِ
وَالْعِلْمِ وَالنَّظَرِ فِي غَوَامِصِ الْأَمْرِ، وَصَارَ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ بِلَادَ مَقْدُونِيَّةَ
وَتَرَاقَا وَابِلَوْرِيَّةَ مُشَارِكِينَ لِلجَدِّي وَزُحَلٍ وَلِذَلِكَ يَحِبُّونَ الْمَلِكَ وَلَيْسَ
أَخْلَاقُهُمْ بِأَنْبِيَسَةَ وَلَا يَشْتَرِكُونَ فِي الْأَشْيَاءِ السَّنِّيَّةِ ٥

فَسَمِ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْجَنُوبِ، وَأَمَّا الرَّبْعُ السَّنَانِي الْأَذَى فِي النَّاحِيَةِ
الْجَنُوبِيَّةِ مِنْ بِلَادِ أَسِيَا الْعَظْمَى فَإِنَّ الْتَوَاحِي مِنْهُ أَيْ تَشْتَمِلُ عَلَى
بِلَادِ الْهِنْدِ وَالْحَبِينَ وَمُكَرَّانَ وَكَرْمَانَ وَفَارِسَ وَبَابِلَ وَمَلْتَقِيَّ الْنَهْرَيْنِ [63]
وَأَنْوَرٍ وَوَضْعِيًّا مِثْلَ إِلَى جَبَةِ الْجَنُوبِ وَالْقَبْ مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ الْمُسْكُونَةِ
بِالْوَاجِبِ صَدَرَتْ مَشْدُودَةٌ لِلْمَثَلِ الْأَذَى فِيمَا بَيْنَ الْجَنُوبِ وَالْقَبِ وَهُوَ 10
مِثْلُ الثَّوْرِ وَالْعَذْرَاءِ وَالْجَدِّي وَتَذَى بَدِيَّةُ هَذِهِ الْبِلَادَانِ الْبُشْرَةُ وَزُحَلُ
إِذَا كُنَا مِنْسَجِبِينَ إِلَى الْعَدَوَاتِ وَلِذَلِكَ صَدَرَتْ ضَبَاحُ سَدَّانِ هَذِهِ الْبِلَادَانِ
تَبَعَةً لَطَبِيعِ هَذَيْنِ الْمَدِيرَيْنِ وَلِذَلِكَ أَتَيْنَا بَعْضَهُنَّ الْبُشْرَةَ وَبَعْضَهُنَّ
أَسِيَسَ وَبَعْضَهُنَّ زُحَلًا... مِثْرًا الشَّمْسِ وَمِنْهُ كَبِيرٌ مِمَّنْ يُخَيَّرُ بِالْأَسْيَاءِ تَمَى
تَكُونُ قَبْلَ حَدُوثِ وَتَصُونُونَ الْأَعْضَاءَ الْوَنَادِ بِتَمَى فِي الْمَوْنِ لَدُنْهُ لَقَدْ 15
بَعَى الْمَشْتَرِيَّ وَالْبُشْرَةَ، بِرَدِّ الْوَنَادِ تَقْرِعَ [؟] وَالْأَعْضَاءَ تُرْبِيسَةً تَعْنِيهَا
مُشَابِهَتُهَا مِنَ الْتَوَاقِبِ، وَفِي الْأَحْكَامِ مِثْرًا كَبِيرٌ خَمِيعٌ مِنْبَعِدِينَ مِنْهُ وَفِي
أَحْكَامِ رَقِصٍ وَوَنُوبٍ مَحَبِّينَ لِلزَّيْنَةِ وَالنَّظَرِ وَاسْبِغَ مِنْ أَجْلِ الْبُشْرَةِ،
وَمِنْ أَجْلِ زُحَلٍ لَا يَأْتِدِمِينَ حَدِّ [؟] لَبِزٍ فِي تَعْمِيدِهِ وَمِنْهُ مِنْ لَا يَرَى
أَكْلَ الْلَحْمِ مِثْلَ الْبَرَاثِمَةِ وَتَلْبِيزَةٍ مِنْ أَجْلِهِ تَلْبِيزٌ بِسَعْدٍ وَتَلْبِيزُونَ 20
مَجْمَعَةُ النِّسَاءِ [64] لَا يَسْتَتِرُونَ لِنَدَاكَ وَلَا سَدَّانِ مَعِيَّةَ لَحْدِ
الْمَشْكَلِ الْمَنُوبِ وَالْعَدَوَاتِ وَبَعْضُهُمْ قَعْدٌ لَدُنْهُ مَعَ تَلْبِيزٍ جَدِّ وَفِي
بَعْضِ هَذِهِ الْبِلَادَانِ مِنْ سَحَابِ سَدَّانِ لَتَمْبِيزٍ وَالْأَخِيرُ وَنَدَاكَ
وَبَعْضُ دُونِهَا وَمَكْفَرٌ بَعْضُهُ نَبْعٌ بِالْأَشْرَارِ وَالْمَشْدُورِ، وَفِي الْمَوْنِ لَحْدِ
الْمَدِيرِ أَنْ يَخْتَرِ بَدَقْنَهُ خَفَافَةً نَحْوَ سَدَّانِ وَبَعْضُهُ رَحْمَتُهُ وَبَعْضُهُ قَوَاهُ 25
مَعَى قَوْلِ تَلْدَ نَعْدَ وَتَلْبِيزُونَ بِنَدَاكَ تَلْبِيزُونَ، وَنَسْمُونَ مَعَ مَا ذَكَرْنَا

أو على الأمر ويتنافسون فيها لحل القوة المدبرة التي في القلب
 المشاهدة لقوة الشمس وم مع أكثر الأمر في اللباس والزينة وجميع
 أسباب البدن أصحاب ترفة وتأنيت لحل الرقة وم مع ذلك أشداء في
 نفوسهم محاربون لمشاكلته وحل المشرق ثم يفتري هذا التدبير
 على ثلاثة أوجه بعدد بروج الثلاثة وأربابها، فينفرد الثور والرقة بهذان
 وحرس والتأخرين والصين من المشرق بلبس أثياب المصبغات بمثل اللون
 الزهري ويغشون بها البدن فله ما خلا الصدر وطيب الطعام والتنعم
 والترفة والعصارة والتعرب والسمع لطبع الرقة، [65] وانفردت السنبلة
 وعضود بتدبيرها حونها من العراق وملتقى النهرين للجزيرة والشام
 10 وبلاد أمير مصر أعجب هذه البقاع أصحاب أدب وحكمة وعلم بالنجوم
 وحسن التعليم التعليق وأصحاب رقة للكواكب وقياس ولهم ذلك وفطنة،
 وبعد التجسس وزحل برزح اتيند واتيند ومكران وسجستان وما
 ولاه فلند مصرية مصر والوانية مسودة غير وضه ولا صباح ولا
 نصف سنة خافيه بأخلاق السبع جافية ضرائقهم وأما سائر
 11 أجزاء هذا ربع تدعى إلى وسط جميع الأرض المسكونة وما يقع في
 حيزه ربع مبدى مثل اسدوم وأرض سوربة وأرض فلسطين وبلاد
 التبت العنفة من البدء وتسمى بالعبرانية يروشلم وتعربها العرب فتقول
 اورشلم وبلاد العرب الحصبية برند فلاذ العرب من قاجد والحجاز
 والعوص وبلاد فيف برند ابين وما وإلى هذه البلدان فاته يقبل
 12 الصا مسند ثلث المسوب إلى ناحية الشمال والتدبير وهو مثلث
 نحدر والاسد ورقيم وتسمى تدبير المشتري والمريخ وعطار أيضا
 [116] يندك حد هذا البلد أكثر تقلبا في التجارة من غير
 حد معدن وتحدب مدر وغش متينين للأموال للسحابة التي
 فيه ومعهم مسند عقل ودرة وتدبير في الأخذ والإعطاء ويحبون
 13 أنفسهم وده وحسنه ذرة وجنين ونسنيين لأجل مشاكتهم لهذه
 الكواكب، من كن منهم في بلاد سوربة وفي أرض بني إسرائيل وبلاد

ايدوما وبلاد انيهود العتيقة فيه مشاكسون انكحل وانبريق خصة
 ولذلك صار هؤلاء متهمين لا يعرفون الله عز وجل حق معرفته
 قل ابو محمد مصداق ذلك مسئلة بنى اسرائيل موسى عليه السلام
 ان يريهم الله جهرة وان يجعل لهم الاقا عبيدونه لما راوا انهم
 الاون في كثير من هذا، قل بظلميوس و١٠ غاشون ذوو خفة
 وحيش مع نجدة فيهم و١٠ اهل بسار وغنى، واما من كان في
 بلاد فونيقي يريد انيمن وبلاد تدمر واهلب البراري يريد مقبره فيه
 شاكلين الاسد والشمس ولذلك صدروا سلبى الصدور رحماء الغلوب
 محبين لعله انجهم بعضهم الشمس خصة من بين جميع النجوم
 ويسجدون له، واما الذين في ارض نأجد والاحجاز وثيئبنا ١١
 [67] فيشتمون القوس والشمس فيقولون ذلك حسنة خلافه جملة
 حبثهم سهل عبيده يريد انهم تخيرون. باذر من اعميه ونه تقل
 في التجرد والاخذ والاعضاء وملاءمة لمدايح حملة وانعل والبرسات
 وبلاد خصة كبر الاقويه، واتم سماء بظلميوس ارض الاعراب لاجل
 ان انز القوت بدنه وسدت خصبه لآب اكر نداد لدا دون ماري 12
 ولذلك اعتيد انهم على اهل الشام وحموا وحسل ان لا حصم
 به وبيد آتت نمره لا قوه لشمس اهل ممل الاقويه. والشمس
 وغد ذلك وانين يجمع المرد وكبرا من الاقويه ولا تغد له كبر
 الحسنات اتى ذكرت دوسفوسدس الموديه في كنده المعروف بحد
 خناتس مع نفيس حواش وتعديه من سقوت الا نساخلكا 13
 بفرق وزن نعل وورد علمه وبه مرامى القبر على سموت ونمره
 ونى تمجيد على سمي كبر استين سوت وعد نأجل معبد ويسك
 ان نساخلكا على سمش وان اسم نأجل اعمير 14 - عند سحر حتم
 بفساد صاحه [68] مصلح فداك وعب ممت مستنب 15. انما
 عبه فر مبرج حنى بغير قوه من كحفي ورتا عن فدا خبته 16
 عليا 17

قسم ما بين المشرق والمغرب، وأما التبع الثالث الذي في
 ناحية شمال المشرق من بلاد آسيا العظمى فإن ما يحوي من البلدان
 أرمينية العليا وأرمينية السفلى وأنشغند ومدينتها سمرقند وطبرستان
 وخرجين وميفن وأذربيجان، والخرج وجيلان والآن وياجور وماجور
 وخراسان وبيت وأرض التره وأرض الشغز وسرومطيقا وفي بلاد النساء
 أنذوانى وعنهن أنداهن ويلقيين الحرب، وتدير أمشيري وزحل هذا
 القسم صر الغائب على أهل هذا القسم الغنى والجدة ويعظمون
 أمشيري ولهم من الجوهريتين العتيقتين كثير ومن أهل نظافة في
 انفسهم وانسرب حياء بنظرون في الأمور الإلهية وأخلاقهم أخلاق عدلة
 أحرار ونفسهم أنفس نبيلة فجرة مبغضين للشر يحقن النعمة والسعاية
 موفينهم تحييد سهل عليهم بذل أنفسهم للموت دون قراباتهم ومن
 استعمل في الأمور حسنة انهم مقتصدون في مجامعة النساء
 أخذ عقد ونبرد يسعون التمس تكبير انفسهم ويحجبون الجوايز وهمهم
 بعد وبه ذمهم ومدى [٦٩] وتعمس في الرأي والنظر وذلك لاشتراك
 ١١ أمشيري وزحل في تسوية، فينفرد النجزة وعطار من هذا الحيز
 دخرجين وتسوسن وأرمينية وما صافيا فصار أهل هذه المواضع أسرع
 سرية وأبعد إلى الخبيث وحسنت سيرتهم وظهر خيرهم وكثرت خيلهم
 وفن مدته وسلمت أسرته لأجل خفة حركة عطار وظل اختفائه،
 ومعد سمران والخرز بترت بلتج وأرض الشاش وما صافيا فلذلك
 ١٢ صر أهل هذه تسوية لنيري الأموال محبين للموسيقى مترفين وصار
 عليهم عصبه نند نغف ربيع، وينفرد أنذو وزحل بأنشغند
 وسرومطيقا بلاد نساء معتدات الذي وما أخذ أخذها يريد التره
 ويحمر فلذلك صر أهل هذه أعيان أشداء أهل فضاظة وجفاء
 وحسن فية مع حسنة وزجر وأخلاق كخلاق السباع ١٣ وأما باقي
 ١٤ أجزاء هذا تتبع الذي في وسط الأرض المسكونة وما يقع في جزيرة
 المغرب منه أو يجور في أذربيجان ومخم ديار ربيعة وديار مصر إلى ما

إلى الجنوب والقبور فإلى ما قرب شرفي الثغور الشامية وتسمى هذه
 البلاد باليونانية بيتونية [70] وفروجية وقبدوقية وودنة وقيلبقية أي
 قلى قلا وجانب سوريّة وتدمر ويقبل أيتد مشاطة المثلث المنسوب إلى
 ما بين الجنوب والقبور وهو مثلث الشركان والعقرب والسمة ونشرد
 في تديره الميرج والزقرا وعشار أيضا لاشتراكه ووقوع حصته في الوسط
 ولذلك صار أكثر أهل هذه البلاد في أكثر الأمر بعضهم ايرقرا وبعضهم
 بلسماء كثيرة مختلفة في كل اسم، ويسمى الميرج أدونيس وبلسماء آخر
 ويتعبدون له ويسمى إلى عذبن اللوكيين اسراراً بذهبهم، فيب مذهب
 انياحة وهم أشقياء أذنة الأنفس مكدودون مائلين إلى الشر وأخذون
 الأجرة على خروج في انعساكر والحرب والتنبى والتبى وتبىرون في أعداد
 العبيد ويملكون في الحرب من قبل أن حل الميرج والترقود حل الشربة
 اتنى يلائمهم وهم أهل غش وخيانة وسرف وبذاتة وشرب وسدم، ومن
 أجل أن شرف الميرج في التجلى وهو تثليث ايرقرا وشرف في الحوت
 وهو تثليث الميرج اشتدت نصيحة نسائهم لأزواجهن وحشيتن فيه
 فحسن تدبير [71] بيوتين وبذتن أعسبن فيه في الاعمال يدة حواء
 وهن بأجملة مكدودات متعبدات خضعن، فمن كن من حوا في نادر
 بيتونية وفروجية فتنسب بشدة من خصة الشرب، ونقير وناسك صدر
 رجانه في أكثر الأمر كحب نفى وحشوع وصر في أكثر نسائه بسبب
 تشربى القم وتذكير سنده [نرد آند وى يدا من حشر المسى وهو
 مغربى فتنسب ضبعد هناك] رجند ونراى ومجند ممند المسى نولى
 برهبن وتبىن من مجامع الرجال ومن تحت نسائهم مقتضات لمدى
 التمنى من أجل حاجتين في حشوع في عسك ولسن سنده
 الأعند عند متدغد في حب نبتين عسك، من حش سى سديين
 نبتع النفس، وأما نحب سيرة من سرفند وتبىند، ومن وسند وندمر
 فيشدم، تعرب وسيرى فلانك صدر نيرة مبيرى في ندى سعباء
 نحر جرد وغش وخبت ولورد سبون وتمتلات تعرب، ومن نادر

نوبيه ويليغنه [72] لى قلا قلا فاتهم بشاكلون الحوت والمشتري ولذلك
صاروا خلقة كبرى الملك من الاموال والامتنعة والتجارات وهم اصحاب
حرته ومواساه وامانة فى اعمالات بشى بعضهم ببعض فى الأخذ
والاعطاء

- ٥ قسم م من العرب والجنوب، وأما الربع الرابع الذى لناحية
جنوب الغرب وهو بلد السودان من الزنج والحبش والنجدة والنوبة
وعران وأرض العبروان ومن اقبقيته فلقبيروان والشوس فبلدان السودان
اعزاد وغندة وغلب عليها أسماء آخر مثل نوميديّة وجاطوليّة وغير ذلك
والسمن النوبلى فيشبهه منلته انشركن وبسدر الزهرة والمريخ وها
١٥ معترن نريد أنهما من حيز الغرب جنوبيان لأن الزهرة جنوبية وشرف
المريخ حميتي فلهذا عرس لكثير من أعمال هذه البلدان بسبب
اسمهم شلن انوكبت ان ملك فيه ملك ومملكة اخوان من أم
وساد سماد يحدد منهم على الرجل وتملك المرأة على النساء
وتحفظن. ساد سند وفي دائمة فيهم يتوارثون، ونبتاعهم حارة جدا
٢٥ وسمنهم. في مجمع النساء تنال بتزوجن قبل اقتصاص أزواجهن
[١٢] من وساد معتمد مسرنة فيهم بينهم نقيهم وجرصهم في انباحية
وثة مدحمتي. محتم. نرند وشرتون يرق النساء من أجل ضباع الزهرة
٣٥ . نس في انفسهم رجلة وانفسهم مذكرة تقدمون به على الهلكة
وسلم ب يحتر من حل ضبع العرب ونيم خبث وشارة وافك
٤٥ وعش وسعد واندر. مسعد نمنين وانقر من هذه اسمن بفرقيّة
وسمنند به سمنند فلان نقر على شكله من المغريّة صار أهل
هذه بلاد عد سر وحر وثة في غندة الحصب، وأما النوبة وجميع
خمسة ونسهم وس سمن من جنوب انند فيهم يشككون العقرب
وسمن فلهذا سمون حاسم وخلاق تسبع أشبه منها بأخلاق
٥٥ سمن وحر وامل مساجت وعدوات وخصومات وشنان مستخفين
والسمن نسو رقة بيهم ولا شقو بعصمهم على بعض وربما لم

يشفقوا على نفوسهم على أن يتلفوها بالاحراق والتحنن والترقي *
 وأما قرآن وما قاربها والنسوس وولد بني أمية فاستولوا عليها انشترى
 [74] والحق فلذلك * أحرار بمحبتهم فيهم انبسط وحب لعل
 ليسوا بمتذللين ولا خاضعين ونم شكر ونقى من أجل انشترى و*
 نعظمونه وبساجدون له وبسنة آمن * وأما ما نصيب هذا الشئع *
 من وسط مسكون الأرض فثون القبروان ومخرو مفسر وأسوان وبلاد
 الحبشة الأوسطى التي فيها تصع وسواكن وعيذاب وأرض المعادن
 وأرض اليمن من بحر عدن أيين فثها مع دخولها في ضباع حيرها
 ودخل اليمن خضنة من بيننا في ضباع ما قبلها من ضباع مدين
 المغرب والشمال ومثلثة التحمل واستيلاء الشمس والأسد علب من بين 10
 هذه مثلثة فضعبها مشار ضلع شمال المشرق المصل لث ومعامنة
 مثلثة الجبراء وإلى تدبيره زحل والانشترى وعقود انشترى بعد اذا
 دنا مغربيين وهذه الموانع قريبة من مدار الكواكب الخمسة فلذلك اشتركت
 جميعها في تدبير هذه الموانع فثمة نذك أهل تدنس وتعبد وحت
 لا تعدى وتعظيم واعتلاق بأسببه ونعظمين حق ويحتمل انشترى ولدوين 15
 [75] موانع في الأرض ويخفون من أجل التبدل المنسوب * تعسفت
 أى محاذة الكواكب ثمة في المغرب ويستعملين سنة مخدعة وأند
 شتى وببذلهم نفوسهم في ضعة رثة وموتين على ذلك صبرا واحنسبا
 واذا ملكوا كنوا ضبراء فثين بالضعة واذا ملكوا كنوا أهل عظمه
 وجبروت كبيرة همة سخية أنفسهم ورجانه يتخذون نساء لسه 20
 وكذلك نساء يتخذون عدة رجل و* منيكن في الخرج وفهم من
 ندع الأخوات ورجانه كسر وانسر ونسرة سرعدن خيل كد ويند
 ندوة نلانيه وكبير من ذكراته أص صلم. عوسه تعمده مؤثمة
 ومنه من يستخت بأعضاء المودة مد من لا يتم الحكت ونعزله
 وما أشبه ذلك من أجل مشتركة التواب المتخسة مخرة في التعبد * 25
 فذا فصل م في هذا الشئع في بلاد القبروان وأرض مصر لا

سيما اساطيرها يشاكلون العجوزاء وعطار ذلك هم أصحاب فكر وفهم وخطنة
 في جميع الأتية وخطنة في الفاحص عن أمور الحكمة والعلم الغامض
 والأمور الإلهية وفي أصحاب كنهانة وسجلون بمعرفة كلما علموه [76]
 ويستعملون أسراراً مكتومة وهم بالجملة أقوياء على العلوم التعليمية * وأما
 أهل تناسس وأواسيس وشروغلور وضيقي فأنهم يشككون الميزان والزخرة
 فلذلك صارت ضائعة حارة وهم أصحاب حركة ولادهم بلاد نخصة فلم
 متنعمن متوسعين * وأما أهل اليمن وعدن أبسن والتحبش الأوسطون
 فلزخول والتمو وعلى شكلها فأهل لذلك يكثر من أكل اللحم والسمك
 وينتجعون من مواضع التجذب إلى الترفيع وعيشة شبيه بعيش الوحش
 10 أي لا شبع في طعامهم *

فل فهذا م وصفنا به مشكلة النواكب والبروج لكل واحدة من
 الأمم وحوادثها في كثر من الأمر على سبيل التجمل ونحن واصفون
 مسئلة كل واحدة من الأمم لكل واحد من البروج مفصلاً على ما
 بهي م نعلم من تعول فبب نيسيل لتنشر في ذلك على هذه
 11 التجبنة * وتأتي سدر السهل من البلدان بلاد براكانيا وبعال
 برانضند وعلاض وجزميت وفي بلاد النقبانية وباسطرانيا وتأتي يشكة
 [77] من البلدان التي تلو الوسط بلاد سرب "عتيفة" وغلستين
 وإندوم بلاد تنويد * وتأتي سدر انشور بلاد قراتيا وفارس وميديا
 ومن البلدان التي في الوسط من العثمان بلاد قوقلاوس وقبرس
 20 وسواحل مد سمعي * وتأتي يشاكل النومين من الأقاصي
 حريم. وسرمد. وفانند ومن تاتي الوسط القيروان ومارمارقا
 وأسدل مصر * وسرخسن من الشرق أقصى نوميديا وقرخدونيا
 وأرمينية ومن تاتي سميت ببنمية وفروجيب وفونجيف * ولأسد
 من الشرق أقصى سمنند وخانية وغنيد وأبوتيد ومن التاتي الوسط
 30 بلاد سمن وفي فونيد وحلمد وفي تالدانيا وأورجني * والسنبلة
 من الشرق أقصى بابل وملتقى النهرين الجزيرة وبلاد أنسوريا

بيته انجبراء على الوسط من العُشْران وسامت هذا البيت ما بين
مئة والسبعين فظهر في هذا الموضع المنطق العجيب وجاء بالحكمة وفتح
أبواب العلم من النُّكَّة والذَّهء وخفَّة الأرواح والحركات ورقَّة حواشي
الأنس وفوق العلوب في أشياء بتصل [80] ذكرها بذكر ما دخل
من الأربع في الوسط فستركت فيه ضبائع المثلثات وكل ما ولي
النوكس في المثلثات على حيزها أظهرها فصل الدلالة وإن وينا من المثلثات
على غير حيزها فلما نك العسل فيكون نقصاناً وفلسافاً..... لرحل والمشتري
المثلث في المشرق والمثلث فلما وليا فيما بين المغرب والمغرب كانت
للاسم سدء وكذلك اذا دبراً فوما في مغرب الأرض أو نجر المريخ
والتجربة والنهر بلدا في المشرق أنت بالدلالة الفاسدة فاعلم ٥ تم
الملك الأول من صفة البلاد ومشاركتها وحمد لله رب العالمين وصلى
الله على محمد وآله أجمعين ٥

معرفة أطوال مدين العرب المشهورة وعروضها

ضلع عدن من المشرق مئة وسبع عشرة درجة وضلع الشمس
15 على بعد سبعين على ثقبية ساعة وأربعة أخماس ساعة وارتفاع
القطب اسمي واختار القطب حنوبي عليا وهو العرض اثنتا عشرة
درجة ونصف ٥ ضلع نجد أريد من ضلع عدن بنصف درجة
وعرض بلاد عسرة درجة ٥ [31] ضلع صنعاء في الضلع نبي واحد
وضلع واحد منهم من المشرق مئة وثمان عشرة درجة يطلع عليها
٥ الشمس بعد سقوطها على ثقبية ساعة ونصف وخمس وسدس من ساعة
وعرض صنعاء على بلاد قلب أربع عشرة درجة ونصف وعرض
ضلع بلاد عسرة درجة وستة عشر وعرض مارب أربع عشرة درجة
ونصف درجة وضلع من المشرق مئة وسبع عشرة درجة يطلع الشمس

عليها كما تطلع على عتق ٥ وطول صُعْدَةٍ من المشرق مئة
 وثمانى عشرة درجة ونصف يطلع الشمس عليها بعد طلوعها على
 انقبة بساعتين غير عشر، وعرض خمس عشرة درجة وثلثا درجة ٥
 وضل نحران من المشرق مئة وسبع عشرة درجة وخمسة أمداس
 درجة يطلع عليها الشمس قبل مطلعها على صُعْدَةٍ نحو من اثنين
 وعشرين جزءاً ونصف من ساعة، وعرضها ست عشرة درجة ٥ عرض
 النقيض ثمانى عشرة درجة، وطلوها مئة وست عشرة درجة ونصف ٥
 انبساط عرض عشرون درجة، وطلوها مئة وخمس عشرة درجة ٥
 انبساط عرض وطلوها مئة وثلاث عشرة درجة ٥ [82]
 انبساط عرض احدى وثلاثون درجة، وطلوها مئة وسبع درجات ٥ 11
 انكوبة عرض احدى وثلاثين درجة وثلثا اربع، وطلوها مئة وعشر
 درجات ٥ زبيد عرض مثل عرض قنبر، وطلوها مئة وتسع عشر
 درجة وربع ٥ وعرض النقيض مثل عرض صنفاء وطلوها مثل نيل
 زبيد ٥ وعرض النقيض مدينة حاكم مثل عرض قنطرة، وطلوها
 من المشرق مئة وتسع عشرة درجة ٥ وعرض عشر ست عشر
 درجة وربع، وطلوها من المشرق مئة وتسع عشر درجة وربع ٥
 وعرض النقيض خمسون مئة عرض قنبر، وطلوها من المشرق مئة
 وست عشر درجة ٥ الانقيض من ميرة وطلوها من المشرق مئة
 وثلث عشرة درجة، وعرض ست عشرة درجة ونصف وثلث عشرة
 وعرض مئة عن المشرق ثلاث وعشرون درجة وثلثا ٥ وعن خمس
 احدى وعشرون وهو ثمان، وطلوها عن القاري مئة وست عشر
 من المشرق وعن خمس مئة وعشر وثلثا مئة وثلثا مئة
 وعشرون وهو احدى ٥ [84] وطلوها خمس نيل مئة ومئة
 عشرة وعرض نرج مثل اربع وعشرون، وطلوها عن ميرة عشرين
 الا كسراً وذلك لا يوجد ٥ وطلوها عن نيل مئة وست عشر
 وسبع وعشرون وعرض احدى وثلثين درجة وخمسة أمداس درجة ٥

على خمسة أقسام في جزيرة مطيعة أي مدبرة، وطرف الجبل دور، وهذه
انطواف حول الكعبة وشوائف من الناس فرق من أطراف انذار، ويروي
مطيفة من القنوق وهو ما دار بلغنق من حجار فضة وغيره وفي جزيرة
العرب التي صدرت في قسم من أنطولى الله تعالى بالناس العقبى حين
تبللت الأنس ببيل في زمان ثمود بن كوش بن كنعان بن حم
ابن نوح بعد قسم فنج بن عكر بن شالخ بن أرخش بن سام
ابن نوح الأرض بن أولاد نوح عليه السلام سم وحام وياثوج
وأنما سميت بلاد العرب جزيرة لاحتنة البحار والأنهار بها من
أفشار وأشجار وحدود منب في منب الجزيرة من جبرئيل نبيكم وآله
أن الفرات الغسل من بلاد نهر خيبر مدحند فتسبب في الحظ ١٠
على الجزيرة وسواد العرب حتى دفع في نهر من نهر نهر
والأند وامنأ [في عذراء] وخذا [من نهر] نوتج مع منصف
بلاد العرب منصف عبت [١٠] في منب على منقوى وقد نمت وبعد
أو تقنيق وشجر وأسف [الكرب] وأف وعاء وأشجار وما من
فمن أو خمدون وذنن من وعد ويعد وسعد من العرب ١١
فمن في منب منب منب وحام وأسم من وعد ومنب
أو جادة منب نأ ووج منب منب وسعد منب وخمد
نأ وسعد منب منب منب منب وحسن منب وقيل منب
من غني منب منب منب منب منب منب منب منب منب
مع منب منب منب منب منب منب منب منب منب منب
حتى منب منب منب منب منب منب منب منب منب منب
أو منب منب منب منب منب منب منب منب منب منب
منب منب منب منب منب منب منب منب منب منب منب
منب منب منب منب منب منب منب منب منب منب منب
منب منب منب منب منب منب منب منب منب منب منب

وَأَمْسَ، وَلَهُ أَنْ حَبِلَ [87] أَسْرَاهُ وَهُوَ أَكْثَرُ جِبَالِ الْعَرَبِ وَأَذْكَرُهَا
 أَهْلُ مِنْ قَعْرِ السَّمَاءِ حَتَّى يَلْغُ أَطْرَافَ بَوَادِي الشَّلْمِ فَسَمَّاهُ الْعَرَبُ
 حَاجَزًا لِأَنَّهُ تَحْرُ بْنُ الْعَرَبِ وَهُوَ هَلِيطٌ وَبَيْنَ نَجْدٍ وَهُوَ طَاهِرٌ فَصَارَ مَا
 خَلَفَ ذَلِكَ الْخَلْدَ فِي غَرْبِهِ إِلَى أَسْفَافِ الْبَحْرِ مِنْ بِلَادِ الْأَشْعَرِيِّينَ
 وَعَكَ وَحَدَّ وَكَتَمَهُ وَغَمَرَهَا وَدَوَّجَهَا إِلَى ذَاتِ عِرْقٍ وَالْجُحْفَةِ وَمَا صَاقِبَهَا
 وَغَرَّ مِنْ أَرْضِهَا الْعَمِيرَ غَوْرَ تِهَامَةٍ وَتِهَامَةَ نَجْمٍ ذَلِكَ كُلُّهُ ۝ وَصَارَ
 مِنْ بَيْنِ ذَلِكَ الْخَلْدَ مِنْ شَرْقِهِ مِنْ صَحَارِي نَجْدٍ إِلَى أَطْرَافِ الْعِرَاقِ
 وَالسَّمَاءِ وَمَا بَلَبَا نَجْدًا وَنَجْدًا تَحْمَعُ ذَلِكَ كُلُّهُ ۝ وَصَارَ الْجَبَلُ نَفْسَهُ
 سَرَانَهُ وَهُوَ الْحَاجَزُ فِي رَوَاةِ النَّجْرِ وَالْحَرِّ سَفْحُ الْجَبَلِ قُلْ قَيْسُ بْنُ
 10 الْخَطِيمِ

سَلِ الْأَمْرَ عِنْدَ اللَّهِ دَنَاجِرٌ قُلْ رَأَى كَتَنَبْنَا فِي الْحَرْبِ كَيْفَ مِصَاعُهَا
 وَصَارَ مِنْ أَحَدِهَا نَهْ فِي شَرْقِهِ مِنْ خَبَلٍ وَتَحْدَرُ إِلَى نَاحِيَةِ قَيْدٍ
 وَتَمْسِي نَحْيَ إِلَى أَمْدَانِهِ وَرُخْعَ إِلَى أَرْضِ مَدَجَجٍ مِنْ تَنْلِيثٍ وَمَا
 يُوَسِّدُ إِلَى مَحْدٍ قَدِ احْتَضَرَ، وَنَعَبَ تَسْمِيَهُ نَجْدًا وَجَلَسًا وَحَاجَزًا
 1 وَالْحَكْمَ تَحْمَعُ ذَلِكَ كُلُّهُ ۝ وَصَارَتْ بِلَادُ الْيَمَامَةِ وَالْبَحْرَيْنِ وَمَا
 بِوَالِي عَرُوسٍ وَمِمَّا تَجِدُ وَغَيْرُ نَعْبَةٍ [58] مِنَ الْبَحَارِ وَالْخَفَاصِ مَوَاضِعُ
 مِمَّا يَمَسُّهُ الْأَوْدَةُ مِمَّا وَالْعَرُوسُ يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلُّهُ ۝ وَصَارَ مَا خَلْفَ
 السُّبْحِ وَمِمَّا قَرِيبَ إِلَى قَنْعَةٍ وَمِمَّا وَالْوَالِي إِلَى خَضِرَمُوتَ وَالشَّحْرَ وَعُمَانَ
 وَمِمَّا يَلَمَسُ نَحْيَ وَمِمَّا أَمْدَانُهُ وَإِنَّمَا تَحْمَعُ ذَلِكَ كُلُّهُ ۝ قُلْ
 1. لِيُحْمَدَ وَمِمَّا ذَلِكَ فِي جَمِيعِ الْيَمِينِ لِهَذِهِ الْمَوَاضِعِ كُنْتُ الْعَهْدُ
 مِنْ خِلَافِ لِي، تَمَعُ نَحْيَ وَمِمَّا نَحْيَ وَعَكَ وَعُمَانَ وَخَضِرَمُوتَ بِرِيدٍ
 عَكَ أَرْضَ لِي، وَدِي سَعِيدَ نَحْيَ تَمَسَّتْ بِقُلْ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
 مَا حَلَمَ دَرَجَ مَدَارَ مِمَّا قَرِيبَ عَدَا لُجْلُ بَعْنَى السَّرَاهُ وَمِمَّا
 مِنْ نَحْيَ حَتَّى يَلْغُ تَمَسُّهُ فَتَنْعَمُ الْأَوْدَةُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى نَاحِلَةِ
 2 عَدْنٍ مِمَّا خَلَّتْ وَتَمَسُّهُ وَتَمَسُّهُ نَحْيَ نَحْيَ كَمَا بِقُلْ الْقَمَرَانِ فِي
 السُّبْحِ وَالْعَمِيرَ وَالْعَمِيرَانِ فِي أَبِي بَكْرٍ وَغَمَرَ قُلْ الرَّاجِزُ

لَا بَاقِي سِوَى قَدْ بَدَا نَسُومِي فَلْتُسَوِّبِمْ سَمْدُ فِدْنِ عِرْوَانِ
 عِرْوَانِ جَبَلِ عَرَقَةِ الْعَالِي، ثُمَّ طَلَعْتَ حُلْدَ تَعْدُ مِنْهُ وَكَانَ مَمْبِ
 الْأَيْبُصُ جَبَلِ الْعَرَجِ وَفُدَسَ وَارِثُهُ وَالْأَشْعَرُ وَالْأَجْرُ وَهَذِهِ جَسَدُ مَا بَيْنَ
 مَتْنَةٍ وَالتَّيْدِيْنَةُ عَنْ بَيْنِ الْحَارِجِ [89] مِنْ مَتْنَةٍ إِلَى التَّيْدِيْنَةِ وَبَسَارِ
 التَّيْدِيْنَةِ إِلَى مَتْنَةٍ وَهَذَا ذِكْرُ الْعَرَبِ الْحَجَّارِ وَالْجَلَسِ وَنَهَامَةٍ وَتَجْدِي فِي هِ
 أَسْعَارِ كَبِيرَةٍ وَكَرَّ ذَلِكَ بَصْدَقِي مَا وَصَفْنَاهُ قُلْ عَمْرُو بْنُ بَرْأٍ التَّيْلِي
 مِنَ الْأَرْدِ

أَرَى تَيْهَامَةً ثُمَّ اصْبَحَ حَيَابِ بِسُغُوفِ بَيْنِ التَّيْدِيْنَةِ وَالتَّيْلِي
 وَهَذَا نَعْلٌ فِيهِ ابْنُ بَرْأَةٍ وَأَبُو عَمْرُو بْنُ تَرْفَدٍ مِنْ عَمْدَانِ ثُمَّ مِنْ لَيْسَ
 وَكَانَ سَعْرًا شَجَاعًا وَهُوَ الْعَمْدُ فِي لَيْسَ لَيْسَ

وَكُنْتُ أَدَا عَمْرُو بْنُ عَرُوبِيْنَ غُرُوبِيْنَ
 قَبْلَ أَنْ يَمِي ذَا عَمْدَانِ ضَيْفُهُ
 مَنِي نَجْمِ الْعَلَّةِ أَلَذَكِي وَضَارُهُ
 وَأَنْفَ حَسْبِ تَجَنُّنِكَ التَّيْلِي

وَمِنْ تَيْلِي بَيْنَ تَحْرِبِ مَكْتَبِي
 أَلَا مَتْنَعْتُ نَهَامَةً سَبَبِ نَعْمِ عَمْدٍ وَنَهَامَةٍ
 وَقَدْ مَتْنَعْتُ فِي عَمْدِ نَهَامَةٍ

هَذَا خَبْرٌ فَلَسَ تَحْرِبِ وَنَهَامَةٍ
 حَجَرِ عَمْدٍ نَعْمِ أَسْتَلِ مِنْ عَمْدٍ
 وَهَذَا تَيْلِي مِنْ تَيْلِي مِنْ تَيْلِي مِنْ تَيْلِي
 مَسْرُوتَةٍ خَلَّتْ بِقَدِّ وَتَحْرِبِ أَلَا تَحْرِبِ وَنَهَامَةٍ مِنْ مَكْتَبِ
 وَهَذَا عَمْرُو بْنُ عَمْرُو بْنِ جَرِيْمَةٍ التَّيْلِي

وَكُنْتُ تَيْلِي تَيْلِي تَيْلِي وَنَهَامَةٍ
 وَتَيْلِي مِنْ أَسْتَلِ أَسْتَلِ وَنَهَامَةٍ

[90] سَهْرَانِ فِي سَهْرَانِ وَنَهَامَةٍ وَنَهَامَةٍ وَنَهَامَةٍ وَنَهَامَةٍ وَنَهَامَةٍ
 الْأَرْدِ، وَهَذَا بَعْضُ مَنِي مَكْتَبِ فِي تَيْلِي عَمْدٍ مِنْ مَكْتَبِ

أَمِنَّا عَلَى عِزِّ الْحِجَازِ وَأَنْتُمْ
بِمَنْبَطِحِ الْبَصَاخَةِ بَيْنَ الْأَخْشَبِ

وقال شيخ بن الأعرص

أَعِزُّهُ بِأَعِزِّ الْحِجَازِ وَأَنْ تَقْصِرَ تَجِدْنِي مِنْ أَعِزِّ أَهْلِ نَجْدٍ
وقال طرفة بن العبد وذكر مفيل بن عمرو بن أُمَامَةَ يَوْمَ قُضَيْبٍ
وَكُنْ نَعَا مِنْ قَيْسٍ عَيْلَانَ عَصْبَةً

نَسُوقِينَ فِي أَرْضِ الْحِجَازِ الْبَرَابِرَا

البربر عاهد الغنم، وبري نسوقين في أعلى الحجاز البرائر والبرائر ههنا جمع
بربر وهو من الأراك، وساق اشتم برائر بلعل رتيبة وتربة بين ديار هلال
10 وقال المخبل السعدي

فَنْ نَمْنَعُ سَهْلَ الْأَرْضِ مِنْيَ فَإِنِّي سَلِكُ سَبِيلَ الْغُرُوصِ
وقال جرير بن عنبه بن الخططي

قَبِي بَيْتِي وَغِي بِنَجْدٍ فَيَلَنْتُمْ أَنْتَبَاتِي وَالنَّجُودُ

ولما عرق نعل من بين يتيمة ونجد والحجاز وفيها يقول الشاعر [91]

تَسَرَّ أَنْطَاطِي لَمْ تَمْنَحْ بَيْتِي

15

أَإِذَا ضَعِدَتْ مِنْ ذَاتِ عِرِّي صُدُورُهَا

وقال آخر من أهل ذات عري

وَأَحْسَنُ بِسَبَبِ مُشْرِفٍ غَيْرِ مُنْجِدٍ

وَلَا مَسِيْبٍ قَسَعَيْنِ بِأَسْدَمَعٍ تَذْرِفِ

مَعْرِفَةُ تَفْصِيلِ هَذِهِ الْجَزِيرَةِ عِنْدَ أَهْلِ الْيَمَنِ

20

عند أهل اليمن يمن ومنه فجنبيها اليمن وشمالها الشلم، ونجد

ونهبانه فتجد من نجد منب عن الشراة وظهر من رؤوسها ذاهبا الى

المنى في اسماء يمن من نجد الى الغروص، وحجاز وهو ما حجز

بين اليمن والشم، وشراة وهو استوس واستضل في الأرض من

جبل هذه جزيرة مشبه بسراة الألبس، وغروص وهو ما أعرض عن

نجد المواضع سرقا الى حيز شمال امشوق، وعراق وشحر فإعراق ما

حائى المياه العذبة والبحر من الأرض مأخوذ من عراق النُّمُو، والشَّحَر
مأخوذ من شَحَرَ الأرض وهو سَبَّح الأرض ومنابت النُّمُو وسَنْقَطَل
صفة كل شَيْءٍ من هذه البلدان المنفردة بأسمائها فإِ كُن منها من بلد
صَيَو استوعبنا ما فيه من الغُرُوص وَفَاجَرَان وما كُن من بلد واسع
تُرِيد أَقْلَ أَجْزَائِهِ عَلَى أَكْثَرِ الغُرُوص فَلَمَّا نَصَفُهُ صَفَةً عَمَّةً [92] مَحْجُوزَةٌ
وَلَا نَسَعُ غَيْرَ ذَلِكَ نُسَعَةُ الْبِلَادِ وَكَثْرَةُ الْمَسَاكِينِ ٥

صِفَةُ الْيَمَنِ الْخَضِرَاءِ

سَمِيَتْ الْيَمَنُ الْخَضِرَاءُ لِكثْرَةِ أَشْجَارِهَا وَثِمَارِهَا وَزُرُوعِهَا وَالْبَحْرِ مُطِيعٍ بِهَا
مِنْ الْمَشْرِقِ إِلَى الْجَنُوبِ فَرَاغَ إِلَى الْمَغْرِبِ وَفَصِلَ بَيْنَ وَبَيْنَ بَلَدٍ جَزِيرَةٍ
الْمَغْرِبِ خَطٌّ وَاحِدٌ مِنْ حَدِيدٍ عَمَانُ وَتَبْرِسُ إِلَى حَدٍّ مِ بَيْنَ الْيَمَنِ 10
وَالْيَمَنِ إِلَى حَدِيدٍ أَنْهَاجِيَّةٍ وَتَبْلِيثٍ وَالْبَحْرِ جَرِيرٍ وَفَتَنَةٍ مَذْكَرًا فِي
الْأَسْرَادِ عَلَى شَعْفٍ عَمِ إِذْ تَبْنَاهُ عَلَى أَمِّ تَحْكَمُهُ إِذْ تَحْكُمُ حَذَاءُ
جَبَلٍ يَعْلَمُ لَهُ كَذَمٌ بِالْمَغْرِبِ مِنْ حَبِصَةٍ وَتَمَّا حَذٌّ مَا بَيْنَ بِلَادٍ كَثَلَةٍ
وَالْيَمَنِ مِنْ بَيْنِ تَبْنَاهُ، وَأَوَّلُ أَمْتَةٍ الْبَحْرِ بِالسَّمَنِ مِنْ تَحْتِهَا قَمًا
فَتَنْزِيهِ فَاجْتَدَكَ فَرَسٍ تَقْدَرُ وَتَقْدَرُ حَذٌّ أَحْمَدُ وَمِ سَعْفٍ وَاحِدٌ 15
مَنْبِ إِلَى زَحَبَةٍ أَسْجَرٍ وَتَبْنَاهُ مَعْدٍ تَحْبِسُ نَعْفُ نَعْدٍ مَعْدٍ مِنْ
تَبْنَاهُ نَعْفُ تَقْدَرُ تَقْدَرُ تَقْدَرُ تَقْدَرُ تَقْدَرُ تَقْدَرُ تَقْدَرُ تَقْدَرُ
وَالْأَسْعَدُ وَفِي الْمَتْنِ مِنْ عَمَدٍ نُسْتَلِ سَمَدٍ - عَمَانُ وَعَمَانُ وَاسْتَوَتْ
وَتَوَقَّوْا دَقِيقَةً بِدَ تَبْنَاهُ مَعْدٍ عَمِ جَبَلٍ وَتَبْنَاهُ مَحْكِيَّةً بِهَا
٢٠ مِنْ جَبَلٍ وَاحِدٍ تَبْنَاهُ مِنْ [١١] أَرَادَ عَمَانُ فَتَنْزِيهِ عَمِ ٢٠
أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ دَخَلَ وَأَنْ أَرَادَ حَذٌّ تَقْبِسُ وَمِ بِلَادٍ عَمِ وَفِي تَقْبِسُ
أَتَذَى تَقْبِسُ تَبْنَاهُ وَتَقْبِسُ أَسْلُوْا إِذْ عَمَانُ مَعْدٍ مَعْدٍ وَفِي
مِنْ الْأَرْدِ مِنْ بَسْمٍ جَدِيدٍ وَفَدٍ كُنْ فَمِ مِنْ عَمِ فِي "و" عَمِ
يَتَنَوُّوا مِنْ بِلَادٍ فَفَعِلُوا مِمَّنْ فَعِلَ بِدَ حَذٌّ مَعْدٍ مَعْدٍ مِنْ يَوْسُفٍ
أَحْدَثَ مِنْ دَوَسٍ تَمَكَّ يَدِي وَتَذَسَّنَ سَوَا - مِمَّنْ مَعْدٍ مَعْدٍ
خَدَمَتْ وَاحِدًا مِنْ مَعْمٍ مِنْ عَمِ مِمَّنْ تَقْبِسُ بِدَ مَعْدٍ مَعْدٍ

من مبرد مسكوا موضع منها بعد له خاسك ومرباط مدة ثم اعلتهم
 انعرا من مهرة حتى رجعوا الى بلعناهم فلما دخلوا القلعة بعون الثغرا
 حصن بنو خنزريت فخرجوا الى البلدان وخرج رئيسهم مخمد بن
 خند حمدا من بني خنزريت حتى دخلوا موضعاً يقال له رضع
 في ربع ابراء وسارته من نهم نطن من انقتر فجاورهم ولبنى ريلم حصن
 بعين عضم لا نراه وبعد ان ساكن رؤسوت القدماء البياسرة ونزلت
 عليهم جند من الارز فنراست فيهم ثم نهكتها مع جديدهم فليس من
 احبهم اعرب غير مهرة وجد بنزوحون الى مقبرة ورأس من بها [94] بعد
 ذلك موسى بن ربيع من العذرة ثم ينعطف البحر على اليمن
 16 مغرب وشمالاً من عدن فيمر بساحل لحج وأبين وكثيب برامس وهو
 راند وسواحل بني مسجيد من انندب فساحل العميرة والعاره فالى
 علاقه ساحل رند فلهما بن فضينه فنجرد الى منقوش جبر وهو رأس
 على يد المد مدد في الشرجة ساحل بلد حكم فباحة جازان
 الى عشر فاه عشر وهو لسبر نوب اذ ساحل حبضة فهذا ما
 17 حمت شتى من الشجر

ذكر جزائر ألبك

وقد قد حور سواحل اليمن من جزائر آتني في البحر الخيط بها
 فاحاد وكمرن وفي حمت من ملك ياني تيممة فجزائر قرسان
 فحده ربع ومنه سوي جلد فيه نبعي من بلاد الحبش فتشتري
 الى اثنت وسبع دلة مساجب في بحر وجزيرة يبراً وفي قسعة من حد
 سواحل اليمن مدحمة في بحر عدن من نحو مطاع سهيل الى ما
 سوي عبد وصف صدر منه عدن ودبلة جبل اندخان وجزيرة
 سفلى وابب بسب بحر سفلى وفي جزيرة يبراً ما يقطع بين
 عدن [95] وبلد نرد مد على نسبت فذا خرج الخارج من عدن
 الى مد ربع اخذ كنه نرد عدن وجزيرة سفلى فمماشيه عن يمينه
 حتى ياتي مد سوي من دحمه بحر "سنتج" وضل عند الجزيرة

ثمانون فرسخا وفيها من جميع قبائل قومه وبها نكحوا عشرة آلاف مقاتل وهم نصاري، ويذكرون أن فيها من بلد الروم نرحلة بها كسرى ثم نزلت بهم قبائل من مهرة فساكنوهم وتنتشر معهم بعصاهم وبها دخل كثير ويسقط اليها الغنم وبها دم الأخوين وهو الأيتع والنصير الكثير، وأما أهل عدن فيقولون أنه لم يدخلها من الروم أحد ولكن أهلها انزعجتة ثم فتوا وسكنها قبيزة وهم من انشراة وطهرت فيها دعوى الاسلام ثم كثر بها انشراة فعذبوا على من بنا من المسلمين فعذبوا غير عشرة ألسية وبها مسجد موضع يدل له السبق ٥

مَدَنُ الْيَمَنِ التَّهَامِيَّةُ

عدن جنبيه نيميّة وفي أفلا أسوق العرب وفي ساحل جبيظ ١١١ جبل لم يكن فيه شرس قطع في جبل باب بنتر خلند وصدر رب ضربه إذ أبر ودرج وميرد ١١٢ يدل له [٩٦] النخب حس في رمل في جانب علاه أرم وبها في دنيا بسور مدم وشروب وسندب النخبون والخبجيين والمذحيين، والبريين نفوس. أنه من ولد عمرو، ومن أهل عدن ابن مديّر تشد وابن في عمرو خذت ١١٣ وبها وبها ١١٤ الأندلس وة ولد فدي بن عمرو بن حرب ذي أمة بن مسك بن زيد بن عوف بن سعد بن عوف بن عيسى بن مسد بن زيد بن سدد بن رعد وبنو حمير المعوية ١١٥ ومن وبها مديسة خنق ١١٦ وسور وبها سور من لندة فسله عده ١١٧

وميرج ١١٨ ونفوس وبها بن حيدر بن حيدر بن عمرو ١١٩ ابن حرب وقشن فسله من نفوس ودور فدي نصري وسد نفوس في خنق نفوس. قد حرم وندة نادر وقد حسد سمو حيدر ويعلمين بتاجرد إذ سدد الحرس وسد في نشد سعب. مسد سدد لند من نفوس وبها بنو حمير نفوس. أنه حمير ١٢٠ وبها خنق وبها رند وفي ناسع بن وند خنق دحيرة سدر وند من نفوس ١٢١ وفي سواد حس وفي رند من سدد ١٢٢ وند سدد سدد ١٢٣

وعب من خولان وهنذان، وذنوال النعفر، والكثراء مدينة يسكنها
خلبظ من علك والأشعر وباديها جميعاً من علك إلا النبد من خولان
كل عمرو بن زئد أخو بني عوف من خولان

مضت فرقة من دحظون يلقبها قشاهر أمست دارهم وزبيد
ثم الساحة وفي مدينة سرود وأتتر بواديها وأهل البأس منهم خولان
من اعلاى، واسعاب وشماليتها نعلها، ومرويه مدينة يسمى تلحة
نعلها وهو أحد مشرب اليمن الكبار، ثم الساعد من أرض حاكم
ابن سعد قرية نعلها، والشقيقتان قرية لحاكم على وادي خلّب
ويمكن بها وللساعد أشرف حاكم بنو عبد الجده، ثم الهاجر
10 قرية ضد وجازان وفي بلد حكم قرية كثيرة يقل لها المخارف،
ومنّا، ثم بنش وبه موالى قرش وساحله عثر وهو سوق عظيم
نسب وقد تنقله الغيب فيقوين عثر والى حارة عثر تنسب الأسود
أبى عد بن سيد عثر واسيد عنود وفي قرية من بواديها وقد ذكرها
ابن معبد فعل

11 منيسا به أسد أعجاف كثيره أسود يتخرج أو أسود يعتودا
[94] وأم جاحله قرية بين بنة والأرد وفي حد اليمن

مذن اليمن النجدية وما شابة النجدية

ول مدن نمنى نى عر سمت نجد النجد من أرض السكاسك
يسكنه غز من السحد سرعة دن ختفه معد بن جبل ولا يزال به
البحر والى رور وجميع به فلد من عرى تبنة اليمنية فتها تنسب فى
لووسن حده، اي عمل النجد، وتبنة مدينة السعفر وفى لال
بيلدى من نى محمد ال حمر الاصغر، وجيشان مدينة يسكنها
خلبظ من حمر من عمنى وزاعى وحرزى وغير ذلك وبالقرب منها
سرى نهد نوال نسب بين ممل حكر وبدر والضبيب ويسكنها
الفر من سب نعل نة سب الضبيب، وأما بدر فسكنها الجريون من
نصلف ومنا من سدن نلحج به، "أصبج دن منم أوس بن عمرو

قَتَلَ الْجُوعَ وَفِيهِ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ وَهَوَانِ انْتِصَامِي

أَلَا إِنَّ أَوْسًا قَاتِلَ الْجُوعِ قَدْ مَضَى

وَوَرِثَ عِزًّا لَا يُنَالُ أَطْلَافُهُ

قَدْ مَنَعَتْ مَدِينَةُ الشَّخْطِيِّينَ وَهِيَ بَقِيَّةُ بَيْتِ امْطَلَكَةٍ مِنْ آلِ الصُّوَارِ

وَلَمْ تَكُنْ وَشَرَفٌ مَتَعِلٌ وَهِيَ قَلِيلٌ [99] ثُمَّ نَقَارَ وَسَائِلُهَا مِنْ حَبِيرَةٍ

وَفِيهَا نَفَرٌ مِنَ الْأَبْنَاءِ، وَاللِّمَامِيُّ تَحَدَّثَ مِنْهَا وَلَمْ تَنْزِلْ بِهَا وَهَلْجَنَدُ

وَجَبِشْنُ عُلَمَاءُ وَقَفَّاءُ مِنْهُ ابْنُ قُرَّةٍ صَاحِبُ الْمَسْنَدِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

عَبْدِ اللَّهِ قَرِي الْمَسْنَدِ ثُمَّ رَزَّاحٌ وَهِيَ مَدِينَةُ سَدِيدِيَا خُلْتُ مِنْ

حَبِيرَةٍ مِنَ الْأَسْوَدِيِّينَ وَمِنْ خَوْلَا، وَبَدَحَتْ وَعَسَى وَبَدَحَتْ فِي مَدِينَةِ

الرَّيْبَعِيِّينَ وَأَبْدَلَتْهُنَّ وَبَدَحَتْ وَبَدَحَتْ خَسْرٌ مِنْ رَسَدٍ وَمِنْ أَمَلِكٍ أَحْمَدُ 11

ابْنُ عَيْسَى الْخَوْلَانِيُّ مَدْحَبٌ رَجُودٌ حَبِيرٌ وَعَبْدُ الْمَدِينَةِ فِي حَبِيرٍ مَدْحَبٌ

وَأَبْنُ ابْنِ مَسْرُوعٍ مَدْحَبٌ مِنْ الْأَسَدِ، وَرَزَّاحٌ بَيْنَ تَحَدٍ حَبِيرٍ

تَلَّى عَلِيْدُ مَدْحَبٌ رَعْنٌ وَبَدَحَتْ تَحَدٍ مَدْحَبٌ تَلَّى عَلِيْدُ رَعْنٌ

وَقَرْنٌ وَهِيَ جَنِيْبُ مَدْحَبٍ حَبِيرٌ وَبَدَحَتْ وَبَدَحَتْ مِنْ أَمَلِكٍ الْخَوْلَانِيُّ

ثُمَّ مَدِينَةُ صَنْعَاءَ 12

وَهِيَ مِنْ مَدْحَبٍ وَبَدَحَتْ تَحَدٍ وَبَدَحَتْ مَدْحَبٌ وَبَدَحَتْ مَدْحَبٌ

بَدَحَتْ وَبَدَحَتْ مَدْحَبٌ مِنْ رَزَّاحٍ وَبَدَحَتْ وَبَدَحَتْ مَدْحَبٌ فِي حَبِيرَةٍ

أَزَلٌ وَبَدَحَتْ تَحَدٍ مَدْحَبٌ مَدْحَبٌ وَبَدَحَتْ تَحَدٍ لا تَحَدٌ مِنْ

مَدْحَبٍ وَبَدَحَتْ تَحَدٍ مَدْحَبٌ مَدْحَبٌ مَدْحَبٌ مَدْحَبٌ مَدْحَبٌ

لَا تَحَدٌ رَزَّاحٌ حَبِيرٌ مِنَ الْخَوْلَانِ [100] وَبَدَحَتْ مَدْحَبٌ تَحَدٍ 13

عَبْدُ يَنْبَغِدٍ مَدْحَبٌ مَدْحَبٌ وَبَدَحَتْ مَدْحَبٌ مَدْحَبٌ مَدْحَبٌ

مَدْحَبٌ مَدْحَبٌ مَدْحَبٌ مَدْحَبٌ مَدْحَبٌ مَدْحَبٌ مَدْحَبٌ

أَسْبَ وَبَدَحَتْ أَحْمَدُ فِي الْقَدَسِ فِي كَدْبٍ مَدْحَبٌ وَبَدَحَتْ مَدْحَبٌ

فِي تَحَدٍ مَدْحَبٌ مَدْحَبٌ مَدْحَبٌ مَدْحَبٌ مَدْحَبٌ مَدْحَبٌ

يَحْتَبُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَدْحَبٌ مَدْحَبٌ مَدْحَبٌ مَدْحَبٌ مَدْحَبٌ

مَدْحَبٌ مَدْحَبٌ مَدْحَبٌ مَدْحَبٌ مَدْحَبٌ مَدْحَبٌ مَدْحَبٌ

نعمير الأمور وخلفه استلزاماً بالثقة وتملك وتنعم في المنازل ولم
صنع في الأطعمة التي لا تلحق بها أطعمة بلد وإنما خط المصاحف
الصغرى انكسر وانكسر أيضاً لا تلحق به، ولم حقائق الشكل
ذكره ذلك الخليل، وإنما استرط دون غيره ولا يكون لفقيه من أهل
الامصار شرط إلا ولا يبلغ منه وأعذب لفظاً وأوقع معنى وأقرب
احتمالاً. ومنها المختصاء كطريف بن مازن وأبراهيم بن محمد
ابن يعقوب. ومنها العلماء كوهب بن منبه وأخضبه قهام ومعل
وعبد الرزاق، وعبد الرحمن بن داود، وابن الشرير، وهشام بن
يوسف، [101] وطريف بن مازن، المختار مفرغ الغبيل. ومن
المحقق الناجم درقان، وأبو عصمة، وأبو جندة، وابن عاصم، وابن
المبشر، وابن عبد الله وغيره. ومن الشعراء مثل علقمة بن
حليم، ووتير النعمان ووفد نسيب على الوليد واعتل بسبب أم
سبن بنت عبد بن مبرور، ونكر بن مرداس وكن ضرباً آدم حسن
اللسان ونشيد ودست ن سب بعد أتم مخرجه من منزله في السنة
١٥ وكان من مدة موته ٢٠ حجج من منزله حتى بعد شسعى نعله
فلم تزل أحد مبعث شسعى في ضربى وكن شعره سائراً، فخبرني ابن
مروان الأندلس عن بعض من حله من أهل صنعاء عن أبيه قل
تل وقت حة فاست في احتواى قنى ضرب خفيف الروح يعصب
به جبعه حتى تسمى نوافه وصدانه فقلت من هذا فقيل أبو
١٥ نوس. خمس من خمس. سلمت عبيه وثومته وأخبرته بنفاق
شعره وحبره سمع وسامه شب منه فقل تطلبني مثل هذا
وعندكم بدر من مرداس. قلت وأنت عندك بيده المنونة فقال أما
هو فعلى [102]

١ - خوتني أن نصيب ألقى
٢ - وما أنا نباح وبكته
٣ - تسلمون عن عبيد
٤ - ترجعن أن يبرتنى مسقى
٥ - عن علم ما بي من سقام عبي
٦ - وتبلسوا ما أئذي أختي

فَأَتَيْنَا الطَّبَّ لِمَنْ قَاوُ ۖ
وَالْعُخْبُ لَا يُشْفَى بِإِيَارِجٍ
إِلَّا بِشَمِّ أَحَبِّ أَوْ ضَمِّهِ
فَيَا شَفَا النَّفْسِ مِنْ قَاتِلِهَا
قَلَوْ بِعَيْنِكَ إِذَا جَنَنِي
طَوَّفِي عَلَى تَابِكِهِ بِكَيْفَا
لَخَلَّتْ أَتَى كَثُفٌ مُحَرِّمٌ
وَأَسْتَيْقَنْتُ نَفْسَكَ أَنْ أَتَهَرَى
فَعَتَّقِي عَبْدَكَ مِنْ يَدِهِ
وَقَدْ بَكَرَ أَيْضًا عَلَى نَسَانِ أَعْرَابِيْنَ وَقَدْ عَلِيَ تَزِيدُ بْنُ أَسْوَيْدٍ ١٧

وَالِي الْيَمَنِ وَذَكَرَ الْإِدْحِيَّةَ

فَقَدَّذَ نَحَابَ مَا أَقَرَّ غَدَرَهُ
وَأَتْبَعَ حَيْدَ أَذَقْنَ تَسَنَ مُضْبِعِ
دَقَا وَنَقَشْنُفَتِ لَأَمِيرَتِ
كَتَخَفِيَنِي نَسْرُ قَرَى بُؤُفُوعِ
فَمَا سَقَدَ خَيْرًا سَعَى انْقِطِلَ مِنْبَتِ
وَأَتَيْتُ غَمًّا نِكَلُ ضَاغِبِ
فِي نَيْتَدَ كَذَّ شَبَابِيْنَ مِنْبَتِ
نَوْمِلَ كَذَّ لَأَعْرَابِ كَذَّ رَسَبِ ١٨
فَسَلَبَ مَلَا لَا نَرُوعَ نَعْدَا
مَخَفَهُ عَرَى أَوْ مَخَفَهُ جُوعِ ١٩

[103] وَمِنْ شَعْرَاءَ صَنَعَهُ أَبُو يَسْتَنْدُ الْغُبَرَوَزِيُّ مِنْ الْأَبْدَاءِ شَعْرَ
مَعْلُوقٍ وَهَدَى إِلَى مَبْدَى مَسَدَحٍ تَقْبِلُ مَدْحَتَهُ وَمَدَحَ الْبَرَامِيَّةَ وَهَدَى
بِهِ إِلَى حَدِّ تَفَرُّسِيَّةٍ وَفَضَّلَهُ نَدَى مِنْ أَمْدَادِ أَمْوَالٍ بِضَعْفِهِ وَهَدَى
وَعَدَ تُبَيْدَ مَرْبِئَتِهِ فِي أَخِيهِ وَتَى مِنْ أَحْسَنِ سَعَرٍ فِي كَنَبِ الْأَثْلِيلِ ٢٠
وَمِنْ شَعْرَاءَ صَنَعَهُ مَرْزَلُ وَكَانَ هَاجِرًا لِلْأَشْرَافِ دَاخِلًا فِي أَعْرَاضِهِ
وَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ بِبَغْدَادِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَجَبَّهَرَهُ مِنْ دَنَمَدٍ فَلَمَّ شَرِبَ
ذَاتَ يَوْمٍ مَعَ أَوْلَئِكَ انْتَدَمَى وَسَكَّرَ خَيْلَ فَرَّاسِهِ عَلَى نَعْتِ مَسْكَةٍ
عَلَى الدَّابَّةِ وَسَرَوْا بِهِ فَوَاقَرُوا بِهِ سَبِيحًا إِلَى بَغْدَادِ وَبَسَبَدَ وَتَوَلَّى بَيْنَ سَلَمَةِ
وَعَدَلِ بَيْتِ أَصْدَحَتِ بِمَا مَرْزَلُ عَلَى فِي نَاحِيَةِ دَسْتَدِي بَعْدَ السُّبُوطِ ٢١
تَلَذَّى خَيْلُ مِنْ فَرَّاسِهِ مَدْحَكَ مَدَى وَمِنْ عِلْمِهِ وَسَمَّيْتُهُ هَدَفَ نَسَبِهِ

نَحْمَدُكَ يَا مَنْ فِيهِ مَصِيرُ شَكَرِ آلِهِ سَعِيكَ تَشْكُرُوا

10 وَتَحْتِ عَصَدٍ لِّسْلَامٍ وَتَلَقَّى كِتَابَهُ وَغَسَّتْ بَنِيهِ فِي الْآثَمِ غَوَائِلُ

۱۰۰ خدای من قریبم ان اشیی قد عصت أوامرہا ففعل

اسم في تسمي تبديلي من نبع التسمي وكنت بلاغته تبديلي في الملاد
ودا له حسه بمرحله له سبعة اسماء احمد ولم يلحقه فيه وتُعجب

۱۰۰ علی و زینب و فاطمه - رسول علی و فاطمه انبیا - کتب بشر الی
 ۱۰۱ محمد بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علی بن ابی طالب - انبیا و اولاد

سُوْمَتْسِي مَعْنِ عَلَمِ عِلْمِ عِلْمِ مَعْنِ مَوْجِدِ، ثُمَّ بَعْدَ فَيَنْ رَأَى
بِهِ وَهُوَ أَمْرٌ سَلْبٌ لَا يَحْتَمِلُ عِلْمَ مَوْجِدٍ مِنْ صِلَتِهِ فَيَنْتَهِي لَهُ

برقیی و ہندو مت پر صدج د ب جیلہ فتکین مہ خانہ لا

نريد بها إلا وجه الله وحده ولا نرجو بها إلا نوابه ألا عرعر عرشنا
 من دونها فقلها وكثرها وأدار العيس فبت وقربت لب أمثال وألقى
 الحبله فيها إلى كذب والحاجب وقسمتها بالله أتى تكذب لمن تتدحرجين
 ومدحى بما لا نسمع به من أخلاقى وانتقصنى فيما لا نسمع بعبرة منى
 نكون ما أظهر من المدحمة مُصدق لما أسر من العيبة ثم زخرف
 ذلك بموعضة وزنه بالتصحة وفاربه بانوته وأغراه من ناحية الشعنة
 وشيد عليه أربع سبقات بالله أنه ممن أقديون والخامسة أن غضب
 الله عليه أن دن من أندليس فإذا لحظت برهقى يتقوى وإذا
 أدب سلفى بلسانه وإذا لحظه عرعر على بجيبه [106] وإذا لوأ
 نظرى تقرر نفسي عن من موت قدوت وجو الشيع مبرود^{١١}
 وبواب نفع مسدود^{١٢} وصبح حد مدى كنت رحو تمشيد تدرى
 ترشح وشقة تير كنت نسيت عاب تفعدا رعد وأصبح موش
 خيرا قد أستطيع قد حلب وسار تذى جعل نكل تى غدا من
 تاجر من أن يدبى سر وتعرف على كذا كذا برالى هو وفيله
 من حيث لا رة وشدة^{١٣}

10

وإذا تيسر من متبر عبد في سعد متبر عبد من^{١٤} وفيله
 في نفع في وى سب ربع وحسن ومب فله ما في خدنه
 متبر وسد من حذقه تبيدنى ودى عديمه بعد نكوت من تير
 بعد ما فله على نسب من تير حفته ما مع رسوة نفعين
 سبدي موى في نكوت سب نكوت ثلوث من سب سبدي سبدي^{١٥}
 سب دى شتا على تير سبدي وأحد سبدي سبدي سبدي
 فله على تير سبدي سبدي سبدي سبدي سبدي سبدي
 فله أن نكوت سبدي سبدي سبدي سبدي سبدي سبدي
 وى نكوت من وى ونكوت [107] في سبدي سبدي سبدي
 سبدي سبدي سبدي سبدي سبدي سبدي سبدي
 سبدي سبدي سبدي سبدي سبدي سبدي سبدي

عليه وعليت أنه من يرغ منا عن أمر الله يذقه من عذاب السعير
 فليعص الأوامر حفظه الله في ما كان فاضياً ثم ليُعَجِّلْ ذُنُوكَ وَلَا
 تُظْهِرْ لِي قَوْلَهُ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لَعِليَّ عليه وإن العقاب لفي عاقبته وإن الموت
 لحس من الحيوة معه إذا كان هذا الجَدُّ منه والحق عنده والسلام
 ويسر الله، أما بعدُ فَمَنْ مِنَ النَّاسِ مَنْ تَحَمَّلَ حَاجَتَهُ أَهْلَهُ
 مِنْ فَحْشٍ ضَلَسَ وَمِنْهُمْ مَنْ حَمَلَ عِدَاوَتَهُ أَخْفَى مِنْ نَفْلِ صِدَاقَتِهِ
 وَمِنْهُمْ مَنْ افْتَرَأَ لَاتِمْنَهُ أَحْسَنَ مِنْ قَدَرِ مِدْحَتِهِ وَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَ فَلَانًا
 لِنِعْمِ الْقَدَسِ وَعَذَرُ بِهِ أَهْلَهَا فَهُوَ عَلَى قَدَرِهِ فِيهَا مَنْ حَاجَجَ اللَّهَ عَلَى
 أَهْلَهَا فَلَسَدَ الَّذِي فَتَنَ الْأَرْضَ بِحَيَاتِهِ وَغَمَّ أَهْلَهَا بِبِفَلَتِهِ أَنْ يُدِيلَ
 ١١ بطنهم من ظهورهم والسلام

وَمَنْ بَشَرَ إِلَى الشُّدْفَى فِي عِنْدِ اللَّهِ بِنِ مَضْعَبٍ، أَمَّا بَعْدُ فَأَنْتَ
 تَسْأَلُنِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ كَتَبْتُكَ هَمَّتْ بِهِ إِذْ سَرَّكَ الْقُدُومُ عَلَيْكَ فَلَا
 [106] نَعْمَلُ بِرَحْمَتِكَ إِلَّا أَنْ اضْمَعَ مَا عِنْدَهُ لَا يَخْضُرُ عَلَى الْقَلْبِ إِلَّا
 مِنْ سُوِّ انْثَوْدِ عَلَى نَتِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ رَجَعْنَا مَا فِي بَدَنِهِ لَا يَكُونُ إِلَّا
 دَا بَعْدَ نِيَّاسٍ مِنْ رُوحِ آتِلِهِ لِأَنَّهُ بَرَى الْاِفْتَارَ الَّذِي نَهَى اللَّهُ عَنْهُ هُوَ
 الْاِسْرَافُ الَّذِي تَعَلَّبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنَّ الصَّدَقَةَ مَنْسُوخَةٌ وَأَنَّ انْصِبَاةَ
 مَرْفُوعَةٍ وَأَنَّ اِسْرَافَهُ عَلَى نَفْسِهِ عِنْدَ انْخِصَافَةِ اِحْدَى الْبِائِثِ
 الْمُرْجَمَةِ اِبْنَتِهِ وَدُنَّ لَمْ نُسَمَّعْ بِاِنْعَرُوفٍ إِلَّا فِي الْجَاعِلِيَّةِ الْأُولَى اَتَذِينَ
 فَضَعَ اللَّهُ دَائِرَتَهُمْ وَبَنَى اِمْسَلِينَ عَنْ اِتْبَاعِ آتَارِهِمْ وَكَأَنَّ الرَّجْفَةَ لَمْ
 يَوْصِفْ أَهْلَ مَدَنٍ عِنْدَهُ إِلَّا نَسَخَهُ كَانَ فِيهِمْ وَلَمْ يَهْلِكِ الرِّيحُ الْعَقِيمُ
 عَذَابًا لَا نُنَوِّسُ ذَكَرَ مِنْهُ وَتَوَخَّفَ اَلْعَقَابَ عَلَى الْاِنْفَاقِ وَبَرَجُوا اِنْتِوَابَ
 عَلَى الْاِقْبَرِ وَبَعْدُ نَعْمَ لَفَقَرْنَا وَنُفَرْنَا بِاِبْنِ خَلِّ حَيْفَةً أَنْ يَنْزِلَ بِهِ بَعْضُ
 فِارَعِ اِنْطَمِينَ وَصَصَ بِ اَلْعَدَبِ اِنْعِيمِ اِنْعِزْمِينَ فُفِّمَ بِرَحْمَتِكَ اللَّهُ عَلَى
 مَدَنِكَ وَصَنِّبَ عَنِ عَسْرَتِكَ وَنَبَّيْنُ بِهِ اَلْاَدْوَاثَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يُبَدِّلَنَا
 ١٢ وَتَدَى خَيْرٌ مِنْهُ رَكُودٌ وَتُورِبُ رَحِمٌ وَالسَّلَامُ

وهذه إي يسر بين رضىته، أما بعد فتى رأيتك في أول زمانك تغدو

على [109] انعليه وتروح عساه وحدثت عن الله وعن ملائكته ورسله
 وقد أصبحت تحدث عن معن وعن عتبة وعن أبي مسلم وعن أصحابه
 فمئس للضامين بدلا من حلفت على أهلك أو على من نتكل في قول
 سرك أو عن نسي في حل غزيتك الله أم عليه وكبف ولست
 اخشى عليك إلا من قبله لأنه قد أعذر البلاء وأبذر عصيت أمره
 وأضعت أعداءه وخرجت مغاضبا نضيا أن لن تقدر عليك فأتوا على
 نفسك الرسل ورسول من داسك في كل جبل إذا استويت أنت ومن
 معك على طبيعته فلا يقل سحر من الذي سحر لنا هذا لأن الله
 يدرك ويعيد قد كره أن يحمد على ما نسي عنه ولكن قل ربنا من
 قدم لنا هذا وعد أعداء تبع في نشر وتسلام ٥

11

ومما في الخبر، أنت تعدوا لله وله حمد مد من عرقى
 وحوش لبر وخشي في مدسب حذل ولست سمع من الله عز وجل
 واستسبه قد حزن من رحبه الأمر حفظ الله نعد ورصبت له
 من كل مطلب واستمر على رحمة [110] من كل مدسب وتسه الله
 عز وجل بذلك صدق فرس ونعمه نسر عجب ودن لله عز وجل
 حديد وعد عاف الأمر حفظه الله نعد نول موتى له وفدس حرمي
 وتي من نقي من قبل عني وفيل فر نقي لم نعد بعد سجد
 ولم أذهب بعد استمر ولم أكن فحسب من نقي نله ولا كسبه
 نعد نعد من وراء الخجرات بل نعد على مديني واستمرت على
 غسبي حتى جاء النسخ من عند الله ونله الأمر حفظه الله فله ٥
 ضبر ومئس رحيق نقي معه حين نسر وانكس وانقر مما على ندي
 احسن ريب الحرب وأني ماخضين من لأعرب ورس نقي من نله
 نوحف غلبه خيل ولا ريب وندحت ربه عند سبيته من ٥
 نلبر نقي نلندف منه ونسعد عند البعد من نعد نلدي
 جدو من نلدي نلندف من نلدي ونسعد نلندف نلندف ٥
 وهراء الهخرة ومسدن النقة نلندف من نلندف حرد ألا نلندف

مَا يَنْتَظِرُونَ وَالْمُسْلِمُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَّا مِنْ أَهْلِ النِّصْرَةِ مُرَجَّوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ،
 [111] فَلَمَّا رَأَى الْأَمِيرُ حَفَظَهُ اللَّهُ أَنْ يَعْطِفَ عَلَيْنَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَبْلُغَ
 قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنَّا فَعَدَّ قَلْبَ الْإِنْسَانِ خُلُقَ قَلْبِنَا إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا
 وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا وَلَسْتُ أَدْرِي مَاذَا أَعْتَذِرُ بِهِ إِلَيْكُمْ إِلَى النَّاسِ
 فِي أَمْرِي عَنِ الْأَمِيرِ وَكَمْ يَعْلَمُونَ أَنِّي قَدْ رَأَيْتُ فِيهِ ثُلُثِي أَمَلِي وَلَمْ
 أَبْلُغْ فِي نَفْسِي رُبْعَ رَجَائِي ثُمَّ مَاذَا يَنْتَظِرُ الْأَمِيرُ حَفَظَهُ اللَّهُ فِي بَعْدِ
 أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَعَلَّمَهُ الْحِكْمَةَ وَمَكَّنَهُ مِنْ خَزَائِنِ الْأَرْضِ وَجَعَلَهُ
 فِي آدَتِنَا وَجِبِينَا فِي الْإِسْلَامِ مَكِينًا وَعِنْدَ الْخُلَيفَةِ أَبْقَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
 مُضْلَعًا أَمِينًا مَنِ يَغْفِرُ الْأَمِيرُ بَعْدَ هَذِهِ النِّعَةِ أَوْ مِنْ يَعْذِرُهُ مَعَ هَذِهِ
 16 الْكِرَامَةِ وَمَنْ يَرْضَى مِنْهُ بِقَلْبٍ مِنْ جَبْرَانِهِ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَالسَّلَامُ
 وَكُتِبَ إِلَى يَحْيَى بْنِ خَالِدِ بْنِ يَرْمُكٍ يَسْتَمْتَعُ بِالْحَاجَةِ، أَمَّا
 بَعْدُ حَفَظَ اللَّهُ أَبَا عَلِيٍّ وَحَفِظَ لَكَ مَا اسْتَحْفَظَكَ مِنْ دِينِكَ وَأَمَانَتِكَ
 وَخَوَاتِيمِ عَمَلِكَ أَمَّا مَا تُحِبُّ أَنْ يَنْتَهِيَ إِلَيْكَ عَلَيْهِ مِنْ قَدُومِ
 الْحَاجَةِ عَلَيْنَا وَمَا قَبِلَ بِهِ فِينَا وَعَلَى مَا أَصْبَحَ الْمُسْلِمُونَ مَعَهُ قَبْلَنَا فَكُلُّ
 21 لِنْسُكَ بِحَمْدِ اللَّهِ وَنِعْمَ عَلَى أَفْضَلِ سُورِكَ وَأَعْظَمِ رَجَائِكَ وَمُنْتَهَى أَمَلِكَ
 مِنْ سَكِينِ الدُّنْيَا وَأَمَانِ السَّبِيلِ وَحُسْنِ الْحَالِ وَتَتَبِعْ [112] الْأَمْطَارُ وَقَدْ
 أَصْبَحَ النَّاسُ بِحَمْدِ اللَّهِ رُحَمَاءَ بَيْنَهُمْ لَا يُسْمَعُ إِلَّا سَلَامًا سَلَامًا فَذَلِكَ
 أَنَّ الْحَاجَةَ نَمَّا قَدِمَ عَلَيْنَا فَرَحَ إِلَى خِيَارِ النَّاسِ وَأَعْلَى الصَّلَاحِ مِنْهُمْ
 فَهَرَبُوا وَأَذْنَبُوا وَغَلَطُوا عَلَى أَعْمَلِ الْفَاجِرِ وَالرَّيْبَةِ وَأَبْعَدُ وَأَقْصَا وَبَعَثَ
 22 لِحَكْمَةِ الْقُرْآنِ فَلَمَّا اجْتَمَعُوا إِلَيْهِ مِنْ أَصْرَافِ الْبِلَادِ تَاخَّرَ الْفُقَهَاءُ وَذَوِي
 الْبِرِّ مِنْهُمْ فَجَعَلَهُمْ بِحُكْمَتِهِ وَأَعْمَلِ مَشَاوَرَتِهِ وَبَعَثَ كَثَرَتَهُمْ عُمَّالًا عَلَى
 كَثِيرٍ مِنْ نَوَاحِي عَمَلِهِ وَعِنْدَ أَيْمَنٍ مَا عِنْدَ إِلَيْهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فِي أَخْذِ
 الصَّدَقَاتِ وَالزُّكُوفِ عَلَى وَجُوهِهَا وَقِسْمِ السَّهْمَانِ الْخَمْسَةِ مَوْفَرَةً بَيْنَ أَهْلِهَا
 وَأَعْلَمَهُمْ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَمْ يَأْمُرْ وَلَا مَنْ قَبْلَهُ مِنْ وُلَاةِ الْيَمَنِ وَغَيْرِهَا
 23 إِلَّا بِتَعْدِلٍ وَالْإِحْسَانِ وَأَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ ظُلْمِ كُلِّ ظَالِمٍ
 وَجَوْرِ كُلِّ جَوَّارٍ وَأَنَّهُ قَدْ خَلَعَ مَا يَنْتَقِلُ بِهِ عَنْ رَقَبَتِهِ وَجَعَلَهُ فِي دِينِ

الْحَاجِبِي وَأَمَلْتَهُ فَلَمْ يَبْقَ عِنْدَ ذَلِكَ فِرْقَةٌ مِنَ فِرْقِ الْمُسْلِمِينَ، وَلَا
 جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّالِحِينَ، وَلَا أَحَدٌ مِنَ الْفُقَرَاءِ الْمَسَاكِينِ، إِلَّا دَا لَأَمِيرِ
 الْمُؤْمِنِينَ، بَطُلَ الْبَقَا، ثُمَّ دَعَا لَكَ يَا عَلِيَّ بِأَفْضَلِ الدُّنْيَا، وَنَشَرُوا عَنْكَ
 أَحْسَنَ الشَّنَاءِ، لَمَّا سَأَلَهُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ بِسَبِيلِكَ [113] وَجَعَلَهُ بَيْنَ مَوَازِنِكَ
 وَأَجْرَاهُ لَمْ عَلَى لِسَانِكَ وَيَدِكَ وَلَمَّا أَخَذَ الْحَاجِبِي فِيهِمْ مِنْ وَرَائِكَ فَلَمَّا
 قَدْ عَرَفْنَاهُ بِاتِّفَاقٍ الَّذِي لَيْسَ مَعَهُ ضَعْفٌ وَبِالْشَّدَّةِ الَّتِي لَيْسَ مَعَهَا
 عَنُفٌ وَبِالْحِجْدِ الَّذِي لَا يَخَانُهُ قَوْلٌ ثُمَّ هُوَ مَعَ ذَلِكَ قَلِيلُ الْغَفْلَةِ
 شَدِيدُ التَّهَمَةِ لَا يَتَكَلَّمُ عَلَى كُتْبِهِ وَلَا يَفْشِي عَنْ أَمْرِهِ أَمْنَانَهُ وَلَا
 يَضْمَنُ إِلَى جُلُوسَاتِهِ حَتَّى يَتَفَقَّدَ الْأَشْيَاءَ بِنَفْسِهِ غَيْرَ مَا حَضَرَ مِنْهَا
 عَلَى عَيْنِهِ وَيُجَادِرُ مَا غَابَ عَنْهُ مِنْهَا عَلَى عِلْمِهِ لَا يَنْعَدُ مِنْ مَطْلَبَةٍ 10
 التَّغْيِيرِ مِثْلَ الْكَبِيرِ قَدْ أَحْكَمَ السِّيَاسَةَ وَرَسَخَ فِي التَّدْبِيرِ فَاشْتَدَّ
 انْتِمَائِي خَوْفُ لِعَقْبِهِ أَرْجَاءَ جَمِيعًا نَشِيطَةً وَأَقْلَبَ أَمْرًا نَعِيقَتَهُ أَضْوَالُهُ نَوْمًا
 مُجَاسِنَتَهُ قَدْ أَشْغَلَ كُلًّا بِنَفْسِهِ فَاقْبَلْ كُلَّ عَلَى شَأْنِهِ فَلَيْسَ أَحَدٌ
 يَجَاوِزُ حُدُودَهُ وَلَا يَعْدُو قُدْرَتَهُ وَلَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا فِيمَا يَعْنيهِ وَيُسْنَا نَرَاهُ بِحَمْدِ
 اللَّهِ يَزِيدُ فِي كَرَمِهِ إِلَّا شِدَّةً وَلَا تَزِيدُ الْأُمُورَ مَعَهُ إِلَّا إِحْكَامًا فَلَيْسَ 15
 لِمُغْتَابِ إِلَيْهِ سَبِيلٌ وَلَا مُنْتَقَصٌ مَعَهُ شَيْءٌ وَالسَّلَامُ ٥
 وَبَعْدَ إِلَى الْحَاجِبِي وَكَانَ نِيَّةً عَنِ التَّعَرُّصِ لِلزُّورَاءِ وَالْأَعْمَلِ الْعِرَاقِي، أَمَّا
 بَعْدَ ذَلِكَ كَتَبْتُ إِلَى تَنْهَائِي عَنِ السُّلْطَانِ وَعَنِ قُرْبِهِ وَلَسْتُ أَعْتَدُ
 [114] إِلَيْكَ فِي ذَلِكَ أَنْ يَطْلُقَ السُّلْطَانُ سَارِعَتُ وَإِنْ أَبْطَأَ عَنِّي تَعَرَّضْتُ
 فَإِنْ كَانَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَحَلَّ لَكَ خِدْمَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَمِنْهُ 20
 الْفَضْلُ وَمَسَامَرَةَ جَعْفَرٍ وَأَبَاحَ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْ أَمْوَالِهِ الْقَدَاطِيرَ الْمُقَنْطَرَةَ
 مِنَ الدَّعْبِ وَالْفِضَّةِ وَحَرَّمَ عَلَيَّ مَكَاتِبَةَ تَشْرِيطِ وَمُرَاسِلَةِ الْبُرْدِ وَالتَّخْدِمِ
 لِلْخُصَّانِ وَالتَّعَرُّصِ لِلدَّايَاتِ وَحَصْرِ عَلَيٍّ مِنْ أَمْوَالِهِ مَا أُنْذِرُ بِهِ الْفَقْرَ
 وَأَوَارِي بِهِ الْعِوَةَ فَذَلِكَ نِيَّتِي وَأَنْتَ التَّاجِي وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ
 وَكَانَ يُكَلِّ أَمْرًا مِثْلَ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْأَلِيمِ فَكُنْتَ الَّذِي تَوَلَّى كَثِيرًا 25
 مِنْهُمْ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ وَالسَّلَامُ ٥

وَلَمْ يَلْحَظْ بِنِهَايَةِ بَرِّكَ، أَمَّا بَعْدُ فَتَنِي كَتَبْتُ
 اسْمَكَ كُنْتُ لَمْ أَرْ شَيْءَ مِنْهَا جَوَابًا وَلَسْتُ أَمْتَعُ اللَّهَ بِكَ أَتَكْبَرُ عَنْ
 مَوَافِقِهِ الْكَلْبُ الْبِكَ وَلَا أَسْتَنْكَفُ عَلَى تَرْكِ الْكِتَابِ إِلَيَّ لِأَنَّ مِثْلَكَ لَا
 يَكْتُبُ إِذْ صَعِبَ مَعِيَ إِلَّا بِعَوْنِ اللَّهِ وَتُبَيْدِهِ وَلَا يَلْقَى الْحِكْمَةَ كُتَابَهُ
 إِلَّا أَنْ يَنْوِصِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَاحْسَنَهُ وَنَعْلَكَ أَمْتَعُ اللَّهَ بِكَ لَمْ يُوَافِقْ
 بِرَوْلَ نَفْسِكَ مِنْ رَتِكَ فَلَمْ تَبَارِكْ وَتَعَالَى بِقُدْرٍ مَا بَشَّاهُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَيْرٌ
 نَصِيرٌ وَالسَّلَامُ

وَمَنْ أَتَمَّ إِذْ عَلِمَ بِنِهَايَةِ سُلَيْمَانَ [115] وَكَانَ قُدُومُهُ إِلَى الْيَمَنِ وَالْيَمَانِ
 نَهَا عَنْ تَمَهْدِي سَنَةِ ائْتَيْنِ وَسِتِّينَ وَمِائَةَ وَأَقَمَ بِهَا سَنَةً وَنِصْفًا
 10 أَمَّا بَعْدُ فَلَمْ يَلْحَظْ بِنِهَايَةِ بَرِّكَ مِنْ عَقْلِي وَاشْتَبَهَ عَلَيَّ مِنْ رَأْيِي وَشَكَّكَتُ
 فَمِنْ مَنْ أَمَرِي فَلَسْتُ أُنْشِكُ فِي أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْدِرَ
 عَلَيَّ رِزْقِي وَأَنْ يَسْتَلْسِي بِنَشْأَتِهِ عَلَيَّ عِيدَ أَطْلَعَكَ عَلَى ذَاتِ طَمَعِي
 وَذَلِكَ عَمْرٍو وَتَدْرِي وَجَعَلَكَ جَلِيسًا لِأَعْمَلِ حَاجَتِي ثُمَّ ابْتَلَانِي بِطَلِبِهَا
 سَكَ وَدَا دَلِيلُ نَبِيٍّ اسْقَرَتْ وَبَشَّرَتْ وَوَعَدَتْ مِنْ نَفْسِكَ وَعَدَا حَسَنًا
 15 مَعْرِفَتِ نَعْمِي سَعْدَكَ وَوَسَّعَتْ عَلَيَّ عِيدَ لَابَشَارِكَ وَتَسَلَّفَتْ مِنْ اخْوَالِي
 نِعْمَكَ هَذَا نَسَاكَ مَسْجَرًا عَبَسَتْ وَبَشَّرَتْ ثُمَّ أَدْرَتْ وَاسْتَكْبَرَتْ وَخَدَّ
 مَعْرِفَتِ اسْقَرَتْ وَانْقَطَعَ الرَّجَاءُ وَأَنْسَتْ مِنْ انْقِطَاعِ كَمَا يَنْشُرُ الْكُفْرُ
 مِنْ أَمْرٍ حَسَنٍ وَاعْظُمَ ذَنْكَ عَمْدِي كَرِيًّا وَأَشْدَّ جُهْدًا أَنَّ غَيْرَكَ
 مَعْرِفَتِ عَلَيَّ حَسَنٌ تَنِي قَلْبُكَ تَنِي فَتَرَى أَنَّ تَكُونُ إِلَّا بِسَبَبِكَ وَأَنَّ
 20 تَحْيَى لَا عَلَيَّ سَدَّ وَمَعْرِفَتِي مَ كُنْ ذَنْكَ إِلَّا نَسَبِي أَنْعَلِمَ فِي شَقْوِي
 بِكَ فَسَلَّ أَنْتَ عَمْرٍو وَجَدَّ تَدْرِي جَعَلَ جَعَتَكَ مِنْ بَلِيَّتِي وَحَسَنَ مَنْزِلِكَ
 مِنْ مَصْدَقِي وَنُورِ حَسَنِكَ فَتَنَتْ نَعْبَدُ [116] أَنْ يَنْفُلَكَ إِلَى جَنَّتِهِ قَبْلَ
 أَنْ يَرِدَ نَفْسِكَ تَرْفَادَ وَاسْتَدَمَّ

بِمَنْ يَسِرُّ إِلَى خَرٍّ أَمَّا بَعْدُ فَتَنِي رَأْيُكَ فِي أَمْرِ دِنِكَ مَتَصَنِّعًا
 25 مَحْدُولًا وَفِي أَمْرِ دِينِكَ وَجَرًا مَنِيْرًا وَتِلْكَ خِصَالُ لَا نَجْتَمِعُ فِي مُسْلِمٍ
 إِلَّا سَوَاءٌ سِرِّهِ أَوْ مَعْرِفَتِهِ لَبِيْرِهِ أَوْ إِعْصَارِ عَظِيمَتِهِ بَعْدَ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ

[illegible]

فلا تجعل مع الله آلفاً آخر فتفقد ملوماً مخدولاً ٥
 قل أبو محمد أنه من بعد صنعه من قري قبدان في نجد بلدها
 رده وبه التبر أنعطلة والقصر المشيد وهو تلقم وفيه يقول علقمة
 نبي ذي جدون

وذا نعوه المشهور من رأس تلقم
 أزن وكان الليث حامى الحفائى

وبسملها التلعينيم ٥

وأنت ونسبي اسمه بانه والثناء أكثر وخبري الرئيس الكباري
 من أهل نسبت قل كنت تسمى في الجمالية نرني وياها التي ذكرها
 10 الاعشى بعونه

أقبل بلشرب في نرني وقد نيلوا
 شيبوا وتيف نسيه آشارب أنشيل
 ١١ اعسى ليدرا من سخر فب وكن له بيتا معطر الخمر يعطر فيه
 من حبرا له أهل أعت من أعديته ورويون في فصيدته البائية

أحب نعت وفيت أنقص
 ووفيت غيرة أعنايب

وبسلب ل ذي كبر وواقعه ٥

وحسين أرم خنوا بن مياك وهو من غرر بلد قمدان وأكرمه
 دينة ونسبه [11'] حبه وسكنت شغيدون وانرئسوانيون وبنو نعيم
 ١٢ وال ابي عسى وال نبي حمر من شريف حاشد وفي الحد بين بكيل
 وحسد وكن معبد جدته مع علي عليه سلام فأعصبه فبات يكلم
 واسف نورا حتى نسب ويحيى لمقوتة ونم نزل بها جد وفارس
 وسحر ومن شعرتة ابن ابي تلس وهو القتل في أبي الحسين يحيى
 ابن الحسين الترمي في كلمة له سينية

١٣ نو ان شفاك تبعه سجدته آتم قد كن جرق ما عصى ابليس ٥
 منه من عده شرا في بلد حوران بن عمرو بن الحاف مدينة

صَعْدَهُ وَكَانَتْ تَسْمَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ جَمَلِيَّةً وَكَانَ فِيهَا فِي مَدِينَةِ الْقَدِيرِ
 قَصْرٌ مَشِيدٌ فَصَدَرَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْقَدِيرِ مِنْ بَعْضِ مَلُوكِ الْقَدِيرِ
 بِذَلِكَ الْقَصْرِ وَهُوَ نَعَبٌ فَاسْتَلْفَى عَلَى قَبْرِهِ وَنَقَلَ سِمَتَهُ فَلَمَّا أَتَتْهُ
 قُلُوبٌ قَدِ صَعِدَتْ لِعَدِّ صَعْدَةٍ فَسَمِيَتْ صَعْدَةً مِنْ يَوْمِئِذٍ، وَقَالَ بَعْضُ
 عُلَمَاءِ الْعِرَاقِ أَنَّ النَّصْلَ الْقَدِيرِيَّ تُنْسَبُ إِلَى صَعْدَةٍ وَأَنَّهَا بِهَذَا فِيهَا
 الْقَدِيرِيَّةُ إِذَا اضْطَرَّ نَسَبُ قُلُوبِ صَعْدَةٍ فِي مَوْضِعٍ فَصَعْدَتُهُ وَفِي كَوْنِهِ
 بِلَادِ خَوْلَانٍ وَمَوْضِعٍ [120] الْقَدِيرِ فِي تَجْعَلِيَّةِ الْقَدِيرِ وَلِذَلِكَ أَنَّهَا فِي
 مُوسَطِ بِلَادِ الْقَدِيرِ وَهُوَ يَدُورُ عَلَيْهِ فِي مَسَافَةِ يَوْمَيْنِ فَتَحْدُثُ مِنْ
 الْجَنُوبِ خَيْوَانٌ وَبِلَادُ وَأَنْتَهَ وَمِنْ شَمَالٍ فَتَحْدُثُ فِي رَأْسِ الْقَدِيرِ مِنْ
 أَرْضِ بَيْ حَبِيبٍ مِنْ وَلَعَةٍ أَحَدٍ وَمِنْ شَرْقٍ مَسَافَةُ نَهْجٍ فِي الْعَدْنِ 10
 وَمِنْ غَرْبٍ مَعْدَنُ الْقَدِيرِ مِنْ مَدَنٍ حُدُودُهَا مِنْ خَوْلَانٍ وَمِنْ مَدِينَةِ
 الْقَدِيرِ مِنْ كَدِّ السَّيْنِ وَدُونَ بَيْ حَبِيبٍ وَمِنْ مَدَنٍ دُونَ فِي بَعْضِ
 الْقَدِيرِ وَلِذَلِكَ مِنْ دُونَ بَيْ حَبِيبٍ سَعْرَاءُ خَوْلَانٍ وَكَذَلِكَ تَجْعَلِيَّةُ دُونَ
 سَبْ أَسْمَاءٍ وَحَبِيبٍ وَسَعْرَاءُ مِنْ بَدَايَا وَتَمْدَانٍ وَدُونَ مِنْ شَمَالٍ أَسْمَاءُ
 سَلْمَانٍ مِنْ الْقَدِيرِ 15

مَا وَقَعَ بِالْبَيْتَيْنِ مِنْ جَنْدِ الشَّرَادِ وَأَوَّلُهُ الْيَمَنُ

أَمَّا حَبِيلُ الشَّرَادِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى الْقَدِيرِ وَالْيَمَنُ وَالْيَمَنُ وَهُوَ
 نَسَبٌ كَحَبِيلٍ وَاحِدٍ وَهُوَ فِي جَنْدِ مَعْدَنٍ عَلَى نَسَبٍ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ
 الْيَمَنِ إِذِ السَّيْمِ فِي عَرَبٍ أَرْبَعَةَ أَسْمَاءٍ فِي سَمْعِ نَسَبِ الشَّرَادِ بِسَبْ
 نَسَبٍ سَبْ فِي بَعْضِ خَدِّهِ مَوْضِعٌ وَهُوَ مَعْدَنُ مَعْدَنٍ فِي بَعْضِ مَدَنٍ
 مَعْدَنُ مَعْدَنٍ مِنْ أَسْمَاءِ الْقَدِيرِ وَالْيَمَنُ وَالْيَمَنُ وَالْيَمَنُ
 مَعْدَنُ وَهُوَ جَبَلٌ حَمَلٌ مَعْدَنُ [121] مَعْدَنُ وَهُوَ جَمْعُ مَعْدَنٍ .. حَمَلٌ
 وَنَجْوَى وَجَدٌ وَجَدٌ وَجَدٌ وَجَدٌ وَجَدٌ وَجَدٌ وَجَدٌ وَجَدٌ
 وَجَدٌ وَجَدٌ وَجَدٌ وَجَدٌ وَجَدٌ وَجَدٌ وَجَدٌ وَجَدٌ وَجَدٌ
 وَمِنْ شَمَالٍ مَعْدَنُ مَعْدَنُ مَعْدَنُ مَعْدَنُ مَعْدَنُ مَعْدَنُ مَعْدَنُ

سمه ومن بسقده بلد الغشورة قبيلة من الأشعره
 ثم متصل ببلد امغار في هذه السراة بلد الشرايب من حمير
 مسب احسان ورووس نخلة وتغلا من بلد اللع نخلان والشاجة
 والتسكوت والملح وضب ولامه والمداخلة ورنة وقعد وخرقة وملاحة
 ومعدن وحس وترتدي ونعكر وشواحي وغير سراة اللع النجباء
 ومعدن وخطه وبلد بلد اللع فيدن ومنوب وشيعان والصنع
 وث بولدن ومعدن نمرس اشق ويخار وضبد ومغرب الجبع في بلد
 لاء وحس وعذ بلد يهذان يعرف ببلد حشد بلد ماشية
 ثم متصل بسراة اللع سراة في سيف من بلد الأحطوط وم
 ١١ واشمال [122] وحمت وسية وخبر وتغمان من غربي هذه السراة
 وحملان امعدن وفي بلد اسراحيين وآل أبي سلمة ووتيج
 ثم متصل بسراة حذن فعدت أنس والنجباء وسرة وجمع
 ومعدن مستجد ووادي ساجيد وقبياتن ورمع وباب كحلان
 ومعدن وحمل في ع وعرب ورجل نعسان من عاذ
 ١٢ ثم متصل بسراة بنين غشورة حيزن ومذاب وأنهان ومقرى
 ومعدن ومعدن ومعدن وتعد اشود وتحمل سيمان وجبل حضور
 وسلب وادي سمة وقندج والآخرين وارعد خراز وش سبعة أسبع
 من ومعدن وسب ونجدج وكرار ومسير وخراز المستحرة ويجمعها
 حمر ومعدن ومعدن ومعدن ومعدن ومعدن ومعدن ومعدن ومعدن
 ١٣ اتسقي من عماد وسبل خضير نحو غرة منبل بلد الصيد وشم
 ومعدن

ثم متصل بسراة تصدع وأعدت جبل ذخار وحضور بني أرن
 وسب وسب وسب وسب وسب وسب وسب وسب وسب وسب وسب وسب
 وسب وسب وسب وسب وسب وسب وسب وسب وسب وسب وسب وسب
 وسب وسب وسب وسب وسب وسب وسب وسب وسب وسب وسب وسب
 وسب وسب وسب وسب وسب وسب وسب وسب وسب وسب وسب وسب

وَالْمَنْصُورُ أَرْضُ فَكْرٍ مِنْ عَاكَ وَلَاغْدَ وَتَسْمِيَةِ وَالشَّوَارِقِ وَالنَّحْتَرِ وَمَشْرِ
وَالظُّلْمَةِ وَالْعَرَّ وَجَبِلَ السَّحْلَى وَمِثْلُ وَتَسْمِيَةِ وَأَرْضُ أَدْرَانِ وَخَاخَجَه
وَقَبَّانِ وَتُعْتَلُ وَغَيْرِهَا وَوَعْلَه وَحَمَلَانِ وَالْمُخْلَفَه مِنْ أَرْضِ خَاخِرِ
فَرَاخَجَه إِلَى تَمِيمٍ عَاكَ ٥

بِمَ تَتَّعِلُ بِنْدَه السَّرَادِ سَرَادِ فُلْدَه وَأَعْلَاهَا أَنْطَبَه وَجَعِيمٍ وَالْعُكُوفِ ٥
وَالْعَدْحَى وَجَعِيمٍ وَمَذْرَجٍ وَتَقْتَبِ وَدُرْبِ سَلْعٍ وَفَعِيرٍ تَشْبَعٍ وَأَوْسَطِهَا
وَعَمْرُهَا قَمَلٍ وَفُقْسَه وَتَعْرِقَه وَمَوْبَاكٍ وَخَاخَجَه وَقَدْ يَدْرِي إِلَى سَرَادِ الْمُضَالَعِ
تَمِيلُ وَلَيْسَ لِعَدَسٍ فِي السَّهْلِ مِنْ فُلْدَه وَاللَّذِيهِ وَدَرِي وَالْقَبْرَجَه فَذَاهِبْ
إِلَى جَبِلِ نَسْرَفٍ تَمِيلُ عَلَى فُلْدَه وَمَوْحِلِ وَسِعٍ وَتَبَدُّ نَسْرَفٍ كَسْبَه
مِلَّ الْخَوِصِ وَالْحَصْبِ وَتَقْتَبِ وَسِيَهٍ أَعْلَاهُ خَرِبٌ نَسْتَقِيهِ سَمِ وَعَلَه ٥
بِمَ يَرِيدُ عَلَى عَشْرَه ٥ [121] بِسَمِ ٥

بِمَ تَتَّعِلُ بِنْدَه السَّرَادِ سَرَادِ فُلْدَه وَأَعْلَاهَا أَنْطَبَه وَجَعِيمٍ وَالْعُكُوفِ ٥
وَالْعَدْحَى وَجَعِيمٍ وَمَذْرَجٍ وَتَقْتَبِ وَدُرْبِ سَلْعٍ وَفَعِيرٍ تَشْبَعٍ وَأَوْسَطِهَا
وَعَمْرُهَا قَمَلٍ وَفُقْسَه وَتَعْرِقَه وَمَوْبَاكٍ وَخَاخَجَه وَقَدْ يَدْرِي إِلَى سَرَادِ الْمُضَالَعِ
تَمِيلُ وَلَيْسَ لِعَدَسٍ فِي السَّهْلِ مِنْ فُلْدَه وَاللَّذِيهِ وَدَرِي وَالْقَبْرَجَه فَذَاهِبْ
إِلَى جَبِلِ نَسْرَفٍ تَمِيلُ عَلَى فُلْدَه وَمَوْحِلِ وَسِعٍ وَتَبَدُّ نَسْرَفٍ كَسْبَه
مِلَّ الْخَوِصِ وَالْحَصْبِ وَتَقْتَبِ وَسِيَهٍ أَعْلَاهُ خَرِبٌ نَسْتَقِيهِ سَمِ وَعَلَه ٥
بِمَ يَرِيدُ عَلَى عَشْرَه ٥ [121] بِسَمِ ٥
بِمَ تَتَّعِلُ بِنْدَه السَّرَادِ سَرَادِ فُلْدَه وَأَعْلَاهَا أَنْطَبَه وَجَعِيمٍ وَالْعُكُوفِ ٥
وَالْعَدْحَى وَجَعِيمٍ وَمَذْرَجٍ وَتَقْتَبِ وَدُرْبِ سَلْعٍ وَفَعِيرٍ تَشْبَعٍ وَأَوْسَطِهَا
وَعَمْرُهَا قَمَلٍ وَفُقْسَه وَتَعْرِقَه وَمَوْبَاكٍ وَخَاخَجَه وَقَدْ يَدْرِي إِلَى سَرَادِ الْمُضَالَعِ
تَمِيلُ وَلَيْسَ لِعَدَسٍ فِي السَّهْلِ مِنْ فُلْدَه وَاللَّذِيهِ وَدَرِي وَالْقَبْرَجَه فَذَاهِبْ
إِلَى جَبِلِ نَسْرَفٍ تَمِيلُ عَلَى فُلْدَه وَمَوْحِلِ وَسِعٍ وَتَبَدُّ نَسْرَفٍ كَسْبَه
مِلَّ الْخَوِصِ وَالْحَصْبِ وَتَقْتَبِ وَسِيَهٍ أَعْلَاهُ خَرِبٌ نَسْتَقِيهِ سَمِ وَعَلَه ٥
بِمَ يَرِيدُ عَلَى عَشْرَه ٥ [121] بِسَمِ ٥

بِمَ تَتَّعِلُ بِنْدَه السَّرَادِ سَرَادِ فُلْدَه وَأَعْلَاهَا أَنْطَبَه وَجَعِيمٍ وَالْعُكُوفِ ٥
وَالْعَدْحَى وَجَعِيمٍ وَمَذْرَجٍ وَتَقْتَبِ وَدُرْبِ سَلْعٍ وَفَعِيرٍ تَشْبَعٍ وَأَوْسَطِهَا
وَعَمْرُهَا قَمَلٍ وَفُقْسَه وَتَعْرِقَه وَمَوْبَاكٍ وَخَاخَجَه وَقَدْ يَدْرِي إِلَى سَرَادِ الْمُضَالَعِ
تَمِيلُ وَلَيْسَ لِعَدَسٍ فِي السَّهْلِ مِنْ فُلْدَه وَاللَّذِيهِ وَدَرِي وَالْقَبْرَجَه فَذَاهِبْ
إِلَى جَبِلِ نَسْرَفٍ تَمِيلُ عَلَى فُلْدَه وَمَوْحِلِ وَسِعٍ وَتَبَدُّ نَسْرَفٍ كَسْبَه
مِلَّ الْخَوِصِ وَالْحَصْبِ وَتَقْتَبِ وَسِيَهٍ أَعْلَاهُ خَرِبٌ نَسْتَقِيهِ سَمِ وَعَلَه ٥
بِمَ يَرِيدُ عَلَى عَشْرَه ٥ [121] بِسَمِ ٥
بِمَ تَتَّعِلُ بِنْدَه السَّرَادِ سَرَادِ فُلْدَه وَأَعْلَاهَا أَنْطَبَه وَجَعِيمٍ وَالْعُكُوفِ ٥
وَالْعَدْحَى وَجَعِيمٍ وَمَذْرَجٍ وَتَقْتَبِ وَدُرْبِ سَلْعٍ وَفَعِيرٍ تَشْبَعٍ وَأَوْسَطِهَا
وَعَمْرُهَا قَمَلٍ وَفُقْسَه وَتَعْرِقَه وَمَوْبَاكٍ وَخَاخَجَه وَقَدْ يَدْرِي إِلَى سَرَادِ الْمُضَالَعِ
تَمِيلُ وَلَيْسَ لِعَدَسٍ فِي السَّهْلِ مِنْ فُلْدَه وَاللَّذِيهِ وَدَرِي وَالْقَبْرَجَه فَذَاهِبْ
إِلَى جَبِلِ نَسْرَفٍ تَمِيلُ عَلَى فُلْدَه وَمَوْحِلِ وَسِعٍ وَتَبَدُّ نَسْرَفٍ كَسْبَه
مِلَّ الْخَوِصِ وَالْحَصْبِ وَتَقْتَبِ وَسِيَهٍ أَعْلَاهُ خَرِبٌ نَسْتَقِيهِ سَمِ وَعَلَه ٥
بِمَ يَرِيدُ عَلَى عَشْرَه ٥ [121] بِسَمِ ٥

وأرض الأنفوس فمنحدر إلى أنافية فأبرأى من فاحية بيش
ثم ملوه سراة جنب وبلد انعر عر المعصير وقرية جنب في هذه
انسراة النكبنة وكل رجل جنبى وقد جته الليل في بلد بنى شاور
نصرت وقد أمسى أنمغل دوننا

فغبتن أمست دوننا فقامها
أسي ضو نار بأكبيبة أوفدت
إذا ما خبت عادت فشب صرامها
توقد فدخل العين خرائد
خبيت أينما رأينا وكلامها
عدا يند عرض الفلاة وتوهم

19

فداری یمنیہ ودارک شامہ
فان آء قد بدت أرضا بموتنى
بمنبنة غربا أريضا مقامها
فقد أعندى وأنبذل انكس قائم
بعد أنكى عين فربا مقام
وأبضع فخشى أنبلد بغثية
كسد تنرى بيت جعد جمانها

14

رأس روت نعل اقرب حتى ته رند أى شخصك
ثم حمل نسل في سندر وسعي من رعد جرش وغورى هذه
البلاد هي أعى ريف وتندين وتبرك والمعقد وحره كناسة ووسط
أرض نيد وحقوقه. ويجد الفس [12١] ٥

ثم سموت سد د سد. حه تجدر خنعه وغورى بريق
ثم سراة سد من نرد وسو نفا. وسو خلد تجدة خنعه وغورى
فمثل من الأرد. سد سد. سد. سد. سجرا. تجدة خنعه وغورى فمثل
سد من لاند من عمران. سد من سراة زهران من الأرد دوس وغامد
وأنخر خلد سد سود من عمر وعورة ثيب وعميل من الأرد وبنو

عَمْرُو وَبَنُو سُوءَاءَ خَلِيطًا وَالنَّحْوَةَ عَامِيَّةً ۝ ثُمَّ سَرَاهُ نَاجِيَّةً فَذَجَدَهَا
 بَنُو الْمُعْتَرِفِ وَأَصْلَاهُمْ مِنْ تَمِيمٍ وَقَدْ لِيَ بَعْضُهُمْ أَتَاهُمْ مِنْ عُدْلٍ وَغَيْرِهِ بِسُوءِ
 سَعْدٍ مِنْ كَنَانَةٍ ۝ ثُمَّ سَرَاهُ بَنِي سُبَيْبَةَ وَعَدْلَوَانِ وَعَسِيرَةَ الثَّمَثِ
 وَمَرْكُوبٌ فَيَكْلُمُ وَجَدَهُ فِيهِ عَدْلَوَانٌ مِمَّا نَصَلَى مُطَارَقٌ ۝ ثُمَّ سَرَاهُ
 انْطَافِ غَيْرَهَا مَكَّةَ وَجَدَهَا بِهَارِ قَوَازِنَ مِنْ عُدْلٍ وَغَيْرِهِ ۝

أَوْدِيَّةُ هَذِهِ السَّرَاةِ

الْفَضْعَةُ غِيَا إِلَى بَيْتَانَةٍ حَتَّى تَنْجَبِي فِي الْبَحْرِ أَوَّلَهَا أَوْدِيَّةُ مَوْزِعٍ
 وَالشَّقِي بِبَرْسٍ فِيهِ ذُحْنٌ وَالْمَغَارُ فِيهِ ضُكْرَةٌ وَخَرَّازَةٌ وَوَادِي الْمَلَحِ
 مِنْ رُسْتَنَ وَبِلَدِ السَّرَّابِ فَبِلَنْعِي عُو وَنَخْلَةٌ بِخَيْسٍ وَجَانِبِ وَادِي
 نَخْلَةٍ بِبَرْسٍ فِي الْقُرْبِ مِنْ جَنْبِي بَيْدٍ [127] ۝

10

وَوَادِي بَيْدٍ وَتَوْبَعْدٌ ثَلَاثِي وَبَلَدٌ مَسْبُوكٌ مِنْ ذِي جَرْبٍ وَأَشْرَافٍ...
 وَبَرْخَةُ تَغْرِيَّةٌ وَبَرْخَةُ فَدَحْمٍ وَالْحَفِظُ وَالشَّمَالُ حَتَّى يَنْصَبِي سَيْلُ
 سَبْءٍ دَنَاجِبًا جَبَدٌ فَبِمَذْعٍ نَحِيٍّ وَمَلَحٍ وَبِلَنْعِي لُحْبِغٍ سَيْلُ خَبَرٍ وَخَنْبَعٍ
 فَبِي خَنْبَعٍ وَأَعْدَا مِنْ حَبْشٍ أَعْلَ حَذْدٌ ثُمَّ تَمَرٌ مَعْدُ الْعَدْلِ وَبَصَامِبِ
 سَبْلٍ نَعْمَرٍ ثُمَّ نَذْحَادٌ ثَلَاثُ بِلَدٍ تَوْحِشٍ فَتَلْنَعِي سَبْرٌ نَسْخَلُ ۝
 وَبِلَدِ تَكْدَاةٍ وَصَادُورٍ نَعْدَا وَبِلَدِ سَبْءٍ وَبِلَدِ عَتَا وَبِجَمْعَةٍ
 الْفَجَّ وَخَفْنَةَ وَجَبْرَ فَمَرَا وَبِلَدِ حَمْدٍ وَبِلَدِ عَسْكَرٍ حَمْدٍ وَحَقِ
 بِهِ إِلَى الْكَرَةِ ۝

ثُمَّ سَبْرٌ وَادِي مَعٍ وَتَوْبَعْدٌ حَذْدٌ عَسْكَرٍ وَادِي مِنْ أَشْرَافٍ حَبْشَانِ
 وَبَرْخَةُ لَبِي حَسْبَانِ وَادِي نَشْكَنَةٍ وَبَرْخَةُ فَدَحْمٍ مِنْ عَسْكَرٍ ۝
 جَنْبِي نَحْوِ شَمْسٍ وَمِنْ سَبْءٍ سَمْنِي بِلَدِ جَدْعٍ وَبِلَدِ حَمْدٍ سَبْرٍ
 مَخْجَبِينَ فَسَدٌ مِنْ جَدْعَانِ عَرْنَدٍ وَجَدَاةٍ بِلَدِ بَلَدٍ مَدُونٍ فَسَبْرٍ
 مَارَعَدٍ وَبِلَدِ نَحْرٍ وَبِلَدِ رَمْعٍ مَوْتَعٍ ثُمَّ نَحْدِي وَبِلَدِ حَمْدٍ
 فَخَسْرَانِ ۝

ثُمَّ سَبْرٌ وَادِي سَبْءٍ وَوَادِي وَرَمَا مَعْدٍ سَبْرٍ مِنْ تَمِيمٍ عَلَى مَعْدٍ ۝
 سَبْرٌ وَادِي مِنْ سَبْءٍ وَبِلَدِ وَبِلَدِ مَسْبُوكٍ وَبِلَدِ حَمْدٍ حَمْدٍ ۝

خَصِير [128] وَجَنُوبِي الْأَخْرُوجَ وَجَنُوبِي خَرَّازَ وَيَهْرِيْقَ فِي جَانِبِهِ الْأَيْسَرَ
سَمَانِي أَنْهَارٍ وَعَشْرَ مَقْلَانٍ وَسَمَانِي أَنْسَ وَصَيْتَحَانَ وَشَمَانِي جُبْلَانَ
رَمَّةً وَانْصَلَى وَجَبَلَ نَزْعَ وَبُظَيْرَ بَالْكَدْرَاءَ وَوَأَقَرَ فَيْسَقِي ذَلِكَ الْفُفْعَ
إِلَى الْبَحْرِ مَبْرُوسٍ وَإِلَى الْعَرَبِ فِيمَا بَيْنَ الْكَدْرَاءَ وَزَبِيدَ بِنَاحِيَةِ
هَ الْمُعَرِّ وَالْأَخْصَاتِ أَيْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَدْرَاءَ وَمَسَقِي وَإِلَى الْعَرَبِ مِمَّا
بَيْنَ نَزْعَ وَمَسَقِي جُبْلَانَ رَمَّةً وَفُعَارَ ٥

٦ نَهْ سَنَلُوهَ وَإِلَى سُرْدَ وَرَأْسَهُ أَفْجَرُ شَبَمَ أَفْيَانَ فَمَسَاقِطُ خَصُورٍ
مِنْ شَمٍّ وَمَضْمٍ وَبِلَدِ الْفَيْدِ نَهْ بَهْرِي فِي أَيْمَنِهِ جَبَلُ قَيْسَ وَنُضَارَ
وَنَكَبِلَ وَفَيْهَمَةَ وَجَنُوبِي خَقَسَ وَمِنْ أَيْسَرِهِ جَبَلُ حَرَّازَ وَالْأَخْرُوجَ
١٠ وَبُظَيْرَ بِالْمَبْذَجَةِ فَيْسَقِيَا وَمَا بَلِيْبَ إِلَى الْبَحْرِ ٥

١١ نَهْ سَنَلُوهَ وَإِلَى مَبْرَ وَمَوْ مَبْرَ تَبْمَةَ الْأَعْضَةِ ثُمَّ يَتَلَوُهُ فِي الْبَعْضِ
وَنُغْدَ سَمَانِي زَبِيدَ وَمَسَقِي مَبْرَ تَدْخُلُ غَرْبِي عَمْدَانِ جَمِيعٌ وَبَعْضُ
غَمِي حَوْلَانِ وَبَعْدَ غَرْبِي جَمْرَ فَوْقَ شَعْبَةِ ذَخِرَ وَشُرْبَابَ مِنْ جَبَلِ
ذَخِرَ وَمَسَقِي دَسَوِي وَذَخِرَ وَشَمَانِي قَيْسَ وَنُضَارَ وَتَبْدِيرَ وَالْعَصْدَ
١٢ وَنُحْدَ وَجَنُوبِي وَسَمَ وَجَوَابَ مَدْحَنَ وَتَمْتَرِبَ جَبَلُ فِي أَصْلِ
مَلْخَانَ فَبِلَدِ مَدْحَرَ [129] عَمْدَ مَنَى حَرْبَةَ وَبَنَى رِقَاعَةَ وَحَدَّ وَبَرْدَ
وَبِلَدَ مِنْ مَدْحَرِ عَمْدَانِ مَدْرَانَ مَدْحَجَةَ فَنَبَدَ وَشَرَسَ وَقِيلَابَ حَتَّى
لَمَسَقِي مَبْرَ إِلَى مِنْ مَدَّ خَوْلَانِ وَسَمَانِي بِلَدِ عَمْدَانِ وَبِلَدَ ذَلِكَ
مَسَقَتَ مَسَقِي مَبْرَ وَجَمِيمَ فَبِلَدِ أَحَدَ فَبْعِيدَ وَالْفُرْعَ الْثَّلَاثِي رَأْسَهُ
١٣ سَعْدَ بِلَدِ مَعْلُومَ مَبْرَ وَنَدَحَتَ وَغَرْبِي أَبْدَرَ وَمَوْنَكَ وَكَلَا فَبِلَدِ
عَمْدَ وَبَعْدَهُ بِلَدِ مَدْحَرِ وَمَسَقَتَ مَدَّ وَرِقَاعَةَ وَبِلَدِ الْجَوَاشَةِ وَبِلَدِ
مَنَى عَمْدَ أَمْرَ وَحَدَّ وَشَمَانِي مَبْرَ ذَخِرَ وَمَسَقِي وَتَبْدِيرَ وَشَنْطَ
وَذَحْرَ وَبِلَدِ تَهْرَسَ فَبِلَدِ وَبَنَى سَمَانِي مَوْتَاكَ وَحَدْحَةَ وَمَا أَخَذَ
أَخَذَ مَدَّ مَدَّ مِنْ مَدَّ وَمِنْ مَدَّ مَدَّ سَفِينِ وَتَقْتَرَاعَ فَبِلَدِ أَرَابَ
١٤ وَحَمْدَانِ وَبَهْرِي مَبْرَ وَبَسَ خَوْلَانِ وَبَسَمَانِي مَا يَصِلُ إِلَيْهِ مِنْهُ
مَبْرَ مَجِيمَ مَحَبَبَ وَبِلَدِ مَبْرَ ٥

ثُمَّ يَتَلَوُ وَادِيَا بَنِي عَبَسَ مِنْ حَكَمٍ وَوَادِي حَيْرَانَ وَجَدْلَانَ مَا
بَيْنَهُمَا مِنْ أَسْفَلِ حَاجُورٍ ۝

ثُمَّ حَرَضَ وَهُوَ وَسْطُ مِنَ الْأُودِيَةِ وَهُوَ فُطَانُ فَالْجَنُوبِيِّ مِنْهُمَا
الشَّقِيقَةُ وَمَا اكْتَنَفَ الْمَحَاجَّةَ مِنْهَا إِلَى حَرَضَ مِنْ بَلَدٍ عُدْرٍ وَبَلَدٍ
حَاجُورٍ إِلَى الْمَبَاحِ فَالْزَيْرِ وَالشَّمَالِيِّ مِنْهُمَا [130] نَقِيلَ مَطَرِي وَمَا
اِكْتَنَفَ اِسْمِيلَ مِنْهُ مِنْ بَلَدٍ عُدْرٍ وَبَلَدٍ بِي شَهَابِ بْنِ الْعَاقِلِ إِلَى
مَعِينِ الْحَشْرِ حَتَّى يَلْتَقِيَ بِالْفِرْعِ اَنْثَلَى بِالسَّرِينِ فَيَنْقَضِحَانِ كِلَاهُمَا
اَلْثَلْثُ وَهُوَ أَعْلَى وَادِي حَرَضَ وَيَمُدُّهُ الشَّعْبُ يَمُدُّهُ مِنْ بَلَدٍ خَوْلَانَ
وَيَسُرُّهُ مِنْ بَلَدٍ تَمْدَانَ وَيَصُبُّ إِلَى اَلشَّقِيقَتَيْنِ وَيَسْعَى ۝ أَخَذَ أَخَذَ
عُذَّهُ اَبِلَادَ إِلَى اَلْبَحْرِ ۝

10

ثُمَّ وَادِي خَلْبٍ وَهُوَ الَّذِي يَشْرَعُ عَلَى جَانِبِهِ اَلْخَضِيفُ وَمَاتِبُهُ
مِنْ اَلْقَلْعَةِ وَالتَّبَرِ وَفِرْعُهُ مِنْ رَأْسِ خَلْبٍ بِالْقَدِّ مِنْ سَرَاةِ خَوْلَانَ وَهُوَ
بِشَاكِلِ وَادِي حَرَضَ أَوْ يَزِيدُ عَلَيْهِ وَبَيْنَهُمَا أُودِيَةٌ تَشْرَعُ فِي قَعِ
تِهَامَةٍ وَتَسْعَى اَلْمَحَارِفُ مِنْ بَلَدٍ حَكَمٍ إِلَى اَلْبَحْرِ وَلِي دُونَ هَذَيْنِ
اَلْوَابِئَيْنِ اَوْتَبُ مَتَّ يَصِلُ إِلَى حَرَضَ وَادِي تَعَشْرٍ ۝ ثُمَّ وَادِي ۝ ثُمَّ وَادِي ۝
اَلْحَيْدُ ۝ ثُمَّ وَادِي اَلْمَلْحَةِ ۝ ثُمَّ وَادِي نِيَّةٍ ۝ ثُمَّ وَادِي خَلْبٍ ۝
ثُمَّ بَعْدَ خَلْبٍ وَادِي جَزَانَ وَوَادِي ضَبَدٍ وَمَاتِبُهُ مِنْ غَيْدٍ
جَبَلُ بَنِي رَازِحِ بْنِ خَوْلَانَ وَأَشْرَافُ رَغْفَةٍ وَمَسْقُطُ عَنْهُ وَيَسْعَيْنِ
أَرْضُ ضَبَدٍ وَجَزَانَ إِلَى اَلْبَحْرِ وَبَيْنَهُمَا وَبَيْنَ خَلْبٍ أُودِيَةٌ دُونَ عِلَّةٍ مِلْ
زَائِرِدٍ وَالثَّغَرِ وَشَايَةِ تَسْقِي سَمَاتِي مَحَارِفِ حَكَمٍ ۝ ثُمَّ وَادِي ضَبَدٍ [131] ۝
وَهُوَ مِنْ مَسْقُطِ بَرَصَانَ وَالثَّغَرِ وَأُودِيَةٌ وَيَسْعَى ضَبَدٌ إِلَى نَصْرِ الْأَمْرِ
وَيَصِلُ إِلَى عَشْرِ ۝ ثُمَّ وَادِي نَيْشٍ وَمَاتِبُهُ مِنْ قِيَوَانَ وَبَلَدٍ بِي
عَمِيرٍ مِنَ الثَّغَرِ وَقَفَ مِنْ شَمَالِ بَلَدِ خَوْلَانَ وَجَنُوبِي بَلَدِ جَنْبٍ ۝
ثُمَّ عَمِيرٌ وَادٍ صَغِيرٌ ۝ ثُمَّ وَادِي سِصْرٍ وَمَاتِبُهُ مِنْ سَرَاةِ جَبَدٍ ۝
ثُمَّ رَمْدٌ وَغَرَمَرٌ وَمَاتِبُهُ مِنْ أَسْرَافٍ بَلَدٍ بِشَاكِلٍ وَجَنْبٍ ۝
قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ تَسْلِسُ لِي جَمِيعُ ۝ بَنِي

20

عدن وادى نخلة من أرض شرعب من الأودية للكبار التي تنتهى
 الى البحر من تلقاء المغرب اولها ربحم من اودية الشكاسك يد العارة
 والغيترة من أرض بنى مسيح وقصبة من يلى جبل ابي المغلس
 الصلو فتجد مقامين شرقي ثبختان غربي جبل الرما من جبل
 الشكاسك والثاني من اودية الشكاسك وادى اريم ماتييه من يلى
 ثبختان ومن قلعة سوتان من شرقيته وجبل ذات السريح من غربيته
 ينتهى بين أرض بنى مسيح وأرض بنى يثيى من بنى ماجيد وفي
 اديم سكون سخرة الشكاسك والحاب صذح الغيث واستعارة اللبن
 وغير ذلك من فنون [182] سحرهم وكمالتهم والأخبار في فنونهم هذه
 10 مشهورة كثيرة والوادي الثالث وادى حرارة ماتييه من جبل المطاع
 وشمالى ثبختان من نجد مقامين غربي جبل ابي المغلس الصلو
 وىالى الحيرة ممره المحاط من أرض بنى ماجيد ثم يخرج بين موزع
 وبين الجريئة الى البحر والوادي الرابع وهو وادى الجسيد ماتييه
 غرب جبل صبر وجبل سابع جبل ابن ابي المغلس ومن يمينه
 الحيرة ومن شماله بزداد بين جبلتى صبر وذخيرة وجبلاً وجميع قلع
 السابعة وىالى جبل فخر فينتهى التوزع ثم يخرج المكا الى البحر
 والوادي الخامس ريسان ماتييه الجند من شرقيته وشمالى جبل
 صبر ومن حدود الكلاع الشجرة من يانيتها وتخلان وكبا والعلى والمصح
 والعشش والمنطوع وادى ائنة وجميع شعاب شطة وهي مكر على
 20 ابن حفر والشعبية من وجوه صبر وقع الأحباش وادى الطباب الى
 الفرقة من منهل بزداد وشرقي فخر وشاميته وجميع انجريئة من اوطان
 الكلاع أرض الفقة وأرض شرعب ومن بلد الركب جبل شمير [183]
 واتخذهم جميع جميع مياه ريسان حتى يلتقى بالجسيد ويصبان
 في مزرع ومزرع وتسن قريتان وحيال نام من الركب، ويلتقى
 30 بهنن اوانسن وادى الشيعى وهو عن يانيتها ولا بقاس بهما
 ومن الشيعى من جوار النعائر انجادة لبنى ماجيد فينتهى جميع

هذه الأودية ما بين ظاهر بى طأوس فى وطن حيس وبين أرض
بى مَجِيد حتى مخلط البحر عند الصُّحارى والصُّحارى موسع
كثير النخيل والمزارع والسكن على شاطئ البحر وساكنه خلصة من
عنه والركب بى مَجِيد وقربان وكثافة ٥

ثم وادى نخلة ومصلية من قتلها بلد الكلاع من مغلين وقعد ٥
وبلد القفلة وفى جنوبى الوادى يلتقى هذه المياه الى اللوكف ثم
وادى نخلة فيه النور والمصار والحناءة وجميع الخضرة وانيه أبصا
بعد أن تنتهى اليه المياه من اللوكف تنتهى اليه مياه أرض
حبل وأرض شرعب وطلاف وحصن جولة الذى قتل فيه جعفر بن
إبراهيم المتأخى وجبل الصبرة وكل هذه جنوب وادى نخلة ومن 10
شمالها جبل ثمت وحيم وعكاف وادى نزال والواحد والبربرة وجبل
المريو والفواقة [184] ثم بلفه وادى الملح من أرض التركب وجنوب
نخلة فيسكبن بخيس ويقطعها الى البحر وإلى الملح من الملحجر
والعرام من جبل بلد شرعب وجبل الصبرة من شمال الوادى وانه
من جنوبه عراصم من بلد اثرب وخرجية محبل معبر فلبس ثم 15
يلتقى هو ونخلة بلف من رؤس حيس منزل أبى جعفر بن
النمر ٥

ثم وادى زبيد وحد ذكره، وما بين بلد بى مَجِيد وأبين من
الأودية المنهية ذات الجنوب الى حير عدن قولا واد منها من خلفه
المشرق وادى الرقة قوم من حيتبر مجبل ضر من أرض سدسك ٥
مجبل الحس من بلد السكسك فبغدان ورمان واستعر من بلد
الكلاع وسحلان ودلال وميته وثبن ميته وفى ثبن الى البروة عبر
ثبن نخج، وانشجة من جبل تنغر معصى هذه امة او وادى
الأخوص من السكسك ونصب الأخوص من عبت وود من حصين
السكسك وجبل حير من حصين السكسك وهو غير حير جدار ٥ 20
ثم ينتهى الى جبل التسيور وهو لحد بين سدسك والأصعة من

حمير، وما يخالف هذا الوادي من غربيته أوطان [135] الشكاسك
 منها قرية الصرّف وأرض السلف والبيعيين ومناجل وجبل الصرّف
 ثم تنتهي هذه المياه في وادي السوتان من شرقي الجند ثم
 نصت فيه فيعن الأجناد فكلها من أجناد لآلة فلي العرجة من
 حازه جبل صير من شرقيه نجد الصداري وادي العرمة وهو موضع
 في أبي كهيل الشكسكي فشرقي جبل سابع فشرقي جبل الصلو
 جبل أبي المغلس وجميع مياه البملوة قلعة ابن أبي
 المغلس التي تطلع بسلمين في السلم الأسفل منها أربع عشرة
 صاعا والثاني فوق ذلك أربع عشرة صاعا بينهما المطبق وببيت
 10 التحريتي على المطبق بينهما، ورأس القلعة يكون أربعائة ذراع في
 ميل فيها منزل واندير وفيه شجرة تدعى الكليمة تظل مائة رجل
 وفي أشد أشجار بشمر وفيه مساجد جمع فيه منبر وهذه القلعة
 ستة من حبل اتيلو يكون سنكبا وحده من ناحية الجبل الذي
 في منعدده منه مائة ذراع عن جنوبيتها وفي عن شرقيها من خدير
 15 إلى رأس القلعة مسير سمس بعم سعتين وكذلك في من شماليها
 منه نعتي وادي لجنت وسبق [136] الحجوة ومن غربيها بالضعف منه
 في من شماليها في السبك مرابط خيل صاحبها وحصنه في الجبل الذي
 في منعدده منه أعني اتيلو بينيد غلوة قوس ومنهها الذي يشرب
 منه أحد القلعة مع السلم الأسفل غيل عاجل غدي خفيف عذب
 20 لا بعده وحده كعدته، وباب القلعة في شمالي القلعة، وفي رأس
 القلعة بركة نظيفة ومياه هذه القلعة تهبط إلى وادي الجنات من
 شماليها ثم إلى شمال سبق الحجوة إلى خديره وادي الجنات
 هذا يشبه في النصف وادي تنهر وهو كثير الغيل واماجل والمسائل
 منه لأعذب وانفس محبته في أعنيه مع جميع انفاكه وأسفله جامع
 25 منير وقصب الشتر والأتريج والتخير والتدرة وانقضاء والكبيرة وغير ذلك
 فيلنفي منه هذا الوادي بامته مما ذكرنا بواحي ورزان الشاق

في وسط خدير مما سينا من صدور سلع والعرضة والتبيرة وفي
 قرية عبد الجبل بن ربيع الحوتبي في صدر صبر فلذا خلف ذلك
 صبر الى قلعة تسمى ذات النعم، وهذه التبيرة كثيرة الأعشاب
 والفواكه والغيل الحاملة الى أن يتصل بعثان صبر من شريفه [137]
 وعثان هذا كثير الأعشاب والفواكه فيلتقى عثان الوادي وادي
 الجحش وادي ورزان بجميع خدير الى موضع نعل له كرش، ثم
 يعترضهما وادي حزر متباعد من شرفي جبل التيلو وشبابه الشرسه
 وجنوبه جبل اترما فيلتقى هذه الأودية الثلاثة الى مسير ساعة من
 كرش ثم يلحق هذه الأودية أودية الشداسك أيضا من شرفها
 وشبابه فمن شلبي وادي حقب وادي ذابة، فوادي ذابة نحو 10
 وادي عبد الله بن أحمد تشكسكي وعبد الله بن أبي سومة بن
 أحمد الشكسكي وفي بلد الشداسك وهو وادي مرقى بنش لا شيء
 فيه سوى التدرج متباعد جريان حصن عبد الله بن أحمد الشكسكي،
 وبذلة قرية في أصل الجبل شمال الوادي وهو رأسه، ومن شرفه
 جبل خير ويسكنه تغوير من الشداسك، وادي ذابة نلاحظ من 13
 الشداسك وفي رؤساء، وعينمة بسندب الأعين من تشكسك شرفي
 الوادي، وادي تذوة وهو موضع موسى بن البرامي جيفري وفي
 رأس الوادي حصن جبل لطيف وفي هذا الوادي جبل الخش
 شرفي الوادي ومنجد سمل الوادي وجبل خير [138] عيسى نوادي
 ملتقى جميع هذه الأودية الى حد التمر، ثم سمل سعد من
 فلتعبد وادي غنقد، وفي وادي غنقد من سمل سمل حمر
 وعينمة ومن غرسته جبل أسخه وادي سعد ومن شرفه كرش
 تشريفي تسمى من تحت حداد، في الجند وعنده يسمى هذه
 الأودية في رأس كعب على مسد سعد من سعد حور ثم يخرج
 هذا الوادي في تجوار ثم عند سبي والحداب وفي موقدين ثم في 25
 وسند التفرع وفي سبي توفيليين ومسلميه مير وفي قرية الأصبح

ثم يخرج الغائط من لخم لا بحر عدن * والثاني وادي أبين
وهو ما يلي لخم ومقيد من شراد ونبا أرض رعن وقد ذكرته *
الثالث وادي يرامس وهو من فنين * والرابع قنينة * والخامس
آخر وقد ذكرناها *

جبل الشكاسة [جبل الشرف] وجبل السودان من ظهر أديم *
جبل الأشغب الضلع لجامع ثم بعد ذلك سابع ولخم غير
لخم ملح، جبل صير للحوشب * جبل الركب آخر وشير
ومعبر والتجذون وتيس والسير * جبل جعدة من جبال العظمى
جبل [188] حيزر وهو غير حيزر وجبل رنقن وأضعة ومن حصون
10 من ذلك شمع والغسل وحيرة *

ما قرأ عليه التوابع

مكة جبل السر ويسمى جبل التجنح فيظن من سمع هذا الاسم
أن هذه المدينة نشتر نى التجنح وليس كذلك وفي مكة عظمة
تشبه بيضون في اصغرة وفي البعير بالقرب من صخرة من شرقها *
15 ومنها مصنعة وحاطة واسمها سباع وفي تشابه ليط في القصور
والكرف على باب القلعة من شرقها موطيا في انقاع وكريف دراع
يكون سبعة ذراع في مثلها * ومنها قلعة خدد معاندة لقلعة
وحاكة بينهم سعة من نهار وقلعة خدد علة فيها قصر عظيم
يقصر عنه توصف والقلعة بعريقين على باب كل طريق ماء فطريق
20 القلعة من جنوبها عليها كريف يسمى الوخيت منقور في الصفا الأسود
وعلمه في الأرض خمسون ذراع وعرضه عشرون ذراعاً والنزل خمسون
ذراعاً مأخوذ على جوانبه جدار يمنع التسقوط فيه، وأما الثاني
من شمال الحصن على باب حصن التل في جوبة من صفا كالبر
[140] مضى بالبلاط وترج نزل أيد من رأس الحصن بالنسج في الليل
30 والنهار على مسير سعة حتى يوتى الى الماء ولا يعلم من يكون
على باب البئر من فوق * ومنها خربة سلق وكانت مدينة عظيمة

أرض خدير واسم بفتحها اليوم حَبِيل الرِّيَّة وفي آثار مدينة طيبة
يوجد فيها خَبَثٌ بالحديد وقُطَاعُ الفضة والذهب والفضة والنقد
والإهيا كانت العرب تنسب النُّزوع السُّلُوقِيَّة واللاب السُّلُوقِيَّة *
ومنها جبل في مشرق وحالة في رأس الجبل جُثُو قصر منهمم بآقيه
ذكر تشبيهه العرب قصر هز لا يزال يوجد فيه الجواهر والذهب والناس
يُغزَوْنَ كما يغزون خَبَث العجوف *

وفي هذا النهم من التَّسَاجِد الشَّيْفَةِ، مسجِد العَجْد، ومسجِد
قهر وهو في رأس الشَّوْافِي من شمالي الجبل إلى جانب الحجر المسمى
مسجِد الحَي، ومسجِد مُعَاك بَصِيد، ومسجِد جبل صُنْعَان في
رأس جبل أَلْهَان المشهور فيه النبىاص نيلة كل جمعة ويُسْتَع فيه 10
الأذان ولا يزال الزَّوَار فيه من كل موضع، ومسجِد شَاهِر في رأس
جبل مِلْحَان [141] وشاهر قرن في رأس جبل مِلْحَان يقال أن فيه
تسعاً وتسعين عينا من الماء وهو مسجِد شريف يقال أنه لا بد
في آخر الزمان أن تظهر فيه علامة من نار أو غير ذلك والله أعلم *
ومنها الكَنْز المنظور المشهور لظهور بين جبل جُرَافِي وجبل مِلْحَان 15
مقابلاً نشط الدَّجَّة من وادي عَيَان نيس بعيان وهو إلى جانب جبل
الطَّاهِر المعروف بجبل انْتَضِب من مِلْحَان فد سار له وجه به كثير
من العرب فوجد بينهم وبينه تَيْنين مثل الجبل العظيم فلا يجدون
أية سبيلاً *

قرى بني مَجِيد بنى مَسِيح منها أَلْهَان الوادِيَّة رُوسَان 20
وسَلَتَم ثم المنارة من علو البلد ومن سعلها العرة والغبيرة والحروبة
والمخاط والشفق وميزع وقرية حنة * قرى السديك العجند
والدَّه والشرار وفيها يقول ابن أبان

أَنْ يَنْتَلِي دَارَ فَاثْرَارٍ فَيَسْقَى عَذَامِ فَاثْرَارٍ

وَذَاتُ الشُّمُكِ وَالشَّفَقِ وَالصَّرَفِ وَالسُّوَارِ وَذَاتُ النُّعْمِ 25
وَالْمُخْبِرِ وَالضَّرَاهَةِ * ومن الجبل أتى تشكر [142] جبل النشء

..... من ناحية البحر جبل صير ومن جبلان جبل يامن بفتح
الميم وهو على شط رَمْعِ الشَّامِ مع عُنْتَة وجبل حير على شطه
الغربي ٥

حُزْر ثَمَن الشَّرْقِي وَفِي عَمْلَةٍ تَهْلَعَة فِي الْغَرْبِي، أَوَّلُ هَذَا الْخَيْرِ
مَنْ تَصَلَّى عَلَيْهِ بِهَذَا الْيَمِينِ وَهَذَا الْيَمِينِ ذَاتُ الْعِمَادِ فِيمَا يُقَالُ وَقَدْ يُقَالُ
أَوَّلُ ذَاتُ الْعِمَادِ بِمَشْشَى نَلْنَه مَا فِيهَا مِنْ عَمَدِ الْحِجَارَةِ ثُمَّ
أَرْضُ دُفْنَةٍ وَسَعْبِهَا جَبَلُ الشَّرْقِي، وَالتَّكْرِ مِنْ نَاحِيَةِ جَنْبِي الشَّرْقِي
وَأَمَّا مَبْدَأُ الشَّرْقِي فَتَنْصَبُ فِي جُرْدَانٍ وَمَرْخَةُ قَرِيبٍ مِنْهَا
وَفِي مَوْضِعِ الْأَنْزُونِ وَنَهْيُ جُرْدَانٍ إِلَى قَرِيبٍ مِنْ حَضْرَمَوْتِ ٥ وَأَمَّا
مَرْخَةُ فَتَسْقِي سَرَاهَ مَدْحِجِ الشُّغْلَى، وَبَيْحَانٍ وَبَسْقِيهَا بِلَدِ رَمْلَانٍ
وَحَبِي، وَحَرْبٍ وَسَقِيهِ جَبَلُ قَرْنٍ مِنْ شَرْقِيهَا ٥

لَهُ مَسَارِبُ الثَّمَنِ الشَّرْقِي وَهُوَ أَكْثَرُ أَوْدِيَةِ الْمَشْرِقِ كَمَا مَرَّ أَكْثَرُ
أَوْدِيَةِ الْعَرَبِ وَسَعْبِهِ وَفَرِيعُهُ كَنْبَرَةٌ، فَمَا مِنْ نَاحِيَةِ رَدَاحٍ فَالْعَرْشِ
وَالْمَوَاضِعِ الَّتِي فِيهَا ذِكْرُ شَرْذِمَةِ فِي قَصِيدَتِهِ بِالْقَرَبِ مِنْ رَدَاحٍ
1 وَبَنِيهِ، وَقَدْ وَدَّعَ بِهِ نَشْرَانٍ وَتَجْبِلُ الْمَشْرِقَةَ عَلَى سَبْقٍ وَمِنْ جَانِبِ
دِمَازِ بِلَدِ [143] عَنَسٍ جَمِيعٍ وَتَوَافُفٍ وَاسِعٍ وَسَمِعَ بِهِ بَيْنَيْنِ
وَتَكْرٍ وَجَمِيعٍ فِي ذَلِكَ فِي كِتَابِ الْأَلْبِيلِ مِنْ تَخَافِ الْعَنْسِيَّةِ وَبِلَدِ
كَيْسَرٍ. وَبِلَدِ بَحْدَا وَجَبَلِ اسْبِيلِ وَجَمْعَةٍ وَجَبَلِ بَنِي وَابِشٍ
مِنْ مَرَادٍ وَجَبَلِ لَدَادٍ وَبِلَدِ قُفْفَةٍ مِنْ مَرَادٍ وَالتَّقَرَّارِ جَبَلُ بَنِي مَلِكٍ
2n مِنْ مَرَادٍ وَجَبَلُ دِمْجٍ وَبِلَدِ دِي جَبَلِ وَتَكْلِي وَجَبَلُ وَجَبَلُ وَهَرَانِ
بِسَوَادٍ ثُمَّ وَبِلَدِ خَوْلَانٍ مِنْ جَنْبِيَّةٍ وَبِلَدِ تَيْمَنٍ مِنَ الْقَحْفِ
وَرَمَاكَ وَبِلَدِ بَدِينِ عَمْدٍ اسْمُهُ وَابْنُ أَلْفَنَةٍ وَتَقْصِي إِلَى مَوْضِعِ الشَّدِّ
بَيْنَ مَرْقَمٍ قَرِيبٍ وَتَمَلُّ مِنْ خَلْفِ الشَّدِّ مِنْهُ سَبِيلَةٌ إِلَى رُحَابَةِ مَوْضِعِ
نَدْحٍ وَبِلَدِ سَبِيلِ نَسِيمٍ وَجَبَلَيْنِ تِلْكَ الْبِلَادُ الْفَلَاجِيْنَ إِلَى أَسْفَلِ
دِ حَتَّى سَمَى مِنْ عِبْدِ مَرْتٍ مَنَسَعِي بَعْدَ حَتَّتَيْنِ أَرْضِ السَّبْيَيْنِ ثُمَّ
حَرَجَهُ لَمْ حَرَمَهُ نَبَشَتَيْنِ لَمْ نَرُوحَةَ إِلَى نَبِيَّةٍ نَحْلُ فِي صُوفِ صَبِيحَةٍ ٥

ثم من بعد مأرب أودية تطلى الى الجبف مشرب من شرفت
في جرة ومن شرقى مخلاف خيلان العائية منها العوقل الأعلى
والعوقل الأسفل ونجد ويكن على هذه الأودية بنو الحارث بن كعب
[144] يسيمون النعم فـ أودية الرضراض وحبب نسيم ومشرب
من جبل السرة صرع وسامك ومسقط بلد عذر مقبرة وبلد يلم
وقيلان وتحت سيمك الرضراض وآية منسب معدن الرضراض منه
فيرة المعدن معدن الفضة وهو معدن لا نظير له في الغر وحبب
بعد قتل محمد بن يعفر وذلك أنه من حدا بين نيه من عمدان
ومرفقة ومراد وبلحارث وخولان العائية

11

ثم الجبف

وهو منقبق من الأرض بين جبل يهه الشمسى الذى فيه انص
اللد وأمن جنوبى تنوحد بيلان من بعد وثبت وسعة ما بين
الجبلين مرحلة في اسفل الجبف وضوئه الى الثغر وأشراف حبش مرحلة
ونصف ونصف آية أربعة أودية كبره

فونج الحارث مخرجه من بين جنبه ومغربه ومسقى الحارث من 15
فروع مختلفة فونج من مخلاف خولان في شرقى صنع عبيد الله
غيمس وما قبل من عتقن وندن وحبوب وجبر واد حتر منسب
نسبت الحارثى وقد روى عن عبد الله بن عمرو، ودين أبو سلمه
مفيد أهل صنعاء بفيل ان من الركنه [145] دعوى التمر رانت
نسبت الحارثى ورأى ديت عبد الله بن عمرو حدت رسيه 16
صنعاء وما قبل عن عديود وتوود صبت مع سيمك وند ووعلا.
وخدار الى الخليلين وتسيلين ونواحي بعدان وأمسر وما قبل من
سرف تعبل تشود عبيت بوس فجبل عمن وجبل نند وما قبل
من حمل صنع وشعوب وولى سغون وولى نيرة وتمذ وما قبل
سرد فجبل قيب فرجان فسبده ففند تدر من حد منوع و
خضه الغراب ووادى شرج من نعل نضج وحذقن وسقى الحد

الأودية سهل مخلاف مأثين من خضر النعل وحقل سهان ويعوم
 وبيت لعنه وبيت خنيس ومحيب ومسيب وحار وبيت قرن وبيت
 ربيع والبادات وربعان فواحي شهر فعلان فحابة فلرحبة الى حدقان
 وحنه الغراب ثم من المصانع وشبام أقيان وخلقة وحبابة وخضر بني
 أرد وبيت أفرع وقلعة وحنند وهنيذة والبنون عن آخره وغولة مثل
 ناهره وصبيعين ومغبة وخيفة وسوق وخزام ولى [146] عرار وبيت
 ذاب وبيت شهر وحنلة وعاجيب فصيحة فسك والأحباب وناعط
 وبلد الصيد وبه أودية من طاهر قمدان مثل ينلة ولى بين وما
 يسفبه من طاهر الصيد فيكن هذه المية الى ورور ويلقاها سيل النعل
 ١١ والكسد وصالان وأكناط ومشم النخللة وواحي مخصم وما يسقط اليه
 من مدر وأتوة والنخش وبانيح وبلد ثيبان فيمر بالحقف وهران
 والمناحي ولتقى مية النخرد التي هبضت من صنعة ومخليفها
 فلتقى مناحي دة يصب بن بعران وتعمل من أرض النجوف وهذا
 الجذب نسي نسي وبي عبد بن عليين وأم المناحي فلبى علوى
 ١٢ والواحي نند وادى خيش وصب في موسط النجوف غيبه صدرًا
 من خيش بعد ربي نخيل وزرعب وفرج هذا الواحي من سرة بلد
 وأتعة وظهره وجر مواضع مت كن من بلاد بني مغير وبني عبس
 وأبهره فته نحدري الى خيران فيسفيب ويمد بافيه سيل قيعتها
 ونيسر والأمنه ومنتسد ولب انفيج الى خيش فتلقاه سيل بلد بني
 ١٣ حرب من وأتعة من رمتد وحت ونصمة سيل [147] النقع والنحواريين
 ومنتزع وأدت وتقع وشوات وخرفن وجانب الكسد وقبله طاهر
 الصيد والنعل وجيل فنب الأكر ورخت وحتين والشبيع
 والواحي المسك بنسبر في زوتة التي بين شماله ومغربه وفروعه
 من بلد خولان سرفي بذر ومدد دمج ووتان والتسرير والغليل وأسل
 ١٤ ولسد دهمه من ضاح والعشتين وأكتاف وحوام جدره الجنوبية
 ومسعود سرت والبراني ونقتل ونسقط سيل أبدر على الأعين ثم

الْعُقْلَةُ عُقْلَةٌ خَطَائِرٌ فُذَابٌ فَتَجْزُرُ وَالْحَبَطُ فَحْطِيرَةٌ حَوْشَةٌ وَمُتَجَرِّعَةٌ
 الْغُرَابُ وَغَتِيشٌ وَشَاجَانٌ وَقَضْرَانٌ وَبِلْدٌ رَهْمٌ وَتَعْمَشِيَّةٌ وَالْحَلْمِيُّ وَضَانِعِينَ
 وَعَظِيمٌ وَشَبْرَاقٌ وَبَرْكَنٌ وَعِيَانٌ وَلَكُمُ وَمَسَاكُتُ جَبَلِ سُقْيَانٍ وَفَبْلَةُ الْأَدَمَةِ
 وَالْعَبْلَةُ وَأَسْكَرٌ وَاتِّخَاصَنَةُ وَالْمَقْبَرَةُ وَيَلْقَى هَذِهِ الْمِيَّةُ إِلَى نَحِيَةِ أَنْوَاعِهِ
 الشَّيْبَا وَيَجِدُهَا سَبِيلُ نَعْمَانَ مِنْ بِلَدٍ مُرْهَبَةٍ وَبَطْنُ بَغْرُفٍ فَبِسُفْبٍ وَمُنْحَدِرَةٌ
 إِلَى دَارِ قَاشِمٍ وَمَوْضِعُ الْأَدَالِيَّيْنِ وَيَلْتَقِي بِلَاخَارِدٍ مَعَ سَبِيلِ تَحْكُشٍ
 وَالرَّابِعُ وَادِي الْأَنْبِيجِ وَفُرُوعُهُ مِنْ بِلَدٍ [148] بِمِ الْعِلْدِيَّةِ وَبِلَدٍ مُرْمَتِ
 مَلَحٍ وَبَرْآنٍ وَمَسِيرَةُ وَجِبَلٍ فِيهِ مَدَّةٌ بِصَدِّ مَبْنِينَ مِنْ بِلَدٍ خَوْلَانٍ وَهَلِي
 فَبِلِ يَنْبُ الْأَشْهَلِيُّ بِأَوْدِيَةِ نَضَافٍ مِثْلُ أَيْتَنٍ وَغَيْرِهِ مَدَّةٌ يَسْرِعُ عَلَى الْغُرَطِ
 وَهُوَ جَانِبُ الْغُلْتَنَدِ وَهُوَ مِنْ نَدَرٍ بِلَاخَرِثٍ أَوْدِيَّةٌ مِنْ بِلَدٍ شَدْرٍ مِنْ تَرْتِ ١١
 وَهُوَ نَدْعَمَةُ وَمِنْ بِلَدٍ وَأَثَلَةُ وَبِلَدٍ أَمِيرٍ أَوْدِيَّةٌ مِنْ بِلَدٍ خَلْفٍ وَفَصْبِ
 وَتَمْدَى بَيْنَ الْجَبُوفِ وَذَجْرَانٍ مِنَ الْأَعْرَاضِ الْأَنْدَرِ وَالنَّخْبِلِ وَهِيَ تَعْرِقُ
 الْقَرْيَةَ إِذَا الْجَبُوفُ وَمَتَرِبٌ مِنْ وَادِي خَبِّ وَهُوَ الْعَبْصِيُّ ثُمَّ فَتَصِيبُ ثُمَّ
 خَلْفٌ وَكَذَلِكَ هَذِهِ الْأَعْرَاضُ مِنْ بِلَدٍ شَدْرٍ

[illegible]

تتدف بصت بأسفل الحربا من وادي نحر وبلد بني سابققة من وادعة
ويهد سيل قاضي قبنة والدخال والركب حتى تصب في وادي
العرض والعرض هو سيل الفرعين الآخرين فلشمالى منهما من
الشيلبة والسفوات وعبدان وهضاض وبقعة وشرقى بلد جماعة من
شمان والغبي منب من شرقي بوقمان ويستم وقراط وبلد بني سلمان
من بي حبي ولوغان وسروم انشروم من بني جماعة وسروم بني سعد
وارس بي نور فاجتمع كل هذه انما من أسفل العرض بضيقتين وها
مضى بين جبلين وتتفده في شوكان من أعلى وادي نجران [150]
مسعد وينتهي في الغيط ثم يعترض بين نجران وتثليث أودية
10 مسل حبور وغيره من بلاد وادعة وبلد يلم وزبيد وبلد سنحان
وبلد جنب وسندكر دبر هؤلاء انقم بعد ان شاء الله تعالى ٥

فلا تيمن ونسبي الغيث، أما فلا التيمن وغائنه فانه صيهد وهي
عده نقر من الدقة من ناحية تيممة والفالج ويشوع عليها جزر
اليمن من مقدمة بي عامر بناحية ترچ فتثليث فيما بين تثليث
11 ونسمة وتغرى هذه عدة بين جزر التيمن من أسفل هذه الأودية
وبين حصرموت من أربع مراحل وخمس فيم بين نجران وبيحان وأما
٥ خلف نجران إذ انشبد فأكثر لأن صييد يقبل عن فرقين من
المدمة أحده من شرقي التيممة وتبرين والثاني من غربي التيممة
وهو سبب ومن جبل حصن فسرقي بلد بني عمال وشرقي أعراض نجد
١٠ ثلثة ونرج ويبشد حتى تصدر عن المقدمة وهي فلا لا ماء فيها
فمن أراد حصرموت من نجران واجوف جوف عمدان ومأرب فمخرجه
تغرميل عيب نر ومن تصدر من ييكن وأنسرو ودثينة فمخرجه من بلد
مدحبه ثم خرج أودسه نصت من بلد [151] مدحج الى حصرموت
حتى صد إلى دهر وهو أول حصرموت من تلك الجانب وهو لكندة
١٥ وسكد فحجب ثم إلى وادي رحية وفيه قري منها صبع وسر
بي حارند ٥

حَضْرَمَوْتُ مِنَ الْيَمَنِ

وهي جُزُؤُهَا الأصغرُ نُسِبَتْ عُدَّةُ الْبِلَادَةِ إِلَى حَضْرَمَوْتِ بْنِ حَمِيرٍ
 الْأَصْغَرِ فَغَلَبَ عَلَيْهَا اسْمُ سَاكِنِيهَا كَمَا فَعَلَ خَيْوَانُ وَنَجْرَانُ وَانْمَعَى
 بِلَدِ حَضْرَمَوْتِ وَبِلَدِ خَيْوَانَ وَوَادِي نَجْرَانَ لِأَنَّ هَؤُلَاءِ رَجُلًا نُسِبَتِ
 إِلَيْهِمُ الْمَوَاضِعُ وَكَذَلِكَ سَمِيَ أَكْثَرُ بِلَادِ حَمِيرٍ وَقَمْدَانِ بِأَسْمَاءِ مَتَوَسِّبِيهَا ٥
 وَكَانَ بِحَضْرَمَوْتِ انْصِلَافٌ مِنْ يَمَمٍ هُمْ نَمَ فَأَتَتْ إِلَيْهِمْ كِنْدَةُ بَعْدَ قَتْلِ
 ابْنِ النَّجْمِ بِمِمْ شَعْبِ جَبَلَةٍ ثُمَّ انْصَرَفُوا مِنْ انْغَمَرِ غَمَرٍ فِي كِنْدَةَ
 وَفِيهَا انْصِلَافٌ وَتَجْيِيبٌ وَابْعَادٌ مِنْ كِنْدَةَ وَبَنُو مُعَاوَنَةَ بْنِ كِنْدَةَ
 وَبَنُو بَدَا بْنِ مُعَاوَنَةَ وَبَنُو وَحْبٍ وَبَنُو بَدَا بْنِ الْحَارِثِ وَبَنُو الثَّرَائِشِ بْنِ
 الْحَارِثِ وَبَنُو عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ وَبَنُو ذَهْدٍ بْنِ مُعَاوَنَةَ وَبَنُو الْحَارِثِ 10
 ابْنِ مُعَاوَنَةَ وَمِنْ انْشَكَيْنِ فَرْقَةٌ وَفَرْقَةٌ مِنْ قَمْدَانَ بَعْدَ نَارِ انْمَحْصِلٍ مِنْ
 فِي النَّجْرَابِ بْنِ نَشِوٍ وَحَمٍ مَعَ كِنْدَةَ وَفَرْقَةٌ مِنْ بَدَا حَارِثِ بْنِ نَعْبِ
 بَرِيدَةَ انْصِعَرَ وَابْيَاحٌ تُنْسَبُ إِلَى الْإِبِلِ الصَّيْغَرِيَّةِ [152] وَالْأَشْلَةُ انْصَبَّرَتْ
 وَفِيهَا يَقُولُ صَرْفَةٌ

وَيَأْتِيَانِ نَتُّ كَنْ رُسُومِي تَمَنِ وَشَتَّةَ رَتْدَةَ وَسَحْلِي 15
 وَانْصَبَّرَ قَبِيلَةٌ مِنْ انْصِلَافٍ تُنْسَبُ إِلَيْهِ رِنْدَةُ نُبَعْرِقِ بَيْنَبِ وَدَنِ رِنْدَةَ
 أَرْضَيْنِ ٥

بِلَدِ كِنْدَةَ مِنْ أَرْضِ حَضْرَمَوْتِ، فَمَا خَرَجَ انْخَرَجَ مِنْ انْعَبَرِ نَعْبِ
 إِلَى ذَلِكَ دَرَبِ تَعَجَّيْرِ الْكِنْدِيِّ ٥ ثُمَّ قَيَّتَنَ وَهِيَ فَرْدٌ كَبِيرَةٌ فِي
 أَسْفَلِ سَبْقٍ وَفِي أَعْلَاهُ حَصْنٌ لِدَحْصَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ النُّجَيْبِيِّ وَسَاكِنِيهَا 20
 بَنُو بَدَا وَبَنُو سَهْلٍ مِنْ تَجْيِيبِ ٥ ثُمَّ قَتِيرَنَ فَرْدٌ مَعْنَصِدَةٌ لِدَحْصِ
 مِنْ كِنْدَةَ ٥ ثُمَّ قَتِيرَسَ فَرْدٌ فِي رَأْسِ جَبَلٍ تَجْيِيبِ ٥ ثُمَّ عَمِلَ
 مَسَدَسَنَدٌ عَظِيمَةٌ لِحَضْرَمَوْتِ وَدَنِ امْرُؤُ الْقَبَسِ مِنْ حَضْرَمَوْتِ رَرٍ حَضْرَمَوْتِ
 إِلَيْهِ وَفِيهَا يَقُولُ

كَتَلِي سَهْلٌ بَدَسِيرٌ قَدَّ وَهْ تَسْبَدُ غَرَبٌ سِيرٌ عَمَلٌ 25
 وَعَمَلٌ وَخَوْدُونَ وَتَمَلُونَ وَيَمِينُ مَدِينُ لِحَضْرَمَوْتِ ٥ ثُمَّ تَجْعَلُونَ

وهي مدينتان مقتبلتان في رأس جبل حصين يُطلَع إليه في منعة
من كل جانب يقال لواحدة خَيْدُون وخَوْنُون كُله يقال ودمُون وهي
شنيعة التهاجر والتهاجر الغربية بلغة حمير والعرب العاربة فمنها هاجر
الناخري وهاجر ناخِرَان [153] وهاجر جازان وهاجر حصينة من مخلاف
مدن. وسكن خَوْنُون الصدف وسكن دَمِين بنو التَحَارِث الملك بن
عمرو سمعور بن حاجر آكل المرار وإنما سُمي آكل المرار أن بعض
غلمان خلفه في بعض غزواته فاكتمسح له ملا وسبي له جارية وأوغلوا
ساجدته فلدنوا الملك خوف اتبع فغلبت الجارية فلفت فليل لها ما
نلتك فلفت كذا في بئحجر فد كركم فغيراً فاه كانه جمل آكل مراراً
فلم يُعَهِم أن لحى على تلك البيعة فسُمي آكل المرار ومنزل كل
رجل في عتتين الفريتين مضى على ضيعته وسلم غيل يصب من
سبع التجل شربته وروع هذه القرى التخل والتبر والتدرة وفيها
غيل تسمى التجران لغة بكفة التخل والتبر بهما مُحَقَّة، التجر
ترع. وبعد كندة مرتفع كانه سراء وتصب أوديته في حضرموت
ثم تصب حضرموت في بلد مبردة ومن التاجرئين التي ريذة أرضين
وادي فيه قري كثيرة وتخل ليعبد من كندة ثم يهبط الهابط إلى
سنة فيه فاختد بن يوسف التاجيبي ثم حرة وفي مدينة عظيمة
سنة خيرة من كندة ثم فرة الأشد وفي لكندة والقارة عند
تعر [154] الأكند وجمع فر مثل راحة وراج وساعة وسع وقور
أصدة وتعدجانية قرية كبيرة معبلة ثيئنس ألا أن هيئنس في
وادي نعم واسم غبن والتجانية في وادي دوعن وبلد كندة
في حذان السوادن علائم الحصن وأسفلهم الزرع والتخل ثم
منوب وادي منه قري وتخل وزرع وغنب ثم يفيض منوب مع عين
ودوعن نبعن بنهم وأغرد وتعد نبعدان قرية عظيمة وفي وسطها
حصن وأما شبة غبي مدينة نجيب التبيرد وسكنها حضرموت وبها
نلابن مسجدًا ونصب خراب خربت كندة وفي أول بلد حمير

وحصن حُدَيْيَة وينسب اليه حَدَوِيٌّ ۝ وَالنَّجَّيْرُ حصن كان
لَكِنْدَة وهو اليوم خراب واليه يُنسب يوم النَّجَّيْر في أيام التَّردّد وسائر
شِطْلَم بنو قَهْد من حَمِير ۝ نَمَ المَزِين قرية ساكنها حَمِير ۝ نَمَ مَذَوْدَة
نَمَ قَرِيص وَشَ مَدِينَة عَظِيمَة ۝ ثُمَّ مَشْطَة قرية مُفْتَصِلَة ۝ نَمَ مَخ
قَرِيَة عَظِيمَة وَأَمَّا فِي بَلَد بَنِي مَحْجِيد ۝ نَمَ أَعَاجِرُ قَرِيَة عَظِيمَة ۝
مَعْسُومَة نَصَفِين لُحْمِير كُلُّ نَصَف قَرِيَة نَفَرَة نَصَف نَلَّشَب وَنَصَف نَبِي
قَهْد ۝ ثُمَّ يَنْحَدِرُ النَّاكِدَرُ مِنْهَا إِلَى تَيْبَة قَرِيَة بِسْفَلَى حَضْرَمَوْت فِي وَادٍ
[155] ذِي نَخْل وَيَفِيصُ وَإِلَى تَيْبَة إِذَا بَلَد مَبْرَة وَحَيْثُ فَبِر هُوَذَا النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَآلِهِ فِي الْكَلْبِ الْأَحْمَرِ نَمَ مِنْهُ فِي لَيْفٍ مَشْرِفٍ فِي
أَسْفَلِ وَادِي الْأَحْقَافِ وَهُوَ وَادٍ يَأْخُذُ مِنْ بَلَد حَضْرَمَوْت إِلَى بَلَد مَبْرَة 10
مَسِيرَة آيَمَ وَأَهْلُ حَضْرَمَوْت يَزُورُونَهُ ۝ وَأَهْلُ مَبْرَة فِي كَلِّ وَفْت ۝
وَالنَّغِيرَتَيْنِ مِنْ عَمَلِ مَوْضِعِ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الْأَحْمِيدِ ۝ وَنَرْبُ مَدِينَةِ
حَضْرَمَوْت لَنْتَبِ لِنْدَة وَكَانَ بِهَا أَبُو النُّجَيْرِ بْنِ عَمْرِو وَآلُهَا عَلَى الْأَعْشَى بِفَرْقَةٍ
بِسَيِّمٍ يَتَرَبَّ أَوْ سَيِّمٍ الْوَادِي

وَيَعْلَمُ أَنَّ عَرَقِيْبَ صَاحِبِ أَمْوَاعِيْدَ كَانَ بَيْتَ وَفِيهِ يَعْمَلُ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ 13
كَانَتْ مَوَاعِيْدُ عَرَقِيْبَ بَيْتَ مَتَدُ وَهِيَ مَوَاعِيْدُ إِلَّا لَابَتْنِيْلَ ۝
وَقَرِيْبَهُ مَدِينَة عَظِيمَة ۝ وَرِيْلَة "عَبْد" وَرِيْلَة الْحَرَمِيَّة لَدَا حَرَمٍ مِنْ
النَّصِيفِ ۝ وَشَرَانُ وَذُو صَبَاحٍ مَدِينَتَانِ بِدَوْعَن ۝ وَمَسْكَنُ بَنِي وَاحِدٍ
مِنْ بَنِي مُعِيَّةٍ الْأَكْرَمِينَ بِقَيْطَيْنِ وَبُسْتَشْقَى بِدَمْتَةِ الْكَلْبِي ۝ وَالْحَيَوُ وَهُوَ
بَنِي نَبَاتَة مِنْ النَّصِيفِ ۝ وَتَغِيْشُ بَنِي ذُتْبَنَ مِنْ النَّصِيفِ ۝ وَهِيَ
بِمَوْضِعِ الْأَمَةِ تَدَى يَمْرُ لَابَتْنِيَّةٍ وَبَنِي فَعِي مَدِينَة دَوْعَن ۝ وَسَاحِلُ
[156] عَذَى تَعْرِى الْأَسْعَى مَوْضِعٌ فِي تَمْرٍ تَمْبَرِي ۝

وَفِيْلَ بَيْنَ بَيْتَحَنَ وَحَضْرَمَوْتِ سَبَوُ مَدِينَة لَحْمِيرٍ وَاحِدٍ مِنْبِي
لَمَدَحٍ بَنِي وَاحِدٍ تَدَى أَعْدَى مَرْبٍ ۝ وَهُوَ عَلَى حَسْبِ خَمِيرٍ وَمَدَحِهِ
خَرَجَ أَعْدَى سَبَوُ مِنْ شَبَوُ فَسَكَمُوا حَضْرَمَوْتِ وَبِهِ سَمَتٌ يَسْمُو وَدَانُ 24
لَا حِدَ فِي تَمْرٍ شَبَدَ فَبَلَدَتِ نَسِيمٍ مِنْ نَبَدٍ ۝

قَالَ وَفِي حَضْرَمَوْتِ سَكَنْتَ كِنْدَةَ بَعْدَ أَنْ أَجَلْتَ عَنِ الْبَحْرَيْنِ
وَأَسْمَعُ وَغَيْرِ ذِي كِنْدَةَ فِي لُجَاهِلِيَّةٍ بَعْدَ قَتْلِ ابْنِ الْحَجُونِ وَكَانَ الَّذِي
يَعْلُ مِنْهُمْ عَنْ هَذِهِ الْبِلَادِ إِلَى حَضْرَمَوْتِ نَيْفًا وَثَلَاثِينَ أَلْفًا، قُلُوبًا وَيَسْكُنُ
الَّذِينَ فِي وَسْطِ حَضْرَمَوْتِ تُحَجِّبُ قُلُوبًا وَبِحَضْرَمَوْتِ مِنْهُمْ الْيَوْمَ أَلْفٌ
وَخَمِيسٌ مِثْلَهُ فِيهِمْ أَرْبَعُمِائَةٍ فَارِسٌ وَيَعْرِفُ الْكَسْرَ بِكَسْرِ قَشَاشٍ وَفِيهِ
بَعْدُ أَبُو سَلَمَةَ بْنِ بَزْدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الطَّاعِقِ

وَأَوْطَنَ مِثْلَ فِي قُصُورٍ بِرَأْسِهَا فَمَاتَ وَأَبَى الْكَسْرَ كَسْرَ قَشَاشٍ
إِلَى قَيْتَنَ كُلِّ أَغْلَبٍ رَأْسُهَا يَقِيلُ لَيْسُوا بِالذَّنَاةِ الْفَوَاحِشِ
وَلَا أَتَحَلَّمُ إِنْ طَلَبَ الْكَلِيمُ بِضَائِشِ

١٨ وَأَتَكْسِرُ فِي كَثِيرِهِ مِنْهَا قَرْيَةٌ يَقَالُ لَهَا قَيْتَنَ فِيهَا بَطْنَانِ مِنْ تُحَجِّبٍ
بَعْدُ لَيْمَ بَنُو سَهْلٍ وَبَنُو بَدَا فِيهِمْ مِثْلًا فَارِسٌ يَخْرُجُ مِنْ دَرْبٍ وَاحِدٍ
وَأَسْمُهُ نَعِيمٌ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَصِينِ التُّحَجِّبِيُّ، [157] وَقَرْيَةٌ بَدَا أُخْرَى
بَعْدُ بِهَا خَيْرٌ عِثَ بَطْنَانِ بَعْدُ نَعِيمٌ بَنُو حَارِثَةَ وَبَنُو مُحَرِّبَةَ مِنْ تُحَجِّبٍ
وَأَسْمُهُ نَعِيمٌ حَارِثَةُ بْنُ نَعِيمٍ وَمُحَمَّدٌ وَمُحَرِّبَةُ أَبْنَاءُ الْأَخْجَمِ، وَقَرْيَةٌ بِهَا
١٩ بَعْدُ نَبِ سَدُوسٍ. وَقَرْيَةٌ بِقُلُوبِ نَبِ صُرَّانَ، وَقَرْيَةٌ يَقَالُ لَهَا سُدِّيَّةُ الرَّاسِ
عِثَ مُحَمَّدُ بْنُ نَيْسَ التُّحَجِّبِيُّ، وَقَرْيَةٌ يَقَالُ لَهَا الْعَاجَلَانِيَّةُ، وَقَرْيَةٌ
بَعْدُ نَبِ مَنُوبٍ، وَوَالِدُنَ بَعْدُ نَعِيمٌ رَحِيَّةٌ وَدُحْرُ فِيهِمَا قَرْيَتَا كَثِيرَتَا وَفِي
حِمْيَرَ دَرْبٍ بَعْدُ نَبِ سَمِيرَ بَنِي نَعِيمٍ مِنْ تُحَجِّبٍ وَهُمْ فِي كَثِيرَةٍ بِوَادٍ
عَمْرٍ نَبِكَ وَنَحْمَنُ بِلَادٍ وَأَكْبَرُ نَبِكَ فِي التَّحْدِيفِ لِأَنَّهُمْ دَخَلُوا فِي حَبِيرٍ
٢٠ وَحَبِيرٌ مِنْ وَدِ الْأَشْرَسِ بْنِ كِنْدَةَ وَنَشْدِيكَ وَأَسْكَمِينَ وَبَنُو عَمْرِو بَابِيْنَ
وَالْعَدَدُ وَوَسْ وَوَدُودُ وَوَدُودُ فَيُولَاءُ وَدِ الْأَشْرَسِ بْنِ كِنْدَةَ فَأَمَّا
سَمُو مَعِينُ بْنُ كِنْدَةَ عَمْرُو تَزِيدُ بْنُ مَعِينَةَ وَبَنُو وَهْبِ بْنِ مَعِينَةَ وَبَنُو
بَدَا مِنْ التَّحْدِيفِ مِنْ مَعِينَةَ وَبَنُو تَرَائِشِ بْنِ التَّحْدِيفِ مِنْ مَعِينَةَ وَبَنُو
مَعِينَةَ مِنْ التَّحْدِيفِ وَبَنُو ذَعْلَ بْنِ مَعِينَةَ الْعَقِيدِ وَبَنُو عَمْرُو بْنِ مَعِينَةَ
٢١ وَبَنُو التَّحْدِيفِ مِنْ مَعِينَةَ فَيُولَاءُ بَنُو مَعِينَةَ بْنِ كِنْدَةَ وَمِنْهُمْ الْمُلُوكُ
الْمُتَوَجِّعِينَ [158] بَعْدُ كُنَ فِيهِ سَبْعِينَ مَلِكًا مُتَوَجِّعًا أُولَهُمْ قُرُورٌ وَمُرْتَعٌ

ابننا عمرو بن مغيرة وأخوه الأشعث بن عيسى النخعي بن
مغيرة كريب

سرو حنير وأوديتة وساكنة

العَرَّ وقمر وحبنة وعلة وحطيب ويسهر وذو ثاخب جبل ولو نوب
وسلفة وشعب وعمر ميثكان وسلب والعرقلة ومدورة وناجبة وتبه
قاعر لأذان من يافع وقمر للذراحن من يافع وحبنة للأبقر من يافع
وعلة للأصويوت من يافع وحطيب نبي قيس من يافع نهر نبي
شعيب من يافع ذو ثاخب نبي جبر منهم ذو نوب نبي ضائد
منهم سلفة نبي شعيب أبدا شعب نبي سبي منهم عمر ميثكان
نبي شعيب أبدا سلب لبي جبر العرقلة للأفجور منهم وفي واد
ومد بنو شاجر صخور نكلب من يافع وفي ذلك موضع من هذه
المواقع قرى ومساكن كثيرة

أرض حلائم وأحلافهم من بنى جعدة من الأودية الصبب
ووادى خنير الندى فيه محاجة عدن إلى صنع ووادى سرخه وناجبة
وجعدة ووادى ثيبة ووادى المظن ومنعتن ووادى ندي وأخته [133]
ووادى الشمرى ووادى عيسى ووادى سبيهم ووادى عينة ووادى وحده
ووادى طرعة تصب هذه الأودية إلى أبيات تكبر بن ندي ومذحبة
الصبب للأعصود من جعدة خنير للأعصود من جعدة سرخه لبي
أعبد من جعدة الخنقة للأعصود الخنقة نبي المنحدر من
جعدة نية نبي منبجر المظن للأعصود نكبة وأخته الأعصود
وسبي منبجر وشمري للأعصود عيسى للأحروب سبي الأعصود
وحدر وجبلان منبجر للأعصود وادى جدار للأعصود منبجر منبجر
شميب فريسة سبي مومع النحرئين ذو ذقنة وادى عيسى وسبي
دخبل من الخندف ذو جحش وادى المنبجر وادى نية للأعصود
من الأبرون حكم نسدسكة من جعدة حبيب مسجحة وشمر

سَرَوَ مَذْحِجٍ

أولها شحات وشعبي وشحر ونمعه نرقه، شرواح ثبني ضايد ويتنسبين
إلى دهر الأود، نجر بني غير من منسليته، الشعب لآل كتيّف
[111] وشم من بني مسند وشم أسريته، وابدة وميص وشبثان ثبني
مسند ومسند حدن ود لبير، رعد بني زائد وثب الخزائن ونسبه
وأكد مسند حثيث ومسند وهو حصنهم وحملهم أموال كبرى
وسر وسور وعدد منهم حثيث نعرف بنسبهم ونسبهم ذبن ومسور
نزل شد موطنهم بني بن حثي بن أود، وادي نعه ندي
مب وشم حثي لبني قيس من بني أود وشم رعد الأثو

الْأَوْدِي وَفِيهِ [مَوَاصِع] تُرْقَدُ، خُوْدَانِ وَإِ لَيْمَى أَفْعَى يَنْشُرُو مِنْ لَيْمَى
 أَوْدِ رَهْطِ مُخْتَمِدِ بْنِ الْقَيْنِدِ، ذُو وَهْنِ وَإِ لَيْمَى أَفْعَى أَصْدُ، حَصَدَمَهُ
 وَشَوَكَانَ وَادِيَانِ نَلَاوِيْتَيْنِ وَهُمَا مِنْ بَنِي أَوْدِ، يَزِمَلُ لِأَوْدِ، تَعْنِفُ وَنَعْرِ
 وَالْعَفَّةُ وَهَمْعٌ وَمُزَحَّبٌ لِلتَّخَعِ رَهْطِ الْأَشْتَرِ النَّخَعِيِّ، مَشَعْنَةُ وَجَعْدَانِ
 نَلَاوِيْتَيْنِ، ذُو عُرْفٍ لَعْدَاءُ وَهَمْعٌ مَعَ النَّخَعِيِّينَ، كَرِشٌ نَلَاوِيْتَيْنِ
 وَالْأَصْبَحِيَّتَيْنِ، قَصَابٌ وَبَلَّاسٌ نَلَاوِيْتَيْنِ وَحَبِثٌ، وَجَدَتْ نَلَاوِيْتَيْنِ
 فَتَمَ فِيهِ أَخْلَافٌ، نَعْمَارٌ وَهَدُو لِي رَأْسِ الثُّورِ وَفِيهِ حَصْنٌ يُعْرَفُ بِالنَّقِيرِ
 نَلَاوِيْتَيْنِ مِنْ حَيْثُ وَأَكْمَرُ لِلنَّخَعِ بْنِ رِزَامِ الدَّقْبَلِيِّ مِنْ أَوْدِ وَهُوَ
 أَخُوَانُهُ، جَدُّهُ مِنْ أُمِّهِ مُخْتَمِدُ بْنُ عَتِيدِ بْنِ سَيْدِ الْأَصْدَكِيِّ [162]
 نَصِيرُ مُخْتَمِدِ بْنِ أَبِي تَغْلَا حَرَتْ مُدَحَّجٌ يَنْشُرُو لَهُ فِي رَمَادِهِ 11
 ذَيْبِيَّةٌ أَوْشِبُ عَرَّانَ وَاسِمُهُ أَتْرَقِبُ سَبِي كَسَفٌ وَهُوَ يُعْتَقَدُ بِرَّمِ بْنِ
 مُخْتَمِدِ وَنَاثُ الْأَوْسَجِ وَهُوَ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ، تُخَرُّ وَتَرَامُ وَالِدُ لَيْمَى فَهَسُ
 مِنْ لَيْمَى أَوْدِ وَهَمْدُ أُنْدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَكْبِيَّةَ أَعْيَى لَتَبَا وَفَبَا وَنَبِيْمُ
 فَسِيَّةٌ تُعْرَفُ بِتَغْلَا، بِسْرَى وَإِ لَيْمَى سَكْلُ بْنُ حَتَّى مِنْ أَوْدِ.
 وَادِي يَرْدُ نَبِي حَبَابٌ وَهُوَ أَخُوهُ لَيْمَى شَيْبٌ وَغَرِيْبُهُ مَدَلُ تَ نَبِي، 12
 عَرَقْنِ وَإِ لَيْمَى أَفْعَى وَهَمْعٌ مِنْ لَيْمَى رَجِيْعَةُ بَنِي وَدِ وَهُوَ رَمَتْ بَنِي خَسَدَلِ
 السَّعْبِيَّةِ نَبِيْنِي شَيْبٌ بَنِي تَغْلَا مِنْ حَتَّى مِنْ وَدِ، الْعَمْرُ وَدِ
 نَبِيْعِيْفٌ، رَتِشٌ وَهَمْعٌ جَدُّ بِكَلَّةٍ بَدُو وَدِ جَمْعُهُ سَقِي سَبِي عَمْدُو وَهَمْعٌ
 أَحْصُوهُ بَنِي شَيْبٍ، يُعْعَرُونَ وَدِ وَحَكْمَرُ، وَدِ لَتَبُ نَبِي مَدْحَمُ
 وَهَمْعٌ مِنْ الدَّقْبَلِ وَهَمْعٌ مِنْ سَرَفِ بَنِي وَدِ وَوَسَدَمُهُ وَهَمْعٌ مِنْ لَيْمَى رَجِيْعَةُ،
 لَيْمَى أَوْدِ وَهَمْعٌ رَمَتْ بَنِي عَمْدُ، الدَّقْبَلِيُّ ثُمَّ سَعْمُ عَرَبِ الدَّقْبَلِيِّ عَدُ
 لَتَشْرِفُ وَإِ عَقْمُهُ وَتَوَلَمْنِي عَدُ مِنْ لَتَبُ عَمْدُ، سَبِي رَجِيْعَةُ، عَمْدُ،
 حَمْدُ وَدِ قَبِيْلَةُ شَرِيْدَةُ نَعْفُ، سَبُو، دَعْمُ كَمْدُ مِنْ حَمْدُ، حَمْدُ
 مَدْحَمُ كَمْدُ، نَدَمُ سَبِي لَتَبُ كَمْدُ مِنْ لَتَبُ، لَتَبُ،
 وَلَمْرَانُ وَبَرْدُ وَتَحْكُمُهُ 13 وَبَدَاتُ وَنَسَبُ سَبِي تَخَعُ وَبَرْدُ وَلَمْرَانُ
 يَمْرَانُ مَعَ بَنِي قَبِيْلَةِ مَبِيْلَةٍ وَهَمْعٌ مَدَمُ وَبَرْدُ مَدَمُ مُخْتَمِدُ مِنْ

فمن مطعم النذوب وله خبر عاقيب، وخمر نكندة، ذرعان. الحجز
 نبي عبد الله بن سعد، أروقة وطب وادين لبنى عبد الله بن
 سعد، العرن وانعرتة ومهار لبنى عاقيب وهم من أرض شنوة، الحنينة
 مدينة لبنى سنان من بنى حنى بن أود، والشهل من دثينة
 مدي على ترمس دار الحقيقت للحسن وساكنه بنو شبيب وبنو حباب
 في ثلاث قرى متفرقة، وأكمة لبنى أفعى فهذه دثينة ٥

أخبر واد واحد فيه قرى كثيرة منها الجثرة وهي للشعاع من
 بني عبد الله، منهم ناخبي بن حرب الذي عامل الخليفة على
 ولانه اليمن، ومنه أبو نريد بن عبد العزيز أجمعت مدحج على
 رسته سريه إلى اليمن والسر وسنشيع الذكر في آخر فيما بعد
 أن شاء الله تعالى ٥

القبلى تى مختلط بين أسروتن وأبيسن ورتمان ورتاع وذمار وقرن
 فممكن وأخير مع ذكر من بلاد مدحج في غير أسرو، أول بلاد
 مدحج عدن من دمار متوجه نحو المشرق بقدر فرسخين
 ١٥ أجزع عس ون وسعد حدود من ناحية الشمال [164] الثانية اتى
 ببللى ونفسبر وجبرة، ومن ناحية الجنوب جبل يعرف ببيتهم قلى
 حبل شجرة نبع نصفه، ومن ناحية المشرق ذات وبيا انيم من بطن
 عس انيليم، وقرنين وثلبيسيين وأبيمين وه رهط أبي العشيرة
 "نمير" وفي عدة قرى كثيرة من انيشر والأحجر وبشر وبوشان
 ١٦ وحبل معروف - سجيل في وسط بلدة إلا أن فيه نفراً ليسوا منهم
 يمل بنى عمه وبنى نمد وبنى سرحنة، وأسفل من ذلك كومان
 وأصله حمير وبنى مدحجين انيم وبنو فجاء، وأسفل من ذلك
 "زودنة" في مدين وم ثلاث فتنقة وتعفر وبنى مراد وأما كومان
 وبنو جدد بعدد في روى، ومنهم بنو سرحنة وبنو ثيبة وبنو عنم فهم
 من بنى حمير بن أنسب بن ربيعة بن عفرس وعم أحلاف فى
 مدحج ٥

وَقَدْ فَرَكْتُ صِفَاتَ هَذِهِ الْوَاضِعِ وَإِنْ طَلَبْتَ وَابْتَدَأْتَ بِصِفَاتِ مُخْلَافِ
 بَنِي عَامِرٍ، فَأَوَّلُ ذَلِكَ مَا فِي السَّيْمَةِ مِنْ ذَلِكَ إِذَا كُنَ الْمُسَرِّقُ تَلَفَهُ
 وَجَبَّاهُ وَقَدْ خَرَجْتَ مِنْ حُدُودِ عَنَسٍ وَإِلَى مَوْجِعِ بَنِي سَلَمَةَ وَكَانَ
 أَصْلُهُ مَعْلَاكًا عَيْسٍ مِنَ الْكَلْعِ وَبِهِ مِنْهُمْ بَغِيَّةٌ سَبِيحَةٌ، أَفْضَلُ وَمَأْوَرُ
 وَعَرَانُ لِبَنِي سَلَمَةَ وَأَهْلُ نَتِ، التَّنْهَبُ وَمَلَاكُ الْرَمَانِيِّينَ مِنَ الْكَلْعِ ٥
 وَهُمْ بِقَدْرِ نَسَمٍ بَنُو أُسْدٍ قَدْ بَتَكْرَمُونَ [165] وَلِثَنَاتِيَيْنِ، حُبَانُ كَرِ
 أَصْلُهُ لَلْوَمَانِ ثُمَّ صَارَ لِبَنِي مُخَشَّدٍ مِنْ نُونِ الْأَبْرَهِيِّ ثُمَّ عَوَالِيهِمْ
 لِبَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَأَهْلُ نَتِ وَرَدَّاعٍ، ذَاتُ مَدَلٍ وَذَاتُ لُبَاعٍ وَالْخَنَاسُ
 لِبَنِي رَبِيعَةَ وَهُمْ اثْنَيْبَعِيَيْنِ بِرَدَّاعٍ وَهُمْ مِنْ جَنْبِ عَدَدَانٍ إِلَى قَلْبَتِهِ،
 وَبَنُو عَامِرٍ بَيْتَانِ زَوْفٍ وَنَجْبَةٍ ثُمَّ نَجْبَةٍ بِيوتِ وَزَوْفٍ بِيوتِ سَنَاهِ ١١
 ثَمَّاءُ اللَّهِ تَعَالَى، صَوْتَانِ وَخَيْرُ بَنِي عَبَسٍ وَهُدُ حَسْبُهُ أَبِيمُ حَسْبُهُ
 لَفَرٌ مِنْ بَنِي رَبِيعَةَ وَأَهْلُ رَدَّاعٍ، الثَّرْعُ وَالْمُجَامَعَةُ لِبَنِي صَبَّافٍ مِنْ سَنَاهِ
 وَبَنِي تَشْرَةَ مِنْ حَبَرٍ وَتَعَوْتِهِمْ جَمِيعٌ إِلَى اثْنَيْبَعِيَيْنَ مِنْ حَتْبٍ،
 بَنُو رُبَيْعٍ رُحْمَاءُ مِنْ عُلَّةِ بْنِ جَلْدٍ بْنِ مَدْحَجٍ وَتَعَوْتِهِمْ فِي بَنِي
 رَبِيعَةَ، عَقِيرَةٌ وَمَذَاهِجُ لِأَهْلِ رَدَّاعٍ وَفِيهِمْ أَخْلَانُ مِنْ نَسَبِي بِرَدَّاعٍ وَنَسَبِي ١٥
 رَبِيعَةَ وَهُمْ اثْنَيْبَعِيَيْنِ ثَلَاثِينَ نَسَبًا شَتَّى بِرَدَّاعٍ وَنَجْبَةٍ وَهُمْ مِنْ نَسَبِي
 الْحَارِثِ، ذُو حَبَبَةٍ وَحَدَانُ وَابِيعَةُ لِبَنِي بِرَدَّاعٍ وَتَعَوْتِهِمْ فِي
 نَجْبَةٍ، الْمَكَاكِرُ الْأَعْلَى وَالْمَكَاكِرُ الْأَسْفَلُ وَالْأَرْبُ وَالْمَدَرُ لِبَنِي مُنْبَهٍ
 وَهُمْ مِنْ خَنْعَةٍ كُلِّهِمْ مِلَّةٌ أَبَدَتْ بَيْتَانِ مِنْ شَيْبَرٍ وَبَيْتٌ مِنْ جَلْدَتِهِ
 وَهُمْ فِي نَجْبَةٍ وَنَسَبٌ وَشُعْبَتَانِ وَتَغِيلُ وَهُمْ لِبَنِي عَبَسٍ مِنْ زَوْفٍ ٢٠
 [166] وَشَقْعَبُ حَلَاكٍ نَسَبُهُ مِنْ عَمْدَانِ، الثَّيْرَانِ وَنَجْبَتَانِ حَسْبِي
 نَسَبٌ مِنْ سَبَبٍ وَهُوَ حَلَاكُ لِبَنِي عَبَسٍ وَتَعَوْتِهِمْ نَسَبُهُ وَهُوَ عَبَسُ زَوْفٍ
 ذُو خَيْرٍ وَذُو لُبَّاسٍ وَذُو حَسَلٍ وَنَجْبَتَانِ وَخَبَشُ وَرُحْمَةُ ذُو صَدْحَتَيْنِ
 مَسَدٌ عَلَى نَسَبِهِ سَلَمَةُ مِنْ زَوْفٍ وَهُوَ عَمْدَانُ وَخَلُ حَسْبُهُ
 وَنَسَبُهُ وَهُوَ مِلَّةٌ أَبَدَتْ بِمَسَدٍ وَبَعْدَ ذَلِكَ نَسَبُهُ مِنْ سَبَبٍ وَنَسَبُهُ ٢٥
 عَمْدٌ وَبَنُو نَصْرَتٍ، حَبَرٌ عَمْدٌ فِي وَادٍ عَظِيمٍ وَبَعْدَ ذَلِكَ وَبَعْدَ ذَلِكَ

وَمِنْ رَوْفٍ، ذَاتِ الْقُوَّةِ وَسَلَامٍ نَبِيُّ عِيسَى مِنْ صُنَابِجِ أَحْلَافٍ مِنْ
عَصَى مَذْحِجٍ، قَرَسٍ نَبِيُّ تَغْرِ اخْرَءَ بَنِي عِيسَى وَظَفَرٍ وَعِيسَى أَخْوَانِ
مِنْ نَبِيِّ مَقَرٍّ، وَدَوْرٍ، هَذِهِ الْمَوَاضِعُ أَوْدِيَةٌ مِنْهَا هُلَيْلٌ وَصَيْدٌ وَذُو كَرْزَانَ
نُسْنَى خَنْبَسٍ مِنْ زَيْتَنْدٍ وَفِي وَسْطِ أَرْضِ زَوْفٍ قَتَرَكْنَا ذَكَرَ دِغَارٍ إِلَى
هَ خَرَمِيٍّ هَذِهِ أَرْضُ زَوْفٍ فِي الْيَمِينَةِ، خَبَرَةٌ وَمَا وَالَاهَا مِنَ الْبِلَادِ إِلَى
حَدِيدٍ فَدَعِ وَخَرِيبَتَيْنِ نَبْنَى جَعْدَةً ۝

رَجَعَ إِلَى ذَكَرِ الْمِبْسَةِ عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْ رَدَاعٍ إِلَى الْمَشْرِقِ، قَوْصٍ
وَالْتَقَطَهُ وَلَعَلَّهِ وَالْحَرْصِيَّةُ نَبِيٌّ مَالِكٍ وَفِيهِ مِنْ مُرَادٍ ثُمَّ مِنْ بَنِي غُطَيْفٍ
وَدَعْوَتِهِ فِي زَوْفٍ، ذُو الْخَضْبِ وَذُو الْبَرَارِ [167] وَيَكْلَى وَذُو قُسْدٍ وَذُو
ثَمَرٍ وَلَوْ شِئْتُمْ وَلَوْ الْأَرَاكُنَ لَتَلَبَّ نَبِيٌّ وَابِشٍ وَفِيهِ مِنْ قُضَاعَةٍ فِيمَا
بَعُوثِينَ وَدَعْوَتِهِ وَنَصْرَتُهُ مُرَادٍ، جَيْتَحَانَ وَثَمَدٍ وَالْأَهْلِيَّةُ وَالْبُقْعَةُ لِسَلَامَانَ
وَفِيهِ إِلَى مُرَادٍ، ثُمَّ يَأْتِيهِ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى وَادِيِ أَلْتَّةِ ۝

رَجَعَ إِلَى ذَكَرِ مَشْرِقٍ مُبْطِئِي إِذْ رَمَنَ، دَعَا الْعَلِيَّ نَبِيَّ
وَأَسْرَ، دَعَا نَسْفَنِي نَاعِدَرٍ مِنْ دَجِيَّةٍ، عَرَمَةُ نَبْنَى شَيْبَتَانِ مِنْ نَاجِيَّةٍ،
16 سِرْعٍ سَمِيٍّ سَبِيحَةٍ وَدَعْوَتِهِ فِي نَاجِيَّةٍ، وَغَدَانٍ وَتَوْقَصِرٍ نَبِيٍّ مَعَاوِرٍ
وَحَوْنٍ مَوْزٍ عَنَبَةٍ وَبِهِ تَمِيمٍ نَسْرٍ مِنْ أَكْبَلِ خَوْلَانَ وَنَفَرٍ مِنْ بَنِي
عَرُودٍ وَفِيهِ مِنْ مُسَلْبَةٍ وَدَعْوَتِهِ فِي الْجَمَلِيِّينَ وَفِيهِ إِلَى نَاجِيَّةٍ، الْمَصْطَحِ
وَمَعْدٍ وَدَمَرٍ نُسْنَى عَرُودٍ أَصَدَ وَفِيهِ مِنْ جَمَلٍ بَنٍ كِنْدَةَ إِلَى نَاجِيَّةٍ،
دُو حَرَمٍ نُسْنَى عَرُودٍ وَفِيهِ سَعْرٍ مِنْ صُنَابِجِ، ذَاتِ الرَّحْلَيْنِ وَالرَّوَصَةِ
إِلَى سَمِيٍّ أَعْبَ نَبِيٍّ نُسْنَى بَدَحَنٍ مُرَادٍ ۝

رَجَعَ إِلَى رَمَنَ، نَبَعْدَ جَزَرٍ وَفِيهِ مِنْ حَمِيرٍ وَفِيهِ فِي نَاجِيَّةٍ،
نُسْمَتَيْنِ الْأَعْمَى وَنُسْمَتَيْنِ دُسْفَلٍ نَبْنَى مَلِيكَ وَفِيهِ مِنْ حَمِيرٍ فِي
مَعْدٍ، مَشْرَبَةٍ نُسْمَتَيْنِ وَفِيهِ ذُو نَقَعْفَرٍ وَفِيهِ مِنْ شَيْبَتَانِ مِنْ نَاجِيَّةٍ
مَعْدٍ وَدَعْوَتِهِ فِي جَمَدٍ، عَعْدٍ وَنَصْدَرٍ وَذُو جَزَرٍ نَبْنَى عَعْدٍ مِنْ
20 مَعْمَرٍ وَدَعْوَتِهِ فِي حَقْدٍ [110] مِنْ كِنْدَةَ مِنْ مُرَادٍ، حَصْنَانِ وَالْبَانِ
نُسْمَتَيْنِ وَفِيهِ مِنْ أَمَلٍ جَمَلٍ، أَنَسَمٍ نَبْنَى صَيْدٍ مِنَ الْأَزْدِ مِنْ وَدٍ

قَوْسٌ وَدَعْوَتُهُمْ فِي جَمَلٍ ، الْبُضْعُ أَوْلَدُهُ مِنْهُ لُؤُؤٌ عَرَابِلٌ وَحَوْرَانٌ وَرَوَافٌ
 وَقَابِيَّةٌ وَلُؤُؤٌ حَدِيدٌ وَرَمَضَةُ وَذُو حَلْفَانٍ كُلُّهُ نَبِيُّ مَرٍّ وَهَيْئَةُ أَخْلَاطٍ مِنْ
 بَنِي غَيْلَانَ وَبَنُو غَيْلَانَ نُبَيْكٌ وَنُبَيْكٌ مِنْ جَنْبٍ ۝ قَرْنٌ سَبْعَةٌ أَوْلَدُهُ
 كَبِيرٌ مِنْهُ أَمْلَقَانَّةٌ وَالْعَوْلَةُ وَالْحُجْلَةُ وَمَهَارٌ وَذُو زُومٍ وَلُؤُؤٌ جَنْشَانٌ وَذُو
 عَسْبٍ أَهْلُهُ كُلُّهُ أَخْلَاطٌ مِنْ مَرَادٍ وَمِنْ جَنْبٍ وَدَعْوَتُهُمْ وَنَعْمَتُهُمْ قِي ۝
 أَنْعَمَ مِنْ مَرَادٍ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أَوْلَدُهُ إِلَى خَرْبٍ فِيهَا قَبَائِلٌ مِنْ مَرَادٍ
 الْتَرْبِيعِيِّينَ وَالْخَلْفِيِّينَ وَالْعُدْرِيِّينَ ، انْفَقَسَتْ صَفَتٌ رَتَمَانٌ وَفَرْنٌ ۝
 رَجَعَ إِلَى صَفَتٍ أَمِيَّةٍ ضَرْبٍ انْتَبَهَ انْتَبَاحَةً وَجَبَلٌ نَعْرِفُ مِنْهُ
 أَوْلَدُهُ بِسَكْنِبَا رَهَاءٌ وَبَنُو أَرْعَرٍ مِنْ بَنِي مُسَلِيَّةٍ وَهُمْ مِنْ عِلَّةٍ ، حَمَرٌ
 نَرْهَاءٌ وَمُسَلِيَّةٌ ، ذُو الدُّوَيْبِ وَادٍ كَبِيرٌ نَيْفِجٌ وَبَنِي مُسَلِيَّةٍ ، ذُو انْعَلَجٍ 10
 نَيْفِجٌ وَبَنِي مُسَلِيَّةٍ ، أَسِيلٌ نَرْهَاءٌ ، قَتَعَدٌ نَرْهَاءٌ وَبَنِي زَائِدٍ مِنْ أَوْدٍ ،
 خَزَانَةٌ وَاسْمُهُ نَسْبَةٌ نَبِيٍّ زَائِدٍ أَبَدٍ ، انْتَبَهَ نَبِيٍّ زَائِدٍ ، ذُو الْأَجْدَا
 الْأَوْدُ مِنْ أَوْدٍ وَبَنُو بِيٍّ وَذُوهُمُ وَشَوَكُنْ فَتَرْحَبَةُ نَبِيٍّ حَصِيٍّ وَفِي مَدِينَةٍ
 كُنْتُ نَشَرْتُ قَدْرَانَ [160] وَبَنُو بِيٍّ وَفِي الْيَمِ نَلَاوَدِيَّيْنِ ، ذُو صَدْرٍ نَبِيٍّ
 زَهَبَرٍ مِنْ أَوْدٍ ، حَجْدَانٌ نَبِيٍّ سَعْدٍ مِنْ أَوْدٍ ، ذُو الْعَبْدَةِ نَبِيٍّ نَسْرٌ 15
 مِنْ أَوْدٍ ، تَمُوزِيْنٌ لَدَجْعَقِيَّيْنِ وَفِي عِلَّةٍ الْمَوْضِعُ نَصْرُ الْأَوْدِ ، انْتَبَهَ وَادٍ
 كَبِيرٌ نَبِيٍّ طَبِيَّةٌ وَهُمْ مِنْ بَنِي مُسَلِيَّةٍ وَنَعْدَتُهُ فِي أَوْدٍ وَفِي حَدَاثَةٍ ،
 ذَاتُ عَيْنٍ نَبِيٍّ سَعْدٍ مِنْ أَوْدٍ ، تَنْجَرٌ وَهُوَ آخِرُ تَنْشُرٍ نَصْدَاءٍ مِنْ
 بَنِي خَرْبٍ بَنِي عِلَّةٍ ۝
 تَرْخَنَةُ تَرْخَنَةُ وَبَنُو عَيْرَةٍ وَفِي نَبِيٍّ نَعْبَتٍ مِنْ عِلَّةٍ ، تَرْجَبَتُهُ
 نَصْدَاءٍ وَادٍ كَبِيرٌ تَنْجَرٌ نَبِيٍّ سَعْدٍ مِنْ عِلَّةٍ ، وَبَنُو حَصِيٍّ نَبِيٍّ
 سَوْرَتُهُ ، دَخِلَ حَصِيٍّ نَبِيٍّ سَعْدٍ ، نَبِيٍّ سَعْدٍ ، نَبِيٍّ سَعْدٍ ، نَبِيٍّ سَعْدٍ
 تَنْجَرٌ وَبَنُو سَعْدٍ ، وَبَنُو سَعْدٍ ، نَبِيٍّ سَعْدٍ ، نَبِيٍّ سَعْدٍ ، نَبِيٍّ سَعْدٍ
 مِنْ عِلَّةٍ ، خَوْرٌ وَفِي تَنْجَرٍ ، نَبِيٍّ سَعْدٍ ، نَبِيٍّ سَعْدٍ ، نَبِيٍّ سَعْدٍ
 نَصْدَاءٍ وَفِي مَدِينَةٍ عِلَّةٍ ، تَرْخَنَةُ ، عِلَّةٍ ، نَبِيٍّ عِلَّةٍ ، نَبِيٍّ عِلَّةٍ ،
 وَحَصِيٍّ نَبِيٍّ مَعْرُوفٍ وَفِي عَيْلٍ ، نَبِيٍّ سَعْدٍ ، عَيْسِيٍّ ، حَصِيٍّ ، وَ

عظم فيه فري كثره نجف، نشبم واد عظيم للآيرون من حمير،
وتحرى وقب لى عامر من فله، سم هذا الحير الأيسر من
الشرو

رجع الى الشرو ويرد الى قدينة، سرخان من الشرو لى ماله
من أسود، عمان [170] لأصباحيين من حمير، عدو واد كتير
الأصباح والأعقاب به حصن يعرف بالقمر لأصباحيين وأكثر اليوم
للنعم بن رزام النسي سدد أود وفي بنى معشر من الأصباح أجداده
من أمه وبنو أسراهم جد، محمد بن عبيد بن سالم الأصباحى وهو
اسم لاهى محمد بن أبى انغلا وأنزل مدحجا الشرو وقدينة،
صاحب واد شحج وبنى أود، فهذا بحر الشرو من الطريق النيسى،
سم الحير الى نيسه له طريق كثيرة منب الثقب وقمامة ووساحة والهاخير
وثران ورو وغنن وملعة وبرع وخسرة

يعد سعد في قدينة فذل قدينة آسرة نبي حباب من أود
ونسد عنت كعدت مريب فبه بنو أود نذل بنى أب منهم قرية حوينا
مارعهم من قرية بنى شبيب وبنى فيس وفي الطاعرة، والموشح وفي
ألم فنة بقدينة وفي مدينة نبي كثيف، والمعوران لى مزاحم
ونسد الحشر، ونقرون لى كلب، العريضة لسب، السوداء وأوديتها
مفتحة من ذو الحسنة بنى شمس، جبل الأسود منقطع قدينة
ومنو لغدريتن والحسبتين [171] من حمير، هذه قدينة من هذا
الحير الشرو

يعد سعد في حير، حير أليب النجوة قرية نبي عبد الله
من سعد، عرع نبي عامر من كنده، الشريفة نبي عامر أيضا،
الحل من من نجر من عامر من محل، عرقه نبي عامر،
من نيسن من حير ومن من هذه الحير أبص فلعت الطري

25 روى سعد

سم رجع من نجر من نجرى النيسى الى آيين، اذا احدثت من

برع فهناك وادي بريح به مُسَلِيَّةٌ، ثم صنع واد به بيو فزعم من
أود وقد انتسبوا في بَلْعُوتِ بن كعب وعندك اخلائك من دني
منبه، ثم ريسان وسنبا والعنف كلها نمراد، ثم تراس واد عظمه
فيه التخييل والعصب وهو نعرفة من الأصباح من حيمير، ثم دو
سَكِيَرُ بنى مُسَلِيَّةٌ ٥

ثم بعد ذلك أبين، أبين أوثها سوقان قرية كبيرة بها أولاد واد
الأصباحيين، والمدننة البيرة خنفر واد أيضا للأصباحيين وهم من
بنى مجيد يدعون الحريميين وهم من مذحج يدعون التفرينين،
المصري قرية سكنت الأصباحيين، الرواع بسكنها بنو مجيد، الملاحه
سكنها بنو مجيد، والأصعة بسكنها الأصباحيين، الجسر [172] 10
سكنها الأصباحيين أحد، نقرنة سكنت الغمرين من ولد الأسرس،
ابادرة سكنت دهم بعد ثم الأربعين من قبيلان، حموة بسكنها
الأربعين أحد، حيمير بسكنها الأخير من مذحج، أحد سكنتها
الأصباحيون، وقرى أبين البيرة بين بني عذير من كندة وبين
الأصباح من حيمير وبني مجيد ومن سخطت جميع من مذحج وعور 11
سيرا في شمال ونبكر، بيرة، سكنت دهم من حيمير يدعون
بني خضير وعدده في مذحج، شرسد سكنت الأصباحيين،
نخج سكنت بيو مُسَلِيَّةٌ، الروعة سكنت الأصباحيين، وحلمة سكنت
الأصباحيين، وحبيصة سكنت الأحول من بني مجيد، قرية تعرف
بجوسف بن لمر وادي عمة وهم دهم رعين، قرية تعرف بحل قند
سكنها دهم من آخر فجعد وعد نوتوت، قرية على ساحل مدح
دعيت على اسمها سكنت دهم من مذحج، دمر قند نس
سكنها دهم كند، سكتب سكنت بنو حنبل من أضمجيين دهم من
سرو، نرقت سكتب بنو جيل من أضمجيين، حيمير سكنت
أصباحيون، ندر [173] سكتب بنو قند، سكتب بنو قند، 12
بنو سكتب، صم حيمير، عمر قرب بني عاد سكتب حيمير

وجبل النخشب وسندكر منهل بنى ماجيد انى بن زبيد وعلمته
فيما بعد ان شاء الله تعالى ٥

مخلاف النعفر، أما الحجوة من عمل النعفر ورأس غيب والنسلف
عليها آل نى النعلس النعمدانى بن النمرانى من ولد عمير نى مران
فيل حمدان الذى كتب اليه رسل الله صلى الله عليه وسلم ٥
وأم جبا وأعمنيا وفي كورة النعفر غيبى في فحجود [175] بين جبل صبر
وجبل فخر وضربى في وادى النخب ومنب أونسه فخر وثباشعه
وبسندى السكسك وسغن وسكنه التركب وبنو ماجيد وجبته نة من
بنى واقد ومن التركب النشورة وملوك النعفر آل النرندي من سدة
الأصغر بنتمين آل ولاد الأبيت بن حماد منازلة بنخيل من قع ١١
حباً ومشرب جميع من عين تذكر من رأس جبل صبر غيرة
نعل لب ألف أخف مه وأنيبه ونسلح عليه الشعر وبخس وكنز
وأعل النعفر وم ولاى سسعلمين اسكينية في الرأس وحسن في بلد
ونعنى قع جبا في تذكر آل ذحية بلاد نى ماجيد آل نير
من قري النعفر منل حرزة وب عمل لأندى النكرية وسب ١٢
النكوز. وصكرد وعزاة والدمينة وباد وسكن علة موضع من
بضم حبة من ولد النعفر بن نعر وسفر النعفر عد غيب في
نننى وأعل رة وسخر لا سيم من دن عذك من سسك وسكن
صبر تركب والنكوشب من حبير وسسك ورسة وأندى بهة عد
مجتار بن نريم النكوسى ودين نروسة عاد [17٦] : شرعد . ن .
وملنونة وبي ميم من لرد . وحند ونعسى وقب حجة من شد
وجند وتمو حصن منبع وتمو من جبا . نسمة . س . س .
واد واز . سسك فرجعة : نكبان ومند : زحد : . .
: حدود التركب وجنب : حدود : نعيم : س . س .
سسك خمسة آلاف وة عد جاد وحدا : وة من : س . س .
س : سدا : من شد : زبو مسقين : س . س .

الْبَحْصَبَانِ، وَيَتَّصِلُ بِالشَّحُولِ مِنْ شِمَالِهَا عَلَى سَمْتِ مُوسَى الشَّرَاهِ
يَخْصِبُ الشُّقْلُ مِنْ تَجْدِثِهَا فَصَدَّ الشُّمَالُ بِخَصْبِ الْعُلُوِّ وَسَاكِنِهَا بَنُو
بَخْصِبِ بْنِ دُقَمَسَ وَتَشْخِطِيَيْنَ وَالشُّغْلِيَيْنِ مِنْ هَمْدَانَ فَتَشُقْلُ
أَوْدِيَانِ الصَّنْعِ وَشَيْعَانَ مَوْضِعِ الْبُورِ الْغَفِيرِ وَسُوقِ عَبْدَانَ وَمَنْوَبِ
وَوَادِي حَمَصَ، وَأَعْلَى حَمَصَ أَحَدَ حِمَيْرَ حَدًّا وَأَرْمَهُ، وَوَرَفَ عِنْدَهُ
فَعَنْبَةُ الشُّغْلَى، وَالْعُلُوُّ قَتَبٌ وَمَنْكُثٌ وَمَاوَةٌ وَتَرْسُمٌ وَبُخَارٌ قَلْبُ سَحَرِ
وَالْأَحْطُوطِ وَالشُّمَالِ أَشْرَافُ قَرْدٍ وَجَبَلَةٌ وَبَيْتُ خَصْبِ الْعُلُوِّ عَلَى مَخْرَجِ
أَبُو غَائِبِ بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ أَبِي غَائِبِ الشُّغْلَى مَدِينِ سُدَا وَدِ
ذَكَرَ عَنْهُ فِي كِتَابِ الْأَنْبِيَاءِ لِبَرْقِ وَفِيهِ بَعْدُ تَبَعٌ

وَبِأَرْبَعَةِ الْأَحْصَاءِ مِنْ أَرْضِ يَخْصِبِ مَدَائِنَ سُدَا تَقْلِسُ أَمَّا سَدَلَا ١١
مَخْدَفُ الْعُودِ وَذِي رَعِيْنِ، هُوَ مَخْدَفُ سَدَنَةِ الْعُدُوِّ مِنْ ذِي
رَعِيْنِ وَغَيْرُهُ مِنْ أُمْدَانَ حِمَيْرَ وَغَيْدِ جَبَلِ حَبْ وَسَكْلَانَ وَوَرَاخَ
نَبِيٍّ مُوسَى مِنَ الْكَلْعِ وَسَكْلَانَ وَالْعُودَ لَعْدَوِيَيْنِ [179] مِنْ رَعِيْنِ
وَمِنْهُ نَجِيبُ الْفَكِيمِ بِاسْمَتِهِ أُنْمَى تَسْمَى السَّيْمَانِيَّةُ

مَخْدَفُ ذِي رَعِيْنِ، مِنْهُ مَخْدَفُ رَعِيْنِ وَمِنْهُ مَخْدَفُ وَكَيْلٍ وَمِنْ ١٢
أَوْدَةِ وَادِي سَيْبِ وَوَادِي خَبَرٍ وَوَادِي بَلَسَ وَوَادِي خَرْدٍ وَوَادِي ذِي
بَعْرٍ وَتَرِيدٍ، وَمِنْ الْمَخْدَفِ حَمَصُ لَحْلَارٍ وَحَمَصُ مَنُودٍ وَكَيْلٍ وَمِنْهُ
تَشْوَعُ وَبَنُو وَتَوَعْلَةُ وَمَدِينُ وَغَيْرُهُ وَمَخْدَفُ ذِي مَخْدَفِ جَيْشَانِ فَتَخْصِبُ
تَعْلُو مِنْ ذَمِيَّةٍ تُقَرِّ فَرَاجِدُ إِذْ مَخْدَفُ مَبْنَى وَحُدُودُ مَدَجِيحٍ مِنْ
ذِي حَبَشٍ وَحَمَلُ قَدِيحٍ مِنْ أَرْضِ تَرْبِيعِيَيْنِ وَتَرْبِيعِيَيْنِ وَوَدِ عَدَا ١٣
مِنْ مَخْدَفِ [رَعِيْنِ] تَشْرِيحُ مَدَلٍ بِهِ وَشَرَاكُ وَخَمَرٌ وَمَنْبَى وَسَعْدٌ وَمَاوَةٌ
وَدَلَا مَلُودٌ وَرَعِيْنِ وَثَمِنْ وَدِ ذِي تَرْخِدِ مِنْ تَرْبِيعِ ذِي تَرْخِمِ مِنْ
تَحَدٍ مِنْ سَبَبِ تَعْرِي وَجَمِيعُ مَخْدَفِ رَعِيْنِ لَا سَدَلَا ذِي
رَعِيْنِ مَسَدٍ يَحْمَرُ وَوَيْسَ وَالْأَمُودُ وَالْأَحْوَابُ وَتَعْدَةُ وَحَدٌ ذِي
رَعِيْنِ بَيْدِ مَخْدَفِ وَفِي مَنبَاهِ فِي مَنُودِ مَدَلٍ رَعِيْنِ وَمَسَدٍ تَدَلِ ١٤
عَمْرٌ عَنِ الْمَسَدِ مَدَحُهُ

مخلاف جَيْشَان، جَيْشَان من مُدُنِ أَيْمَنٍ ولم يزل بها علماء وفقهاء
 ونَجَر أَيْرَار وكن من سَعَائِيهَا ابن جَبْرَان وهو من شعراء الرَافِضَةِ وهو
 صاحب التَّكْلِمَةِ المَحْرُصَةِ على المسلمين، ومن جَيْشَان كان مخرج
 المَرْمُوقَةِ سُئِمَ ومن المَخَدِّ، وسكن مخلاف جَيْشَان بَنُونَ من تَيْمِ
 ذِي رُغْمَن بن سَبِيل بن زَيْد الحمَّير، وفيها الصَّرَارِيُّونَ والرَّعْدِيُّونَ
 والنَّعْمِدِ والنَّصَبِ أَجَاد، ونَعَدَ من مخلاف جَيْشَان حَاجِرٌ وَبَذَرٌ وَصِيرٌ
 [180] وَخَصِرٌ وَدَرِدٌ وبلد بنى حَبِيشَ وجانب بلد العَدَوِيِّينَ من
 حَبِّ وسَخْلَارٍ والعَوْدِ وَوَرَانِ ۝

مخلاف رَدَاع وَذَت، مخلاف رَدَاع العَرِيشِ رَدَاع وَثَات والعُرُوشِ وبشران
 10 وَأَنَسَ وَرَحَنَ وبلد رَقَمَ وقد دخل أسبء كثيرة مما حيلت فيها في
 فصيلة تَدَاعِيٍّ في آخر تَكْنَب ولا سكنية ومخالفية جميعاً إلا بطون
 مَدْحِبٍ وَالْعَلْبِدِ من بَغْدِ حَمِيرٍ وَبَرْدَاعِ وَثَاتِ الْأَسْوَدِيِّينَ وَالرَّبِيعِيِّينَ
 وَرَبِيعِيٍّ وَخَسْطِيٍّ بعد نَزَاكَ من الْعَرَبِ، الْعَرِشِ وَحَوْبَةِ لُبَى الْحَارِثِ
 لِسَ الْعَرَبِ وَهُوَ تَحِلٌ لِدِمِ الْعَرَبِيِّينَ وَرُؤُسُهُمْ لَ الدَّمَلَقِ وَالْأَعْيَارِ وَالْأَلِ
 11 مَدْحِبِ وَلَوِيٍّ مَدْحِبِ وَسَكْنِيٍّ قَوْمَانِ وَهُوَ من زَوْفٍ وَسَلَمَةِ
 وَصَدْحِ وَتَعَلِيٍّ قَوْمَانِ في بلد ذِي جَرَّةٍ بلد الْحَدَا بن تَمِرَةَ بن
 مَدْحِبِ وَهُوَ وَلَوِيٍّ من أَيْمَى ثَعْبٍ وَأَحَدٌ وَلَا يَكُنْ يدخل بلد
 أَحَدٌ سَبْعَ نَدْرِيٍّ عَرِ تَسْعَ بِرَيْمَى ۝

مخلاف مَرْبٍ، خَلْدٌ مَرْبٍ مَرْبٍ من مَرْبٍ وَبَنِي خَلِيَّةٍ وَفَائِقَةٍ
 11 وَهَذِيٍّ وَرَسٍ مَرْبٍ وَهَذِيٍّ وَهَذِيٍّ مِنْ حَدِّ الْمَسْمُومَةِ وَمَنْبِ الْأَسْوَدِ وَتَحَدِ
 وَمَنْ لَسَدٍ مَرْبٍ مِنْ رَحْبَةٍ وَوَحِيدَةٍ وَكَرٍ بَيْنَ تَحَلٍ عَظِيمَةٍ وَكَرٍ أَكْثَرِ
 مَرْبٍ مَرْبٍ مِنْ رَحْبَةٍ وَوَحِيدَةٍ وَكَرٍ بَيْنَ تَحَلٍ عَظِيمَةٍ وَكَرٍ أَكْثَرِ
 وَدِ. مَرْبٍ مَرْبٍ مِنْ رَحْبَةٍ وَوَحِيدَةٍ وَكَرٍ بَيْنَ تَحَلٍ عَظِيمَةٍ وَكَرٍ أَكْثَرِ
 مَرْبٍ مَرْبٍ مِنْ رَحْبَةٍ وَوَحِيدَةٍ وَكَرٍ بَيْنَ تَحَلٍ عَظِيمَةٍ وَكَرٍ أَكْثَرِ
 وَدِ. مَرْبٍ مَرْبٍ مِنْ رَحْبَةٍ وَوَحِيدَةٍ وَكَرٍ بَيْنَ تَحَلٍ عَظِيمَةٍ وَكَرٍ أَكْثَرِ
 مَرْبٍ مَرْبٍ مِنْ رَحْبَةٍ وَوَحِيدَةٍ وَكَرٍ بَيْنَ تَحَلٍ عَظِيمَةٍ وَكَرٍ أَكْثَرِ
 وَدِ. مَرْبٍ مَرْبٍ مِنْ رَحْبَةٍ وَوَحِيدَةٍ وَكَرٍ بَيْنَ تَحَلٍ عَظِيمَةٍ وَكَرٍ أَكْثَرِ
 مَرْبٍ مَرْبٍ مِنْ رَحْبَةٍ وَوَحِيدَةٍ وَكَرٍ بَيْنَ تَحَلٍ عَظِيمَةٍ وَكَرٍ أَكْثَرِ
 وَدِ. مَرْبٍ مَرْبٍ مِنْ رَحْبَةٍ وَوَحِيدَةٍ وَكَرٍ بَيْنَ تَحَلٍ عَظِيمَةٍ وَكَرٍ أَكْثَرِ

يَخْفَرُ عَلَيْهِ وَنَمَقْنِ فِي الْأَرْضِ وَهُوَ يُبْعِي مِنْهُ اسَاطِينَ تَحْمِلُ بِهِ اسْفَلَ
 مِنْ تِلْكَ الْأَكَاغِرِ وَرَبَّمَا أَتَيْدُمْ عَلَى خُمُوعَةٍ فَذُكِبُوا وَهِيَ أَرْضٌ لَا يَدْرُ
 فِيهَا فَيُتَحْمَلُ الْيَبِيبُ الْمَاءُ وَالزَّادُ وَالْخُشْبُ وَتَعْلَفُ وَتَتَحَقَّقُ عَلَى الْمَاءِ مِنْ
 أَجْلِ الْغَرَابِ أَنْ تَنْسَرَّ السَّقْفُ فَيَذْهَبَ مَوْدُ وَهُوَ مِنْ قَرِيبٍ عَلَى مِلَاحِهِ
 مَرَّحِلٍ خَوْفٍ وَفُتْنَةٍ بَطْلِينَتَيْنِ وَمَرِيبٍ حِدَاءٍ صَغَاءٍ شَرْفٍ وَأَقَمَ
 قَرْنٌ نَعْدَ نَعْدٍ إِلَى مَرِيبٍ وَخَرِيبٍ وَنَبَحَتِمْ وَفَدَ نَعْدَ إِلَى زَيْمَانٍ
 أَلْخَافِيفَ أَلَّتِي بَيْنَ الْمَعْدِ وَصَمْعِ غَرْدٍ بِلَدِ الْكَرْبِ وَهُوَ الْمَلِجُ
 وَخَيْسٌ وَهُوَ بِلَدِ الْيَ فِي لُغَةِ الْكُتُبِ بَيْنَ وَرَبِّهِمْ خَيْسٌ الْعَفْدُ
 جُبَلَانِ أَعْرَلَتْهُ بِلَدٌ وَاسِعَةٌ وَنَعْمَانٌ بِلَدٌ وَسَدَنُ الْعَلَمِ السَّاحِبُونَ
 مِنْهُمْ أَلِ نَوْسُفَ مَلُوكَ قَبِيلَةٍ مِنْ عَيْلَةِ الْمُعْتَمِدِ أَلِ أُمِّ الْمُعْتَمِدِ
 وَالْمُؤْتَمِدِينَ مِنْ سَنَدٍ الْأَصْعَرِ وَهُوَ وَقَدَبٌ مِنْ مَلَاكٍ بَنِ رَيْدٍ بَنِ سَدَدٍ
 أَسْنِ زُرْعَةٍ وَهُوَ حَبَبٌ الْأَصْعَرِ بَنِ سَنَدٍ الْأَصْعَرِ وَجِدَانِ عَذِ مِنْ وَادِي
 رَيْسِدٍ وَوَادِي رَمْعٍ وَخِدْلَانِ رَنْمَةٍ فِي مَدَاغِرٍ بَيْنَ وَادِي رَمْعٍ وَوَادِي
 سَنَدٍ وَوَادِي عَذِ وَتَعَرِبَ [أَلِ أَرْضِ خَرَّازٍ] وَهُوَ سَبْعُ أَسْبَاعٍ [١١٤٢]
 وَمِنْ جُبَلَانِ خَدَّ بَعْدَ خُبَلَانِيَّةٍ عَدَا الْخَدَّ حُلُودٌ وَصَغَاءُ
 وَصَدْرٌ وَهِيَ بِلَدٌ لَمَدٍ تَبَقَ وَالْمَرْجُ وَالْعَسَلُ وَصَدْرٌ حَسْبُ بِلَدٍ
 فَعَدَ وَاسْكُنَ بِلَدٌ مَضْرُوءٌ مِنْ حَمْدٍ مِنْ نَسْلِ جِدَانِ وَمِنْ نَقَبَاتٍ
 وَمِنْ حَسْبٍ بَنِ خَوَّازٍ وَبَنِ مَدْلُوبٍ وَتَحْلِي جِدْلَانِ رَمْدٌ مَدَّ لَعْلَرِ
 نَسْلُهُ وَادِي سَنَدٍ وَمَدَّ حَسْبُ سَنَدٍ وَالْمَرْجُ حَمْدُ سَرِيعٍ وَمَدَّ مِنْ
 حَمْدٍ نَسْلُهُ وَهُوَ وَاسِعٌ سَلَامَةٌ شَبَدَرٍ مِنْ حَمْدٍ وَبِرْمَدٍ شَبَدَرٍ مَمْدُ
 وَبَنُ حَمْدٍ وَاسْطَانِ بَرَجٍ مَدَّ حَسْبُ مِنْ سَدٍ شَمْعِي وَهِيَ رَ نَحْمَدُ
 وَبَنُ بَرَجٍ شَمْعِي فِي بَرَجٍ مِنْ سَبْرَةٍ وَمَدَّ حَسْبُ وَبَنُ حَمْدٍ
 مِنْ حَمْدٍ لَمَدٍ سَبْرَةٍ شَمْعِي سَبْرَةٍ وَهُوَ مِنْ عَدُوِّ حَمْدٍ
 وَبَنُ حَمْدٍ وَكَادِسٌ وَبَنُ حَمْدٍ وَبَنُ حَمْدٍ وَبَنُ حَمْدٍ وَبَنُ حَمْدٍ
 حَمْدُ حَمْدٍ وَوَادِي حَمْدٍ وَوَادِي حَمْدٍ وَوَادِي حَمْدٍ وَوَادِي حَمْدٍ
 وَوَادِي حَمْدٍ وَوَادِي حَمْدٍ وَوَادِي حَمْدٍ وَوَادِي حَمْدٍ

مُخْلَفٌ نَمَارٍ فَرَسُهُ جَامِعُهُ نَبَا زُرُوعٍ وَأَبَارُ قَرْبَمَةِ يُنَالُ مَاوَهَا بِالْيَدِ
وَسَكَنَتْ بِطُرُقٍ مِنْ خَيْبَرٍ وَأَنْعَارٍ مِنَ الْأَبْنَاءِ وَرَأْسُ مُحَالِفِهَا بَلَدٌ عَنَسُ
وَسَادَهُ أَمِيرُ سَعْدٍ فَبَدَّلَ عَنَسُ بْنُ مَذْحِجٍ وَيُقَالُ أَنَّهُ [183] سَبَوُ
نَعْسٍ بْنِ رَيْدٍ بْنِ سَدَدٍ بْنِ زُرْعَةَ بْنِ سَبَأٍ الْأَصْغَرِ وَهُوَ مُخْلَفٌ نَفِيسٌ
فِي لُحْمٍ عَنِيبٍ لُحْلُ كَبِيرِ الْأَعْدَابِ وَالْمَزَارِعِ وَالْمَأْتَرِ بِهِ بَيْنُونٌ وَهَكَرٌ
وَقَتِيرٌ فَدِ صَمْنٍ ذُرْفٍ كَذَابِ الْكَالِيلِ، وَمِنْهَا مَذَاقَةٌ وَنُوسَانٌ وَرُجْمَةٌ
وَحِلٌّ نَمِيدٌ نَهْ عَمُو، وَجَبِلٌ أَشْبِيلُ مَنْقَسِمٌ بِنَصْعَيْنِ فَنَصَفَ إِلَى مُخْلَفٍ
رَتَاجٍ وَنَصَفَ إِلَى مُخْلَفٍ عَنَسُ وَنَمَالِيَّةٌ إِلَى كُومَانٍ هـ وَأُسَيْيٌ مَا بَيْنَ
أَشْبِيلٍ وَنَمَارٍ أَلَمَّةٌ سَوْدَاءُ سَمَى حَمَّةٌ بِهَا جُرْفٌ تَسْمَى حَمَاءُ سُلَيْمَانَ
وَأَتَسُ سَتَسْفِينٌ سَهْ مِنَ الْأَوْحَادِ وَالْجَرْبِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَيَعْنِي شُرَادُ
أَلَمَا سَمِيرُ أَتَسُ بْنُ وَدْعَفَيْنِ هـ وَدَمَرُ الْهَرَمِ فَرَسَةٌ قَدِيمَةٌ خَرَابٌ، وَأَمَّا
تَمَرٌ مُخْدَرٌ مَعْدَةٌ، وَذُو جَرْبٍ وَذَلَّانٌ وَسُرْبَةٌ وَذُ كَثِيرُ الْمَاءِ وَالْمَطَاحِنِ،
وَأُودَسُ تَمِي بْنُ مَنَاحِشٍ نَهْ فَيْيُ سُرْبَةٌ وَشُرَادُ وَبَنَاءُ وَسَوَةٌ وَأَمُودُ
وَجَمْعٌ وَتَسَدُ وَدُودَسُ رَحْمَنٌ وَدُودِي ظَبِيرٌ هـ وَأَمَّا مُحَالِفٌ فَمَرٌّ مِنْ
الْعَرَبِ تَمِيٌّ مَتَسَعِدٌ عَسُ نَمْعَسْتِنٌ وَجَمْعٌ وَأَمُودُ وَسُرْبَةٌ وَوَالِي
نَعْسُ تَمِيٌّ عَمِدٌ لَدَّ وَحَمْدُ وَوَالِي حَمْرٍ مَنَسُوبٌ إِلَى حَمْرٍ بَنِ عَدِيٍّ
وَيُحَالِفُ حَمْلًا، وَسَدُ وَنَجْدَتَجْبَةُ وَالْجَبَّجَبُ وَالصَّلَى وَبَسْكَنُ شَدَّ
مُوتَعٍ مِنْ حَمْرٍ حَمْدٌ مِنْ أَوْزَاعِيٍّ وَمَغِيْبِيٍّ [184] وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَفِي
سَمِيرٍ سَادَ مَوْتَعٍ رَمَى مَعْرِيٍّ وَجَبِلٌ نِسُ وَأَرَعِدُ أَلَمِنٌ وَمِنْ شَمَالِيٍّ
فَمَرٌّ مَعْدُ حَمْدُ خَدَّاءُ، وَعَمِدُ خَيْبَرٍ مِنْ حَمِيرٍ وَغِيْلَمٌ مَرٌّ مِنْ وَغِيْلَمٍ
نَبْعٌ وَلَدَاكَ مَعْدُ مَرٌّ مَرٌّ وَفِي ذَلِكَ عَمِلٌ تَبَعٌ

مَسْتَلَمَتٌ سَعْدِيٌّ حَمْرٌ قَوْمِيٍّ وَسَتَلَمَتٌ أَنْبِيْطُ قَوْمِيٍّ قَتَبٌ
وَحَمْرٌ حَمْلٌ قَتَبٌ مَسْجُوبٌ إِلَى قَتَبِ بْنِ مَيْكَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ سَدَدٍ بْنِ
رَيْدٍ وَنَمَالِيَّةٌ مَسْجُوبٌ إِلَى خَبْرَانٍ مِنَ الْمُخْلَفِينَ هـ
مُخْلَفٌ نَمَارٌ وَهَكَرِيٌّ عَمُو مُخْلَفٌ وَاسِعٌ مَسْجُوبٌ إِلَيْهِ غَرِبِيٌّ حَمْلٌ
مَعْرِيٌّ مَرٌّ لَتِ مَسْرُورٌ وَمَعْرِيٌّ وَبَيْنَ فِي دَلِيقٍ بَلَدٍ وَاسِعٍ وَجَمْعٌ

الأوتاد والعهد والأمان والسلم وذو الرِّدَاع والسَّيْل والجُرَيْب والحَبَل
والنَّهْل والغَوَاقِد وذات المَذْبِيْن والحَتْرَقَة والصَّعِيد والحَنَشَات، وموارد
هذه المواضع أسعد سبيلهم وأسفل سُرْد وسوقها المَهْجَم والكُدْرَاء حَتَّى
يُعْشَرْنَ، وهو سور في سيم وسَمَى المَسَالِمَة ۝ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ أَنَّمَا
الْمَنْعَسَا فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ دُونَ سِثْرِ الْبِقَاعِ مِنَ الْيَمَنِ تَنْبِيْهَا عَلَى
أَنَّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ لَمْ تَكُنْ مَحَلًّا لِرَبِيعَةَ بْنِ فِزَارٍ كَمَا يَتَوَقَّعُ الْجَهْلُ
مَلَاخِبَرِ الْعَدِيمَةِ فِي أَتْلَةِ الْعَرَبِ وَمَحَالِّهَا وَسَنَرَبَكْ بِأَسْمَاءِ دِيَارِ رَبِيعَةَ فِي
صَعْدِ أَرْضِ نَجْدٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ۝

مُخْلَافُ خَضِيرٍ وَهُوَ خَضِيرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَالِكٍ، مِنْ وَلَدِهِ شُعَيْبٌ
١٧ أَلْسَمَى بْنُ مِهْلَمٍ بْنُ ذِي مِهْلَمٍ بْنِ الْبَقْدَمِ بْنِ خَضِيرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَهُوَ الَّذِي مَعَهُ فَيْمَدٌ وَمَعَهُ فَمَلَةٌ أَهْلُ خَضُورَى وَعَرَبِيَّاءُ وَكَانَ يُعِثُّ
أَسَدًا، وَسَقَلَتْهُ خَضِيرُ بْنُ ذِي مِهْلَمٍ وَصَبِيحٌ [187] وَالْأَغْنِيمُ وَبَرَبَشٌ
وَمِنْهُ كَرَا وَعَلَسَنُ تَبْلُذَةُ سَفِيْنَةُ خَضِيرٍ، وَيَتَّصِلُ بَيْنَا بِلَدِ الْاُخْرُوجِ بْنِ
الْعَيْنِ بْنِ سَعْدٍ وَمَعَهُ نَسَبُ الْبِلَدِ إِلَى خُرْجَةٍ مِنْ قَمْدَانٍ وَالْاُخْرُوجِ
١٨ بْنِ خَضِيرٍ وَخَضِيرُ بْنُ وَثُو بِلَدٍ وَاسِعٍ وَمُوسُطَبُ ذَاتِ جِسْرَدَانٍ وَعَلَيْهِ
نُظَرُوهُ إِنْ نَعَسَ اشْتَجَّةُ الَّذِي فِي رَأْسِهِ قَمَزَنٌ وَبِلَدُ الْاُخْرُوجِ أَيْمٍ
الْمَلِكِيَّةِ مِنْ قَمْدَانٍ، وَبِخَضِيرٍ انْتَبَدَ بَنِيْمَدَنِيْنٍ وَيُقَالُ أَنَّهُمْ مِنْ
حَمِيرٍ وَذُو غَدٍ قَمْدَانٍ، وَالْحَبَابِيبُ مِنْ حَمِيرٍ وَفَدٌ يَتَهَمَدَنُ،
وَصَدٌ خَضِيرٍ وَنَمِيعٌ وَالْمَعْلَدُ وَحَفْلٌ سَبْتَانُ بِلَادٍ يَنْسَبُ إِلَى وَاضِعِ
١٩ وَالْمَعْلَدُ وَسَمَرُ بْنُ نَعِيْنٍ بْنُ سَعْدٍ وَنَجْمٌ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ مُخْلَافُ
سَعْدٍ لَمْ يَكُنْ خَضِيرٌ وَصَلَحٌ وَيَعْنُ مُخْلَافُ مَائِنٍ مَنْسُوبٌ إِلَى
مَائِنٍ مِنْ آلِ ذِي عَيْنٍ وَمَعَهُ مُخْلَافُ مَائِنٍ وَخَمْدَانُ كَمَا يُقَالُ مُخْلَافُ
ذِي حَمْدٍ وَخَوْدَانٍ، هَذَا حَمْدَانُ مَبْنُو مُخْلَافٍ لَأَعَّةٍ وَسَنَذَكِرُ إِنْ شَاءَ
لَهُ بَعْدُ ۝

٢٠ مُخْلَافُ أَقْسَمٍ مِنْ زُرْعَةٍ مِنْ سَبَبِ الْأَصْغَرِ، شَبَبُ أَقْبَنٍ قَرْيَةٌ بِهَا
مَسْجِدٌ لِيٍّ مِنْوِيٍّ وَحَرْبٌ سَعْدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيِّ بْنِ مِنْ

قُود المَعْتَصِم وَالْوَانِصِ وَالْمَتَوَكِّل مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّوْخِي
وَالشَّيْرُ وَسَمِيَّةُ الْحَجْمِ الشَّارِبَامِيَانِ [188] وَجَعْفَرُ بْنُ بَنْدَرِ الْخَبَلَانِ
فَرْدُوسُ وَفَلَمُ وَيَعْلُ أَتَاهَا سَمِيَّةُ بِشَيْبَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَجُلٌ مِنْ هَمْدَانَ
تَوَقَّنَهَا وَاسْمُهَا الْفَلَعَةُ بِحَبْسٍ، وَبَسَكْنَهَا مَعَ الْحَوَالِيِّينَ آلُ لَيْ جَدْنِ
مِنْ بَقْلِيَا الْأَقْيَنِيِّينَ، وَأَحْوَارُهَا جَبَلُ ذُخَارٍ مَطْلٌ عَلَيْهَا وَفِي أَصْلِهِ
وَحَبِهَا غَيْبٌ مَخْرَجٌ مِنْهُ تَشَقُّقٌ بَيْنَ أَمْنَابِلٍ إِلَى ابْسَتَيْنِ وَهُوَ خَمْسَةُ
الْمِيزَةِ وَفِي رَأْسِ الْجَبَلِ مَتَا نُظِلَّ عَلَيْهِ فَصَرَّ كَوُكْبَانٌ وَفِي صَعْوَجِ الْجَبَلِ
مِيَّةٌ تَحْرِي مِثْلَ حَبْلَةٍ وَالْخَلْتَبُ وَوَادِي الْأَهْجَرِ وَبِهِ مَضَاحِنٌ وَهُوَ رَأْسُ
سَرْدُودٍ وَمِيَاعِدُ مِنْ جَبَلِ ذُخَارٍ، وَفِيهَا حَصْنٌ وَفَرَسَةٌ لَمَرَّائِيَيْنِ مِنْ
هَمْدَانَ، وَتَجَرُّ نَيْمَدَانَ، وَجَلَمَلُهُ وَفَرَسٌ لَيْمَدَانَ، وَخَصِيرٌ بَنِي أَرْدٍ وَبَيْتٌ 10
خَيْبَمٌ وَبَيْتٌ أَفْرَعٌ وَنَقْدٌ بَيْتٌ أَفْرَعٌ وَخَصِيرٌ مِنْ تَنْجِدِ وَأَمْعَدِ
مِنْ رَوَاكٍ شَيْبَمٌ وَتَبَخْدُ وَرَعْبَانٌ وَحَدْبَتُهُ وَاعْدَانُ وَحَضْرَانُ وَالْمِيزَةُ
وَالْمِيزَةُ وَشَرَعٌ تَعْلِبُ وَالْجَوْعُ وَالْمَعْبَتَانُ وَحَزْرُ فَرَسَةٍ عَنِيْمَةٍ وَبَيْتٌ دَرِ
جَعْلَبَتُهُ، وَانْعَرُ وَخَلْقَةُ وَعَصْرَا حَرَا وَبَرَشُ وَابْتَدَدَ وَبَيْتٌ رَوَّحٌ وَبَيْتٌ
كَرْبُ وَبَيْتٌ خَيْفَرُ وَتَدْمِيمُهُ إِلَى مَكْبِتٍ وَتَسْبِيحٌ مِنْ حَذِّ خَصِيرٍ 11
وَحَبِيرُ وَحِلْعٌ وَتَدْمِيمُهُ إِلَى مَكْبِتٍ وَتَسْبِيحٌ مِنْ حَذِّ خَصِيرٍ 12
وَالْجَرْنَبُ الْأَعْلَى وَبَعْرُ مَحْدَفِ سَبِيهِ [189] مَحْدَفُ سَبِيهِ الْأَعْلَى
وَالْشَّرَفُ الْأَسْفَلُ مِنْ بَدَدِ بَنِي غَرِيبِ بْنِ جُشَمِ بْنِ خَسِدِ نَيْمَدَانَ،
الْعَصَى مَغْرِبُ صَنْعَةٍ وَرَجْعُهَا إِلَى شَرْقِيَّةٍ

مَحْدَفُ نَيْمَدَانَ جَرْدُ وَخَوَلَانُ، تَمَّ مَشْرِقُ صَعْدِ الْأَدَى لَمَعُ سَبِيهِ
وَبَنِي مَرْيَمَ فَتَدَ مَحْدَفُ خَوَلَانِ بْنِ عَمْرِو وَهُوَ خَوَلَانُ الْعَمْدَةِ تَمَّ دَدُ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سِتْدَسَاكَ وَتَسْلَمُهُ وَعَمْرُ تَمَّ
أَمْرُكَ دَمْنَانَ وَعَمْرُ خَوَلَانِ تَعْبِيدُهُ وَتَسْلَمُهُ خَوَلَانُ مَحْدَفُ
نَيْمَدَانَ جَرْدُ بْنُ تَعْلِي بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمَّ سَبِيهِ حَرْبُ بْنُ مَرْيَمَ سَبِيهِ
مِنْ جَمِيَّةِ إِلَى مَحْدَفِ سَبِيهِ عَمْرُ وَتَحْدُ مِنْ مَرْيَمَ وَتَحْدُ نَيْمَدَانَ
بَنِيهِ وَخَوَلَانُ سَبِيهِ خَرْدُ سَبِيهِ وَدَمْرُ وَرَعْبَانُ مَحْدَفُ مَحْدَفُ سَبِيهِ

لأن كثرة النار والشعير تبقى في هذه المواضع المدة الكثيرة ورأيت
مجلد مشهوراً أنى عليه ثلاثون سنة لم يختر ولم يتغير، فلما
أثدته فذهب لا تدخن إلا في بلد حار ولا تختزن في البيت لحال ما
يسرع انبها من انفسد ولكن نخفر بها في الأرض وتدفن في مداخل
واسع المدفن منها خمسة آلاف وعيزر الى ما هو أقل ويسد عليها
حتى يتم ثبت على السداد الشجر العوي وتقيم العمر ولا تنفخش
ولكن تغتر رائحتها وطعمها [190] فذا كشف منها المدفن ترك أياماً
حتى سردت ويسكن بخارها ونو دخله داخل عند كشفه لتلف بحرارته
وغدا المخلوف واسع فلندكر أوديته على النشوى ٥

10 الأودية أولها من شمانبا وادي أنسر سر ابن الروبة فيه أنعين والآبار وهو من عين أوديه أنسي وه فرى كثيرة ومنازل لآل الروبة للضيافة ومن سهل أنسرى ومن جبل مراد جبل برجم من أنسر، ومنزل ! بوند سغدى وحدان من أنسر وفيه بعد ذلك فرى كثيرة مثل لاخرين وسلد وعزند وغير ذلك وسكنه من خولان ومن يخلط 15 من هذا جبل أنسرى ومن جبل المعروفة ثباب بفتح الدال وضرع يسمك وتعلد وأدر، وأنسر متدا خاجة الى البصرة من صنعاه وادي سعوى، وتو واد سد أن نسنت سنين متوالية نه اذا أقبل الى سر وسد دبر، عص قدمه حمير فقل أحلك الأرض مسير، وأحسب بيمير، وخير فحور، وسعوان نو ثمطره وادي 20 سمس وسد وسد مس سكر وخبره وادي عشر وادي رمل وادي عم، وسعد وسدع وادي مسير فمن انذه ذبان وعصقان ومن قصه رار وأحمد وأحسب [191] وادي ملاحا وملاحا ثم سحيف وأسد مسر به رزه مذاح وعملت عمدان من مدحيم سر، وسيل سيمد عوام ريع بمرنى الغصنه وادي فرى وادي 25 من: وادي معرب وادي حدار وبعلان وادي سمسك وادي ذيرة وادي مسرح وادي غروب وادي حبصر وادي يكللى وادي

الشَّيْبُ وَوَادِي عُرْقُبٍ فَالشَّيْبُ وَعُرْقُبُ الْحَدِّ مَا بَيْنَ نَهَى جُزْءِهِ وَخَوْلَانِ
 وَبَيْنَ عَنَسٍ وَجِلْدَتِهِ مِنْ نَاحِيَةِ الْعَجَفِ انْخَدَا بَيْنَ نَهْيِهِ وَمِنْ نَاحِيَةِ
 بَكْلَى جِيْرَةٍ وَفِي الْحَدِّ بَيْنَهَا وَبَيْنَ عَنَسٍ، وَأَوْدَعَتْ عَنَسٌ فَعَدَّ يَخْتَلِطُ
 بَيْنَهَا بُوشَانٌ وَالْأَعْجَرُ بِالشَّيْبِ وَعُرْقُبٍ وَمِنْ أَوْدِيَةِ نَهَى جُزْءِهِ إِلَى حَرْبِ
 عَنَسٍ ۝ فَلَمَّا جَمِعَ مِنْهُ هَذَا الْمَخْلَافُ ظَلَمَ ثَلَاثَةَ مَوَاضِعَ إِلَى مَآرِبٍ ۝
 بَعْضُهَا إِلَى الْخَجَفِ بَعْضُهَا إِلَى تَهْمَانَةَ نَعُصٍ، فَظَلَمَ نَصَبَ إِلَى خَارِدِ
 الْخَجَفِ مِنْهَا السَّرَّ وَشَعُونَ وَانْتَنَعَمَ وَعَمَنَ وَسَتَانِ وَخَبُوءَ وَبَلَاغِيهَا
 سَيْلٌ مَغْرِبٌ صَنَعَهُ مِنْ مَخْلَافٍ مَائِيْنٍ وَانْمَعَلَّ وَخَضِرَ إِلَى حُلَعَمَ
 وَالتَّوَارِقِ ثُمَّ يَنْتَقِرُ لِجَمِيعٍ فِي الْخَارِدِ إِلَى الْخَجَفِ، وَأَمَّا مَا نَصَبَ إِلَى
 سَهَامٍ مِنْهُ ثُمَّ تَهْمَانَةَ إِلَى الْبَحْرِ فَوَادِي خِدَارٍ وَوَعْلَانِ [192] وَسَمَكَ 10
 وَعَدُوْرٍ وَجَمِيعِ أَهْلِ سَبَلِ الشَّيْبَيْنِ وَالْمَحْفَلِينَ وَحَقْدٍ وَأَعَشَرَ وَوَعْلَانِ
 إِلَى سَبَمٍ، وَمَا نَصَبَ مِنْهُ إِلَى مَآرِبٍ فَبَيْنَ مَلَايَ ثَبَةٍ عَنَسٍ وَلَمَرٍ
 وَمَخْلَافٍ رِقَاعٍ وَرَمَمٍ وَفَاجِدٍ بِلَادِ قَرَمٍ وَانْتَرٍ وَانْعُوشِ وَبِلَادِ بِي وَاشِ
 وَبَيْسِ وَالشَّيْبِ وَغُلْدَعَةٍ وَنَسَعٍ وَرَمَكٍ وَالْفَحْفِ بِمَلَقٍ مَا نَعْدَمُ
 نَسَمَتَهُ 15

بَلَدُ هَمْدَانَ

أَمَّا بَلَدُ هَمْدَانَ وَتَهْ أَخِيْدٌ يَمُتُ بَيْنَ الْعَيْنِ وَنَهْمَةٍ مِنْ تَحَدٍ
 وَاشْرَافٍ فِي سَهْلِي صَنَعَةٍ مَا نَسَبَ وَبَيْنَ صَعْدَةٍ مِنْ بَلَدِ خَوْلَانِ.
 لَمْ يَمُرْ بِنَاحِيَةِ بَنِي فَضْلَةٍ، وَتَمَّوْا مَعَهُ دَخَلَتْ غَرَضِي مَا بَيْنَ
 صَنَعَةٍ وَصَعْدَةٍ فَسَرَفَتْهُ تَبْدِيلٌ وَعَرَبِيَّةٌ تَحْسِدٌ وَفِي مَسْمُوكِ بِلَادِ 10
 تَحْسِدٍ وَفِي مَسْمُوكِ حَسِدٌ بِلَادِ تَبْدِيلٍ ۝ عَادِلٌ سَهْلٌ يَكْبُرُ شَمْعٌ
 وَخَلْفَانِ وَسَرِ الْعَرَمِ مِنْ سَهْلِي الْوَحْشَةِ وَسَهْلِي خَدٍّ مُوْتَعٍ يَدُخِرُ
 مِنْ تَمْدَانِ، وَوَادِي شَرْجٍ وَمَضَّةٌ نَعْدَرُ بَنِي شَعْدٍ بَنِي تَمْدٍ وَبَقْدَةٍ وَبَقْدَةٍ
 عَضَمَ فَبِي شَرْجٍ وَعَمُوبٍ وَتَمْدَانِ ۝ مِمَّا سَمِعْتُ وَبَقْدَةٍ تَمْدٍ ۝ يَحْدَرُ
 وَنَعْدَرُ مَضَّةٌ تَمْدٌ عَرَبٍ وَفَضْلَةٍ وَتَمْسُورٍ وَمَسْمُوكٍ وَتَمْدٍ وَتَمْدٍ ۝
 حَرَمٌ وَبَقْدَةٍ وَتَمْدٍ لَمْدَانِ وَسَهْلٌ مَكْبَلَةٍ سَهْلِي وَحَرَمٌ وَبَقْدَةٍ وَتَمْدٍ ۝

[193] لُدَيْبَانُ بْنُ هَلِيلٍ وَهُوَ بَلَدٌ كَثِيرَةُ الْأَعْنَابِ وَفِي نَيْبَانِ كَرَمٌ
وَمَجْدَةٌ وَحِثَّةٌ وَجَبَلٌ بَيْنَهُمُ الدَّقِيبُ إِلَى أَصْحَرِ جَبَلٍ يَأْمُ إِلَى هَيْلَانَ
إِلَى حَرْسِ الرُّضْرَاضِ إِلَى مَسَافِطِ الْجَوْفِ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَنْبِجِ وَحَرِاقِشَ
وَقَمْنَا وَمَسَافِطِ الرُّضْرَاضِ وَمَجْدَةٌ لَهُمْ وَمُرْهَبَةٌ بِنِ الدُّعَامِ وَقَدْ تَشْتَرِكُ
٥ فِي شَرْفِي وَإِلَى مَخْصَمِهِ وَأَسْعَدُهُ ضَبْرَةٌ مَعَ نَيْبَانِ ٥ ثُمَّ الْجَوْفُ
الْأَعْلَى وَهُوَ مِنْ أَعْرَ سَوَاتِدِ وَهَرَّانِ وَالسُّفْلَى وَاتِّسَاحِي عَلَى شَطِّ الْخَارِدِ
وَهَذَا الْجَوْفُ مِنَ الْأَنْبَارِ ذَاعَهُ وَالْخَوَيْبِ وَالْمَسِيرِ تَصَبَّ هَذِهِ كُلُّهَا
بِالْخَرْدِ وَنَمْرُ بِلْسَانِي وَفَرَعُ الْجَوْفِ الْأَعْلَى الْعَقْلُ وَرَوْرُ وَالرَّوْزَةُ وَهَيْلَانُ
وَجَبَلُ وَرَوْرٍ وَمَشْهُمُ التَّخْلَةُ مِنْ مَسَافِطِ أَكْنِطِ وَحُبَاشَةُ وَقَرْيَةٌ فِي أَسْفَلِ
١٠ مَخْصَمِهِ ٥ بَيْنَ بَرْدٍ مِنَ الْعَقْلِ وَمَخْصَمِهِ فَجَّ الْمَوْتِدَةُ وَصَوَلَانُ وَفَرَقِ
الْعَقْلِ وَصَوَلَانُ خَرْدِ وَالتَّسَدُّ وَبَسْمِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ سَفْيَانُ بْنُ أَرْحَبٍ
وَأَسْبِيعُ قَبْلَهُ بِمَوْرِ عَبْدِ بْنِ عَبْدِ النَّسْفِ وَبَنُو حَرْبٍ وَالْأَدَاخِمْ وَقَوْمٌ مِنْ
نَسْبِهِ مِنْ سَبْعِ وَخَوَاتِنَ وَرَحْمَتِ وَأَوْجَرِ وَأَصْحَرِ وَبَجَرِ وَالْعَبْلَةُ
وَسَدْنِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ نَدْحِينُ عَنِيْفُ وَمَخْلَدُ بْنُ عَلِيَّانِ [194] وَمَا
١٥ أَرْفَعُ إِلَى جَبَلِ ذَيْبِ بْنِ الْخَبَرِ وَالْعَبْلَةُ فَتَصِفُ خَيْوَانَ الشَّرْقِيَّ فَالْخَدْنِيَّةُ
فَعَيْنُ تَحْمِيعٍ ٥ بَيْنَ خَيْوَانَ وَحُدُودِ صَعْدَةَ كُلِّهِ لَبَكِيدُ ثُمَّ سُفْيَانُ
أَبِي أَرْحَبٍ مِنْ تَحْمِيعٍ وَهُوَ الْخَدْنِيَّةُ فَعَيْنُ فَبَرَّكَانَ فَتَصْرُكُ فَطَالَعَيْنِ
وَعَنْسَبَةُ تَحْمِيعٍ ٥ سَدُّ ذِي الرِّدَايِ فِي ضَرْبِ مَكَّةَ فَمَذَابُ فَشَاجَانِ
فَعَمْرُ بْنُ مَوِيَّزٍ وَخَرَجَ فَبَلَدُ شَكْرِ وَهُوَ بَرُّطُ وَالْعَسْتَيْنِ وَجَدْرَةُ وَصُلَاحُ
٢٠ وَأَنْتِ وَشَبْرُ وَنَعْبِدُ وَحَنْبُ وَضَلَحُ وَفَضِيْبُ ثَلَاثَةُ أَوْدِيَةٍ تَصَبُّ إِلَى
الْعَدْنِ وَمِنْهَا بَلَدُ شَكْرِ تَنْصَبُ إِلَى نَجْرَانَ وَإِلَى الْجَوْفِ وَإِلَى الْغَائِطِ
وَفِي أَوْدِيَةِ شَكْرِ ثَمَمَةُ فِي الْغَائِطِ بَيْنَ نَجْرَانَ وَالْجَوْفِ مَوَاضِعُ حَمِيرِ
سَوْنِسُ فِي مَلَا تَصَبُّ وَتَصْدُرُ مِنَ الْأَغْبَرِ وَفِي رِشَاحَةِ فَبَلَدِ نَجْدِ
نَبَلُ وَشَنْدَرُ الْجَوْفِ وَبَلَدُ شَكْرِ فِيمَا بَعْدَ أَنْ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
٢٥ مِنْ مَدِينِ هَمْرِ تَوْحَشَرُ أَسَدُ الْأَوْدِيَةِ بَيْنَ تَجْجِفٍ وَمَأْرِبَ فَبَلَدُ صِرَوَاحِ
وَنَجْرَمِينَ ٥ وَتَهْرَاشِي بَنِي عَبْدِ بْنِ عَلِيَّانِ وَلِضَبْرَةِ بْنِ سَفْيَانَ وَقَدْ

ذكرنا الجوف ولد بكيل من نصف الرخبة رحنة صنعاً الى نجران
 فالخص من نجران نائلة من شاذر ولأمر من شاذر وسنت الرحنة
 باسم صاحبها الرحنة بن الغيث بن سعد بن عوف وجعلها رسول
 الله [195] صلى الله عليه وسلم للعاملة والعاملة ثم للنساء بعد نوى
 أنه نهي عن عصدها وكن فدمه المسلمين بتوقون ذلك ثم
 قد أنهلك الناس في قطعها وحطبها وما يحسن عن فعل ذلك للحل
 ولا سوق نيكيل غير زور وشرق وزينة وفي بلد حاشد
 وأم أول بلد حاشد والجراف من الرحنة وذهبان فمشر فعلن
 فرحابة الى حدود حار فلخشب أكثر سكنه خليط من وأدغة وغيره
 من حاشد ونيكيل أبداً وعد بعد أن أول حدود حاشد رحنة وأن
 وراء الى صنع ميني ولذا عو وعبد من العلة
 اثبون وهو من أوسع قيعان نجد ايمى هو وحمل جهران ورحنة
 وحمل شرعة وحمل قذوب ودع انجند وحمل صعدة، ذات جهران
 فان من الفرى صاف وتفضل وندران وندارة والنخبة والغلب
 وغيره عشم وقريب وفيرن نراحب وفيرن قذول وذو حشرن وطلحمة
 ومعر والناسنة، وأم اثبون شفران ردة للعيشن ورووس من نل
 وبع بيت من شور حذوت، وبيت من آل بى غلب من نعد
 وبيت شمر نلرئيسين، [196] وبيت ذاب نلعيثين، وخمده نلرئيسين
 وذى اللب بى النعام أخفى أرحب ومهينة، وعدر نلعيثين، ومهنة
 ومسه وبيت تقوامة وجيب نلرئيسين وبعد من جوب بن ميثب وفيه
 من الأبناء، وصنبت خليط من النل من حد ملى وعمل
 وصنبت من ذاب، انعب نلرئيسين عيشن من أرحب، حد حشبن
 نلرئيسين من ذاب، عجمه من ذاب، نلرئيسين من ذاب، عجمه من ذاب
 عجمه من ذاب، قعد خليط، رعى وقيل وسير خنطى، نلرئيسين
 نلرئيسين من ذاب، عجمه من ذاب، نلرئيسين من ذاب، عجمه من ذاب
 وأخرب من ذاب، عجمه من ذاب، نلرئيسين من ذاب، عجمه من ذاب

خشم بن حاشد، أكلط قبة كبيرة بها خليط من بكيل وحاشد،
 مذكر خليط من تله وبكيل وبني حطيب بن أسعد وأكلط منهم الميخ
 وبيت الخالد وجرفه حاشدة بوسانية وفيها من ولد الخالد ومشرق
 بعلا ظهر فمدان، أدر حندي وسنام الظهر بلد وأبنة بن عمرو
 ابن عمر بن تميم بن قافع بن مالك بن جشم بن حاشد وهو من
 حمدان، إلى طمو واستر، بن ذلك العتيب فبهمان فحوت فلهو
 فلهو مدحك وفي الظهر الغشب من وأبنة [197] وبنو قعط والشكك
 وهو قبائل من حاشد وبكيل من عند أثرات وشاكر والعلال، الحفر
 وعصم، الحفر، خمير وهو بلد أسعد تبع وثوة وبشيع لبكيل
 ١١ وأحوتها من القاشش بن شبيب، بيت ثوب وبيت الرود ونغاش وفصر
 الحمداني من عند وحنيدة بعده أفينى وشاورى، جبل سفيان في
 أقصى بلاد وأبنة نوانعة ورغم من بكيل، أدفت للكباريين من
 أسيع، حمدان، واحد حشدة ولاخرى بكيلية لشاكر، شوات
 واختبج حندي، وثقف وزمير ورأس المشرو وأبني، وكيرة
 ١٢ حشد اعطى خنوا، وفي من أ مقيد وبين آل نى رضوان
 وبمائلين وفي حلف بكيل وأبنة من حاشد، بوبن لال إلى حجر،
 الحويرثين نوانعة وأهل خبوا، ذو بين حاشد وخولان، سر بكيل
 تامل، وتستند، نعة وحسد، حمله وقدر بين حاشد وبقيها من
 حمير، فبلد ناعر بلد حشدة، فم أول بلد حشد فونها لأبنة
 ١٣ وفي داخله نحو جنوب في غربي فمعة فجيلا لأبنة الجنبى منها
 جنب ومن سرند وسعف حبل [198] كنف وجيل الأحزم ففيه
 أوزن نيس ونصر وأبنة وشجد وأبقر وعذة قبائل يحاذي حمير
 وحمدان في تنسب وسدد، حبل البختين من وند نى خليل من
 حمير وند ند، حبل المسدد وندى نكيل مخنضن لأبنة ونسرد
 ١٤ لأبنة من فلهو وبذعة جبل جرنى في سفلب نعة وهو أول بلاد
 عاك من ند النصف وهو نصد من بلاد عاك بانقشون والمنضول

والمذقانة وهذه المواضع زاوية من تهمة داخله بين جبل الشراة
لهتدان وحثير، فاما جبل حجير من جنوبي هذه الراوية فرتسان
جبل مدحان وجبل حقرش ابي عوف، وجبل المضرب نعله، وفيهم
نعله، واما جبل حشيد في شمالي هذه الزاوية فتشرف والوضرة والموغل
وعوي ووعيلة ومنها بلد حاجر وحاجر اربعين الفا منها حاجر
الحكام ولادى الجربب وسحيب وخيران وجلان وجر عليين حتى
يحفى حاتم بن سعد الغنيرة رأس بلد حاجر والخاجر حاجة
ومتوك نكشد كثير اهلهم ومنها حاجر بينه وأخرق وهو بلد
واسعة، ومنها حاجر البعنة والبطنة بلد ريف في غربي [199] بلد
وانعة مما يصادى عذر وثمة وثليمة وبلد عذر وهو معرب سعب 10
وشعب قبيلة من حشد وفي الحجب الشبى ونسبى عذر هذه عذر
سعب ومن عذر هذه عذر مقرة، وعذر شعب يحد ال ربيعة من
خولان، وهذه بلد قندان على حد الاختصار وفي سنة اقليم في سنة
وفي أمنع ديار اليمن وأعره وما أسواق بلد حشيد فاولها وأقدمها
سوق قمل وقمل من الخارف وفي سوق جاحلية، والتلابيم للمرائيين 15
من الحجير، ونسرى لعائش من الحجير، وسوق قدير وسوق قفاعة
وسوق الأتربة وسوق الثبير وسوق قضبة والعرفه نعرس بن فله، عتبر
سوق قدينة نعرس من قندان وأدران وحاجة ونمل وقيلاب وشرس
وحملان وبند ومنب سوق قنمة والعرفه بلاغة وفي من بحافى جبل
مسور ومن في جبل تيس الجرائى الحجير في سوق لأهل تبمة 20
ومتد وعتر وجميع بلد شمندان المخلقة سوق الحاجر بمسوفة أهل
تبمة وأهل لجال 25

مخلاف صعدة من بلد خولان قصعة

أما جبل صعدة وت مخير من بلد قندان وملك [201] حير
في لى الآلة، وملك خولان الغنم معد وخدس فيه العبد 25
من عرب معدة وصعدة بلاد في حشمة بجدة وفي في

مُوسَطَ بِلَدِ الْقَرْظِ رَبَّمَا رَوَّعَ فِيهَا الْقَرْظُ مِنْ أَلْفِ رَطْلٍ إِلَى خَمْسِمِائَةٍ
 بِدَمْنَارٍ مُطَرَّقٍ عَلَى وَزْنِ الدِّرْقَمِ الْفَقْلَةِ ٥ وَأَمَّا ظَاهِرُ خَوْلَانَ فَهُوَ أَسْلُ
 وَفِيهِ نَهْرٌ وَزُرُوعٌ وَأَعْنَابٌ وَأَفْهِيْنٌ وَجَبَلٌ أَبْدَرُ وَأَبْدَرُ مِثْلُ جَبَلِ ذُخَارٍ
 مِنْ الْجَبَلِ الَّتِي فِي رُؤُوسِهَا الدُّ، وَالْمَرْيُ وَالزَّرْعُ وَالْفَرْيُ، وَنَعْمَانُ وَالْمَوْقَرُ
 وَخُرُوقُ فِي أَرْضٍ سَبِيلٌ وَابِلٌ وَلَا نَهْرٌ فِيهَا إِلَّا بِالْعَشَّةِ وَالْبَطْنَةِ فِيهَا غَيْلٌ،
 وَأَوْدِيَّةٌ صَعْدَةٌ تَمْلُجُ وَعَلَيْهِ أَعْنَابٌ وَالْخَلِيقُ وَرُحْبَانُ وَالْحَاوِيَاتُ وَقُضَانُ
 وَالْقَيْلُ وَسِلْكٌ فِي الْبَطْنَاتِ فِي أَسْفَلِ انْعَشَةِ وَيَلْقَاهُ مِنْ أَوْدِيَّتِهِمْ وَادِي
 عَمَّوَانُ وَيَمْتَدُّهَا مِنَ الْمَغْرِبِ وَادِي رَبَّيعٍ وَنَسْرِيْنٌ وَيَتَّصِلُ بِهِمَا سَبِيلُ
 الْقَمَحَنِ وَوَادِي عِلَافٍ وَعِلَافٌ خَيْرُ أَوْدِيَّةِ خَوْلَانَ أَكْرَمُهَا كَرَمًا وَأَكْثَرُهَا
 10 خَيْرًا وَزَرْعًا وَأَعْنَابًا وَمَاشِيَةً وَهُوَ لَبْنَى كَلْبِيْبٌ وَالصَّعْدَتَيْنِ وَتَجْتَمِعُ مِيَاهُ
 هَذِهِ الْأَوْدِيَّةِ بِالْفَقَارَةِ مِنْ أَسْفَلِ الْبَطْنَةِ ثُمَّ إِلَى بِلَدِ سَلْبَقَةٍ مِنْ قَهْدَانِ
 ثُمَّ إِلَى تَجْرَانِ ٥ صَعْدَةٌ [201] سَاكِنِي الْأَكْبَلِيْثِيْنَ مِنْ آلِ رَبِيعَةَ بْنِ
 سَعْدٍ الْأَكْبَرِ بْنِ خَوْلَانَ وَدَسَمٌ جَمَلٌ فَبَائِلٌ مِنَ الْكَلَاعِ وَهِيَ قَهْدَانُ
 وَهِيَ سَعْدُ بْنُ سَعْدٍ وَهِيَ بَقِي بَطْنِ خَوْلَانَ وَغَيْرُهَا وَفِيهَا بَيْتٌ مِنْ
 15 الْأَبْنَاءِ، ابْنُ بَيْنَةَ وَالْعَبْسِلُ وَالْعَسَّةُ نَبِيٌّ سَعْدُ بْنُ سَعْدٍ، سَرُومُ خَوْلَانَ
 وَحَضْبَرُ وَالْأَخْدَبُ بَنِي سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ، الْخَاضِنَةُ وَحَبْرُ نَوَادِعَةَ، الْحَبِثُ
 لِمَسْلَمٍ وَسَنَائِي مِنْ بَنِي سَعْدٍ، فِرَاطٌ وَنُسْنَمُ لَبْنَى سَعْدٍ، رُقْدَةُ وَبَوْصَانُ
 لَبْنَى جَمْعُهُمْ خَوْلَانُ وَبَنِي رَشْمَانَ بْنِ خَوْلَانَ، سَرَاتِبُ إِلَى تَقَا
 نَبِيٍّ مَرٍّ وَالْأَعْبَرُ وَرَازِحٌ وَذَقَ نَبِيٌّ صَاخَرُ بْنُ خَوْلَانَ، قَيْوَانُ وَأَنَافِيَّةُ
 20 لَبْنَى وَنَبِيٌّ خُدْسَعَةُ وَالْأَنْعُورُ، غَبْلَانُ لِرُزْجٍ مِنْ خَوْلَانَ، عَرَّاشُ نَبِيٍّ بِحَرٍّ
 مِنْ آلِ رَبِيعَةَ، فَرَسٌ وَسُخْنَةُ نَبِيٌّ لَشْرٍ وَبَنِي بَعْنَقُ وَآلُ الْأَلِيمِ مِنْ
 خَوْلَانَ، سَافِيْنٌ بَنِي سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ وَبَنِي شَهَابٍ، عَقْرَةَ وَحَيْدَانُ نَبِيٌّ
 شَهَابُ بْنُ أَعْدَلٍ مِنْ كَسَدٍ أَحْدَفُ آلِ رَبِيعَةَ، تَضْرَاعُ نَبِيٍّ حُمَرَاءُ،
 مَوْضَاكُ نَبِيٍّ حُمَرَاءُ مِنْ سَعْدٍ، أَعْبَاءُ وَفُلَانُ نَبِيٍّ حُمَرَاءُ، كَذَّ نَبِيٌّ
 ٢٥ سَعْدٍ، أَعْرَضُ سَنَى مَرٍّ مِنْ سَعْدٍ، أَعْقَعَةُ سَنَى مَعْدِنُ لَحْرَةَ [ب]، أُنْشُرُو
 وَحَرْجَبُ لَبْنَى حَمْرٍ مِنْ خَوْلَانَ، عَمَلٌ وَيَدْرُ نَبِيٌّ حَمْرٍ، أَمْدَرَاءُ وَعَرُو

وَحَرَّ لَهَا، [202] فَهَذِهِ بِلَدٌ خَلَّانٌ عَلَى حَدِّ الْاِخْتِصَارِ وَأَعْوَارِهَا
بِاخْلَةٍ فِي تِهَامَةٍ أَبْزَانَ وَأَمَّ جَحْدَمٌ وَفِي أَعْلَى السَّرَاهِ إِلَى سَرَاهِ جَنْبِ
وَفِي تَجْدِهِ يَتَّصِلُ بِبِلَدٍ وَاقِعَةٍ ۞

بِلَدٌ وَاقِعَةٌ الْتَجْدِيَّةُ بَعْدَ وَهْلَانٍ وَالْثَوِيلَةُ وَغَيْلٌ عَلَى وَادِي نَحْدِ
وَأَعْلَى وَادِي تَجْرَانِ كُلُّ جَبَلٍ شَوْكٌ قَلَاصِي تَبْنٍ قَلْبَرَانِ كُلُّ مَهَجَرَةٍ ۞
فَلَمَنْصَحٍ فَعِيلٌ عَلَى فَاقَايِنَاتٍ فَأَرْيَبُ فَجَلَّاجِلٌ وَالَّذِي نَشَاعُ فِي هَذِهِ
أَبِلَادٍ وَبَتَجْرَانِ وَخَلَطَ شَاكِرُ الْكَنَاجِرِ وَبَعِيشُ وَسَابِقَةُ وَكَعْبٌ وَخَيْفٌ
أَبْدَ أَنْتَرُ بْنُ تَلَشَّحٍ مِنْ وَاقِعَةٍ بِنِ عَمْرٍو بْنِ عَامِرٍ بْنِ تَلَشَّحٍ ۞
بِلَدٌ بَلَدٌ بَيْنَ وَتَنٍ وَبَتَجْرَانِ نَصَفٌ ۞ مَعَ قَسْدَانٍ مِنْهَا نَزَّ بِلَدُ
بَقْرَدٍ عَلَيْهَا لَحِيَّةُ الْحَاكِمِزِ أَيْ حَدُودُ بَيْدٍ وَنَهْدٌ مِنْ لَحِيَّةِ خَارَةِ 10
وَمِنْ بَلِيَّةٍ وَفِي حَذَرَةٍ وَهَذَجٌ وَسَمْنَانٌ وَفِي ۞ بِصَلَى حَلِيفٍ دَدَهُ مِنْ
أَعْلَى حَبَوْنٍ وَبِخَلِيفٍ دَدَهُ فَيْلٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْقَتَادَةِ أَخُو نَزِيدٍ
وَحَنِيذٍ وَبَذَرٌ وَصِيحَتَانِ وَبِلَدُ تَجْرَانِ وَهَذَانَةُ وَالْخَطَرَةُ بِأَعْلَى حَبَوْنٍ ۞
بِيَارِ جَنْبٍ وَهُوَ مُنْبَتٌّ ائْتَخْتَلَفَ وَأَعْقَفَ وَفِيهِ يَقُولُ عَمْرٍو بْنُ تَعْلَى
كَرِبَ [203]

18

سَوَى أَنْ أَصَوَّابٌ بِعَقْفٍ ۞ تَرَلُ بَيْتُ لُسُ مِنْ أَهْلِيهِ غَمْرُ نَارِجٍ
وَجَلْدٌ بِهِ أَتَعَرَّسَ عَمْرٍو بْنُ عَلِيَّةٍ وَعَمْرٍو بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَدَلٍ سَلَاخِجٍ
وَجَلْدٌ بَنَى عَمْرٍو تَمَازِينَ قَارِشٍ سَلْدٌ قَبَاجٍ كَسِرَ أَتَابِ كَالِجٍ
وَدَنْ أَعْدَابِيْنَ تَحْتِ رَمَحِيهِ رَمَحُ بَنَى عَمْرٍو عَدَاةً ائْتَصَبِيحِ
مُضَافِينَ أَصْبَرَا وَرَحِمَ وَجِبَرَةُ وَمَا لَنْ عِيْبِهِ قَارِشٌ غَمْرُ جَامِجٍ 20
أَصَوَّابٌ قَرَانٌ بِلَدِهِ فِي حَمِيرٍ مِنْ ائْتَخْتَلَفَ وَيُسَمَّى ائْتَخْتَلَفَ ائْتَمَشَرُ
وَمِنْ دَدَرَةٍ سَرُومٍ ائْتَعَدَدَ وَسَرُومٍ مَقْنِ وَسَرُومٍ لُقْبَتِ وَفِي سَرُومٍ مَقْرُومٍ
وَأَسْعَسَفٌ مَعَ جَبَلَيْنِ وَعَرَّعِيْنِ وَفَرَحْدٍ وَنَمَاجِدٍ وَدَسَ عَشٍ وَبِلَدٍ قَمِيرٍ
سَبْدَاءُ سَبْلَدٍ وَحَنْجِيْبٍ لُفْنُو، وَحَمِلَ سُودٌ وَفِيهِ مَعْنَاهُ بِلَدُ جَنْبِ
وَعَمْرٍو مَا بَيْنَ مَنْصَعِ سَرَدٍ خَوْلَانِ تَجْدِ بِلَدٌ وَدَعْدُ نَ جَرَسٍ وَفِيهِ 25
فَرِي وَمَسَالِي وَمَرَارِعَ وَفِيهِ بَشْبَةُ بَغْرَمِ مِنْ رَمَحِ ائْتَمَمَةٍ وَمِنْ بِلَدِ

حب راحة ومخللا ولان بضبان من الجبل الأسود الى قنجد شرقا،
 وله اودية تهلبيية وتجدية منها جوف الخزييين وهو جوف مرزوق
 وله ثمانا وثلاثين ومائة سنة ولغيشة ابن خمس وثلاثين ومائة،
 وقربتا جنب الكبيبة لبني وقشة والفريثا حذاءها لبني عبيدة،
 وصنان غير صدم خشم، عمد وعقارن لبني شريف وبني [204]
 رنمة، بلد زبد بلاغ واد فيه نخل وهو غير بلاغ في بلد خشم
 أسفل الخنقة الى النيرة والاعدان وهي مراعى لرنية وبسكن هذه البلاد
 من قبائل ربد الأعلى وبنو مازن وبنو عصم

بلد بني نهد ضرب ومصابه من نوات القمص وكثنته وأراك واد
 18 فيه أراك، وأراكه في أسفل بلد ربد، وأراكه ناحية المصامة من ديار
 خشم من غامر بن ربعة، وثلبث وكن لغمر بن معديكرب فيه
 حصن ونخل، والقار والرتان وجسر وادو بيضان ومربع وعبان وخر
 وخطرة والعستين وشدان، وثبدان شر بتبنة وبعرض من نجران،
 بذات لا، وفي مبي التمدل وعشر، وعشر بواد من ناحية صنعة،
 15 وعادان وسعه ودمه تدجيرة، وألى بسكن هذه البلاد من قبائل
 نهد مغرف وحرآ وفي النير نهد وبنو زهير وبنو دؤبد وبنو خزيمة
 وبنو مقيص وبنو ضخر وبنو ضنة وضنة من عذرة وبنو بروج وبنو
 قيس وبنو ضبان

مورد بني النخز بن نعد، أعداد مياه بلدحرت مما بصلي
 20 النجدة حمى ما يضاف حبل غدي بين مربع والغائط ومربع
 وحلبه وحد سمن، وفنت [205] نقل له بدمت، والملاحات، ونيرة،
 وشسقي قلت أحد من أسفل غدي، والكوكب ماء أسفل من حمى
 حبل منمنع بلغيط دون الغرت، وخضنة بشر بانمل دون الغرض
 منمنع غبد نهد بن تيسع الترمي في عصر أبي العباس السقاج،
 25 ونداء ما يسعد والى ندر، والبدنة بحبوتن، والخصينية أسفل
 منب على شط الوالى دون النبية نبية خبوتن، والربيعية أسفل

تَجْرَانِ وَهَلْدُودَ وَالْهَرَارَ وَالْثَرَاءَ هَذِهِ أَعْدَادُ شِمَالِي مِلَادَ بَيْ الْحَارِثِ ٥
 وَأَوَّلُ الْأُحْمَةِ بَيْنَ تَجْرَانِ وَالتَّخْرِيفِ قَصَبٌ قَدَمٌ مِنْ مَبِيدِ بَلْدَتِهِمْ
 الْأَغْبَرِ وَالْحُمُومَ وَمَاوَةَ وَخُلَيْفًا بِأَسْعَلَ وَمَذْرُوكَ بَيْ حَنْسَةَ فِي قَصَبٍ مِنْ
 الْغَيْفَا مِنْ بَلَدٍ...، ثُمَّ التَّخَلُّلُ بَيْنَ قَصَبِ وَالتَّبَعَةِ وَإِنْ مِنْ بَلَدٍ نَقَمَهُ
 أَعْلَاهُ قَدَمٌ مِنْ مَبِيدِ بَلْدَتِهِمْ فَتَمُحُ عِدَّةٌ، ثُمَّ مَذْرُوكَ بَيْ دَعِي أَيْضًا عِدَّةٌ
 غَبْلٌ وَبُعْلَاهُ الشَّلِيلَةُ تَخْلُ وَهَاءُ لَمَى قَاعِ، ثُمَّ وَادِي خَيْبٍ فَسُعْلَاهُ
 طَرٌّ وَأَسْرَاءُ مَلْعَانَ عِدْدَانِ، وَنَرَفِي بَيْسَرٌ ثُمَّ صَرْحَانِ وَلَا مَاءَ قَدَمٌ وَهُوَ
 وَإِنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَحْدَاءِ رَمْلَةٌ الْأَتْنِ وَبِالْأَحْدَاءِ مِنْ الْمَبِيدِ شَطِيفٌ
 وَالتَّخَلُّلُ وَهُوَ أَسْفَلُ أَوْتَنِ وَبُعْلَى أَوْتَنِ خَلِصٌ وَشَرْجَانِ بَيْنَ وَادِي أَوْتَنِ
 وَبَيْنَ وَسَطِ الْبَيْصِ [2106] وَالتَّخْرِيفِ وَبَيْنَهَا رَحْنَةٌ بَثْرٌ عِدَّةٌ لَا تَمُكُّسُ، 10
 وَبَنُوعٌ بَثْرٌ عِدَّةٌ، وَبُسْفَلُ التَّجْرِيفِ بَثْرٌ تَسْمَى نَبْسُهُ، وَالتَّلْسَانُ أَحْسَاةٌ
 بَسْعَلُ خَيْصٌ وَالتَّغْمَرِيَّةُ مَبِيدُ مَبِيدِ التَّجْرِيفِ وَغَمْنَا قَيْبٌ مَلْعَانَ مَبِيدُ بَعْلَى
 تَجْرَانِ فِي أَعْلَى الْفَرْطِ وَتَسْمَى مَا بَيْنَ التَّجْرِيفِ وَتَجْرَانِ الْأَفْرَاطِ
 وَاحِدَاهَا فَرْطٌ وَأَثَرٌ مَنْ يَكُونُ بِالْأَفْرَاطِ مِنْ بَلْدَتِهِمْ بَنُو مُعَاوِنَةَ مِنْهُ
 رَوْحٌ بِنِ زَوَّارَةٍ وَابْنُهُ خَوَّارٌ سَبْدَانِ فَتَلْتَبِدُ عَمْدَانِ وَفَدٌ كَثُرَتْ تَلْحِيحُ 15
 بَيْنَهُ قُلُ التَّخْرِيفِ بَيْنَ زَيْدِ الْمُعَاوِنَةِ مِنْ بَلْدَتِهِمْ

أَيُّ إِلَهٍ أَشْكُو لَكَ قَدَرٌ حَزِينٌ كَفَصِيحٍ سَلِيمٍ نَيْسَنٍ مَ نَ حَزِينٍ
 فَتَحْنُ أَعْرَفُ . . . بِكَ كَيْفَ فَدَلَّ عَلَيَّ مَ نَ دَمَلِ الْغَيْرِ خَسِرُ
 قَمْنٌ كَنْ نَرْجُو أَلْعَرَفِي قَدَرٌ قَوِيمٌ قَمْنٌ نَذِيرٌ خَوْفٌ أَتْلُذُّ مَبِيدِ دَخْدِرُ
 نَذِيرٌ أَلْعَدِي مِنْ قَوِيمٍ مَ نَصِيحَةٌ وَتَسْمَى بَيْ مَذْرُوكَ وَتَوَحُّدُ 20

خَرْشُ وَأَحْوَارُهَا

خَرْشٌ فِي كَسْرِهِ تَجْدُ تَعْلَدُ وَتُ مِنْ دَسَرِ عَمْرٍ وَتَسْلَمُ وَتَسْرُ
 فَمَبِيدُ الْغَوَاسِيَةِ مِنْ شَرْفِ حَمِيرٍ وَتُ مِنْ وَسَدٍ نَمَدَ دَعِي مَسْدُ دَمَلِ
 وَبَيْنَهُ سَوَادٌ عَدِيدٌ وَحَمْلٌ سَمِيحٌ فِي رَتِّهِ دَخْدُ سَمَدٍ وَتُ سَمَدُ مَعْمَرِ
 كَثُرَتْ عَدَدُ وَتُ سَمَدُ مَسْدُ [2111] عَمْرٍ 25 دَسَرُ سَلْعَمِ
 تَجْرَانِ مِنْ مَسَدٍ فَرَسٌ وَتَسْرُ مِنْ يَسْرٍ مِنْ عَمْرٍ وَتُ رَبْعَةُ مَعْمَرِ

على العواسم ويملأ اليوم عثر مصرخها وتجداتها، وجرش في قلع ولها
أشراف عجيبة بعيدة منها تنحدر مياؤها في مسيل يمر في شرقها
بينها وبين خمومة ناصية تسمى الأكمة السوداء خمومة وخمة
وكومة، ثم ينتهي بهذا المسيل أودية ديار عثر حتى تصب في بيشة
بعطان فجرش رأس وادي بيشة ونصلي فصبه جرش أوطان خريمة
من عثر ثم بواطن خريمة من شأبها عسير قبائل من عثر وعسير
تملية تنزرت ودخلت في عثر فأوضح عسير إلى رأس قيه وفي عقبه
من أشراف تهامة وفي أيها وبها فبر في الثقبين فيما يقل عثر عليه
على رأس لمنائه من ناربج الهاجرة، والدارة والفتيحة واللصبة والملحة
وطيب وأثله وجبل والتغيت وجرشه وانحذية هذه أودية عسير
كلها ٥ من التاجدي أوضف انقيد بلد حصون وزروع لعثر
وادي هذا وسعيا وسندب ابشيرين من الأزد وقد بقل أنهم من
تلاحر مة بصلاتي عقه وسندب بنو عبد الله بن عامر من عثر
[208] مة تملحة وفي أعين من أودة جرش وفيها أعناب وآبار وسائده
15 مة أسمه من الأزد ورأت بعصا ساجد إلى شبران العريضة والعينا
بلد مزارع نبي أبي قحمة من عثر، ولبيب وادي طلغن كثير المزارع
بى أسد من عثر، وأعرى نسيبة من عثر وفيه قرية كبيرة ذات
مسجد جمع عذ نب مسقى وفيه مسنن ملعاسج، وألدى بصلاتي
جنب من لدر غير يرمد وتغوص وأدى وعقه وأركس والعين عين
20 انقيد ونمبه وعقه شرقيد يسده خريمة من عثر والغوص يسكنه
بمو حلد من عثر، وراكس يسكنه بنو غثم من عثر، والعين
يسكنه بنو أعراض من عثر، وتنتية سكنه بنو مذك من عثر،
والمسقى لثمنة من عثر، وسلقن بى أسد من عثر، وأعبب نبي
أمر عاصم من عثر، ذو سده سده بنو ضرار، والدرد وأب واخللة
25 وأمسك وكبر ونسب سده وسعوب فجرشه دلابداح اوضن عسير
من عثر ويسمى هذه ارض ضوده وآم اغوارعا إلى ناحية أم جاحم

فَالْذِيْبَةُ وَالسَّاقَةُ لِبَنِي حَاطَرٍ مِنْ شَيْبَةَ، وَرَأْسُ الْعَقْبَةِ لِبَنِي الثُّغَمَانِ وَفِي عَقْبَةِ
 ضَلَعٍ، وَفِي جُرَشٍ إِلَى رَأْسِ الْعَقْبَةِ ثُمَّ إِلَى أَسْفَلِ عَقْبَةِ ضَلَعٍ ثُمَّ إِلَى بَاسِيْنٍ
 ثُمَّ إِلَى [209] سَبْنِيْنٍ ثُمَّ إِلَى عَمْرَانِيْنٍ وَإِلَى الْعَوَائِدِ ثُمَّ إِلَى أُمِّ جَعْدَمٍ
 وَفِي جُرَشٍ إِلَى بَلَدٍ بَنِي تَهْدٍ وَخُثْعَمٍ شَرْفِيًّا وَشَمَالِيًّا تَنْفَاحَةً، ثُمَّ
 قَاتُ الصَّحَارِ لَكُوْدٍ مِنْ عَمْرٍ، ثُمَّ الشَّقْرَةُ لِبَنِي فَخْلَةَ، ثُمَّ بَنَاتُ حَرْبٍ
 نَجْلِيَّةٌ، ثُمَّ حَسَدٌ لِبَنِي تَهْدٍ، ثُمَّ بَلَدٌ تَهْدٍ مِنْ جُرَشٍ إِلَى كُفْتَةٍ،
 ثُمَّ الْبُهَاجِيَّةُ ثُمَّ يَنْتَلُو سَرَاهُ عَمْرٍ سَرَاهُ الْحَجَّارِ بَنِي الْبُهَاجِيْنِ الْأَزْدِ وَمِنْهَا
 الْبُجَيْيَّةُ وَمِنْهَا تَنْوَيْقَةُ وَالشَّرْعُ مِنْ بَاحْصَانٍ، ثُمَّ يَنْتَلُو سَرَاهُ غَمْدٍ، ثُمَّ
 سَرَاهُ ذُوْسٍ ثُمَّ سَرَاهُ فَيْسَمٍ وَعَدُوَانٍ، ثُمَّ سَرَاهُ الطَّائِفِ ۝ بَلَدٌ حَنْعَمٍ
 أَعْرَاصُ حَسَدٍ بِبَيْشَدٍ وَتَرْجٍ وَنَمْلَةٍ وَنَمْرَاقَةٍ وَالدَّرُ سَاكِنُ النَّمْرَاقَةِ قُرَيْشٌ ۝
 فِي حَصْنٍ أَحَدُثٍ الْعَرَبُ مَخْرُومِي وَابْنِي الشَّرَفَةِ سَبِيْعِي ۝ بَلَدٌ
 عَمَلَاءُ الْوَالِدِ زَيْبَةُ وَأَبِيدَةُ وَمِنْ أَعْرَاسِ الْفَرْدِ وَفِي خَرِيْتٍ، وَالْعَمَلَاءُ
 وَفِي خَرِيْتٍ، أَعْرَاسُ دَجْدٍ وَحَصْرَمِي ۝

تِهَامَةُ الْيَمَنِ

بَلَدٌ فِي مَجْدٍ وَبَلَدٌ أَعْرَاسُ وَفِي عَمْرٍ مَخْرُومِي وَفِي عَمْرٍ مَخْرُومِي ۝
 ثُمَّ دَرُ الْأَسْعَرِيْنِ مِنْ حُدُودِ بَنِي مَجْدٍ مَرَجُ السَّعْدِ فِي حَسَدٍ
 فَرَسَدٍ نَسَبَتْ أَوْ تَوَادِي وَفِي مَخْرُومِي [211] وَفِي وَطْنِ الْبَحْصِ
 أَيْ عَمْدُ شَمْسٍ وَفِي لَمْرٍ تَبِيْعَةُ وَسَوَاحِلُ عَدَايَةِ وَالْمَدْبُ وَالْمَدْبُ
 سَتٌ فِي مَجْدٍ وَالْمَدْبُ، وَلَمَّا كَانَ حَرْبٌ، وَفِي رَأْسِ رَأْسِ الْمَغْرِبِ
 وَالْمَدْبُ وَفِي ذُوْدٍ وَفِي الْمَغْرِبِ فِي عَمْرٍ مَخْرُومِي مِنْ بَنِي
 وَفِي مِنْ بَيْعَةٍ، ثُمَّ سَتٌ وَفِي عَمْرٍ وَمِنْ بَيْعَةٍ وَفِي، ثُمَّ الْبُهَاجِيَّةُ
 عَمْرٍ مَخْرُومِي وَفِي عَمْرٍ، وَفِي كَلٍّ وَفِي عَمْرٍ الْبُهَاجِيَّةُ لَا
 بَيْعَةٍ عَمْرٍ مِنْ أَعْرَاسِ الْمَغْرِبِ وَالْمَدْبُ وَفِي عَمْرٍ مَخْرُومِي
 ثُمَّ سَلْبَانٍ عَمْرٍ بَعْدَ عَمْرٍ، ثُمَّ عَمْرٍ مَخْرُومِي وَفِي عَمْرٍ مَخْرُومِي
 حَمْدٌ وَفِي حَمْدٍ ثُمَّ عَمْرٍ وَفِي عَمْرٍ مَخْرُومِي وَفِي عَمْرٍ مَخْرُومِي ۝
 حَمْدٌ عَمْرٍ حَمْدٌ وَفِي عَمْرٍ مَخْرُومِي وَفِي عَمْرٍ مَخْرُومِي ۝

والشقيقتين والشجرة ساحله، والحجرة وعظنة ساحلا المهاجم والكدراء،
وببلد حكم قري كثيرة مثل العداينة والركوبة والسحارف والقليق وبها
وادي خرص وخيران وجذلان وواليا بني عبس ووادي السعيد ووادي
تغشر ووادي جحفر ووادي نية ووادي خلّب ووادي زائرة ووادي شلّة
٩ وصيد وجاران وضيب وملوكه من ذرّة [211] من الحكميين ثم من
ال عبد جذ، ومير ال روف من بني شهب، والمهاجم ال النجم،
والدراء ال علي، ويزيد الشراخمين ولة الرأس من الجميع، والشقاق
وميزح ال أبي العارات ٥ ثم مخلاف عتر وعتر ساحل جليل، ومدينة
بيش وخضبة أبراق، وفيد من الأودية الأمان ووادي بيش ووادي
١٠ عتود ووادي بيش ووادي ريم وعمرم ووادي زيف ووادي العمود
وعو نخولان ولينة وذرود وملوكه من بني مخزوم ومن عبيدها ٥
ثم بلد حرام من لينة وعو وادي أتمّة وضنكان وهو معدن غزير
١١ - - - - - والتخرد حرد لينة والمعقد وحلي وهو مخلاف وقصبتها
الحديرة موضع رؤس، بني حرام، والتجو ووادي تلومة ووادي الفراسة
١٢ ومنية ووادي المخدم وندع وعشم معدن وقيرة وحلي العليا والسرى
سحل لينة عو وخيصنة وإليث ومركب وإيان فيينا عيمن، وتلكم
والخيل ومنية وميلدن والتبقة وندارج ووادي رخمة وأسفل عرّة،
ومند أحواز نفّتش وخراعة ومنيا مر الثيران والتنعيم والجعرانة
وسيف وصي والغصم [212] وعسفن وقديد وعو نخراعة والجحفة
١٣ وخنة ٥ من سحر نندك من بلد جتيينة ومحلّ بني حرب وقد
د ذرّة ٥

ثم انساب مدينة عديمه جعلية وفي بلد النبلاغ يذبح بها
لأنس النشابة المعودة وتسمى المدينة أبتا النشائف والمعنى
مدينة نشاف. ومال نشاف نعيم ويسكن شرقي النشائف فهم
١٤ من نند عمرو بن النعد. ووادي عرب من النشائف يقل نه يرد فيه
حيتون نربيد عنيمن بعد موضعهم ورج. وبشرقي النشائف وادي

يُقَالُ لَهُ لَيْثَةٌ يَسْكُنُهُ بَنُو نَصْرٍ مِنْ هَوَازِنَ، وَمِنْ بِلَادِ الطُّغَيْفِ وَادٍ يُقَالُ لَهُ جَفَى لَتَغَيْفٍ وَهُوَ بَيْنَ الطُّغَيْفِ وَبَيْنَ مَعْدِنَ الْبِرَامِ وَيَسْكُنُ مَعْدِنَ الْبِرَامِ قُرَيْشٌ وَغُفَيْفٌ، وَمِنْ قِبَلَةِ الطُّغَيْفِ أَيْضًا وَادٍ يُقَالُ لَهُ مَشْرِيقُ نَبِيِّ أُمَيْيَّةٍ مِنْ قُرَيْشٍ، وَوَادِي جِلْدَانٍ مُنْقَلِبٍ إِلَى تَجْدٍ فِي شَرْقِي الطُّغَيْفِ يَسْكُنُهُ بَنُو هِلَالٍ، وَفِي قِبَلَةِ الطُّغَيْفِ حَقِطُ أُمِّ الْمُقْتَدِرِ الَّذِي يُدْعَى سَلَامَةً، وَبَيْنَ الطُّغَيْفِ وَبَيْنَ عَرَفَةَ وَادِي نَعْمَانٍ، وَفِيهِ طَرِيقُ الطُّغَيْفِ الْمُخْتَصِرَةُ إِلَى مَكَّةَ وَأَمَّا الْمُحَاجَّةُ فَعَلَى قَرْنِ الْمَحْرَمِ ٥

أَرْضُ السَّرَاةِ ثُمَّ يَتَلَوُ مَعْدِنَ [213] الْبِرَامِ وَمُنْطَارَ صُلْعَدَا إِلَى الْيَمَنِ سَرَاهُ بَنِي عَلِيٍّ وَفَهُمْ، ثُمَّ سَرَاةُ بَاجِيلَةَ وَالْأَزْدُ بَنُ سَلَامَانَ بْنِ مُفَرِّجٍ وَالْمَعِ وَبَارِقُ وَتَوْسُ وَغَمِيدُ وَالْحِجَاجِرُ إِلَى جُبَشٍ ٥ بَطْنُونَ الْأَزْدِ مِمَّا تَتَلَوُ 10 عُنْزَ إِلَى مَكَّةَ مِنْحَدَرًا الْحِجَاجِرُ بِأَحْثِنِهَا فِي التَّهْمَةِ أَلْمَعُ وَيَرْقَى ابْنَا عُنْمَانَ فِي أَعْلَى حَلِي وَعَشْمُ وَذَاكَ قَعْرُ الْحِجَاجِرِ، وَتَنْوَمَةُ وَالْأَشْجَانُ وَبُخَيْيْنُ ثُمَّ اللَّجِيمَةُ فَرَى لَبْنَى رُبَيْعَةَ مِنَ الْحِجَاجِرِ، وَطَشْرَةُ الْعَرُوقِ وَأَيْدُ وَخَصْرُ وَوَرَاوَةُ فَرَى نَبِيَّ رُبَيْعَةَ مِنَ أَهْلِ الْحِجَاجِرِ أَيْضًا، وَحَلَبَا قَرْنَةَ نَبِيٍّ مَالِكُ بْنُ شَيْخٍ قِبَلَةَ الْحِجَاجِرِ عَلَى عَذَا يَمَانِيٍّ مُضِلٍّ لَعَنَ وَمِنْ 15 سَامِيَّهَا بِلَادُ أَسُوسٍ وَالْفُرْعُ مِنْ خَشْعَةٍ وَشَرْقِيَّهَا مِنْ جَبُوزٍ بِبَيْشَةَ مِنْ بِلَادِ خَشْعَةٍ وَأَنْلَبُ وَغَوْرَتُهَا بِلَادُ بَرَقٍ فَكَ عَيْيَّةُ مِنَ الْأَزْدِ حِلَالَةُ حِشْرَامِ بْنِ لَدَنَةَ ٥ فَأُولَ بِلَادِ الْحِجَاجِرِ مِنْ بَنِيهَا عَيْلُ وَادٍ فِيهِ الْخَبَلُ سَاكِنُهُ بَنُو مَالِكِ بْنِ شَيْخٍ، وَصَبِيحُ وَادِي زَرْعٍ وَحَضْنَةُ بَهْرَانُ وَادِي زَرْعٍ وَأَعْدَابُ وَسَاكِنُهُ بَنُو شَيْخٍ، وَنَحْنُ بِهِ أَعْرَى وَالْبَزْرُوعُ وَسَاكِنُهُ بَنُو مَالِكِ 20 وَمَوْعَلَبَةُ وَبَنُو ثَارِيَّةٍ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ شَيْخٍ مِنَ الْحِجَاجِرِ، وَنَسِيبُ وَادٍ نَبِيٍّ الْأَسْمَرُ مِنْ شَيْخٍ، ثُمَّ الرَّثْوَةُ وَرَقْوَةُ بَنِي فَسْعَدٍ مِنَ الْعَدَمِيِّينَ مِنْ بِلَادِ شَيْخٍ قَرْنَةَ شَعْفِيَّةٍ عَلَى رَأْسٍ مِنَ السَّرَادِ، ثُمَّ سَدَوَا، وَادٍ عَمْدُ فِيهِ نَعْلُ لُبٍ وَحَبِ [214] نَبِيٍّ مَالِكِ بْنِ شَيْخٍ، ثُمَّ ذَمُوْدُ وَادٍ عَمْدُ سَنِيٍّ، قَرْنَةُ أَسْفَلُهَا نَبِيٌّ تَسَارُ وَأَعْلَى، ثُمَّ الْحَرِيبُ مِنْ سَنَةِ، ثُمَّ الْأَسْجَانُ قَرْنَةَ 25 لَمْدُ، مَيْسُ فِي السَّرَادِ قَرْنَةَ، ثُمَّ مَيْسُ عَمْدُ، ثُمَّ خَمِيرُ، ثُمَّ لَمْدُ، ثُمَّ عَمْدُ.

من بني قحطان بن الحِجْر ثم نَحْيَان وادٍ مستقبل القبلة فيه التَّقاح
 والبر والثمار وصاحبه عَلِي بن الحُصَيْن العَبْدِيُّ من بني عَبْدِ بن
 عامر وابن عمه الحُصَيْن بن نُحَيْم وهم الحُكَلَم على نَحْيَان والأَنْجَان
 والنَّحْر، ووراء ذلك الْجَبْوَة مدينة السَّراة أَكْبَرُ من جَرْش وصاحبها
 الجدر بن الضَّحَّاك التَّبَعِيُّ من قَصْر بن رَبِيعَة بن الحِجْر من بني
 إلى املة زَوْس بن نصر بن رَبِيعَة بن شَهْر بن الحِجْر، ووراء الْجَبْوَة
 زَلَمَة أَعْرَف وفي لَجَبْر بن الضَّحَّاك قرية فيها زروع، ثم بعدها أَيْد
 وادٍ فيه نَبَد من قري ذرود وأهل أَيْد وجيرة الحِجْر من فُرَيْش
 وخَلِيفَتِي، حضر من ورائه وادٍ فيه الجيرة القُرَشِيَّين، ثم البَلَاخَة والحَضْرَاء
 10 فَرِيتَان لَمَالِك بن شَهْر وبني الغمرة، وحَلَبَا قرية لبني مَرْوَان من
 بني مَالِك بن شَهْر، انصبت في الحِجْر ثم رَيْمًا وادٍ ذو عيون
 كبيرة هو من صدور قَرْج، ثم وَجْج وفي أَقْصَى حَدَّ الحِجْر وأهلها
 الْحَمْرَان بن رَبِيعَة [215] ثم وضع بين الحِجْر وبين بلد يَشْكُر
 بنسب من خَنْعَم على نَهْد أَلُوس والغُرَج ففطعته إلى تِهَامَة وسعد
 13 التَّهَامِيَّة فَوَارَتْهُ. ثم بلد تَسْدَر سَرِي، ثم غَامِد بلد، ثم بلد التَّهْر،
 ثم بلد نَوس من وراء ذلك، ثم بلد بَاجِيلَة، ثم بلد عَدَوَان وفهم
 وَفِيَتْ بن عَكَل في صدور أَيْمَة وبَحِذَاء بلد الحِجْر أعلى قَرْج
 وجوانب بَيْشَة ثم نَهْد السَّهْرَة في قرية مَتَا يصلي بَيْشَة يقبل نَهْد
 نَهْد نَهْد من الحِجْر، والْمُحْكِن مَرَاي لبني شَهْر نَجْدِيَّهَا مَتَا
 20 يصلي بَيْشَة حَبِث نَمْبُضَح في وَخَنْعَم وغورَيْبَة شَامِي تَرْد وبَانِيهَا عَنِّي،
 وتَلْدِي إلى تَمْد من عَوِير الحِجْر مَرْد وادٍ يَنْصَبُّ إلى الكَفِيرَة وحَلِي
 والشَّرِي في سَرِي تَنْدَر. أَسْدِي نَبْر بن عَشْن، ومن أَوْدِيَّتْ الغُورَة
 تَرْشَد مَدَوْر، مَحْرَمَة وَأَسْفَلَة عَيْدَلَة من دَنَة. وقَرْب وادٍ أهلُه
 من الحِجْر رَد بن جَر مَد سَلْدَة أو تِهَامَة ووالدِي سَفِين إلى تِهَامَة
 22 مَد مَحْرَمَة الحِجْر تَبْمَبْد وسَاكِنَة من الحِجْر جَبِيَّة جَبَة
 الحِجْر، أَعْدَد عَيْنَة نَمْبَة مَبْتَب أو حَظ وادٍ وسَاكِنَة الغُورِيَّة

بنو عامر من الحاجر وبخط انحلات وبسرا العجبر البتر والشعير والبلس
 وانعثر واللبية والبرز والتفاح والخوخ والكمثرى والاجاص والغسل في
 غريبها والبطر [216] وأهل القيد وشرقيها من تخذ أهل الغنم والابل
 وخيل للأضيلة لا غير

من جرس الى ضغدة، نخرج من جرس قصد ضغدة على بلد
 جنب في سبعا وادي بني بسر ذي أعناب وزروع وأسعد أنيس ثم
 وادي ضرر ثم وادي منيع ثم جيعت منه في وادي يحنان وفي
 الخنقة ثم ضلانة ثم سراة جنب ومنها الكبيبة والجبل الأسود منه موضع
 بعد له ثغريكا والفرديكا أبص ربيعة، ثم نلعت في وادي الناحي الى
 سمره والحمرة ووصلت في محجة مائة ارض عدوان من السراة بضع
 والسوار وطقن فوت والتجار وبقران فل ذو الاصب

جند الخيل من بقران فبنا نجوب الأرض فبنا بعد قبي
 وبيضاء ومربع وضرر ومعر فل ذو الاصب يذو عتة من ديرة
 ا. داري بنوعب قبضعير قمعير صوخدة قانزار
 وند منزل برفنة لا نسمع فيه قبيذى الأخبار
 منزل آخرز اخوطين فيه سد قمره منيع جند
 ثم نلعت فل تريت قبيذ در صديق فليكة دعدر
 [217] ذات حزر وعرة وتجد وامنيع من جند جزار
 مود القيت لا تعذب القيت ولا انزع ديرة ثمر

واسلع وانسرين واعرب والسن من حرة حرام فل النعير من حبل
 في دار في السرا ومن بلد دوس أدي وتجد وذيب ممد
 سر ربيعة القديب ووارذاب وديو حسة وعبري وسرب و...
 غلبوج ودي ونسار وحاز وقرع ومن ولبتد ولبتد منه
 مزة وودي تجد من مرمي ومغيس وذاب رنة والقران ومن سار
 بلد حمنة نبيد وقرع وترج والنبوت وسنم من حمو من قند
 وشمسة حمند وممد وحاز الحيا وغس خادته و... و...

ورجله وروص القفا وخرتسا وثيب الغيلة وصليعب وكلنت به وقعة
 ومنفوحة ووطن العيش وبادوكى والسكحال وذو قار وذات الرتل والبدق
 ونخيفة وفهد وجبل الأمرار ورم وجنباء وطار وتلع فلم لعجل
 خاصة وهو فلج المدار والنني وحت لعجل ايضا لقلع موضع ماء في
 ديار بكر واتنليل وثبل واترخيل بنر ونقع الصفر ومطار بفتح الميم ومطار
 بضم الميم [218] في أرض الطائف وحضان وذات الهام والشطب ومزجم
 وانهمم واترخم ووجرة وشبكة وأنبطة والتقار، وهذه مواضع الوحش
 ولجن وغيره ماء [P] ومن ديارم بلنجيرة المر وشيطر والأحويلين
 أرض يترب السدينة وقب وانقضاء وأحد والعقيق وبضخان وسلع
 ١١ واسخرة واللابتان وسبخة حديفة والرحابة والرحيبة، ورخبة بمأرب،
 والخشب، والخشب من أرض همدان، والصحيان أطم والقبابة
 وتضرع جبل والذخشة وذات أشراع مما يصل منها ديار نصر من
 عوارين وانهدختى وجدتم. ومنع وأرد وقري والعربص والأعوص والدر
 النجر وذعدت ونجر نص سفع نوصيم بخيبر والنوذج والنطاء من
 ١٢ خيبر ثبل بخمي ننته وحمي انقيف بانباكرتن والآلم منها
 النخمين ومراحم واجه والنخمي وناصح وكنس وانستطل وشارع وعنود
 وبعده والشعبي ورائيم والترن ومن بعب بقيب الغرقد وصرار والسراة
 اسنة نقرى آتى سدين تلبا جرتين متصالتين، عدن آيين بين
 الترنين ونجد حبيتين ونماجين، كحم وآيين بين الأصداح وبني
 ١٣ غمر، صنع بين الشيبين والأبداء ويدخل [219] من تنزر بها مع
 الأبداء ويدخل نعل تبد ومن تفحصن بها مع بني شهاب، خيوان
 بين الرضوانيين وآبي معيد ويدخل مع الرضوانيين بكيل ومع
 السعيدتين حسد، تنغدة بين أقبيل ونرسم، وساحة من قري خولان
 بين المشرتين والمنعقتين قوا وذن اسيد في جعليمة وساحة فلما
 ١٤ وحمدت زلوا نعلها نى نسي عليه السلام في أول الزكوة قل من أين
 نذا معيد من وسخة نعل بل من وسخة، بوضان بين بني جماعة

وحى رطون، نخبران بين بلخوت وهندان، الحنوف بين قسندان،
 ومنحج، ملرب بين سبأ ومنحج، جرس بين العواسم وعبر، تسري
 بين آل مطير وبين نسع [٢]، مكنة بين الخثيليين والجزائريين، أرض
 عمان كورتها اعظمى صغار وأما فاكه فأكبر مجامعها فرود من أوديب هـ
 [الحبال المشهورة] الكور جبل فكينة وانكور بالحجش، صبر ونخر جبلا هـ
 المعافير، تعكر وصبد وبندان ورتمان جبل الشحول، جبل خب،
 جبل الغود بينه وبين جبل نعمان، صنع والعمر بالشرو، وس جبلان
 العركبة جبل اتصلع من جبلان، نرع جبل الصيالب، رشان وحفلس
 والسرف، شبد ومشر جبلا حراز، أنس جبل ضران، اسبيل [220]
 ساحر جبل اندقار لمراد، شرفت جرة وكثن قنعمه، غيبان ونعم 10
 جبلا صنعا، مهنين نخولان العلبة شو وتنعمه جبل قيس جبل
 دخلي وصروع جبل حاججة موتك جبل ذخار حصير صين مدع شطب
 غملان جبل ملح جبل بـ جبل سفیان دمان اللبير بركه هنو
 وسخيب غر بيقان غوانر غيلان الجبل الأسود لجانب، شن وبارق
 بنسراه، الحصى بارض تاجد، عارتر اليمامة، جبلا شي، ثجا 15
 وسلمي، أفرع تغار ثين أبح ستم من جبل شي، عسب غرون
 نللم فليس رضى أعفر أفرع تسيم آرد الأسعرة
 ذوات اتبع منب وخاصة من بلد خولان، غوث وعوامي وعرايس
 وتندر وجبل اربع وجبل الأسوف واسمه دلي وعراس وعسل وتندر
 واتمدرا وختر وغرو وعنيم من بلد غندان، وسخيب والشرف هـ 20
 الحصى منب المشهور صنع واعبر وجبل حت ووزام والغود وبعبر
 ودر وناجود وقرعد وحصد ورنمذ كذاع ودحد. ومود ونمذ ورمذ
 وسر وسر وفسر خراز وشراز نمذ كذاع وشيرين ونعم. ورش
 متد. وسنفي بسن خولان وجبل دخلي وغو وميد اسر منب
 وحك [221] وموسك وشطب ومدرج ومنع ومتصير شي آرد وناعظ هـ
 وسعند وثك ودرع ودرع مسر ونللم وثد ونللم ودرية وعيني

والروح في بعض هذه الأودية ، وواى استباح في بلد انك وفسه لآلى
فوان ولانده فوانك

مواقع الحق المصروب به المثل حبه عنقر فال زهر
يكنل عليها حته عنقرته

وحي انتلى فل يند

حسن السدي رواسا أقداميا

وحي القير فل التند

بحسب استقر حته أنسقر

وحي ذي ستر وعيل يرتصد وعدار نحج وملح وحي خود

١٥ وفير بالعدير وحيته فل حيد بن نور

أحسد حتى رآ حيد يكتبا

واى احسن سمع فيه عرف حتى ... فل اشاعر

سعى له اموات عرف مدنها حراب وملكوتها وتكر والعبرا

معدل عدته من امه اعلمه بوضوح وفي بين رمل التبعه

١٥ وسج نادى بقلج ، وسمنه بدحبه رمل السمينه وهو الأحمر اتلى

بدم بلقعه ورعى بن شانه وثيسوعه [225] رنص بن شتر

الأكوا وديره فويلع بن اشمن وايدو فل بعض العرب وسيل عن

سويل عسل مسمه مسره أم والته م علمت ألا انه نضول اترساء

بعيد عسل مسره على اعداء وثله بغير بعض لى مسمه

٢١ ووكنت حرد م ورد تسمعه ولا حنوقه ألا خيسا عرهم

والنحس وعنه بعد سويد بن عفر

ولن مهري فل م محمدا مسراست معره آلتخان

وعسره فل ميسر

لن غداوه وسمر يسمي ناكل عسره رجب ملسر

... مسمه في بعض سديس الدخلاء وحيى لاند ورفوف بن سعلی

مسمه ميسر داسمه ... فل م ... زمر م مسمه بن سمر ... مسمه

مَنْ مِّنْكُمْ يَمُوتُ وَيُحْيَىٰ فِي نَفْسِهِ التَّعَاسُفُ مَعَىٰ قَبْلِ الْمَلِكِ عَرَّ وَحَلَّ قُلْ
 أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَوْتُكُمْ عَمْرٍَ وَهُوَ مَعَكُمْ. بَلَىٰ فَاكْتَسَبَ الْإِنْدِيَّةَ مِنْ
 وَلَدِ لُؤْلُؤٍ بَلَىٰ أَسْوَدَ [أَيْ مَالِكِ الْقُضْدِ]

مَوَاصِعَ الْكَمْرِ حَمْرٍَ عَالِدٍ، وَحَمْرٍَ نَفْسٍ، وَحَمْرٍَ الْخُضْرِ فَرْدٍ مِنْ
 أَسْعَلَ الْغُفَّ وَفِي أَمْرٍَ الْغَفْسِ

ذُرِّ الْإِنَّاكِرِ قُفْعِلُوا نَسِيتُ مِنْ أَدْحَقٍ حَتَّىٰ أُرِيَتْ عَلَىٰ نَسْرِ
 [226] وَأَعْلَسَتْ مِنْ ثَلَاثِينَ، وَحَمْرٍَ ذُرِّ، وَحَمْرٍَ صَدْرٍ، وَحَمْرٍَ
 نَسْبٍ، وَحَمْرٍَ نَسْبٍ رَمِيٍّ مَوَاصِعَ وَحَمْرٍَ

قَسَمْتُ لِي مِنْ نَسَبٍ مِنْ عَدَدٍ، بَلَىٰ مَوَاصِعَ وَحَمْرٍَ نَسْبٍ
 وَأَلْبَسَتْ لِي نَسَبٍ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ

وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ
 لَكُمُ الْمَسْأَلَةُ لِي عَدَدٍ نَسْبٍ وَحَمْرٍَ نَسْبٍ لِي مَالٍ

نَسْبٍ لِي دَرَجٍ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ
 مَذْحِجٍ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ عَدَدٍ وَحَمْرٍَ عَدَدٍ نَسْبٍ وَحَمْرٍَ

نَسْبٍ عَدَدٍ نَسْبٍ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ
 وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ

وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ
 وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ

وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ
 وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ

وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ
 وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ

وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ
 وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ

وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ
 وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ وَحَمْرٍَ

والبرادة والعريش ويغلب على عريش بنو الثعلب من بني جري، ومن
 بنو الثعلب بعبسان قرية بداروم غيرة ولبنى جري جزائر بني جري
 بارض مصر وفي رملة بيضاء وأما بنو أثير رط فخذبة بن خشم من
 عذرة فإن دارهم قيل قرسيس والمحاب، ومن عذرة من ينزل بجزيرة
 الصوامع على رملة بيضاء من كورة صان ومنهم قوم يتكلمون وقوم
 بالصعيد من مصر، وأما بنو حن بن عذرة فمنها من ينزل بالبحيرة
 مما يلي المغرب من أرض مصر، ومن بني الحارث بن كعب بيت
 يسكنون بفلوجة من أرض يمشق منهم عبد الملك بن عبد الرحيم
 الحارثي ٥

10 مساكن العرب فيما جاوز المدينة، بين المدينة ووادي القرى
 خمس مراحل على طريق التموة ولها طريق أخرى أيمن من تلك
 في أرض نجد على حصن بني عثمان مسقتها أربعة أيام، ولخبيز إلى
 المدينة طريقان أحدهما قسفة من المدينة والثانية تعدل من حصن
 بني عثمان ذات اليمين ويخبيز قيس من يهود وموال وخليطي من
 15 العرب، ومساكن بني حرب م بين هذه [228] المواضع في جهينة
 وبللى ومريثة وهذه القبل قديماً تطرقت إلى بلد طيء دون بني
 حرب، ومن التموة إلى المدينة مرحلتان السبيداء وفيها ماء ثم المدينة،
 وأول الحجارة أيمن من السبيداء فإذا جاء حاج مصر والشام من
 السبيداء إلى المدينة ملأ أو أول ثم خرجوا منها إلى السبالة، وبأول
 20 هذه نخل التموة ويسكنون الحجارة وموال وخليط ٥ العيص فيها
 جبيثة ومريثة وينفرد دار جبيثة من حدود رثبي والأشعر إلى وان ما
 بين نجد واليخمر ثم من منقذ دار جبيثة دار بللى إلى حد دار جذام
 بفتحك على شحى البحر ثم عيثة من خلفها ثم لنا ميامن البر
 إلى حد تبوك ثم أو جبل الشراة ثم إلى نعان ثم راجعاً إلى أيلة
 25 إلى أن تقول المقرة ع أنذ والمغر منزل لنا ثم وقعت في ديار لخم
 من حد المقرة ع الداروم ثم الحجفر والحجفر رسال إلى حد الغما

وما خلف القوما الى مصر للقبط وأما ما تيسر نحو الحجر من بلد
القبط فهو يمانى فيه بلى ولحم ومن قيس وغطف من الترس ثم
للحم ومن يخلصها من كثافة ما حول الرملة الى نابلس ولم أيضا ما
جاز تبوك الى زغر وهو بلد الفحل ومنها انتم الرغوى ثم [229] البخيرة
الميتة التي يرمى فيها وادي اليرموك والأرض، ولحم أيضا النجولان
وما يليها من البلاد توى والبشينة وشقص من أرض حوران ويخلص
في هذه المواضع جنيته ونباتان ومن القيين، وعن أسير جبل الشراء
مدائن قم لوط منها منزل ذو خشب والغمر وفي غمرة، انقضى هذا
الصقع وعُدَّ بالتصنيف ما بقي من ديار العرب شرقاً وشاماً من وادي
القرى فمن وادي القرى الى خيبر الى شرقى المدينة الى حد 10
الجليل الى ما يتنهي الى بحيرة نيسار سليم لا يخلص إلا صوم من
الأصهار سيرة وقد يحسن طيب، وأما نجد ما بين مكة والمدينة
من ذات عرق فالى الجليل فتعلن معدن سليم فراجعاً الى وادي القرى
الى الحجر موضع تمود والندقة مرحلة وفيه آثار عظيمة وما بينهما
العديد وانيه ينسب التمر العيصي ثم من الحجر الى تيماء موضع 15
السميل في ثغراء ثلاث مراحل بين ويسكن ما بين ذلك من
ضيء بنو صبحر واخوتهم بنو عمرو ونس من دحش وقبر تيماء الميم
نضيء ثم نبي زريق وبيى برذاب وبيى جبين والغناء وثم موال، فإلى
خرجت من تيماء قصد الكوفة فلياً فلياً في ديار دحش من تيماء
الى أن تقع في ديار بي أسد [230] قبل الكوفة بخمس وعشرون 20
بين القرى يسيرة مما يلي البصرة وانبساط عن أيديهم والقرى
لدبيان ودحش من تيماء وخليفت وإن مر تيماء راجعاً الى الكوفة أو
الكوفة خرج عاد فلياً إن شاء وإن شاء عاد فلياً من تيماء
الكوفة والبصرة في تيماء الشريعتين بالخمسة، وإن تيماء وقعت
من تيماء في ديار دبيان وتيماء أو أن تقبل حوران مما تيماء ويخلص
كلب يفرعها وما يليه ثم من حوران في ديار ليل عن يمين في

غير أن العرب قد تميل في أسماء الرجال إلى العضاة الشائكة والمرتعبة لما فيها من الحشونة والحدّة والصلابة والصبر على قلة المياه وعدم الرقي، فمن أسمائهم طلائحة وسمرة وعوسجة وعرفطة وقتانة وعلقمة وحذفة وشبرمة [234] وبقيانة وفركه وطرقة وأرساة وأثبة وعراة وسلمة وجمعب سلم وجمع سلمة سلام وسلمة باسم الحجر وجمعها سلام وعثرية ودلدنة وفترد وعلقفة وجعدنة وعنكشة وغضورة وعضاة وعلانة وخليلة وخمزة وسحمة وأراكة وجعثننة ونعمدة وعلقمة وحبقة وعاجمة وصبرة وصبرة ومرة وشرخة وشرخ وشطبة وجرهدة ومن النساء كرمة وجعثن وعراة وعمة ومضة وعلقمة الأغلق من زبيد وعلقمة وعلقى 10 وسحبرد وبشامة وحلزة وتنطبة وموخة وشرمة وبسروسة وشرزة [P] وشرية وعلقمة وجعد وعب ثم القلح من غيره [P] قال الشاعر

بجيد أدماء تنوش العلفا

وحمضة ومنب المنذر بن أبي حمضة النواصي ومضة بن الجمجم من حكم وحرمة وخمخمة وغير ذلك من تتبعه، وأما من أسماء 15 الأنهار مثل بسر وبسرة ورتبة وزبيبة وعناجدة وشعيرة ودحنة وضفة وعكسة وغير ذلك

لغات أهل هذه الجزيرة أهل شحر والأسعد نيسوا بفصحاء، مبرد غند بشكلين زعاجم، [235] حصرموت نيسوا بفصحاء وربما كان فيهم الفصيح وفصحه كندة وحمدان وبعض الصدف، سرو مدحج 20 وهرب وبيحسن وخرب فصحاء وردى تلعة منهم قليل، سرو حمير وجعد نيسوا بفصحاء وفي كلامهم شيء من التحمير ويأجرون في كلامهم ويحذفون قبلون يابن معه في يابن الغم وسبع في سبع، كحج وأبين وأثينة أفصح وأعمرين من لندة والأوديسون أفصاحهم، عدم لغتهم مودة ردة وفي بعضهم نوك وحمافة ألا من تدب، بنه 30 فحمد ونور واحد وأشعر لا يبي بلغتهم، سفلة المعافر غتم وعليتها تمز، ونسديك وسند. بعد اللعاج بجدييه مثيل مع عسرة من

اللسان الحَمِيرِي سرائهم فيهم تعقد، سَحْلَان وَجَيْشَان وَوَرَاخ وَخَصِير
 وَالْحَمِيرِيَّيْن وَبَذَر قَرِيب من لغة سَبَو حَمِير، وَيَحْصِب وَرَعِين أَفْصَح
 من جُبْلَان وَجُبْلَان في لغتهم تعقد، حَقْل قَتَاب قَلِي ذَمَار الْحَمِيرِيَّة
 الْقَحْطَةُ الْمُتَعَقِدَةُ، سَرَاة مَدْحَج مثل رَذَمَان وَقَرْن وَجَدَحَا مثل رَدَاع،
 وَاسْبِيل وَكَوْمَن وَتَحْدَا وَقَتْفَد وَدِفَار فَصْدَاء، خَوْلَان الْعَالِيَّة قَرِيب
 من ذَاك، حَمِير [236] وَقَرْد وَجُبْلَد وَمُلَسَح وَنَحْجِم وَحَصَص وَعُنْمَة
 وَوَتَيْيَح وَسَمَح وَأَنَس وَأَبْنَان وَسَفَد وَابِي الْكَلْبَةِ اقْرَب، حَرَار وَالْأَخْرُوج
 وَشَم وَمَضَح وَالْأَخْبُوب وَالتَّجَادِب وَشَرَف أَفِين وَالتَّشْرَف وَوَاَضِع وَالتَّعَلَّل
 خَلِيطِي من مَتَوَسَّف بين الفصاحة وَالْكَلْبَةِ وَبَيْنَا م عَو أُدْخِل في
 الْحَمِيرِيَّة الْمُتَعَقِدَةُ لَا سِيَّمَا الْحَمِيرِيَّة من عَدَا الْعَبَائِل، بِلَد الْأَشْعَر وَبِلَد 10
 عَلَك وَحَكَم بِن سَعْد من بَطْن تَبَهْمَة وَحَوَارِج لَا بَأْس بِلَغْتِهِم إِلَّا من
 سَكَن مِنْهُ الْقَرَى، قَمْدَان من كَن في سَرَاتِنَا من حَشْد خَلِيطِي من
 فَصِيح مثل عُدْر وَحَنِيم وَحَاجُور وَغُثْم مثل بَعَث قُتْم وَبَعْض الْحَجَر،
 تَجْدِي بِلَد قَمْدَان أَيْتُون مِنْهُ الْمَشْرِق وَالتَّخْشَب عَرَبِي يَخْلُط حَمِيرِيَّة،
 قَمْدَان تَجْدِي من فَصِيح وَدُون ذَاك، خَيَوَان فَصَاء وَثَبَة 15
 حَمِيرِيَّة لَثِيْرَة أَذْ فَصْدَاء، وَبِلَد سَفِين بِن رَحَب فَصْدَاء لَا في مَثَل
 فَوَيْلَ أُم رَجُل وَفَيْد تَعْيَرَاكَ وَرَبْتَ أَخَوَاكَ وَشَرَكَاكَ في بَدَل تَمِيْد من
 اللَّام في الرَّجُل وَتَبْعِير وَمَا أَشْبَههُ الْأَشْعَر وَعَاكَ وَبَعْض حَكَم من أَهْل
 تَبَهْمَة وَعَاكَ مَحْبَرَة وَنُسْه وَمَرْحَبَة وَذَيْبَان وَسَكْنِ الْوَحْبَة من بَلْدَحِرْث
 فَصْدَاء، [237] صَدَف بِسَجَفِ الْأَعْلَى دُون ذَاك، حَرَقَن وَتَدَفَّت 20
 بَس بِفَصْدَحْنَم، سَكَن الْحَجَفِ فَصْدَاء إِلَّا من خَمْسَة من جَمْرَة سَه
 تَبَهْمِيَّيْن قَبْل نِيْم شَمْدِي وَنَعْدِي مَرْحَبَة فَشَعِير بَنِي غَسِيْبِيْن وَشَعِير
 سَقِيْبِيْن وَتَدَكِر فَصْدَاء، بَدَل وَدَعَة مَدْحَج حَرَب أَهْل نَمَة في حَمِير
 كَلْبَة، وَنَمُو سَعْد فَصْدَاء، من ذَمِير تَدَعِي تَدَعِي وَتَدَعِي تَدَعِي
 جَرْد، تَدَعِي في أَحَب بَدَل من مَعْرِفَة تَدَعِي وَتَدَعِي من كَلْم حَمِير، 25
 وَمَدَعِي مَدَعِي مَدَعِي وَتَدَعِي مَدَعِي مَدَعِي مَدَعِي

يُصَاقِبُ شُعُوبَ يَخَالِفُ الْجَمِيعَ، شَبَلَمُ أَقْبِيَانِ وَالْمَصَانِعُ وَتُخْلَى حَمِيرِيَّةٌ
مَاحِضَةً، خَوْلَانُ صَعْدَةَ نَجْدِيَّتُهَا فَصَحَاءُ وَأَهْلُ قَدَّهَا وَغُورَهَا غُتْمٌ، ثُمَّ
انْفَصَاحَةٌ مِنَ الْعَرُضِ فِي وَادِعَةٍ فَجَنَّبَ فِيمَ فُرَيْيدَ فَبَنَى الْحَارِثُ فَمَا
اتَّصَلَ بِبَلَدٍ شَاكِرٍ مِنْ دَجْرَانَ إِلَى أَرْضِ يَامَ فَأَرْضُ سُنْحَانَ فَأَرْضُ نَهْدِ
ةِ وَبَنَى أُسَامَةَ فَعَنْزَ فَتَحْتَمَهُ فِهْلَالُ فَعَمِرَ بْنِ رَبِيعَةَ فَسَرَاةُ الْحَجَرِ فَدَوَسُ
فَعَامِدُ فَبَشْكُرَ فَفَقَّهَهُمْ فَتَقَبَّلَ فَبَاجِيَلَةَ فَبَنُو عَلِيٍّ غَيْرُ أَنْ أَسْفَلَ سُرَوَاتِ
هَذِهِ انْقِبَاطٌ مَا بَيْنَ سَرَاةِ خَوْلَانَ وَانْتِثَائِفٍ دُونَ أَعْلَاهَا فِي الْفَصَاحَةِ،
وَأَمَّا الْعُرُوضُ فَفِيهَا الْفَصَاحَةُ [238] مَا خَلَا قَرَاهَا وَكَذَلِكَ انْحَاكُزَ فَتَنَجَّدَ
السُّفْلَى إِلَى الشَّامِ وَالْيَ دِيَارِ مُضَرَ وَدِيَارِ رَبِيعَةَ فِيهَا انْفَصَاحَةٌ آتَا فِي قَرَاهَا،
10 فَهَذِهِ نَغَمَتُ الْجَزِيرَةِ عَلَى الْجُمْلَةِ دُونَ التَّبَعِيصِ وَالنَّغْمَيْنِ ٥

صِفَةُ الْعُرُوضِ وَانْبَحَارَتَيْنِ وَفَاجِدُ السُّفْلَى وَصَرَفُ ذَنَجِدِ الْعُلْيَا وَمَرَامِي
هَذِهِ انْبِلَادٌ وَأَعْدَادٌ مِيَاهِيٍّ وَدَحُونِيٍّ وَجَبَانِيٍّ وَفَرَاتِيٍّ وَبُودِينِيٍّ إِلَى أَطْرَافِ
انْحَاكُزَ وَأَشْرَافِ انْشَامِ وَسَوْدِ انْعَرَانِيٍّ، الْبَحْرَتَيْنِ وَنَوَاحِيهِ عَنِ أَيْ مَالِكِ
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَبِيلِ بْنِ صَبَاحِ انْيَشْكُرِيٍّ وَكَانَ قَدْ سَكَنَ
15 هَذِهِ الْمَوْضِعَ وَذَجَعَبَ وَرَعَتْ وَسَافَرَ فِيهِ وَكَانَ بِهَا خَبِيرًا مَدِينَةً
انْبَحَارَتَيْنِ الْعُظْمَى فَهَاجَرُ وَفِي سَوِيٍّ بَنَى مُخَارِبَ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ وَمَنَازِلَهَا
مَا دَارَ بِهَا مِنْ قَرَى انْبَحَارَتَيْنِ فَانْقَضِيْفَ مَوْضِعَ دَخَلَ وَقَرْيَةً عَظِيمَةً
انْشَامِ وَفِي سَاحِلٍ وَسَاكِنِيٍّ جَدِيدَةٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ سَيِّدُهُ ابْنُ مِسْمَارٍ
وَرَهْطُهُ، ثُمَّ انْعَقِيرُ مِنْ دُونِهِ وَهُوَ سَاحِلٌ وَفَرِيدٌ دُونَ انْقَضِيْفٍ مِنْ
20 انْعَقِفَ وَبِهِ دَخَلَ وَبَسْطَنَهُ انْعَرَبَ مِنْ بَنِي مَخْرَبٍ، ثُمَّ انْسِيْفَ سَيْفِ
الْبَحْرِ وَهُوَ مِنْ أَوَالِ عَمِيٍّ وَأَوَالِ جَزِيرَةٍ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ مَسِيرَةً يَوْمٍ
فِي يَوْمٍ وَفِيهَا [239] جَمِيعُ حَيَوَانِ ذَلِكَ إِلَّا انْشَبَعَ، ثُمَّ انْسِتَرَ تُعْرِفُ
بِسِتَارِ الْبَحْرَتَيْنِ وَهُوَ مُسَدِّيٌّ بَنَى تَمِيمٌ فِيهِ مُتَّصِلَةُ الْبَيْضَةِ وَكَانَ بِهَا
دَخَلَ وَسَكَنَ، وَانْفَضَحَ وَهُوَ نَزِيدٌ بَيْنَ انْسِتَرَ وَبَحْرِ اسِيٍّ انْتَصَرَةٍ وَمِنْ
25 انْبِيَاءِ انْمُتَصَلَاتِ مَعْقِلَاتٍ ثُمَّ خَمْسٌ ثُمَّ مَعْقِلَةٌ نُسَبِّحُ وَهُوَ عَنْ بَيْنِ سَنَامِ
ثُمَّ دُظْمَةُ الْمَذْكُورِ سَاحِلٌ وَبِهِ عَمِلَ مَرُودُ الْأَسَدِيِّ

عَدَّتْهُنَّ الْبَخَائِفُ عَنْ سَنِيحٍ وَعَنْ وَمِلِ الْبِقَارِ فَهِنَّ زُورٌ

في النِّقَارِ وَفِي الْجِفَارِ وَفِي الْحَطَائِرِ حَطَائِرٌ مَدْرَكٌ

ضَمِنْتُ لَهُنَّ أَنْ يَهْجُرْنَ فَجَدًا وَأَنْ يَحْلُلْنَ كَاطِمَةَ الْبَحْرِ

ثُمَّ رَحَلْنَاهُ إِلَى الْبَصْرَةِ، وَهُنَّ مِيلًا سِتَارَ الْبَحْرَيْنِ فَيَنْتَدِلُ وَالنَّبَلُ وَالنَّبَلُ

وَكُلُّ فِيهِ نَخْلٌ كَثِيرٌ وَمَا يَقَالُ لَهُ قَمْطَرُ وَالنَّبَلُ بِلَادٌ كَثِيرَةٌ الْقَرْيَةُ

وَيَسْتَمِي نَبَلُ بَنِي عَامِرٍ وَفِي عَيْسُونَ تَنْبِجٌ بِالنَّاءِ وَنَخِيلٌ وَزَرْجٌ وَأَعْلَاهَا

يُوَاوِلُ الْجَبَلَيْنِ أَجَاً وَسَلَمَى بَيْنَهُمَا مَسِيرَةٌ يَوْمَيْنِ، النَّعْفُ نَعْفٌ مُخَاجِرٌ

بِنَاحِيَةِ الْعَرَمَةِ، وَأَمَّا السَّلَى فَوَادٍ عَظِيمٌ وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الْأَعْشَى بِقَوْلِهِ

عَاجِزًا تَرْزُقُ بِالسَّلَى عِيَالَهَا

فَفَرَعُ السَّلَى مِنْ دُونَ قَارَاتِ الْحَبَلِ [240] مِنْ عَنِ يَمِينِ حَاجِرٍ مِنْ 10

قَصْدُ مَطْلَعِ الشَّمْسِ يَلْبُ خَنْزِيرٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بُرْقَةِ السَّخْلِ فِيهِ الْحَفِيرَةُ

الْعُلْيَا وَالْحَفِيرَةُ السُّفْلَى وَهِيَ مَلَأَنَ دِفْلَانٍ وَفِي وَسْطِ السَّلَى مِنْ تَحْتِ

خَنْزِيرِ هَيْتِ النَّاجِدِيَّةِ ثُمَّ يَدْفَعُ الْوَادِي لِأَسْفَلِ الْبَرَّاشِيْعِ وَفِي شِتَابِهِ

وَلَرَوْضَةُ الْقُفْرُحِ ثُمَّ يِعَارِضُ الْعَرَضُ مِنْ وَسْطِ الْقَضَاءِ عَنْ يَسَارِهِ الْغُرَّةُ

وَيُقَابِلُ الْعَرَمَةَ غَارُ انْمَغَرَةٍ وَغَارُ الطِّينِ الَّذِي يَأْكُلُ النَّاسُ وَمُقَابِلُهُمَا 15

مِنْ مَطْلَعِ الشَّمْسِ رَحَا إِبِلٍ وَرَحَا غَنَمٍ وَقَدْ ذَكَرَ الْأَعْشَى أَكْثَرَ هَذِهِ

الْمَوَاضِعِ فَقَالَ

قَالُوا نَبَارٌ قَبْطُنُ الْخَالِ جَادُهُمَا فَالْعَسْجَدِيَّةُ قَالَابَلَاءُ فَالرَّجَلُ

فَالسُّفْحُ يَجْبِي فَخَنْزِيرٌ فَبُرْقَتُهُ حَتَّى تَتَابَعُ فِيهِ الْوُتْرُ وَالْحَبَلُ

الْوُتْرُ وَادٍ يَدْخُلُ فِي وَادِي حَاجِرٍ وَكَانَ مَنْزِلُ الْأَعْشَى مِنْ مَنَفُوحَتَيْنِ 20

بَدْرَتَا، هَذِهِ الْمَوَاضِعُ بِإِيْتَامَةِ تَخَصُّصَاتِ بَنِي الْحَفَةِ أَيْهَا عَنْ صَفْعِ

الْبَحْرَيْنِ

ثُمَّ تَرْجِعُ إِلَى الْبَحْرَيْنِ فَلَا حَسَدَ مَدْرَكٌ وَدَوْرٌ لِبَنِي تَمِيمٍ مَدْرَكٌ نَسْعَدُ

مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَكَانَ سُوقُهُ عَلَى كَنْيَبٍ يُسَمَّى الْبَجْرَاءُ تَتَبَعُ عَلَيْهِ

الْعَرَبُ، وَعَنْ يَمِينِ الْبَحْرَيْنِ وَدُونِهَا بَيْرُنٌ وَانْخِسَ مَوْجِعٌ فِيهِ نَخْلٌ 25

كَثِيرٌ لِبَنِي وَدَعَةٍ وَتَبِيرُنٌ نَخْلٌ وَحَصُونٌ وَعَيْسُونَ جَرِيْدَةٌ وَغَيْرُ جَارِيَةِ [241]

وسِباح، والبَحْرَيْنِ أما سَمِيَتِ الْبَحْرَيْنِ مِنْ أَجْلِ نَهْرِهَا مُخْلِمٍ وَلِنَهْرِ
عَيْنِ الْجَبَّيْبِ ۝

ثُمَّ تَصْعَدُ مِنْهَا قاصِدًا لِلْيَمَامَةِ فَيَكُونُ مِنْ عَنِ يَمِينِكَ خُرْشِيمٌ وَهِيَ
هَضَابٌ وَصَحْرَاءٌ مَضْرُوحَةٌ إِلَى الْخَفَرَيْنِ وَإِلَى السُّلَاحَيْنِ وَالْخَفَرَانِ هُمَا
خَفَرِ اثْنَتَيْنِ وَهُنَّ مِنْ مِيَاهِ الْعَرَمَةِ وَأَمَلُهُ وَجْهُهُ وَأَنْتَ مُسْتَقْبِلُ مَغْرَبِ
الشَّمْسِ مُطْلَعُكَ مِنَ الْحَبِيشِ فَالْحَابِسِيَّةُ ثُمَّ مَرْقَّةٌ مُقَعَّلَةٌ ثُمَّ الْمَوَارِدُ
ثُمَّ الْفُرُوقُ الْأُولَى ثُمَّ الْفُرُوقُ الثَّانِي ثُمَّ تَطْلُعُ مِنَ الْفُرُوقِ فِي الْخَوَارِ خَوَارِ
الْثَّلَعِ ثُمَّ الصُّلَيْبِ وَهِيَ يَمِينُكَ الصُّلْبُ صُلْبُ الْعِمَى وَالْبُرْقَةُ بُرْقَةُ
الْثَّوْرِ ۝

10 ثُمَّ الْقُصَّانُ وَمِيَاهُهُ وَهِيَ نُحُلٌ تَحْتَ الْأَرْضِ مُخَرَّقَةٌ فِي جِلْدِ
الْأَرْضِ مِنْهَا مَا يَكُونُ سَبْعِينَ بَوْعًا وَمِائَةً بَوْعٍ تَحْتَ الْأَرْضِ وَأَقْلَدٌ وَأَكْثَرُ،
مِنْهَا دَحَلُ الْغَيْصِ، وَمِنْهَا دَحَلُ أَرْيَكَةَ بِالْصَّخَصَحَانِ، وَمِنْهَا دَحَلُ
النَّسْرَاتِ، وَمِنْهَا الدَّحَلُ الضَّبِّيُّ يَكُونُ مَؤْهَا مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ عَذْبٌ،
وَبِالْقُصَّانِ الْمَصْنَعُ وَهِيَ مَعْمُومَةٌ مِنَ الْأَرْضِ غُدْرٌ مَرْمُوقَةٌ بِالنَّصْفِ مِنْ
15 جِوَانِبَيْهَا وَلَيْسَ بِالنَّصْفَانِ مَاءٌ عَدَا مَا كُنَ مِنْ مِيَاهِ الْعَرَمَةِ قَرِيبَهَا ۝

ثُمَّ تَرْجِعُ إِلَى طَرِيقِ زَرْيَ قاصِدًا إِلَى الْيَمَامَةِ، فَمِنْ عَنِ يَسَارِكَ الدُّبَيْبِ
مَا يَسْمَى بِالْذُّبَيْبِ وَأَنْتَ جِئْتَ [242] بِالْصَّخَصَحَانِ وَمِنْ عَنِ يَمِينِكَ
مَا يَقُولُ لَهُ الدُّخْرُصُ وَفِيهِ يَقُولُ عَنَتْرَةٌ

شَرِيفٌ بِمَاءِ الدُّخْرُصَيْنِ فَأَصْبَحَتْ

20 ثُمَّ تَقْطَعُ بَطْنَ قَوَّةِ الشَّهْرَاءِ وَهِيَ أَرْضٌ شَهْبٌ ثُمَّ تَأْخُذُ فِي الدَّهْنَاءِ
وَهِيَ هُنَاكَ مَسِيرَةٌ يَوْمٌ وَتَنْتَهِى مِنْ طَرِيقِ زَرْيَ وَتَأْخُذُ عَلَى الشَّجَرَةِ
وَهِيَ شَجَرَةٌ لَهَا اثْنَتَانِ اتْنَى مَتَ تَحْتِيهَا وَكُتِبَ فِيهَا شَعْرَةٌ، ثُمَّ تَخْرُجُ
مِنَ الْجِبَالِ وَالشِّقَاقِ إِلَى الْعَتَايَةِ وَهِيَ السَّلَاسِلُ وَأَنْتَ فِي ذَلِكَ تَأْخُذُ
طَرِيقًا يَقُولُ لَهُ الْخَلْ خَلْ الرَّمْلُ قَلِيلٌ مَاءٌ تَرِدُهُ مِنَ الْعَرَمَةِ مِنْ عَنِ
25 يَسَرِّهِ قَلْتُ هَبِلٌ وَهِيَ تُنْكَشُ وَتُعْصَبُ سَرِيعًا، وَمِنْ عَنِ يَمِينِكَ
قِلَاتٌ يَقَالُ لَهَا التَّظِيمُ تَظِيمُ الْجَفْنَةِ، وَمِنْ عَنِ يَمِينِ ذَلِكَ عَلَى

ميسره الشبّاك شبّاك العرّمة والغرّابات ثم تقطع العرّمة فتُرَدُّ وشيعة
 وهو من مياه العرّمة إلا أنّه مفضّى في ناحية القلع وفيه يقول الرّاجز
 كَانَتْهَا إِذْ وَرَدَتْ وَشِيْعًا خَيْطَانُ نَبْعٍ كَتَمَتْ صُدُوعًا
 ثم تسير في انشهباء ثم تقطع جُبَيْلًا قريبًا يقلّ له أنْفَدُ ثم
 الرّوضة ثم تُرَدُّ الخَضِرمة جَوّ الخَضَارِ مدينة وُقُرى وسوق فيها بنو
 الأَخْضَر بن يُوْسُف وهى دار بنى عَدَى بن حَنِيفَة ودار بنى عَامِر بن
 حَنِيفَة ودار عَجَل بن لُجَيْم ودار قُوْدَة بن عَلِيّ [243] الشَّحِيْبِي
 انْحَلَفِي وهى أول اليَمَمة من قصد البَحْرَيْن، وعن يمين ذلك واد
 من الدّام يقلّ له الرّوْحَان والدّام قُفٌّ بظهرة البَيَاض وفيه مياه منها
 الخُصِيْرَات والثَّلَمَاء والأَكْبَشَة ثم ينحدر في تَخْل جَوّ وحصونه منها 10
 الغُيْب وذو الرَّاكَة والأَقْعَس والريّان والغُيْن والطَّبِيّة، ومن عن يسار
 ذلك الغُيْن التى يخرج منها انشِيح الكبير، ومن عن يمينه المنصِف
 وهو حصن لبنى عَامِر بن حَنِيفَة ثم المُنَيّصِف وهو يسقيه المنخري
 منخَرَق نِسَاح، ثم أسفل من ذلك القرى من اليَمَمة الطَّبِيّة
 والمَلْحَاء والخَرْج وهو في قنّع الرَّمْل والنَّقْع مفضّى القلع والرّملة والرّملة 15
 في أصل الدّام وهى تسمى رملة المَغْسِل وبين الدّام وبين الرّملة
 النُّبُوى وهى سَكّة بين النُّف والرَّمْل وفى النُّبُوى ملا يقل
 له انشَوَيْدِيّة في مدفع وادى المَغْسِل وهو وادٍ يجرى من قَطْمَان ومن
 جَوْجَان ومن انشَعْنَة بسفل انجَبَانَة جَبَانَة الخَرْج، وهذه اليَمَمة
 حصن متفرقة ونخل وريّات وقُف من عن يمين بيننا وبين نِسَاح 20
 يقلّ له أَكْلَب وهى منزل بنى قَيْس بن ثَعْلَبَة وكنت قبل لبنى
 سَعْد بن زَيْد مَنَة فغلبوا عليه، والخَرْج قح مثل بَرْك [244] وحصن
 ويدفع فيه من الأودنة نَعَم وبَرْك ووادى المَجَزَة وتُؤدنه
 مفتوح واحد معصبى في بطن التَّوْدَة ألا بَرْك تُنَعَم فته بعضى في
 ذات نَعَب وهو من دبر جَبَم وأجَلَة في أسفل المَجَزَة والعرّمة وأسفل 25
 وادى نَعَم وهد جَرْمِيَّتَان وادى هذه الأودية فيب تَخْل وزرع وسلس

وهي تسمى الثنانيا ثنانيا العارض وهو قفٌ مُستطيل أدناه بحَضَمَتِ
وأقصاه بالجزائر في غربيته الدَّهْنَاء وفي شَرْقيته تسايير، وقف العارض مرة
تركبه الرمال فما انخفض ومرة يستطيل فينيف وهذه الأعراس تاجي
منه وهي تدفع جميعاً إلى قرارها بالروضة من جَوِ الحَضَارِم ثم يخرج
من جَوِ فتغلق العرمة فلها ثَم الدَّهْنَاء فلها ثم يخرج حتى تصب
في البحر ٥ ويرك يجدر فيه بطن الرِّكَّاء ومسيرة رأس الرِّكَّاء من ديار
بني عُقَيْل خمس أو ست، ومن ميامين أودية اليمامة نساج ومُلْك
ولمَّا والعرض في كلها قرى مَيْتَةٌ وحيّة ومن فراعها قَرْيٌ والهرمة
والنَّهْي ومياه السَّيلَة والمَحْضَة وقراها والبرقيين، والديار كلها ربيعية وهي
10 بين بطن قف العارض وبين رملة الرِّكَّة إلى أقصى الشُّوم فهي من
عُيَيْد بني خَدِيج فلرَّغَام [245] قملة الحَصَانَة فمَنْفُوح فالبردان
فثَرَمْدَاء فذات غَسَل فالشَّقْرَاء وأشيقر فراجعا قصد الفروع فإلى مَرَّة
فإلى بطن الأزرقَة فإلى تَوْصِج فمَارِد غربيهن وهو قُغَيْف منقطع حدود
مَد الحَبْل ٥ بلاد بني تَمِيم فيها النخيل والقرى والزروع والبخار
15 ثم ترجع في بطن العَرْض عَرْض بني عَدِي فأولها القَرْي قَرْي بني
يَشْكُر ثم انقلبتين لبني يَشْكُر وعن يسار ذلك الشعبتان وهما لبني
ضَر من قَيْس بن ثَعْلَبَة عن يسرها وادي لَحَا أسفل لبني يَشْكُر
وأعلاه نَضِر من قَيْس بن ثَعْلَبَة فمبعدا ثم ترجع إلى بطن العَرْض فالقارعة
فلمَّوِيل لبني يَشْكُر ثم المَصْنَع لَصُور ثم مَنفُوحَتَان وهما المنافيح
20 لبني قَيْس بن ثَعْلَبَة ثم مَحْرَقَة لبني زَيْد بن يَرْبُوع وهم البادية
وكان سيِّدَه يومئذ قُدُّ الجَرِيَاء عَمِيْر بن سُلَمَى وهو الذي وفد
على النبي عليه السلام من بني يَرْبُوع وتغلب على اليمامة في أيام
افتنة بين بني قُشَم وبني عُبْد شَمْس، ثم القرية الحَضْرَاء خَضْرَاء
تَجْر اثني التقطيا عُبَيْد بن ثَعْلَبَة من الدَّيْل ولم يشرك فيها أحدا
25 وفي حَضِر طُشَم وجَدِيس وفيها آدَم وحصونهم وبتلهم الواحد بتيل
وهو قن مَرَبَع مثل الصَّوَمَعَة مستطيل في السماء من طين ٥ قَلَّ أبو

ملك [246] لحقت منها بناء طوله ملتا ذراع في السماء قل وقيل كن
 منها [ما طوله] خمسمائة ذراع، من أحدها نظرت زرقاء اليمامة الى من نزل
 من جوجان من راس انتم مسيرة يومين وليلتين وكانت جديس
 تسكن الحضرمة وكانت طسم تسكن الخطراء، ثم تخرج من تخر مصعدا
 في العرض فأول واد من العرض وهو واد يجمع ثلاثمائة واد فأول ما
 يلقاك من عن يمينك فقيشان والروضة تسمى حرة ثم تخرج الى
 قرية بني عدي الثقب ثم أباض والجعد وعقبات وبها قتل جيش
 خالد بن الوليد يوم مسيلمة بن حبيب الحنفى ثم ظفر خالد
 وخبها آخر النهار وفي عذوية أيضا ثم الهذار وفي ذفلية من ذهل بن
 الذول والهذار حصون وتخل وقصور عليّة ٥ ثم تمضي بفرع العرض 10
 والعيين وفي لبنى عامر وعن يسارها ثنية الأحيسى، ثم تمضي في
 رأس العارض وجبس عليك العرض فتزد القرية من وراء الأبكين وبها
 قتل جبيلان قرية بني سدوس بن ذهل بن ثعلبة وفي قرية جيدة
 وبها قصر سليمان بن داود عليه السلام مبنى بصخر منحوت عجيب
 خراب وبقيت الفصبة، ثم تطلع منه الى نقييل قرآن وريمان مكان 15
 وأودية ووثر قرآن [247] وريمان بنى سحيم بن النذل بن حنيفة
 ووثر بنى غبر وفي نخيل وحصون عليّة وغير عليّة، ثم تطلع نقيلا من النفل
 فتعبط على بئر بنى سحيم فيها النخيل والحصون وأسفلها مدافع في
 قابل انعمّة منه الى الغميم والى رعن الصوابة والى البقائع والى سارع
 والى رملة كنانة وفي خنزير فالى انسخل وذا كنه من وراء تخر ومن 20
 دونها الى جوء، ثم تنزل من نقييل ضحبل الى بطن العتاك والى البكرات
 فمن أمن بطن العتاك تمر وتمير ومبايض وروضة العرقبة ويقبلك
 ضاحك وفي نقييل في انعمّة بدفع الى ميسر اندعده من عن يمين
 فلدج وسعلاه الحفنة والشمد وتر ما عدت من ميه العتاك وقراه
 للربب من بى تميم ثم تقع من العتاك في بطن ذى أرط ثم 25
 تسند في عارض النقيى فأول قراه جمر وفي ربابة ملكية عذوية

من رهط في الرمة ثم تمضي بطن الفقي وهو واد كثير النخل
والآبار فتلتقي قارة بلعنبر وهي مجهلة والقدرة أكمة جبل منقطع في
رأسه بئر على مائة بوع وحوانيها الضياع ولناخيل قل راجز

أنا بتينا قارة وسط أنفقي من أندابيب ومن سح المطي
ومن أمير جائر لا يرعى لا يتقي الله ولا يرعى شقي

ثم تصعد في بطن الفقي فتد الحائط حائط بني غبر قرية [248]
عظيمة فيها سوق وكذلك جمار سوف في قرية عظيمة أيضا، ثم
تخرج منها الروضة وروضة الحارمي وبها النخيل وحصن منبع، ثم
تمضي الى قارة الحارمي وهي دون قارة العنبر وأنت في النخيل
10 والزروع والآبار طول ذلك، ثم قوم ثم أشي ثم الخيس ثم تنقطع
الفقي وتيلمن كأنك تريد البصرة فتد منيخين ثم الحنبلي وبها
مكان فيمنين نخل قليل ولا نخل على الحنبلي، ثم الفردوس في
وسط الحزن، ثم تعارض قلج واد يغلب الحزن وفيه المياه ومن عن
يمينه ومن عن شماله وعن بعيدات الفعور ومنها ما بعده أبواع كثيرة
15 وحفر أبي موسى أقرب من ذلك ثم تقع في الدو وهي مسيرة ثلاث
ليس فيه ماء ولا شجر إلا النصي والصليان يخبر القوم فيه بأصول
الصليان والبعر وهشيم انقذ وانقذ شجرة ذليلة، ثم يقطعونه الى
سنام، ثم ان تيامنوا بالمسعدية قرية أيمن انقذ خراب وبها أحساء
كثيرة، وان تياسرت عن قلج وقعت باليريت وهو مكان ينبت فيه
20 الصغتر وعن يسار طريق الحادة الى العراق الى الكوفة ومن وراء
الطريق طريق ابرك وهو ينقلب من الطريق طريق العراق يساراً
[249] من وراء الهبير على مرحلة ومرحلتين فتأخذ على ابرك وأيسر
منه الأخيلس أخياس كب وخزان وهو جبل في ميامن حرة ليلي
القشوي وهو أدنى علام انشام، قال وهو مبلغ من هذه الجهة

25 ومنهال الصريش فلنقبة وسبيراً وفيد والنقرة والحاجر والربذة
والعشق وأبيعية واليسلح وغمر، وعن يسارها وجرة على طريق البصرة

المارة بقلج والموحدة وليس بها ماء، ثم خرمان ويدي أم خرمان، ثم
 ذات عرق ثم بطن نخلة، وتديك من عن يسارك في بطن نخلة ثنية
 جبل ثم دار البرمكي ثم الريمة ثم الحائط ثم ترجع على الطريق
 البصري فتشرب بوجرة وهو بئر وبركة مخصصة ثم نهبط السي وفي
 بلد مضلة ثم أسفل منه بستان وفيه كانت تنزل وتصرب فيها خرقاء
 بنت فاطمة العامرية التي يقول فيها ذو الرمة
 تَمَامُ النَّحَجِ أَنْ تَفُفَ أَنْطَايَا عَلَى خَرَقَاءِ حَاسِرَةِ الْقِنَلِ
 وفيها يقول وسرى الزبارة فلم تر

فَلَمَّا مَضَى بَعْدَ الْهَثْثَيْنِ لَيْلَةً
 10 وَزَانَ عَلَى عَشْرِ مِنَ الشَّهْرِ أَرْبَعُ
 عَشْرَتَيْنِ مِنْ مَنَى جُتِحَ الظَّلَامُ فَاصْبَحَتْ
 بِبُسَيَّانَ أَيْدِيهَا مَعَ الشَّرْقِ قَلَمٌ
 [250] إِذَا هُنَّ قَانَتْهُنَّ حَرْقٌ كَاللَّهَاءِ
 أَحْمُ الْقَرَا عَارِي الظَّنَابِيْبِ أَقْرَعُ

وأ أسفل من بستان النثرات وهي هضاب ثلاث، ثم الشبكة شبكة 15
 الترك، ثم قبا وعليه بيش ونخل وخراب وهو نعيم من ربيعة، وعن
 يمينه بمسقط الحرة ذرقن وثما ماءان بجيسان، ثم يخرج من الحرة فعن
 يسارك الغدير غدبر الحرة وفي الحرة الدنيا ووراءها الحرة أقصى حرة
 نيلي وبينهم الأشراط الغدران أدماء ومضيق وثما في أقصى الحرة وعند
 منقطع الحرة من عن يسار النهرين العراقي زرود ورمل زرود ثم 20
 دون ذلك قصد مطلع الشمس الشربة وميحب وفي ذو ضلال وذو
 العضة والأندجة الأفعلة وسعي وفيب وادي ائبد وفي أدنى الشربة إلى
 ضربة وسعي حد جسي، وهذه ديار عامر بن ربيعة ثم رجعت
 إلى نعت النهرين فمنه ثمان نخل وبش وحبين وحبوبين وفي وبين
 الشبكة رائف حرد، ثم أقصى في حراء ضلع جبل أسود طويل 25
 في بطن النهر، وم بين نهر ورحبه بسم جبل أسود على له سنام

يسمى ظلم أيضا، ثم الدَّخِينَة مه ثم الصَّنَجَة ثم المريط فيها قلته
يقال له العُدْرَة فعلة [251] وفيه بئر يقل لها المصياغة، ثم ان تياسرت
لمياه الشربة فالتعل والبقرة والينوفة ينوفة حنذل وفي قرن جبل فلد،
وعن يساره المحدث وبراقي نمل والحب ومطلوب، وعن يسار ذلك
في ميسر الشربة من قصد الطريق الأيسر الى قرن اليمانية النخيلية
وناصحة والبقرة وبريم ويبدو له حصي من شرقي قرن اليمانية ثم
ترجع فتأخذ أطراف العبري ثم الأتباجة ثم ضربة وفي منازل وبلد
يزرع فيه حصنان وسوى جامعة ويقع في الحمي حتى ضربة
وحواليها أعلام منها عسّس ومنها قصب الحجر وهو ملا عذب قلته
10 يدخل له تحت الهضبة وحولها هضاب متفرقة وعلم أيضا يقل له
وسطان مثل عسّس، ثم الصلح صلح الوكر، ثم يطلع في الحيز وهو
رأس الحمي حتى ضربة، والحمي قطب بما دار حوله الى أقصى
مواطي أبي مالك ٥

فمن عن يسار ضربة متا يصل الشمال من المناهل والموارد والمرعى
15 ضلع هضاب ومكراء يرعاها الابل قل الراجر

يَا إِيْلَا هَلْ تَعْرِفِينَ سَاقَا وَضَلْفَعَانَ الْمَرْتَعِ الرَّقَاقَا
[252] وفرة المشرقة الأنساقا،

ثم ساق انقروثي ثم أبنان أبن الأسود وأبن الأبيض جبلان
يمر بينهما بطن الرمة ودونهما عشيرة وفي طائية وبغراة أجأ وسلمى
20 جبلا طي ثم وراء ذلك القصيم وهو بلد واسع كثير النخل والرمل
والنخل في جو الرمل وهو كثير الماء كثير الحصون، والى ناحية خيبر
من قصد الحجاز وهضب القنان والقنان قنة سوداء، وصارة ونو
عاج وهو مه ثم الخبراء عن يمين ذلك والينسوعة وها من مياه
الطريق البصري وبركة طخفة دونهما الى بركة ضربة، والقصيم تحته
25 رمل انشقيق حظائر مدرك وعن يسار ذلك الى ناحية الحجاز رُحَام
وهو ماء قارات التلالي والتجليتان وذلك كله دون ايلي فرأس الشربة ٥

ثُمَّ مِنْ صَرْبَةٍ إِلَى مَطْلَعِ الشَّمْسِ فَكَبْشَانُ هَضْبٍ وَالْبَكَرَاتُ هَضْبٌ
 فِيهِنَّ بَثْرٌ تَسْمَى الْبَكْرَةُ، ثُمَّ عَنْ يَسَارِ ذَلِكَ أَمْوَاهُ الصَّبَبِ فِيهَا
 الْمَوْجِنِيَّةُ وَغَوْلٌ وَالْإِحْصَافَةُ وَوَادِي ذِي أَجْرَادٍ، وَعَنْ يَسَارِ ذِي أَجْرَادٍ
 مَلَأَ يَقَالُ لَهُ مِنْبِهِ وَهَضْبَةٌ لَهَا حِمَاءٌ صَخِيئَةٌ، وَعَنْ يَسَارِهَا هَضْبَةٌ وَعَنْ
 يَمِينِ ذَلِكَ تَهْمَدٌ وَهُوَ جَبَلٌ أَسْوَدٌ فِي رَأْسِهِ وَشَلٌّ [253] وَذَاتُ فَرْقَيْنِ
 وَفِي هَضْبَةٍ مَقْسُومٌ رَأْسُهَا بِنِصْفَيْنِ مِثْلُ جَبَلِ شَجَانٍ وَكُلُّ ذَلِكَ الْأَعْلَامِ
 فِي صَحْرَاءٍ مُطَرَّحَةٍ بِيَدَاءٍ، ثُمَّ يَلِيهَا حَلِيتٌ وَهُوَ جَبَلٌ أَسْوَدٌ طَوِيلٌ بَلَا
 غَرَضٍ، وَعَنْ يَسَارِهِ فِي مِيلٍ الْحِمَى مَلَأَ يَقَالُ لَهُ نَفَى بَرَى أَرْبَعَةَ آلَافٍ
 بَيْتٍ وَخَمْسَةَ آلَافٍ بَيْتٍ أَحْسَاءُ تَحْسَى مِنَ الْبَطْحَاءِ وَوَرَاءَهُ وَارِبَاتٌ
 وَفِي أَقْرَبِ حُمْرٍ مُشْرِفَاتٍ عَلَى بَطْنِ الشَّرِيرِ وَأَعْشَلَشُ الَّتِي بَذَرَهَا الْفَرَزْدَقِيُّ 10
 عَرَفَتْ بِأَعْشَلَشٍ وَمَا كِدَتْ تَعْرِفُ

وَقَنْوَانٌ وَهِيَ قَرْيَانِ جَبَلَانِ وَفِيهِمَا يَقُولُ الْكَلَابِيُّ
 أَيَا كَيْتَ شَعْرَى هَلْ تَغْيِرُ بَعْدَنَا مَعَارِفُ مَا بَيْنَ الْحِمَى قَلْبَانِ
 وَهَلْ زَايِلَ الرِّيَانُ بَعْدَ مَكَائِهِ وَغَوْلٌ وَهَلْ بَاقِي عَلَى الْخَدَنَانِ
 وَطَلْحَةُ أَعْشَلَشُ أَتَى صَابَ ظُلُمَا إِذَا مَلَأَ مِنْهَا بِالْضَحَى قَنْوَانِ 15
 وَكَانَ الْبَهْرَى قَدْ مَتَ لِلنَّائِي مَوْتُهُ فَعَاسَ أَتَهَى لَمَّا بَدَا قَنْوَانُ
 اسْرَبَّانِ مِنْ مِيَاهِ الصَّبَبِ، وَأَمِنْ مِنْ قَنْوَانٍ وَأَسْفَلَ مِنْهُ الْقَرْبَةُ بَلَدٌ
 بَثْرٌ وَغُرْتَفٌ وَلُحْصَاءُ حَصَاءُ جَبَلُهُ هَضْبَةٌ عَشِيمَةٌ فِي شَعْبٍ، مِنْهَا دَخَلَتْ
 بَنُو هَاشِمٍ مِنْ تَمِيمٍ فِي حَبِيبَةِ الْمَعْرُوفَةِ بِسَمِّ جَبَلِهِ وَفِي نَبْرِهِ الْمَيْمِ
 وَبَحْفُفُهَا [254] مِنْ عَنْ يَسَارِهَا بَطْنُ الشَّرِيرِ وَهُوَ أَسْفَلَ وَادِي الرِّمَّةِ 20
 وَبَقْعُهُ مِنْ وَرَاقِهِ بَطْنُ الشَّرِيرِ وَمِيَتُهُ وَهُوَ وَادٍ فِيهِ الْمَاءُ عُكَّاسٌ وَخَفٌ
 وَانْقَطَفٌ وَفِي أَسْفَلِهِ أَدْنَى مِيَاهِهِ حَتِيرٌ وَالْعَيْنُودُ وَالْأَعْبُدُ وَمَكِينَةُ يَدْعُ
 أَسْفَلُهُ فِي الْقَرِيْبَيْنِ فِي وَسْطِ الشُّوْرِ وَهُوَ فَيْفٌ مَطْرَحٌ ضَوْئُهُ خَمْسَةُ
 أَمْيَلٍ ثُمَّ تَرْجِعُ عَنْ بَطْنِ الشَّرِيرِ دُخْلُكَ رَمْلٌ اسْتَعْبَسَ عَنْ بَسْرِكِ
 وَأَنْتَ مَسْعَبِلُ مَطْلَعِ الشَّمْسِ وَشَلٌّ وَحَدٌّ أَسْفَلَ فِي غَوْلٍ مُنَاجٍ وَبَطْنُ الشَّرِيرِ 25
 وَالشَّرِيرُ نَعْفٌ عَالٍ لَهُ الْخَلْدُ فِيهِ مِيَاهُ كَثِيرَةٌ وَضَوْئُهُ قَدَرُ صَفِّ نَهْرٍ

من مياه المصليق والصلية وفي طرفها الثبر وهي عتقة من رمل صغار
منقطعة وغول يقال له عاقل ومن مياه السير سلى وساجر
وعا ماءان ٥

ومن قصد شرقي الحمي من المياه الساقة والحنوقة الى بطن الرشاء
٥ وهو بين الحنوقة وبين ثهلان وابن ذخن وثهلان جبل وابن ذخن
جبل منقطع من ثهلان ثم من غير ذلك الحرامية والأسودة والحريجة
وكنيقة والعويند ٥

ومن جنوبي ضريبة في الحمي الكود بئر ولها قرن يقال له الكود
ومدعى وزقا ماءان قل الشاعر [255]

10 فَلَئِنْ تَرَدَّى مَدْعَى وَلَنْ تَرَدَّى زَقَا وَلَا الْكُودَ إِلَّا أَنْ تَمْتِيَ أَمَانِيَا
وَدُو عُنْتُ وَادٍ وَدَ هَذِهِ الْمَوَاضِعُ بَيْنَ النَّيْرِ وَبَيْنَ ضَرْبَةِ وَالنَّيْرِ جَبَلٌ قُلْ
وَأَنْ تَسْمَعِي صَوْتَ الْهَيْبِ عَشِيَّةً

بِذِي عُنْتُ يَدْعُو الثَّقَالَ الثَّوَالِيَا

والنحوان فنية والنشطين بئر، ومن مياه النير النحابج وذو بحار
15 والجناجئات وجفد بها نخل وحسن لبني عمرو بن كلاب، وأسفل من
جفد الأنسر وفي جبيلات مفرحات في جؤ من الأرض سود يضرين
الى حمرة، وبظهر النير بينه وبين الجنوب بطن العبري وأحساء بني
حوقة وحلاقيه ماء، وفي رأس العبري سواج والأخرج وفي الأخرج ماء
يفل له الضمان وبني الجريب وصوقع والمدان مدان الغائط وهو ماء
20 والهضب هضب القليب والحفير حفير انصبوب ومعدن الحسن،
وأسفل من ذلك زربعين، وقد ذكرنا القرى من الحمي في الطريق
المحجة مثل الأنباجة وفي عاج ومنها العبامة وهي قليب الحارث
ابن عباد عن يسارها خديك والدنائب والدنائب مشرفات على الدثينة
والنخل قرن مطروح أسود في قبل انصاجة [256] وثنية قصة في
25 الحمي مشرفة على رأس النحير، انقضى الحمي وأخوه من الجنوب
هضب شبيب ٥

ومما يصالي الحتمي بنين الرشاء وهو بظهر تهلان الى ذات النطاق،
ومن مياه تهلان ذو يقن وذو قلحاء واثريان والكلاب والشعرا، وأسفل
من ذلك درو الشريف وغلانة ومياهه من [١] اسرها البرقعة، وخائع
والنشاش ماعان مقلان نخمران وهو جبيل مطروح من دونه السمات،
وتزبد وعكاش ماعان، والبرقعة والنشاش ماعان، وخائع ملاء، والحنقس
وخلص مشرفتان على انرط وواى ذى خشب وهو فرع العرض
يدفع فيه الأجران ٥

ذكر الحنقس من مياه الشريف وهو من مياه مائل جأوة ومن
مياه الشريف ذو سقيف والتجعر وفي التجموثة وطويلة الخمام وعصير
وطاحي وعصنصر وحاجبة ثم ستر الشريف الذي في طرف ذي 10
خشب فراء العلاء والزعابة يزرعن وبوردان النعم ثم مائل جأوة وهو
حصنان ونخل وزروع وبشت العرض الأيسر ماء تيشر في ناحية البرم،
ثم مائل الخصج وفي فرعها حراء يقال لها جرار والرملية ومن ورائهما
هضبات حمر يقل لبن مجيرات، وعن أيمانهن [257] هضب يقل له
هضب السمات، وفي الشريف غدان من طلح كثير لا تحصى وفيه 15
نخل وماء يقل له الشريف عن يسار ذلك قصد جنوب، ومن قصد
مطلع الشمس صليبة وبرقة الأمبار والغيصنة ودمج وميد دمج الكحلة
والقدرة، ثم أسفل العبري والبيضاء ماء رواء بئر وأحساء وذو سمير،
ثم يذب فاء ميادة الفراء وحليمة والغصينة ماء في بطن الشرة
والحدة واليتيمة مقبلتان نرابن عبية ٥

(١)

سواء بخللة فدونه التحصيرة من الشمال ماء وبينه وبين المغرب البرم
بم صنة والمشفرة نخل نصنة أسفل من ذلك وشهدم عرصة كانت
عظيمة الشأن في من شط العرب الأسر الى المدحدر، وبم شهدم
جبيلان طمدان جدا مشرفان على سبخين وسبخنة عرمدن ونخل نخللة
وعلى عيران والنشيط در ذلك فرى وزروع ونخل، ثم من فرى بخللة
مرفق وعسيان وواسط وعوسجة والغوسجة والابنة وذو ذلوج أعلا.

حِصْنِ بَنِي عَصَامِ صَاحِبِ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ، وَالْقَوَيْعِ فِي ثَنِيَّةٍ،
 وَجَزَالَى وَالثَّرَيَا وَالْجَوَزَاءِ فِي وَادٍ عَنْ يَمِينِ ذِي الطَّلُوحِ فِيهِ تَخِيلٌ [258]
 وَقُرَى، وَفِي ثَنِيَّةِ الْحُقَيْرِ نَخْلٌ وَفِي أَسْفَلِهِ الْمُقْتَرِبُ وَالتَّخَرُّثُ تَحْقُفُهُ
 الْبَيْضَةُ قُفٌّ أَيْبُضٌ فِيهِ مِيَاهٌ وَنَخْلٌ وَمَزَارِعٌ، مِنْ مِيَاهِهِ عُشْبَةٌ وَالْكَفَافَةُ
 ٥ وَالْعَاشِرِيَّةُ وَالْخَلَّاتِفُ، وَعَنْ يَسَارِهَا شَعْبَعِبٌ وَفِي قَرْيَةٍ كَانَتْ لِبَنِي طُقَيْلٍ
 ابْنِ قُرَّةٍ فِي وَحَاجِرِ الْمَلْحِ وَعَنْ يَمِينِ سَوَادٍ بَاهِلَةٌ إِلَى قِيهِ وَصَقْبٌ [؟] بَطْنُ
 حَائِلٍ وَهُوَ بَلَدٌ مِثْلُ يَدِ الْمَصَافِحِ يُرَى فِيهِ الرَّاكِبُ مِنْ مَسَافَةٍ نِصْفِ
 نَهَارٍ فِي وَسْطِ رَمْلَةٍ يَقَالُ لَهَا رَمْلَةُ الْأَطْهَارِ وَفِي أَعْلَاهُ سَوَقَتَيْنِ وَيَحْقُفُهُ
 رَمْلُ جُرَادٍ وَهُوَ مَنْقَطَعٌ وَجَدَّةٌ بَيْنَ التَّمْرُوتِ وَبَيْنَ جُرَادٍ وَهُوَ أَسْفَلُ رَمْلٍ
 10 الشَّعَافِيْقُ وَفِيهِ تَخِيلٌ وَنَخْلَةٌ مَاءَانِ لِبَنِي تَمِيمٍ وَفِيهِ مَاءٌ يَقَالُ لَهُ الشُّحَامَةُ
 وَيَطْرَفُهُ مَاءٌ يَقَالُ لَهُ الْحَفِيرَةُ حَفِيرَةُ النَّصْرِمِ وَذَاكَ حِينَ انْقَصَمَ جُرَادٌ،
 ثُمَّ تَنْشُو رَمْلَةٌ الْحَوَامِصُ تَلٌّ مَنْقَطَعُ الرَّمْلِ مَيْلًا أَوْ أَكْثَرَ فَبِرَمْلَةٍ
 الْحَامِصَةِ مَاءٌ هُوَ الْحَامِصَةُ مِلْحٌ يُسَلِّحُ الْإِبِلَ، ثُمَّ وَاسِطٌ ثُمَّ الْحَاجِزُ
 غَيْرُ حَاجِزِ الْمَحَاجَّةِ وَفِيهِ مَاءٌ عَذْبٌ وَبِهِ الْبِلْحُ مِلْحُ الْحَاجِزِ وَمِلْحُ
 15 الْحَاجِزِ قَرَارَةٌ بَيْنَ أَكْثَبَةٍ فِي وَسْطِ الْقَرَارَةِ غَدِيرٌ وَالْفَرَارَةُ سَبَاخَةٌ وَمِلْحُ
 تَحِيَّتٍ أَيْبُضٌ وَأَحْمَرٌ وَفِي وَسْطِ ذَلِكَ غَدِيرٌ طَوَالُ قَرَارَةِ الْبِلْحِ يَنْسَلُّ
 مِنْهُ زَيْدٌ أَيْبُضٌ خَفِيفٌ وَهُوَ أَعَذْبُ الْبِلْحِ فَيُبَجِّفُ فَيَصِيرُ مِلْحًا وَبَيْنَ
 أَطْرَافِ هَذِهِ انْسَبَاخَةٌ وَمَسَاقِفٌ [259] الْأَكْثَبَةُ نَخْلٌ، ثُمَّ أَسْفَلُ مِنْ ذَلِكَ
 فِي حَائِلِ سَيْحِ ابْنِ مَرْيَعٍ وَهُوَ سَيْحٌ كَانَ غَزِيرًا ثُمَّ انْقَطَعَ بِضَعْفِ أَهْلِهِ،
 20 وَبَطْنُ مُنِيمٍ وَفِي بَطْنِ مُنِيمٍ مِيَاهٌ أَمْلَاحٌ مِنْهَا الْجَدَّةُ عِنْدَ مُنَاجَتِجِ
 الرَّمْلِ مُقَابِلَةُ نَقْفٍ أَنْوَحِي، وَفِي بَطْنِ مُنِيمٍ مِيَاهٌ أَمْلَاحٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا
 صَوْقَعٌ وَالضُّبَيْبُ وَقُنَى وَانْهَوَّةٌ وَفِي مِيَاهِ مَلْجٍ لَا مِلْحَ وَلَا عَذْبَةَ وَفِي
 مُقَابِلَةِ نَقْفٍ مَذِيٍّ وَنَقْفٍ مَذِيٍّ مُعْتَرِضٌ بَيْنَ الثَّنَايَا ثَنَايَا الْأَوْدِيَةِ
 حَنْيَظْلَةٌ وَنَعْلَمُ وَبِرْكٌ وَبَيْنَ بَطْنِ حَائِلٍ وَالْعَارِضِ وَهُوَ قَقْبٌ ضَعِيفٌ
 25 سَهَبُ الْأَعْلَى ٥

وَرَجَعْنَا إِلَى بَقِيَّةِ الْبَيْضَةِ فَهِيَ تَحْقُفُ الرَّبِّبِ وَهُوَ وَادٍ رَغَابٍ ضَاخَمٌ

فيه بطون من قُشَيْرٍ مَرَجٍ بالكُتَيْدِ وهو أسفل وادي الرَّيْبِ وفي
وسطه بنو حَيْدَةَ وفي أعلاه انْعَبِيدَاتٌ وحُزُفٌ من بني قُرَّةَ وفي أعلاه
وادي يقال له عَنانٌ والعُدَيْبُ نخلٌ وقريةٌ وبينه وبين سَوَادٍ بَاهِلَةٌ ماءٌ
يقال له الغَلَبَةُ نَخْلٌ، وَبَحْفُفُ الرَّيْبِ من عن يساره جبل يقال له
جبل عريفة وصَفَا أم صَبَّارٍ ووراء ذلك في ناحية البيضة ماء يقال له
الشَّصِيرُ ثم بطن انعمى فيه حِسى ابن بَعُتْجَاء والمبَهلة وفي مياه
أَمْلَحٍ قَلْبَرَةٌ وَقَرْنٌ طَبِيٌّ وَزَرْةٌ هَضْبَتَانِ احداهما سَوَادٌ والأخرى حَمَاءٌ،
وعن يسار ذلك القَتَدِ وهو [260] جبل أسود وفيه مياه عَذَابٌ ضِلَاحٌ
وعنزةٌ وقرى مقابلة له من الهَضْبِ والأَجْرِبَةِ وسُدْبَرَةٌ فَسَاسٌ والصَّمَاخُ
هذه المياه الأربعة عَذَابٌ وبقيتها أَمْلَحٌ فالْبِهْلَةُ منها سُمِّيتَ بِذَلِكَ 10
أَنَّ من شربها أَبْهَلَ أو سَرَاوِلَهُ أو أَرَارَهُ فَيُنْفِذُهُ، ثُمَّ من فرَّقَ ذَلِكَ
مَتَا يَحْفُفُ الرَّيْبَ إلى بلاد بَاهِلَةٍ وَالصَّوَاخِي وفي فَسَحَاءٍ من الأرض
ليس فيها قِرَانٌ، ثُمَّ القَرَعُ وهو يَصُبُّ في بطنِ السَّرْدَاجِ مقابلَ لِقْهَادٍ
وبين شَطِّ السَّرْدَاجِ وبين القِهَادِ سَهْبٌ يقال له انْمِلَاطِيْطٌ وَاحِدُهُ
الْمِلَاطَاطُ سَهْبٌ يَفْضَعُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مِثْلِهِ فَرَانَةُ جَبَالٍ وفي فرعهِ انْثَنِيَّةٌ ثَنِيَّةٌ 15
الْأَسْوَدُ سَوْدٌ بَاهِلَةٌ وعن يمينه من دون انْثَنِيَّةٍ ماءٌ يقال له انْمَغِيرَا
وَقَرَّةٌ عَشِيْمَةٌ يَفْعَلُ لَهَا انْعَوَسَجَةٌ وفي معدنٍ وكذلك شَمَامٌ معدنٌ فَضَّةٌ
ومعدنٌ نَحَاسٌ وكن به أُتُوفٌ من انْمَاجُوسِ انْدُسٍ يعملون انْمَعْدِنَ
وكان به بَيْتَانِ نَارِ بُعْبَدَانِ، والثَّنِيَّةُ نَنِيَّةٌ حِصْنٌ بَنَى عِصَامٌ معدنٌ
ذَهَبٌ أَيْضًا 20

وَالْقَلْجُ قَطْبٌ وما حوله دَائِرَةٌ فُطِلِعَ انْشَمِسَ مِنْهُ الْبَيَاضُ ثُمَّ الرَّمْلُ
رَمْلُ الْكُتَيْدِ وهو بينه وبين بَيْرِينَ وَبِسَ بَيْنَهُمَا مَاءٌ ثَلَاثَةُ أَمْ
بَلِيلِيهَا فِي انْدَعْنَاءِ [261] ووراء بَيْرِينَ وَالْحِخْنُ رَمْلٌ إِلَى عُمَنْ مَتَّصِلٌ لَهُ
يَطُّهُ أَبُو مَالِكٍ، وَمَحَاجَّةٌ عُمَنْ فِي عَذَا الرِّمَنِ تَأْخُذُ عَلَى تَبْرِينَ وَعَلَى
الْحِخْنِ 25 وَمِنْ قَصْدِ انْشَمَلٍ مِنَ الْقَلْجِ وادي يقال له شُعْبٌ هو بينه
وبين الَيْمَامَةِ، فَمِنْ أَخَذَ عَلَى الْبَيَاضِ وَعَلَى الرِّمَنِ وَرَدَ غَلْبَرٌ مَاءٌ بِقَلْ

له الهرمة ثم الحيفانة بماء جدر من جوجان وطبقه على الثديين
 قنين أبيض الأسفلين أسودا الأعلىين كأنهما ثديا امرأة، وكبد قارة
 سوداء مشرفة يقال لها كبد البياض بين تحف الأعورة والبياض
 فمن أخذ من الفلج الى انيمامة انتجف فليس يشرب إلا بماء يقال
 له العقينة في بطن النجف أو مخبسة وفي ماء بطرف فطمان بفرع
 المغسل ومن يسارها براق شعار متقاودة الى قاع الصاحية الى حصن
 سيح الغمر ومن أخذ الثفن من الفلج الى اليمامة أخذ أسافل
 أودية جعدة والأودية أولها أكمة تصب على الفلج فيأخذ الغادي على
 أسفل القيل من الثفن وهو واد رغاب كثير التخل كثير الحصون وفرعه
 10 الصدارة ثم يقطع غلغل والشجرة والنصح، فإن أحب شرب بدلاميس
 ثم نسلة ثم الخرج، وإن أحب [262] شرب بالمرأ ثم يرك ثم يركب
 ثم يأخذ على المجازة وأجلة تلك البلاد
 ومن الأودية التي تدفع في الخرج ذو أرول ومأوان وتمر وقلاب كل
 ذلك يحدر في الخرج يجمع واديا واحدا ويتغشاها من أسفلها وادى
 15 المغسل والرملة تحفة فيها نقا العراف مشرف على الخرج وبين المجازة
 وبين الخرج رميلة يقال لها سليسلة عرضها ميل والسلاسل من الرمل
 عثا صغار لا خل بينها ومن قبلة الفلج فرع وادى أكمة
 وبه بنو عبد الله بن جعدة فأول جنح منها الرقية والثاني الباحة
 ثم جنح الظاهرة ثم الفرة ثم كمر عن يمين الثانية ثم تنحدر من
 20 الثانية ففي أصلها ماء يقال له التباجة من عن يمينك وأنت قصد المغرب
 ثم أسفل من ذلك في الجوف جوف الثانية ماء يقال له وحاة ثم في
 بطانة العارض من عن يمينه معان متدانيان يقال لهما أوان والخيانية
 بين العارض وبين الدبيل والتبيل رملة وعثة بظهرها مياه قد ذكرناها
 وفي وسطها مياه منها الحديقة وماءان آخران الرائغة وضرف ويطرف
 25 مويه آخر ثم تقصد كاتك تربد مكة فقصد ألام وجهك ماء ملح
 يقال له الصاحية ثم على بطن لطيف مكة النصريّة ماء عذب [263]

ثُمَّ الْأَخْرَابَةُ وَهِيَ فِي أَجْوَافِ عَمَابَةِ ثُمَّ مَخْرَجٌ فِي صَحْرَاءِ حَبَّةٍ بَعْدَ أَنْ
 قَطَعَتْ عَمَابَةُ الْيُسْرَى وَالْيُمْنَى عَنْ يَمِينِكَ وَقَطَعْتَ فُجَوَاتِ قُصَبَاتِ
 سُدٍّ مُتَقَابِلَاتٍ وَالْعَمَابَاتِ مِيَاهٍ مِنْهَا السَّكْرُ وَطَرِيفٌ وَأَحْسَاءُ الشَّامِ، ثُمَّ
 تَرَدُّ الْأَحْسَاءُ أَحْسَاءُ مُرْبَعٍ ثُمَّ تَدْخُلُ فِي أَعْرَافِ لُبْنَى حَيْلًا ضُلْعَانِ
 بِهَا مَا يَقَالُ لَهُ الْعَسِيرُ ثُمَّ الْمُحَدَّثُ مُحَدَّثٌ تَمَلَّى ٥
 ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى الطَّرِيفِ الْأُخْرَى فَتَأْخُذُ عَلَى الْهَثَارِ هَثَارُ بَنِي
 الْحَرِيشِ أَوَّلُ جَزَعٍ فِيهِ الْقَطْنِيَّةُ لِبْنَى خَلْدَةَ مِنَ الْحَرِيشِ ثُمَّ الْأَقْطَارُ
 لِبْنَى خَالِدٍ ثُمَّ الْفَرَّةُ لِبْنَى رَبِيعَةَ وَالْحَشْرَجُ لِبْنَى الْمَجَرَّ الَّذِي يَعْنِيهِ
 عُنْتَرَةُ

وَأَخْرَجَ مِنْهُمْ أَجْرَتْ رَمَحِي 10

ثُمَّ انْتَبَجَ وَهِيَ قَارَاتٌ فِي قَابِلٍ فَأَوَّ الْهَثَارُ مِنْ قَصْدِ الدَّيْلِ ثُمَّ تَقْطَعُ
 الدَّيْلُ قَطْعَ الْخَيْلِ وَهُوَ الرَّمْلُ فَأَوَّلُ مَشْرَبٍ فِي هَذِهِ الْمَحَاجَّةِ مَا لَا تُجْمُ
 يَقَالُ لَهُ مَكِينٌ ثُمَّ يَأْخُذُونَ عَلَى قَرْنِ أَحْمَرٍ وَبَعَابِلُونَ الصَّاقِبَ صَاقِبِ
 الدُّخُولِ، وَمِنْ عَنْ يَمِينِهِ قَنَانُ غَمَرَاتٍ وَبَطْنُ الرِّكَاءِ فِي وَسْطِهِ الدُّخُولُ
 مِنْ قَرِيبٍ مِنْ صَعَا الْأَضْيَاطِ وَغَضَبٍ ذِي أَفْدَامٍ وَبَطْنُ نَكِ رَأْسِ سُحَامِ 15
 وَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا أَمْرُ الْعَفِيسِ

نَمِنْ الدِّيَارِ عَرَفَتِ بِسُحْمٍ لَعْمَايَتَيْنِ قَهْصِبِ ذِي أَفْدَامِ
 [264] فَصَعَا الْأَطْيَاطِ فَصَاحَتَيْنِ فَعَاسِمِ تَمْشِي انْتِعَاجُ بِنَا مَعَ الْأَرَامِ
 وَبَشَتْ غَمْرَةٌ مِمَّا يَلِي الرِّكَاءَ أَحْسَاءُ مَعْصِبَةٍ فَتَرَدُّ الدُّخُولُ وَلَهَا عِلْمُ
 يَقَالُ لَهُ مَنَخَرُ مَعْصِبَةٍ ثُمَّ تَقَعُ فِي رَمْلَةٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ كَلَابٍ ثُمَّ تَرَدُّ 20
 الْأَخْصَرُ بِأَسْفَلِ وَادِي ثَرْبَةٍ ثُمَّ يَبِيشَةُ أَنْ تَيَاسِرُ وَأَنْ تَيَاسِرَ فَعَلَى بُرْهَمِ
 وَمِيَاهِهِ إِلَى سَتِينَا فِيمَا تَفْدَهُ الْبَغْرَةُ وَتَصِدِّحُكَ وَذَوَاتُ الْعَرَاءِ وَغَضَبِ
 الْحَمَارَةِ وَمَا مَاءَانِ، وَغَضَبِ الْأَوْقَبِ أَوْقَبُ بَنِي الْأَعْلَمِ وَكَذَلِكَ خَنْسِ
 عَنْ يَمِينِ الطَّرِيفِ مِنْكَ مَكَّةُ بَيْنَ غَمْرَةٍ وَبَيْنَ الْعَفِيسِ وَفِي وَسْطِ
 السُّرَّةِ مِنْ أَرْدِ بَنِي كَلَابٍ وَمِنْ دِيَارِ نَبِينِي مِنَ قُشْبَرِ الْيَنْكَبَرَةِ 25
 وَهُوَ فَتَنُ حَمْدٍ وَلَا ضَرْبُ فِيهَا وَشَيْبُ مَبْدٍ أَوْشَلُ وَمَا عَفَى بَعْلًا لَهُ

حَنْجَرَانِ، وعن يمين التَّنْكِيرِ مِيَاهٌ مُتَقَاوِدَةٌ لِلتَّنْكِيرِ مِنْهَا الرِّسْلُ رِسْلُ
تَيْلَسٍ وَهُوَ قَرْنٌ أَسْوَدٌ ضَاخَمٌ وَرَمْلٌ بَطْنُ السُّرَّةِ مِنْ وَرَاءَ بَجَادٍ هُوَ
الْمَنْسُوبُ رَمْلُ تَيْلَسٍ فِيهِ قَبْرُ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضَرَمِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَاءٌ يُقَالُ لَهُ التَّهْيِيقَةُ وَاللَّفِيطَةُ مَاءٌ وَالْقَعْنَبِيَّةُ
٥ ثُمَّ بَطْنُ السَّرْدَاكِ وَأَسْفَلَ مِنْ تَيْلَسٍ الضَّرْبَةُ إِلَى طَرَفِ الْقَتْدِ وَبِالْقَتْدِ
مَاءٌ يُقَالُ لَهُ الْأَكْبَادُ ٥

ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى الْفَلَجِ تَهَبُّ الْجَنُوبُ مِنْهُ الْمَذْرَاعُ مَذْرَاعُ بَنِي قُشَيْرٍ
لِبَنِي عَبْدِ اللَّهِ [265] بَنِي سَلَمَةَ وَصَدَقَ بَنِي عِيَّاصٍ مِنْ بَنِي
الْحَرِيشِ، ثُمَّ انْشَطَبَتَانِ وَهُمَا نَخْلٌ وَمِيَاهُ لِبَنِي الْحَرِيشِ، ثُمَّ بَثْرٌ فِي
10 شَطِّ الْبَيَاضِ مِنْ ظَهْرِ الْبَيَاضِ فَتَمَرٌ بِقُرُونٍ وَهُوَ مَاءٌ ضَعِيفٌ، ثُمَّ حُمَامٌ
مَاءٌ، ثُمَّ شَطُّ بَنِي الْكَرَّوْشِ مِنْ بَنِي قُرْطٍ مِنَ الْمُقْتَرِبِ، وَعَنْ يَمِينِهِ ثَمَرَةٌ
وَالْحُلَيْقَةُ وَفِي وَسْطِ الْغَضَا بَيْنَ الْعَقِيقِ وَالْمُقْتَرِبِ، ثُمَّ الْعَقِيقُ
مَدِينَةٌ فِيهَا مَائَتَا يَهُودِيٍّ وَنَخْلٌ كَثِيرٌ وَسُبُوحٌ وَأَبَارٌ ثُمَّ الْغَضَا، ثُمَّ
النَّخْلُ خَلْدُ الْفَسْوَةِ، ثُمَّ الْمَعْدَنُ مَعْدِنُ الْعَقِيقِ فَا أَخَذَ إِلَى الْهَاجِرَةِ
15 وَمِنْ دُونِ ذَلِكَ الْخَثْبِيَّةُ وَالرَّخْمَةُ مَاءَانِ فِي مَدَافِعِ جَلَشٍ ٥

ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى الطَّرِيقِ مِنَ الْمُقْتَرِبِ تَرِيدُ الْيَمْنَ قَصْدُ نَجْرَانَ
فَتَشْرَبُ بِحِجْسَى كُبَابٌ أُنْدَى يَقُولُ فِيهِ قَمْرَانُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ
وَالْعَيْسُ قَدَعَاتِ الدَّبِيلِ وَخَلَقَتْ بَطْنُ الْعَقِيقِ بِنَا وَحِجْسَى كُبَابٍ
فَإِنْ تَيْمَنْتَ شَرِبْتَ مَاءَ عَادِيًّا يَسْتَى قَرْيَةً إِلَى جَنْبِهِ آبَارٌ عَادِيَّةٌ
20 وَكَنِيسَةٌ مَنْحَوْتَةٌ فِي الصَّخْرِ، ثُمَّ تَرِدُ تَجْرَ مَاءٌ يَقُولُ فِيهِ الْمَجْنُونُ
خَلِيلِي إِنْ حَاطَتْ وَقَاتِي فَرَفَعَا بِي أَنْشَعَشَ حَتَّى تَدْفِنَانِي عَلَى تَجْرٍ
ثُمَّ حِمَى وَالْوَحْفُ وَبَثْرُ الرِّبِيعِ ثُمَّ مَدُودٌ مِنْ أَسْفَلَ نَجْرَانَ وَإِنْ
تِيَّاسَرَتْ عَلَوْتَ ابْتِيَّصَ ثُمَّ شَرِبْتَ بِالْحَقْرِ حَقَرُ الشَّرْبَاءِ وَفِي الطَّرِيقَيْنِ
[266] كِلَيْهِمَا تَقْطَعُ رَمْلٌ حَفِيدٌ وَإِنْ دَانَ بِغَدِيرِ انْتَدَى مَاءٌ شَرِبْتَ
25 بِهِ وَلَا فَلَا مَشْرَبَ إِلَّا بِبَثْرِ الرِّبِيعِ، وَأَمَّا الْأَنْعَمُ وَالْأَنْعَامُ وَسُلَيْمَانِيْنِ
فَفِي وَسْطِ انْحِمَادَةٍ وَتَوَاعِمُ فِي ذِمَحٍ، وَالْأَنْعَمُ أَيْضًا وَادٍ يَصْبُ مِنْ

هضبة عروى الى بشر انمتهية والقصبتان اللتان ذكرنا في أخبار بني
 وائل قصبة الرغام والرغام جمع منها سُفوح وأرطاة والبرقان والطويل
 وكل ذا فيه نخل كثير ورميلة هي رملة الرغام مشرفة على ثموداء،
 وقصبة ابن خولى بالحباة، وطين نعتان بالينكير، وطين نعتان بين
 الطائف وحرقة، ونعتان واد أيضا يصب على صائقيين من عن يسار
 فوهة نسلح وهما ملهان، وفي فوهة نسلح ملا يقل له الخراء وقرار
 النعل ورملة اليتيمة والرخیمة والناهية وشل الذئب ميلة يكتنف
 روضة يقل لها روضة أم المحل الى فرع ملك الى ثنية النجد الى قرارة
 المذنب من رملة البركة وفي رملة البركة حواء من نخل كثير وقرات
 المعانيق تأخذ عليهن الطريق من مكة الى حاجر، ومن العارض 10
 واد يقل له تولب ووادي حنيظلة يصب في فرع نعام وتولب يصب في
 نسلح وفرع مأوان الذي يصب على [267] الحرج اسمه العلاء ففي العلاء
 الأوشل التي يفيض عليها الرعد الثيتل والثيتلة، عاقل بحداء النير
 ومن الذئفة الوحيد نفا منقطع مشرف على حقرى بنى سعد ورمل
 وهبين عن يمين الحقرين لغمد الى الصنان، حزوى كتيب منقطع 15
 وحده ضيل، والنحسن نفا احم مليح منقطع، وأضم وانكراضم أكتبة
 طوال متقلبة، وأرماح أكتبة طوال حدان، ولوى رماح أسفل منهن كل
 فا من الذئفة، وانمروت بين حائل وبين البركة وهو قف منبطح
 انبطاحا في رأسه القرار والمياه فمن أول مياه تبراك ومنبه ثم أغرى
 ثم انعويئد ومياه يقل لها الآباط به ناطة وأبط الرمكة وفيه قرار 20
 منبكات وحنوص ٥

معادن اليمامة ودار ربيعة التي توطنتها اليوم عقيل بن كعب،
 معدن الحسن والحسن قرن أسود مليح وهو معدن ذهب غزير،
 ومعدن الحفير بناحية غباية وهو معدن ذهب غزير، ومعدن انصبيب
 عن يسار هضب القليب، ومعدن اثنية ثنية ابن عصام الباعلى 25
 معدن ذهب، ومعدن العوسجة من أرض غنى فريش المغيرة بطن

السَّرَّاحُ وَالْمُغِيرُ الْمَاءِ الَّذِي يَقَالُ [268] أَنَّهُ رُمِيَ عَلَيْهِ شَاسٌ بِنِ زُهَيْرِ
ابْنِ قَعْلَبَةَ بْنِ الْأَعْرَجِ الْغَنَوِيِّ وَيُقَالُ الْمُغِيرُ قَرْنٌ يَقَالُ لَهُ الْوَقْدَةُ فِي
بَطْنِ الْوَادِي، وَمَعْدَنُ شَتْلِمِ الْفَضَّةِ وَالصُّفْرِ، وَمَعْدَنُ تَيْيَاسٍ ذَهَبٌ مُخَفَّفٌ
بِتَيْيَاسٍ، وَمَعْدَنُ الْعَقِيقِ مَعْدَنُ الْمَحَاجَّةِ بَيْنَ الْعَمَقِ وَبَيْنَ أُفَيْعِيَّةٍ،
وَمَعْدَنُ بَيْشَةَ وَمَعْدَنُ الْهَجِيرَةِ وَمَعْدَنُ بَنِي سُلَيْمٍ فَهَذِهِ مَعْدَنُ نَجْدِهِ
أَمْطَارُ هَذِهِ الْبِلَادِ الْوَسْطَى أُولَئِهَا [أَنَاءٌ مِنَ الْأَنْوَاءِ] الْحَوْتُ وَالسَّرَطَانُ وَالْبُطَيْنُ
وَالثُّرَيَّا وَالدَّبْرَانُ وَالْهَقَّةُ وَالْهَنْعَةُ إِذَا طَلَعَتْ عِشَاءً أَوْ طَلَعَتْ نَظَائِرَهَا بِكْرَةً،
ثُمَّ يَتَلَوُ الرِّبْعُ مِنَ الدِّارِاعِ إِلَى السِّمَّكِ، ثُمَّ الصَّيْفُ مِنَ السِّمَّكِ إِلَى
النَّعَائِمِ، ثُمَّ الْخَرِيفُ مِنَ النَّعَائِمِ إِلَى الْحَوْتُ وَلَا مَطَرٌ فِيهِ هُنَاكَ بَعْدَهُ
10 مَعَارِفُ الْحَجْنِ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ رَمْلٌ حَوْضِيٌّ، وَرَمْلٌ الْبَغْسِلُ، وَالشُّمَيْرِيَّةُ
وَيُقَالُ بِالْكَلْبِيِّينَ الْمُشْرِفِيِّينَ عَلَى الْخَرْجِ، وَصِلَعُ الْخُرَيْجَةِ مِنْ مَعَارِفِ
الْحَجْنِ الْمَعْرُوفَةِ، وَحِجْنُ الْبَيْدِيِّ وَالْبَيْدِيُّ مِنْ أَمْوَاهِ الضَّبَابِ، وَالْبَقَارُ وَغَبَقَرُ،
وَأَكْثَرُ أَرْضِ وَبَارٍ، وَلَوْ سُبَّارٌ يَضْرِبُ بِحِجْنِ ذِي سُبَّارِ الْمَثَلِ وَيَغُولُ الرِّبَصَاتِ
وَيُعْذَارُ مُلَحٌ وَلَحْمٌ ۞

15 مَوَاضِعُ الرِّيحِ أَكْثَرُ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ رِيحًا الْخَضِرْمَةُ مِنَ الْيَمَامَةِ وَالْفَلَجِ،
[269] وَيَحْتَلِي مِنْ أَرْضِ كِنَانَةَ، وَبِالْبَيْتُونِ مِنْ أَرْضِ هَمْدَانَ وَأَسْفَلَ الْجَوْفِ،
الدَّهْنَاءُ صَائِمَةٌ الدَّهْرَ لَا رِيحَ فِيهَا غَيْرَ تَنْسَمُ سَمُومٌ أَنْصَافُ النَّهَارِ
بِنَاقِعِ السَّرَابِ وَزَاهِي الْآلِ فِي كُلِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ وَهُوَ مَا سَامَتْ الثَّرَرُ
وَالْجُورَاءُ ۞

20 صِفَةُ رِيحِ الْأَقْطَارِ وَالزَّوَايَا، رِيحُ الْمَشْرِقِ الْقَبُولُ وَهِيَ الصَّبَا وَيُقَابِلُهَا مِنَ
الْمَغْرِبِ الدَّبُورُ، وَانْجَنُوبُ تَهَبٌ مِنَ الْيَمَنِ وَيُقَابِلُهَا الشَّمَالُ مِنْ قِصْدِ
الشَّامِ، وَيُسَمَّى حَيْزُ الْجَنُوبِ التَّيْمَنَاءُ وَحَيْزُ الشَّمَالِ انْجَرِيَاءُ، وَمَا قَبْلَ
بَيْنِ الْجَنُوبِ وَالْقَبُولِ انْتِكَبَاءُ، وَمَا بَيْنَ الْجَنُوبِ وَالدَّبُورِ الدَّاجِنُ، وَمَا
بَيْنَ الشَّمَالِ وَالدَّبُورِ وَهِيَ مُقَابِلَةُ الْتُكْبَاءِ أَزْيَبُ، وَمَا بَيْنَ الشَّمَالِ وَالْقَبُولِ
25 فِي مُقَابِلَةِ الدَّاجِنِ انْخَرْجَفُ، وَبَيْنَ الْقَبُولِ وَانْتِكَبَاءِ الْبَاذْخُشِ وَهِيَ
الرَّيْحُ الْيَتِيَّةُ، وَبَيْنَ الدَّاجِنِ وَالدَّبُورِ [...] وَبَيْنَ الدَّبُورِ وَالْأَزْيَبِ

الصَّارُوفُ، وَبَيْنَ الشَّمَالِ وَالْعَرْجَفِ الرِّيحُ الْعَقِيمُ اثْنَتَا عَشْرَةَ وَبِهَا
لَاثْنَى عَشَرَ بَرْجًا ۝

الْأَمْيَاءُ الْأَمْلَاحُ

التَّيْلُ أَمْلَاحٌ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ، لِلْحَذِيقَةِ وَالرَّابِعَةِ وَصَبِيبِ وَالْهُوَّةِ
وَمِيَاهِ الشَّرْبَةِ وَفِيهَا يَقُولُ الْخَارِثُ بْنُ طَلِمٍ ۝
فَلَوْ طَلَعْتُ عَنْكَ كُنْتُ مِنْهُمْ وَمَا أَلْفَيْتُ أَتَّجِعُ الشَّحَابَا
وَلَا صَفْتُ الشَّرْبَةَ كُلَّ عِلْمٍ أَجَدُّ عَلَى أَبَاتِرِقَا الدُّبَابَا
أَبَاتِرٍ مِلْحَةٍ بِخَيْرٍ سَوَى تَبِيْتُ سَقَاتُهَا صَرْتُ سِقَابَا
وَمِنْ أَمْلَاحِ مِيَاهِ الْعَصَقِ الْمَثَلَةُ وَالْتَعَجَاوَى، وَمِنْ أَمْلَاحِ [270] الْعَبَامَةِ
وَالْتَعَلُّ وَالْبَغْرَةُ وَأَحْسَاءُ بَنِي جُحَيْثَةَ وَبَنُو فَاةٍ حَنْتَلُ وَنَاصِصَةُ وَالْبَعْرَةُ 10
وَالْتَجْلِيَّةُ وَالنَّقْرَةُ وَالْمَجَازَةُ مَجَازَةُ الطَّرِيقِ سَوَى مَجَازَةِ الْيَمَامَةِ بَيْنَ
أَجَلَةٍ وَبَيْنِ الْفَرْعَةِ ۝ مِيَاهُ الْخَمَامَةِ أَمْلَاحٌ وَنُجَيْلٌ وَنَجْلَةٌ وَالْأَبَاطُ
وَالْخَفِيرَةُ وَالْخَامِصَةُ وَشَعْبَعِبُ مِيَاهُ مُنِيمٍ إِلَّا الْجِدَّةُ مِيَاهُ يُفَاءُ وَبِرُّكَ وَأَوَانُ
وَالْخُيَانِيَّةُ وَالنَّهْيَقَةُ وَاللَّقِيطَةُ وَمَا أَحْتَازَتْهُ بِذِرَانٍ قَقْبَةُ أَرَامٍ إِلَى خَلْفَةٍ
وَعَدَايَةِ عَذَابٍ كُلِّهِ وَالْقَضَائِيَّةُ مِلْحٌ بِيْطَلُ الشَّرَّةُ ۝ فَلَمَّا الْمِلْحُ الَّذِي 15
يُتَّقَا فِصْبَاحٌ مِلْحٌ الْحَاجِرُ وَمِلْحُ الْمَطْلَقِيَّةِ وَمِلْحُ الْقَصْبِيَّةِ وَمِلْحُ يَبْرِينَ
وَمِلْحُ بِنَاحِيَةِ الْبُخَارِيِّينَ وَفِي رُؤُوسِ الْجَبَلِ مِلْحٌ نَحِيْتُ
أَحْمَرُ عَرُوقٍ وَهَذِهِ مِلْحَاتُ أَهْلِ تَجْدٍ ۝ فَلَمَّا مِلْحُ الْيَتَنِ فَمِنْ جَبَلِ
الْمِلْحِ بِنَازِبٍ وَمِلْحُ بَلْقَمَةِ مِنْ تِهَامَةِ بِنَاحِيَةِ مَوْرٍ وَالْمَهَاجِمُ وَكَثِيرٌ مِنْ
مِيَاهِ تِهَامَةِ أَمْلَاحٍ فَمِنْهَا الْمَعْجَرُ وَالْجَبَالُ وَالْخَوَيْتِيَّةُ وَجَوْحَلَى وَكَلَّ مَا قَرَبَ 20
السَّاحِلِ جَمِيعًا أَمْلَاحٌ إِلَّا الْيَسِيرَ ۝

فَبَاتُ أَرْضُ تَجْدٍ مِنَ الشَّجَرِ كُلِّهِ

إِذَا اجْتَمَعَ فِي مَكَانٍ اشْتَرَفُ فَهِيَ الْخَرْجَةُ، إِذَا اجْتَمَعَ فِي مَكَانٍ
السَّلْمُ [271] فَهُوَ ضَارِبُ السَّلْمِ وَهُوَ الضَّارِبُ، وَإِذَا اجْتَمَعَ فِي مَكَانٍ
الطَّلْحُ فَهُوَ انْغَرَلٌ وَجَمَاعَتُهُ انْغَلَانٌ وَيُقَالُ وَاحِدُهُ غَلٌّ، وَإِذَا اجْتَمَعَ فِي 25
مَكَانٍ الْعَرْقُطُ فَهُوَ سَهْبُ الْعَرْقُطِ، إِذَا اخْتَلَطَ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ فِي مَكَانٍ

فهو الخليفة، وإذا اجتمع من الشرح في مكان قيل وادي الشرح،
وإذا اجتمع في مكان من السدر وهو الدوم والعلب قيل المريع قل
الراجز

كَتَبْنِ بِالمَرِيعِ نِي الدُّومِ نَعَائِمُ حَجَّ عَلَيْهِنَ الْقَوْمُ
ه وإذا اجتمع في مكان الثمام والضعة فهي العقدة عقدة الثمام وعقدة
الضعة، وإذا اجتمع في مكان العرفج فهو الحاجر وجماعه الحاجران
والتنضب هو مشاكل للشوخط لا ينبت إلا في رؤوس الجبال، وإذا
اجتمع في مكان النصي قيل حاجر النصي، وصفحة النصي إذا
كان في مكان، وقجل النصي ما كان منابت النصي في الرمل
10 والهجر، وإذا اجتمع في مكان أثل فعرين، فإذا اجتمع من الغاف
في مكان فهو مكان الغاف، وإذا اجتمع الأراك في موضع فهو
الغريف، وما اجتمع الأراك وغيره فأئكة، فإذا اشتبكت العصاة فلم يصح
ما تحتها فعشة ه

أَسْمَاءُ الْعُشْبِ الَّذِي يَهِيحُ وَيَنْحَطِمُ بِنَجْدٍ

15 العرقصان، [272] والبقل، والدرق، واليعصيد، والمكنان، والشقاري،
والخبخيم، وانينمة، والهيمنة، والزباد، والصفراء، والقفعا، والحربث،
والصقل، والحفنة [P]، والغرياء، والأقحوان، والخزامى، والرفرف وما تداني
من نبات العشب واتصل بعضه ببعض، والحنوة، والكروش، والصبعاء
ثم تهيج فهي البهيم وفي أيضا العرب، والريثة، والحبة، والدعاع
20 والقت ه والريقة من المرتع الذي لا يبيد أصله ويحيى كل علم
يلطر ويتربل في أبارد الأرض بغير مطر، يتربل أي يهيج حتى كأنه
مطر، وأكثره يكون بالرمل، والثداء، والمكر، والخطرة، والنصي،
والسبط، والقصبنة، والكريثة، والجلبة، والرخامي، والضعة، والنصي،
والثغام، والساحم، والغصور، والتنوم، والثمام وهو التجليل، والعرفج،
25 والسيحاء، والهيشر، فهذه الأشياء سوى نشر الريقة والأول العشب،
ومن العشب أيضا الخواء، والنقطة، والحمأة، والثغره ومن الريقة

أَيْضًا الشَّيْخُ، وَالْقَصِيبُ، وَالْقَيْصُومُ، وَالْحِجْلَةُ، وَالْحَاجُ، وَالْحَاذُ،
وَالسُّلْمُ ۝ الْحُمُوصُ الْغَضَا، وَالرِّمْتُ، وَالْعَرَادُ، وَالْعَصَلُ، وَالْفِصَّةُ،
وَالطَّاحِنَةُ، وَالشَّاحِنَةُ، وَالْقَرْمَلُ، وَالْأَخْرِيْطُ، وَالْعُنْظَوَانُ، وَالْخُرْصُ وَهُوَ
الْأَشْنَانُ، وَالْقَصْقَاصُ، وَالرُّعْلُ وَهُوَ أَطْيَبُ الْخَمْصِ، [273] فَلَا رَعَتْ
الْأَبِلُ لِلْخَمْصِ قِيلَ هُنَّ حَوَامِصُ، وَإِذَا رَعَتْ الْمَرْعَى كَلَفْنَا مَا كَانَ سَمِيَّتْ ۝
مُخَلَّةٌ، وَأَطْيَبُ الْبِلَانِ [الْأَبِلُ إِذَا رَعَتْ] الْخَمْصُ الرَّعْلُ وَالْعَرَادُ وَالرِّمْتُ وَلَبَنُ
الْخَمْصِ لِي الرِّقَّةُ، وَأَخْشَرُ الْبِلَانِ الْأَبِلُ إِذَا رَعَتْ الْعُشْبُ أَوْ السَّحْلُ
وَأَمْرُهُ إِذَا رَعَتْ الْمَرَارَ وَالْمَرَارُ مِنَ الْعُشْبِ ۝

صِفَاتُ بَقَاعِ الْأَرْضِ فَجَدٌ وَغَيْرُهَا

الْأَرْضُ الْقَوَاءُ الَّتِي لَا أَتَيْسَ بِهَا وَكَذَلِكَ الْمَنْزِلُ الْقَوَاءُ وَأَقْوَتِ الْبِلَادُ 10
وَهِيَ الْقِيٌّ وَنَازِلُهَا مَقَرٌ، وَالْفِلُّ الَّتِي لَمْ يُصِبْهَا مَطَرٌ، وَالْخَصْبَةُ الَّتِي بِهَا
الْمَرْتَعُ، وَهِيَ تَسْمَى إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا مَرْتَعٌ جَدُوبٌ، وَمُنْحَلَّةٌ،
وَمُسْنِتَةٌ، وَأَرْضُ سَنَةٍ، وَأَرْضُ سِنُونٍ، وَأَرْضُ مَرْتَعَةٍ إِذَا كَانَ بِهَا مَرْتَعٌ،
وَأَرْضُ مُحْيِيَّةٍ إِذَا كَانَ بِهَا حَيَاءٌ، وَمُجْدِبَةٌ إِذَا مَا أَجْدَبَتْ مِنَ
الْمَرْتَعِ ۝ وَنَ أَسَامِي الْأَرْضِ الشَّهْبُ وَهُوَ الْبَلَدُ الْمُسْتَوِي وَبَكْرٌ فِيهِ 15
فَلَةٌ نَبَتَتْ شَتَّى، وَالْحَزْمُ وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ فَوْقَ الْأَرْضِ، الْحَزْنُ مَا غَلِظَ
مِنَ الْأَرْضِ، وَالْتِفَافٌ مَا تَطَاوَحَ مِنَ الْأَرْضِ بَارْتِفَاعٍ وَانْخِفَافٍ، وَالْقَرَادِيدُ
رُؤُوسُ الْحُزُونِ، وَالْغَدَايْدُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ، وَالسَّبَاسِبُ مَا أَطْرَدَ مِنَ
الْأَرْضِ وَاسْتَوَى، وَالْبَسَاسِبُ مِثْلُهُ مَقْلُوبٌ وَهُوَ الْفِقَارُ، وَالْفِقَارُ الَّتِي لَا
أَتَيْسَ بِهَا وَهِيَ قَفْرٌ، وَالْمَدَانِبُ مَا كَانَ مِنْ أَوْدِيَةِ الْقَرَارِ الَّتِي فِي الرَّمْلِ 20
[274] لِأَنَّهَا مَسْلُوكُ مَاءِ الْفَرَارَةِ خَارِجًا مِنْهَا، وَالتَّنْهِي مَا أَفْتَهَى إِلَيْهِ الْمَاءُ
مِنَ الرَّمْلِ فَتَحَبَّرَ مِنْ غَيْرِ مَسْلُخٍ، وَشَفَاقُ الرَّمْلِ مَا فَرِقَ مِنْ ذَكَدِكَ
الرَّمْلِ بَيْنَ الْجِبَلِ وَهِيَ الدَّكَادُ وَتَهْجَلُ أَبْضًا، وَالْجَوَاءُ نَقَرٌ وَسَطُ
جِبَالِ الرَّمْلِ مِنْهَا تَتَفَرَّقُ فِي الرَّمْلِ لَا يَقَعُ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا هَلَكَ وَلَا تَنْزَالُ
كَذَلِكَ أَبَدًا وَلَا مَخَارِجَ لِمِثْلِهَا، وَقَدْ ذَكَرْنَا انْعَدِثَ وَانْسِلَاسِلَ 25
وَالصَّخْرَاءُ الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ وَأَصْدَحَرَ الْقَوْمُ بَرَزُوا فِي الْعِلَاقِ، وَالْعَرَاءُ مَا نَعَرَى

من أرض الساحل عن ماء البحر، والعراء في البحر الموضع القليل
 الماء، والصخور والصالح ما استوى من الأرض واستدار، والديماث
 اللينة من الأرض التي قد خالطها سهلة الرمل، والجراثيم ما لقيت
 الرياح إلى أصل الشجر من التراب، والسهلة والجحقاء والأجرع الأرض
 ٥ المستوية من سهلة خالصة دون البرق، عجمة الرمل وجمعها عجم
 الرمل وعجم وهي ما ارتفع في السماء ولم تنبت شجرا، وإذا أنبتت
 الشجر وهي عجمة قيل العجمة الشعراء، والدعص الكثيب الأحمر
 الذي لا ينبت وجمعه دعص ودعصة وأنعاص، والنقا الحرة من
 الرمل، والعقد ما طل من الرمل ولم يكن فيه طريق ولا خلل،
 10 والقز والقيزان ما طل من الرمل وبينها خلل، والوعاس واحدتها
 وعساء، وأسافل الجبل الأهيل الأميل وفيه تسبيح الأقدام وقوائم [275]
 الدواب، والدعاس ما ضرب من أسافل الرمل إلى السواد، والفاف ما
 كان وإن متسع المقدم واللحم، ومن الأرض الشراء والصلعاء وهي التي
 لا تنبت، وهي التحصى والأماعر واحدها أمعر وأمعز وهي ما كان فيها
 15 من ذا الصخر، والتمرة وهي الأعابل أيضا واحدها أعبل وهي العبله

أيضا، الخزابي ما ارتفع واتضع مثل الآكام قل الراجز

إِنْ لَمْ أَكَلِفْكَ خَزَابِي الْآكَمَ وَذَلَّجَ اللَّيْلَ فَخَصِينِي بِدَمٍ
 والتل والجميع التل وهو ما ارتفع من تراب منقل، والحجبنون
 والجسمهون ما ارتفع من الأرض وابيض، والثور القرن الذي في رأسه
 20 بياض والثور قطعة الأقط، والبرقة المختلطة السهلة بالحجارة والجميع
 بريق، والأبارق أبارق الرمل الخالص وسبيت الأبارق لسروق حرتها
 وخلوصها وطولها، والأبرق الواحد ما كان أسفله سهلا وأوسطه صخر
 وأعلاه سهلا، والغائط من الأرض ما لم يكن فيه ماء، والربا ما ارتفع
 من الأرض السهلة واحدتها ربوة ورابية، والفند قطعة من الجبل،
 25 والرعن جسمه، أصل الجبل المنا [?] والتخصيص والحسن والجعر، والجلام

أطراف الجبال الناعقة حيث تجلم الطول وانقطع ٥ [276]

صِفَةُ الْعَرُوضِ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ

الْفَلَجُ مِنَ الْعَرُوضِ عَلَى حَدِّ تَأْلِيفِ السَّاكِنِ وَهُوَ بِلَدِ أَرْبَعَةِ جَعْدَةٍ
وَقَشِيرٍ وَالْحَرِيشِ بَنُو كَعْبٍ وَالْحَرِيشِ أَقْدَ الْفَرَى وَيَسْتَمِي قَلْبَجَا
لَانْفِلَاجِهِ بِلَالَهُ أَيْ انْفِتَاحِهِ، وَالْفَلَجَانِ جِبْلَانِ بِنَارِبٍ بَيْنَهُمَا مَسَلَكُ
مِنْ ذَلِكَ قِيلَ لِلشَّعْرِ نَى لَثْنًا الشَّتَكَ مَفْلَجٌ وَأَفْلَجٌ، وَقَلَجْتُ
بِحُجَّتِي بِنْتُ يَهَا وَاقْتَطَعْتُ بِهَا حَقِي، وَمِثْلُ الْفَلَجَيْنِ بِنَارِبٍ
الْمَأْرَمَانِ تَجْمَعُ بَيْنَ مَنَى وَعَرَفَاتٍ وَهِيَ جِبْلَانِ بَيْنَهُمَا مَصِيقٌ، وَذَلِكَ
قِيلَ لِلْعَصْرِ أَرْمٌ وَالسَّنَةُ الْأَرْمُ الْعَاضَةُ لِلْمَلِكِ وَهِيَ الْأَرْمَةُ، وَالْأَرْمُ لِلْحَصْرِ
وَإِطْبَاقُ الْقَمِ عَلَى الْمَضَارِ، فَالْحَرِيشُ فِي وَادٍ مِنَ الْفَلَجِ يَقَالُ لَهُ الْهَذَارُ
فِيهِ نَخْلٌ وَزَرْعٌ عَلَى آبَارٍ وَسَوَاقٍ مِنَ الْإِبِلِ وَقَدْ قُلْتُ الْحَرِيشُ بِهِ 10
وَتَفَرَّقَتْ وَجَاوِرٌ كَثِيرٌ مِنْهَا بَلَيْسَنَ، وَالْهَذَارُ حَصْنٌ مُوسَى بْنِ نُتَيْرٍ
الْحَرِيشِيُّ وَحَصْنٌ أَيْ سَمْرَةٌ وَحِصْنٌ رَأً عَنَى لِسْمُهُ ۝ وَأَمَّا قَشِيرٌ فَهِيَ
بِالْمَذَارِعِ وَهِيَ الْحَصُونُ وَالنَّخْلُ وَالزَّرْعُ وَالسَّيْحُ يَجْرِي تَحْتَ النَّخْلِ
وَالْآبَارُ أَيْضًا، فَأَوَّلُ حَصُونِ بَنِي قَشِيرٍ بِالْمَذَارِعِ حَصْنُ الْعَقِيدَةِ مِنْ بَنِي
فَرَّاشٍ وَأَهْلُهُ جَعْفَةُ الْفَلَجِ كَرْمًا وَجَوْهٌ [ذَوُوا الْعَدُوِّ] وَحَصْنٌ [الْحَصْنُ] الْأَنْشُرِيَّتَيْنِ وَهُمَا بَنُو 15
أَيْ سَمْرَةٍ مِنْ جَعْدَةٍ، وَحَصْنُ الْفَرَّاشِيَّتَيْنِ مِنْ بَنِي فَرَّاشٍ، وَحَصْنُ بَنِي
عِيَّاصٍ وَحِيَّاصٍ مِنَ الْحَرِيشِ بِصَدَاءٍ مِنَ الْمَذَارِعِ، وَحَصْنٌ [277] بَنِي
نَبِيتٍ مِنْ بَنِي فُرَّةٍ بِصَدَاءٍ مِنَ الْمَذَارِعِ، وَحَصْنُ الْعَلَايَةِ بِالضَّافِيَةِ لِبَنِي
سَوَانَةَ مِنْ قَشِيرٍ وَهُوَ طَوَاعُ الْأَحْسَابِ ۝ وَحَصْنُ آلِ شِبْلٍ بِالضَّافِيَةِ
أَيْضًا مِنْ بَنِي هُرَيْمٍ، وَحَصْنُ بَنِي النَّاجُوِيِّ مِنْ بَنِي هُرَيْمٍ، وَحَصْنُ أُمِّ 20
الْحِجَافِ الْهُرَيْمِيِّ، وَحَصْنُ الْحِجَافِ بْنِ الْعَنْبَرِ هُرَيْمِيٍّ، وَحَصْنُ آلِ صِرَّارٍ
مِنْ بَنِي هُرَيْمٍ، وَحَصْنُ بَنِي ثَوْرٍ، وَحَصْنُ بَنِي صُهَيْبٍ بِالْأَكْمَةِ، وَحَصْنُ
بَنِي فُرْطٍ مِنْ قَشِيرٍ، وَالْمَذَارِعُ وَغَيْرُهَا قَصَبٌ دُونَ الْحَصُونِ يُعْلَقُ تَسْمَى
الْأَنْثِيَّةُ مِنْهَا قَصَبَةٌ يُقَاتَلُ عَلَيْهَا وَمِنْهَا قَصَبَةُ الشَّامِيِّ وَقَصَبَةُ آلِ رَبِيزٍ
وَحَصْنُ بَنِي عَبْدِ أَلَدٍ مِنْ آلِ حَيَّانٍ وَقَصَبَةُ عُمَيْلٍ وَهَذَا كُلُّهُ ۝
بِالْمَذَارِعِ ۝ وَأَمَّا بِلَدُ جَعْدَةٍ بِنِ تَعْبٍ فَإِنَّ مِنْهَا عَنِ جَانِبِ حَصْنِ

الْأَحْبِشَةُ مِنْ قُشَيْرٍ وَالْقَيْصِيَّةُ لِبَنِي صُهَيْبٍ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ وَفِي مَدِينَةِ
 حَصِينَةَ يَرْكُضُ عَلَى جَدْرِهَا أَرْبَعٌ مِنَ الْخَيْلِ وَجَهْدُ الْغُلَى بِالسَّهْمِ أَنْ
 يَسْلُ رَأْسَهَا، وَأَمَّا الْحَاصِلُ مِنْ دَارِ جَعْدَةَ فَسُوقُ الْفَلَجِ الَّذِي تَسُوقُهُ
 نِزَارُ وَالْيَمَنُ وَهُوَ لِبَنِي شَمْرَةَ مِنْ جَعْدَةَ ثُمَّ عَلَى أَثَرِهَا مِنْ سَيْحَى
 ٥ جَعْدَةَ حَصْنٌ يُقَالُ لَهُ مُرْغَمٌ أَيْ يُرْغَمُ الْعَدُوُّ بِامْتِنَاعِهِ دُونَهُ وَهُوَ لِبَنِي
 ابْنِ سَمْرَةَ وَانْقَصَرَ الْعَادِيُّ [278] بِالْأَثَلِ مِنْ عَهْدِ طُسَمٍ وَجَدِيسٍ وَصَفْتُهُ
 أَنَّ بَانِيَهُ بَنِي حَصْنًا مِنْ طَيْنٍ ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا ذَكَّةً ثُمَّ بَنِي عَلَيْهِ لِلْحَصْنِ
 وَحَوْلَهُ مَنَازِلُ لِلْحَاشِيَةِ لِلرَّئِيسِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ وَالْأَثَلُ وَالنَّخْلُ وَسَاكِنُهُ
 الْيَمَنُ بَنُو أَيْ شَمْسَةَ وَسُوقُ الْفَلَجِ عَلَيْهَا أَبْوَابُ الْحَدِيدِ وَسَمُّكَ سَوْرَهَا
 10 ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا وَمُحِيطٌ بِهِ الْخَنْدَقُ وَهُوَ مَنْطِقٌ بِالْفِضَاضِ وَالْحِجَارَةِ
 وَالشَّارِقِ قَلَمَةً وَبَسْطَةً فَرَقًا أَنْ يَحْصُرَ أَوْ يَرْسِلَ الْعَدُوَّ السَّيُوحَ عَلَيْهِ وَفِي
 جُوفِ السَّرَى مَائَتَانِ وَسِتُّونَ بَيْتًا مَاوَاهَا عَذْبٌ قَرَاتٌ يَشَاكِلُ مَاءَ السَّمَةِ
 وَلَا يَغِيصُ وَأَرْبَعُمِائَةٍ حَانُوتٌ وَلِبَنِي جَعْدَةَ سِيحَانٌ يُقَالُ لِأَحَدِهَا الرِّقَاتِيُّ
 وَالْآخَرُ الْأَطْلَسُ، وَأَمَّا سَيْحٌ قُشَيْرٍ فَلَسَمَهُ سَيْحٌ اسْحَقُ، فَأَمَّا الرِّقَاتِيُّ
 15 فَانْ مَخْرَجُهُ مِنْ عَيْنٍ يُقَالُ لَهَا عَيْنُ ابْنِ أَصْمَعَ وَمِنْ عَيْنٍ يُقَالُ لَهَا
 الزَّبَاءُ مُخْتَلِطَتَيْنِ، وَأَمَّا الْأَطْلَسُ فَانْ مَخْرَجُهَا مِنْ عَيْنٍ يُقَالُ لَهَا عَيْنُ
 النَّاقَةِ وَيُقَالُ أَهْلُ الْفَلَجِ فِي اشْتِقَاقٍ هَذَا الْأَسْمُ أَنَّ امْرَأَةً مَرَّتْ بِهَا
 عَلَى نَاقَةٍ لَهَا فَتَقَحَّطَتْ بِهَا النَّاقَةُ فِي جُوفِ الْعَيْنِ فُخِرَجَ بَعْدُ سَوَارُهَا
 بِنَهْرٍ مُخَلِّمٍ بِهَاجَرِ الْبَاجِرِيِّنَ وَمُخَلِّمٌ نَهْرٌ عَظِيمٌ يُقَالُ أَنَّ تَبَعًا نَزَلَ عَلَيْهِ
 20 فَهَالَهُ وَيُقَالُ أَنَّهُ [279] فِي أَرْضِ الْعَرَبِ بِمَنْزِلَةِ نَهْرِ بَلَخٍ فِي أَرْضِ الْعَاجِمِ،
 وَسَائِرُ بَنِي جَعْدَةَ بَيْلِدٌ يُقَالُ لَهُ أَكْبَةُ بِهِ النَّخْلُ وَالزَّرْعُ وَالْأَبَارُ وَالْحَصُونُ،
 وَيُلَاقِي بَنِي جَعْدَةَ بَيْلِدٌ يُقَالُ لَهُ الْغَيْلُ بِهِ الزَّرْعُ وَالْأَبَارُ وَالْحَصُونُ وَبِغُلْغُلٍ
 وَالثَّجَّةُ، وَالثَّجَّةُ بِأَرْضِ تَجْدٍ قَدْ ذَكَرَهَا الرِّدَائِيُّ وَالثَّجَّةُ بِالسَّحُولِ مِنْ
 الْيَمَنِ، وَخِرَاضَةٌ، ثُمَّ وَرَاءَ ذَلِكَ مَسَالِكُ وَبِلَادٌ مِثْلُ بَيْرُكٍ وَبَيْرِيكٍ بِلَا
 25 أَلْفٍ وَلاَمٍ وَفِي حَرَّةٍ كِنَانَةٌ مِنْ تِهَامَةِ الْبَيْرُكِ وَالْبُيْرُكِ قُلُ الرَّاكِبِ
 إِذْ هَبَّ إِلَيْكَ قَدْ قَطَعْتَ الْبِلَادَ الْبَيْرُكُ وَالْبُيْرُكُ وَاسْمُ عَقْدَا

وَالْمَجَازَةُ وَاجْلَةٌ، فَلَا النَجْرِيَّ اجْلَةٌ لَجَرَمِ أَهْلِ بَيْتِكَ وَالْمَجَازَةُ لِبَنِي
 هِزَانَ، قَالَ وَأَعْلَى بَيْتِكَ لِبَنِي نَقِيعٍ وَمِنْ بَنِي شَيْبَانَ وَلَاكِ الْمَغْرِبُ وَلَا
 أُنَى قُرَّةَ، وَأَكْنَةُ لِبَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْدَةَ، وَالْغَيْلُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 جَعْدَةَ، وَتَعْلَمُ يُعْرِفُ لَأَلِ رَاشِدٍ مِنْ بَادِيَةِ بَنِي عُبَيْدٍ، وَالْقَصُورُ وَالشُّيُوقُ
 لِلشُّرَكَاتِ، وَالْهَيْضِيَّةُ لِقُشَيْرٍ، وَالْجَذُولُ أَعْلَى مِنْهَا لِبَنِي قُشَيْرٍ، وَالْعَقِيَّةُ
 لَأَلِ حِمَارٍ مِنْ تَمِيمٍ، وَالْحَاطِطُ لِبَنِي تَمِيمٍ ۝ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ
 الْعَدَنِيُّ انْفَلَجَتِي رَمْلُ الدَّبِيلِ وَرَاءَ الْعَارِضِ عَارِضُ الْيَمَامَةِ وَأَنَّ الدَّبِيلَ
 حَدٌّ إِلَى مَا بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَنَجْرَانَ قَالَ ابْنُ أَبِي حَفْصَةَ يَوْمَ وَقَدْ عَلَى
 مَعْنَى إِلَى الْيَمَنِ [280] مِنَ الْيَمَامَةِ

نُؤَلَّا رَجَاؤُكَ مَا تَحْتَلَّتْ نَقَاتِي عَرْضَ الدَّبِيلِ وَلَا قُرَى نَجْرَانَ 10
 قَالَ وَرَمْلُ الدَّهْنَاءِ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَالْبَصْرَةِ مُقْبِلًا مِنْ عُمَانَ وَذَاهِبًا إِلَى
 الْمَغْرِبِ قَصْدُ مِصْرَ وَأَمَّا الرَّمْلُ الَّذِي يَقَالُ لَهُ رَمْلُ حُفَا فَلَهُ بَيْنَ
 نَجْرَانَ وَالْعَقِيقِ ۝

أَسْمَاءُ تُمُرَانَ الْفَلَجُ، الصُّغْرَى سَيِّدُ الثُّمُورِ وَذَلِكَ أَنَّهُ يُغْرَقُ فِي الْبَحْرِ
 فَيَمَاتُ سَائِرُ الثُّمُرَانِ مَا خَلَا الصُّغْرَى، ثُمَّ السَّرَى، ثُمَّ الْأَصْفُ، ثُمَّ 15
 الْفَحَّاحِيلُ، ثُمَّ الْمَجْتَنَى، ثُمَّ انْجَعَالِي، ثُمَّ الشَّارِيخُ، ثُمَّ الْمَشْرِخُ،
 ثُمَّ انْصِرْفَانُ، ثُمَّ الْبَيَاضُ، ثُمَّ السُّودُ وَهِيَ أَلْوَانُ كَثِيرَةٌ، ثُمَّ الْبُرْنَى وَهِيَ
 أَهْلَةٌ وَجَمِيلٌ مِثْلُ جَمِيلِ انْكَبَشِ السَّمِينِ وَلَا يَعْمَلُ الْخَمْرُ مِنْ مِثْلِهِ،
 وَالْفَلَجُ طَيِّبُ الطَّعَامِ وَلَا مُؤَدِّ بِهِ وَلَا وَبَاءٌ وَفِيهِ يَقْبَلُ بَعْضُ شَعْرَاتِهِمْ
 حَتَّى أَرْضَ انْعَفِيسٍ وَالْفَلَجُ الْعَيْنُ وَيُلْغَيْنِ مَا يَطِيبُ مَعَاشِي 20
 بَلَدٌ لَا يُؤْتِيكَ فِيهِ خَمُوشٌ يَخْمِشُ الْوَجْهَ وَاخْتِلَافُ انْكَرَاسِ

الْيَمَامَةُ

أَرْضُ الْيَمَامَةِ خَجَرٌ وَفِي مِصْرَهَا وَوَسْطُهَا وَمَنْزِلُ الْأَمْرَاءِ مِنْهَا وَإِيَّاهُ
 تُجْلَبُ الْأَشْيَاءُ، ثُمَّ جَوٌّ وَفِي انْخِصْرَمَةٍ وَفِي الْيَمَامَةِ وَفِي مِنْ خَجَرٍ عَلَى
 يَمِمْ وَبَيْلَةٍ وَفِيهَا بَنُو سُحَيْمٍ وَبَنُو ثَمَامَةَ [281] وَبَنُو عَامِرٍ بْنِ حَنِيفَةَ 25
 وَبَنُو عَاجِلٍ، وَالْعَرْضُ وَهُوَ وَادٍ بِالْيَمَامَةِ مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا وَفِيهِ قُرَى

ينزلها بنو حَنِيفَةَ وَأَسْفَلُ الْكِرْسِ قَرْيَةٌ بِهَا بَنُو عَدِيٍّ بْنِ حَنِيفَةَ،
 وإلى جنبها قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا مَنْفُوحَةٌ لِبَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وفوق ذلك
 قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا وَبَرَةٌ بِهَا نَاسٌ مِنَ الْبَادِيَةِ، وفوق ذلك قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا
 الْعَوْقَةُ فِيهَا نَاسٌ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ حَنِيفَةَ، وفوق ذلك قَرْيَةٌ يُقَالُ
 ٥ لَهَا غَبْرَاءُ بِهَا بَنُو الْحَارِثِ بْنِ مَسْلَمَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، وفوق ذلك قَرْيَةٌ
 يُقَالُ لَهَا مَهْشَمَةُ وَالْعَمَارِيَّةُ مَقْرُونَةٌ بِهَا بِهَا بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدُّوَلِ، وفوق
 ذلك قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا قَبِيشَانُ بِهَا بَنُو عَامِرِ بْنِ حَنِيفَةَ، وفوق ذلك قَرْيَةٌ
 يُقَالُ لَهَا أَبَاصُ بِهَا كَانَتْ وَقْعَةٌ خَالِدِ بْنِ الْوَيْدِ وَمُسَيْلَمَةَ لِبَنِي عَدِيٍّ
 ابْنِ حَنِيفَةَ، وفوق ذلك قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا الْهَدَارُ بِهَا بَنُو هِفَّانِ بْنِ
 10 الْحَارِثِ بْنِ الدُّوَلِ، وفوق ذلك وادٍ آخَرُ يُقَالُ لَهُ وَادِي قُرَّانٍ وَبِهِ قَرْيَةٌ
 يُقَالُ لَهَا قُرَّانٌ وَهُوَ أَكْثَرُ يَعْنِي عُلْفَنَةَ بْنِ عَبْدِ بَقُولِهِ

سَلَاةٌ كَعَصَى النَّهْدِيِّ غُلٌّ بِهَا ذُو قَيْنَةَ مِنْ نَوَى قُرَّانٍ مَعْجُومٌ
 وَبِقُرَّانٍ هَذِهِ الْقَرْيَةُ بَنُو سُخَيْمٍ، وَأَسْفَلُ مِنْهَا قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا مَلْهَمٌ
 قُلْ مُرْقَشٌ

15 بَلْ هَلْ شَاجَتَكَ الْضُعْنُ بَاكِرَةٌ كَأْتِهِنَّ النَّحْلُ مِنْ مَلْهَمٍ
 وَقُلْ طَرْفَةٌ

وَأَنَّ نِسَاءَ الْحَيِّ يَرْكُذْنَ حَوْلَهُ يَقْلُنَ عَسِيبٌ مِنْ سَرَارَةٍ مَلْهَمًا
 وَبِهَا بَنُو غُبَرِ بْنِ يَشْكُرُ، وفوق ذلك قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا الْقَرْيَةُ بِهَا بَنُو
 سَدُوسِ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ ذُهْلِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَمِنْ جَانِبِ الْيَمَامَةِ الْآخَرِ
 20 قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا الْمَاجَزَةُ بِهَا بَنُو حِزَّانٍ مِنْ عَنَزَةٍ، وإلى جانبها قَرْيَةٌ يُقَالُ
 لَهَا مَتَوَانُ بِهَا بَنُو حِزَّانٍ وَبَنُو رَبِيعَةَ نَاسٌ مِنَ النَّمِرِ بْنِ [282] قَاسِطٍ
 وَأَكْثَرُ الْيَمَامَةِ لِفَصْدِهَا مِنَ الْعِرَاقِ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا ثَيْبَانَ بِهَا نَاسٌ مِنْ
 بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، وَمِنْ سَكَنِ الْهَدَارِ بَنُو ذُهْلٍ،
 وَبَعْقَرِيَاءُ مِنَ الْعَرِضِ قُبُورُ الشُّهَدَاءِ وَعَقْرِيَاءُ الْيَوْمِ لِبَنِي بَكْرِ بْنِ طَالِمٍ
 25 مِنَ النَّمِرِ، وَالنَّقَبُ لِبَنِي عَدِيٍّ بْنِ حَنِيفَةَ وَتَلْعَةُ ابْنِ عَظَاءٍ وَبَنِي لَبِي
 عَامِرِ بْنِ حَنِيفَةَ، وَالسُّدُوسِيَّةُ لِبَنِي سَعْدٍ وَبَنِي حَزْزَوِيٍّ وَأَحْسِبُهَا الَّتِي

عنى ذو رمة بفرله

لَقَدْ جَشَّتْ نَفْسِي غَدِيَّةً مُشْرِفٌ وَبِئْسَ لَوَى حُرْوَى فَقُلْتُ لَهَا صَبْرًا
وقد ملك الخضرمة بعد بنى عبند من حنيفة آل أنى حفصة ثم
غلب عليها الأخيضر بن يوسف العلوي فسكنها، والضبيعة لبني
قيس، والملحاء لبني قيس، والخرج لبني قيس، والنقيرة والعويندة
من أعلى الحبيص [٢] من اليمامة لبني خديج من تميم وبئر النقيير
بناحية البحر أيضا على عشر قيم لا تنكش ويجتمع عليها كثير
من وراد العرب وربما سقى عليها عشرة آلاف بعير فتضرب عنها
جميعا بعثن وهو خفيف قليل

وعرض اليمامة وهو جبل مسيرة أيام ومنه قصة بنى بكر وتغلب 10
وهو يوم النخلف ٥ قال الجرمي المجازة من أرض اليمامة لبني
سلي وبني ضبيح وبني كبير من جرم، فأما سلي فهو ابن جرم
كبر وبني [283] كبير من الهون وضبيح بطن من سلي ٥ ودار
جرم من بين العرب متفرقة منها باليمامة ومنها بالبصرة ومنها
بلعقين ومنها بحضرموت وكن لها دار بصعدة في وادي بشير ولها دار 15
ما بين صنعاء ومأرب ولها بدنية وأحور مسلم وخالصة لبني دينار
وبني سبيلة وقد يحاربون بعض مدحج وتغزية وفي ذلك يقبل بعض
شعراء بدحرت

أما كبير ودينار فقد علقا في غابة أحبل مبدئين في الشرق
وخارق وطين الهون كلهم ٥ وإن تدعى فلا أولى بنى أميرك 20
غاية أحبل أنشوصته مبدئين وقعت في الرقة أيديهم وبديته
أصبت يديته

قال الجرمي أنوش من أرض اليمامة وهو لقروشة من بني نعيم
وأول أنوش ثمذاء وأنيفية وعشر عمارة بن عقيل وذات غسل
قل الشاعر

أيا ذات غسل بعلم الله أنني لجم من بين أئساد صديق

وَأَشْيَقِرَ وَالشُّقْرَاءَ وَهُمَا لَبْنَى تَبِيمَ، وَبَلْبُولَ وَفِيهِ يَقُولُ عُمَارَةُ حَيْثُ
دَفِنَ ابْنَهُ

سَقَى اللَّهُ بَلْبُولًا وَجَرَعَاهُ الَّتِي أَقَامَ بِهَا ابْنِي مَصِيْقًا وَمَرَبَعًا
كَأَنَّ لَمْ أَذْذُ يَوْمًا بِرَجْمَةٍ مِنْ حِمَى عَدُوًّا وَلَمْ أَذْفَعْ بِهِ الضَّيْمَ مَدْفَعًا
فَلَمْ وَمِنْهَا وَمِمَّا يُعَدُّ فِي حُوزِهَا سَوَادُ بَاهِلَةَ وَأَوَّلُهُ مِنْ مَشْرِقَةِ [284]
بَلَدٍ يَقَالُ لَهُ الْقَوْبِيعُ يَعْرِفُ بَبْنَى زِيَادٍ مِنْ بَاهِلَةَ، ثُمَّ أَعْلَى مِنْهَا حَصْنُ
آلِ عَصَامٍ وَهُوَ مِنْ وَلَدِ عَصَامِ خَلَامِ النُّعْمَانِ وَمِنْهُمْ أَبُو الْمُنْبِيعِ شَاعِرٌ مِنْ
أَهْلِ عَصْرَتَا وَفِي عَصَامٍ يَقُولُ النَّابِغَةُ

نَفْسُ عَصَامٍ سَوَدَتْ عَصَامَا
فَخَيْرٌ مَا وَرَاءَكَ يَا عَصَامُ

10 وقوله

وَجَزَائِي عَنْ يَمِينِ ذَلِكَ وَفِيهَا يَقُولُ الشَّاعِرُ

أَلَا يَا بَنِي عَصَمٍ جَزَائِي وَحَنَّةٌ مَرَاتِيْبُ تُجَنِّي كُلَّ عَامٍ لَكُمْ حَرْبًا
إِذَا ارْتَبَّتْ مِنْهَا أَلْبَابُكُمْ فَتَجِيَتْ صُدُورُ رِجَالٍ لَمْ تَرَوْعُوا لَهُمْ سَرَبًا
يَقُولُ تَحْسَدُونَ عَلَيْهَا وَفِي لَبْنَى عَصِيمٍ مِنْ بَاهِلَةَ وَمَوَالِيهَا، وَمُرَيْفُوسُ
16 فَهُوَ لَبْنَى حَصْنٌ، وَالنَّشْطُ لِمَوَالِي عَصَامٍ، وَمَأْسَدٌ وَحَصْنٌ غَيْرُ حَصْنِ بَنِي
عُكَاظٍ مِنْ أَرْضِ بَاهِلَةَ، وَالْفَرْعَةُ وَادِي نَخْلٍ لِبَلْأَحْرَثِ بْنِ بَاهِلَةَ، ثُمَّ
أَيْمَنُ مِنْ ذَلِكَ الرَّيْبِ فَهُوَ لَبْنَى مَرِيحٍ وَلَبْنَى عُبَيْدَةَ وَلَحْيِدَةَ وَهَذِهِ
الْبَطُونُ مِنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُشَيْرٍ، وَقَرَقَرَا مِنَ الْيَمَامَةِ وَالْهَزْمَةِ وَفِيهَا الْيَوْمُ
بَنُو شَهَابِ بْنِ ظَاهِمٍ مِنْ نُمَيْرٍ، انْدَخُلْ نَاحِيَةَ الْهَزْمَةِ وَقَرَقَرَا وَتُوضِحُ
20 وَأَيَّاهَا عَنَى أَمْرُ الْقَيْسِ بِقَوْلِهِ

بَسَقَطَ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ وَحَوْمِلٍ وَتُوضِحُ قَالِمِقْرَةَ لَمْ يَعْفُ رَسْمَهَا
وَحَصْنُ بَاهِلَةَ وَادِي نَخْلٍ كَحَصْنِ نَجْرَانَ وَحَصْنِ عُكَاظِ جَبَلِ [285]
وَفِيهِ يَقُولُ الْأَعَشِيُّ

كَخُلُقَاءَ مِنْ هَضَبَاتِ الْحَصْنِ

25 وَقَالَ الرَّاجِزُ

لَمَّا بَدَا شَعْفٌ بِأَعْلَى السِّيِّ وَحَصْنٌ مِثْلُ قَرْيِ الرِّجَاجِيِّ

وَمَأْسَل جَاوَةَ لِبَاهِلَةَ وَمَأْسَل التَّجْمَعَ نُبَى ضِنَّةً مِنْ بَنَى نُمَيْرٍ وَذُو سُدَيْرٍ
وَادَى ضِنَّةً مِنْ نُمَيْرٍ وَبَطْنُ الْمُعَرِّسِ وَبَطْنُ الْجَوْفِ حَدٌّ بَيْنَ ضِنَّةٍ
وَبَاهِلَةَ وَأَبْنَا شَمَلٍ فَهُمَا لِبَاهِلَةُ ۝

يَبْرِينَ، يَبْرِينَ فِي شَرْقَى الْيَمَامَةِ وَهِيَ عَلَى مَحَاجَّةِ عَمَانَ إِلَى مَكَّةَ
وَكَلَّتْهَا أَدْخَلَ فِي مُحَافَاةِ الْيَمَامَةِ إِلَى الْجَنُوبِ شَيْئاً وَبَيْنَهُمَا وَبَيْنَ حَضْرَمَوْتَ ۝
الْعَجَمَ بِلَادٍ وَاسِعَةٍ لَا يُقَطَّعُ وَمَنْظَرُهَا مِنَ الْيَمَامَةِ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْجَنُوبِ
وَمَا بَيْنَ يَبْرِينَ وَبَيْنَ الْبَحْرِ انْتِهَالٌ وَهِيَ طَرِيقٌ إِلَى الْيَمَامَةِ وَإِلَى الْبَحْرَيْنِ
وَهِيَ أَرْضٌ مَنْقُطَةٌ بَيْنَ الرَّمْلِ وَفِي ذَاتِهَا تَحْلُ كَثِيرٌ مِنَ الصُّفْرِى وَالْبَرْقِى
وَذَاتُ زَرْعٍ قَلِيلٍ وَهِيَ تَشُقُّ كُبَارَ عَلَى هَيْئَةٍ بَعْضُ الْبُهْرَةِ وَسَاكِنُهَا مِنَ
لُحُومِ الْعَرَبِ أَيْ بَطْنِ الْعَرَبِ وَيَقَالُ طُخُومٌ مِثْلُ لُحُومٍ ثُمَّ اسْتَخْرَجَتْهَا مِنْ 10
أَيْدِيهِمْ قُشَيْرٌ ثُمَّ أَخْرَجَتْ انْقِرَاطَةً بَنَى قُشَيْرٍ عَنْهَا ۝

وَالْعَارِضُ جَبَلٌ مِنْقَادٌ عَشْرَةَ أَيْلَمٍ يَعَارِضُ مَنْ خَرَجَ عَنْ فَجْرَانَ
أَرْبَعَ مَرَاحِلَ فَلَا يَزَالُ يَمَاشِي الْإِنْسَانَ [286] حَتَّى يَقْطَعَ الْفَقِىَ وَهُوَ
أَقْصَى الْيَمَامَةِ وَمِنَ الْفَقِىَ إِلَى الْبَصْرَةِ عَارِضَةُ الدَّقْنَاءِ وَالصَّمَانِ وَلَدَتْهُ
قَيْعَانُ وَخُزُونٌ وَغَيْرُ ذَلِكَ وَطَرِيقُ يَبْرِينَ إِلَى الْيَمَامَةِ فِي أَوْدِيَةِ الْعَارِضِ 15
فِيهَا صَالِي الْيَمَامَةِ مِنْ قَرَى الْيَمَامَةِ، وَفِي الْعَارِضِ الصَّيْدُ أَكْثَرُ ذِكْرًا
وَمِنْ أَوْطَانِ الْيَمَامَةِ انْقَصِيمٌ لَعَبَسَ، وَالتَّبَاجُ لِبَنَى مُجِيدٍ مِنْ فُرَيْشٍ،
وَالنُّقَارُ بَنَى قَطْنٍ مِنْ نُمَيْرٍ، وَابْنُ لُصْنَةٍ مِنْ نُمَيْرٍ، وَالسَّرُّ لِبَنَى صَلَاحَةَ
مِنْ نُمَيْرٍ قُلُ الْأَرْضِ انْقِلَاعُ

قُلُ الْأَطِبَّاءِ مَا يَشْفِيكَ قُلْتُ لَهُمْ رِمَتْ مِنَ الرَّمْدِ وَأَسْرَبَنِ بِشَفِيئِي 20
رَمْدٌ بَعْدُ انْقِلَاجٌ مِنَ أَرْضِ الْيَمَامَةِ وَهُوَ فِي قَبْلِ مِنَ الْأَرْضِ أَيْ فِى
وَسَبِيلِ الْعَرِضِ تَمَرٌ بِسَيُوفِهِ وَهُوَ مِنْهُ عَلَى تَرْمٍ وَسَيُوفُهُ تَضْبِرُ مِنْ جُسْرِ
مِنْ مَغَاضٍ مِنَ الْعَارِضِ شَرْقًا وَمِنْ أَرْضِ نَجْدٍ وَأَعْرَاضٍ غَرْبًا وَمِنْ
فَاحِيَةِ الْأَخْضَرِ بَنِيَّةٍ بَيْشَةَ بَعْطَانٍ وَتَرْجٌ وَتَبْدَنَةٌ وَرُنْيَةٌ وَتُرْبَةٌ وَهُوَ رَمْلٌ
قَلْعٌ لِلْأَرْضِ مُحِيطٌ يَحْتَوِى عَلَى حَبِيبَةٍ مِثْلِ النَّوْنِ فَيَقَرُّ فِيهَا الْمَاءُ سِنِينَ 25
وَكَذَلِكَ تَوْصِيحٌ بِالْيَمَامَةِ بَنِيَّةٍ بَيْنَ رَمْلٍ، وَنَهَى الْمَذْنَبَ مِثْلَ ذَلِكَ

منبعه العارض ويحده الرمل، وطريق العقيق الى اليمامة على غرقى
الفلج على عمارة وفي مسلم لبني عقيل وأعلىها غمرة وادى نخل [287]
وأبار لجرم، ومطعم ماء لهم قلت الجرمية

أحب قنابا مطعم وحلالهم وأنعام جرم حيث لاح صليها
ه أي غارها وأعلىها، ومن أحب تطرق الفلج الى اليمامة من العقين ه
فاما مراحل نجران الى العقين فأولها الكوكب وهو قلت، ثم
الحفر، ثم ثلاث مراحل، ثم العقيق وسمى عقيقا لأنه معدن يعق
عن الذهب وهو لجرم وكندة ففيه الآن الكنادرة من كندة وفيه
أموال لآل الحصة من الجماع بالجم، وفي جبير الخعام بالخاء، أفضت
10 اليهم من أم لهم جرمية يقل لها أم زيد من بني حرب من الهون بن
جرم، والمقترب بين العقيق والفلج وهو لبني قوط من نمير ثم لبني
حسام وهو من العقيق على مرحلة، ومن نجران الى العقين أربع
مراحل، ومن العقين الى الفلج سبع طاف، ومن الفلج الى الخرج
ثلاث مراحل خفاف، ومن الخرج الى انخضمة مرحلة، وبين انخضمة
15 والقيى وهو طرف اليمامة أربع مراحل، وبين القيقى والبصرة عشر
مراحل في قع لا يلقى المنس فيه عصبة ولا جندلة وأنشد

راحت من أنشمان بين الأجل ترفع ذيل السابل المخطل
وقل الجرمي وأخبره أبوه أنه سمع راجزا يحدو في الفلاة ولا يرى
شخصه [288] وهو مقبل في بعض أسفاره وهو يقول

20 جاءت من أنشام تيم الضائف تدرى حصي المعزا له خذاف
تجش أيديها كخذف القاذف حتى بدا النجم المعالي أطراف
فقربوا الرجال والزخارف وعلقوا السيوف والقطائف
من كد صهباء وناب شرف قب الكلى قد شئت المعالف
يحدو بها كد فتى غطاف طيب بمنجهل الفلاة عارف
مختتم بالريط والمصارف

25

قل ابو محمد ينبغي ان يكون سبعة نيلا وهو سائر جنبه لأن سبعة

بالنهار من غير شخص مما يستحيل عند ذوي الأبواب، وقل مالك
ابن حريم الهمداني يذكر أعراض اليمامة وجراد

- إذا سألتك نفسك أن تراك بملك الجوف فاعترب أنجادا
تراك بالقرارة غير شك نقيذها مسومة جياتا
علينا كل قصاص دلاص وأسيف ورنافن عادا
سنحبي الجوف ما دامت معي بأسفله مقابلة عرادا
ونلحق من يراحنا عليه بأعراض اليمامة أو جرادا
نبيت مع الثعلب حيث بانت ونجعل صنع عرقطن زادا
وأن قد ذكرنا معين في هذا الموضع فلما نذكر ما بالجوف [289] من
الآثار وانعمور ونذكر ما في من أوطان الجوف وظاهرة وبلد شاكر،
صفة الجوف عمران وهو لنش، وبيت نمران والخربة البيضة
لحشاشية لبى دالان، والخربة السوداء بالشاكرية، ثم معين وبراقش
ثم كمننا وروثان لنش، وقد ذكرنا سوائله الكبار وفي مذاب وخبش
والخار والمنبج وحام ثم أسفل بلد بني دالان، ومن الصغار شعبة
والفلقة وعين، أوطان نهم من الجوف أو بن وعربين وسروم وذو
الدوم والعقل وخليص بثر لثم وحمين وكب وسدنا وهربا وغراز والغانة
ووسط والمليح ونيب والبياض ونحاس وطب ووايا بني الأجدع
ووايا الشوار وسراه وعشرة وخبان كل واحد منها خب وايا به،
منبه وتمر ثم فضيب ثم خلف، وهذه أودية تصب من قبل نهم
الشمالي إلى الفرض والغائط، ومما هو بين نهم وبين عبد بالنمري
حد رهنه وأمنه ورخب وعربين ونسم ومليل وقصاة نعمن وفي
نمرهة وحلتان وسروم والعقل وذو الدوم وسلية والنقيص وجبل الظهر
[290] وأوطان النمراشي البرود لصبرة، والنخلاف لحميدات، والنكيل
وأثن وطفحان ومرفب وبه الملايكة أرض وواد لملاية بن أرخب،
والنبيل وعي والأقنيل ونشقراء وفي نصبرة، ثم بلد دومة يرب وحبل
وعضله والصنع والجفرة ثلاثة أودية تسيل في الغيث وعربز وخسم

من الحاجر ولوائلة مما صلى دُفنة وأرحب القو وطلاع لوائلة والعشة
 والتسير إلى وقرآن كل هذا شعراء بين شاكر والشعر لخط إلى رأس
 المحتببة للمحتاجر، والمتامة لوائلة ٥ أودية وأئلة أملح ورحوب
 مسيلها إلى رافق ومرز واديان ينتهيان في الغائط، وكتاف يسيل إلى
 ٥ العقيق والعقيق يصب في الغائط والفحلون بلد هوتف غير واد،
 والعطف والفقارة واديان يسيلان في صدخ واد لأمير ينتهي إلى الغائط،
 وحلف يفيض إلى التميم بهاء [٢] ثم الغائط والحصن بنجران لها ولأمير
 وسدرا والسادة وهراب وعراد وهو الذي ذكره مالك بن حريم بقوله [291]
 سَتَحْمِي الْأَجُوفَ مَا دَامَتْ مَعِينٌ بِأَسْفَلِهِ مُقَابِلَةً عُرَادَا
 10 وَأَوْنٍ وَمَطَارَانِ مَطَارَةُ النَّجْدَاتِ مِنْ نِيْهِمْ وَمَطَارَةُ أَجْرَمَ بَطْنٍ فِي نِيْهِمْ مِنْ
 أَجْرَمَ وَبَحِيرٍ، وَالْحَفَرُ مِنْ بَلَدِ بَنِي شَهْرَ بْنِ نِيْهِمْ، وَعَرْعَرَانِ وَالْمَنْهَرَةُ وَأَبْلَانِ
 وَالْقَنْبَلُ فِي سَوَائِلِ وَمَوَاضِعَ تَكْتَفِ أَوْنٍ ٥

هذه ما بين اليمن ونجد والعروض والعراق والعصاب البَحْرَيْنِ
 وأخوذة إذا أجملنا أرض البَحْرَيْنِ وهي أرض المَشَقَرِ فهي هَجَرُ مَدِينَتِهَا
 15 الْعُظْمَى وَالْعُقَيْرُ وَالْفَنِيْفُ وَالْأَحْسَاءُ وَحَلَمَ نَهْرُهُ وَمَا يَطُوفُ بِهَا وَيَقَعُ
 بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَحْرَةِ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْيَمَامَةِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ نَجْدِ
 فَسْقَرَانٍ وَفِيهِ يَقُولُ الرَّاجِزُ

جَارِيَةٌ بِأَسْفَرَانٍ دَارَهَا لَمْ تَدِرْ مَا أَتَدَّهْنَا وَلَا نِقَارَهَا
 وَلَا أَلْدَجَانِيَّ وَلَا تَعْشَارَهَا

20 النَّقَارُ نَقْرٌ فِي الرَّمْلِ، وَكَاطِبَةٌ، وَمُسْلِحَةٌ بَثْرٌ كَانَتْ أَجَاجًا تُدْرِبُ الْبَطْنِ
 وَعَذَبَ مَاوَهَا فَصَارَ فُرَاتًا، وَانْقِيعَةٌ وَبِهَا الْبَثْرُ الْعِدَّةُ الَّتِي ذَكَرَهَا، وَالسُّوْدَةُ
 وَوَادِي أُنَى جَامِعٍ وَالْجَشْرِيَّةُ وَالْقُرْنَتَانِ لِبَنِي تَبِيمٍ وَالرَّمَاةُ ٥ انْقَضَتْ
 أَرْضُ الْبَحْرَيْنِ وَسَنَذَكِرُ الْمَوَاضِعَ الْمَشْهُورَةَ بَيْنَ الْيَمَنِ وَنَجْدِ وَالْعُرُوصِ
 وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ وَذَكَرَ مُحَاجَّةَ الْعِرَاقِ فِي هَذِهِ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ [292] لَوْ
 25 فَتَنَّا الْبَحْرَيْنِ عَلَى نَحْوِ مَا فَتَنَّا الْقَلَجَ لَكُنْتُ عَلَى أَنَا قَدْ ذَكَرْنَا مِنْهَا
 أَطْرَافًا وَكَذَلِكَ كَثِيرٌ مِنَ الْيَمَنِ وَنَجْدِ وَالسَّرَاةِ لَوْ اسْتَقْصَيْنَا فِيهِ لَكُنْتُ

الوصف والتدليل على ذلك أنه ذكر سرار وادي نَجْرَان وسواثل الجوف
الصغار دون أعراضه فينتشر منها مواضع كثيرة ٥ فسرار نَجْرَان
شَوْتَانُ والجوز والذاران والحمة والجلالين ونفحة ونعامان والبيران
والخصن ويسكن هذه المواضع وآبئة من همدان دون الخصن فآبئة
بئر لوابلة بن شاكر بن بكيل وجيرة لهم من ثفيف، وقيل بئر
عاش وراحة ولباحة العليا ولباحة السفلى ولبينان انقضى شق
حمدان، ومن أوصان بلخريث سوحان ومينان وبه تحصنت بنو التمارث
عن العلوي أيلم أجلب عليهم بهمدان وخولان فلم يستقل منهم شيئا،
والموقجة وذات عبر وحكمان والغيل وسر بني مازن من زبيد وصافر
وحسن بلي ورجلي وذيبيان ومحضر وعرائس واليتائم والأرباط وأدوار 10
حدير وقرقر وينقم والهاجر وفي القرية الحديثة والهاجر القديمة موضع
الأخدود ٥ وأما سواثل جوف همدان فقد ذكرنا أعراضها اللبار [298]
والصغار مثل ذرار يصب في النخار بالمناحي، وحر يهبط إلى النخار،
والسود يهبط إلى النخار إلى عشرة المقيليد إلى النخار قبل عمران،
وادي الحربة والروضتين وغبر ونهمي وذوقر وأبر وعناضان وذو خليف ٥
ومنجزر وأيا وملاح والعبينة ورحنة وأقنة يبري في قبلة نعين ثم إلى
مذاب وصفرة وأدير وعين ابن أبي عبينة وعين بني ربيع والقعاع
واللحاجة وحام الأعلى وكذا وشعب الذئب ٥

ذكر المواضع المشهورة بين اليمن ونجد والعروض والعراق

والشام وذكر محتاجة العراق في هذه 21
قل "نَجْرَمِي الشَّرِيفُ الَّذِي يَنْسَبُ إِلَيْهِ عَقْبَانُ الشَّرِيفِ نَبِي
تَمِيمٍ، وَشُعْبَى مِنْ أَحْوَازِ الشَّرِيفِ قُلُوبُ طَرَفَةٍ
لِيَهْدِي بِحِزَانِ الشَّرِيفِ ضُلُولُ تَلُوحُ وَأَدْنَى عَيْدِيحُ مُحِيلُ
وَصُرَيْتُ لَبْنَى كَلَابِ وَالْغَمَرُ غَمَرُ ذِي كِنْدَةَ خَلَفُوا عَلَيْهِ بَعْدَ أَجْلَاءِ
كِنْدَةَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ ٥ وَلِإِدْيَارِ بَنِي وَائِلٍ مِنْ تَيْمَمَةَ إِلَى الْبَحْرَيْنِ ٥
إِلَى سَيْفِ كُظْمَةَ إِلَى الْبَحْرِ فَضَرَفِ سَوَادِ الْعِرَاقِ فَلَابِلَةُ فَهَيْتُ ٥

وَيَارِ تَغْلِبَ الْجَزْبَةَ بَيْنَ بَلَدٍ بَكْرٍ وَبَلَدٍ [294] قُصَاعَةً وَيُقَالُ أَنَّ عُمَرَ نَزَلَ
 كِنْدَةَ وَمَا صَاحِبُهُ كَانَ يَسْكُنُهُ بَنُو جُنَادَةَ بْنِ مَعَدٍّ قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْبَعَةَ
 إِذَا سَلَكَتُ عُمَرَ نَزَلَ كِنْدَةَ مَعَ الرَّكْبِ قَصْدًا لَهَا أَلْفَرَقْدُ
 هُنَالِكَ أَمَا تُعْزِي أَلْهَوَاءَ وَأَمَا عَلَى إِثْرِهِمْ تَكْمَدُ
 ٥ وَغَمْرَةَ بَلَدٍ غَيْرَ عُمَرَ نَزَلَ كِنْدَةَ لَغْنَى قُلُوبُ طُقَيْلٍ

جَنَّبْنَا مِنَ الْأَعْرَافِ أَعْرَافَ غَمْرَةَ
 وَأَعْرَافَ لُبْنَى أَلْكَيْدَ يَا بَعْدَ مَا جَنَّبَ

حَصَنٌ وَالسُّبَى لِبَاهِلَتِهِ وَقَدْ ذَكَرْنَا مَنَازِلَ الصَّاحِبِ مِنْ سَلِجِ الْبَلْقَاءِ
 وَسَلَمِيَّةَ وَحَوَارِينَ وَالزَّيْتُونَ ٥ دِيَارُ بَلِيٍّ أَمَجٍّ وَغُرَانٍ وَهَمَا وَادِيَانِ يَأْخُذَانِ
 10 مِنْ حَرَّةٍ بَنَى سُلَيْمٌ وَيَنْتَهِيَانِ فِي الْبَحْرِ وَهَجَشَانِ وَالْحَجْرُ وَالسُّقْيَا
 وَالرُّحْبَةُ، وَأَمَا مَعْدَنُ قَارَانَ فَاتُّهُ نَسَبٌ إِلَى قَارَانَ بْنِ بَلِيٍّ بْنِ عَمْرِو كَمَا
 قِيلَ فِي جِبَالِ الْحَرَمِ جِبَالُ قَارَانَ وَذَكَرْتُ بِذَلِكَ فِي التَّوْرَةِ وَإِنَّمَا نُسِبَتْ
 إِلَى قَارَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمِلِيَّةٍ، وَبَلِيٍّ دَارٌ بِشُعْبٍ وَبَدَأَ بَيْنَ تَيْمَاءَ
 وَالْمَدِينَةِ وَفِي أَرْضِ عَقِيلٍ سَخْبَلُ مَوْضِعٌ قُتِلَ فِيهِ جَعْفَرُ بْنُ عُلبَةَ الْحَارِثِيُّ
 15 مَقْتَلُهُ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ وَفِيهِ يَقُولُ

نَهْمُ صَدْرُ سَيْفِي يَوْمَ بَطَحَاءِ سَخْبَلِ
 وَلِيٍّ مِنْهُ مَا ضَمَّتْ عَلَيْهِ الْأَتَامِلُ

وَجَرَادُ بِنَاحِيَةِ التَّيْمَامَةِ وَفِيهِ يَقُولُ مَالِكُ بْنُ حَرِيمٍ الْهَمْدَانِيُّ [295] فِي
 غَزَاةٍ غَزَاهَا إِلَيْهِ

20 وَحَى زَيْدُ يَوْمَ حَابِسٍ قُتِلُوا وَيَوْمَ بَنَى سَعْدُ شَقِيْتُ عَلِيلِي
 وَخُتَعْمُ أَرْوَبْتُ أَلْعَدُ مِنْ دِمَائِهَا بِشَقَانٍ حَتَّى سَالَ كُلُّ مَسِيلِ
 وَحَى تَمِيمٍ إِذْ لَقِينَا وَسَعْدُنَا يَوْمَ جَرَادٍ أَهْلَكُوا بِدُحُولِ
 وَزَعْبُلٍ بِالنَّحَاجِزِ مِنْ نَاحِيَةِ تَيْمَاءَ قُلُوبُ أَبُو الدِّيَالِ الْبَلَوِي

وَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ يَوْمِ رَأَيْتَهُ بَزَعْبُلٍ مَا أَخْضَرَ الْأَرَاكِ وَأَثْمَرَ ٥

أَرْضُ جُهَيْنَةَ

25

يَنْدُدُ وَمُثَغَّرُ وَوَادِي غَوَى وَيُحَالُ فَيُقَالُ وَادِي رَشْدٍ وَكَذَلِكَ أَحْلُ

رسول الله صلعم في بني غنيان فقل بنو رشدان ، والأشعر والأجرد
وقدس وآرة ورضوى وحديد واضم وهو واد عظيم تغرره أودية كثيرة
وهو من أعراض الحجاز الكبار كنجخل وغيره وفيه يقول أمية بن
أبي الصلت

أَبَاؤُنَا تَمَتُّوا تَهْلَةً فِي السَّعْرِ وَسَلَّتْ بِحَيْشِهِمْ أَضْمُ ٥
والصفراء وساية وذو خشب والخاصر وثقباء ونعف وجواط والمصلى
وتذر وجفجاف ورقاط ووثان وينبع والحرراء والمرج والأثاية والرويشة
والمجنبيان والروحاء وحقل ساحل تيماء وذو المروة والعيص وفيه
[296] الفاحلتين وفيه الريح في أرض فوازن وخيبر فذلك وحررة النار
ويبين إلى الريدة إلى النقرة إلى إرن إلى صفينة إلى السوارقية قرية بني 10
سليم ٥

منزل آياد سنداد قل الأسود بن بعفر
مَاذَا أَوَّمَلْ بَعْدَ آلِ مُحَرِّقٍ تَرَكُوا مَنَازِلَهُمْ وَبَعْدَ آيَادِ
أَهْلِ الْخَوَرَنَقِ وَأَسْدِيرِ بَارِقِ وَأَنْقَضَ فِي الشُّرَفَاتِ مِنْ سُنْدَادِ
نَزَلُوا بِأَنْقَرَةَ يَسِيلُ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْفُرَاتِ يَسِيلُ مِنْ أَطْوَادِ 15
أَرْضٍ تَخَيَّرَهَا نَطِيبٌ مَقِيلٌ كَعْبُ بْنُ مَامَةَ وَأَبْنُ أُمِّ دُوَادِ
وكانوا يعبدون بيتا يسمى ذا الكعبات وانكعبات حروف الترابيع فإلى
بارق فالخورنق في الجزيرة غربا فإلى كطمة شرقا وجنوبا قل أبو
السندر الأبدى

تَحْنُ إِلَى أَرْضِ أَنْغَمِسِ نَافَتِي وَمِنْ دُونِهِ ظَهَرُ الْجَرِيبِ وَرَاكُسُ 20
بِهَا قُنُوعَتْ عَنَا أَنْوَيْهِ نَسَوْنَا وَغَرَّقَتْ الْأَبْدَاءُ فِينَا أَلْخَوَارِسُ
تَجُوبُ بِنَا أَنْبِيَاءُ كُلِّ شِمْلَةٍ إِذَا أَعْرَضَتْ مِنِّيَا أَنْفَقَرُ أَنْبَسَابُسُ
فِيَا حَبْدَا أَعْلَامُ بِيْشَةٍ وَأَلَوَى فَيَا حَبْدَا أَحْشَابُ وَأَنْجَوَارِسُ
ويسمى قرن أسيفات لأهل نجد قرن المنازل ٥

25 دِيَارُ رِبِيعَةٍ مِنَ الْعَرُوسِ وَنَجْدِ
الذنوب ووردات والأحد وشبيث وشنن تجريب [297] والتعلمن

وَالشَّيْطَانِ يَذْكُرُ فِيهِ حَرْبَ مَذْحِجَ لَرَبِيعَةَ

مَنْعَنَا الْغَيْلَ مِمَّنْ حَلَّ فِيهِ إِلَى بَطْنِ الْجَرِيْبِ إِلَى الْكُتَيْبِ
بِأَرْمَاحٍ مُثْقَفَةٍ صَلَابِ غَدَاةِ الطُّعْنِ فِي الْيَوْمِ الْكُتَيْبِ
وَهُمْ سَدُّوا عَلَيْكُمْ بَطْنَ نَجْدٍ وَضَرَّتِ الْحُجَبَابَةُ وَالْهَضِيبُ

وَحَزَارٍ وَفِيهَا يَقُولُ بَعْضُ مَنْ شَهِدَهَا مِنْ خَوْلَانَ

كَانَتْ لَنَا بِحَزَارٍ وَقَعَةٌ عَاجِبٌ لَمَّا اتَّقَيْنَا وَحَادِي الْمَوْتِ يَحْدُوهَا

وَيُقَالُ فِيهَا خَزَارِي وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ أَوْسُ بْنُ خَارِثَةَ بْنِ لَامٍ يَمُنُّ عَلَى

خَوْلَانَ بِنَصْرَةِ مَذْحِجَ لِقُضَاعَةَ عَلَى بَنِي رَبِيعَةَ

وَنَحْنُ ضَرْبْنَا الْكَبْشَ مِنْ قَرْعٍ وَائِلٍ

بِأَسْيَافِنَا حَتَّى أَشْتَكَى أَلَمَ الْخَدِّ 10

غَدَاةُ نَقِينَاهُمْ بِسَفْحٍ عُنَيْزَةٍ

بِكُلِّ جَنْيِبِ الرَّجْلِ وَالْأَشْعَثِ الْوَرْدِ

بِمَا أَجْتَرَمْتُ فِينَا وَجَرْتُ قُضَاعَةَ

عَلَيْنَا فَسَرْنَا بِالْأَخْيَيسِ وَيَسْأَلُ بَنْدٍ

15 يَرِيدُ بِمَا جَرَّ خُزَيْمَةَ بْنِ نَهْدٍ وَكَانَ يَتَعَشَّقُ لِفَاطِمَةَ بِنْتِ يَذْكُرُ بْنُ

عَنْزَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ، قَدْ عَمَّارَةٌ بِنِ عَقِيلِ بْنِ بِلَالِ بْنِ جَرِيرِ

يَا لَيْلَةَ الْبَرَى الْغَمِيضِ وَدُونَهُ مِنْ بَطْنِ طَخْفَةَ أَوْ سَوَاحٍ مَنَكِبُ

جَادَ الْجَرِيْبُ فَبَاتَ ضُورُ رَبِّهِ بِحِمَى صَرِيَّةٍ يَسْتَهْلُ وَيَسْكُبُ

صَبْرًا يُضِيءُ وَيَسْتَطِيرُ رَبَابُهُ قَدَمًا وَيَدْفَعُهُ الْعَدَابُ الْغَيْهَبُ

فَلُظْمٌ ذَا مَرْخٍ فَبَاتَ يَكْبُهُ 20 فِيمَا أَظْمَانُ [فِي] الْكُتَيْبِ تَوَثَّبُ

[289] وَمَعْلَا لُغَاطٍ فَبَاتَ يَلْغُطُ سَيْلُهُ فِي قَرْقَى شُعْبَى أَيْمَامَةَ تُشْعَبُ

وَأَقَامَ بِالْعُثْمَانِ عَامَّةً لَيْلَةً فَكَانَ دَارَةً كُلِّ جَوْ كَوْتَبُ

وَأَنَاحَ بِالْذَهْنِ وَشَقَّ مَزَادَهُ بِدَقَاسِهَا وَعَزَارَهُ يَسْتَسْكِبُ

قَالُوا حِمَى صَرِيَّةٌ هُوَ حِمَى كَلِيبٍ وَبَيْنَ الْحِمَى وَصَرِيَّةٍ جَبَلُ النَّيْرِ وَقَدْ

25 يَرَى قَوْمٌ مِنَ الْجُبَّالِ أَنَّ دِيَارَ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ كَانَتْ مِنْ تِهَامَةِ بَسْرَدٍ

وَبِلَادُ يُعَسِّنُ مِنْ عَدَاكَ وَإِنْ تَبِعَا أَقْطَعَهُمْ هَذِهِ الْبِلَادُ لَمَّا حَافَعُوا وَهَذَا

من الأخبار المصنوعة لأن الملوك أجل من أن يحالفوا الرعياء وإنما
بنوا هذا الخبر على وهم وهوى فقالوا في المتهجم وفي خربة خزازي وفي
الأنعم الأنعميين وفي الذنابات الذنائب وفي العارضة عويص وإنما عني
مهلهل بقوله

عمرت نازنا تهنئة في الدفر رخيها بنو معد حلولا
مكة وما صلقها ٥

منار فذيل عرنة وعرقة وبطن نعبان ونخلة ورحيل وكبكب والبركة
وأطلس وعروان فأخرجهم منه بنو سعد أخرجوها في وقتنا هذا بمعونة
عج بن شاخ سلطان مكة وعروان من أمتع جبل حجاز وأكثره صيدا
وعسلا وهو يشاكل من جبل السراة شنا [299] وجبل بارق ٥ 10

باب فيه أبيات من الشعراء

مما ذكرت العرب مواضع من نجد قل طريقة في تبالة
رأى منظرًا منها بواي تبالة فكان عليه الراد كالمقر أو أمر
أقامت على النعراء يومًا وكيلة تعاورها الأرواح بالسقي والمطر
المقر الصبر، وقل طريقة يذكر الشريف 15

لهند بحزان الشريف طليل

وقل بعض العرب من قطف الشريف وتربع الحزن وشتا الضمن فقد
أصعب امرئ، وقل خفي الغنوي
تبسيت كعقبان أشريف رجائه إذا ما نوا أحداث أمر معقب
وقر وذات اتخذ موضعان والحد نبت قل طرفة 20
حول ذات الحاك من ثنيي وقر

النير جبل لغضرة قل العاجج

لو أن عصم شعقات النير يسعنه بشارن لنبشير
وقل طرفة

طلت يدي الأرضي فوبق متقب بكينة سو حليف أو كبايك 25
كينة مثل ديرة أدر في ديرة ومنقب مكن، وبثقب في بلد

نُبَيَّانُ كُلِّ النَّابِغَةِ

عَقَتْ رَوْحَهُ الْأَجْدَادِ مِنْهَا قَيْثُفُ

تَقْبَلُنْ بِالْيَمَنِ، قَالَ طَرْقَةُ

لِخَوْلَةٍ أَطْلَلُ بِبُرْقَةٍ تَهْمِدُ

٥ تَهْمِدُ مَاءَ بَحْرَيْنِ، أَصَاحُ لَغْنِي، [300] اسَدُ بَنَاجِدٍ، وَتَدُ مَوْضِعُ

بَسِيفِ كَاظِمَةِ قَالَ طَرْقَةُ

خَلَايَا سَفِينٍ بِالتَّوَصِّيفِ مِنْ تَدِ

غَمْرَةٍ مِنْ بِلَادِ غَنِي قَالَ طَفِيلُ

جَنَّبَنَا مِنَ الْأَعْرَافِ أَعْرَافِ غَمْرَةٍ وَأَعْرَافِ لُبْنَى الْخَيْلِ يَا بَعْدَ مَجْنَبِ

10 وَالْقَنَانُ جَبَلُ لُبْنَى أَسَدُ قَالَ طَفِيلُ

وَلَمَّا بَدَا هَضْبُ الْقَنَانِ وَصَارَ

وَصَارَ مَوْضِعُ رَمْلٍ عَاجٍ يَقْطَعُ بَيْنَ جَبَلِي طَيٍّ وَأَرْضِ قَرَارَةٍ فِي الدَّقْنَةِ،

وَشَرْجٍ وَأَيْهَبُ مِنْ بِلَادِ غَنِي، مُتَحَجِّرٌ بَيْنَ غَنِي وَبَنَى أَسَدٍ، رَمَانُ

وَحَقِيلُ بِلْدَانِ بَيْنَ غَنِي وَطَيٍّ، أَدَامُ مِنْ أَحْوَازِ مَكَّةَ، وَالْدَّامُ بَيْنَ

15 الْيَمَامَةِ وَأَرْضِ خُثْعَمٍ، وَالْيَزْمُ بِأَرْضِ الْكَلَاعِ، وَالْدُّمُومُ بِمَادِنٍ، وَمَدَامُ

لَهْمَدَانٍ، الْجَنْابُ وَأَنْهَبُ مِنْ أَرْضِ غَطَفَانَ، أَرِيكَ الْأَبْيَضُ مِنْ أَرْضِ

بَنَى أَسَدٍ وَأَوَارَةُ فَأَمَّا أَرِيكَ بِصَمِّ الْأَلْفِ فَبِنَاحِيَةِ نَخْلَةٍ وَأَوَّلُ وَأَدْرَعَتِ

وَبَطْنُ ذِي عَاجٍ وَمُتَالِيعُ نَغْنِي قَالَ طَفِيلُ فِي الْخَيْلِ

أَبْنَتْ قَمًا تَنْفَكُ حَرْدٌ مُتَالِيعٍ لَهَا مِثْلُ آثَارِ الْمُبَقَّرِ مَلْعَبُ

20 خَسُ مَاءَ لَغْنِي، قَالَ طَفِيلُ وَذَكَرَ يَبْنَبِيمَ مِنْ تَجْدِ الْعُلَيَّا

أَشَاقَتَكَ أَطْعَمَانُ بِحَقْرِ يَبْنَبِيمَ غَدَاؤًا بُكْرًا مِثْلَ النَّخِيلِ الْمَكْمِ

ثُمَّ ذَكَرَ سَمْسَمَ مِنْ أَرْضِ الْفَلَجِ [301]

أَسَفٌ عَلَى الْأَفْلَاحِ أَيْمَنُ صَوْبِهِ وَأَيْسَرُهُ يَعْلُو مَخَارِمَ سَمْسَمِ

وَتَبْنَانُ مِنْ بِلَادِ غَنِي، وَتَبْنُ بِلَادُ مُرَادٍ، وَتَبْنُ أَيْضًا بِالْيَمَنِ قَالَ

25 أَسِيدُ الْحَمِيرِيِّ

فَلَا وَقَفْتَ عَلَى الْأَطْلَالِ مِنْ تَبْنٍ وَمَا وَقُوفُ كَبِيرِ السِّنِّ بِالْيَمَنِ

وَيَلْتَمِسُ مِيقَاتِ أَهْلِ تِهَامَةٍ وَجَاءَ فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ أَلْتَمَسَ مَكَانَ إِلَيْهِ
هَمزة كل طُفِيل

وَسَلْهَبَةٍ تَنْصُو الْحَيَاةَ كَأَنَّهَا رَوَاءُ تَدَلَّتْ مِنْ فُرُوجِ يَلْتَمِسُ
ويقال لْتَمَسَ أَيضًا، مَتَى بِمَكَّةَ غَيْرَ مَنَوْنَةٍ مِنْ مَتَى الْأَدِيمِ عَطَنَهُ وَمَتَى
مَنَوْنٍ مِنْ دِلَارِ غَنِيٍّ قَرِيبٍ مِنْ طَحْفَلَةٍ وَهُوَ حَتَّى ضَرْبَةٍ، وَبِالْحَمَى
الرَّخْلَمِ جَبَلٌ صَغِيرٌ، وَالزَّيَّانُ وَادٍ بِالْحَمَى، ثُمَّ طُلُوحٌ فِي دِلَارِ تَيْمِيمٍ مِنْ
نَحْوِ كَلْبَةَ كُلِّ جَرِيرٍ

مَتَى كَانَ الْخَيْلُ بِذِي طُلُوحٍ

وَنُو طَلَحَ مَكَانَ كُلِّ انْحُطِئَةٍ

مَاذَا تَقُولُ لِأَفْرَاحِ بَذِي طَلَحٍ حُمُرِ الْخَوَاصِلِ لَا مَاءَ وَلَا شَجَرٍ 10
وَنَاطِرَةَ مَوْضِعٍ، وَمُسْحَلَانُ وَخَامِرُ مَوْضِعَانِ كُلُّ انْحُطِئَةٍ
مُسْحَلَانُ وَخَامِرُ

حُمُرُ بَائِيَمٍ، وَقَرَقَى مِنَ الْيَمَامَةِ وَقَرَارُ مَوْضِعٍ، وَسَوَى مَوْضِعِ كُلِّ الرَّاجِزِ
فَرَزَ مِنْ قَرَارٍ إِلَى سَوَى

وَقَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ انْدَوَ 15

وَأَنِّي أَهْتَدِيكَ وَأَنْدَوُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا وَمَا كَانَ سَارِي الْأَيْلِ بَلْدَوُ يَهْتَدِي
بِأَرْضِ تَرَى فَرَحَ الْخُبَارَى كَأَنَّهُ بِهَا كَوْنٌ مَوْفٍ عَلَى ظَهْرِ قَرْدٍ
[302] سَحَامٌ مَكَانَ كُلِّ أَمْرٍ أَتَقِيسُ

نَمَنِ السَّيَّارُ عَرَفَتْهَا بِسَحَامٍ فَعَبَابَتَيْنِ قَهْضِ نِي أَقْدَامِ
صَارِحٌ مَكَانَ كُلِّ انْحُطِئَةٍ 20

وَكَانَتْ عَلَى الْأَطْوَاهِ أَطْوَاهِ صَارِحٍ تُسَاقِطُنِي وَالرَّحْلُ مِنْ صَوْتِ هُدْهُدٍ
وَقَالَ أَيْضًا يَذْكُرُ يَبْرِينَ

أَنَّ أَمْرًا رَفِضَهُ بِتَشْمٍ مَنَزَلُهُ يَرْمَلُ يَبْرِينَ جَارٌ شَدَّ مَا أَعْتَرَبَ
وَقَالَ أَيْضًا فِي صَوْدٍ

خَبَلْتُ بِهِ مِنْ بِلَادِ انْحَوْدِ تَحْدَرُ حَصْدٌ لَمْ تَتْرَكَ دُونَ أَنْغَصَا شَدَّجًا 25
يَقَالُ بِلَادُ صَوْدٍ وَلَا يَقَالُ بِلَادُ انْحَوْدِ إِلَّا أَنْ يَرِيدَ بِلَادَ لُجَيْلٍ لَمَّا يَقَالُ

أَرْضُ السَّهْلِ أَرْضُ السَّهْلِ وَأَرْضُ الْجِبَالِ، وَقَدْ يَرَوِي مِنْ بِلَادِ الطُّورِ،
الشَّيْطَانُ مَلَأَ لَبَنِي بَكْرَ بْنَ وَاثِلَ قُلَّ الْأَعَشَى
بِالشَّيْطَانِ مَهَاةً تَبْتَغِي ذَرَعًا

وَقُلَّ الْأَعَشَى

كَتَحْدُولِ تَرَعَى النَّوَاصِفَ مِنْ تَثْلِيثِ قَفْرًا خِلَالَهَا الْأَسْلَاقُ
قُلَّ أَبُو النَّجْمِ

دَارُ تَعَفَّتْ بَعْدَ أُمِّ الْغَمْرِ بَيْنَ الرَّحِيلِ وَبِقَاعِ الصَّقْرِ
وَقُلَّ طَرْفَةُ

بِتَثْلِيثِ أَوْ جَرَانِ أَوْ حَيْثُ تَلْتَقِي مِنْ النَّجْدِ فِي قِيَعَانِ جَاشِ مَسَائِلُهُ
10 وَقُلَّ أَيْضًا

قَدُّو النَّيِّرَ قَالِاعْلَامُ مِنْ جَانِبِ الْحِمَى وَقَفَّ كَظْهِرِ الثُّرَيْسِ تَجْرِي أَسَاجِلُهُ
أَي سِرَاتِهِ، وَقُلَّ الْخَطِيئَةُ [303]

كَطَبَلِهِ حَرْبَةً سَاقِيَهُنَّ إِلَى ظِلَالِ السَّيْدْرِ نَاجِرٍ
يُمَثِّلُ بُوْحَشَ حَرْبَةٍ وَوَجْرَةَ وَالنَّهَارِ وَذِي قَارٍ وَتَبَانَةَ وَخَوْمَلٍ وَطِبَاءَ سَلَامٍ
15 وَطَلَامَ الْحَبِيلِ وَالدَّبِيلِ

جَابُ مِنْ لَفِيفِ مَسَاكِنِ الْعَرَبِ بَيْنَ الْعِرَاقِ وَالشَّامِ وَالْيَمَنِ
أَرِيكَ الْأَبْيَضَ فِي بِلَدِ بَنِي أَسَدٍ وَأَرِيكَ بَمَكَّةَ رَأْسُ الْكَلْبِ جَبَلُ
بِالْيَمَامَةِ، نَطَاعُ مَلَأَ لَبِي صِنَّةَ، صَوَّةُ الْأَجْدَادِ فَشِبَاكَ بَاعِجَةً فَجَائِرُ
مِنْ دِيَارِ إِيَادٍ، وَقُرَّ وَالْغَمْرِ وَقَطْنُ لَتِيمٍ، وَبَارِ الْيَوْمِ لَبْنِي سَعْدٍ مِنْ
20 تَمِيمٍ وَرَمْلٍ، وَسَنَامُ وَالرَّقْمُ لَتِيمٍ، الْحَكَاكُتُ وَعَقْلُ مِنَ الْبَحْرَيْنِ،
السَّيْتَارُ لَبْنِي تَمِيمٍ، الْأَتْبَارُ وَالْحَيْرَةُ وَالْقَصْرُ الْأَبْيَضُ وَالْبَقَّةُ وَسِنْدَادُ
وَالْخَوْرَثَقُ وَالسَّيْدِيرُ وَبَارِي مُحَاضِرِ الْعَرَبِ الْقَدِيمَةِ مِنْ حَيْزِ الْعِرَاقِ،
مُتَقَبُّ مِنْ دِيَارِ بَكْرٍ، وَيَتَقَبُّ مِنْ دِيَارِ مَرَّةَ، اِضْمِ وَاذْ لَأَشْجَعُ وَجْهِيَّةَ،
وَقَوْ جَبَلٍ، وَالْقَوَى بِلَدِ قُدَّانٍ، جُرْثُمُ لَمَزِينَةَ، يُسَرُّ وَوَقَرُّ وَذَاتُ الْحَاكِ
25 وَجُفَافٍ وَذُو خَيْمِ أَوْدِيَّةَ، وَذُو خَيْمِ جَبَلٍ، ثَهْمَدُ مَلَأَ بَحْرِيَّزٍ، أَصَاخُ
لَغْنِيٍّ، تَرْمِي بَادِيَةَ الْبَحْرَيْنِ، الْقَفِيَّينِ أَحَدَهُمَا لِعَاصِرَةٍ وَالثَّانِي لَبْنِي

يَرْبُوع، ضَرْعَد حَرَّة بِأَرْضِ عَمَّانَ، يَقَالُ فِي تَجْدِ الْعُلْيَا التَّجْدُ وَفِي
السُّفْلَى أَرْضُ تَجْدٍ قَالِ طَرْفَةُ

مَنْ التَّجْدِ فِي قِيَعَانِ جَلِشَ مَسَائِلُهُ

الْحَمَى حَتَّى ضَرْبَةٍ إِلَى سَوَاجِ [304] وَالْأَخْرَجَ وَالنَّبْرَ أَقْصَى حَتَّى
ضَرْبَةٍ، النَّبْرُ جَبَلٌ لِعَاصِرَةٍ، الْعُقْرُ بِالْعَلِيَّةِ، الشُّيْفُ شَرْقِيَّةٌ وَالشَّرْفُ غَرْبِيَّةٌ
وَهُوَ مِنْ أَدْيَةِ تَجْدٍ، غَمْرَةٌ وَلُغْرَافٌ غَمْرَةٌ وَلُبْنَى جَبَلٌ غَيْرُ مَصْرُوفٍ
مَوْثِقٌ كَذَلِكَ، تَعَارُ لَغْنِي، وَالتَّقْنَانُ جَبَلٌ لِبْنَى أَسَدٍ، وَالْعُحْلُ وَصَارَةٌ
عَلَجٌ بِلَدٍ رَمْلٌ يَمُرُّ بَيْنَ طَيٍّ وَخَرَارَةٍ لَكَلْبٍ، شَرْجٌ وَأَيْهَبُ مِنْ بِلَدٍ
غَنَى، مُخَجَّرٌ بَيْنَ غَنَى وَطَيٍّ، وَرَمَانٌ وَحَقِيلٌ بَيْنَ طَيٍّ وَغَنَى
أَيْضًا، الدَّامُ فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عُقَيْلٍ مَا بَيْنَ تَرْجٍ 10
وَالْيَمَامَةِ، وَأَدَامُ بَمَكَّةَ، وَالْجَنْابُ مِنْ أَرْضِ عَمَّانَ، بَطْنُ ذِي عُلَاجٍ
وَمُتَلَعٌ وَقَرَى بَيْنَ أَسَدٍ وَتَمِيمٍ، الْعَقِيقُ عَقِيقَانِ الْعَقِيقُ الْأَعْلَى لِلْمُنْتَهَى
وَمَعَهُ مَعْدَنُ مُعَدَا عَلَى يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ وَهُوَ أَغْرُ مَعْدَنٍ فِي جَزِيرَةِ
الْعَرَبِ وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ مُطِرَتْ أَرْضُ عُقَيْلٍ
ذَقَبًا، وَالْأَسْفَلُ هُوَ فِي طَيٍّ، حَرْسٌ مَاءٌ لَغْنِي، الْفَلَجُ وَسَمْسُهُ وَجَدُودٌ 15
مَاءٌ لَغْنِي، وَتَبْنَانُ مَاءٌ لَهُمْ أَيْضًا، قَرَقَرَى حَيْثُ انْتَقَى الزَّبْرَقَانُ
بِالْحُطَيْيَّةِ، تَرِيمٌ مِنْ دِيَارِ تَمِيمٍ، وَتَرِيمٌ وَتَرِيسٌ بِخَضِرْمُوتٍ، ذُو فَالَحِ
وَهُوَ ذُو فَالُوحٍ، جَدُودٌ وَمُسْخَلَانٌ وَحَامِرٌ عُيَيْدَانِ وَادِي النَحْيَةِ وَهِيَ
حَدِيثٌ، ذُو ضَوَالَةٍ مَوْضِعٌ، ضَارِجٌ وَالْوَثْرُ وَحَاجِرٌ لِبْنَى بَكْرٍ، فُتَائِدُهُ
مَوْضِعٌ وَقُصَائِرُهُ وَمِثْلُهُمَا عُتَائِدُ، شَعْبَعِبٌ وَغَبَعِبٌ وَكَبَكَبٌ جَبَلٌ أَحْمَرٌ 20
فِي رَأْسِ عَرَفَةَ، وَذُو شُرَى وَالْعَيْرُ وَالْعَيْرَةُ وَكُدَى وَكَدَاءٌ وَالْفَرَسُ وَالْبَرْكُ
وَعَزْرُورٌ مِنْ أَحْوَازِ مَكَّةَ 25

نَاحِيَةِ الْبَحْرَيْنِ وَالْيَمَامَةِ إِلَى تَجْدٍ خَيْمٌ وَخُفَقٌ وَبُسْرٌ أَوْدَةٌ وَدِ
ذَكَرْنَاهَا، ذُو النِّخَالِ جَبَلٌ مِمَّا يَلِي تَجْدَ مِنْ نَاحِيَةِ الْبَحْرَيْنِ، وَوَادِي
النُّخْرَامِي وَأَوْعَلُ وَذَاتُ أَوْعَلٍ تَضْبَةٌ فَيَا وَشَلٌ مِنْ مَاءٍ، أَدْرَعَتٌ مِنْ حَبْرٍ 30
الشَّاءُ، الْأَنْعِيمُ وَهُوَ الْأَنْعَمُ وَأَوْرَالٌ وَالدَّخُولُ وَحَوْمَلٌ وَتَوْضِجٌ وَانْمِقَرَاهُ

وَمَا سَلَّ وَدَارَةُ جَانِبِ مَاءٍ، وَغَنِيْرَةٌ وَوَجْرَةٌ وَطَبْيٌ مَاءٌ لَكَلْبٍ أَيْضًا، وَغَرَّعَرٌ
 وَادٍ لَطِيٌّ، ضَارِجٌ وَالْعُدَيْبُ وَقَطْنٌ وَثَيْتَلٌ وَالسِّتَارُ وَيَذْبُلُ وَمَأْسَلُ جَبَلٍ،
 كُتَيْفَةٌ، وَتَيْمَاءٌ هَذَاكَ تَيْمَاءٌ مِنْزِلُ كَثِيرِ النَّخْلِ عَادِلٌ عَنْ مُحَاجَّةِ الْعِرَاقِ
 وَهُوَ غَيْرُ تَيْمَاءِ السَّمُوعِ، أَبَانُ جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَكْرِ وَتَغْلِبُ، الْمُجَيْمِرُ جَبَلٌ
 ٥ لَبْنَى قَزَارَةً، وَالْغَبِيْطُ أَرْضٌ لِقَزَارَةٍ، تَيْمَرُ مَوْضِعُ الْمَشَقْرِ بِالْبَحْرَيْنِ نَحْوِ
 قَهْجَرٍ وَبِهِ نَخْلٌ لَا يَبْرَحُ الْمَاءُ فِي أَصُولِهِ، وَشَابَةُ وَالْعَمِيمُ وَعَصُورٌ، وَالْغَمِيمُ
 بَالُغِينَ مَا بَيْنَ مَرٍّ وَعُسْفَانٍ، وَالْغَصُورُ حَشِيْشٌ، وَحَمَلٌ وَأَعْفَرُ جَبَلَانِ
 نَحْوِ عَالِجٍ، تَنَافُ وَطَرْطَرٌ وَبَرْبَعِيْصٌ وَمَيْسَرُ مَوَاضِعُ فِي بَلَدِ طَيٍّ، وَطَرْطَرٌ
 فِي بَلَدِ حَبَكَمٍ أَيْضًا، وَشَرُوطٌ وَحَيَّةٌ مِنْ بِلَادِ طَيٍّ، وَزَيْمَرُ جَبَلٌ، نَقَارٌ
 10 فِي أَسْفَلِ نَجْرَانَ وَنَقَارٌ بِالْقَافِ بِنَاحِيَّةِ يَذْبُلُ مُتَالِعٌ شَامَانٌ [306] وَيَنْوُفٌ
 وَالْقَوَاعِلُ جَبَلَانِ يُقَالُ عُقَابٌ يَنْوُفٌ وَعُقَابٌ مَلَاعٌ فَيُصَافُ إِلَى يَنْوُفٍ وَالِ
 مَلَاعِيهَا كَمَا يُقَالُ عُقْبَانُ الشَّرِيفِ وَعَاجِرَاءُ السُّلَى وَعَنْقَاءُ مُغْرِبُ أَيْ
 مُبْعَدٌ، جَوٌّ وَمِسْطَحٌ فِي بَلَدِ طَيٍّ، شَتَا عُسْلُ لَطِيٍّ، مُخْطِطٌ
 مَوْضِعٌ، أُنْثَجُ أَيْضًا مَوْضِعٌ، خَوْعَى فِي بَلَدِ يَرْبُوعٍ، أَثَالُ وَذُو أَوْرَالٍ مَوْضِعٌ،
 15 عَسْعَسٌ وَغُولٌ وَأُنْعَسُ مُحَالٌ كَنْدَةٌ، الْأَثْمِدُ مَوْضِعٌ، وَالْغُولُ مَوْضِعٌ فِيهِ
 فِرْقٌ مَنْقَرْدَةٌ، الْأَوْدَاءُ مَاءٌ لَصْبَةٌ إِلَى مَا يُصَلِّي نَطَاحٌ، لِمَا صَ لَطِيٍّ،
 أُسَيْسٌ وَحَاقَةٌ بَيْنَ ابْنَيْحَرَيْنِ وَبَنَى أَسَدٌ، عَمَايَةُ وَجَوَاثَا وَصَاحَتَانِ وَثُعَالَةٌ
 وَأَخْرَبٌ وَصَاحَةٌ كُلُّ هَذِهِ مَوَاضِعُ بِالنَّبَحَيْنِ، أَيْرُ جَبَلٌ شَرِيبٌ وَمُطَرِّقٌ
 وَمَازِيٌّ فِي دِيَارِ رَبِيعَةَ، أَثَالُ وَالْأَصْهَبُ مَاءَانُ بِالسِّتَارِ، ائْدَبَابَاتُ أَكَامٌ
 20 هَذَاكَ وَأَدَمَاتُ وَأَمُّ أَوْعَالٍ شَصْبَةٌ هَذَاكَ

مَنْزِلُ إِيَادٍ عَيْنٌ أَبْلَحٌ وَمَا وَلاهُ، وَالرَّقْمَتَانِ وَذُو شُعْبٍ وَبَيْضَانُ
 اَنْغَضَى وَخَبَّةٌ وَعَرِيَّانُ مَوَاضِعَانِ أَخْرَابٌ، وَجَاسِرٌ وَحَرْصٌ وَعَمِيرٌ وَالْغَمِرُ
 وَغَمَرَةٌ وَغَمَرُ ذِي لِنْدَةٍ وَمَرْجَحٌ وَقَصِيْبٌ حَيْثُ قَتَلَ عَمْرُو بْنُ أُمَمَةَ،
 وَاسْرٌ وَعَاقِلٌ وَبِهِ قَبْرُ اِنْحَرِثِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرُو الْمَقْصُورِ الْكِنْدِيِّ،
 25 وَتَعَانُ اِنْدَيْبِيلُ الْحَاجُورُ وَذُو حَسَى وَيَتَاجَجُ وَضَمَرٌ وَتَجَّ وَالتَّبَاجُ وَالْكَابُ
 وَرَحْرَحَنٌ وَخَوْعٌ وَادِي اِنْقَاعَةٍ مِنْ أَرْضِ نَمِيمٍ وَانْقَاعَةٌ بِالْجَنْدِ، وَدَاتُ

الحوصل لعيس، الأشجعان جبل بلد، مظلم جبل بلد بالغرب من
 انيسار وكان بالنيسار وقعة [307] وبالقرى وبؤارة وملزق والمسته من
 دمار بكر قمداء وشعبا وذو الغيط وثبير وجرأ وثبير غينى وثبير
 الأخذب وثبير الأخرج وعينهم على طريق انيسار الى قنجد انسى
 وخضى ورقنى وخزى، الثعلر جبل، وأسخان جبل، وجبل الأمارة
 اليتوان وذو حرص والذئيد وكانت به وقعة، نفع جبل انشال،
 وخومل لتيم، والوقيط أيضا وكانت به وقعة بينهم وبين بكر، مغامر
 ماء، غرار ماء بين كلب وثبيان وقد ذكرناه، مروت وذو نون وأتم بدمار
 سزبنة وأتم بالساحل جبلان، ذو الخليل من مواضع الوحش
 وذو الخليل على محاجة قنجد فيه ثمام وهو للليل، ووعل من بلد 10
 ثبيان، اندنا وانيها ينسب أمواه الدنيا جمعة مه وعوضدت، رقبنة
 موضع تنسب اليه الرمالح وفي قرية على شط البحر في المشرق وكذلك
 الخط في البحرين واليه تنسب الرمالح الخطية، وأما قنى مران فكلوا
 مران على محاجة البصرة بينها وبين مكة أربع رحلات فاذا قيل اتقنى
 امران فانها جماعة ماري، ومر انظران أسفل مكة وقد ذكرناه 15
 الرقيوط بلد ناحية "شلم بين جذاء وكتب، وبطن الأسم واد هناك
 وحسنى [308] وحيداء وحرب وحلى دبر غسان واليه ونذكر
 قل الذبغة

مَجَلَّتُهُمْ ذَاتُ آلِهِ وَدِينُهُمْ

20 يروى مَجَلَّتُهُمْ ذَاتُ الْإِلَهِ أَيْ مَكَّةَ مِنْ دِيَارِ خُرَاعَةَ، وَيُروى

مَجَلَّتُهُمْ دَارُ الْإِلَهِ وَدِينُهُمْ قَوْمٌ قَمَا يَرْجُونَ غَيْرَ الْعَوَابِ

أَيْ مَا يَخْشَوْنَ غَيْرَ الْآخِرَةِ، وَمَجَلَّتْنَاهُ مَوَاضِعُهُمْ فِي ذَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ،

وَحَارِثُ الْجَوْلَانِ جَبَلٌ لَهُ أَيْضًا، وَمِنْ بَلَدٍ كَلْبٌ خَلَّةٌ وَمِنْهُ الذُّنْبَةُ

يَسْوَى وَمِيَاهُ الْمَنْدَحِ وَقَرَارُ مَاءٍ لَهُ أَيْضًا، وَذُو أَرْلٍ، وَمِنْ بَلَدٍ بَلَمَى

25 جُهَيْنَةُ الشَّرْعِ وَالْحَبِيبِينَ وَاتَّخَذَهُ اثْنَيْنِ جَبَلٍ بِاسْمِهِ

أَسَوقُ الْعَرَبِ الْقَدِيمَةِ وَهِيَ ذُرْنَاءُ عَدَنَ، وَمَكَّةُ، وَأَسَاجِنْدُ،

وَنَاجِرَانُ، وَذُو الْمَاجَزِ، وَعُكَاظُ، وَبَذَرُ، وَمَاجَنَّةُ، وَمِنَى، وَخَاجِرُ الْيَمَامَةِ،
 وَخَاجِرُ الْبَحْرَيْنِ، الرُّوَصُ رَوْصَةٌ نُعْمَى، وَرَوْصَةُ الْأَجْدَادِ، وَرَوْصُ
 الْفَطَا، وَرَوْصُ الْأَجَايِلِ، وَرِيَاصُ الْخَيْلِ بَتْبَالَةٌ، أَبِيرُ وَالْكَوَائِلُ وَالْأَمْرَارُ
 لِفَزَارَةٍ، وَالْأَطْوَاءُ وَالسُّوبُ وَعَاقِلُ الْبَحْرَيْنِ، وَعَاقِلُ لِبَاهَلَةٍ أَيْضًا.
 ٥ التَّجْمُومِيُّنَ وَخَامِرُ لُدِّيَّانَ، صَادِرُ مَوْضِعٍ، وَادِي الْقَرْيَةِ لَعْدَرَةٌ قَلَّ النَّابِغَةُ
 عَظُمَ اللَّهُي أَبْنَاءُ عُدْرَةٍ أَنَّهُمْ لِهَامِيمٌ يَسْتَلْهُونَهَا فِي الْخَنَاجِرِ
 [309] هُمْ مَنَعُوا وَادِي الْقَرْيَةِ مِنْ عُدُوِّهِمْ بِجَمْعٍ شَدِيدٍ لِلْعُدُوِّ الْمَكَايِرِ
 الْغُمِيصَاءُ لَكَنَانَةٌ فِي تِهَامَةِ الْحِجَازِ، الرَّمِيَّتَةُ لَالٌ مُرَّةٌ، وَالرَّوَيْتَةُ فِي طَرِيقِ
 الْمَدِينَةِ، كُنَيْبٌ مَاءُ لِفَزَارَةٍ، الدَّيْثِيَّةُ [مَاءُ لَبْنَى سَيَّارِ الدَّيْثِيَّةِ]
 10 بِالْيَمَنِ أَيْضًا، أَفْرُ مَوْضِعٌ غَيْرُ وَقْرٍ، جَوْشُ أَرْضِ الْبَلَقِيِّينَ، وَحَدَدُ أَرْضِ
 الْكَلْبِ، اللَّصَافُ وَحَرَّةُ النَّارِ لَبْنَى مُرَّةٌ مِنْ جُهَيْثِيَّةٍ، وَحُسْمٌ وَيُقَالُ ذُو
 حُسْمٍ، وَرَاكِسٌ وَالضَّوَاجِعُ، آلَالُ جَبَلٍ الْمَوْقِفُ بِعَرْفَةٍ، لَصَافٍ وَثَبْرَةٌ
 مَوْضِعَانِ غَيْرِ اللَّصَافِ، وَعَرْشَاتُ وَالْقَرْيَتَيْنِ كَانَ بِهَا وَقْعَةٌ بَيْنَ وَبَرَّةَ بْنِ
 رُمَانَسَ الْكَلْبِيِّ وَبَيْنَ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعَصَعَةَ غَيْرِ الْقَرْيَتَيْنِ مِنَ الشَّائِعِ،
 15 اللَّهُيْمُ لَمُرَّةٌ، ائِدْمَاخُ وَأَظْلَمُ مَوْضِعَانِ لِكَلَابٍ، تَهْلَانُ وَالنَّيْرُ لُدِّيَّانَ،
 أَوَّالُ مَوْضِعٍ، شَرْجُ مَوْضِعٍ، الرَّقْمَتَانِ، الْغُبَيْرُ بِنَاحِيَةِ الْحِيَرَةِ وَالْغُمَيْرُ
 بِنَاحِيَةِ يَنْبُعٍ، قَبُودُ جَبَلٍ، مَنُورُ جَبَلٍ، قَرْحُ مَوْضِعٍ، بَطْنُ نَخْلٍ مَوْضِعٌ
 فِي مَحَاجَّةِ الْعِرَاقِ، وَحَيْرُ نَخْلٍ، عَبْرَةُ الشُّقَاقِ مَوْضِعٌ، الْأَدَاةُ نَهَايَا مَاءٍ،
 الْأَحْصُ وَشُبَيْثُ لَرَبِيعَةٍ، ذُو سِلَامَانَ مَوْضِعٌ، الْجَوْفَاءُ وَالْغُمُوصُ ذُو
 20 الرُّضْمِ حَلَالٌ وَأُسْنَمَةٌ وَأَنْبِطَةٌ فِي مَوْضِعِ الْوَجْشِ، أَرْمَدُ مَوْضِعٌ، عَثَاثُ
 كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ، شَاخِبُ كَانَ بِهِ يَوْمٌ، تَكْرِيتُ لَايَادُ ٥

دِيَارُ تَمِيمٍ ضَلَبُ رَهْبَى وَمَعْنَى الْمَثْنَى، فِتَانُ وَأَبْلُفُ هَدَايِينَ وَبَرْمَى
 وَأَشْمُسُ وَسُقْمَانُ وَطَلْحُ وَالْفَلَجُ بَرْقَةُ الثَّوَرِ [310] الزَّرْقُ وَمَعْقَلَةٌ وَالْخُلَصَاءُ
 وَالْقَوْدَجَاتُ وَوَأَحْفُ وَوَقْبِينَ وَذُو الْفَوَارِسِ كُلُّ هَذِهِ مِنْ دِيَارِ تَمِيمٍ،
 25 ائِسَى، وَبَالِيَسَمِنْ أُسَى، الْأَشْيَمِيُّنَ ذَاتُ الْمَوَاعِيسِ وَقَوِيْنِ وَالْقَفِيَّيْنِ
 وَجَرَعَاءُ مَائِكَ وَانْدَحَلُ وَدُخُولُ هُبَالَةٍ وَفِي شَعْرِقٍ فِي الْأَرْضِ عَمِيقَةٌ يَكُونُ

فيها الماء وكان بهيئة وقعت، شارع أصلاب شَنْطِب وثأج ومُتَاع مَاءَان
 كل هذه لتيميم، وقَسَا والمَصَانِع والجِفَار وخَفِير والأَشِيم والمعروق
 والذَهْنَاء وجِعَاء العَاجُوز وعِمَارَة ومَشَرَى وقرار قَو ومَعَان وثأج وسُيُفْقَة
 وخُمَيْط والعَدَاقِين وخَشْيَاء الثَّقِيرِين وأَثَال جبل قل عبيد * كَأَنَّ حَارِكَهَا
 أَثَال * ثَلَتْ غَسَل قَتْلَج السَّبِيَّة فُحْلَج وهو من أَمَكَنَة الوحش، سَفَوَان *
 والآحَارِم مَه والحُضْر، والحُضْر أَيْضًا في بلد الجَرَامَقَة، القَصِيْبَة ومَرَاة
 قَرِيْتَان لَبِي أَمْرِي القَيْس من تيميم، والشَّمْلِيلُ والخلَصَاء ووَاحِف
 والْمَلْدَة، والثَّمَانَة بِالْجَرَف، صَرِيْمَة حَوْضِي السَّبَل، الوَشِيح والْمُنْتَصِف
 والأَفْرَحَان والْقَنَع وَعَنَاقِي وَفَتَاقِي وَأَجْبَادُ الرُّجَالِ مَعْن واحف بستان
 القَرِيْنَة الثَّمِيْط جُلَاجِل، وَجُلَاجِل لَوَانِقَة، أَرِيْك القَوَارِس [311] غير 10
 أَرِيْك الأَبِيص والقَوَارِس أَجْبِل، الشَّبَا وَيَرْتِي نَهْر بِنَاحِيَة يَمَشُو،
 البَرْوَاء بَيْن مَكَّة وَالْمَدِيْنَة، وَخَبْتُ البَرْوَاء بِنَاحِيَة عَلِيْب وَعُلَيْب وَادِ
 بَيْن النَخْبَتَيْنِ خَبْتُ البَرْوَاء وَخَبْتُ أَثْن وهو في مَسَافِط بِلَاد بَارِق
 مِنْ غَرِّ السَّرَاة وَفِي بَقْرَة وَالْمَلْعَنَة وَيُسْرَان وَذَاتُ أَعْشَار وَثُرْيَانُ جَبَل لَمْ
 مِنْ نَاحِيَة ذَاتُ أَعْشَار وَأَعْلَى قَنَوْنِي، وَفِي الْمَنَازِلِ الْحِجَازِيَّة نَخْلَة وَعَرُور 15
 وَطَفِيل وَنَضَع وَالْبُؤْيُوبُ وَبَلِيلُ وَشَرَاوَة وَالنِّيَاع وَيَنْبُع وَمِنْ حَوْلِهَا وَحْمَة
 وَسُيُفْقَة وَذَاتُ الطَّلْحِ مِمَّا يَصْلَى ضَرْبُ السُّكُوفَة وَالْمَقَارِيْبُ وَفُرْقَان
 وَالشُّطَّانُ وَشُوطَانُ وَضَاسُ وَدَعَانُ وَحَضْمِي وَيَنْبُعُ الدُّخَيْلُ أَسْفَلَ يَنْبُعُ
 وَالدُّخَيْلُ، تَرِيْمٌ بَيْن زَيْنَف [وَتَضْرَع] وَبِلَدِ السَّكَاكِ بَطْنُ تَضْرَعُ
 وَرَحَابٌ وَأَنْهَارُ البُضْيَعِ جَاسِمٌ وَرَبِمٌ غَيْرُ رَبِمٍ عَرْمَرَمٌ وَذُو بَدْوَةٍ فِي دِير 20
 كِنَانَة، أَجَامُ شَوْحِي وَفِي شَوْحَانٍ فِيمَا أَخَالَ وَتَغْلَمُ وَالْبَدَائِدُ وَشَطْبُ
 وَمَرْجَمٌ وَوَدَّانُ وَأَعْظَامُ وَأَزْنَمٌ وَعَنْبِرٌ وَمَرْصَمٌ وَابْلِيدُ جَنْبُ تَضْرَعُ، الْأَنْبِيلُ
 مَوْضِعٌ، وَالدُّغَايَاكُ وَذُو دَمٍ وَذُو وَجَمٍ، وَالدُّوَانَاكُ وَنِصَاقُ وَنَافِلُ مَرْصَمَةٍ مِنْ
 الرُّوَيْثَةِ وَشَنُوكَتَانِ بِدَفْعَانِ [312] فِي الرُّوْحَاءِ وَأَرْثَدُ وَالْمَرْتَبُ وَذُو رَنْطُ
 وَبَيْسَانُ وَفَرَسُ الْحَبَدِ وَالْمَسْرَبُ وَغَيْفَقَدُ وَأَرَاثُ وَحَرَمَا وَدَمٌ وَنَسْبُ 25
 وَبَرْقُ الْحَبَا وَحِنْدَدُ وَيُصَدَّى جَبْدَانُ تَبْكَبُ وَعَمْرَانُ وَعَدُ ذِكْرَانُ

والركى ومجالح واد من أودية تهامة الحجاز، الرسيسان، صاس
 جبل الى جنب رضوى، وأيلة أيضا جبل، الدنائب غير دنائب ديار
 ربيعة، ريعان، المذاهب والبلقاء والموقر من مساكن سليج، برمة مما
 يصلى الشام، حقرة يصلى حدود مصر، بلاكث بين المروة وشبكة
 ٥ الدوم قريب من برمة وبرمة قرية فوق حنين من طريق مصر،
 وشبكة الدوم عرض من أراض المدينة، وبلاكث الأخرى بين غمر
 والعناب وهو عنابة، وحنين الآخر بين مكة وقرن وبه يوم حنين،
 بيذخ وتريم من مواضع عزة كثير شابة نجدية والمأخو وعمارات
 بالحجاز وبالنجد من ديار جنب وادي العشيبة بالحجاز ورمل العشيبة
 10 ناحية السرين وكنج والدونكين ماء العناقين وبلتين وبران جبلان، رملة
 لجة مما يصلى الشام، كنانة وقري ميسر، ومن ديار آياد العذقة
 والسلاطخ وجو ظريف كانت [313] به وقعة لبني مر، ظلم من بلد
 صي، رفوة جبل المخوص، بلد الخضر من ديار ضنة وفزارة، ومحضر
 بنجران، حائل والمروة من الحمى قل الراجر

15 إذا طعنا حائلا والمروة فأبعد الله السويق الملتوت

الشري جبل قل القشيري

رأى وهو في رأس الشري متمنعا مصاير نجد وألفضاء فرجعا
 صعايد وكنمان ماء المتثل وعوى، المخاضة والطمعا في ديار ثبيان،
 أتيذة، ذو قط من ديار هوازن، وشمطة والوضاح ووادي المستباح وذو
 20 خشب ومعشر وعائرة والبدى من بلد بني عامر، وذو بلى والقر
 ماهان، فمجدل فدقان فامثال فدام فالأجايل فشليل من مواضع الوحش
 يقل طي الشليل، وكشر، وكشر في بلد قمدان، ذو سويس عصنان وألة
 والصليب وعماينة وقلح والآبائر وجوان، وجراد موضع رمل، والعرجاء
 شوان وكفف من ديار سليم، انصلاء من ديار جهينة، شحنة العلابة
 25 وهي من مواضع الوحش، والمنصعي من ديار هذيل وأمسلة الرشاء من
 بلد تميم وسويقة حجاز امتبل وساجر وساحوق [314] من ديار بني

عامر، مؤثب وخداد من أرض آيد، بُتينة من بلد ربيعة، حلية
 ومشعل من اسراء، أثيف فرع لهذيل، الثقله وخرابة لبن، أسد
 محاجة اعراق في هذه الجزيرة الى مكة يسمى كل طريق يكثر الاختلاف
 عليه محاجة لأن [موضع] المثلث والنور من الأشياء محجوج ومنه حججت
 الشجرة أودتها الميل فقدرتها به ولله حجبها، وسمى الحجاج من
 الاخدع حجاجا لاطافته بالعين، وسمى الطريق المدرس الأيتار
 الملىكى لويس ترابه كما يملك العاجين وما كان من الطريق في ملك
 وان ولا يسموه العرب الا مصغرا والقياس ملكي، وسمى الطريق
 الصيق الحبل شركا وحبل الطريق أيناره، وطريق جلة اي متجددة
 بانوتى، وقاعة الطريق في معنى مقروعة من قرحها بالحافر والحف، 10
 والريع الطريق ٥

عرض بغداد ثلاث وثلاثون درجة وعشر ونصف عشر وبينها وبين
 قصر ابن هبيرة ستة وثلاثون ميلا، وعرض القصر اثنان وثلاثون درجة
 ونصف وبينه وبين القنطرة أربعة وعشرون ميلا، وعرض القنطرة اثنان
 وثلاثون درجة [315] وسدس وبين الكوفة اثنان وعشرون ميلا، 15
 وعرض الكوفة اثنان وثلاثون درجة وبين القادسية أربعة عشر
 ميلا، وعرض القادسية اثنان وثلاثون درجة أيضا بينها وبين المغيرة
 ستة وثلاثون ميلا، عرض المغيرة احدى وثلاثون درجة وثلاث
 وخمس بينها وبين الفرعاء خمسة وعشرون ميلا، عرض الفرعاء احدى
 وثلاثون درجة منها الى واقصة اثنان وعشرون ميلا، عرض واقصة 20
 ثلاثون درجة ونصف منها الى العقبة خمسة وعشرون ميلا، عرض
 العقبة ثلاثون درجة منها الى القيع عشرون ميلا، وادجوف موضع
 يسمى القاع كنت فيه وقعة بين قعدان ومراد عرض القاع تسع
 وعشرون درجة وثلاثا درجة منه الى زبالة ثمانية عشر ميلا، وعرض
 زبالة تسع وعشرون درجة وربع ومنها الى الشقوق تسعة عشر ميلا، 25
 وعرض الشقوق تسعة وعشرون جوا أنشدني الخرمي لابن شربان

الْقَرِيعَى مِنْ نَمِيرٍ فِي مُهَاجَةٍ الْمُخْتَارِ الْعُقَيْلَى

قَتَيْتُ عَرَى الْجَرِيرِ لِمَاطِيهِ قَدَامَ عَلَى الْخَبِيبِ وَزَادَ شِيَا
[316] فَأَوْدَهُ الشُّقْرِ قَلَمٌ أَذَقَهُ بِهَا مَا وَقَدْ قَبِطَ الرُّكْيَا
وَأَوْدَهُ زَبَانَةٌ كُلَّ عَامٍ يَجْشُ عَلَى نَوَابِتِهِ الْخَلِيَا
وَأَوْدَهُ نَبَاحَ بَنَى مُجِيدٍ لَوْ أَنَّ الْعَبْدَ كَانَ بِهَا قَرِيَا ٥

ومن الشُّقْرِ إلى البِطَانِ اثْنَانِ وَعَشْرُونَ مِيلًا، وعرض البِطَانِ ثمانية
وعشرون جزءًا ومنها إلى الْخُرَيْمِيَّةِ ثمانية وعشرون مِيلًا،
وعرض الْخُرَيْمِيَّةِ سبعة وعشرون جزءًا وَثُلَاثَا جُزْءٍ ومنها إلى الْأَجْفَرِ
عشرون مِيلًا، وعرض الْأَجْفَرِ سبع وعشرون درجةً وَثُلُثٌ ومنها إلى
1٠ قَيْدِ ثمانية وعشرون مِيلًا، وعرض قَيْدِ سبعة وعشرون جزءًا منها
إلى ثَوْرٍ أَرْبَعَةٍ وَعَشْرُونَ مِيلًا، وعرض ثَوْرٍ سِتَّةَ وَعَشْرُونَ جزءًا وَثَلَاثَةَ
أَرْبَاعِ جُزْءٍ ومنها إلى سَمِيرَاءَ خَمْسَةَ وَعَشْرُونَ مِيلًا، وعرض سَمِيرَاءَ سِتَّةَ
وعشرون جزءًا ونصفٍ ومنها إلى الْحَاجِرِ ثَلَاثَةَ وَعَشْرُونَ مِيلًا، وعرض
الْحَاجِرِ سِتَّةَ وَعَشْرُونَ جزءًا وَرُبْعٌ ومنها إلى مَعْدِنِ النَّقْرِ ثمانية
15 وعشرون مِيلًا، وعرض مَعْدِنِ سِتَّةَ وَعَشْرُونَ جزءًا ومنها إلى الْعَسِيلَةِ
سِتَّةَ وَعَشْرُونَ مِيلًا، وعرض الْعَسِيلَةِ خَمْسَةَ وَعَشْرُونَ جزءًا ونصفًا [317]
ومنها إلى بَطْنِ نَحْلٍ ثمانية وعشرون مِيلًا، عرض بَطْنِ نَحْلٍ خَمْسَةَ
وعشرون درجةً ومنه إلى الضَّرَفِ عَشْرُونَ مِيلًا، عرض الضَّرَفِ أَرْبَعَةَ
وعشرون جزءًا ونصفٍ ومنه إلى الْمَدِينَةِ أَرْبَعَةَ وَعَشْرُونَ مِيلًا ومنها
20 إلى السَّيَالَةِ ثَلَاثَةَ وَعَشْرُونَ مِيلًا، عرض السَّيَالَةِ ثَلَاثَةَ وَعَشْرُونَ جزءًا
وَثُلَاثَا جُزْءٍ ومنها إلى الرُّوحَاءِ أَرْبَعَةَ وَعَشْرُونَ مِيلًا، وعرض الرُّوحَاءِ ثَلَاثَةَ
وعشرون جزءًا وَثُلُثٌ من الرُّوحَاءِ إلى الرُّوَيْتَةِ ثَلَاثَةَ عَشَرَ مِيلًا، وعرض
الرُّوَيْتَةِ ثَلَاثَةَ وَعَشْرُونَ جزءًا وَسُدُسٌ ومنه إلى الْعَرَجِ أَرْبَعَةَ وَعَشْرُونَ
مِيلًا، وعرض الْعَرَجِ ثَلَاثَةَ وَعَشْرُونَ جزءًا ومنه إلى الشَّقِيَا أَرْبَعَةَ
25 وعشرون مِيلًا، وعرض الشَّقِيَا اثْنَانِ وَعَشْرُونَ جزءًا وَثَلَاثَةَ أَرْبَاعٍ
ومنه إلى الْأَبْوَاءِ تِسْعَةَ عَشَرَ مِيلًا، وعرض الْأَبْوَاءِ اثْنَانِ وَعَشْرُونَ ونصفًا

ومنها الى الجحفة ثلاثة وعشرون ميلاً، وعرض الجحفة اثنان وعشرون وسدس ومنها الى قديد أربعة وعشرون ميلاً، وعرض قديد اثنان وعشرون جزءاً ومن قديد الى عسفان ثلثة وعشرون ميلاً، وعرض عسفان أحد وعشرون جزءاً وثلاثاً جزءاً ومنها الى مَر الظهران [318] ثلثة وعشرون ميلاً، وعرض مَر أحد وعشرون جزءاً وعشرة ونصف عُشر ومن مَر الى مَكَّة ثلاثة عشر ميلاً، وعرض مَكَّة أحد وعشرون جزءاً ۞

ومن أخذ الجادة من مَكَّة الى مَعْدِن النقرة فمن مَكَّة الى البُستان تسعة وعشرون ميلاً وعرض البُستان أحد وعشرون جزءاً ورُبْع، ومنه الى ذات عِرْق أربعة وعشرون ميلاً وعرض ذات عِرْق أحد وعشرون 10 جزءاً وثلاثاً جزءاً، ومنها الى الغبرة عشرون ميلاً وعرض الغبرة اثنان وعشرون جزءاً، ومنها الى المِسْلَح سبعة عشر ميلاً وعرض المِسْلَح اثنان وعشرون جزءاً ونصف، ومنه الى الأُفَيْعِيَّة ثمانية وعشرون ميلاً ونصف وعرض الأُفَيْعِيَّة ثلاثة وعشرون جزءاً، ومنها الى حَرَّة بنى سُلَيْم ستة وعشرون ميلاً وعرض حَرَّة بنى سُلَيْم ثلاثة وعشرون جزءاً ونصف، 15 ومنها الى العُصْف اثنان وعشرون ميلاً وعرض العُصْف أربعة وعشرون درجة، ومنه الى السَّليَّة ثلاثة عشر ميلاً وعرض السَّليَّة أربعة وعشرون جزءاً ونصف، ومنها الى الرِّبْدَة ثلاثة وعشرون ميلاً وعرض الرِّبْدَة خمسة وعشرون جزءاً، ومنها الى اَمَواين ستة وعشرون ميلاً وعرض اَمَواين خمسة وعشرون جزءاً ونصف، ومنها الى مَعْدِن النقرة عشرون ميلاً 20 وفي ملتقى الصُّرَيْقَيْن [319] فَبُذَا تقدير ضرب في العَرَّاق في العُرُوص على ما عمله بعض علماء العَرَّاق ۞

مَحَاجَة صَنَعَة على تقدير العُرُوص اَذَى بين صَنَعَاء وَمَكَّة على ضَرْفٍ نَجْد اِثْنَتَان وعشرون مرحلة ومن البُرْد خمسة وخلائين يَبْدَا تكون أُمَيْلًا أَرْبَعَمِائَة وعشرون مَيْدًا، فَب كُن بَيْن صَنَعَة وَصَعْدَة 25 فَعَلَى سَبْت مَا بَيْن مَضَلع بَنَت نَعَش وَمَغِيْب، والى كُنْتَة على سَبْت

مغيب الأول منها، وإلى بيشة على سمت مغيب الأوسط منها الذي
إلى جنبه الشهي وهو نجم صغير لا يدركه إلا بصر الشاب من
الناس، وإلى مناقب على سمت مغيب الآخر منها الذي يطلع آخرها
وبغيب آخرها أيضا، ومن رأس المناقب إلى مكة أخذًا نحو المغرب
٥ ونحو الجنوب لأن مكة في غربى الفتى وبين الفتى والمناقب مرحلة
فلعرف هذا المعنى من صنعاء إلى ريثة عشرون ميلا وعرضها
أربع عشرة درجة وأربعة أخماس درجة، ومنها إلى ثمان ست عشرة
ميلا وعرضها خمس عشرة درجة ونصف عشر، ومنها إلى خيوان
خمس عشرة ميلا وعرضها خمس عشرة درجة وخمس وسدس عشر
10 درجة، ومنها إلى العيشية سبعة عشر ميلا وعرضها خمس عشرة [320]
درجة ورُبْع وخمس درجة، ومنها إلى صنعاء اثنان وعشرون ميلا
وعرض صنعاء خمس عشرة درجة وأربعة أخماس درجة، ومنها إلى
العريقة في المحاجة اليسرى العديمة وإلى بقعة في المحاجة اليمنى
اثنتان اثنان وعشرون ميلا وعرض العريقة ست عشرة درجة وثمن
15 درجة، ومنها إلى مهاجرة اثنا عشر ميلا، وقد يجعل مرحلة وبدوى
أكثر لك إلى أرينب من العريقة إلى أرينب خمسة وعشرون ميلا
وعرضها ستة عشر جزءا وثلاث وخمس جزء، ومنها إلى سرور الفيض
أربعة عشر ميلا وعرضها ستة عشر جزءا ونصف وخمس جزء، ومنها
إلى الشجة ستة عشر ميلا وعرضها ستة عشر جزءا وثلاثا جزء ورُبْع
20 جزء، ومنب إلى كتنة عشرون ميلا وهي على تمام خمسة عشر بريدا
من صنعاء وثمانين ومائة ميل وكتنة أول حد الحجاز وعرضها
سبعة عشر جزءا وسدس، ونصف عشر وعرضها عرض جرش واحد
لأتب منب على خط الطول من المشرق إلى المغرب على مسافة أقل
من يوم ومن انهاجيرة وتثليث عن يوم في مشرقها، ثم منها إلى
25 يبنم عشرون ميلا وذلك مئتا ميل من صنعاء وعرضها سبعة عشر
جزءا ونصف [321] وسدس عشر جزء، ومنها إلى بنات حرب عشرون

ميلاً وعرضها سبع عشرة درجة وأربعة أخماس درجة، ومنها إلى
 الجُسداء اثنتان وعشرون ميلاً وعرضها ثمانى عشرة درجة وعُشْر ونصف
 عُشْر، ومنها إلى بيشة بَعْطَان أحد وعشرون ميلاً وعرضها ثمانى عشرة
 درجة وثُلث وُثْنين، ومنها إلى تَبَاة أحد عشر ميلاً وفي من صَنَعَاء
 على ثلاثة وعشرين بريدًا ومائتين وستة وسبعين ميلاً وعرضها ثمانية
 عشر جزءًا وثُلث وثلاثة أعشار جزء، ومنها إلى الْفَرْيَحَا اثنتان وعشرون
 ميلاً وعرضها تسعة عشر جزءًا، ومنها إلى كَرَى ستّة عشر ميلاً وعرض
 كَرَى تسعة عشر جزءًا وسُدُس وثُلث عُشْر، ومن كَرَى إلى تَبَاة وفي
 أَيْبَدَة خمسة عشر ميلاً وعرضها تسع عشرة درجة وثُلث وُثْنين
 درجة، ومنها إلى الصَّفْن اثنتان وعشرون ميلاً وعرض الصَّفْن تسع عشرة 10
 درجة وثُلثان وُثْنين، ومنها إلى الْفُتُق ثلاثة وعشرون ميلاً وفي من
 صَنَعَاء على ثلاثين بريدًا وثلاثمائة وستين ميلاً وَالْفُتُق وَالصَّفْن وَمَكَّة
 على خطّ الطول من المشرق إلى المغرب إذا صليت بالْفُتُق [322]
 استقبلت المغرب فوَقَعَتِ الطَّائِفُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَكَّةَ وعرض الْفُتُق
 عشرون درجة وعُشْر درجة وفي مَرِحَلَة صَفْن إلى الْفُتُق بريد جِلْدَان 15
 هو بقدر بريد ونصف وكن الْفَصْلُ التَّذْيِيلُ بِقِلْ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ لَا بَسْعَ
 فِيهَا إِلَّا الْحِجْدُ وَالْإِنْكَشَافُ دُونَ التَّخْرِخَةِ وَالْفُتُقُ فَيَقْدُرُ لَهُ وَمَا عِ يَ
 أَبَا يُوسُفَ فَيَقْدُرُ مَبَاضِعَةُ الْحُجُوزِ وَأَمْرُ الدُّخُوحِ بِالنَّبَسِ وَبَرِيدُ جِلْدَانِ
 الدُّخُوحُ وَتَسْمَى الْخَلِيلِيخُ خُبْرُ الدُّرَّةِ عَلَى الصَّنِيقِ مَدُونٌ عَلَى رَقَّةِ
 الشَّيَابِ لَا يَحْتَمِلُ إِذَا وَقَعَ فِي النَّبَسِ اسْتَرْخِي فَلَمْ يَحْتَمِلْ إِلَّا بِكُنْ 20
 الْأَصَابِعُ وَمَعَ الْيَمْنَى الْأَدْبُ بِكَلْبَاهِ وَمِنْهُ إِلَى رَأْسِ الْمَدِينَةِ أَنْفُ
 عَشْرَ مِيلاً وفي مَنْتَهَى التَّسْرِيقِ إِلَى وَجْهِ الشَّمْلِ نَحْوُ رَجْعَتِ نَحْوِ
 الْمَغْرِبِ وَالْجَنُوبِ وَعَرْضُ رَأْسِ الْمَدِينَةِ عَشْرُونَ دَرَجَةً وَرُبْعٌ وَثُلُثٌ عَشْرٌ
 وَلَيْسَ بِمَنْزِلٍ وَالمَنْزِلُ قَرْنٌ وَتَسْمَى قَرْنُ الْمَنْزِلِ، ومن رَأْسِ الْمَدِينَةِ إِلَى
 قَرْنِ سِتَّةِ أَمْيَالٍ ومن قَرْنٍ إِلَى رَمَّةِ ثَمَانِيَةِ عَشْرِ مِيلاً وَعَرْضُ عَشْرُونَ 25
 جُزْءًا وَسُدُسٌ وَسُدُسُ عَشْرٍ، ثُمَّ الزَّيْبَةُ إِلَى مَكَّةَ وَعَرْضُ عَشْرُونَ دَرَجَةً وَعُشْرٌ

مَحَاجَّةُ صَنْعَاءَ إِلَى مَكَّةَ طَرِيقُ تِهَامَةَ، مِنْ صَنْعَاءَ صَلَّيْتُ مِنَ الْبَوْنِ
 ثُمَّ الْمَوْبِدُ ثُمَّ أَسْفَلَ الْعَرِيقَةَ وَأَخْرَفَ ثُمَّ [323] الصَّرْجَةَ ثُمَّ رَأْسَ
 الشَّقِيقَةَ ثُمَّ حَرَضَ ثُمَّ الْخُصُوفَ مِنْ بَلَدٍ حَكَمَ ثُمَّ الْهَاجِرَ ثُمَّ عَثْرَ
 ثُمَّ بَيْصَ ثُمَّ زَنْيَفَ ثُمَّ صَنْكَانَ ثُمَّ الْمُعَقَّدَ ثُمَّ حَلَى ثُمَّ الْحَجَوَّ ثُمَّ
 ٥ الْجَوَيْنِيَّةَ مِنْ قَتُونَا وَتَسْمَى الْقَنَاءَ ثُمَّ دَوَقَةَ وَهِيَ لِلْعَبْدِيِّينَ مِنْ بَقْلِيَا
 جَرُّهُمْ ثُمَّ إِلَى انِسْرَيْنِ ثُمَّ الْمَعْجَزَ ثُمَّ الْخِيَالَ ثُمَّ إِلَى يَلْمَلَمَ ثُمَّ مَلِكَانَ
 ثُمَّ مَكَّةَ، هَذِهِ طَرِيقُ السَّاحِلِ وَالْمَحَاجَّةِ الْقَدِيمَةِ تَرْتَفِعُ إِلَى حَلَى
 الْعُلْيَا وَتَسْمَى حَلِيَّةً وَإِلَيْهَا يَنْسَبُ أُسُودُ حَلِيَّةٍ وَهِيَ الَّتِي يَعْنِي الشَّنْقَرَى
 بِقَوْلِهِ

10 بَرِيحَانَةٌ مِنْ بَطْنِ حَلِيَّةٍ تَنَزَّهَتْ لَهَا أَرْجٌ مِنْ حَوْلِهَا غَيْرُ مُسْنِتٍ
 ثُمَّ إِلَى عَشَمٍ ثُمَّ عَلَى اللَّيْثِ وَمَرْكُوبٍ إِلَى يَلْمَلَمَ، وَلَطَرِيقُ صَنْعَاءَ
 هَذِهِ مُخْتَصِرٌ فِي بَلَدٍ قَمْدَانٍ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى رَيْدَةَ ثُمَّ إِلَى رَأْسِ
 الشُّرُوءَةِ مِنْ بَلَدٍ وَابِعَةٍ ثُمَّ الْبَطْنَةِ ثُمَّ خَرَجَ ٥

مَحَاجَّةُ عَدَنَ، مِنْ عَدَنَ إِلَى الْمَخْنَقِ، وَمِنْ الْمَخْنَقِ الْحُجَّارُ،
 15 وَمِنْ الْحُجَّارِ الْمَسِيلِ، وَمِنْ الْمَسِيلِ عَبْرَةٌ، وَمِنْ عَبْرَةٍ إِلَى كُهَالَةَ بَثْرَ
 فِي يَزْنَ مَضْرُوبَةٍ بِحَجَرَةٍ سُودٍ مِنْ رَأْسِهَا إِلَى الْمَاءِ طَوِيلَةٍ، وَمِنْ كُهَالَةَ
 الْمَاجِلِيَّةِ ثُمَّ الْمَقْعَدِيَّةِ ثُمَّ إِلَى زَبِيدَ ثُمَّ إِلَى الْمَعْقِرِ ثُمَّ الْكَدْرَاءِ ثُمَّ
 الْمَهَاجِمِ وَالْمَهَاجِمِ تَفْصِي مَحَاجَّةُ صَنْعَاءَ عَلَى وَادِي سَهَامٍ وَهِيَ بَعِيدَةٌ
 إِلَّا أَنَّهَا تَسْلُكُ الْأَمَانَ ثُمَّ بَلَحَةَ مِنْ وَادِي [324] مَوْرَ ثُمَّ الْحَسَارَةَ ثُمَّ
 20 الْعَبَايَةَ ثُمَّ الشَّرْجَةَ ثُمَّ الْغُرَشَ ثُمَّ عَثْرَ ٥

مَحَاجَّةُ حَضْرَمَوْتَ مِنَ الْعَبْرِ إِلَى الْحِجُوفِ ثُمَّ صَعْدَةَ وَتَنْصَمُ مَعْلَمٌ فِي
 هَذِهِ الطَّرِيقِ أَهْلُ مَازِبٍ وَبَيْحَانَ وَانْسَرَوَيْنَ وَمَرْخَةَ فَهَذِهِ مَحَاجَّةُ
 حَضْرَمَوْتَ الْعُلْيَا، وَأَمَّا مُحَاجَّتُهَا انْسُفَلَى فَمِنْ الْعَبْرِ فِي شَتْرِ ضَبْهَدٍ إِلَى
 نَاجِرَانَ شِبْهٍ مِنْ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ ثُمَّ مِنْ نَاجِرَانَ حَبُونَنَ وَهُوَ وَادٍ يَغِيبُ
 25 مِنْ بَلَدٍ يَامٍ مِنْ نَاحِيَةِ سَمَنَانَ وَهِيَ كَثِيرُ الْأَرْضِ وَبِهِ بَثْرَ زِيَادَ
 الْحَارِثِيَّ جَاهِلِيَّةً وَحَبُونَنَ بِدَسْرِ الْحَاءِ مِنْ مَنَاحِلِ الْعَرَبِ الْمَشْهُورَةِ

وكذلك بئر الربيع بن عبد الله من فَجْرَان على مرحلة لمن قصدها
من حَضَرَمَوْت ومَأْرِب وقُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بن الصِّمَّة أخو نُرَيْد بِخَلِيف
دَكَم من أَعْلَى حَبَوْن قَتَلَهُ بَنُو النَحَارِث بن كَعْب وفيه يقول النقاتل
اصحح [٢] مِنَ النَّاشِى بِتَرْج

وفيه يقول نُرَيْد ٥

تَنَادَوْا فَقَالُوا أَرَدْتَ الْخَيْلَ فَارِسًا فَقُلْتُ أَعْبُدُ اللَّهَ فَلَكُمْ الرَّبِى
وفى بَلْحَارِث سيف نُرَيْد ذو الجمر والأذى أخذه هُبَيْرَةُ بن مِلْكِ
الْحَمَارِى وفيه يقول نُرَيْد

أُتِيحَ لِي مِنْ أَرْضِهِ وَسَبَائِهِ هُبَيْرَةُ وَرَأَى الْمَنَآيَا عَلَى الرَّجْرِ
[325] وَسَمَى ذَا الْجَمْرِ لِفَقْرِى فِي مَتْنِهِ تَسْمَى كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا جَمْرَةً ١٥
وفى اليوم فى آلِ بَسْطَامِ مِنْهُمْ، ثُمَّ الْمَلَحَاتِ ثُمَّ لَوْزَةُ ثُمَّ عَبَالِمِ ثُمَّ
مِرْيَعِ ثُمَّ الْهَاجِيزَةِ ثُمَّ تَثْلِيثِ ثُمَّ جَلَشِ ثُمَّ الْمَصَامَةِ ثُمَّ مَجْمَعَةٍ ثُمَّ جِ
وَالْتَقَتِ بِمَحَاجَةِ صَنْعَاءَ بِتَبَانَةِ مَحَاجَةِ صَنْعَاءَ تَلْتَقَى بِهَا مَحَاجَةُ الْعِرَاقِ
وَالْيَمَامَةِ وَالْبَاهِرَيْنِ بِأَمْشَاشِ بَيْنِ حُنَيْنٍ وَالْعَوَارَةِ ٥

مَحَاجَةُ عَدَنَ عَلَى طَرِيقِ صَنْعَاءَ مِنْهَا، مِنْ عَدَنَ نَاحِجٌ بِلَدِ ١٥
الْأَصَابِجِ، ثُمَّ الصُّهَيْبِ وَبِهَا سَبَأُ الصُّهَيْبِ قَبِيلَةٌ مِنْ سَبَأٍ، ثُمَّ الْحَبِيلِ
وَلَيْسَ بِقَرْيَةٍ وَهُوَ حَبِيلٌ تُرْخِمُ كَالْجَبِيبِ الْبَسِيطِ، ثُمَّ أَسْفَلُ الْأَرْدَمِ وَهُوَ
وَادِى الْأَجْعُودِ، ثُمَّ صَوْرٍ، ثُمَّ تَرْبَدٍ مِنْ رُعَيْنٍ، ثُمَّ نُو بَلَوٍ مِنْ أَرْضِ
رُعَيْنٍ، ثُمَّ شَرَادٍ مِنْ أَرْضِ رُعَيْنٍ، ثُمَّ أَعْلَى شِرْعَةٍ مِنْ ذَحِيَّةِ عَبَاصِرٍ،
ثُمَّ يَكْلَى، ثُمَّ صَنْعَاءَ، ثُمَّ مَحَاجَةَ صَنْعَاءَ، وَرَبَّمَا ضَرَحُوا الْكَشِيبِ 20
الْأَبْيَضَ بَيْنَ نَاحِجٍ وَالصُّهَيْبِ، وَرَبَّمَا ضَرَحُوا مِنْ نُرَيْدٍ أَخْضَرَ عُيَاقِ
ثُمَّ بَدْرٍ ثُمَّ الصُّهَيْبِ ٥

مَحَاجَةُ عَدَنَ الْعُلَيَّيَا عَلَى النَجْدِ ثُمَّ مَحَاجَةُ النَجْدِ مَعَهَا إِلَى
صَنْعَاءَ، مِنْ عَدَنَ إِلَى نَاحِجٍ ثُمَّ تَعُوبِيَّةُ ثُمَّ وَرْزَانِ ثُمَّ النَجْدِ ثُمَّ
السَّحُولِ ثُمَّ حَقْلُ قَنَابٍ ثُمَّ قِمَارٍ ثُمَّ خِدَارٍ ثُمَّ صَنْعَاءَ وَفَى أَقْصَدِ [326] 25
وَأَخَرُ، فَيُنَا نَفِيلٌ صَيِّدٌ يَسُرُّ بِالْحَمَائِلِ مَرَحِلَيْنِ، عَذَّةُ الطَّرِيقِ الْيُسْرَى

لِلجَنْدِ، وَمِنْ أَخَذَ الْيَمْنَى فَعَلَى عُلْصَانٍ وَفِي هَذِهِ الطَّرِيقِ مِنَ النُّقْلِ
يُسْلَحُ وَصَيْدٌ وَتُخْلَانُ وَخُرُرٌ وَأَمَّا مَا دُونَ هَذِهِ النُّقْلِ فَلَا يُعَدُّ ۝

عَجَائِبُ الْيَمَنِ الَّتِي لَيْسَ فِي بَلَدٍ مِثْلَهَا

مِنْهَا بَابُ عَدَنَ وَهُوَ شَصْرٌ مَقْطُوعٌ فِي جَبَلٍ كَانَ مُحِيطًا بِمَوْضِعِ عَدَنَ مِنَ السَّاحِلِ
هَ فَلَمْ يَكُنْ لَهَا طَرِيقٌ إِلَى الْبَرِّ إِلَّا لِلرَّجُلِ لَمَنْ رَكِبَ ظَهَرَ الْجَبَلِ فَقَطَعَ فِي الْجَبَلِ
بَابٌ مَبْلُغٌ عَرَسَ الْجَبَلِ حَتَّى سَلَكَ الدَّوَابَّ وَالْحَمَائِلَ وَالْحَامِلَ وَالْجَفَاتِ ۝
وَقَطَعَ بَيْنَهُنَّ جَبَلٌ قَطَعَهُ بَعْضُ مَلُوكِ حِمْيَرَ حَتَّى أَخْرَجَ فِيهِ سَبِيلًا
مِنْ بَلَدٍ وَرَاءَهُ إِلَى أَرْضِ بَيْنُونٍ ۝ وَقَلْعَةُ الْحِجَّةِ لِأَبِي الْمَغْلَسِ فِي
أَرْضِ الْمَغَائِرِ وَهُوَ مَرَاتِي مِنْ هَمْدَانَ هِيَ تَطْلُعُ بِسَلَمٍ فَإِذَا قُلْعٌ لَهَا تُطْلَعُ ۝
10 وَمِنْهَا جَبَلٌ تُخْلَى وَهُوَ جَبَلٌ وَاسِعُ الرَّأْسِ ذُو عَرْقَةٍ مُطَبِّقَةٍ بِهِ نَزْلُ
الرَّيْرِ وَالْقِرْدِ وَتَحْتَ الْعَرْقَةِ عَرْقَةٌ وَفِي مَوَاضِعٍ مِنْهُ عَرَقٌ مُتَرَادِفَةٌ وَلَيْسَ
تَعَمُّ جَمِيعُهُ إِلَّا الْعَرْقَةُ الْعُلْيَا وَالَّتِي تَحْتَهَا وَرَأْسُهُ وَاسِعٌ جَدًّا فِيهِ
ثَلَاثُ قِلَاعٍ حُصُونٍ فَأُولَئِهَا بَيْتُ قَائِسٍ وَهُوَ مِنْ أَرْفَعِ مَا فِيهِ وَفِيهَا
مَسْجِدٌ قَدَّمَ كُنْ النَّاسُ بِزُرُورِهِ [327] وَالْمَضَارِ مِثْلَهَا فِي الرَّفْعَةِ،
15 وَبَيْتُ رَيْبٍ حَصْنٌ ذُو عَرْقَةٍ مُنْقَضَةٌ عَلَيْهَا قُصُورُ آلِ الْمَنْصُورِ وَحَرَمُهُمْ
وَأَمْوَالُهُمْ لَا مَسْلَكَ لَهَا غَيْرَ بَابٍ وَاحِدٍ، وَالْأَرَّاسُ حَصْنٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ
بَيْتِ قَائِسٍ وَهُوَ حَصْنٌ وَاسِعٌ وَفِيهِ مِنَ الْقُرَى قُرْبَةُ بَيْتِ رَيْبٍ وَفِي
قُرْبَةِ انْسُوفِ الَّتِي بَيْنَا انْتِجَارَ وَقُرْبَةِ الْجُوشِ وَمِيدَانٌ وَبَيْتُ زُودٍ وَبَيْتُ
انْبُورِي وَسَمْعٌ وَبَيْتُ قَائِسٍ وَالْمَضَارِ هَذِهِ كُلُّهَا قُرَى، وَلَهُ مِنَ الْأَبْوَابِ
20 الَّتِي لَا تَدْخُلُ إِلَّا بِإِذْنِ بَابِ السَّرُوجِ وَهُوَ بَابُ صَنْعَاءَ وَبَلَدُ هَمْدَانَ،
وَبَابُ الْبَرَارِ لِبَلَدٍ قَدَّمَ وَتَسْمَلُ وَشَرَسُ، وَبَابُ الْمَكَاحِلِ نَعْيَانُ وَالْمُخْلَفَةُ
وَبَلَدُ حَاجِبِ وَالشَّرَفِ وَبَلَدُ حَكَمٍ وَمَكَّةُ، وَبَابُ أَدَامَ نَصَامٍ وَبَلَدُ عَكَّ
وَمِلْحَسَنُ وَالْمَهَاجِمُ وَالْكَدْرَاءُ وَزَبِيدُ وَعَدَنُ، وَبَابُ الْعَشَّةِ لَيْسَ مُحَاجَّةُ،
وَبَابُ غُبْقَانَ لَيْسَ مُحَاجَّةُ، وَبَابُ الْعَدْنِ، وَتُغْلَقُ هَذِهِ الْأَبْوَابُ عَلَى هَذِهِ
25 لِلْحَصُونِ وَهَذِهِ الْقُرَى عَلَى ضِيَاعٍ تَوْدِي خَمْسَةَ آلَافٍ ذَهَبٍ بَرًّا وَشَعِيرًا
يَكُونُ سَبْعَةَ آلَافٍ وَخَمْسَمِائَةَ قَفِيزٍ وَمِنْ الْبَرَكِ وَالْغُبَيْرِ عَلَى غَيْلِ عَبْلَةَ

وبركة سمع وبركة ميدان وبركة حلة وبركة السرى وبركة بيت فاقس
وعلى غيل عين بياضة وعين العشة وعين بيت الهتل وعين النورين
وتغلق على ميدانه وأنبياته [328] ومجزرته ومساجده ومراعيه وأغنامه
وبقره وخيله ما خلا الابل فلها لا تطلعه وهو مع ذلك كثير السباع
في رأسه ولا مؤذ به من هوام الأرض لم ير فيه نعبان ولا أفعى
ولا عقرب ولا صفره ولا قعص ولا بعوض ولا بنات وردان وهي
الضوامير ولا خنفساء ولا كثران وهو البق وقد يدخله البق في أمتعة
المسافرين إليه فيمتن إذا صرن فيه وهو قليل الدباب والعنكبوت كثير
الغراب والحدأة ٥ فاما جوه وهوائه فمعتدل في الشتاء خاصة لأنه
يكون في الشتاء صاحياً والذي عنيبت من الشتاء فهو فصل الخريف 10
عند انحساب وهو عصر الميزان والعقرب والقوس وقد ربما شابهه
فيه عصر الجدى والذئب والنحوت وأكثر ذلك يعظم فيه نوء انتريا
وهو عصر الجدى ونصف الذئب ونوء انطواب في النحوت، وعصر
الحمل والنثر وانجزاء وهو الربيع عند انحساب فيه صبر كثير المطر
والبرد والنجاء فاذا اتصل انثربا بالانطواب بالربيع كادت أن لا ترى عليه 15
الشمس مدة للانطواب الذي يتعصب به فيفعددها الكلاب فاذا أرى
عصر النحوت وظهرت الشمس نباحتها [329] الكلاب، والخريف وهو
عند انحساب انقيف وهو عصر السرطان والأسد والسنبلة به كثير
الأمطار والاصواع في كثير لا تفعده وقد تحدث فيه ومختطف
من أهله وانما الرعد بقوة ودحة البرق ومبدئ حركته وكل راعده 20
صاعقة لأنيا اذا علت في جو بلغت تلك الحرة مستبى مداها في
الجو قبل أن تصل الى الأرض فاذا قربت الالامعة من الأرض وقع
صوتها وحركته الى الأرض ولم تبلغ مداها فأحدثت فيها نقيته من
الأجسام كلسمه الذي يلقيه انجسه عن قريب فيمخضه بشدة دراهه
فاذا أصاب جسم في أقصى مداها وقع فيه وعوعل ذئب الدرة، 25
وكن المستول على كثير من ضبعه انفسر فلا يزال في أيام النحوت

صاحباً حتى يَدْخُصَ الشَّمْسُ من جزء وسط السماء والقمر منها
 بمنظر وحينئذ يثور البخار من بطون الأودية حوله ومن بطون شعابه
 سحاباً أبيض كثيفاً وهو يظهر ويكثف ويرتفع في سرعة فلا يدور من
 الفلك جزآن أو ثلاثة حتى قد التبس ذلك البخار رأس الجبل من
 ٥ جميع جوانبه فيعتَم به ونظرته عليك [330] طلعاً يحل بينك وبين
 النظر الى دابتك اذا كانت قدَامك أو بينك وبين رفيقك اذا بدرك
 فان كنت في وقت ثَوء كان ذلك السحاب الذي أنت فيه ينهمل
 رذاً غزيراً ثم ارتفع وتكاثف فاذا تكاثف وقع فيه لامعة البرق
 وتبعها صوت الرعد عاجلاً ورِيثاً على قدر بُعد العقيقة من البرق،
 10 ومثل ذلك أنك اذا كنت في بعض السهل وكان منك على مدى
 البصر من يضرب بصاقر في حَجَرٍ أو بفأس في شَجَر فنظرت الى
 وقعة الفأس لم يتأد اليك صوتها الا عند وقوع الضربة الثانية وصوت
 الضربة الثانية عند وقوع الضربة الثالثة وربما كان أبطأ على قدر
 البُعد وكذلك البرق ربما التمع ثلاث لمعات متتابعات فلم يسمع
 15 رعدة الأولى الا بعد تقضى اللمعة الثالثة، وربما تكاثف ذلك
 السحاب اذا ظهر من بطون الأودية دون الشعاب والتف وتضاغط
 على المنتصف من قاعدة الجبل فوق فيه لامعة البرق فبرقت تحتك
 ونظرت الأودية متشقة بالسحاب وفوق الشمس فاذا انقشع السحاب
 نظرت الى مه المطر يسيل في بطون الأودية [331] واذا أصبح على
 20 رأسه الصحو غب انطر وصفا لجو نظرت من أي مَرآيه شئت ومن
 أي أشرافه رَكِبْتَ أرض تِهَامَة من تحته من مُوسَط بلد حَكَم الى
 التِهَاجِم ومن سُود وتنظر سائلة مَر كُنْشِيبة البيضاء بين خَمَل
 تِهَامَة ورغبتها وعرفانها ثم تنظر البحر طريدة ياقوتية فأما للحاد
 البصر فانه ينظر من خلف البحر جزائر انفرسان، وأما ما ينظر منه
 25 من الجبال فَعُرْ خَوْلَان من شائيه وأكمة خُصَاير ورأس وِثْرَان عن
 مسيرة سبعة أيام وستة وخمسة وسَحْيَب جبل بني عامر بَحْرَض،

ومن غربيته جبل الشرف وریشان جبل ملخان عن قرب كُرب
 هنوم منه من شماليه، ومن جنوبيه برع وشبلم حراز ومشار وضلع
 جبلان وحرف أنس وضوران ورأس سحمر وبخار وينظر هو من هذه
 المواضع ولولا أن قعدته في الأودية دون أن يكون على ظاهر متجدد
 لكان يرى من أرض نجد، وأما من شقيه فلا يرى بلد لأن جبل
 المصانع تعلوه مثل جبل ذخار ومذع وحضر بنى أزد وهي في أعلى
 خط السراة وهو في موسطها ولذلك اعتدل هواءه لأنه ارتفع من حر
 تهامة وسومها وتنطأ من نجد [332] اليمن وبره وييسه، فأما
 سعة رأسه الذي تحويه العرقة وتدور به الأبواب فإنه يكون لمن
 مساحه ميلاً ونصفاً في مثله أو يزيد الى ميلين ألا ثلث وإذا رآه 10
 الجاهل حكم على أنه ميلين وزيادة في مثلها وتحف به من الأودية
 وادي لاعة وهو ظمام وفرعاه عطرة ورأسها بياضة والعشة من رأس
 الجبل وانتهام وهو من جبل ذخار والشوارق ومسور والختر وتصب
 فيه أودية أخرى مثل اليعمل وضلع الجنات وغيرها ووادي قيان
 ووادي نمل ووادي قيلاب، وكل هذه الأودية فيل مخرجها من 15
 صفوحه عليها الامواز والأقصاب أعى قصب الشيرين ويقال الشيرى
 وهو قصب المضار وقصب انشكر وسمى قصب المضار لأنه يضر بالغنم
 أى يصغ فيبلع ماؤه، وصفوحه مكتسية بالمزارع والعشاش التي تكون
 للبقر مراتع، ومن ولد في رأسه قبيح غير صبيح وخاصة النساء ومن
 ولد في صفوحه فصبيح غير قبيح ونباع سكنه وأهله يخنف ضلع 20
 من في صفوحه في العقل والتاجدة والصول والشمم والفصاحة وانشراح
 اللسن، ونبت رأسه البرزغة والآنية والصغتر ومن الخرع [333] البر
 والعلس والشعير والججرة واسم غذا لجبل وقيت وعو منسوب الى
 تخلى بن عمرو الحميري من ولد شرنى النجناج بن العتاف
 وأخبار تخلى كثيره

ومنها جبل هنوم وأهله الأهنوم من عمدان نم من حاشد وفه

بطن من خَوْلَانِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَخَافِ ثُمَّ مِنْ وَلَدِ يَعْلَى بْنِ سَعْدِ
 ابْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسَمَةَ وَهُوَ قِبَالَةٌ تُخْلَى مِنْ
 شِمَالِيَّةٍ وَعَلَى وَصْفَةٍ مِنْ جِبَالِ السَّرَاةِ وَهُوَ أَحْصَنُ وَأَتْلَعُ وَأَوْسَعُ وَقَعْدَتُهُ
 عَلَى بَلَدٍ غَيْرِ ذِي أَوْدِيَّةٍ فَهُوَ يَكُونُ أَكْثَرَ دَهْرٍ صَاحِبِيًّا إِلَّا فِي أَيَّامِ
 ٥ الْأَمْضَارِ وَلِذَلِكَ خَالَفَ جَبَلٌ تُخْلَى لَهَا فِي رَأْسِهِ مِنَ الْعِنَبِ وَالْخَوْخِ
 وَالرُّمَّانِ وَالتِّينِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَفِيهِ نَبَاتٌ شَبِيهِ بِالصَّنَدَلِ الْأَبْيَضِ يَسْقَارِيهِ
 فِي الرَّائِحَةِ وَقَدْ يُدَاخِلُ الصَّنَدَلُ الْهِنْدِيُّ وَزَرَعَ رَأْسُهُ فِي الْكَثْرَةِ مُقَابَرِ
 لَزُرْعِ جَبَلٍ تُخْلَى إِلَّا أَنَّ الْبَرَّ فِي هِنْتَمٍ أَكْثَرَ وَهُوَ مَنقُطَعُ الْعَرَقِ وَلَيْسَ
 لَهُ غَيْرُ طَرِيقَيْنِ لَا يَطْلُعُهُمَا سَرَى الرِّجَالِ وَلَا يَطْلُعُهُ مِثْلُ جَبَلٍ تُخْلَى
 10 دَابَّةٌ لَوْعَةٌ طَرِيقِيَّةٌ فَإِذَا أَرَادُوا دَابَّةً يَسْتَنْفَعُونَ بِهَا فِي رَأْسِهِ مِثْلُ الْبَقَرِ
 لِلْحَرْثِ وَالْحَمِيرِ لِلْحَمَلِ حَمَلُهَا الرِّجَالُ عَجَلَةٌ وَعَفْوَةٌ صَغَارًا، وَطِبَاعُ [334]
 سَاكِنَةِ رَأْسِهِ كَطِبَاعِ سَاكِنَةِ رَأْسِ جَبَلٍ تُخْلَى الْغَبَاوَةُ عَلَيْهِمْ وَسَلَامَةُ
 الْإِنْحَايَةِ وَالْعَقَّةُ وَكَلَالُ اللِّسَانِ وَخَسَاسَةُ الْخَلْقِ وَحَزُونَتُهَا أَغْلَبُ، وَفِي
 صَفُوحِ هِنْتَمٍ مِنْ بَطْنِ حَاشِدٍ خَمْسَةُ آلَافِ مُقَاتِلٍ، وَزُرُوعُ صَفُوحِ
 15 الدُّرَّةِ، وَصَفُوحُهُ أَكْثَرُ بِلَادِ اللَّهِ نَحْلًا وَعَسَلًا رَبَّمَا كَانَ لِلرَّجُلِ خَمْسُونَ
 جَبَّحًا وَأَكْثَرَ وَيَكُونُ الْعَسَلُ هُنَاكَ سِتَّةَ أَرْطُلٍ بِالْبَغْدَانِيِّ وَسَبْعَةَ
 وَثَمَانِيَّةَ بَدْرِهِمْ قَفْلَةً، وَمِنْ فِي صَفُوحِهِ أَهْلُ تَجْدَةِ وَصَبَاحَةِ وَحُسْنِ
 نِسَاءٍ عَلَى سَبِيلِ مَنْ فِي صَفُوحِ تُخْلَى إِلَّا أَنَّ هَوْلَاءَ أَرْجُلٍ وَأَحَدٌ فِي
 رَأْسِهِ عَيْنٌ غَزِيرَةٌ وَقَرْنٌ مَرْتَفِعٌ عَلَيْهِ مَسْجِدٌ وَتَحْتَهُ غَيْلٌ وَأَخْبَارُهُ
 20 كَثِيرَةٌ 5

وَمِنْهَا جَبَلُ بَرَطٍ وَسَاكِنُهُ دُهْمَةٌ مِنْ شَاكِرِ بْنِ بَكِيلٍ وَرَأْسُهُ وَاسِعٌ
 فِي عِدَادِ بَلَدٍ مِنَ الْبِلَادَانِ وَزُرُوعُهُ كَثِيرَةٌ أَعْقَارُ وَعَلَى الْمَسَانِي وَفِي
 النَّوَاضِحِ، وَخَبَرَنِي مَنْ قَبَضَ عَشْرَ الْعَلَوِيِّ خَمْسَةَ آلَافِ فَرَسٍ، وَأَهْلُهُ
 أَنْجَدُ عَمْدَانِ وَحُمَاةُ انْعَوْرَةٍ وَمَنْعَةُ أَنْجَارٍ وَيَسْتَمُونَ قُرَيْشَ هَمْدَانِ
 21 وَبَلَغَ الْقَتْلُ بَيْنَ دُهْمَةٍ وَأَخْتِهَا وَائِلَةٍ ابْنِي شَاكِرٍ فِي عَصْرِنَا هَذَا ثَلَاثُمِائَةَ
 رَجُلٍ مِنَ الْجَمِيعِ فَتَخَيَّرَ فَلَخِيْرٌ فِي جَارٍ كَانَ نَوَائِلُهُ قَتَلَتْهُ دُهْمَةٌ وَفِي

على أشد ما كانوا عليه ورأس برط من أصح اليمن وأطيبه وأعدله
هواء وهو بين الغائط ونجد [335] ✽

ومنها جبل تنعنة لخولان العالية وهو حصن حصين وليس مثل
برط في السعة وفي رأسه زرع أعقار وعلى الآبار فهذه الحصون التي
بها ماءها ومرعاهما وجميع مرافقها ✽ ومنها جبل ذخار فيه قريه
ومياه وعيون وحصنان أحدهما كوكبان من جانب وشريب الثاني من
جانبه الآخر ✽

ومن عجائب اليمن حقل صنعاء وأول من ارتاده بعد الطوفان سام
ابن نوح بعد العرق المتعال فوجدته من طيب الاقليم الأول قيل
فتذكر علماء صنعاء عن كبير فكبير أنه وضع مقراته وهو الخيط الذي 10
يقدر به البناء على موضع الظبر بانطاء والظبر جبل قريب من صنعاء
كما يقولون وهو حرف الجبل وحرف البناء ولا يذهبين الى انتصير
من الاساوة وتصبير الناقة ناقة مضبرة فبنى الظبر فلما أجد في
البناء أن طائر مسقا للمقراة فاختطفها وطار بها وأتبعه بصره حتى
ألقاها على جبوة النعيم فوضع ليبنى به فأسف ذلك الطائر للمقراة 15
فاحتلمها حتى ألقاها على حرة غمدان فس سام غمدان واحتفر به
بثرة [336] التي هي الى اليوم معروفة بيثر سام ✽ فأما ضباع صنعاء
فصاحب على أن الغالب عليها انبرد ونصاحتها بلبس الانسان به
في الشتاء عند جمود الماء لبس الحخر والكثن والرقائوس فلا
يدخلها البرد لأنه يرد يابس والتدليل على ينسبه أنه بعض شراف 20
العمال والصناع ويشينها بالنم ويلبس الانسان الصوف والنبضات ودواودج
الثعالب في صيفها فلا تؤذيده وخبرني عمر الشهبني عن أحمد
بن يوسف الخدافي أنه نظر الى ماء جامد بناحية بيت بئس في
أول حزيران وهو أصفى قليل ولا يتحول الانسان أشده والضعيف
من مكانه فاذا اشتد بها الضيف وحر فدخل الرجل بقليل علو 25
فراشه لم يكن له بُد من أن يتدنس لأن بيوتها في الضيف باردة

لأجل قصة الخير المسيح بها بواطن البيوت فيدخل في المختلج على فراشه ويطبّق عليه الباب ويسبل الستّرين والسّجف فلا يتغيّر ضياء البيت لأجل الرّخام الذي يكون في الجدران والسّقف بل اذا كان في السّقف رُخامة صافية نظر عَوم الطائر بظله عليها اذا حاذها وتودى

٥ الرّخامة لمعان الشمس الى القصة فتقبلها بجوهرها وبريقها ٥ [337]

وقل بعض من دخل صنّعة من العراقيين من العجب أنّ بيت قصة بصنّعه بدينارين يريد القصة المخيرة والخبرة عصّة مثل عصّة الصبر فيها غرى تغرى به قِداح التبل ويلصق به الغرار فتطبخ هذه العصّة حتى تذيب ملهها ويستوى على ذلك الغرى ثم خيض به الغرة ويقال 10 التجصّ فلا تموت مع الخيرة ألا لأوان بعد ما يستمسك الجصاص ترقيعها وتصريفها على ما يريد فاذا جمدت أركبت الأيدي فساحت فظهر لها بريق جوهري كبير المصقول من الجواهر ثم دخلها البياض مع ذلك انصقل حتى تشاكه القصة المصقولة وسائر الجصاص في البلاد يطبع اللباس ببياضه ولا يكون له جوهريّة، ومن عثق قصة 15 اليمن أنّها اذا خيضت بالماء ثم ضرب بها على موضع خشن ثم أنزمتها يد الرّجل وهو فوق شيء يحمله ثم ضرب منها بشيء على يده ثم تركت حتى تموت فانه اذا نحتى ما تحت الرّجل وترك علّقته بيده تلك القصة بشدة قبضها واجتماعها فيرّب وفي تجبر الكسر بقبضها هذا وقصبتها وحيلتها ٥

20 جميع الثمار بها من العنب الملاحى والدوالي والأشهب [338]

والدربج والسّواسي والزبادي والأطراف والعيون والقوارير والجريشي والنشاني والتابكي والراقي والصروع ويؤتى اليها من حيوان بالرومي ومن الجوف بالوادي وبها الرمان الحلو والحامض والمزوج والمليسي، والسفرجل ونيس يلحق به سفرجل البلاد لأن فيه شيئاً من 25 الحموضة والقبض، والاجصاص، والمشمش والتفاح الحلو والتفاح الحامض والمزوج، والنخوخ الحميمي والنخوخ الفارسي والنخوخ الهندي، والنخوز

الفرك، واللوز الفرك والحلو منه والمز، والكثيرى وقد وفد الى صنعاه
 قديمة، وبها الورق والباقلاء الأخضر ولا يتركونه يبلغ جميع أصناف
 البقول وجميع الحبوب ٥ والقدر بها لها رائحة ولطخيز بها رائحة
 عجيبة شهية تشتم من بعد وكذلك القدور وكيزان الماء من الفخار
 لها عند مباشرة الماء وهي جدد رائحة طيبة مقوية للروح وترق الى
 المغشى عليه نفسه وهذه الثلاثة الأرواح لا يشاركها فيها شيء من
 البلاد ٥ ثم اذا طبخ اللحم بالخل وأنزل القدر بها مغطا شهرا
 وشهرين ثم أتيت بعد هذه المدة فتجد ٣٣٩ جامدا فأسخنه
 فتظهر فيه رائحة يومه وهذا لا يكون الا بصنعاء وقد خبر بذلك
 جماعة منهم إبراهيم بن الصلت طبع قدرا له وكان عزبا فلما كملت ١٥
 وكلت نأرها عزم على الغداء فهو كذلك حتى أتاه رسول أبي يعفر
 إبراهيم بن محمد بن يعفر فأتبعه من ساعته الى شبام فلما وصله
 أمره بالمضي الى مكة وكان أحد الطرادين وأمر له بنفقة وزاد ودفع
 اليه كتبا يوصلها بوالى مكة فمضى الى مكة وأقام حتى خرج جوابه
 وعاد الى شبام فأوصل جوابه ثم صيف الى منزله قل فدخلت وأنا ١٥
 جائع فنظرت الى ذلك القدر على الأثافي والى ذلك الخبز قد يبس في
 منديله قل فكسرت من الخبز شيئا في قصعة وأحررت ذلك القدر
 فكبتته على ذلك الخبز حتى تشربه فكان كقدر أسخنه يوم ثالث
 وذلك بعد شهر وكسره ٥ وكان الحاج يأكلين سفره ضيقة الخبز
 ويابسة غير متغيرة من صنعاء الى ثنية والى أبعد وكنت أنظر الى ٢٥
 الشجار اذا حملته الى مكة من صعدة يأكلين سفره طرية الى نصف
 الطريق ويابسة تدق وتطر الى مكة وقد نحن نستعمل في أسفارنا خبز
 املة والسمن واللحم والكشك [340] والميلاد ونرى أن خبز السفرة
 اذا فئت من وعاء السفر، وقد لى أنى رحمه الله تعالى سئى رجل
 ببغداد بما تآدمون فى أسفاركم قلت بلسم قل أبشمن قل قلت ٢٥
 وما نلسمن قل عو ضرب من السم قل أما والله لو فئت انبرطى

منه والمغربي والكليبي والجنبي لعلمت أن دهن اللوز معه ضر
ولذلك لا يعمل أهل اليمن حلاواهم إلا به لأنه أطيب وأجود من
الشيرى المقشر ومن دهن التجوز واللوز ولطيبه يشربه الناس شرباً
ويكون له رائحة شهية تدعو النفس معها إلى شربه والاستكثار من
التأثم به وله لطف فلا يكاد يجمد لرقته ولطفه وخفته والسمن مما
يبين به اليمن وتجد ذلك في لطافة لحم الضأن ولحم
البقر فأما الجندى منها فربما بلغ الثور منها ثلاثين ديناراً مطوقاً
فانه أطيب من لحم الحمل الشهير في سائر البلاد لرقته ولطفه ونسمة
ولا يكون له رائحة، ولأهل صنعاء الرقاق الذى ليس هو في بلد رقة
10 وسعة وبياضاً لمواتاة متانة البر، وأبرار اليمن العربى التليد [341]
والنسل بر العلس وهو ألطفها خبزاً وأخفها خفة، والرغيف بصنعاء لا
ينكسر ولكنه ينعطف ويندرج طوماراً وكسرة السفار قطعاً، والخبز بها
ضروب كثيرة، ولتصايرهم فصل لحال اللبن، واللبن الرائب بصنعاء وبلد
قعدان ومشرق خولان وحيزير وجهران أنخن من الزبد في غير اليمن
15 مع الغذاء واللذة والطيب وزبدها بمنزلة الحبن الرطب في غيرها
وأشد ويحمل القطعة فلا يعلق بيدك منها كثير شيء، ولهم مع ذلك
ألوان الطعام والتحلاوى والشربة التى تؤثر على غليات ألوان كئيب
المطابخ، ولهم مثل ألوان السمائد وألوان البقظ والكشك السرى وألوان
الحلينة ومعقدات الأترج والقرع والتجزر وقديد الخوخ والرانيج واللى
20 وغير ذلك مما إذا سيع به لجاهل أزدراه وإذا شرع فيه قضم على
طيبه بعض أنامله، وبه الشهد الحضورى المانى الجامد الذى
يقطع بالسكاكين وقد ذكره أمرو القيس بقوله [342]

كَأَنَّ الْمِسْكَ وَالْكَافُو رَ بَأْرَاجِ الْيَمَانِي
عَلَى أَنْيَابِهَا وَهَذَا مَعَ الشَّهْدِ الْحَضْرِي

25 ويهدى إلى العراق ومكة وسائر البلدان فى القصب وصفة عمله أن
يُحَرَّ فى الشمس ويصير فى عقود قصب البراع وأقيمت تلك القصة

أَيَّامًا فِي بَيْتٍ بَارِدٍ حَتَّى يَعُودَ إِلَى جِهْدِهِ ثُمَّ خُتِمَتْ أَفْوَاهُ الْقَصَبِ
بِالْقَصَّةِ وَحُمِلَ فَلَمَّا أَرَادَ تَقْوِيمَهُ عَلَى الْمَوَائِدِ ضَرَبَ بِالْقَصْبَةِ الْأَرْضَ
فَانْفَلَقَتْ عَنْ قَصَبَةٍ عَسَلٍ قَائِمَةٍ فَقَطَعَتْ بِالسَّكِينِ عَلَى طَيِّفُورِيَّةٍ أَوْ
رَغِيفٍ ۝ وَبِالْيَمَنِ مِنْ غَرَائِبِ الْحُبُوبِ ثُمَّ مِنَ الْبُرِّ الْعَرَبِيِّ الَّذِي
لَيْسَ بِحَنْطَةٍ فَلَمَّا مَلَكَ عَجِينُهُ ثُمَّ أُرِدَتْ قَطْعُ شَيْءٍ مِنْهُ تَبَعَ الْقِطْعَةُ ۝
تَابِعَةٌ مِنْهُ تَطُولُ كِتَابَعَةُ الْقُبَيْطِ، وَالْمَيْسَانِي وَالنُّسُولُ وَالْهَلْبَاءُ لَا يَكُونُ
إِلَّا بَنَاجِرَانِ، وَمِنْهُ الْأَثَرُ الْأَمْلَسُ وَالْأَحْمَرُ الْأَحْرَشُ، وَاللُّوبِيَاءُ، وَالْعِثْرُ،
وَالْأَقْطَنُ، وَالطَّهْفُ، وَأَنْوَانُ الدُّرَّةِ الْبَيْضَاءُ وَالصَّفْرَاءُ وَالْحُمْرَاءُ وَالْغُبْرَاءُ،
وَالسَّمْسِمُ الَّذِي لَا يَلْحَقُ بِهِ لَاحِقٌ خَاصَّةً النَّارِبِيِّ وَالْحَجُوفِيِّ كَثِيرُ
الصِّيَاءِ صَافٍ طَيِّبٌ، وَقَدْ يَزْرَعُ بِهَا الْحَبِصُ وَالْبَقْلَى وَالْكَمْثُونَ 10
وغير ذلك ۝

وَمِنْ عَجَائِبِ الْيَمَنِ أَنَّ أَكْثَرَ زُرُوعِهَا أَعْقَارُ فَلِذَلِكَ مَتْنٌ عَجِينُهَا [343]
وَلَانِ خُبْرُهَا وَهُوَ أَنَّ تَشْرِبَ الْحَجْرِيَّةَ فِي آخِرِ تَمُوزَ وَأَوَّلِ آبٍ ثُمَّ تُحَرِّثُ
بِالْأَوَّلِ إِذَا جَمَّتْ أَيْ شَرِبَتْ مَاءَهَا وَجَفَّ وَجْهُهَا ثُمَّ تُحَرِّثُ فِي
تَشْرِينَ كَرَّةٍ أُخْرَى ثُمَّ فِي تَشْرِينَ الْآخِرِ كَرَّةً ثَلَاثَةً ثُمَّ بُدِرَتْ فِي 15
كَانُونِ الْأَوَّلِ فَأَقَامَ فِيهَا الزَّرْعُ إِلَى إِيَّارٍ وَضُرِبَ وَلَمْ يُصْبَهُ مَلَأَ فَأَمَّا انْقِرَارُ
بِالْهَاجِرَةِ فَإِنَّهُ يُصَرَّمُ بِهَا مُتَعَجِّلًا بَنِيْسَانِ وَآخِرَ أَذَارٍ فَتَكُونُ الْحَجْرِيَّةُ
بِهَا كَثِيرٌ مِنْ جَمِهَا فَتُحَرِّثُ وَتُبْدَرُ فِيهَا ثَانِيَةً فَتَلْقَى بِطَعَامٍ مُعْجِلٍ
لِحَرَارَةِ الزَّمَانِ يَصْرُمُ بِحَزِيرَانِ ۝ وَأَمَّا مَأْرِبُ وَالْحَجُوفُ وَبَيْتَحَانُ فَإِنَّ
الْوَيْثَنَ وَهُوَ الْحَجْرِيَّةُ وَالذَّهَبُ بِلُغَةِ أَهْلِ تِهَامَةَ يَمْتَلِئُ مِنَ السَّيْلِ فَلَمَّا 20
امْتَلَأَ نَفَقٌ فِيهِ الطَّهْفُ وَالذُّخْنُ فَنُصِبَ الْمَاءُ ثَارَ نَبْتُهُ فَلَا يَحْمُ الْحَجْرِيَّةُ
فِي شَهْرِ وَأَيَّامٍ حَتَّى تَصْرُمُ وَتَحَرِّثُ لِلزَّرْعِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ، فَرُبَّ طُرْحٍ فِي
الْوَيْثَنِ مَعَ بَذْرِ الدُّرَّةِ وَالسَّمْسِمِ وَاللُّوبِيَاءِ وَالْعِثْرِ وَالْقَنَاءِ وَالْبَيْطِيخِ وَالنَّقَّرِ
فَبَلَغَ كُلُّ ذَلِكَ أَوَّلَ أَوَّلٍ وَهَذَا يَكُونُ فِي أَقْصَى الْأَنْجُرِ مِثْلُ أَعْرَاضِ
نَاجِدٍ وَبَنَاجِرَانِ وَالْحَجُوفِ وَمَأْرِبِ وَبَيْتَحَانِ وَتِهَامَةَ عَنْ كَمَلِهَا ۝ 25
وَمِنْ ذَلِكَ الدُّرَّةُ [344] بَنَاجِرَانِ فِي قَبْلِ يَوْمٍ مِنْ نَحْيِهِ رِغَاشٌ وَرَاحَةٌ يَكُونُ

في قصبة الدرة مطوان وثلاثة وأكثر ولا يكون فيها بالموضع على هذا
 ومن ذلك الأترج بنجران ليس تخاص فيه كُتبار أحلى من
 العسل تبلغ الواحدة ربع دينار وخمس وسدس وليس له نظير في
 بلد ٥ ومن ذلك سكر العشر لا يكون إلا بنجران ولا يكون منها
 ٥ إلى شق بلحرت فيما بين الهجر وسر بني مازن وهو سكر ينزل من
 الهواء على ورق العشر في قولهم وإخاله فيكون بقدره الله عز وجل
 من العشر وقد يوجد منه شيء في الموضع على غير العشر وهو ضرب
 من المن وهيئة مثل قطع اللبان والمصطكى وقد يحل ويعمل منه
 سكر كُتبار مطبوع في القوالب وقد أهديت منه إلى أخ لي بالعراق فأعجب
 10 منه من رآه ٥ ومنها الماحط ويسمى القصاص وهو خالق للبواسير
 ولا تصيب هذه العلة أحدا بخيوان لاستعمالهم إياه في القدر ويعتقد
 بالعسل ويهدى وأهدى منه بعض سلاطين تهامة إلى العراق وجرت
 كُتب إليه أن احتفظ بحظائر هذه الشجرة فأعلمهم أنه نبات جبال
 [345] قبائل واحة وأرحب ٥

15 ومنها البرس واللبن اللذان لا يكونان في غير اليمن ويصيران في
 جميع الأرض، وبها النخل البعل الذي لا يشرب إلا من السيل وربها
 أسنت فأق بالثمر عن رى سنة وثلثين، وبها القسب من الثمر الذي
 يستحق ويحلو مع السويق كالفند فذاك بنجران، وبها المديس
 الذي لا يلحق به بردي خيبر، قال لي أبي رحمه الله تعالى قد
 20 دخلت الكوفة وبغداد والبصرة وعمان ومصر ومكة وأكثر بلاد النخل
 وطعمت الثمران ما رأيت مثل مديس نجران جودة وعظم ثمرة خاصة
 تملأ الكف الثمرة، وبها من الجرب الكبار انتهى ثاني بعشرين ألف
 ثقب فذاك ثلاثون ألف قفيز سموان في جانب صنعاء وجربة حران
 بشراد والحضر وأرض الرزم بالبحوف والخرجة بمأرب ٥

25 ومن الآبار العجيبة البئر المعطلة بريدة، ومنها بئر سراقه لمراد
 في أسفل البحوف طولها خمسون بلعا ومأوها عذب فوات لا يكدرها

السدلاء، وبئر سَام بن نُوح بَصْنَعَه، وَكَهْلَةُ بئر ذِي بَرَن بين رَيْد
وَعَدَن، وَبَرْهَوْتُ بِسُقْلَى حَضْرَمَوْت، [346] وبئر مَيْمُون المذكورة في
القرآن ۞

المواضع التي لا تضر فيها الأفعى، نَاعِطٌ لا يُلْدَغ بها أحدٌ ولا
بموضع تُشْرِف عليه ويكون منها بمنظر، وَصَنْعَاء لطلسم كان بها في
باب المصرع، ومثلها طَعَارٍ وبها تراب إذا طَلِيَ به بيت مُتَهَرِّج لم
يدخله كُثَانَةٌ يُحْمَلُ وَيُبَاعُ، وبالمَعَاغِرِ عَصَاءٌ كثيرة تدفع مضارها ۞
وبها جبل المِلْح في بلاد مَأْرِب ولا نظير له وهو ملح ذكر نو جوهريّة
وصفاء كالبلور وهو الملح البرقي وكان أنبىي صلعم أقطعته الأبيّص بن
حَمَل السبلي يوم وفد عليه فلما ولى قيل أنك أقطعته يا رسول الله 10
الماء العِدّ فاستقاله فيه فأقاله، وبالشرف من هَمْدَان أنموذ العرى أى لا
يشرب من عين ألا من المطر ۞

وباليمن من كرام الابل الأَرَحِيَّة لِأَرْحَب بن النُظَم بن هَمْدَان،
والمَهْرِيَّة ثم من المَهْرِيَّة العَيْدِيَّة تُنسب الى العيد قبيلة من مَهْرَة،
والتَدَفِيَّة، والجَرَمِيَّة، والدَّاعِيَّة تُنسب الى دَاعِر من بَلْحَارِث، 15
والمَجِيدِيَّة ومنها الابل المَهْرِيَّة المَعْنِيَّة ۞

ومن البقر الحَنْدِيَّة والخُدْبِيَّة في الجسم والقوة وضيب اللحم
وتبلغ في الجسم مبلغاً عظيماً، وَاَنْجُبْلَانِيَّة السُّود [347] الحُرْش التي
تُدْبَغ جلودها للنعال يبلغ الجلد منها عشرة مثاقيل وأكثر والى عشرين،
ومنها الشُّرْع المَدْرَقِيَّة العَرَسِيَّة اِسْمِيَّة وببلغ الأَشْرَع المَدْرُ الأَحْرَش 20
نفاير وهذه البقر صيالة وحَد في قرونها وبأس وتقلد السباع وفي
اعراب من البقر والأخرى الدُّرْب والدُّرْبَة اِسْمَان ۞

ومن الحُمَيْر للسُّرُوج الحَضْرَمِيَّة ثم المَعَاذِيَّة، وذوات الأَشْر وَحِقَة
وَأَشْرَع وَأَشْهُومَة وَأَخْشُونَة أَخْشَبِيَّة مِنْ ۞
ومن الخَيْل العَنْسِيَّة وَأَخْجَوِيَّة وَأَخْجِيحِيَّة وفي خيل لب أنفس 25
وخرجت وأحرادت ونيسن منل تَحْتَرِد وَحَرَرَة مِنَّا وَب قَدَر

وصباحة على أنها ليست بجسام وهي أشم وأجمع فلوبًا وبطان
 القتيل ويحمل السلاح الثقيلة ويأجلن بها ويجريين فلا ينقص الثقل
 من جربهن شيئًا والشوافية، وبها جلود النمر النفيسة المخلوكة
 السواد اليقوف البياض ويبلغ الجلد دنائير ويتخذ منها مع السروج
 ٥ الفرش النفيس وكذلك بها فرش انعاء الملون النفيس ويكون جلالاً
 للخيل وهي من أحسن شيء وهي ملتبس مثل تلبين الوشي لبنة
 بيضاء والى جنبها لبنة سوداء جرداء [348] غير مخرطة، وبها آلة الخرب
 النفيسة الملوكة والأنطاع الصنت التي لا تكف في مطر الأيام وفرش
 الریح من هذا الخرب وهو عجيب، وبها آنية الهيصمي وهو حاجر
 10 يشاكل الرخام إلا أنه أشد بيضاء يخرط منه كثير من الآنية، وبها
 الكاني الذي لا مثله في بلد يشبه راتحة السنبلة في الثوب غيره
 ودهنه نفيس، وبها الدعب وهو اللي وهو من حبوب الباه ودهنه
 نفيس ومن خير ما نقل به شارب النبيذ وقد يحقف ويطحن فيقوم
 مقام الخبز، فأما حشائش الين فكثيرة لمن تفقدها
 15 معادن الجواهر قد ذكرنا معادن الذهب فأما معادن الفضة
 بالرضراض فما لا نظير له وبها معادن حديد غير معولة مثل نغم
 وغمدان، وبها فصوص البقران ويبلغ المثلث بها مالا وهو أن يكون
 وجهه أحمر فشق عرق أبيض فشق عرق أسود والبقران ألوان ومعدنه
 بجبل أنس وهو ينسب إلى أنس بن أنبان بن مالك، والسعوانية من
 20 سعوان وإلى جنب صنعاء وهو فص أسود فيه عرق أبيض ومعدنه
 بشهارة وعيشان من بلد حاشد إلى جنب هنوم وظليمة والجمش من
 شرق همدان، والعشيري وهو خاجر السماوي [349] من حشار بالقرب
 من صنعاء، والبليز يوجد في مواضع منها، والمسني الذي يعمل
 منه نضب السكاكين يوجد في مواضع منها، والعقيق الأحمر
 25 والعقيق الأصفر العتيقان من ألان، وبها الخزع المشي والمسير وهو
 في مواضع منها منه النفسي وهو فحل تعرف والسعوانتي والطنهري

منه أَجْنَسُ وَالْخَوْلَانِي وَأَنْجَرَتِي مِنْ عُدَيْقَةِ وَالشَّرْبُ يَعْمَلُ مِنْهُ أَلْوَجُ
وَصَفَاتُهَا وَقَوَائِمُ سَيْفٍ وَنُصْبُ سَكَكِينَ وَمِدَاهُنِ وَقِخْفَةٌ وَغَيْرُ ذَلِكَ
وَلَيْسَ سِوَاهُ إِلَّا فِي بِلَادِ الْهِنْدِ وَالْهِنْدِي بِعَرَقٍ وَاحِدٍ ۝

مَوَاضِعُ النَّيَاحَةِ عَلَى الْمَوْتَى خَيْوَانٌ وَنَجْرَانٌ وَالْجَوْفُ وَصَعْدَةُ
وَأَعْرَاضُ نَاجِدٍ وَمَأْرِبُ وَجَمِيعُ بِلَادِ مَذْحِجٍ، فَلَمَّا خَيْوَانٌ فَإِنَّ الرَّجُلَ ۝
الْمَنْظُورَ مِنْهُ لَا يَزَالُ يُنَاجِحُ إِذَا مَاتَ إِلَى أَنْ يَمُوتَ مِثْلَهُ فَيَتَّصِلُ النَّوَاجِحُ
عَلَى الْأَوَّلِ بِالنَّوَاجِحِ عَلَى الْآخِرِ وَتَكُونُ النَّيَاحَةُ بِشَعْرٍ خَفِيفٍ تُلَاحِظُهُ
النِّسَاءُ وَيَتَخَالَسُنَّ بَيْنَهُنَّ وَهِنَّ يَصْحُحْنَ وَالرِّجَالُ مِنَ الْمَوَالِي لِحُورٍ غَيْرِ
فَإِنَّكَ عَاجِيزَةٌ التَّرَاجِيعُ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَقَدْ ذَكَرْنَا نَعْلَ الْمَوْتَى فِي
كِتَابِ انْقُوسٍ مِنَ الْيَعْسُوبِ ۝

10

الْمَشْهُورُ مِنْ مَخَافِدِ الْيَمَنِ وَقَصُورُهَا الْقَدِيمَةُ الَّتِي ذَكَرْتُهَا انْعَرَبَ فِي
الشَّعْرِ وَامْتَلَأَ [350] مَخَافِدِ الْيَمَنِ كَثِيرَةٌ الَّتِي فِيهَا مِنَ الشَّعْرِ بَلَبٌ وَاسِعٌ
وَقَدْ جُمِعَ ذَلِكَ كُلُّهُ الْكِتَابُ الثَّامِنُ مِنَ الْأَكْلِيلِ وَذَكَرَ الْآنَ الْمَشْهُورُ
مِنْهَا ذِكْرًا مُرْسَلًا فَأَوَّلُهَا وَأَقْدَمُهَا غُمْدَانٌ ثُمَّ تَلَفُمٌ وَنَاعِطٌ وَصِرَاجٌ
وَسِلَاحِيْنٌ بِمَأْرِبٍ وَظَفَارٌ وَهَكَرٌ وَصَهْرٌ وَشَبَامٌ وَغَيْمَانٌ وَبَيْتْنٌ وَرِيْلَمٌ وَبِرَاقِشٌ 15
وَمَعِينٌ وَرَوَّثَانٌ وَأَرْيَابٌ وَهِنْدٌ وَهَنْبِدَةٌ وَعَمْرَانٌ وَالنَّجِيرُ بِخَضْرَمَوْتِ ۝

الْمَوَاضِعُ الْمَضْرُوبُ بِهَا الْمَثَلُ مِنْ هَذِهِ الْجَزِيرَةِ عَلَى حَدِّ الْإِسْتِيعَادِ
يَقُولُونَ نُسْتُ بِمُعَاجِزٍ لَنَا وَلَوْ بَلَغَتْ الشَّحَرُ وَلَوْ حَالَتْ دُونَكَ بَيْتْنُ
وَبَلَغَتْ خَضْرَمَوْتُ، قَالَ الشَّيْزُودِيُّ بْنُ شُرَيْكٍ يَصِفُ الرِّيحَ

حَيْثُ يُقَالُ نِلْرِيَا حَسَفِينَا هُوَ يُصْبِحُ فَلَا بُنْيَانَا 20
وَكُلُّ وَجْهِ لِّلشَّرَى يَسْرِينَا بَلْغَنَ أَقْصَى أَرْمَلٍ مِنْ بَيْرِنَا
وَحَضْرَمَوْتُ وَبَلْغَنَ الْحَبِينَا

فَضَمَّ إِلَى هَذِهِ الْمَوَاضِعِ الصِّينَ لِبَعْدِهَا عِنْدَهُ، وَيَعْمَلِينَ أَسْجَعَهُ أَلَهُ
وَأَبْعَدَهُ وَحَقَّ رُوحَهُ بِأَرْوَاحِ انْكَفَارِ بَيْرْهُوْتِ، وَيَقُولُونَ سَنَبْلُغُهُ وَنُوكُنْ
أَبْعَدَ مِنْ أَنْفِ اللَّوْذِ، وَيَقُولُونَ لَا بَدَّ مِنْ صَنْعَاءِ وَنُوطِلَ السَّقَرُ، 25
وَيَقُولُونَ لَوْ بَلَغَ صَنْعَاءُ الْقَصِيَّةِ وَنُوبَلَغَ بَرَكُ الْغَمْدِ، وَفِي حَدِيثِ [351]

أَنَّ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ أَوْ الْمُقَدَّادَ بْنَ عَمْرِو قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ إِلَى بَدْرٍ لَنْ تَقُولَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لَنَبِيِّهَا عَلَيْهِ السَّلَامُ اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ بَلْ اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا مَعَكُمَا مُقَاتِلُونَ وَاللَّهُ لَوْ اعْتَرَضَتْ ه بِنَا مَاءَ الْبَحْرِ لَخُضِنَاهُ أَوْ قَصَدَتْ بِنَا بِرُكَّ الْغِمَادِ لَقَصَدْنَاهُ ه وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ قَالَ لَوْ أُعِينَتْنِي آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يَفْتَحُهَا عَلَيَّ إِلَّا رَجُلٌ بِرُكَّ الْغِمَادِ لَرَحَلْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ أَقْصَى حَاجِرٍ بِالْيَمَنِ، ذَكَرَ بِرُكَّ الْغِمَادِ ثُمَّ ذَكَرَ مَوْضِعَهُ مِنْ قَصْرِ الْيَمَنِ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ قَدْ ذَكَرَ بِرُكَّ الْغِمَادِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ بْنِ جَرِيرٍ 10 الْخَنْفَرِيُّ وَهُوَ فِي بَلَدِ الْخَنْفَرِيِّينَ بِنَاحِيَةِ حَنْوَى مَنْعَجٍ فَقَالَ قَدَحَ عَنْكَ مَنْ أَمْسَى بِغَوْرٍ مَحَلَّهَا بِرُكَّ الْغِمَادِ فَرَّقَ قَهْصَبَةَ بَارِحٍ هَذِهِ مَوَاضِعٌ فِي مَنْقَطِعِ الدُّمَيْنَةِ وَغَزَاةٍ مِنْ سَفَلَى الْمَعَاظِرِ، الْبِرُّكُ حِجَارَةٌ مِثْلُ حِجَارَةِ الْحَرَّةِ خَشِنَةٌ وَعِثَّةٌ مُتَعَاَصَةٌ تُصْعَبُ الْمَسْلُوكُ فِيهَا ه ذَكَرَ مَا أَتَى مِنَ الشَّعْرِ جَامِعًا لَكَثِيرٍ مِنْ مَسَاكِنِ الْعَرَبِ وَمَسَالِكِهَا 15 مِمَّا تَنَاهَى إِلَيْنَا وَسَمِعْنَاهُ وَذَلِكَ قَلِيلٌ مِنْ كَثِيرٍ مِمَّا يَعْلَمُهُ الْعَرَبُ لِأَنَّهُ فِي خَصَائِصِ [352] مِنْ أَمَوَاضِعٍ فَأَمَّا مَا أَتَى مِنَ الشَّعْرِ عَلَى الْأَفْرَادِ فِي أَجْزَاءِ هَذِهِ الْجَزِيرَةِ وَالْعَرَمِ بِهَا ثَمًا لَا يَحِيطُ بِهِ أَحَدٌ وَلَا يَقْدِرُ عَلَى جَمْعِهِ وَاسْتِيعَابِهِ لِأَنَّ كُلَّ شَاعِرٍ قَدْ ذَكَرَ مِنْ مَوَاضِعِ الدِّمَنِ وَالْأَطْلَالِ وَمَوَاقِعِ الْغَيْثِ وَمَنَابِتِ الْكَلَامِ ثُمَّ يَذْكُرُ غَيْرَهُ إِلَّا الْخَطَاءَ، فَسَنَ 20 ذَلِكَ قَوْلُ الْأَخْنَسِ بْنِ شَيْبٍ التَّغْلِبِيِّ يَذْكُرُ بَعْضَ مَنَازِلِ الْعَرَبِ مِنْ هَذِهِ الْجَزِيرَةِ

لُكِّلَ أَنْاسٌ مِنْ مَعَدٍّ عِمَارَةٌ عَرُوضٌ إِلَيْهَا يَلْحَجُّونَ وَجَانِبُ لَكَيْزٍ لَهَا الْبَحْرَانِ وَالسِّيفُ كُلُّهُ وَأَنْ يَأْتِيَا بِسٍّ مِنَ الْهِنْدِ كَارِبُ السِّيفِ صَفَّةُ الْبَاحِرِيِّينَ، وَلَكَيْزُ بْنُ أَقْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ، وَيُرِيدُ 25 بِالْهِنْدِ هَاهُنَا السِّنْدُ وَيُقَالُ لِبَصْرَةَ وَكَانَ صُقْعُهَا تَسْمِيَةً الْعَرَبِ قَدِيمًا بِهَذَا الْأَسْمِ.

يَطِيرُوا عَلَى أَحْجَازٍ حُوشٍ كَلَّتْهَا جَهَامٌ هَرَّاقٍ مَاءُهُ فَهُوَ أَكْبَرُ
وَبَكَرَتْهَا أَرْضُ الْعِرَاقِ وَأَنْ تَشَأْ يَحْدُ دُونَهَا مِنَ الْيَمَامَةِ حَاجِبُ
وَصَارَتْ تَمِيمٌ بَيْنَ قُفٍّ وَرَمْلَةٍ لَهَا مِنْ جِبَالٍ مُنْتَهَى وَمَذَاهِبُ
وَكَلْبٌ لَهَا خَبَتْ قَرْمَلَةٌ عَالِيَةٌ إِلَى الْخَرَّةِ الرَّجْلَاءِ حَيْثُ تُحَارِبُ
سَمِيَتْ الْخَرَّةُ الرَّجْلَاءُ لِأَنَّهَا تُرْجَلُ سَالِكُهَا وَلَا يَقْدِرُ فِيهَا عَلَى الرُّكُوبِ
وَالْحِجَازُ كَثِيرُ الْحَرَارِ وَالْخَرَّةُ فِي اللَّوْبَةِ وَالْجَمْعُ لُوبٌ [353] قُلْ أَبُو سَلَامَةَ
ابْنُ حَبِيبٍ * حَتَّى تَرْكُنَا وَمَا تَأْوِي طُعَائِنَا * يَأْخُذُنَ بَيْنَ
سَوَادِ الْأَخْطِ وَاللُّوبِ * وَفِي لَابَةِ وَالْجَمْعُ لَابٌ وَقَدْ قِيلَ أَنَّ الْحِجَازَ
سَمِيَ حِجَازًا لِكَثْرَةِ الْحَرَارِ فِيهِ وَاحْتِجَازِ أَهْلِهَا مِنَ الْعَدُوِّ بِهَا وَلِذَلِكَ
قِيلَ النَّابِغَةُ وَذَكَرَ امْتِنَاعُهُ بِحَرَّةِ النَّارِ * أَمَّا عُصِيَتْ فَانْصَرَفَتْ غَيْرُ
مُنْقَلِبٍ * مِنَ الْأَلْصَابِ بِجَنَبِي حَرَّةِ النَّارِ * فَمَوْضِعُ آبِيَّتٍ مِنَ
صَمَاءٍ مُظْلِمَةٍ * تَقْيِدُ أَعْيَرٍ لَا يَسْرِي بِهَا السَّارِي *
وَعَسَانُ حَتَّى عَزَّهُمْ فِي بُيُوتِهِمْ يُجَالِدُ عَنْهُمْ مِقْنَبٌ وَكَتَائِبُ
وَبَهْرَاءُ قَوْمٌ قَدْ عَلِمْنَا مَكَانَهُمْ لَهُمْ شَرْكَ حَوْلَ الرُّصَافَةِ لِاحِبِ
الشَّرِّكَ حَبْلُ الضَّرِيقِ فِي الْمِيَاهِ وَغَيْرَهَا
وَعَارَتْ أَيْدٍ فِي السَّوَادِ وَدُونَهُمْ بَرَارِيقُ عَاجِمٍ تَبْتَغِي مِنَ تُحَارِبِ
وَلَاخُمُ مُلُوكِ النَّاسِ يُجَبِّي أَيْهِمْ إِذَا قُلْ مِنْهُمْ قَاتِلٌ فَهُوَ وَاجِبُ
وَنَحْنُ أَنْاسٌ لَا حِجَازَ بِأَرْضِنَا مِنَ الْغَيْثِ مَا نَلْقَى وَمَنْ فَوْغَالِبُ
وَقَدْ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَلْتِ بِزَجَرٍ غَطْقَانٍ عَنْ مَنَاجِزَةِ الْخُرُوجِ
لَا كُنَافُ الْأَجْرِبِ قَنَعُ سَلَمَى فَأَحْسَاءُ الْأَسْحَلِ فَالْجَنَابُ
إِلَى رَوْضَاتٍ لَيْلَى مُخَصِّبَاتٍ عَوَافٍ قَدْ أَصَدَتْ بِهَا الْأَنْدَابُ
كَأَنَّ الْمَكْرَ وَالْخُودَانَ فِيهَا وَحَمَاتَرُ الْأَتْلَاءِ أَنْكَهْلُ غَابُ
أَحَقُّ شَبَابِكُمْ مِنْ حَرْبٍ قِيمِ نَهْ خُلُقٍ وَنَاحِيَةٍ وَدَابُ
[354] وَأَنْ تَأْبُوا فَإِنَّ بَنِي سُلَيْمٍ وَأَخَوْتَهُمْ هَوَازِينَ قَدْ أَتَابُوا
لَأَعْدَادِ الْأُمَيَّاهِ لِيَبْخَضُرُوا وَبَنَاتُ جَوْلَانَ كَلْبٌ وَالرَّيْلُ
وَأَسْفَلُ مِنْكُمْ بَكَرٌ خُلُولٌ عَلَى تَعَشْرِ رَسِيَّتٍ الْأَقْبَابُ

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ بَعْضِ آلِ أَصْعَدَ بْنِ مَلِكِيكَرْبَ تَبَعَ وَذَكَرَ مَنَازِلَ مِنْ
خَرَجَ مِنَ الْيَمَنِ فِي سَائِرِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَغَيْرِهَا

وَقَدْ قَارَقْتُ مِنْهَا مُلُوكَ بِلَادِهَا
فَصَارُوا بِأَرْضِ ذَاتِ مَبْدَى وَمَحْضَرِ
وَقَدْ نَزَلْتُ مِنْهَا خُرَاعَةَ مَنْزِلِ
كَرِيمَا لَدَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ الْمُسْتَرِ
وَفِي يَثْرِبَ مِنْهَا قَبَائِلُ إِنْ نَعُوا
أَتَوْا سُورِيَا مِنْ تَارَعَيْنِ وَحُسْرِ
هُمْ طَرَدُوا عَنْهَا الْيَهُودَ فَأَصْبَحُوا
عَلَى مَعْيِلٍ مِنْهَا بِسَاحَةِ خَيْبَرِ
وَعَشَّانَ حَتَّى عَزَّوْهُمْ فِي سِيُوفِهِمْ
كَرَامَ الْمَسَاعِي قَدْ حَرَّوْا أَرْضَ قَيْصَرِ
وَقَدْ نَزَلْتُ مِنْهَا قُضَاعَةَ مَنْزِلِ
بَعِيدَا فَأَمْسَتْ فِي بِلَادِ الصَّنَوْبَرِ
وَكَلْبُ لَهَا مَا بَيْنَ رَمْلَةٍ عَالِجِ
إِلَى الْحَرَّةِ الرَّجْلَاءِ مِنْ أَرْضِ قَدَمِ
وَنَحْمُ فَكَانَتْ بِأَعْرَاقِ مُلُوكِهَا
وَقَدْ طَاحَرْتُ عَدْنَانَ فِي كُلِّ مَطَاخِرِ
وَحَلَّتْ جُدَامٌ حَيْثُ حَلَّتْ وَشَارَكْتُ
هَنَالِكَ لَحْمًا فِي أَعْلَى وَالتَّجْبُرِ
وَأَزْدٌ نِيَا أَبْخَرَانَ وَالسَّيْفِ كُلُّهُ
وَأَرْضُ عُمَانَ بَعْدَ أَرْضِ الْمُشَقَّرِ
وَمِنَّا بِأَرْضِ أَنْغَرِبَ جُنْدٌ تَعَلَّقُوا
أَلْسِي بِرَبْرِ حَتَّى أَتَوْا أَرْضَ بَرْبَرِ

25 وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْدِيُّ فِي كَلِمَتِهِ أَتَى يَذْكُرُ فِيهَا

[355] أَفْتَرَأَى الْأَزْدِ

وَنُورَ لِقَائِهَا وَادِي عُمَانَ وَقَدْ جَاوَزَتْهَا تَرْجُو رَجَاهُ
وَقَدْ تَدْنُو وَتُوصِلُ مَنْ يُدَانِي وَمَا طَرَبُ الْلَهْفِ إِلَى الْغَوَانِي
أَلَا مَنْ مَبْلَغُ عَنِّي رَسُولًا وَغَسَّانَ الَّذِينَ هُمْ اسْتَتَبُوا
وَحَيًّا مِنْهُمْ تَزَلُّوا عَمَانًا فَسِيرُوا نَحْوَ قَوْمِكُمْ جَمِيعًا
فَأَنْتُمْ خِيَارُ النَّاسِ قَدَمًا وَأَكْثَرُهُمْ شَبَابًا فِي كَهْلٍ
أَبْعَدَ الْكَحَى عَمْرَانُ بْنُ عَمْرٍو وَبَعْدَ شَوْعَةِ الْأَبْطَالِ أَضْحَكْتُ

ولما خرج عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء هو ومالك بن النيمان
من مأرب في جماعة الأزد وظهروا إلى مخلاف خولان وأرض غنس وحفل
صنعاء فقبلوا لا يبرون بماء ألا أنزفوه ولا بكلا إلا أسحقوه لما فيهم 15
من العدد والعدد والخيول والابل [356] والشاة والبقر وغيرها من أجناس
السَّوام وفي ذلك تضرب نهم الرواد في البلاد تلتبس نهم الماء والمرعى
وكان من روادهم رجل من بني عمرو بن العوث خرج نهم رائدا إلى
بلاد اخوتهم فمدان فرأى بلادا لا يقيم مراعيه بأعلاها وبهم فأقبل
اثبا حتى وافاهم وقم فيه منشدا لهذه الأبيات 20

أَنْتَ تَعَجَّبُوا مِنِّي وَمِمَّا يَعْصِفُنَا بِهِ رَبُّبُ أَلْيَانِي
تَرْكُنَا مَأْرِبَ وَبَيْ نَشَانَا وَقَدْ كُنَّا بِهَا فِي حُسْنِ حَلِ
نُفَيْلُ سُورَحَدٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ عَلَى الْأَشْجَرِ وَأَمَامَ أَنْزَالِ
وَنَّا نَحْنُ نَسْكُنُ جَنْتَيْبِ مَلُوكٍ فِي الْعَدَاثِ وَأَنْضَالِ
فَسُوسِ رَبَّنَا عَمْرٍو مَقَالًا نَدْعُهُ الْمَصِيرَ عَلَى أَنْضَالِ 25
فَقَبِلْنَا نَسُونِي نَخْرَ مِنْتِ أَسَى أَرْضِ نَمَجَاعَةِ وَأَنْهَزَالِ

أَلَا يَا لِلرِّجَالِ لَقَدْ دُهَيْتُمْ بِمَعْصَلَةٍ أَلَا يَا لِلرِّجَالِ
 أَبْعَدَ النَّجْتَيْنِ لَنَا قَرَارٌ بِرَيْدَةٍ أَوْ أَثَافَتٍ أَوْ أَزَالٍ
 وَأَنْ الْجَوْفَ وَأَنْ لَيْسَ فِيهِ سَوَى الرُّبُصِ أَنْبَرِزِ وَالسِّيَالِ
 وَفِي غُرْفٍ فَلَيْسَ لَكُمْ قَرَارٌ وَلَا هِيَ مُلْتَجَا أَهْلٍ وَمَالٍ
 ٥ وَأَرْضُ الْبَنُونِ قَصْدُكُمْ إِلَيْهَا لِتَرْعَوْهَا الْعَظِيمُ مِنَ الْمَحَالِ
 وَفِي الْخَشَبِ الْإِخْلَاءُ وَلَيْسَ فِيهِ لَكُمْ يَا قَوْمُ مِنْ قَيْدٍ وَقَالِ
 [357] وَهَذَا الطُّودُ طُودُ الْغُورِ مِنْكُمْ وَدُونَ الطُّودِ أَرْكَانُ الْجِبَالِ
 بِرَيْدٍ بِالطُّودِ مَا قَطَعَ الْيَمَنُ مِنْ جَبَلِ السَّرَاةِ الَّذِي بَيْنَ نَجْدِهَا
 وَتِهَامَتِهَا وَسَمِيَ طُودًا وَوُجِدَ فِي بَعْضِ كُتُبِ ذِي مَائِنِ كِتَابٌ بِالْمُسْتَدِ
 10 مِنْ كَرِيبِ ذِي مَائِنِ أَهْلُ تِهَامَةٍ وَطُودٌ فِي كَلَامٍ قَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي كِتَابِ
 الْاَكْلِيلِ،

أَخَافُ وَجَى يُعَقِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَتَصْبِيحُ لَا تَسِيرُ مِنَ الْكَلَالِ
 وَأَنْتُمْ يَا بَنِي غَوْتِ بْنِ نَبْتٍ وَلَاةُ الْأَخْيَلِ وَالشُّمْرِ الْعَوَالِي
 إِذَا مَا الْحَرْبُ أَبَدَتْ نَاجِدِيَّهَا وَشَمَّرَتْ أَنْجَحَاجُهَا لِلْقِتَالِ ٥
 15 وَكَانَ مِنْ رَوَادِهِمْ رَجُلٌ يَقُولُ لَهُ عَائِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ بَنِي مَالِكِ
 ابْنِ نَصْرِ بْنِ الْأَزْدِ خَرَجَ لَهُمُ رَائِدًا إِلَى بَلَدِ اخْوَتِهِمْ حَمِيرَ فَرَأَى بِلَادًا
 وَعُرَّةً لَا تَحْمِلُهُمْ مَعَ أَهْلِهَا فَأَقْبَلَ آثِبًا حَتَّى وَافَاهُمْ فَقَامَ فِيهِمْ مِنْشِدًا
 وَأَنْشَأَ يَقُولُ

عَلَامَ ارْتَحَلْنَا الْخَيَّ مِنْ أَرْضِ مَارِبٍ
 وَمَارِبُ مَارَى كَيْلَ رَاحٍ وَعَاتِبٍ
 20 أَمَا هِيَ فِيهَا أَنْجَنْتَانِ وَفِيهِمَا
 لَنَا وَلِمَنْ فِيهَا قُنُونُ الْأَطْسَائِبِ
 أَلَمْ تَكُ تَغْدُو خُورَتَا مُرْجَاحِنَا
 عَلَى أَنْتَخَرَجَ أَمْلَتَقَ بَيْنَ أَمَشَارِبِ
 25 أَنْ قَالَ قَوْلًا كَاهِنٌ لِمَلِيكِنَا
 فَمَا هُوَ فِيمَا قَالَ أَوَّلُ كَنَابِ

نُخَلِّفُهَا وَالْجَنَّتَيْنِ وَتَبْتَغِي
 بِجَهْرَانٍ أَوْ فِي يَخْضِبٍ مِثْلَ مَارِبٍ
 [358] فَهَيْهَاتَ بَلَدٍ هَيْهَاتَ وَالْأَحْسُ خَيْرُ مَا
 يُقَالُ وَبَعْضُ الْقَوْلِ كَشَفِ الْمَغَائِبِ
 لَقَدْ رُبْتُ صَيِّدًا وَالسَّاحِلَيْنِ بَعْدَهُ
 وَعَيْنَهُمَا السَّيْلُ بَيْنَ الدُّنَايِبِ
 وَغَوَّرْتُ حَتَّى طُفْتُ ابْتَيْنَ بَعْدَ مَا
 خَبَرْتُ لَكُمْ لَحَجَّ الرَّبِّي وَالسَّبَاسِبِ
 فَلَمْ أَرْ فِيهَا طُفْتُ مِنْ أَرْضِ حَمِيرٍ
 10 لِمَارِينَا مِنْ مُشْبِهٍ وَمُقَارِبِ
 وَهَذِي الْحَبَالُ الشَّمُّ نَلْغُورُ دُونَكُمْ
 حَاجَابٌ وَمَا فِيهَا لَكُمْ مِنْ مَارِبِ
 وَخَيْلَكُمْ خَيْلٌ رَعَتْ فِي سُهُونَةٍ
 مِنْ الْأَرْضِ لَمْ تَأْلَفْ طُلُوعَ الشَّنَاخِبِ
 15 أَخَافُ عَلَيْهِنَّ أَنْوَا أَنْ يَنَالَهَا
 وَأَنْتُمْ وَلَا أَلْمُعْلَمَاتِ الْكَذَّاسِبِ
 وَكَمْ ثَمٌّ كَمْ مِنْ مَعْشَرٍ بَعْدَ مَعْشَرٍ
 أَبَاحْتُمْ حَبَاهُمْ بِالسَّلَاسِبِ ۝

ثُمَّ إِنَّهُمْ أَقَامُوا بِأَزَالَ وَجَانِبِ بَلَدِ قَهْدَانِ فِي جَوَارِ مَلِكِ حَمِيرٍ فِي
 ذَلِكَ الْعَصْرِ حَتَّى اسْتَحَاجَرَتْ خَيْلُهُمْ وَنَعْمُهُمْ وَمَشِيَّتُهُمْ وَصَلَحَ نَحْمٌ 20
 طُلُوعَ لُجْبَالٍ فَضَلَعُوهُ مِنْ نَاحِيَةِ سَيْمٍ وَرِمَعَ وَهَبَطُوا مِنْهَا عَلَى نُؤَالٍ
 وَغَلَبُوا غَافِقًا عَلَيْهَا وَأَقَامُوا بِتِهَامَةَ مَا أَقَامُوا حَتَّى وَقَعَتِ الْفِرْقَةُ بَيْنَهُمْ
 وَبَيْنَ كَافَّةِ عَاكَ فَسَارُوا إِلَى الْبَحْرِ فَفَرَّقَ فَصَارَ كُلُّ فُخْذٍ مِنْهُمْ إِلَى
 بَلَدٍ مِنْهُمْ مِنْ نَزْلِ الْأَسْرَوَاتِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَخَلَّفَ بِمَكَّةَ وَمَا حَوْلَهَا وَمِنْهُمْ
 25 مَنْ خَرَجَ إِلَى الْعِرَاقِ وَمِنْهُمْ مَنْ سَارَ إِلَى الشَّامِ وَمِنْهُمْ مَنْ رَمَى قَصْدَ
 عَمَانَ وَانْتَهَمَتْ وَانْبَحَثَرَيْنِ فَفِي ذَلِكَ يَقُولُ جُمَاعَةُ الْبَرَقِيِّ [359]

خَلَّتْ الْأَرْضُ بَعْدَ مَآرِبِهَا الْغَوْرَ رَ فَأَرْضَ الْحَاجَّازِ قَالَسِرَوَاتِ
 وَمَضَتْ مِنْهُمْ كَتَاتِبُ صِدْقٍ مُنْجِدَاتِ تَخُوضُ عَرْضَ الْفَلَاتِ
 فَأَنْتِ سَاحَةُ الْيَمَامَةِ بِالْأَطْعَانِ وَالْخَيْلِ وَالْقَنَا وَالرُّمَاتِ
 فَأَنْفَتِ عَلَى سَيْفٍ لَطِمْ وَجَدِيسٍ لَدَى الْعِظَامِ الْفَرَاتِ
 ٥ وَأَتَلَّابَتْ تَوْمَ قَاسِيَةِ الْبَحْرِ بَيْنَ الْأَخْوَريَيْنِ أَيْدِي الرُّعَاتِ
 فَاسْقَرَتْ قَرَارَهَا بِعُبَانٍ فَعَمَانٌ مَحْدٌ تِلْكَ الْحِمَاتِ
 وَأَنْتِ مِنْهُمْ الْخَوْرَنَقُ أُسْدٌ فَاحْتَرَوْا مُلْكَهَا وَمُلْكُ الْفَرَاتِ
 وَسَمَتْ مِنْهُمْ مُلُوكُ إِلَى الشَّأْمِ عَلَى التَّبَيِّنَةِ الْمُضْمَرَاتِ
 فَاحْتَرَوْهَا وَشَدَّدُوا الْمُلْكَ فِيهَا فَلَهُمْ مُلْكُ بَاحَةِ الشَّأْمَانِ
 10 تَلَكُمُ الْأَكْرَمُونَ مِنْ وَلَدِ الْأَزْدِ لَعِشَانِ سَلَاةِ السَّادَاتِ
 وَالْمُقِيمُونَ بِالْحَاجَّازِينَ مِنْهُمْ ارْغَمُوا عَنْهُمْ أَنْوَافَ الْعُدَاتِ
 مَلَكُوا الطُّودَ مِنْ سُرُومٍ إِلَى الطَّاءِ ثِفَ بِالسَّيَاسِ مِنْهُمْ وَالْثَبَاتِ
 وَاحْتَرَتْ مِنْهُمْ خَزَاعَتُهَا الْكَعْبَةُ ذَاتَ السُّرُومِ وَالْآيَاتِ
 أَخْرَجَتْ جُرْهُمَ بْنَ يَشَاجِبَ مِنْهَا عَسَنُوهُ بِالْكَتَائِبِ الْمُعْلَمَاتِ
 15 قَوْلَاةُ الْحَاجَّاجِ مِنْهَا وَمِنْهَا قُدُوهُ فِي مَنَى وَفِي عَرَافَاتِ
 وَالْيَمَامَةِ رِقَادَةُ الْبَيْتِ وَالْمَرْ بَاعُ يُجْبِي لَهَا مِنَ الْغَارَاتِ
 [360] وَبَنُو قَبِيلَةِ الَّذِينَ حَوُوا يَثْرِبَ بِالسُّقُودِ وَالْأَسُودِ الْعُتَاتِ
 رَجَفُوا لِلْيَهُودِ وَهَى الْوُفِّ مِنْ دُحَاةِ الْيَهُودِ آيِ دُحَاتِ
 فَابْسَادُوا الطُّغَاةَ مِنْهَا وَلَمَّا يَفْشَلُوا فِي لِقَاءِ تِلْكَ الطُّغَاتِ
 20 وَأَذَلُّوا الْيَهُودَ مِنْهَا وَأَجْلَسُوا مِنْهُمْ أَنْحَرَتَيْنِ وَالسَّلَابَاتِ
 أَصْبَحَ السَّمَاءُ وَأَنْفَسِيلُ الْقَوْمِ تَحْتَ أَطَامِهَا مَعَ الثَّمَرَاتِ
 وَرَعَاةُ لَهُمْ تُسَيِّدُ سُرُوحًا وَسُقَاةُ قِوَارِبِ وَطَهَاتِ
 أَسْرَوْهَا مِنَ الْيَهُودِ لَدَى تَشْتِيَتِهَا فِي أَنْقَرَى وَفِي الْفُلُواتِ
 أَيْهَا ذَا الْأَذَى يُسَائِلُ عَنَّا كَيْفَ يَخْفَى عَلَيْكَ نُورُ الْهَدَاتِ
 25 نَحْنُ أَهْلُ الْفَخَارِ مِنْ وَلَدِ الْأَزْدِ وَأَهْلُ الصِّيَاءِ وَالظُّلُمَاتِ
 هَذَا تَرَى الْيَوْمَ فِي بِلَادِ سِوَانَا مِنْ مُلُوكِ وَسَادَةِ وَوَلَاتِ ٥

فَأَمَّا سَاكِنُ عُمَانَ مِنَ الْأَزْدِ فَيُحْمَدُ وَخُذَّانُ وَمَالِكُ وَالْحَارِثُ
وَعَتِيكُ وَجُدَيْدُ، وَأَمَّا مِنْ سَاكِنِ الْحَبِيرَةِ وَالْعِرَاقِ فَدُبُوسُ، وَأَمَّا مِنْ
سَاكِنِ الشَّامِ فَكَالُ الْحَارِثِ مَحَرَّى وَآلُ جَفْنَةَ ابْنِ عَمْرٍو، وَأَمَّا مِنْ سَاكِنِ
الْمَدِينَةِ فَلَالُوسُ وَالْخَزْرَجُ، وَأَمَّا مِنْ سَاكِنِ مَكَّةَ وَنَوَاحِيهَا فَخُزَاعَةُ، وَأَمَّا
مِنْ سَاكِنِ الشَّرَوَاتِ فَالْحِجْرُ بْنُ الْهِنُو وَلَهْبُ وَهَّاءُ وَغَامِدُ وَمِنْ دُبُوسَ
وَشُكْرُ وَتَارِقُ السُّودَاءُ وَحَالُ وَعَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ وَالتَّيْرُ وَخَوَالَةُ وَثُمَالَةُ
وَسَلَامَانَ وَالبَقُومُ وَشِمْرَانُ وَعَمْرُو وَلَحِقُ كَثِيرٌ مِنْ وَلَدِ نَصْرِ بْنِ الْأَزْدِ
بِنَوَاحِي الشَّحْرِ [361] وَرَيْسُوتُ وَأَطْرَافُ بَلَدِ فَارِسَ فَالْحُجَيْنُ فَمَوْضِعُ آلِ
الْحَجَلَنْدِيِّ ۝

خَبَرَ تَنَازَعَ مُرَادُ بْنُ مَذْحِجٍ وَقَسِيَّ بْنَ مُعَيْبَةَ ۝ وَفِيهِ قِصَّةٌ فِي أَرْضِ 10
وَجَّ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا قَضَى بِهِ فِيهَا، هَذَا مَا
أَتَى عَنْ عَامِرِ بْنِ شَرَّاحِيلَ الشَّعْبِيِّ فِي مَطَالِبَةِ وَفَدِ مُرَادٍ لاسْتِخْرَاجِ
وَجَّ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ الشَّعْبِيُّ قَدِيمَ ظَبْيَانَ بْنِ
كُذَادَةَ الْمُرَاقِي عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ فِي مَسْجِدِهِ بِالنَّدِيمَةِ
فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الْمَلِيكَ اللَّهُ وَانْهَادِي إِلَى الْخَيْرِ آمَنَّا بِهِ وَشَهِدْنَا أَنَّ لَا 15
إِلَهَ غَيْرَهُ وَنَحْنُ مِنْ سَرَارَةِ مَذْحِجٍ مِنْ يُحَايِرُ بْنُ مَالِكٍ لَنَا مَأْنَرُ
وَمَأْرِبُ وَمَأْكَلُ وَمَشَارِبُ أَبْرَقَتْ لَنَا مَخَالِيلُ السَّمَاءِ، وَجَدْتُ عَلَيْنَا
شَأْبِيْبَ الْأَنْوَاءِ، فَتَوَقَّلْتُ بِنَا الْقِلَاصِ مِنْ أَسَافِلِ الْخَجُوفِ وَرُؤُوسِ
الْهَضْبِ وَرَفَعْتُهَا عَزَّازَ الرَّبِّي، وَالْحَقَّتْهَا نَادِي الدُّجَى، وَخَفَضْتُهَا بَعْثَانَ
الرَّقَاقِي، وَقَصَّوَاتِ الْأَعْمَاقِ، حَتَّى حَلَّتْ بِأَرْضِكَ وَسَمَاءِكَ، نُؤَالِي مِنْ وَادِكَ 20
وَنُعَادِي مِنْ عَادِكَ، وَاللَّهُ مَوْلَانَا وَمَوْلَاكَ، إِنْ وَجَّأَ وَشَرَفَتْ الْقَدِيفُ كُنْتُ
لِبْنِي مَهْلَاثِيلَ بْنِ قَبِيْنَانَ غَرَسُوا أَوْدِيَتَهُ وَذَلَّلُوا خِشَانَهُ، وَرَعَّوْا فُرْدَنَهُ،
فَلَمَّا عَصَسُوا الرَّحْمَانَ، هَبَّ عَلَيْهِ [362] انْطُوفَانُ، فَلَمَّ بِبَنِي مَنَّةَ عَلَى
ظَهْرِ الْأَرْضِ إِلَّا مِنْ كَانَ فِي سَفِينَةِ نُوحٍ فَلَمَّا أَفْلَعَتِ السَّمَاءُ، وَغَاصَ
الْمَاءُ، أَهْبَطَ اللَّهُ نُوحًا وَمِنْ مَعَهُ خَزْنُ الْأَرْضِ وَسَبِيلُهَا وَوَعْرُهَا وَجَبَلُهَا 25
فَكَانَ أَكْثَرُ بَنِيهِ ثَبِتًا وَأَسْرَعًا نَبَتْ مِنْ بَعْدِهِ عَدُّ وَنُمُودٌ وَدَفٌّ فِي

البغى كَفَرَسَى رَهَان، فَأَمَّا عَادُ فَأَهْلَكُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالرَّيْحِ الْعَقِيمِ،
والعذاب الأليم، وَأَمَّا ثَمُودُ فَرَمَاهَا بِالْذَّمَالِقِ، وَأَهْلَكَهَا بِالصَّوَاعِقِ،
وَكُنْتُ بَنُو هَانِي بْنِ هَذُلٍ بَنِ هَوْدَةَ بَنِ ثَمُودَ يَسْكُنُوهَا وَهُمْ الَّذِينَ
خَطُّوا مَشَارِبَهَا، وَأَتَّوْا جَدَاوِلَهَا، وَأَحْيَوْا عِرَاصَهَا، وَرَفَعُوا عِرَاشَهَا، ثُمَّ
٥ إِنْ حَمِيرٌ مَلَكَوا مَعَاقِلَ الْأَرْضِ وَقَرَارَهَا، وَكَبِهْلَ النَّاسِ وَأَغْمَارَهَا، حَتَّى
إِذَا بَلَغُوا أَذْنَاهَا وَأَقْصَاهَا، وَمَلَكَوا أُخْرَاهَا وَأَوَّلَاهَا، فَكَانَ لَهُمُ الْبَيْضَاءُ
وَالسُّودَاءُ، وَغَارِسُ الْحَمَرِ، وَالْحَزْنَةُ الصَّفْرَاءُ، فَبَطَرُوا النِّعَمَ، وَاسْتَحَقُّوا
النِّقَمَ، فَضَرَبَ اللَّهُ تَعَالَى بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ وَأَهْلَكَهُمْ فِي الدُّنْيَا بِالْغَدْرِ
فَكَانُوا كَمَا قُلَّ شَاعِرُنَا

10 أَلْغَدِرُ أَهْلَكَ عَادًا فِي مَنَازِلِهَا وَالْبَغْيُ أَقْنَى قُرُونًا دَارَهَا أَلْجَنَدُ
مِنْ حَمِيرٍ حِينَ كَانَ الْبَغْيُ مَجْهَرَةً مِنْهُمْ عَلَى حَادِثِ الْأَيَّامِ فَاتَّجَرَدُوا
ثُمَّ إِنْ قَبَائِلُ مِنَ الْأَزْدِ نَزَلُوهَا عَلَى عَهْدِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ فَفَتَحُوا فِيهَا
الشَّرَائِعَ وَبَنُوا فِيهَا الْمَصَانِعَ فَكَانَ لَهُمْ سَاكِنُهَا وَحَامِرُهَا وَقَارِبُهَا [363]
وَسَامِرُهَا حَتَّى نَفَتْهَا مَذْحِجٌ بِسِلَاحِهَا، وَنَحَتْهَا بِرِمَاحِهَا، فَأَجْلَوْا عَنْهَا
15 عَنَانًا، وَتَرَكَوْهَا عِيَانًا، وَحَاوَنُوهَا زَمَانًا، ثُمَّ تَرَامَتِ مَذْحِجٌ بِأَسْتِنَتِهَا،
وَتَسَرَّيَتْ بِأَعْنَتِهَا، فَغَلَبَ الْعَزِيزُ أَذْلَهَا، وَأَكَلَ الْكَثِيرُ أَقْلَهَا، وَكُنَّا مُعَاشِرَ
يُحَاكِيرِ أَوْتَادِ مِرْسَاهِ، وَنِظَامِ أَوْلَادِهَا، وَصِفَاةِ تَجَرَّأَتِهَا، فَأَصَابَنَا بِهَا الْفُحُوطُ،
وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا الْقُنُوطُ، بَعْدَ مَا غَرَسْنَا بِهَا الْأَشْجَارَ، وَأَكَلْنَا بِهَا
النِّبَارَ، وَكَانُوا بَنُو خَالِدِ بْنِ جَذِيمَةَ يَخْبِطُونَ عَصِيدَهَا، وَيَأْكُلُونَ
20 حَصِيدَهَا، وَبِرَشَّحِينَ خَصِيدَهَا حَتَّى ضَعْنَا مِنْهَا، ثُمَّ إِنْ قَسِيَّ بَنُ
مُعَاوِيَةَ وَإِيَادِ بْنِ نِزَارٍ نَزَلُوا بَيْنَا فَلَمْ يَصْلُوا بَيْنَا حَبَلًا، وَلَمْ يَجْعَلُوا لَهَا
أَكْلًا، وَلَمْ يَرْضُوا آخِرًا، وَلَا أَوَّلًا، فَلَمَّا ثَرَى وَلَدُهُ، وَكَثُرَ عَدَدُهُمْ، تَنَاسَرُوا
بَيْنَهُمْ حُسْنُ انْبِلَاءٍ، وَقَطَعُوا مِنْهُمْ عَقْدَ انْوَلَا، فَطَارَتْ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ
حَتَّى أَقْنَى بَعْضُهُمْ فَأَرَدُوا إِيْدَ بِلَدِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

25 قُلْ فَوَاقِفٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ الْأَخْنَسُ بْنُ شَرْقٍ وَأَسُودُ بْنُ مَسْعُودٍ
الْتَفِيفِيَيْنِ فَقَالَ الْأَسُودُ بْنُ مَسْعُودٍ بَنِ مَغِيثٍ مَجِيبًا لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ

أَنَّ بَنِي قَهَانِي بْنِ هُلُلُولِ بْنِ هَوَلَّةَ بْنِ قُمُودٍ كَانُوا سَاكِنِي بَطْنٍ وَجَّ
 بَعْدَ هَلَاكِ مَهْلَاثِيلَ بْنِ [364] قَيْنَانَ فَعَظَلَتْ مَنَازِلُهَا وَتَرَكَتْ
 مَسَاكِنُهَا خَرَابًا، وَبَنَاءُهَا يَبَآبًا، فَحَامَتِهَا الْعَرَبُ تَحَامِيًا، فَتَجَافَتْ
 عَنْهَا تَجَافِيًا، مَخَافَةً أَنْ يَصِيبَهَا مَا أَصَابَ عَادًا وَثَمُودًا مِنْ مَعَارِيضِ
 الْبَلَاءِ، وَدَوَاعِي الشَّقَا، فَلَمَّا كَثُرَتْ قَحْطَانُ رَضَاقَتِ بِهَا فَجَاجَهَا سَائِي ٥
 بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَاتْتَجَعُوا أَرْضًا فَارَضًا وَأَقَامَتْ بَنُو عَمْرِو بْنِ خَالِدِ بْنِ
 جَذِيمَةَ ثُمَّ إِنَّ قَسِيَّ بْنَ مُعَاوِيَةَ وَإِيَادَ بْنَ نِزَارٍ سَارُوا إِلَيْهِمْ فَسَاقَوْهُمْ
 السَّمَامَ، وَأُورِدُوهُمْ لِلْحَمَامِ، فَأَخْلَوْهَا وَتَوَجَّهُوا مِنْهَا إِلَى الْيَمَنِ وَالتَّمَسْتِ
 إِيَادَ الْمَنَاصِفَةِ مِنَ الْمَغْنَمِ فَأَبَتْ قَسِيٌّ عَلَيْهِمْ وَكَانَتْ قَسِيٌّ أَكْثَرَ مِنْ
 إِيَادٍ عَدَدًا، وَأَوْضَعَ مِنْهُمْ بَلَدًا، فَتَلَاخَوْا حَتَّى وَقَدَّتْ لِلْحَرْبِ فِي 10
 هَضْبَاتِهَا وَخَاضُوا الْأَهَالِي فِي غِمَرَاتِهَا وَأَخْرَجُوهُمْ مِنْ سِرَوَاتِهَا وَأَنَاقُوا
 عَلَى الْكَلْكَلِ وَسَقَوْهُمْ تَصْبِيرَ النَّيْطِلِ حَتَّى خَلَا لَهُمْ خَبَارُهَا وَحَزُونُهَا
 وَظُهُورُهَا وَبَطُونُهَا وَقُصُورُهَا وَعَيْونُهَا وَرَحِلَتْ إِيَادُ إِلَى الْعِرَاقِ وَأَقَامَتْ
 قَسِيٌّ بِبَطْنٍ وَجَّ لَيْسَ لَهُمْ شَائِبَةٌ يَأْكُلُونَ مَلَا حَهَا، وَبِعَرُونَ سَرَاحَهَا
 وَيَخْتَبِطُونَ طِلَاحَهَا، وَيَأْبُرُونَ نَحْلَهَا، وَيَمْلِكُونَ سَهْلَهَا وَجَبَلَهَا 15
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ نَعِيمَ الدُّنْيَا أَقَلُّ وَأَصْغَرُ مِنْ خُرْبِصِيصَةٍ وَلَوْ
 عَدَلَتْ عِنْدَ اللَّهِ عِزٌّ وَجَلَّ جَنَاحُ ذُبَابٍ لَمْ يَكُنْ مُسْلِمٌ لِحَسِّ [365]
 وَلَا لِكَافِرٍ بِهَا بِرَاحٍ، وَلَوْ عَلِمَ الْمَخْلُوقُ مِقْدَارَ يَوْمِهِ نَصَفَتْ عَلَيْهِ بِرَحْبِهَا
 وَنَسِمَ يَنْفَعُهُ جُبُورٌ وَلَا خَفَضٌ وَنَكَنَهُ غُصٌّ عَلَيْهِ الْأَجَلُ، وَمُدَّ لَهُ فِي
 الْأَمَلِ وَأَنَّمَا سَمَّيْتُ الْجَاهِلِيَّةَ نَصْعَفَ أَعْمَابٍ وَجِيئَةً تُهْلِكُ مَنْ أَدْرَكَ 20
 الْإِسْلَامَ وَفِي بَدَنِ خَرَابٍ وَعُمُرَانِ فَهُوَ لَهُ عَلَى وَخْفِ زُلُوتِهِ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ
 خَلِصَتِي وَمُعَاهِدِ ذِمَّتِي. إِنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ عَبَدُوا غَيْرَ اللَّهِ عِزٌّ وَجَلَّ
 وَلَهُمْ أَعْمَالٌ يَنْتَبِهْنَ إِلَى مُدَّتِهَا، وَيَصِيرُونَ إِلَى نَيْبِهَا، مُخْخَرَةً عَنْهُمْ
 الْعِقَابُ، إِذْ بِرُوحِ الْحِسَابِ، أَمِيلَتِهِ بِقُدْرَتِهِ، وَجَلَالُهُ وَعِزَّتُهُ، فَغَلَبَ الْأَعَزُّ
 مِنْهَا الْأَذَلُّ، وَأَكَلَ الْكَثِيرُ مِنْهُ الْأَقَلُّ، وَآلَهُ الْأَعْلَى الْأَجَلُّ، فَمَا كَانَ 25
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِيهِ مَوْضِعٌ مِنْ سَفَاكَ دَمٍ وَانْتِنَادٍ تَحَرَّمَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ سَلَفُ

ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام فلم يردّها رسول الله
مراد وقضى بها لثقيف وقنع طبيان بن كدانة وأنشأ
يقول

أَشْهَدُ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَبِالْصَفَا شَهَادَةً مِّنْ أَحْسَانِهِ يُتَقَبَّلُ
بِأَنَّكَ مَحْمُودٌ عَلَيْنَا مُبَارَكٌ وَفِي أَمِينٍ صَادِقٍ الْقَوْلِ مُرْسَلُ ٥
أَتَيْتَ بِنُورٍ يُسْتَضَاءُ بِمِثْلِهِ وَلَا عَيْبَ فِي الْقَوْلِ الَّذِي يُتَنَحَّلُ
[366] عَلَيْكَ قَبُولٌ مِّنْ الْإِلَهِ وَخَالِقِي وَسِيمَاءَ حَقٍّ سَعِيهَا مُتَقَبَّلُ
خَلَفْتُ يَمِينًا بِالْمُحَاجَبِ بَيْتَهُ يَبِينُ أَمْرُهُ بِالْقَوْلِ لَا يَتَنَحَّلُ
بِأَنَّكَ قُسْطَاسُ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا وَمِيزَانُ عَدْلٍ مَا أَقَامَ الْمُسْأَلُ
10 جَبَلٌ، وقد دخل هذا الكلام في كتاب الإكليل مفسراً فأغفلنا تفسيره
هذا الموضع ٥

ذكر أجزاء جزيرة العرب العلية التي هي من اليمن والحجاز مع
حدود اليمامة وعروضها، قال أبو الحسن الخزازي وكان يسكن
بأرض نجد العليا وتوطن عروضها وخالط أهل السراة وسمع من الجميع
15 صدراً من الأخبار القديمة قالوا أصاب أزمة شديدة مكثوا سنة جرداء
وسموها سنة الجمود لجمود الرياح فيها وانقطاع الأمطار وذهاب الماشية
وهزالها وثبات الغلاء وقلة الأطعمة وتصم المياه في الأودية والآبار،
ويسمى مثل هذه السنة الحظمة والأزمة واللزبة والمجاعة والرمد
وكحل والقصر والشدة والحاجر، فأقبل الناس بالصحجة والعواء والتضرع
20 إلى بيت الله الحرام من أرض نجد وأكناف الحجاز وأرض تهامة
والسراة يدعون الله عز وجل بأنفج لهم ويستسقون وكان في الوفد
المستسقين من أهل نجد شاعرٌ يقال له [367] الخزاة العامري أنشد
شعراً يذكر آلاء الله عز وجل فيه ورحمته التي كانت تشملهم وتشمل
أرضهم بلداً بلداً ووادياً وادياً وجبلاً جبلاً فقال

رَبِّ نَدْعُوكَ فَاسْتَجِبْ فَبِكَ تَدْفِرُ عَنِ الْخَلْفِ تَكْشِفُ الْغَمَاءَ 25
إِنَّ أَيُّوبَ حِينَ نَادَاكَ لَمْ يُسْأَلْ لَأَيُّوبَ رَبِّ عَنْكَ النِّدَاءُ

مَسَّهُ الظَّرُّ فَاسْتَجَبَتْ لَهُ الدَّعْوَةُ لَمَّا بِهِ أَضُرَّ الْبَلَاءُ
 إِنَّ هَذَا الْجُمُودَ لِلْسَّنَةِ الشَّهْبَاءِ وَالْمَصْبَلَةِ الدَّهْيَاءِ
 فَاعْتَنَّا الْإِقْنَاءَ وَلَكَ الْحَمْدُ بِغَيْثِ تَجَرُّه الْأَنْوَاءِ
 يُنْعَشِ النَّاسُ فِي السَّوَارِحِ وَالْوَحْشِ وَتُحْيَى الْجَدِيدَةُ الْغَبَاءِ
 فَلَكُمْ نَسَمَ كَمْ رَأَيْتُ غُيُوثًا لَكَ تَقْتُلُهَا أَسِيلُ الرُّخَاءِ
 سَقَى الشَّحَرُ فَالْمَزُونُ قَمَا حَا رَتْ نَوَاتِ الْقَطِيفِ فَلَا أَحْسَاءِ
 فَالْيَمَامَاتُ فَالْكَلَابُ فَبَحْرَيْنِ فَخَزَوَى تَمِيمِ فَالْوَعْسَاءِ
 فَالْغَنَارَاتُ فَالْبَلَوَى مِنْ أَثَلِ فَالْعَقِيقَانِ عَلِيًّا فَالْحَجَوَاءِ
 فَكُتَابُ الدَّيِيلِ فَالْحَمْرَةُ الْعَلِيَا فَقَهْرُ الْوَحْشِ وَالْقَوَاءِ
 10 فَعَلَى مَأْرِبٍ فَتَجَرَّانَ فَالْحَجَوَى فَصَنْعَاءُ صَبَّةٌ عَزَلَاءُ
 فَقَرَى الْهَنْوِ فَالْمَنَاصِجُ مِنْهَا فَسَرُومُ الْكُرُومِ فَالطَّرْفَاءِ
 رُوَيْتُ قَهَى لِلنُّزُولِ مِنَ الْغَيْثِ عَلَيْهَا دُجْنَةٌ خَضْرَاءُ [368]
 أَلْقَيْتُ لِلشَّحَابِ مِنْ أَرْضِ تَثْلِيثِ فَارِضِ الْهَاجِيزَةِ الْأَصْبَاءِ
 فَالشَّعْيَاتِ مِنْ تَمِيمِ لِأَجْنَيْتَيْنِ فَاجْزَاعُهُنَّ فَلَمَيْثَاءِ
 15 أَعَشَبَ الْكُورُ كُورَ عَامِرِ تَمِيمٍ حَيْثُ هَرَجَابُ فَالْمَنَاءِ
 وَأَتَلَّابَتْ سَيْلُ بَيْشَةٍ فِي أَعْرَاضِهَا قَهَى لُجَّةٌ طَحْيَاءُ
 وَكَانَ النَّخِيلُ مِنْ بَطْنِ تَرْجٍ وَهَى حَرَمٌ خَنَاسٌ طَلْبَاءُ
 وَبَاحْشُورَانِ لِيَلَّوَارِكِ وَالضَّيْنِ وَفِي خَضْبِ عَثْرٍ ضَوْضَاءُ
 رُوَيْتُ قَبِيْعَتَا تَبَالَةَ غَيْثًا فَسَدَوَاتُ الْأَصَادِ فَلُغَبَلَاءُ
 20 فَقَرِيْحَاوَهَا فَرْنِيَّةٌ قَدْ سَا لَ فَوَائِي كِلَاخِهَا فَلُكْرَاءُ
 فَعَكَاطُ فَذُو الْمَجَازِ مَعَ الْحَمْرَةِ فَالْأَبْرَقَاتُ فَالْجَرْدَاءُ
 فَخَرِيدَا وَمَا مَعَ الْحَضِي الْمَعْرِضِ فَلُقَرْنُ تَلَكُ وَالْبَرْبَاءُ
 وَعَلَى ذَاتِ عَرِي فَالْسِّي فَالْكُزْبَةُ مِنْهَا أَمْلَةٌ أَسَوْضَاءُ
 رُوَيْتُ حَرَقًا سُلَيْمٍ وَسَالَتْ شُعْبُ الْبُعْدَيْنِ فَلَا حَقَاءُ
 25 فَضَرِيْبَاتُهَا فَبَرْقَةٌ نَهْلَا نَ إِنِّي حَصْنُهَا أَسْتَمَلُ الرِّعَاءُ
 سَالَ فِي خَاجِرٍ فَأَوْدِيَّةُ الثَّوِ زِ سَيْلٌ يَصِينُ عَنْهَا الْقَضَاءُ

قَسَمِيرًا لَهَا عُبَابٌ وَعُلَّتْ مِثْلَهَا الثَّعْلَبِيَّةُ السُّورَقَاءُ
 فَالْحَمَاءُ مِنْ قَرْنٍ تَجِدُ قَرْمًا نَ قَرْمَلُ الْهَبِيرِ قَالِدَهْنَاءُ
 قَرَبَى يَحْمَدُ فَاجًّا وَسَلَمَى تَغْتَبِي فِي نَصِيهِنَّ الطَّبَاءُ
 شَاكَلَتْ فَيْدَهَا زِبَالَةَ خَصْبًا وَكَذَاكَ الشُّقُوفُ قَالِقَرَاءُ
 وَسَمَا الْغَيْثُ حَيْثُ بُرْقَةٌ شَمًا ٥ وَحَيْثُ اللَّذِيذُ فَالْخُلَصَاءُ
 [369] قُبَحِيَّاهُ فَالْصَفَاحُ فَاعْلَى نَى فَتَاكِ فَعَاذِبُ فَالْوَفَاءُ
 فَرِيَاضُ الْقَطَا وَأَوْدِيَّةُ الشَّرِّ بَبِ فَالشُّعْبَتَانِ فَالْأَبْلَاءُ
 هَذَانِ الْبَيْتَانِ الْآخِرَانِ مَضْمَنَانِ وَهِيَ لِلْحَارِثِ بْنِ حِلْزَةَ وَهَذِهِ أَهْمَاءُ
 بِلَادِ الْعَرَبِ وَالْمَنَاهِلِ النَّجْدِيَّةِ الْمَعْرُوفَةِ الْمَشْهُورَةِ وَالْمَذْكُورَةِ الَّتِي تَحْتُلُّهَا
 10 الْعَرَبُ مِنْ أَهْلِ تَجْدٍ وَتُقِيمُ عَلَى مِيَاهِهَا وَمِرَاعِيهَا بِالظُّعْنِ وَالْمَوَاشِي
 ذَكَرَهَا الْخَزَازَةُ عَلَى الْوِلَاءِ فَأَحْسَنَ احْصَا هَا وَأَحْكَمَ نِظَامَهَا ۝ قَالُوا
 فَسَمِعَ الْوَفْدَ الْمُسْتَسْقُونَ مِنْ أَهْلِ تِهَامَةَ وَسُرَوَاتِهَا هَذَا الشَّعْرَ وَكَانَ فِيهِمْ
 شَاعِرٌ يَقُولُ لَهُ أَبُو الْحَيَّاشِ الْحِجْرِيُّ مِنَ الْحِجَازِ بْنِ الْهِنُو فَسَأَلُوهُ أَنْ
 يَقُولَ شَعْرًا فِي مِثْلِ مَا قُلَّ الْخَزَازَةُ فَأَنْشَأَ أَبُو الْحَيَّاشِ يَقُولُ

رَبِّ مَا خَابَ مِنْ نَعَاكَ وَلَا يُخَسِّجُ يَا ذَا الْجَلَالِ عِنْدَكَ الدُّعَاءُ 15
 لَمْ يَخْبُ لِلنَّبِيِّ يَعْقُوبَ يَا ذَا الْعَرْشِ فِيمَا نَعَا لَدَيْكَ الرَّجَاءُ
 رَبِّ أَنْتَ الَّذِي رَدَدْتَ عَلَيْهِ بَصْرًا كَانَ قَدْ مَحَاهُ الْبُكَاءُ
 وَأَبْنَاهُ يُوسُفًا جَمَعْتَ عَلَيْهِ بَعْدَ أَنْ مَسَّ يُوسُفَ الضَّرَاءُ
 وَخَشَّةٌ مِنْهُ فِي الْغِيَابَةِ لِلْجَبِّ وَفِي السَّجْنِ حِينَ طَالَ الْتَوَاءُ
 20 رَحْمَةً مِنْكَ هَبْ لَنَا إِنَّا نَحْسُنُ نَعَاكَ اللَّهُ أَعْبُدُ وَأَمَّا
 أَنْ هَاتَا لَا زِمَةَ عَمِتِ أَنَا سَ وَمَسْتَنَّهُمْ لَهَا الْبَاسَاءُ
 [370] وَلَكُمْ ثُمَّ كَمْ سَقَيْتَ لَنَا الْآرَ مَعَ غُيُوثًا أَتَتْ بِهَا الْآتَوَاءُ
 سَقَيْتَ حَضْرَمَوْتَ مِنِّيَا مَعَ الْأَحْقَافِ رَبَّنَا وَعُلَّتِ الْأَسْعَاءُ
 صُبِقَتْ بِالسَّيْلِ أَمِينٌ حَتَّى لَحَاجِبَا وَهَى وَأَسْمَاءُ سِوَاءُ
 25 تِلْكَمُ أَحْسَرُ وَتِلْكَ أَسْدَثِينَا مَعَ السُّرُوجِ جَنَّةُ خَضْرَاءُ
 وَلِذُبْحَنَ فَالْغَاثِرُ فَالْكَسَّ حِلٌّ مِنْ غَوْرَهَا ضَبَابٌ عَمَاءُ

مَعْرِ شَرْعِبْ مَعَ الْجَنْدِ الْعَلِيَّيَا قَمَا خَارَتْ الزَّبَادِي رَوَاءَ
 فَالسَّحُولَانِ فَلَمْدِيخِرَةُ الْغَيْثَاءِ عُلْتُ فَحَيْسَهَا أَنْعَرَاءَ
 وَأَرَيْتُ تُصَوِّبُ قَرْيَ زَيْدٍ مَثَلُ مَا صَبَّ فِي الْحَيَاضِ الدَّلَاءِ
 وَلِجَبْلَانِ سَالٍ فِي رَمَعِ الْقَلَمِ وَجَلَّتْ عَلَى ذُؤَالِ السَّيَاءِ
 وَعَلَى سُرْدٍ مُسَفٍّ مِنَ الْجَوِّ دَ لِسَقِيَّاهُ أُحْيَيْتُ الْكَدْرَاءَ ٥
 وَلِلْعَسَانِهَا قَرْصِ طَبَلٍ قَلَعِيَّانِ بَيْتُهُ قَطْلَاءُ
 سَقَى الطُّودُ مِنْ حَرَارٍ فَمِنْ هُوَ زَنْ غَيْثًا لِهَيْدَتِيهِ الطَّخَاءُ
 فَقَرَى مَرِّ فَاقْرِيصَةَ فَالشَّرِّ جَةُ قَالَوَادِيَّانِ فَالسَّلْعَاءُ
 وَأَذْلَهَيْتُ عَلَى قَرْيَ حَرَصٍ يَوْ مَيْنٍ بِالسَّحْجِ مَرْقَةُ سَوْدَاءُ
 سَقَيْتُ بَرْهَةً قَرْيَ خُلْبٍ مِنْهَا فَجَارَانِ تِلْكَ فَاتَّصَبِيَاءُ ١٥
 فَقَرَى بَيْشٍ قَلْدُوَيْمَاتُ قَلْبَرٍ كُ فَحَلَّى مَمْضُورَةً غَيْثَاءُ
 وَمِنْ الطُّودِ فَالْزَنَامَاتِ خُصَرٍ رَوَيْتُ قَالَتْنُومَةُ أَنْزَهَرَاءُ
 [371] قَرَى الْحَجَرِ جَهْوَةَ أَنْزَرِعَ وَالصَّرَّ عَ فَاشْجَانُهَا الْأَحْنَاءُ فَالْجَبَاءُ
 فَجَبَالُ الشَّرَاةِ فَالْفَرَعُ الْوُسْطَى حَكِينُ الْجَبْنَانِ فَالْحَيْفَاءُ
 فَالشَّدَاوَانِ مِنْ سَقَامَةٍ فَالْمَرِّ حِلَّةُ أَمْرِجَعْنَةُ النَّجْلَاءُ ١٥
 فَقَرَى مَغْسَلٍ قَاوِدِيَّةُ النَّهْيَبَيْنِ فَلَوَادِي ذِي الشَّجَرِ أَعْدَاءُ
 فَالْذُرَى مِنْ سَرَاذِ غَامِدٍ فَالْتَمَرِ قَأْجَبَالُ دُوسِيهَا طَحْيَا
 فَقَرَى أَنْدَارَتَيْنِ أَرْضَ عَلِيٍّ سَهْلُهَا وَأَعْجَبَالُ مِنْهَا أَلَاءُ
 فَالشَّيَابَاتُ فَالْمَعَادِنُ فَالْطَّا ثَفُ فَالْوَيْلُ أَرْضُهُنَّ سَبَاءُ
 فَفَقْنُونًا فَارْضُ دَوْقَةٍ فَالْيَلِيكَ فَعَشْمُ أَنْسِرَتَيْنِ فَالنَّسْرَاءُ 20
 هَذِهِ أَسْمَاءُ بِلَادِ الْعَرَبِ وَأَهْلِهَا وَالْأَوْدِيَّةِ الْتِهَامِيَّةِ وَالشَّرَوْتَةِ الْمَعْرُوفَةِ
 الْمَشْهُورَةِ الْمَذْكُورَةِ الَّتِي تَحْتَلِيهَا الْعَرَبُ مِنْ أَهْلِ تِهَامَةٍ وَسُرَوَاتٍ بِدَدِهَا
 وَحَاضِرِهَا ذَكَرَهَا أَبُو الْحَيَّاشِ الْحِجَابِيُّ فَاحْسَنُ احْتِصَادِهَا وَجُودِ رَصْدِهَا
 فِي الشَّعْرِ، قَالُوا وَلَكِنْ فِي الْمُسْتَسْقِينَ مِنْ أَهْلِ الْحِجَابِ شَعْرٌ بِعَرَفٍ
 بِأَعْجَلَانِي فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ الْحِجَابِيُّونَ قُلْ لَنَا شَعْرٌ نَعْرِضُ بِهِ عُلْدَيْنِ 25
 الشَّاعِرِينَ وَانْكَرَ لَنَا فِي قَوْلِكَ شَبَهُ مَا ذَكَرْنَا فَمَنْ يَعْلُ

رَبِّ اِيَّاكَ تَحْنُ قَدْعُو وَنَرْجُو وَلَنَا اَنْتَ ذَا الْاَجْلَالِ الرَّجَاءُ
 فَاسْتَجِبْ رَبَّنَا فَانْكَ لَا يُحْجَبُ لِّلْسَائِلِينَ عَنْكَ اَلْاَسْمَاءُ
 [372] اسْقِنَا الْغَيْثَ كَيْ يُفَارِقَنَا اَلْبَحْلُ لَهُ وَالسَّيِّئَةُ اَلْاَلْوَاءُ
 رَبِّ اِنْ اَلْحَاجَّازَ مَدُّ كَانَتْ اَلْاَزْرُ صُ بِلَادٌ تَدُومُ فِيهَا اَلْغَلَاءُ
 5 غَيْرَ اَنْ اَلْحَاجَّازَ لَمْ يَكْ يَحْطِيطِهَا بِمَنْهَلَةِ اَلْغِيُوثِ اَلْاَسْمَاءُ
 يَنْعَشُ اَلْمُرْمِلُ اَلْمَعِيْلُ لَدَى اَلْاَخْضَبِ وَتَحْيَى اَلْبَهِيْمَةَ اَلْعَجَمَاءُ
 رَبِّ اِنْ اَلْحَاجَّازَ اُجْحَفَهَا اَلْاَزْرُ لُ قَدْ حَلَّ فِي قُوبِهَا اَلْاَجْلَاءُ
 رَبِّ اِنْ اَلْاَسْمَاءُ تُضْحِي وَتُمْسِي فَوْقَهَا وَهِيَ وَرْدَةٌ حُمْرَاءُ
 جَمَدَتْ رِيحُهَا فَلَمْ يَرْ فِيهَا مِنْذُ حَوْلِ سَحَابَةٍ هَطْلَاءُ
 10 وَلَكَمْ قَدْ رَأَيْتُ يَطْمُو عَلَى اَلشَّهْلِ مَعَ اَلْوَعْرِ فِي اَلْحَاجَّازِ اَلْمَاءُ
 مِنْ غِيُوثٍ تَوَابِعِ لَغِيُوثٍ دَالِجَاتٍ دَرَّتْ بِهَا اَلْاَنْوَاءُ
 عُلَّ مِنْهَا جِبَالٌ مَكَّةَ حَتَّى هِيَ مِثْلُ اَلرِّيَاصِ خُضْرٍ رَوَاءُ
 شَاكِلِ اَلزَّيْمَةِ اَنْعَشَ اَلنَّخْلَةَ فَالْمَوْقِفَانِ فَالْبَطْحَاءُ
 فَمَدَارِيحُهَا يَلْمَلُمُ فَالْعَنْسُقُ قَتْلَكَ اَنْسَوَاحِلُ اَلْيَهْمَاءُ
 15 فَالْفَقِيَّانِ مِنْ حُدَارٍ قَالِقَرُ شُ فِيهَا قَتْلَكَ جُدَّةُ اَلْقُرَاءُ
 فَجَدِيدَاتُ فَالْحَوَائِطُ قَالِبَرُ قَتْلَكَ اَلْغَمِيْمَةَ اَلْسَحْبَاءُ
 فَالْمُكْرَاعَانِ فَالْغَسِيْمُ مَغِيْثًا ت فَعَسْفَانِ تَلْكَ فَالْبَرْقَاءُ
 طَبَقِ اَلضَّاحِيَاتُ مِنْ اَمَجِ اَلرَّيِّ وَاحِيَتْ قُدَيْدُهَا اَلْفَيْحَاءُ
 فَالْمُدْلِيَّتُ فَالْمُسْتَارَةُ فَالْمُجْحَفَةُ فَالْمُقَدَّسُ عُلَّ فَالْاَبْوَاءُ
 20 [373] فَالضَّوَاحِي مِنْ بَصْنٍ وَدَانٍ فَالْمَجَارُ فَبَدْرُ سُقَيْنِ فَالضَّفَرَاءُ
 رُوَيْتُ بِاَلْسَيْلِ سَقِيًّا وَعَلَّتْ مَعَ قَتْلَكَ اَلْمَغِيْثَةُ اَلرَّوْحَاءُ
 سُقَيْتُ يَنْبُعُ فَسَاحَتُهَا تَلْكَ قَتْلَكَ اَلصَّيْلُ فَالْمُشْعَاءُ
 وَاقْلَابَتْ تَضُبُّ مِنْ فَيْقِ رَضَى فَسُوطِ دُوسِيَّةٍ وَطَفَاءُ
 رُوَيْتُ مِنْ بَعَاعِيَا اَنْعِيضُ قَتْرُ سُ سَيُولًا فَالْمَرْوَةُ اَلْبَيْضَاءُ
 25 وَارْبَتْ تَضُبُّ فِي اَلْحَاجْرِ وَاقْرُ دَ كَمَا ضَبَّ فِي اَلْحِيَاصِ كَدْلَاءُ
 رُوَيْتُ خَيْبَرُ نَهَا فَيَدِيْعُ بِيْمَةً كَانَتْ نَوَّهَا اَلْاَجْرَاءُ

أَعَشَبَ الْقَلْعُ قَالِحْدَانُ مِنْ يَثْرِبَ لِلْغَيْثِ فَالضَّوْاحِي أَنْطَمَاءُ
سُقَى اللَّابَتَانِ قَالِحَةَ الدُّنْيَا قَوَادِي أَعْقِيوِي فَالْحِمَاءُ
فَالْخَلِيعَاتُ فَالسِّيَالَةُ فَالْقَرْعُ قَتَلَكَ السَّوَاتِرُ الطَّخِيَاءُ
هَذِهِ أَسْمَاءُ الْمَنَازِلِ وَالْمَنَاهِلِ وَالْأَوْدِيَةِ وَالْقَرْىِ الْحَجَارِيَّةِ ٥

وَقَالَ ابْنُ الْأَشْعَثِ الْجَنْبِيُّ يَصِفُ مَفَارِجَ صَيْهَدٍ وَكَانَ مَسْلُكُهَا مِنْ ٥
وَادِي نَجْرَانَ

هَلَّا أَرَقَّتْ لِبَارِقٍ مُتَهَجِدٍ بَرَقَ تَوَلَّعَ فِي حَبِيٍّ مُنْجِدٍ
بَرَقَ يُذَكِّرُكَ الْجَرِيدَةَ أَنَّهَا عَلِقَتْ عَلَاقَهَا بِزَوَالِ الْمُسْنَدِ
عَلِقَتْ عَلَاقَهَا فَمَا إِنْ بَعْدَهَا عِنْدِي بِتَأْقِصِهَا إِذَا لَمْ أُرَدِّ
فَلَقَدْ ذَكَرْتُكَ ثُمَّ رَاجَعْتُ أَنهَوِي يَوْمَ الْإِشْرَى وَدَعَوْتُ إِلَّا تَقْعُدِي 10
[374] وَعَشِيَّةٌ قَبْلَ أَنْطَرِيقِ يَمَانِيَا
حَزَنَاتُ حَوَازِي فِي حَيَوَتِي أَنْ أَرَى
فَإِذَا مَفَارِجُ صَيْهَدٍ بِتَنْوُفَةٍ حَلَّ الْعَرَائِسَ صَادِرًا مِنْ مَذُودِ
وَتَطَلُّ كُدْرٍ مِنْ قَطَافِهَا وَلَهَا مَا كُنْتُ أَوْعَدُ مِنْ مَفَارِجِ صَيْهَدِ
بَلَدٌ تَحُلُّ بِهَا الْأَغْرَابُ إِذَا بَدَا تَبْهَ تَطَلُّ رِيحًا لَا تَهْتَدِي
فَسَأَلْتُ حِينَ تَغَيَّبْتَ أَعْلَامَنَا وَتَرُوحُ مِنْ دُونِ الْبَيْتِ وَتَغْتَدِي
قَالُوا أَلَمْ تَجْرُ أَوْ سَهِيلًا بَادِيَا مَلِكًا يُسَوِّدُ فِي الرِّبَاطِ وَتَرْتَدِي 15
تَتَجَشَّمُ الْأَهْوَالَ نَبْغِي عَامِرًا
مِنْ حَضْرَمَوْتَ أَيْ نَاجِمٍ تَقْتَدِي
ثُمَّ أَتَتَدَوُّ بِقُفُوفِهِمْ بِتَعْرِفِدِ
مُتَحَرِّينَ عَلَيْهِ إِنْ لَمْ يُوجَدِ

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ يَذْكُرُ مَوَاضِعَ مِنْ مَحَاطِهِ وَمَحَلَّ حِلَاقِهِ

أَذْنَتْنَا بِبَيْنِهَا أَسْمَاءُ رَبِّ قَوِي يَمَلُّ مِنْهُ الشُّؤُ
بَعْدَ عَهْدٍ لَدَى بَرْقَةٍ شَمَا وَأَذْنِي دِيرَهَا أَنْخَلُصَا 20
فَبَحِيَّةٌ فَالْخَفَاجُ فَاعْنَا
قَرِيصَا أُنْقَضَا فَأَوْدِيَةُ الشُّرْ
لَا أَرَى مَنْ عَهْدَتْ فَيَا قَابِكِي قِي فَتَلَايَ فَعَدِبْتُ فَتَنُوفِ
وَبَعَيْنَيْكَ أَوْقَدْتُ هُنْدُ أَنْتَ بَبِ فَالشُّعْبَتَانِ فَالْأَنْدَا
أَوْقَدْتَنَا بَيْنَ الْعَقِيقِ فَشَخْصَيْنِ بَعُودِ كَمْ نَلُوحُ أَنْصِيَا 25
رَ أَخِيرًا تَلَسَّى بِبَبِ أَعْلِيَا

فَتَنُورَتْ نَارُهَا مِنْ بَعِيدٍ بِخَزَائِي هَيْهَاتَ مِنْكَ الصَّلَاةُ
[375] خَزَائِي جَبَلٌ فِي نَجْدٍ وَعَقِيقٌ وَشَاخَصَانِ مَكَانَانِ ٥ وَقَدْ جَمَعَ الْأَعَشَى

فِي بَيْتَيْنِ مِنَ الشَّعْرِ أَمَكْنَةً مِنْ مَحَالِّهِمْ فَقَالَ

حَدَّ أَهْلِي بَطْنَ الْغَمِيصِ قَبَادَوْ لِي وَحَلَّتْ عَلَيَّ بِالسَّخَالِ
٥ تَرْتَعِي السَّفْحَ فَالْكَثِيبَ قَدْ قَا رِ فَرَوْضَ الْقَطَا فَذَاتَ الرِّثَالِ
وَقَالَ عَلَقْمَةُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ بَشْرِ أَخُو بَنِي صُحَّارٍ بْنُ خَوْلَانَ بْنِ عَمْرِو
ابْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ يَطْلُبُ الْمَدَدَ عَلَى هَوَازِنِ وَدَى سَلِيمٍ وَوَصَفَ
الْبِلَادَ أَنَّى سَلَكَهَا مِنْ بِلَدِهِ إِلَى صَعْدَةِ ثُمَّ مِنْ صَعْدَةِ إِلَى صَنْعَاءَ فِي
وَسْطِ بِلَدِ هَمْدَانَ

سَقَى طَلَلًا بِأَنْجَلَهَتَيْنِ رُعُودُ 10 وَغَرَّ سَوَارٍ سَيْلُهُنَّ مَاجُودُ

مَنَارِلُ مِنْ أُمِّ الْأَحْصَيْنِ عَيْدُثُهَا تَقْدَمُ مِنْهَا الْعَهْدُ وَهُوَ جَدِيدُ

وَقَدْ مَا أَرَاهَا وَهِيَ جَامِعَةُ السَّهْوَى بَنُوشُ بِهَا عَصْرُ أَنْصَابِ وَيَرُودُ

تَقُولُ أَنَّنِي مِنْ بَيْتِهَا شَخَصْتُ بِنَا رَكِيبُ أَمْثَالِ الْعَطَائِفِ جُودُ

أَرَاكَ طَوَيْتَ الْكَلْبَ حَاجِرًا عَلَى أَنَّنِي كَلَفْتَ بِهَا وَالْقَلْبُ مِنْكَ عَمِيدُ

فَقُلْتُ لَهَا أَنَّنِي أُوْمَلُ رِحْلَةً إِلَى مَلِكٍ مَحْصُ نَمَتُهُ جُدُودُ 15 مُوَقِّعَةٌ كَأَذْنِ جُنُودُ

أَيَّكَ أَتَى ذِي الْأَذْنَيْنِ سِرْنَا رَكِيبًا قَرَى وَقَرَأْنِي أَيْلَادَ وَخَيْدُ

أَذَا أَتَبَعْتِ غَاثَرْنَ يَلْسَبِعُ سَنَةٌ وَمَا زُنْدُهُ فِي الْمَكْرَمَاتِ صَلُودُ

[376] أَنَّنِي صُلُوفٍ لَمْ يَعْقِدِ النَّوْمُ كَفَّةُ وَبَسَّ غَدَاةَ الْبَاسِ مِنْهُ وَجُودُ

نَمَاهُ إِلَى الْعَلِيَّةِ نَفْسُ أَبِيَّةِ وَأَسْفَرَ مِنْ صَوِّهِ الْأَصْبَحُ عَمُودُ

فَلَبَّ بَطْنَا أَسْبَلَ مِنْ تَحْتِ بَيْتِهِ لَبَّ ذَمَلٌ مِنْ تَحْتِنَا وَسَمِيدُ

سَلَكْنَا بَيْنَ أَسْبَلَ سَبُلِ سَحَابَةٍ وَذُو خَفَقَةٍ قَرَى الْأَقْتُودِ يَمِيدُ

تَرَامَى بِنَا مِثْلُ أَسْعَاسِي فَجَبَدِجُ وَمَرَّتْ بِمَاءِ الْكَبِيطِ وَهِيَ تَهْودُ

صَوَيْنَ خَمِيلَ الْكَافَيْنِ بِسُحْرَةٍ بِوَسْطِ نَيْلٍ وَالْعِبَادُ هَاجُودُ

وَقَدْ وَدَعْتَ قَضِيَّ ثَقِيفٍ مَعَ الْأَعْدِ وَمِنْ الظِّلِّ مَتَاحُ الْأَجْنَحِ رُكُودُ

تَعَدَّتْ عَلَى مَاءِ الْعُمَيْشِ وَقَدْ بَدَا وَقَالَ لَهُمْ عُودُوا فَسَوْفَ أَعُودُ

أَنِّي مَلِكٌ يُعْطَى الْبَرِيَّةُ مَالُهُ

فَلَمَّا تَعَدَّى الرُّكْبُ سَارَتْ نَوَاجِعُ
 إِذَا مَسَّحَتْ أَخْفَافُهَا الْأَرْضَ فِي الْخَطَى
 تَعَالَى إِلَى بَابِ أَمْرِى ذِي مَرْكَبٍ
 أَقْبُ طَوِيلُ الْبَاعِ مِنْ بَيْتِ أَسْلَمٍ
 تَرَامَتْ بِبُجْبَانٍ بِأَوَّلِ لَيْلِهَا
 فَصَبَّاحُنْ ذَا قَيْنٍ وَكَبَّرَ وَقَدْ نَا
 تَوَمُّ قَتَى مِنْ خَيْرٍ مَنْ حَمَلَتْ بِهِ
 خَوْلَانُ تَقُولُ اسْمُ ذِي يَزَنِ الْأَكْبَرِ
 فَكَمَلْ فِيهِ مَنْصَبٌ لَمْ يَلْتِ بِهِ
 وَمَدَّ إِلَيْهِ يَوْمَ غَيْمَانٍ إِذْ دَعَا
 وَمَأْتِ أَسَى رُكْنَى عَاجِبٍ رِكَابَنَا
 بِوَمَلْنِ نَعْرًا مِنْكَ يَا خَيْرَ سَيِّدٍ
 وَحَلِمَ لِسَرَحِ الْأَجَارِ عَنْ بُعْدِ دَارِهِ
 تَحَامَيْنِ أَحْمَى مِنْ عُدَاةِ أَفْرَها
 فَلَمَّا اسْتَوَيْنَا رَأْسَ تَوْدٍ مُنْفَعٍ
 أَسَى الْغَمَلَةِ الْفَيْحَاهُ تَهْوِي بِغَتِيَّةٍ
 وَقَدْ فَارَقَتْ دَارِي جُمَاعَ وَأَهْلَهَا
 وَدَارًا أَصْفَ الْكَرَمِ وَالزَّرْعِ حَوْلَهَا
 وَمَأْتِ أَسَى أَجْزَاعِ حَيْفَةٍ ضَمْرًا
 فَلَمَّا رَأَيْنَا مِنْ أَزَالٍ قُصُورَهَا
 وَلَمْ تَرَ إِلَّا مُرْدَفَ الْأَرْضِ رُحْلَةً
 أَبَا الْمُنْذِرِ أَفْقِيَاضَ يَا خَيْرَ حَمِيرٍ
 تُرِيدُ نَوَالًا مِنْ سَجَالِ غَزِيرَةٍ
 شَوَارِبُ قَدْ نَطَرِي نَقِيلًا وَسَبْسَبَا
 وَقَطَّعْنَ تَبِيَةَ الْأَرْضِ مِنْ دِمْنَتِي دَفَا
 صَرَفْتُ إِلَيْكَ الْقِيمَ تَدْمِي كُلُّوْمَهُم

سَوَاءَ عَلَيْهَا سَبَسَبٌ وَنَاجُودُ
 ظَنَنْتُ أَكْفَا تَحْتَهُنَّ خُدُودُ
 تَكَامَلَ فِيهِ الْعَقْلُ وَهُوَ وَلِيدُ
 صَبُورٍ عَلَى رَوْ أَرْزَمَانٍ جَلِيدُ
 وَمَاءُ أَثَلٍ وَأَعْرِيبٍ رُقُودُ
 وَقَدْ قَابَلْتُنَا أَنْجَمٌ وَسُعُودُ
 كَرَّائِمُ ذُهَلٍ وَالْمَاجِيدُ مَاجِيدُ
 ذُهَلٍ وَحَمِيرٌ تَقُولُ عَامِرُ [377]
 وَمُلْكُ نَسَاءِ نَارٍ وَتَلِيدُ
 مِنْ أَبْنَاءِ عَمْرٍو أَشْبَلُ وَأَسُودُ
 يُقَلِّبُهَا خَفَضُ نَسْءٍ وَضُعُودُ
 وَأَنْتَ وَصِلُ لِلْقَرِيبِ وَدُودُ
 لِيَخُوفَكَ عَنْهَا حَيْثُ كَانَ خَيْرُ
 فَوَارِسِ قَيْسٍ وَالْمُفَرِّقُ يَذُودُ
 هَبَطْنَا وَبَطْنُ الْقَلَاعِ مِنْهُ بَعِيدُ
 أَصْرَ بَيْتٍ مِنْ سَرَى وَسَهُودُ
 إِلَيْكَ وَفِيهَا ثَرَوَةٌ وَعَدِيدُ
 وَمَا بَيْنَهَا أَهْمٌ تُنِيفُ مَشِيدُ
 شَوَارِبُ فِي سِيَارِهِنَّ وَثِيدُ
 تَبَادَرُ مِنَّا مُحْخِيرٌ وَتَرِيدُ
 لِاعْظَمِيهَا دَارًا وَذَخْنُ خَفُودُ
 وَخَيْرُ بَنِي ذُهَلٍ إِلَيْكَ تُرِيدُ
 فَأَنْتَ لَهَا فِي أَمْنَاتٍ مُفِيدُ
 وَرَوْحًا بَلِيدُ قُرْشٍ شَدِيدُ
 إِلَيْكَ وَقَدْ تَغْضَى أَمْنِي وَتُرِيدُ
 نِيدَمَلُ فُجْرٌ مِنْهُمْ وَنُجُودُ

وَبَرْتَأَشَ قَدَحٌ مِنْهُمْ لَوْ تَمَرَّطَ وَيَفْتَأَقَ يَوْمًا مِنْكَ وَهُوَ سَدِيدُ
وَتَصْدَرُ مِنْكَ بِأَلْتِي نَتْرُكُ الْعَدَى عِبَادِيدَ مِنْهُمْ خَائِفٌ وَشَرِيدُ
لَعَمْرُكَ مَا أَدْلَى بِغَيْرِ مَوَدَّتِي وَمَا لِي سِرِّي مَا قَدْ عَلِمْتَ شُهُودُ
وَقَالَ طَرْفَةٌ فَجَمَعَ طَرْفًا مِنْ بَلَدٍ مَدْحِجٍ فِي يَتِّتِ [378]

أَتَسْغِرُ رَسْمَ الدَّارِ قَفْرًا مَنَازِلُهُ 8
كَجَفْنِ الْيَمَانِي رَخْفِ الْوَشْيِ مَائِلُهُ
بِتَثْلِيثٍ أَوْ نَجْرَانٍ أَوْ حَيْثُ تَلْتَقِي
مَنْ النَّجْدِ فِي قِيَعَانِ جَالِسٍ مَسَائِلُهُ

وَقَدْ جَمَعَ لَبِيدٌ كَثِيرًا مِنْ نَجْدٍ وَلِجَازٍ فِي قَصِيدَتِهِ الْكُبْرَى فَقَالَ 10
عَفَّتِ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا فَمُقَامُهَا بِيَمْنَى تَأَبَّدَ غَوْلُهَا فَرَجَامُهَا
فِيَمْنَى مَنَوْنٍ مَوْضِعٍ قَرِيبٍ مِنْ طَخْفَةِ بِالْحِمَى فِي بِلَادٍ غَنِيٍّ وَمِنَى
مَكَّةَ غَيْرَ مَنَوْنٍ وَأُخِذَ مِنْ مِمنَى الْأَدِيمِ وَهُوَ عَطْنُهُ وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ أُنْثَى
عَلَيْهِ السَّلَامُ تَمَّتْ رُؤْيَا حَوَى بِمِنَى فَسَمِيَتْ مِمنَى بِذَلِكَ وَأَقْبَلَتْ مِنْ
جُدَّةَ فَتَعَارَفَهَا بِعَرَقَاتٍ، وَالرَّجْمَةُ وَالرَّجَمَاتُ وَالرَّجَامُ أَجْبُلُ تَكُونُ فِي
15 أُنْقَاعٍ صِغَارٍ كَالْمُصْبَاتِ اللَّطَافِ وَالْغَوْلُ وَالْغَوْلُ وَالْغَوْلَةُ وَاحِدٌ وَفِي مَا
اتَّحَى مِنَ الْأَرْضِ،

دِمْنٌ تَجَرَّمُ بَعْدَ عَهْدٍ أَنْيَسَهَا حَجَجٌ خَلَوْنَ خَلَالَهَا وَحَرَامُهَا
حُفَرَتْ وَزَايِلُهَا الشَّرَابُ كَانَتْهَا أَجَزَاعُ بِيْشَةٍ أَثْلَهَا وَرِضَامُهَا
مُرِيَّةٌ خَلَّتْ بِغَيْدٍ وَجَاوَرَتْ أَهْلَ الْحِجَازِ فَأَيُّنَ مِنْكَ مَرَامُهَا
بِمَشَارِقِ أَتَجْبِلِينَ أَوْ بِمَحَاجِرِ فَتَضَبَّنَتْهَا فَرْدَةٌ قَرَحَامُهَا 20
مَوَاضِعُ بَنِي أَسَدٍ وَغَنِيٍّ، [379]

فَصَوَائِقُ أَنْ أَيْمَنْتُ فَمَظْنَّةٌ مِنْبَا وَحَافُ الْقَهْرِ أَوْ طُلُخَامُهَا
بِأَحْزَةٍ أَتَثْلَبُوتُ يَسْرَبًا فَوْقَهَا قَفَرُ الْمَرَاقِبِ خَوْفًا أَرَامُهَا
عَلِمْتُ تَبَلَّدُ فِي نِيَاءٍ ضَعَائِدِ سَبْعُ ثَوَامٍ كَمِلاَ آيَامُهَا

25 وَبِرْوَى فِي شَقَاتِقِ حَلِجٍ وَاشْتَقِيقَةِ أَرْضٍ تَشَقُّ بَيْنَ رَمْلَيْنِ، وَمِنْهَا
غُلِبَتْ تَشْدُرُ بِالْذُّحُولِ كَانَتْهَا جِنُّ أَبْدِيٍّ رَوَاسِيًا أَقْدَامُهَا

الْبَدِيِّ مَوْضِعٌ يَنْسَبُ إِلَيْهِ كَثْرَةُ الْحِجْنِ وَلَا يَكَادُ يَعْرِفُ كَمَا يَعْدُ جَنَّ
عَبْقَرُ وَجَنٍّ نَحْيٍ سُمَارٌ وَذُو سُمَارٍ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ وَيَقُولُونَ غُولُ الرِّبَصَاتِ
مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِنَجْدٍ وَجَنٍّ وَبَارٍ وَفِي أَرْضٍ كَانَتْ بِهَا أُمَمٌ مِنَ الْعَرَبِ
الْعَارِبَةِ وَلَمْ أَلْقَ مِنْ يَعْرِفُهَا، وَتَشْدُرُ شَبِيهَا بِالنَّاقَةِ إِذَا تَشْدُرَتْ وَهُوَ
أَنْ تَزْلُتَ إِذَا هُمَزَتْ عَاقِدًا لَدُنْهَا نَصْحَةً بِبُولِهَا ٥

وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ فَذَكَرَ عِدَّةَ مَوَاضِعَ مِنْ مَحَلِّاتِ أَيْادٍ
أَوْحَشْتُ مِنْ سُورٍ قَوْمِي تَعَارُ فَارُومٌ فَشَابَةٌ فَلَسْتَارُ
بَعْدَ مَا كَانَ سِرْبٌ قَوْمِي حِينًا لَهُمُ النَّخْلُ كُلُّهَا وَالْبَحَارُ
[380] فَلَى الدُّورِ فَالْمَرَوَاتِ مِنْهُمْ فَحَفِيرٌ فَتَاعِمٌ فَالْدِيَارُ
فَقَدْ أُمِسْتُ دِيَارَهُمْ بَطْنٌ فَلَجٍ وَمَصِيرٌ لَصِيفِهِمْ تِعْشَارُ 10
الدُّورُ جُوبٌ تَنَجَّابٌ فِي الرَّمْلِ وَيَقْلَجُ يَرِيدُ بِهَا أَجْبِلُ رَمْلٌ، وَقَالَ أَيْضًا
أَقْفَرُ أُنْدِيرُ وَالْأَجَارُحُ مِنْ قَوْ مِي فَعَرَفُ فَرَامِجٌ فَخَفِيَّةٌ
قَتْلَعُ أَلَمَّا أَسَى جُرْفٍ سِنْدًا دَقَقُوا إِلَى نِعَافٍ طَبِيَّةٍ
قَالَ الْعَجَّاجُ فِي الدُّورِ وَهُوَ يَصِفُ ثَمَرًا

مَنْ أَسْتَبِيلَ بَاسِطًا لِلدُّورِ بِرُكْبٍ كَسَلٌ عَاقِرٌ جُنْهُورُ 15
وَقَالَ زُهَيْرٌ يَذْكُرُ ثَمَانِيَةَ مَوَاضِعَ

شَجَّ السُّقْدُ عَلَى تَاجُودِهَا شَبَابًا مِنْ مَاءٍ نَيْتَةٍ لَا حَرَقًا وَلَا رَنَقًا
مَا زِلْتُ أَرْمُقُهُمْ حَتَّى إِذَا قَبِضْتُ أَيْدِي أَرِكَابِ بِهِمْ مِنْ رَاكِبٍ فَلَقَا
دَانِيَّةٌ نَشْرُورِي أَوْ قَفَا أَدَمَ يَسْعَى أَلْحَدَاةً عَلَى أَثَارِهِمْ حَرَقَ
وَمِنْهَا أَيْضًا 20

فَسَارَ مِنْهَا عَلَى شَيْمٍ يَلُمُّ بِهَا جَنَبِي عَمَابَةٌ فَلَرْكَدَ فَانْعَفَ
أَدَمَ هَذَا جَبَلٌ بِلَحِجَّازٍ وَأَدَمَ جَبَلٌ بِأَبْيَسٍ وَأَدَمَ وَالْدِيمُ بِأَبْيَسٍ وَقَالَ
يَذْكُرُ غَيْرَهَا

صَحَّحُوا قَلِيلًا عَلَى كُثْبَانٍ أَسْنَمَةٍ وَمَنْبَهٌ بِتَقْسُومِيَّتٍ مَعْتَرِكِ
ثُمَّ اسْتَمَرُّوا وَقَاتُوا إِنْ مَشَرْتَكُمْ مَا بِشَرِّفِي سَلَمَى فَبَدَأَ أَوْ رَكَدَ 25

وَقَالَ الْأَعَشَى [381]

وَتَسُوِّفْتُ لِّلْمَلِ افَاقَهَا عَمَانٌ وَحِمَصٌ فَأُورِي سَلَمَ
 أَتَيْتُ النَّجَاشِيَّ فِي دَارِهِ وَأَرْضَ النَّبِيطِ وَأَرْضَ الْعَاجِمِ
 فَتَجَرَّانَ فَالَسَّرُوْا مِنْ حَمِيرٍ فَلَأَى مَرَامَ نَسَمِ أَرَمِ
 وَمِنْ بَعْدِ ذَاكَ إِلَى حَضَرَمَوُتَ تَ فَأُوفِيْتُ قَهْمِي وَحِينًا أَهْمِ
 ٥ أُوْرِي سَلَمَ هُوَ اِيْلِيَاءُ وَقَالَ الْأَعَشَى أَيْضًا

أَلَمْ تَرِنِي جَوَلْتُ مَا بَيْنَ مَأْرِبَ إِلَى عَدَنٍ فَالشَّامِ وَالشَّامِ عَانِدُ
 وَذَا قَائِشٍ قَدْ زُرْتُ فِي مُتَمَنِّعٍ مِنْ أَلْنِيفِ فِيهِ لِلْوَعْدِ مَوَارِدُ
 بَيْعَدَانِ أَوْ رِيْمَانِ أَوْ رَأْسِ سَلِيَّةٍ شِفَاءُ لِمَنْ يَشْكُو أَلْسَمَائِمَ بَارِدُ
 وَيَنْقُصِرُ مِنْ أَرْيَابٍ نُوْبِتَ لَيْلَةٌ لِحَجَاءِكَ مَثْلُوجٍ مِنَ الْمَاءِ جَامِدُ
 وَنَادَمْتُ فِهَذَا بِالْمَعَاوِرِ حَقْبَةً وَفِيهِ سَمَاحٌ لَمْ تَشْبُهُ الْمَوَاعِدُ
 وَقَيْسٌ بِأَعْلَى حَضَرَمَوْتَ أَتَتْجَعْتُهُ فَنِعَمَ أَبُو الْأَضْيَافِ وَاللَّيْلُ رَاكِدُ
 10 وَقَالَ طَرْفَةُ وَيُقَالُ لِلْخَرْنَوِ

عَمَّا مِنْ آلِ لَيْلَى آلِ شَهْبٍ قَالًا مَلَّاحُ قَالَتْ غَمْرُ عَمَّا مِنْ آلِ لَيْلَى آلِ شَهْبٍ قَالًا مَلَّاحُ قَالَتْ غَمْرُ
 قَعْرَقُ فَتَرَمَّاحُ فَاسْلِيْ مِنْ أَهْلِهِ قَفْرُ قَعْرَقُ فَتَرَمَّاحُ فَاسْلِيْ مِنْ أَهْلِهِ قَفْرُ
 وَأَبْلَى أَلْسَى الْغَرَّاءُ ۝ فَالْمَأْوَانُ قَالَتْ حَجْرُ وَأَبْلَى أَلْسَى الْغَرَّاءُ ۝ فَالْمَأْوَانُ قَالَتْ حَجْرُ
 قَمَمَوَاهُ أَتَدْنَا فَلَنَجِدُ قَائِصَحَرَاءَ فَالْتَسْرُ قَمَمَوَاهُ أَتَدْنَا فَلَنَجِدُ قَائِصَحَرَاءَ فَالْتَسْرُ
 فَلَاةٌ تَرْتَعِيْهَا أَعْيُنُ قَالِظِلْمَانُ فَالْعَفْرُ فَلَاةٌ تَرْتَعِيْهَا أَعْيُنُ قَالِظِلْمَانُ فَالْعَفْرُ
 15 وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ يَصِفُ غَيْثًا [382]

وَغَيْثٌ تَسُوِّشْنَ مِنْهُ أَرْيَا حُ جُونًا عِشَارًا وَعُونًا ثَقَالَا وَغَيْثٌ تَسُوِّشْنَ مِنْهُ أَرْيَا حُ جُونًا عِشَارًا وَعُونًا ثَقَالَا
 إِذَا كُرْكُرْتُهُ رِيَّاحُ الْجَنُو بِ الْقَاحِنِ مِنْهُ عَاجِفًا حَيَالَا إِذَا كُرْكُرْتُهُ رِيَّاحُ الْجَنُو بِ الْقَاحِنِ مِنْهُ عَاجِفًا حَيَالَا
 وَأَنْ رَاحَ يَنْتَهَضُ نَهْضُ أَنْكَسِيرٍ جَاجَاءُ أَمَاءَ حَتَّى أَسَالَا وَأَنْ رَاحَ يَنْتَهَضُ نَهْضُ أَنْكَسِيرٍ جَاجَاءُ أَمَاءَ حَتَّى أَسَالَا
 فَخَلَّ بَدْنِي سَلْعَ بَرْكُهُ تَخَالُ أَسْبَوَارِقِي فِيهِ الدُّبَالَا فَخَلَّ بَدْنِي سَلْعَ بَرْكُهُ تَخَالُ أَسْبَوَارِقِي فِيهِ الدُّبَالَا
 قَرَوِي الصُّرَافَةُ مِنْ نَعْلِي يَسُحُّ سِجَالًا وَتَفْرِي سِجَالَا قَرَوِي الصُّرَافَةُ مِنْ نَعْلِي يَسُحُّ سِجَالًا وَتَفْرِي سِجَالَا
 تَخَالُ مَكَايِيَهُ بِضُحَايِ حَلَالِ أَلْدَقَارِقِي شَرِبْتُ نَمَالَا تَخَالُ مَكَايِيَهُ بِضُحَايِ حَلَالِ أَلْدَقَارِقِي شَرِبْتُ نَمَالَا
 20

25 وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ وَذَكَرَ عَشْرَ مَوَاضِعَ مِنْ أَرْضِ الْبَحْرَيْنِ
 غَشِيَتْ بِقَرِّ الْأَحْيِ بِتَبَكْرَاتِ قَعْرِمَةٍ قَبْرُقَةٍ الْعِيعَرَاتِ

فَعَرِلَ فَحَلَيْتَ قَنَفِي فَمَنَعِي إِلَى عِلْدٍ فَانْجَبَ نِي الْأَمْرَاتِ
وَقَالَ وَذَكَرَ عَشْرَةَ مَوَاضِعَ مِنْ أَرْضِ الْبُخْرَيْنِ

لَمَنِ الدِّيَارُ عَرَفَتْهَا بِسَاحِلِمْ فَعَبَايَتَيْنِ فَهَضِبِ نِي أَعْدَامِ
فَصَفَا الْأَطْيَاطُ فَصَاحَتَيْنِ فَعَاسِمِ تَمْشِي أَلْتَعْلَمُ بِهَا مَعَ الْأَرَامِ
أَقَمَّا تَرَى أَظْعَلَهُنَّ بِعَقِلِ كَالنَّخْلِ مِنْ شَوْكَلَنْ حِينَ صِرَامِ
وَقَالَ أَيْضًا

عَفَا شَطَبٌ مِنْ أَهْلِهِ فَعُورُ فَمَرْبُوكُهُ إِنَّ الدِّيَارَ قَدُورُ
فَاجْزَعُ نُحْيَاةً كَأَنَّ لَمْ تَقُمْ بِهِ سَلَامَةٌ حَوْلًا كَسَامِدًا وَقَدُورُ
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ [388]

تَمُرُّ لَنَا الْأَيَّامُ مَا لَمَحَتْ لَدَى بَصِيرَةٍ عَيْنٍ مِنْ سَوَاءٍ إِلَى شَعْرِ
تَقْضَيْنِ مِنْ أَعْرَافِ لُبِّي وَغَمَرٍ قُلْتُ فَتَعَرَّفَنَ أَلِيَمًا عَنْ عَفْرِ
تَزَاوَرْنَ عَنْ قُرْآنٍ عَمْدًا وَمَنْ بِهِ مِنْ النَّاسِ وَأَزُورَتْ سَرَافُنَ عَنْ حَاجِرِ
فَاصْبَحْنَ بِالْحَوَامِ يَجْعَلْنَ وَجْهَهُنَّ لَا عُنَاقَهُنَّ أَلْجَدَى أَوْ مَطْلَعِ الْفَاجِرِ
فَصَمْنِ فِي دَوْبَةٍ أَلَدَّوْ بَعْدَ مَا لَقِينِ أَتَيْتِ بَعْدَ اللَّتَيْتِ مِنَ الصُّبْرِ
وَأَصْبَحْنَ يَعْدِلْنَ أُنْكَوْضِمَ يَبْنَةُ وَقَدْ فَلَقْتُ أَجْوَاظَهُنَّ مِنْ أَنْصَفِ
وَقُلْتُ وَشَعْرٌ وَأَعْرَافُ بَيْنَتِ وَسَمَرِ الدُّرَى مِنْ قَضَبِ نَعْفٍ أَلْحَبِ
إِذَا ذَكَرَ الْأَقْوَامُ فَذَكَرُ بِيَذْحَةِ بِلَالًا أَخَاكَ الْأَشْعَرِيَّ أَبَ عَمِيرِ
وَالْكَثِيرِ

قَبَائِلُ خَيْلٍ مَا تَزَالُ مُظْلَّةٌ عَلَيْهِمْ فَمَلُّوا نَلَّ بِعَمِ فَتَلَبَّ
دَوَافِعَ بِأَسْرُوحَاءَ كَسْرًا وَتَرَةً مَحْزَمِ رَقَمِي خَبْتِي فَرِمَتِي
بِقَبْلِنِ بِبُزْوَاهِ وَأَنْجَيْشِ وَقَفَ مَزَادَ الرُّوَابِ تَضْطَبِينَ بِضَدَّتِ
وَقَدْ قَابَلْتُ مِنْهُ ثَرَى مُسْتَحْجِرَةً مَبْصَعٍ مِنْ وَجْهِ أَتَرَى قَسْعَتِي
وَحَيْلٌ بَعْدَتْ قَسِي سَمِيرَةً لَهُ لَا تَرُدُّ أَلْدَائِدُونَ بِيَتِي
ثَرَى أَسْفَلَ وَادِي الْجِيِّ، وَقَالَ

عَفَا مَيْثُ كُلفِي بَعْدَتْ دَلَاجِيلُ عَفَا مَيْثُ كُلفِي
فَتَنَمَدُ حَسَنِي فَتَسِيرَانِي فَتَوَائِلُ فَتَنَمَدُ حَسَنِي فَتَسِيرَانِي فَتَوَائِلُ

كَانَ لَمْ تَكُنْ سَعْدَى بِأَعْنَاءَ عَيْقَةَ
 وَلَمْ تُرَمِ مِنْ سَعْدَى بِهِنْ مَنَازِلُ
 وَلَمْ تَتَرَبَّعْ بِالسَّرِيرِ وَلَمْ يَكُنْ
 لَهَا الصَّيْفُ خِيَمَاتُ الْعَذِيبِ الطَّلَاحِدُ
 أَيْلَكَ أَتَى لَيْلَى تَمْتَطِي الْعَيْسُ صُحْبَتِي
 تَرَامِي بِنَا مِنْ مَبْرَكَيْنِ الْمَنَاقِلُ
 [384] تَخْلَلُ أَحْوَارَ الْخُبَيْبِ كَأَنَّهَا
 قَطَا قَارِبُ أَهْدَانِ حُلُوانِ نَاهِلُ
 وَأَنْتَ أَبُو شَبْلَتَيْنِ شَاكِ سِلَاحُهُ
 خَفِيَّةٌ مِنْهُ مَأْلَفٌ فَالْغِيَاظُ
 لَهُ بِجَنُوبِ الْقَادِسِيَّةِ فَالْشَّرَى
 مَوَاطِنُ لَا يَمْشِي بِهِنِ الْأَرَاخِلُ

5

10

وقال وذكر كثيراً ما بين مكة ويثرب من المواضع

يَ خَلِيلِي أَنْغَدَاةَ أَنْ ذُمُوعِي سَبَقَتْ لَمْحَ طَرْفِهَا بِأَنْهَمَالِ
 قُمْ تَسْمَلُ وَأَنْتَ أَبْصَرُ مِنِّي قَدْ تَرَى بِالْغَيْمِ مِنْ أَجْمَالِ
 قَاضِيَاتِ لَبَنَةٍ مِنْ مُنَاخِ وَطَوَافٍ وَمَوْقِفٍ بِالْجِبَالِ
 تَقُولُ الْعَرَبُ وَقَفْنَا بِالْجَبَلِ فَنَعْرِفُ أَنَّهُمْ أَرَادُوا عَرَفَةَ

15

حَزِينَتِ لِي بِحَزْمِ قَيْدَةٍ تَخْدِي كَأَلْيَهُودِيٍّ مِنْ نَطَاةِ الرِّقَالِ
 قَلْبِي عُسْفَنٌ ثُمَّ رُحْنٌ سِرَاعِ طَلَعَتْ عَشِيَّةً مِنْ عَزَالِ
 قَارِضَاتِ أَنْكَدَيْدٍ مُجْتَزِعَاتِ كُلِّ وَادِيٍّ الْجُحُوفِ بِالْأَثْقَالِ
 قَضَدَ نَفْتٍ وَهْنٌ مُتَسِفَتِ كَأَعْدَوْنِيٍّ لِاحِقَاتِ التَّوَالِي
 حِينَ وَرَكْنَ دَوَّةً بِيَمِينِي وَسَرِيرَ الْبُصْبُوعِ ذَاتَ الشَّمَالِ
 جُزْنَ وَادِيٍّ أَلْمِيَّةِ مُخْتَضِرَاتِ مَدْرَجٍ أَنْعَرَجَ سَالِكَاتِ الْخِلَالِ
 وَالْعَبِيدَاءُ مِنْهُمْ بِسَيْسِرٍ وَتَرَكَنَ أَنْعَقِيقَ ذَاتِ النَّصَالِ
 طَلَعَتْ أَلْغَمِيسَ مِنْ عَنِّ عَتُودِ سَالِكَاتِ أَنْحُوتٍ مِنْ أَمَلَالِ

20

25

وقال أيضاً [385]

وَمَا ذُكِرَ تُرْبِي خَصِيلَةَ بَعْدَ مَا
 طَعَنَ بِأَحْوَالِ الْمَرَاضِ فَتَغْلِمَ
 فَأَصْبَحَنَ بِاللَّعْنَةِ يَرْهَمِينَ بِالْحَصَى
 مَدَى كُلِّ وَخْشِي لَهْنٍ وَهَسْتِي
 مُوَارِنَةُ قَضَبِ الْمُضْيِجِ وَأَتَقْتُ
 جِبَالَ الْحَمَى وَالْأَخْشَبِينَ بِأَخْرَمِ
 إِلَيْكَ تَبَارَى بَعْدَ مَا قُلْتُ قَدْ بَدَتْ
 جِبَالَ الشَّبَا أَوْ نَكَبْتُ هَضْبُ تَرِيمِ
 بِنَا الْعَيْسُ تَجْتَابُ أَفْلَاةَ كَأَنَّهُ
 قَطَا الْكُدِّرِ أَمْسَى قَارِبًا جَفَرُ ضَنْصَمِ
 تَشْكِي بِأَعْلَى نِي جَرَّادٍ مَوْهِنَا
 مَنَاسِمَ مِنْهَا تَخْضِبُ الْمَرَوِ بِسَدِّهِ
 تَبْرُقُ الْأَعْتَاقُ الْحَمِيرِيَّةُ صُخْبَتِي
 بِأَعْيَسَ نَهَاضَ عَلَى الْأَيْنِ مِرْجَمِ
 كَانَ الْمَطَايِبُ تَتَقِمِي مِنْ زَبَانَةٍ
 مَنَازِبَ رُكْنِي مِنْ نَضْدِ مُلْكَمِ
 تُعَاسِي وَقَدْ نَكَبْنِ أَعْلَامَ عَبِيدِ
 بِأَرْكَانِهَا أَلْيَسَرِي هِضَابِ الْمُقْطَبِ

قَالَ يَصِفُ الْغَيْثَ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الْحَجَّازِ
 سَقَى أُمَّ كُلُّثُمٍ عَلَى نَبِي دَارِقِ وَنِسَوْتَيْ جَعْنِ أَلْحَذَقِمِ بِكِرِ
 أَحْمُ رَجُوفٍ مُسْتَهْلٍ رَبِّهِ نُهُ فَرَقِ مُسَحْنَفَرَاتٍ صَوَادِرِ
 تَصَعَّدَ فِي الْأَحْنَاءِ ذُو عَاجِرِيَّةِ أَحْمُ حَبْرَكِي مُرْجِفٍ مُتَطَطِّرِ
 وَأَعْرَضَ مِنْ ذَهَبَانَ مُغْرُوقِ الدُّرَى تَرْبَعَ مِنْهُ بِالْإِصْفِ الْأَحْوَاكِجِرِ
 ذَهَبَانَ بَضْنَكَانِ وَذَهَبَانَ بِرَحْبَةِ صَنْعَاءِ [386]

أَقَامَ عَلَى جُمْدَانَ يَوْمَ وَلِيلَةٍ فَجُمْدَانُ مِنْهُ مَائِلٌ مُتَقَصِّرُ
 وَغَرَسَ بِشُكْرَانِ يَوْمَيْنِ وَارْتَكَى وَجَرَ كَمَ جَرِ أَمِيسَتْ أَلْمَسِيرُ

بَذَى عَيْدَب حَوْنٌ تُنَجِّزُ الصَّبَا
 وَسَيْلٌ أَكْثَفُ الْمَرَابِدِ غُدْوَةً
 وَمِنْهُ بِصَحْرِ الْمَحْوِ زُرْقٌ عَمَامَةٌ
 وَتَبْقَى مِنْ تَحْوِ التَّخْيِيلِ كَأَنَّهُ
 وَمَرَّ قَارِي يَنْبَعًا فَجَنُوبَهُ ٥
 لَهُ شُعْبٌ مِنْهَا بَمَانٍ وَرَيْقٌ
 قَلْبٌ ذَا نَلَابَتَيْنِ تَقْوُهُ
 رَسَا بَيْنَ سَلْعٍ وَانْعَبِقِ وَفَارِعٍ
 بِأَسْحَمَ رَحَافٍ كَأَنَّ أَرْجَازَهُ
 قَامَسَى يَسْتَحُ أَلْمَاءُ فَوْقَ وَعِيرَةٍ 10
 فَفَلَعَ عَنْ عَشٍّ وَأَصْبَحَ مَرْنَةً
 فَكُلَّ مَسِيلٍ مِنْ تِهَامَةٍ طَيِّبٍ
 تَقْلَعُ غَمْرَى أَعْضَاهُ كَأَنَّهَا
 يُغْدِرُ قَرَعَى مِنْ أَرَاكِ وَتَنْضَبُ
 وَكُلَّ مَسِيلٍ غَرَّتِ الشَّمْسُ فَوْقَهُ 15
 وَمَا خَشَفَ بِتَعْلَايَةِ شَدِيدٍ
 تُرْجَى بِهِ أَنْبَرْدَيْنِ ثُمَّ مَقِيلَهَا
 بِأَحْسَنَ مِنْ أُمِّ الْخَوَرِثِ سِنَّةً

وَقَدْ أَيَّضَ [387]

كَنَّ حَدَائِجَ أَطْعَنِيبِ 20
 نَوَاعِمَ غُرٍّ عَلَى مَيْثَبِ
 كَذَقِمِ أَرْتَبِ بِتَقْدِيمَا
 إِذَا حَلَّ أَهْلِي بِالْأَبْرَقِيِّنِ أَيْقَى نِي جُدَدٍ أَوْ دَعَاثِ
 وَجَدَتْ حَقِيقَةً مِنْ أَرْضِيهِ رَوَا يُنْبِتُنْ حَقَرَى دَمَاثِ

25 جَوَانُ مِنَ الْبَاخَرِيِّينَ وَدَعَاثِي بِتِهَامَةٍ

نَقَرٍ مِنْ أَهْلِ مَلْخَسُوبِ فَتَقَطِيبَاتٍ فَالْذَنْوَبِ

وَتَدْفَعُهُ دَفْعَ الطَّلَا وَهُوَ حَاسِرُ
 وَسَيْلٌ مِنْهُ صَاحِكٌ وَالْعَوَاقِرُ
 لَهُ سَيْلٌ وَأَقْسَرُ مِنْهُ الْغَفَائِرُ
 يَيْلِيلٌ لَمْ خَلَفَ التَّنَخُّلَ دَامِرُ
 وَقَدْ جِيدَ مِنْهُ حَيْدَةً فَعَبَائِرُ
 شَامٌ وَتَجْدِي وَآخِرُ غَائِرُ
 جَوَافِلُ دُهُمٌ بِالرَّبَابِ عَوَاجِرُ
 أَنَّى أَحَدٌ لِلْمَزْنِ فِيهِ غَشَامِرُ
 تَوَعَّدُ أَجْمَلُ لَهْنٍ قَرَاقِرُ
 لَهُ بِاللَّيْلِ وَالْوَابِيَيْنِ حَوَائِرُ
 أَفَاقٍ وَأَفَاقِ السَّمَاءِ حَوَاسِرُ
 تَسِيلُ بِهِ مُسَلَّنَطَحَاتٍ دَهَائِرُ
 بِأَجْوَاثِ أَسَدٍ لَهْنٌ تَزَائِرُ
 وَزُرْقًا بِأَتْبَاجِ الْبَحَارِ يُغَادِرُ
 سَقَى أَثَرِيَا بَيْنَهُ مُتَجَاوِرُ
 أَطْعَ لَهَا بَانٌ مِنَ الْمَرْدِ نَاصِرُ
 ذَرَى سَلَمَ تَأْوِي إِلَيْهَا الْجَوَادِرُ
 عَشِيَّةً نَمَعَى مُسِيلٌ مُتَبَادِرُ

وَقَدْ عَبِيدُ

فَرَاحُشٌ فَتُعِيلِبَتُ
فَعَرَّةٌ فَقَقَا حَبِيرٌ
وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ

أَصْلَحَ تَرَى بَرَقًا أُرِيكَ وَمِیْضَةً
يُضِيءُ سَنَاهُ أَوْ مَصَابِيحُ رَاهِبٍ
قَعَدْتُ لَهُ وَصُحْبَتِي بَيْنَ ضَارِجٍ
عَلَا قَطْنَا بِالشَّيْمِ أَيْمَنُ صَرْبِهِ
فَأَصْحَى يَسُحُّ الْمَاءَ فَوْقَ كُتَيْفَةٍ
وَمَرَّ عَلَى الْقَنْانِ مِنْ نَفْيَانِهِ
وَتَيْمَاءٌ لَمْ يَتْرُكْ بِهَا جِدْعَ نَحْلَةٍ
كَسَانٌ ثَبِيرًا فِي عَرَانِيٍّ وَثَلَةٍ
كَأَنَّ نَدَى رَأْسِ الْمَحْجِيمِ غُدْوَةً
وَأَلْقَى بِصَحْرَاءِ الْغَبِيطِ بَعَاةً

وَقَالَ فِي مِثْلِهِ [388]

قَعَدْتُ لَهُ وَصُحْبَتِي بَيْنَ ضَارِجٍ
أَصَابَ قُلُوبَاتٍ فَسَلَّ اللَّيْلَى لَهُ
وَقَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ عَارِضًا

قُلْتُ لِلشَّرْبِ فِي نَدَى وَقَدْ ثَمَلُوا
بَرَقًا يُضِيءُ عَلَى الْأَجْزَاعِ مَسْقُطُهُ
قَالُوا ثَمَادٌ فَتَجِدُ الْخَلَّ جَادُهُمْ
فَلَسَفَحٌ يَجْرِي فَخَنْزِيرٌ فَبِرْقَتُهُ
نُتَتْ تَحْمِلُ مِنْهُ أَسْمَاءٌ تُكَلِّفُهُ

وَقَالَ انْشَبَخَ يَصِفُ مَوَادَّ الْحَمِيرِ

وَضَلْتُ بِعَرَافٍ كَسَنَ عَيْبُونَهَا
وَيَسَمُّهَا فِي بَطْنٍ غَابٍ وَحَائِرٍ
عَلَيْهَا الدَّجَى الْمُسْتَنْشِثَاتُ كَدَّهَا
أَيُّ الشَّمْسِ هَلْ تَدْنُو رَكِي نَوَافِرُ
وَمِنْ دُونِهَا مِنْ رَحْرِحَسَنِ الْمَقْوُورِ
هَوَاجٍ مَشْدُودٍ عَلَيْهِ أَجْرَائِرُ

تَعَايَا إِذَا اسْتَدْرَكِي عَلَيْهَا وَتَتَّقِي ۖ
 فَمَرَّ بِهَا فَوْقَ الْحَبِيلِ فَجَاوَزَتْ
 وَهَمَّتْ بِرُودِ الْقُنْتَيْنِ فَصَدَّقَا
 وَصَلَّتْ صَدُودًا عَنْ وَدِيعَةِ عَثَلَبِ
 وَحَلَّاقًا عَنْ ذِي الْأَرَاكِةِ عَامِرٍ ۝
 وَقَالَ شَيْبُ بْنُ الْبَرَاءِ [389]

لَمَنِ الدِّيَارُ غَشِيَتْهَا بِسَنَامِ
 فَالْشَّيْكَرَانِ إِلَى تَجُوجٍ كَأَنَّهَا
 كَلْبِيَّةٌ قَدَفَ الْمَحَلَّ دِيَارَهَا
 10 وَقَالَ الْمُتَلَمِّسُ

أَنَّكَ السَّيْدُورُ وَتَارِقُ وَمُبَايِضُ وَلَكِ الْخَوَرَنُوقُ
 وَالْقَصْرُ مِنْ سِنْدَادِ ذُو الْكَعْبَاتِ وَالنَّخْلُ الْمُنْبِقُ
 وَالْغَمْرُ وَالْأَحْسَاءُ وَاللَّدَاتُ مِنْ صَاعٍ وَدَيْسَقُ
 وَالْقَدِيسِيَّةُ كُلُّهَا وَالْجَوْفُ مِنْ عَيْنٍ وَطَلْقُ

15 وَقَالَ الْقَطَامِيُّ يَصِفُ غَيْثًا عَلَى مَوَاضِعَ

أَرِقْتُ وَمُعْرِضَتْ الْبَرِّي دُونِي
 قَوَاضِعَ بَأْسَحَاسِمٍ مِنْ مُنِيمِ
 وَبَاتَ يَحُطُّ مِنْ جَبَلِي نَوَارِ
 يَسْمُحُ وَيُغْرِقُ أَنْجَاوَاتٍ مِنْهُ
 وَيَضْطَرُّ الرِّقْلُ إِذَا عَلَا ۝
 وَحَبِلَ مِنْ حَبْلِهِ مُسْتَجِدٌّ
 يُخْشَعُنِي بِدَوْمَةٍ يَالْقَوْمِي
 20 وَقَالَ زُهَيْرٌ [390]

نَمَنَ سَكَلٌ كَالْوَحْيِ عَافَ مَنَازِلُهُ
 فَرَقْدٌ فَصَارَاتٍ فَكَذِفٌ مَنَعِي
 قَوَائِي أَبْدِي فُلْطُوبِي فَثَدِي
 25 عَفَ الرِّسُ مِنْهُ فَانْرُسِيْسُ قَعَاظِلُهُ
 فَشَرْقِي سَلَمِي حَوْضُهُ فَاجَاوِلُهُ
 فَوَائِي أَقْنِي جِرْعُهُ فَفَائِلُهُ

وَقَالَ زُهَيْرٌ أَيْضًا

صَاحُوا قَلِيلًا عَلَى كُثْبَانٍ أَسْنَمَةٍ
ثُمَّ اسْتَمَرُّوا وَقَالُوا إِنَّ مَشْرَبَكُمْ

وَقَالَ الْأَسَدُ بْنُ يَعْفَرٍ

أَهْلُ الْخَوَرَنَقِ وَالْأَسْدِيرِ وَبَارِقِ
نَزَلُوا بِأَنْقَرَةَ يَسِيلُ عَلَيْهِمْ
أَرْضٌ تَخَيَّرَهَا لَطِيبٌ مَقِيلَهَا

وَقَالَ الْمُثَقَّبُ

لَمَنْ طُعِنَ قَطَاعٌ مِنْ صَبِيبِ
مَرْرَنَ عَلَى شَرَافٍ قَدَاتِ رَجُلٍ
وَهُنْ كَذَاكَ يَوْمَ قَطْعِنَ فَلَجًا

وَقَالَ ابْنُ مَقْرُومَ [391]

تَجَانَفَ عَنْ شَرَائِعِ بَطْنِ عَمْرِو
فَأَقْرَبُ مَوْرِدٍ مِنْ حَيْثُ رَاحَا

وَقَالَ عَبْدُ بَنِي الْأَحْسَحَاسِ يَصِفُ غَيْثًا

يُضِيءُ سَنَاهُ أَهْضَبَ قَضَبٍ مُتَدَعٍ
نَعِمْتُ بِهِ بَالًا وَأَيَقُنْتُ أَنَّهُ
وَمَا حَرَكَتَهُ الرِّيحُ حَتَّى حَسِبْتُهُ
فَمَرَّ عَلَى الْأَنْهَاءِ فَاتَّجَّ مَرْهَةً
رُكَامًا يَسُحُّ أُنْدَاءَ مِنْ كُلِّ فَيْقَةٍ
وَمَرَّ عَلَى الْأَجْبَلِ أَجْبَلُ نَسِيَةٍ
أَجَشُّ هَزِيمٍ سَيْلُهُ مَعَ وَدْقِهِ
لَهُ فِرْقٌ مِنْهُ يُحَلِّقُنَ حَوْنَهُ
فَلَمَّا تَدَلَّى نُلُجْبَالٍ وَهْلِبٍ
بَكَى شَاجُوهُ فَغَتَّضَ حَتَّى ظَنَنْتُهُ
فَأَصْبَحَتْ أَثِيرَانُ غَرَقَى فَأَصْبَحَتْ

وَحَبٌّ بِذَاكَ الْبَرَقِ لَوْ كَانَ عَدِيَّةً
يَحُطُّ الْوَعْدُ وَالصُّخْرُ أَثْرَاسِيَّةً
بِأَحْرَةٍ لَيْلَى أَوْ بِنَاحِلَةٍ قَاوِيَةٍ
فَعَنَ طَوِيلًا يَسْكُبُ أَلْدَاءَ سَاجِيَةٍ
وَعَلَارَ بِأَلْقِيَعَانِ رَنَقٌ وَهَدِيَّةَا
كَمَا سَقَتْ مَنَكِبَ الْأَدْوَابِ حَفِيَّةَا
تَرَى خَشَبَ أَغْدَانٍ فِيهِ طَوَافِيَا
يَقْقُشْنَ بِبُيُوتِ الْأَدَمِثِ الْأَسْوَابِيَّةَا
وَأَعْلَى أَنْفَرَاتِ جَوْزِ الْبَحْرِ مَضِيَّةَا
مِنْ أَهْمِهِمْ نَمًا جَدَجْدًا أَرْعَدُ حَذِيَّةَا
نِسَاءً تَيْمِمَ يَلْبِفُشْنَ أَتْصِيحِيَّةَا

وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ غَيْثًا [392]

سَقَى أُمَّ عَمْرٍو كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ
شَرِبْنَ بِيَاخِرِ الرُّومِ ثُمَّ تَنَصَّبَتْ
إِذَا حَسَّ يَوْمًا وَأَسْتَوَى فَوْقَ بَلَدَةٍ
يُضَى سَنَاهُ رَيْقًا مُتَكَشِّفًا ٥
كَمَا نَوَّرَ الْمَصْبَاحُ لِلْعَاجِمِ أَمَوَهُمُ
أَرَقْتُ لَهُ ذَاتَ الْعِشَاءِ كَأَنَّهُ
تُكْرِكُهُ نَجْدِيَّةٌ وَتَمُدُّهُ
لَهُ فَيَذَبُ يَعْلُو الْأَكَامَ وَهَيْدَبُ
عَلَاجِيْمُهُ عَرَقِي رَوَاءَ كَأَنَّهَا 10
كَأَنَّ ثِقَالَ الْمَزْنِ بَيْنَ تَضَارِعِ
لُكُلٍ مَسِيلٍ مِنْ تَهَامَةٍ بَعْدَ مَا

وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ يَصِفُ مَطْرًا

فَسَقَاكَ ذُو حَمَلٍ كَأَنَّ وَمِيضَهُ
سَاحٍ تَجَرَّمُ فِي الْبُصْبُوعِ ثَمَانِيَا 15
حَتَّى تَرَى عَقْفَ وَرَجَعِ فَوْقَهُ
لَمَّا رَأَى نَعْمَانَ حَلَّ بِكَرْفِي
فَالسَّدْرُ مُخْتَلِجٌ فَأَنْزَلَ طَانِيَا
وَالدَّوْمُ مِنْ سَعْيَا وَحَلِيَّةٌ مَنْزِلُ
ثُمَّ أَنْتَمَى بَصْرَى وَأَصْبَحَ جَانِسَا 20

وَقَالَ ابْنُ الرَّقَاعِ يَصِفُ غَيْثًا [393]

وَصَحِبَ غَيْرَ نَكْسٍ قَدْ نَشَتْ بِهِ
فَقُمْتُ أَخْبِرْهُ بِالْغَيْثِ لَمْ أَرَهُ
مَنْ تَسْبَحُ فِي رِيحِ شَامِيَّةٍ
ثُمَّ أَكْفَهَرُ شَرِيقِي اللَّيْلِ وَأَوَى 25
تَرْبُصَ أَلْيَلٍ حَتَّى قَدْ سَائِمُهُ

حَنَاتِمْ سُودَ مَاوَهْنَ قَاجِيْمُ
ذُرَى فَرَدَاتِ رَعْدُفْنَ تَتِيْمُ
تَوَلَّى وَأَثْبَاجُ الْحُقُوفِ تَمُوجُ
أَغْرَ كَمَصْبَاحِ الْيَهُودِ خُلُوجُ
بُعَيْدَ رَقَادِ النَّائِبِينَ غَرِيْمُ
مَخَارِيْقُ يَدْعَى تَحْتَهُنَّ خَرِيْمُ
مُسْفَسَقَةٌ فَوْقَ الثَّرَابِ تَرُوجُ
مُسْفٌ بِأَذْنَابِ التَّلَاجِ خَلِيْمُ
قِيَانُ شُرُوبِ رَجَعْنِ نَشِيْمُ
وَشَابَةِ بَرْكَ فِي جُدَامِ لَبِيْمُ
تَقْطَعُ أَقْرَانِ السَّحَابِ عَاجِيْمُ

غَابَ تَشِيْمُهُ حَرِيْقُ مُثَقَبُ
يَلْوِي بِعَيْقَاتِ الْبَحَارِ وَيَجْنِبُ
رَعْدٌ كَمَا هَدَرَ الْفَنِيْقُ الْمَصْعَبُ
فَتَّةٌ كَمَا لَبَحَ النَّزُولُ الْأَرْكَبُ
مَا بَيْنَ عَيْنِ إِلَى نَبَاتَا الْأَثَابُ
وَأَدْوَمُ جَاءَ بِهِ الشُّجُونُ فَعَلِيْبُ
مِنْهُ لِنَجْدٍ صَابِقُ مُتَغَرَّبُ

مِنْ نَوْمِهِ وَهُوَ فِيهِ مُنْهَدٌ أَنْقُ
وَالْبَرَى إِذْ بَالُ مَخْرُورٍ لَهُ أَرْقُ
مُكَلَّلٌ بِعَمَاءِ الْمَاءِ مُنْتَطِقُ
إِلَى تَوَالِيهِ مِنْ سَفَرَةٍ رَفِقُ
عَلَى أَلْهَوِيْشِدِ أَوْ خَرَجَائِهِ يَدِقُ

حَتَّىٰ إِذَا الْبُشَيْرُ الْغَرْبِيُّ جَارَهَا
أَلْقَىٰ عَلَىٰ ذَاتِ أَجْقَارٍ كَلَاكِلَهُ
وَقَالَ أَيْضًا

يَا شَوْقِي مَا بِكَ يَوْمَ بَانَ خُدُوجُهَا
وَكُنَّ نَحْلًا فِي مُطِيطَةٍ ثَاوِيًا
فَوْقَ الْأَجْمَالِ إِذَا دَنِينَ لِسَابِقِ
وَجَعَلَنَ تَحْمِيلَ نَبِيِّ السَّلَاحِ مَجْنَهُ
وَصَدَقْنِ مِنْ وَادِي أُتَيْدَةٍ بَعْدَ مَا
قُضِيَتْ حَبْلُ الْمُقِيطِ وَأَهْلُهَا
وَأَحْتَلَّ أَهْلُكَ ذَا الْقُتُودِ وَعَرْدًا
مِنْ نَبِيِّ الْمُؤَيِّقِ عُذُوَّةَ فَرَاها
بِالْكَيْعِ بَيْنَ قَرَارِهَا وَحَجَبِهَا
أَنْزَلْنَ آخِرَ رِيحَا فَخَدَاها
نَهَى الْيَتِيمَةَ وَأَفْتَرَشْنَ لَوَاها
بَدَتِ الْخَمِيلَةَ فَاحْزَلَّ صَوَاها
بَحْسَى مَّابَ تَرَى قُصِيرَ قَرَاها
فَلَصَحْصَحَانِ قَائِنَ مِنْكَ نَوَاها

وَقَالَ أَيْضًا [394]

فَقُلْتُ لَهَا كَيْفَ أَهْتَدَيْتِ وَدُونَنَا
وَجِيَّحَانُ جِيَّحَانُ الْأَجْيُوشِ وَالِيسِ
وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ غَيْثًا

تَأَمَّلْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى صَوَاءَ بَارِي
مَرَّتُهُ الْأَصْبَا بِالْغُورِ غُورِ تَهَامَةٍ
يَمَانِيَّةٌ تَبْرَى الرِّبَابَ كَسَانَهُ
وَطَبِشَقَ لَبْوَانَ الْقَبَائِلِ بَعْدَ مَا
فَأَمْسَى يَحْطُ الْمُعْصِمَاتِ حَبِيَّةُ
كَأَنَّ بِهِ بَيْنَ أَنْطَارَةٍ وَرَهْوَةٍ
فَعُدْرَةٌ مُخْلَبًا يَمْشِي صِيَاعَهُ
أَقَامَ بِشُطَّانِ الرِّكَمِ وَرَاكِسِ
أَنَاحِ يَرْمِلِ الْكُوتَحِينَ أَنْخَةَ أَسِيْمَنِي قِلَاصَ حَطِّ عَنِينٍ أَكْمَرَا

فِي هَذِهِ مِمَّا ذَكَرْتَهُ الْعَرَبُ مِنْ أَوْضَائِهَا كَفَايَةً ۝ فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ

يَسْتَقْصِيَ فِيهِ فَلْيَتَّبِعْ صِفَاتِ الْعَرَبِ لِمَوَاقِعِ الْغَيْثِ وَمَوَارِدِ خَيْرِ الْوُحْشِ 25
فَهَذَانِ الْغَنَانُ يَجْمَعَانِ أَكْثَرَ مِيَاهِ الْعَرَبِ وَأَوْضَائِهَا وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا

وصف من جزيرة العرب مسافة أربعة وعشرين يوماً بشعرٍ طبعي ونشر
 بصفة الابل والغلات سوى أحمد بن عيسى الرّداعي رحمه الله من
 خولان العالية وكان يسكن برداع من أرض اليمن ومنها وصف البلاد
 إلى مكة على محاجة صنعاء في أرض نجد العليا، وقد سمعت لرجل
 ٥ من البصريين شيئاً في صفة طريق البصرة غير مرتضى بل ضعيفاً وكان
 أبو يوسف بن أبي فضالة الأبنائي جدّ أبي يوسف النّدي كان في
 زمن محمد بن يعقوب قد قال في محاجة صنعاء شعراً أرجوزة ضعيفة
 فاهتمرت وأذيلت حتى درست وقد من ينشدها غير الأبيات التي لا
 قوة بها ولا طبع وكان كثير من اهل صنعاء لا سيما الأبناء قد غيروا
 ١٠ في قصيدة الرّداعي أشياء نفاسة وحسداً فلم يكن بصنعاء لها نسخة
 على الاستواء فلم أرلّ ألتمس صحتها حتى سمعتها من أحمد بن
 محمد بن عبيد من بني ليف من أنفوس وكان لا يدخل في عصبية
 ولا يلت أحدًا حقّه وكان آل ليف فرقتين فرقة تسكن برداع وفرقة
 بصنعاء فقال لي روايتها أحمد بن عيسى برداع عشرة أبيات عشرة
 ١٢ أبيات حتى حفظتها وأنا حدث فلم تزل عني وهي على ما سمعت

بجميع لغاته إلا ما كان منها معيباً من جهة الاضطرار ولا

فائدة فيه فقد ثقفته وأصلحته وفسرت منها ما لم

يسقط إلى العامة نغته وهذه الأرجوزة فردة

في فنّها إلا أنّ يقفوها قاف مجيد

وشاعر مفلّق وقد كان

نه سواعا شعر

لا بأس به

تم

أَرْحُوزَةُ الْحَجِّ

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الرَّدَّاعِي رَحِمَهُ اللَّهُ

١

أَوَّلُ مَا أَبَدَأُ مِنْ مَقَالِي فَلَأَحْمَدُ لِلْمُنْعَمِ ذِي الْإِجْلَالِ
وَالْمَنْ وَالْآلَاءِ وَالْأَفْضَالِ وَالْمَلِكِ وَالْجَدِّ الرَّفِيعِ الْعَالِيِ
عِنْدُ خَلِيلِي كَمْ مَضَتْ لَيَالِ مِنْ شَهْرِ نِي الْقَعْدَةِ مَعَ شَوَالِ
ثُمَّ أَنِمَ بِالْكُورِ عَلَى شِلَالِ عَيْدِيَّةٍ أَوْ قَطْمٍ نَيْلِ
قَدْ نَقَّ مِنْهُ مَوْضِعُ الْحِجَابِ ثَمَّتَ نَادِ الْقَوْمِ بِأَرْتَحَالِ

٢

فَتَيَّانَ صَدَقَ مِنْ بَنِي أَبِيكَ فَأَنَّهُمْ أَوْلَى بِمَا يَغْنِيكَ
وَأَسْرَعَ الْقَوْمَ لِمَا بُرْصِيكَ أَنِّي سَأُصْفِيكَ الَّذِي أَصْفِيكَ
فَأَسْمَعَ إِلَى قَوْلِي إِذَا أُوصِيكَ أَوْامِرًا أَصْعَفَ مَا يُسْويكَ
مَنْ يَرُؤُ يَرْغَبُ وَيَزِدُّ فِيكَ ثُمَّ أَنْعَ رَبًّا مَالِكًا مَلِيكَ
فَأَنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ يَكْفِيكَ وَقَدْ صَحَّحِي أَرْتَحَلُوا وَشِيكَ
قَالَ وَيَنْشُدُ * فَأَنَّهُ أَجْدَرُ مَنْ يَكْفِيكَ * يَقُولُ بَعْضُ الْعَرَبِ فِي عَبْدِ
الْمَلِكِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ مَيْمُونُ بْنُ جَرِيرٍ * قَلَمَ بِرِدِّي صَدْحَةً مَلُومَةً *
وَيُجَارِي فِي الْعُلَى عَبْدَ الْمَلِكِ ٥

٣

حَتَّى إِذَا هَشُوا إِلَى التَّرْحِيلِ فَأَنِمَ بِكُورِ النَّيْسِ وَالشَّلِيلِ
مَتْنِ هَجَانِ هَوَجِلٍ مُهِيلِ ثُمَّ يَضْمِي قَبِيْنَ عَلَى فَصِيلِ
وَلَمْ تَغْطِفْ قَبْلَ الْأَمِيلِ عَلَى حُورٍ لَا وَلَا أَفِيلِ

وَلَمْ تَضَعْ لِلْقَطِمْ الْفَحِيلِ كَلْكَلَهَا مِنْ صَبْعٍ مُشِيلِ
رَعَتْ عِقَاءَ الْعَرْشِ قَالِشَلِيلِ قَالِحِشْ قَالَاغَوَانِ قَالْغَلِيلِ
هَذِهِ خَمْسَةُ مَوَاضِعَ بَعْرُوشِ رَدَاعٍ مُهِيلِ أَيْ يَهِيلُ مِنْ يَرَاهَا، لَمْ يَطْمُهَا
لَمْ يَذْمُهَا إِذَا طُمْتُ بِالْحَوَارِ

٤

٥

فَالْأَجْرَعَيْنِ فَحِشَى أَكْرَابِ قَالِضْمَانَيْنِ إِلَى الشَّحْبَابِ
فَأَحْرَمًا مِنْهَا إِلَى الثَّغْلَابِ مَوَاطِنًا مُكَلِّمَةً الْجَنَابِ
ثُمَّ إِلَى حَنَانِ ذِي الْاَلْحَدَابِ مَصْدَرُهَا عَنْ مَشْرِعِ التَّرْحَابِ
ثُمَّ إِلَى غَرْبِيَّةِ الْأَنْصَابِ أَلْفُ صَفَايَا كِرْعَانِ الْاَلْجَابِ
جَادَ لَهَا مُحَلُولِكُ السَّحَابِ بِمُثَلَّثٍ غَدِيٍّ التَّسْكَابِ 10

٥

فَهِيَ عُلْدَاةٌ عَنُودٌ كَلَّمَا شَبَّهَتْهَا الْغَيْرُ الْمَصَكُ الْمَصْدَمَا
وَأَجْتَلَبَ النَّوْءُ أَسْمَاكَ الْبِرْزَمَا بِسَبَاقِ عَالٍ إِذَا تَضَرَّمَا
أَوْ رَاعِدٌ تَيْمٌ ثُمَّ تَقْدَمَا قَاكْتَهَلُ النَّبْتُ بِهِ قَانَعَمَا
صُفْرًا وَحَوْدَانَا وَبَقْلًا مُنَاجِمَا وَصِلْيَانَا وَنَحِيصِيَا أَسْحَمَا 15

هَذِهِ صُرُوبٌ مِنَ النَّبْتُ، وَشَبَّهَ اثْنَاةَ بَحَارِ الْوَحْشِ ٥

٩

هَذَاكَ مَعَاظَ وَطَلَحٍ وَغَرَزٍ وَثَبِيلٌ حُقَّتْ بِهِ ذَاتُ الْاَلْحَفَرِ
وَعَقْبَةٌ بِالْقَهْرِ مِنْ ذَاتِ الشَّرَزِ قَالِمَتُنْ قَدْ دُخَسَ مِنْهَا فَغَرَزَ 20
وَالْكَتَرُ قَدْ صَعِدَ عَلَوْا فَشَشَرُ وَأَضْمِرُ الْاَلْخَدَعِ مِنْهَا فَضَمِرُ
وَذَابِلُ الْأَمْرِ فَنَقِ أَبْدَى قَبَرَزُ بِعَضْدٍ لَكَاءَ قَاكْتَنَرُ
فَبَيَّ كَسِيدٍ أَسْبِيدٍ عِنْدَ الْمُغْتَمِرِ عَجَلَى إِذَا الرَّاكِبُ فِي الْغَرَزِ أَحْتَقَرُ

شَبَّهَ اثْنَاةَ بَحَارِ الْوَحْشِ، وَالْغَرَزُ رَكَابُ الرَّحْلِ وَالْغَرَزُ حَيْثُ يَهْمَزُ

٢٥ بِعَقْبِهِ، وَأَضْمِرُ طَوْسٍ وَضَمِرَتِ الذِّقَّةُ عَلَى جَرَّتِهَا أَطْبَقَتْ لِحْيَيْهَا، وَذَكَرُ

الْعَصْدِ هُوَ عِنْدَ وَقْدِ اثْبَتِهَا فِي مَوْضِعٍ ثَانٍ فَقَالَ بَعْضُ، وَالسَّيِّدُ الدَّثْبُ،

يقول كلما يغرز رجله في الرحل تثب كما قل ذو الرمة * حتى إذا
ما استوى في غررها تثب ٥

٧

هاتلك بالغادي أمام الركب كوما قد أوفت ثلم الحقب
في مرتع رغد وعيش رطب تستن في في فته رخب
في مشرح عذب وهوى خصب في ذاك لا تحنولصوت الصقب
أيالك أنصو فاستجب يا ربي أنت رجاءى ثقتى وحسبى
وصاحبى في بعدى وقربى فأغفر لى الذنب وصاحب فحسبى
المرتع المراد الذى ترتع فيه أى تردد، وتستن تسوم يظل أعضاء الركب
أستنها ورتع فى سنه أى فى قصده ومن ذلك سر على سنه أى 10
سنتك والسنتن الجرى على ثبات، والحقب الوقت الطويل، والركب
موضع ٥

٨

أنعوك يا ذا السودد المتجد إذا ألقى فى عزه الموبد
من لم ينزل قدما ولم ينقد على أنبى المبتدى
15 صل على الهادي أنبى المبتدى وأبعثه يا ذا أمن يوم المشهد
وأعطيه من عزك الموبد مقامه أماحمود غير الأنكد
خطا مبضا نفلوب الأحسد

٩

وأخلفه فى عترته وآله رب ومن وآله قواله
وزده أجلا على أجلاه وأبسط عليه الرزق من خلافه
20 وأعطه منك أنثرى فى منيه رب ومن عاداهم فقلابه
بفعله يا رب أو مقلابه وخذه فى أعياه من ضلاليه
وأحتل به يا رب فى احتيائه وحل به يا رب عن مقلابه

١.

دُعَاءُ السَّقَرِ عِنْدَ الْمَخْرَجِ

يَا رَبِّ يَا مُنْزِلَ آيَاتِ السُّورِ اغْفِرْ لَنَا الذَّنْبَ فَأُولَى مَنْ غَفَرَ
 ثُمَّ اكْفِنَا الْهَزْلَ وَوَعَثَاءَ السَّقَرِ وَالسُّوءَ مِنْ مُنْقَلَبٍ عِنْدَ الصَّدْرِ
 وَأَطِرْ لَنَا الْبُعْدَ وَبَارِكْ فِي الْأَثَرِ وَعَافِنَا يَا رَبِّ مِنْ سُوءِ النَّظَرِ
 فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَمِنْ سُوءِ الْقَدَرِ وَسَهِّلِ الْحُزْنَ وَمَحْدُورَ الصَّاحِرِ
 يَا صَاحِبَ قَمِّ فَأَرْحِدْ وَتَعِ عَنْكَ الْفِكْرُ وَقَدْ آلَاةَ الْخَلْقِ جَنَّبْنَا الْعَسَرَ
 الذَّنْبُ يَرِيدُ الذَّنْبُوبَ كَمَا يُقَالُ هُوَ جَعْدُ الشَّعْرَةِ يَرِيدُ الشَّعْرَ، وَوَعَثَاءُ
 السَّقَرِ الْعَنْتُ ۝

١١

10

أَوَّلُ مَسِيرِهِ

ثُمَّ أَنَدَى الْعَيْسَ بِزَجْرِ مَاضٍ ذِي عَنَقٍ لَا قَدَجٍ إِلَّا يَفَاضِ
 وَأَنَعَ إِلَى اللَّهِ التَّجْلِيلَ الْقَاضِي مَبْرِمٍ أَمْرٍ الْغَيْبِ وَالْتِقَاضِي
 يَا رَبِّ فَأَصْرِفْ حَدَثَ الْأَعْرَاضِ عَنْ صُحْبَتِي وَعَرَضِ الْأَمْرَاضِ
 ثُمَّ أَتَقْنَا مِنْكَ بِوَجْهِ رَاضٍ حَتَّى إِذَا مَرَّتْ عَلَى الْفِرَاضِ
 بِحَيْثُ فَاضَ السَّيْلُ ذُو الْأَفْيَاضِ بِخَصْرِ ذِي الرُّوضِ وَالرِّيَاضِ
 هَذِهِ مَوَاضِعُ بَيْنِ رَدَاعٍ وَاسْبِيلٍ، وَالْعَنَقُ وَالْهَدَجَانُ وَالْإِيْفَاضُ صُرُوبٌ
 مِنَ السَّيْرِ ۝

١٢

20

قَالَ بِهِ الْقَوْمُ ضَحَّى وَوَضَوْا وَقِيلَ الرُّكْبُ الَّذِينَ شَبَّعُوا
 قَوْمُوا فَاحْيُوا صُحْبَكُمْ ثُمَّ أَرْجَعُوا فَبَاحَ بِالشَّوْقِ عَيْنٌ تَدْمَعُ
 ثُمَّ أَزَلَّامَتْ قُلُوصٌ تَلْمَعُ كَمَا أَزَلَّامَتْ قَطُوتٌ وَقَعُ
 وَكَبَّرَ أَقْوَمٌ مَعًا وَاسْتَجَمَعُوا وَصَعَدَ الْقَوْمُ لَعْنِسَ مَطْلَعُ
 بِحَيْثُ يَرْفُضُ الْكَرِيفُ انْمَشَرَ ثُمَّ الْهَرُوجُ وَعَلَيْهِ الْمَشْرَعُ
 25 أَيْ كَمَطِيرِ انْقِضَا مِنْ قَرَامِيحِهَا، وَيُرْوَى * ثُمَّ أَزَلَّامَتْ بَكَرَاتٍ تَضْلَعُ *

وبرى * ثُمَّ أَرَلَّامَتْ طَلْقًا تَلْعُ * والتلوع والملع مسير فيه تلند الى
خلف، والكريف جوبة عظيمة في صفا يكون فيها الماء السنة وأكثر
والهروج موضع من بلد عَنَس من مدحج ۞

١١٣

ثُمَّ مَعَشَى لَيْلَهَا أُسَى حَيْثُ بَنَى حَتَامَهُ النَّبِيُّ ۞
حَتَّى إِذَا مَا وَقَعَ الْبَطِيُّ وَقَامَ يَلْعَى نَفْسَهُ الْكَرِيُّ
وَجَنَّةُ لَيْلٍ لَهُ ذَوِي قَبَّتْ كَمَا قَبَّ الْقَطَا الْكُذْرِيُّ
عَنْ ظَهَرِ شَوْكَانَ لَهَا خَوِي يَنْصُبُهَا خَدَ قَرَارِيْ
هَيْئَتُهُ الْأَدْلَاجُ وَالْمِصْبِيُّ ثُمَّ الْمِصْحِيُّ الْمُنْهَدُ الْتَرَوِيُّ
حَتَامَهُ يَرِيدُ حَتَامَ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، خَوِي أَيْ امْتَدَّ 10
فِي الْأَبْوَاعِ وَمِنْهُ خَوِي لِلصَّلَاةِ أَيْ تَفْتَحُ وَخَوِي الْبَعِيرُ أَيْ تَفْتَحُ بَارِكًا،
قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ * كَأَلْتَحِلَّ مِنْ شَوْكَانَ حِينَ صِرَامِ ۞

١١٤

ذُو حَدَبٍ ثُمَّ الْمَعَشَى الثَّانِي يَكْلَى وَمَعْدَاقًا عَلَى سَيَّانٍ
وَقَدْ قَضَتْ مِنْ أَبْرِ الْخَوْلَانِي أَوْصَارَقًا عَنْ مَشْرِعِ رِيَّانٍ 15
قَدْ حَفَّ بِالْخَوْجِ وَيَا لَرَّهَانٍ وَهَبَهَا بِالسَّيْرِ ذِي الْأَلْعَانِ
صَنْعَاءُ أَعْنَى جَنَّةُ الْجَنَانِ بِحَيْثُ شَيْدَ انْقُصَرُ مِنْ غَمْدَانِ
أَرْضُ التَّقَى وَالْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ بِهَا مَقِيلِي وَبِهَا اخْوَانِي
قَالَ أَبْرُ وَهُوَ يَرِيدُ بَرَّ الْخَوْلَانِي لِأَنَّ الْمَوْضِعَ يُسَمَّى بِهَذَا الْاسْمِ وَفِيهِ
بُورٌ كَمَا قَالَ * أَسَى الْكُثَيَّبَاتِ طَرِيقًا قَدْ حَكَمَ * وَالْكُثَيَّبَةُ وَاحِدَةٌ، 20
وَكَذَلِكَ يَقُولُ الْعَرَبُ أَخَذْنَا طَرِيقَ الشُّقَرَاتِ وَهِيَ شُقْرَةٌ وَاحِدَةٌ وَأَخَذْنَا
طَرِيقَ الدِّحَاصِ إِلَى قَاجِرَانَ وَهِيَ دَحْصَتَانِ قَالَ آخِرُ * إِذَا أَعْتَلَيْنِ
الدَّحْصَتَيْنِ فَأَتْرَكَبُ * فَقَدْ رَضِينِ بَاتُونَا وَبِالْغَبِ ۞

١١٥

صَنْعَاءُ ذَاتُ أَدُورٍ وَالْأَصَامِ وَأَتَقْدِمُ الْأَقْدَمِ ذِي أَعْدَامِ 25
وَأَعِزَّ عَنْ ذِي السَّضْوَةِ أَعْشَامِ أَسْتُ بَعْلُمُ لَابِنِ نُوحِ سَلَمِ

بِعِلْمِ رَبِّكَ عَلَامٍ اِذْ رَاَهَا سَامٌ بِلَا تَوْهَامٍ
 وَرَاَهَا مِنْ قَبْلِ الْفَى عَامٍ مَا بَيْنَ سَفْحَتَيْ نُقْمِ النَّقَامِ
 وَبَيْنَ عَيْبَانِ الْمُعِينِ السَّامِي فَاسْتَهَا فِي سَالِفِ الْاَيَّامِ
 الْاَطَامُ لِحَصُونِ الْمُرْتَفَعَةِ مِنَ الطِّينِ فَشَبَّهَ بِهَا مَنَازِلَ صُنْعَاءَ لَا رَتْفَاعَهَا،
 ٥ وَالْقُدَامُ الْمَلِكُ، وَذُو السُّطُوَةِ تُبَّعٌ، وَذَكَرَ أَنَّ اَوَّلَ مَنْ بَنَاهَا بَعْدَ الطُّوفَانِ
 سَلَمٌ وَأَنَّهَا عَمِرَتْ بَيْنَ آدَمَ وَنُوحٍ الْفَى عِلْمٍ، وَنُقْمٌ وَعَيْبَانُ جَبَلَا صُنْعَاءَ ٥

١٩

فَهِيَ بِقَوْلِ الْعِلْمِ غَيْرِ الشَّكِ مُخْتَدَمُ الْعِلْمِ وَدَارُ الْمَلِكِ
 وَعَصْنَةُ الْمَأْزُولِ حَتَّى أَلَدِكَ أَمَا وَمُجَرِّى مَآخِرَاتِ الْفَلَكِ
 1٤ أَلِيَّةٌ مَا شَبَّهَهَا بِأَلَاذِكِ لَقَدْ عَلِمْتُ صُنْعَاءَ دَارِ الشَّرِكِ
 فِي الدَّفْرِ عَنِ عَزِّ مُعِينٍ مُشْكِي وَأَصْبَحْتُ مَعْدِنَ أَهْلِ النَّسِكِ
 سَقِيًّا لَصُنْعَاءَ بِجُودِ حَشِكِ وَأَرْدَقْتُ عِزًّا رَفِيعَ السَّكِ
 الْمَأْزُولُ مِنَ الْأَزْلِ الْخَائِفُ وَيَقُولُ أَنَّهَا عِلْتُ دَوْرَ الشَّرِكِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَعِلْتُ
 فِي الْإِسْلَامِ بِنُسكِ أَهْلِهَا ٥

١٧

15

بِلَادُ مُلْكٍ تَلُّ مِنْ يَقِيسُ أَرْضًا بِصُنْعَاءَ لَهَا تَأْسِيسُ
 مَا لَمْ يُعَدِّ أَحْرَمٌ وَأَلَّيْسُ أَرْضُ بِهَا غُمْدَانُ وَالْقَلِيسُ
 بَنَاهَا ذُو النَّجْدَةِ الرَّئِيسُ تُبَّعُ مُلْكُ وَبَنَتْ بِلْقِيسُ
 فَهُوَ أَتْبَنَاءُ الْأَقْدَمِ الْقَدُمُوسُ بِقَوْلِ صِدْقٍ مَا بِهِ تَلْبِيسُ
 20 إِنْ صَرَحْتَ شَعْرَاءَ دَرَبِيسُ وَالْعِزُّ فِيهَا وَالنَّدَى وَالْكَيْسُ
 وَيُرْوَى يَخْطُبُ شَرْحُ وَبَنَتْ بِلْقِيسُ، غُمْدَانُ وَالْقَلِيسُ مُحْفَدَا صُنْعَاءَ
 وَقَدْ ذَكَرْنَا أَخْبَارَهَا فِي كِتَابِ الْإِكْلِيلِ ٥

١٨

صُنْعَاءَ جَادَتِكَ أَنَسَابُ أَسُودُ بِمُكْفَهَرٍ وَدُقَّةٍ مَهْدُودُ
 25 أَرْضُ بِهَا لِي أَسُوطُنُ الْمَعْكُودُ أَخْرَانُ صِدْقٍ سَادَةُ شُهُودُ
 أَفْعَالُهُمْ سَعَى أُنْدَى وَالْجُودُ فِيمَ بِهَا شَمُّ سَرَاةٍ صِيدُ

نَادِيهِمْ مَجْلِسُهَا الْمَشْهُودُ بِحَيْثُ أَوْلَى الْبُرْدِ الْمَعْدُودُ
 قَامَ طَوَالَ الدَّهْرِ لَا يَبِيدُ يَسْأَلُ عَنْهَا الْوَالِدُ ائْتَمَرُوا
 مَهْدُودُ أَى مَهْتُوتُ مُنَبِّهٌ وَكَذَلِكَ عَارِضُ مِنْهُمْ وَرَعْدُ هَزِيمِ قُلِ الْأَعْشى *
 فَجَاءَتْ بِهِمْ خَارِقُ مِنْهُمْ ٥

٥

١٩

أَنْ رَأَيْتَهَا مِنْ حَدَثِ الزَّمَانِ رَيْبُ عَدُوِّ حَرْبِ الْأَضْغَانِ
 قَامَ فَحَامَى ذَوْنَهَا حَيَّانِ قَهْطَانِ وَالْأَحْرَارُ مِنْ سَاسَانِ
 قَبِيلَتَا صَدَقَى إِذَا مَا أَلْجَانِي أَشْعَلْ نَارَ ائْتَحَرَبِ بِالْأَعْلَانِ
 كَانُوا كَلْسِدِ الْغَابِ مِنْ خَفَانِ ظَلْتُ بِهَا غَيْرَ الْمَطْلِ الْوَانِي
 قَرِيرَ عَيْنٍ بِصَلَاحِ شَانِي فِي فِتْنَةٍ مِثْلِ ائْتَنَا الْمُرَانِ 10

٢٠

حَتَّى إِذَا مَا أَرْتَفَعَ الْمَقِيلُ وَحَانَ مِنْهَا وَدَنَا الرَّحِيلُ
 أَجْمَرْنَ بِالْقَوْمِ قِلَاصَ حُرْلٍ وَادَى شُعُوبٍ وَيْهِ ائْتَسِيلُ
 فَالْتَحَصَبَاتِ وَلَهَا تَمِيلُ ثُمَّ ائْتَجَرَأَفَ وَلَهَا زَمِيلُ
 عَنْ ائْتَجِدِ ائْتَقْدِمِ مَا تَمِيلُ قَبِلْ ائْتَحَابَاتِ لَهَا غَلِيلُ 15
 بِاِئْتَقْصِرِ مِنْهَا مَوْقِفَ قَلِيلُ مِثْلُ ائْتَسْعَانِي وَخُذَهَا تَرْسِيلُ
 يُرَوَى خَيْلٌ مِنْ ائْتَحِيلَاءِ خَائِلٍ وَخَوْلٍ وَخَيْلٍ شَادٍ، بِرِيدِ ائْتَحَصِبَةِ
 وَائْتَجَرَأَفَ وَبَنَاتِ ائْتَقْدَامِ وَرُحَابَةِ وَقَصْرِ حَوَانٍ وَحَوَانِ جَبَلِ أَسُودِ إِلَى
 جَنْبِ أَعْرَامِ ٥

٢١

٢١

وَقَمَّهَا ائْتَقْصِرِ ائْتَسْتَى بِعَمْدٍ وَمَرْمَلِ ائْتَانِي لِمَعْمَدِ ائْتَبْرَدِ
 ثُمَّ عَلَى ائْتَحَيْفَةِ ائْتَسِيرِ ائْتَمَجْدِ لَدَى عَرَامِ مَرْئِمَاتِ فَصَدُ
 ثُمَّ إِلَى رَيْدَةٍ سَيْرًا فَسَادِ نَلْمَنِي ائْتَرِيفِ فِي ائْتَسِيلِ ائْتَجَدِ
 رَيْدَ سَقِيَتِ ائْتَعِيَتْ جُودًا مِنْ بَلَدِ ائْتَرِ بِنَا ائْتَعْدِ ائْتَعْدِدُ وَنَعْدُ
 وَالْأَمِنْ لَا يَبْتَرُ فِيهَا مِنْ أَحَدٍ فَلَا تَرُلْ عَمِيرَةً تُرِلْ ائْتَابِدُ 25

بِرِيدِ قَصْرِ عَمْدٍ وَمَرْمَلِ وَالحَيْفَةِ وَأَعْرَامِ ائْتَبْرِنِ وَرَيْدَةٍ، وَالْمَنْهَلِ بِرِيدِ

بركة ريدة ليس في اليمن بركة تدور حولها ألف جمل سواها ٥

وَقَدْ قَطَعْنَا حَقْلَهَا وَطَوْلَهُ السَّبَسَبَ الْمَهْمَةَ ذَا السُّهُولَةَ
ثُمَّ تَرَفَعْنَا نَوْمُ الْغُولَةِ بِهَا الْبَرِيدُ صَخْرَةٌ مَجْدُولَةُ
خَرَسَاءُ صَمَاءُ وَهِيَ مَسْوُولَةُ يَا رَبِّ فَاجْعَلْ حَاجَتِي مَقْبُولَةَ ٥
ثُمَّ أَكْفُ صَاحِبِي الْكُرْبَ الْمَهُولَةَ وَمِنْ عَاجِبٍ فَقَدْ مَاحْمُولَةَ
صَعُوبَةً وَأَطْوَلَنَا نُزُولَهُ وَبَلَغَ الرُّكْبَانُ وَالْحَمُولَةَ

يريد ينزله عجيب، الغولة شعب عظيم له غول أي عمق، وقوله في
صخرة البريد أنها مسؤولة أي يُقرأ ما عليها من الكتاب، وعجيب

10 منقل رفيع مصلود للركب في المحامل عليه ٥

وَمَا عَاجِبٌ لَوْ تَرَى عَاجِبًا رَأَيْتَ طَوْدًا شَامِخًا مَهِيًا
لَا مَوْطِنًا سَهْلًا وَلَا قَرِيبًا صَخْرًا صِلَاحًا صَلْبًا صَلِيًا
يُنْصَى الْبَلَحُ السَّلَسُ أَنْجِيًا وَالْخُفُّ قَدْ يُرَى بِهِ تَنْقِيًا ١٥
فَكَمْ تَرَى مُبْتَهَلًا مُنِيًا لَا يَسْمَعُ الدَّاعِيَ بِهِ الْمَاجِيًا
مَعَ كَثْرَةِ الزَّجْرِ وَلَا التَّرْحِيًا يَسْلَى الْخَبِيْبُ ذِكْرَهُ الْخَبِيَا

أي يظهر فيه تنقيباً، ويريد لا يسمع الداعي الماجيب ولا الترحيب
مع كثرة زجر الإبل وانحاء ٥

حَتَّى إِذَا مَرَّتْ بِنَجْدِ الضَّيْنِ عَامِدَةً جُرْفَةً أَوْ ذَا قَيْسٍ 20
لَا تَشْتَكِي أَعْرَضَ وَذَا أَوْضِيْنِ هَلَجَ لَهَا مِنْ عَدَجِ الْخَنِينِ
أَلْفَهَا لَمْ تَخُنْ لِلْخَنِينِ يَا نَاقَ هَذَا الْجِدِّ فَاسْتَعِينِي
أَمْرِنُ الْمُحَمَّدُ فِي يَمِينِي أَوْ تَشْرِقِينَ بِدَمِ الْوَتِينِ
ثُمَّ أَرَلَامَتْ كَمَيْتِ أَعِينِ فِي قُلُوبٍ يَمْعَجْنَ كَالسَّفِينِ

25 عدجت مثل سحرت بنحنيين، نَجْدُ الضَّيْنِ وَجُرْفَةٌ وَذُو قَيْسٍ مواضع

بين الخاريف وأنعة ٥

ثُمَّ بَدَتْ لِلرَّكِبِ وَأَرْكَابِ أَثَابَتْ مُزْهَرَةً الْأَعْنَابِ
 بِهَا الْبَرِيدُ حَفَّ بِأَجْوَابِ ثَمَّتْ نَادَيْتُ أُنَى أَصْحَابِي
 شَيْبَ وَشَبَّانَ كَأَسَدِ الْغَابِ رُحُوا عَلَى الْجَبَابِ نَى الْجَبَابِ
 ثُمَّ عَلَى الْمَضْرَعِ مِنْ أَشْقَابِ ثُمَّ أُنَيْسًا غَيْرَ نَى أَرْثِيَابِ
 إِلَى ثَقِيلِ الْفَقْعِ نَى الْعَقَابِ إِلَى الْخَوَارِيْثِ فِي أَقْتِرَابِ
 أَثَابَتْ وَهِيَ أَثَابَةُ بِلَدِ الْكُبَارِيْثِ وَالْجَوَابُ جُرْبٌ فِي الصَّخْرِ مَحْلُوقَةٌ
 وَالْجَبَابُ وَالْمَضْرَعُ وَأَشْقَابُ وَأُنَيْسُ مَوَاضِعُ فِي بِلَدِ السَّبِيْعِ وَالْفَقْعُ
 ثَقِيلٌ وَالْخَوَارِيْثَانِ ثَقِيلَانِ صَغِيرَانِ مَوَاضِعُ بَيْنَ وَائِصَةٍ وَبَكِيدٍ وَأَهْلُ
 خِيَوَانِ ٥

ثُمَّ الصَّلُوكَ فَأَلَى خِيَوَانِ أَرْضَ الْمُلُوكِ الصَّيْدِ مِنْ هَمْدَانَ
 بَنَى مُعَيْدٌ وَبَنَى رَضْوَانَ وَالْمَنْهَلُ الْمَخْصِبُ نَى الْأَقْنَانِ
 مَا شَتَّتَ أَبْصَرَتْ لَدَى الْبُسْتَانِ مِنْ رُضْبٍ وَعَنْبِ الْوَانِ
 وَمِنْ جَوَارِ شَبَهِ الْغَزْلَانِ لَمْ أَرَبَا مِنْ شَهْوَةِ أَنْغَوَانِي
 لَكِنْ دَعَانِي عَاجَلُ الْإِنْسَانِ ثُمَّ تَرَوَحْنَا إِلَى بُرْبَانَ
 لَصْلُوكَ ثَقِيلٌ إِلَى خِيَوَانِ وَأَهْلُ خِيَوَانِ هُمْ آلُ أَبِي مُعَيْدٍ مِنْ بَنِي
 يَزِيدَ بْنِ الْحَارِثِ وَبَنُو رَضْوَانَ وَآلُ أَبِي عَشْرَةَ وَآلُ أَبِي حَاجِرٍ وَبَقَايَا آلِ
 خِيَوَانِ بَنِي مَالِكٍ، وَجَوَارِي خِيَوَانِ وَنَجْرَانَ مَتَعَالِمَاتُ بَانْتِغَاسَةٍ
 الصَّبَاحَةُ وَالذَّلَالُ وَمَوْلِدَةُ الْخَيْرَانِ أُمُّ مُوسَى الْهَادِي وَالرَّشِيدُ بَنُو نَجْرَانَ ٥
 ثُمَّ يَنْعَتُ إِلَى جَرَشٍ ثُمَّ إِلَى مَكَّةَ ٥

ثُمَّ فِي السَّيْرِ ثَقِيلَ الْأَدَمَةِ بِهَا الْبَرِيدُ صَاخِرَةً مُقَوِّمَةً
 وَقَدْ قَطَعْنَا قَبْلَهُ جَهَنَّمَ وَثَمُوا بِالْقُلُوبِ الْمُقَدَّمَةِ
 وَقَدْ جَعَلْنَا نُقْدِمُ الْمُقَدَّمَةَ فَتَيَانَ صَدَقَ كَلْبُوثُ الْمَدْحَمَةِ
 عَلَى قِلَاصٍ سَلِسٍ مُصَتَّمَةٍ لِلْقَوْمِ بِأَثْلِيلٍ عَلَيْهَا هَمِيمَةٌ

بَلْتَمَنَّ مِنْ بَرْكَانَ كُلِّ مَلْزَمَةٍ وَمِنْ عِيَانٍ وَعَثَّةٍ وَأَكْمَةٍ
 جبل الأدمية بين بكيل وواذعة، وجهتهم بئر في أسفلها، وطمو بلد
 لبني معير بن الحارث بن سعد بن عبدود بن واذعة، وبركان
 وعيان بلد بني سلمان من أرحب، مصتمة صحيحة الأحساب غير
 مولدة ومن ذلك الحسب الصنم وألف صنم غير منكسر ٥

٢٨

وَقَدْ قَطَعْنَا قَبْلَهُ شَبَارِقًا وَطَالَعًا وَقَبْلَهُ شَمَالِقًا
 وَأَنْصَعْنَ مِنْ عِظَالِمٍ حَزَائِقًا مَعَانِقًا يُحْيِيْنَ لَيْلًا غَاسِقًا
 حَيْثُ الْبَرِيدُ لَمْ يَكُنْ مَفَارِقًا فَوَرَّتْ مِنْ لَيْلِهَا الْغَرَانِقَا
 10 نُسْتُ فَلَا فَيْتُ خِيَالًا طَارِقًا مِنْ طَيْفِ هُنْدَ بَاتَ لِي مَعَانِقًا
 وَأَسْتَرْجَعْتُ عَيْسَى حَبِيبًا شَائِقًا تَسْتَلِبُ النَّوْمَ وَتُصْبِي الْعَاشِقَا
 شَبَارِقُ وطلع وشمالق وعظالم والغرائق وهو ماء بالعمشينة وهذه مواضع
 الهجن من أرحب وهم ولد نهران وأمههم غرايب فسوا بذلك
 الهجن بتعريك انجيم وكذلك الهجن من طى وغيرها ٥

٣٩

15

ثُمَّ زَجَرْتُ نَوْمَةَ الْرِيَابِ بِقَوْلٍ قَوْمُوا فَأَرْحَلُوا أَصْحَابِي
 فَأَتْنِيضُوا نَشْوَى بِلَا تَشْرَابِ إِلَى نَوَاجِ سُرْحِ الْهَبَابِ
 لِلْخَلْوَى النَّجْدِ ذِي الْهَضَابِ فَالْعَمَشِيَّاتِ بِلَا تَسَابِي
 ثُمَّ عَمِيْشًا فَاعْسِفُوا أَحْبَابِي مَرًّا إِلَى مَاجِرَعَةِ الْغُرَابِ
 20 وَمِنْ سَنَامٍ رَفَضِ الْهَضَابِ الْمَاسِ مَاسَ الرِّيحِ ذِي الْأَذْهَابِ
 الرياب مستثقلو النيم قل بشر بن أبي حازم: قالقاهم القوم روى
 نياما، واخلويان نفيلان، والعمشيات بلاد فضا، وعميش موضع فيه
 ماء، وماجرعة الغراب موضع، وسنام والماس أكمة سوداء وكل هذه
 المواضع من بلد الهجن من أرحب ٥

٣٠

25

نَمَ عَلَى أَحْبَبِ بَسْبَرٍ مُتَعَبٍ إِلَى بَرِيدٍ أَنْصَحَرِ الْمُنْصَبِ

إلى خطاير مذاب فلدأبى ثم إلى العقلة قربا فأقربى
ثم أنده العيس يزجر تطرب أما إلى الأعين ذات الأعليب
والشرع المخصب عذب المشرب وتحت رجلى من بنات الأصهب
دوسرة مثل أنليح الأقبب تعتسف السبب بعد السبب
الحبط ماء في واد لا ينزح، وخطاير أكمة طيلة تروى من رأس
جبل حضور ورأس جبل مسور، والعقلة عقبة وتسمى الخطوة،
والأعين عين ماء وعقبة، والأعليب جماعة علب يريد السوائل وهي آخر
بلد همدان وحد بلد خولان، والليح ثمر الوحش والأقب طويل
الرق ٥

حتى إذا أقصت إلى وادي أسل وجاءت الشهد وخلافا الجبل
قلت لها وهي تشكى الميس حل ما هو إلا الحل ثم المرقحل
ثم أزدلاف ليمحل عن محل وتلج الليل وأغفل الكسل
وعسف تهجير إذا الظل اعتدل ما سلمت نفسي وعداها الأجل
أو تروى بكة للبيت المحل فأنحزمت قوجاء كالسبع الأزل ١٥
أسل طاهر يسكنه من خولان بنو حمرة والحناجر من همدان
وقوله لها حل يريد حل من زجر انتوق، وعداني خلفي، والسبع
الأزل الدميم وقيل ذاك لما كان مؤخره أزل من مقدمه أي أنقص ٥

قلت يا ناي بجيد فأعبدى فتجردت مثل الهجان المفرد 20
تعتسف ألفد فد بعد ألفد فد والصيهد الأجد بعد الصيهد
حذار ملوي ممر مخصد طوت تبارا بعد وادي المطرد
كأنها بعد منم الهجد سفينة البحر العظام المزبد
تجور أحيانا وحيث تهتدي يا ناي ما بعنيك جور فأقصدي
قوله يا ناي أي يا ناقة فرخم، والهجان ثمر الوحش، 25
والصيهد القلاع المظلمة فيه الحرق وبصجد

وَالْمَرْ السَّوْطُ، وَتَبَارِ وَادِي الْمَطَرِ مَوْضِعَانِ مِنْ أَسَدٍ ۝

فَشَرَّتْ أَنْ صَبَّهَا الْوَجِيفُ عَنِ الْخِيَامِ وَلَهَا حَفِيفُ
يُسَمَّعُ مِنْ سَدِيسِهَا الصَّرِيفُ كَالْفَحْلِ أَوْمَى نَحْوَهُ الْغَسِيفُ
كَأَنَّهَا وَالْطَّرْدُ الْعَنِيفُ بِحَيْثُ أَتَتْ دَارَهَا ثَقِيفُ 5
ذُو خَدَمٍ فِي ظَهْرِ تَوْقِيفُ أَجْدَلُ يَبْغِي صَيْدَهُ نَحِيفُ
أَوْ أَرْنُ ذُو عَائَةِ لَطِيفُ جَادَلَهُ بِالْأَجْرِ الْخَرِيفُ
الْخِيَامُ مَوْضِعٌ وَقَرِيةٌ ثَقِيفٌ بِأَسَدٍ، يَقُولُ كَأَنَّهَا فَحْلُ الْإِبِلِ إِذَا طَمَعَ
بِخَطْمِ الْأَجِيرِ، وَذُو خَدَمٍ صَقْرٌ مَوْقِفٌ لِلْجُنَاحِينَ، وَالْأَرْنُ حِمَارُ الْوَحْشِ
10 وَذُو خَدَمٍ أَيْ ذُو خَدَمَةٍ مُخَالِيْبَةٍ وَالْوَاحِدَةُ خَدَمَةٌ ۝

بِمُكْفَهَرٍ ذِي نَشَاصٍ مَاطِرٍ بِمَادَرَةٍ مِنْ وَغْلٍ الْخَنَاجِرِ
كَالْعَيْرِ مِنْ خَوْفِ الْقَنْبِصِ الشَّاخِرِ إِذَا أَحْسَتْ زَجَرَاتِ الزَّاجِرِ
إِذَا نَلَّتْ مَهْرِيَّةُ الْأَبَاعِرِ أَلَوْتُ بِرَحْلِ الْمَدْلِجِ الْمَسَافِرِ
قَدْ قَطَعْتُ بَعْدَ مَنَامِ السَّامِرِ سَوَابِلَ الْخَانِقِ ذِي الْمَآثِرِ 15
بِحَيْثُ مَعْتَدُ الْبَرِيدِ السَّامِرِ مَأْمُورَةٌ فِي قُلُوصِ ضَوَامِرِ
وَعْلُ الْخَنَاجِرِ مَوْضِعٌ بِأَسَدٍ، وَالْخَنَاجِرُ مِنْ وَانِقَةٍ، وَالْوَعْلُ بَيْنَ الشَّعْبِ
وَالْوَادِي، وَيُرِيدُ كَالْعَيْرِ الشَّاخِرِ يَمُرُّ خَوْفَ الْقَنْبِصِ، وَالشَّخِيرُ وَالسَّحِيلُ
وَالنَّهْيَقُ مِنْ أَصْوَاتِ الْخَمِيرِ، وَنَسَبُ الْمَآثِرِ إِلَى الْخَانِقِ وَهُوَ مَوْضِعٌ
20 لَثَنَ فِيهِ سَدًا جَاهِلِيًّا، وَالْبَرِيدُ السَّامِرُ دَارِسُ الْكِتَابِ يُقَالُ عَامِرُ
الْأَرْضِ وَسَامِرُهَا أَيْ رَعَايِهَا يُقَالُ عَامِرُهَا وَغَامِرُهَا ۝

خَوَارِجًا مِنْ جُنْحٍ لَيْلٍ دَاجِي مَخَيَّسَاتِ الْقُلُوصِ النَّوَاجِي
مَهْرِيَّةٌ أَعْيَانُهَا سَوَاجِي خَزَائِقًا بِالرَّفْقِ الْحُجَّاجِ
نَوَاسِلًا يُرْقَلْنَ فِي نَمَاجِ تَاجِبَتِهَا فِي بَعْضِ مَا أَقَاجِي 25
نَاقٌ صِلَى أَتْهَاجِيرَ بِالْأَنَلَاكِ مَا لَكَ عَنْ صَعْدَةٍ مِنْ مَعَاجِ

مَا تَمْ تَجُودِي بِدَمِ الْأَدْرَاجِ حَتَّى تَرَوِي أَلْبَيْتَ ذَا الرِّتَاجِ
عَيْنُونَهَا سَوَاجِ ابْتِدَالًا، الرِّقَقُ جَمَاعَةٌ وَاحِدُهَا رَقَقَةٌ، وَتَمَاجِ وَادٍ يَصُبُّ
فِي الْخَانِقِ ثُمَّ إِلَى فَجْرَانِ، ذَا الرِّتَاجِ ذَا الْبَلْبِ ۝

ثُمَّ انْسَلَبَنَّ الْعَيْسُ مِنْ رُحْبَانِ لِلْحَاوِيَاتِ فَلَى قُضَانِ ۝
صَعْدَةَ يَا تَلَى بِلَا تَوَانِي أُمِّي إِلَى مَشْرِعِهَا الْوَيَانِ
صَعْدَ سَقِيَتِ الْغَيْثِ مِنْ مَكَانِ طَلَبَ الْبَقِيلُ لَكُمْ اخْوَانِي
فِي رُطَبِ صُلْعٍ وَفِي رُثَانِ وَالْقَتُّ فِي أَسَاقِهَا لِلْمَجَانِ
بِهَا بَنَى بَيْتَ أَكَيْلٍ بَلَى وَيُرْسَمُ قَرْنَانِ مِنْ خَوْلَانِ
انْسَلَبَنَّ مِثْلَ الْمَنْسَلَبِ مِنْ ثَوْبَةٍ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ، أَكَيْلُ رُؤْسِ آلِ ١٥
رَبِيعَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ خَوْلَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ، وَيُرْسَمُ
مُسْنَدُهُ لِحَوْتِهَا إِلَى بَنِي سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ وَتَرَسَّيْتُ عَلَى مَرْنَى سُلَيْمِ
وَهُمْ مِنَ الْكَلَاعِ، وَالْقَتُّ الْقَضْبُ، وَالْمَجَانُ الرَّخِيصُ يَقَالُ رَخِيصُ
مَجَانٌ أَيْ كَأَنَّهُ أَخَذَ بِلَا شَيْءٍ، وَرُحْبَانُ وَالْحَاوِيَاتُ وَقُضَانُ مَزَارِعُ مِنْ
أَرْضِ صَعْدَةَ ۝

حَتَّى إِذَا مَا حَانَ تَرَحَّالٌ وَجَدَ قُلْتُ لِدَاعٍ نَادٍ بِالْقَوْمِ أَقْدَ ۝
ثُمَّ أَنْجَرْدُ قَدْ طَابَ حِينَ الْمُنْجَرْدِ وَهَمْنَا بِالشَّرِّ مِنْهَا الْمُقْتَصِدُ
جَبَّجَبُ بَيْتِ الْقُرْطِيِّ الْمُعْتَهْدِ فَوَادِيَا نَسْرِينَ أَوْ بَيْتِ كَمْدِ
أُمَيْطَرُ مَا لَكُمْ عَنْهُ مَصْدُ وَعَنْ مَسِيلٍ لِبَيْعِ نَوِي قَلْدَ 20
قَدْ حَنَّتِ الْعَيْسُ بِتَفْرَاجِ الطَّرْدِ لِلْسَهْفَةِ الشَّرْقَاءِ عَنْ غَرْبِ السَّنْدِ
يُرِيدُ نَادٍ بِالْقَوْمِ أَقْدَ تَوَخَّرُوا وَالْعَرَبُ تَقُولُ إِذَا بَانَ لَهَا مِنْ إِنْسَانٍ مَا
تَكْرَهُ أَقْدَ أَيْ أَقْدَ بَدَأَتْ بِالشَّرِّ وَيَقُولُونَ أَقْدَ أَيْ أَقْدَ حَانَ الْوَقْتُ
الَّذِي يَرِيدُونَ، وَالْجَبَّجَبُ وَبَيْتُ كَمْدِ وَوَادِيَا نَسْرِينَ وَالْأُمَيْطَرُ مَوَاضِعُ
فِي شِمَالِي صَعْدَةَ وَفِي حَقْلِهَا، وَالتَّادُ مِنَ الْأَرْضِ النَّدَى، وَيُرْوَى نَوِي ثَمْدَ 30
أَيْ نَوِي مَاءٍ قَلِيلٍ، وَيُرْوَى نَوِي تَادَ أَيْ يَعَادِي أَيْهِ السَّيْلُ مِنْ مَوَاضِعِ ۝

يَا هَندُ لَوْ أَبْصَرْتَ حُسْنَ الْمَنْظَرِ قَلَّاصًا مِثْلَ الْقَطَا بِحَضْبِرِ
وَقَوْفِهَا كُذِّ خِصَمِ أَزْهَرِ وَكُلُّ وَغْدٍ مِنْ نَعَّاسٍ مُوقِرِ
رَمَى الْكَرَى نَاطِرَةً بِمَشْهَرِ فَهُوَ وَلَمْ يَعْرِ كَمِثْلِ الْأَعْوَرِ
بَدُّوا إِلَى الْكَرِّ بِهِ كَالْأَصَوَرِ يَا هَندُ لَوْلَا مَعْشَرُ لِمَعْشَرِ
بِقُوَّةِ اللَّهِ الْأَعَزِّ الْأَكْبَرِ مَا قَفَلُوا يَا هَندُ حَتَّى الْمَحْشَرِ
حَضْبِرِ مَوْضِعٍ، وَالْأَصَوَرِ الْمَائِلِ الْوَجْهَ إِلَى قَفَاهُ إِذَا أَمَلَتْهُ وَالشَّابَّ الْجَمِيلِ
يُصَوِّرُ النِّسَاءَ إِلَيْهِ أَى يَمِيلُهُنَّ إِلَيْهِ ٥

نَعْ ذَا وَرَاجِعٍ بِالْقِلَاصِ الْكُومِ دُلْعَانٍ وَأَحْذَرُهَا عَلَى سَرُومِ
مِنْ مَطَرَاتِ الْحَاجِرِ النَّامُومِ لَعْنَى بَرِيدًا حَسَنَ التَّقْوِيمِ
تَبَدَّلْتُ بِالشَّيْخِ وَالْقَيْصُومِ وَأَنْرَمْتُ وَالسَّيْنَامِ وَالْأَسْنُومِ
صَى قِيَافَى الْبَيْدِ بِتَرْسِيمِ مَا شَتَّتَ مِنْ دَاوِيَةِ دِيْنُومِ
قَدْ قَطَعَتْ وَالْقَوْمُ فِي وَجُومِ دُونَ مَسِيلِ الثَّمَرَةِ وَالسَّاجُومِ
دُلُوعِ مَرْفُوعِ اللَّامِ جَبَلِ قَبِيلَةِ صَعْدَةَ، وَسَرُومِ هَذِهِ هِيَ سَرُومِ
الشُّرَحِ مِنْ بَنَى جُمَاعَةٍ مِنْ خَوْلَانِ، وَالْمَطَرَاتِ مَوْضِعٍ، وَالشَّيْخِ
وَالْقَيْصُومِ وَالسَّيْنَامِ وَالْأَسْنُومِ عَصَاءٌ مِمَّا يَرْعَاهُ الْإِبِلُ مَعْرُوفَةٌ،
فِي وَجُومِ أَى فِي سَكُوتٍ وَجَمِ سَكَتٍ فَهُوَ وَاجِمٌ لَا يَنْطِقُ ٥

وَمِنْ طَبِيبٍ نَبَى أَنْثَرَى وَالرُّحْضِ تَوْمٌ أَمَّا بَرَكَاتِ الْعَرْضِ
إِلَى الْحَمِيلِ نَهْضًا مَا تُغْضَى ثُمَّ عَلَى أَنْعَرِضِ الصَّغِيرِ تَمْضَى
مَا شَتَّتَ فِي أَنْقَوْمِ غَدَاةِ الرُّحْضِ مِنْ نَاحِجٍ نَكَسَ وَمَلَتْ دَحْضِ
وَمَمْسِكَ بِخُلَا وَمُوفَى قَرْضِ وَمُظْهِرٍ وَدَا وَمُخْفَى بُغْضِ
وَقُلُوصِ يَفْحَضُنْ مَتْنِ الْأَرْضِ لَا يَتَشَكِّينَ وَضِيْنِ الْغُرْضِ
طَبِيبٍ مَوْضِعٍ، وَبَرَكَاتِ الْعَرْضِ مَوَاضِعِ سَوَائِلِ، وَأَنْعَرِضِ وَادٍ يَصْبُ إِلَى

نَجْرَان، وَلِحِجْ عَسْر صَبِيْق، وَالْغُرْصُ الْبِطَانُ، وَالْعُرْصُ بِلْدُ بَنِي ثَرْو
مِنْ خَوْلَانِ ۝

تَمُّ أَمَّا وَاصِحَ الطَّرِيقِ يَلْعَرِقَاتِ مَتَلَفِ الْغَرِيقِ
ثُمَّ عَلَى الثَّعْبَانِ فَلَمَقِيقِ حَيْثُ الْبَرِيدُ مُلْصَقُ الْبَلْقِيقِ
ثُمَّ سَجَّعَ الرُّعْثَ وَالْمَصِيقِ لَمَّا عَلَى وَجْنِهِ كَتَلْفِيقِ
مُجْمِرَةً بِالشَّيْرِ نِي الْعَنِيقِ لِلْجَدَلِيَّاتِ عَلَى التَّوْفِيقِ
ثُمَّ عَلَى الْقَطَارِ نِي الْتَقِيقِ لِلْبَرْدَانِ الْحَسَنِ الْآتِيقِ
الْعَرَقَةُ نَقِيلٌ فِي عَرَقَةٍ مُشْرِفَةٍ عَلَى وَادٍ فِيهِ مَاءٌ كَثِيرٌ فَلَذَا رَأَى إِنْسَانٌ
مِنْ هَذِهِ الْعَرَقَةِ وَهُوَ كَالرُّوْقَةِ الْمَشْرِفَةِ وَقَعَ فِي الْمَاءِ عَنْ بُعْدٍ بَعِيدٍ فَلَذَا 10
سَارَتْ بِهَا الْإِبِلُ كَانِ أَحَدِي كُفَّتِي الْمَحْمِلِ مَطْلَّةً عَلَى الْهَوَاءِ، وَسَجَّعَ
وَالثَّعْبَانِ وَالْمَقِيقِ وَالْجَدَلِيَّاتِ مَوَاضِعَ، وَالْقَطَارِ مَاءٌ يَشْدُ مِنْ صَفَانِ
إِلَى الْبَرْدَانِ قَصِيَّةً وَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ بَيْنَ بَنِي جُبَاعَةَ وَبَيْنَ بَنِي حَيْفٍ
مِنْ وَائِعَةٍ ۝

وَأَعْتَلْتُ الشُّقْرَةَ بَعْدَ أَرَاكِبَةٍ بِحَمْدِ رَبِّي لَمْ تُعِيبْهَا نَائِبَةٌ
وَعِمْدَانُ قَدْ طَوَتْ مَنَاكِبَهُ وَخَضْنَ الشَّيْطَانُ جَابَتْ جَانِبَهُ
لِمَسْجِدٍ لِحَالِدٍ مُقَارِبَهُ ثُبَيْلَةُ الْأَنْجِدِ فِيهَا قَرِيبَهُ
مَرًّا إِلَى مَحْذَا النَّعْلِ دَائِبَهُ ثُمَّ مُضَحَّحًا غَدَا بِثَائِبَهُ
إِنْ شَاءَ رَبِّي لَمْ تُرِيبًا رَائِبَهُ رَبِّ أَثِيبُ قَوْلِي بِحُسْنِ أَنْعَابِهِ 20
الشُّقْرَةُ وَالرَّارَكِبَةُ وَعِمْدَانُ وَخَضْنَ مَوَاضِعَ، وَالثُّبَيْلَةُ عَقِبَةٌ، وَمَسْجِدُ
حَالِدٍ تَحْتَ الثُّبَيْلَةِ عَلَيْهِ حِوَاكٍ بِلَا سَقْفٍ، وَمَحْذَا النَّعْلِ وَثَائِبَةُ
مَوَاضِعُ كُلُّهَا لِبَنِي حَيْفٍ مِنْ وَائِعَةٍ ۝

ثُمَّ طَوَتْ أَنْجِدَ مُعْرِضِينَا ضَى يَدِ أَنْشَحَاخِهِ أَمْنِينَا 25
تَغَشَى إِيَّاهِ مَهْجَرَةُ الْأَحْزُونِ حَيْثُ تَرَى بِرَيْدَتِهِ رَهِينَا

ثُمَّ أَمَرْتُ الْقَوْمَ أَجْمَعِينَ تَفَرُّوا الْقَوْتَ الَّذِي يَكْفِينَا
وَأَصْدُرُوا الْعَيْسَ فَقَدْ رَوَيْنَا ثُمَّ أَتْرَكُوا شَرْقِيَّهَا يَمِينًا
وَقَدْأَ بِحَسْبِ اللَّهِ آمَنِينَا غَادِينَ بِالرَّضَوَاتِ رَائِحِينَا
مُعْرِضِينَ مَوْضِعَ فِي بِلَدٍ وَادِعَةٍ، وَمَهْجَرَةٍ قَرِيبَةٍ فِي الْمَنْصَجِ، وَالشَّحَاحِ
٥ ائْتَلِيمِ يَفْتُلُ الْحَبَالِ أَخْرَجَهُ عَلَى فَعَالِهِ، وَالْمَنِينَ جَمَاعَةً مُنَّةً مِنَ الْحَبْلِ
وَبَص [٢] وَمَنِينَ، وَيُقَالُ الْمَنِينَ هُوَ الْمُنَّةُ نَفْسُهَا ۞

ثُمَّ أَتَدُّهُوَ خَوْصَ الْمَطَايَا الْوُسْجِ أَنْ مُصْحَحًا بِغَيْلِ الْمَنْصَجِ
مَا لَكَ بِالظَّلِيفِ مِنْ مُعْرِجِ قَاطِلِي لَوْعَتِهِ مِنْ مَخْرَجِ
تَضْبَحِي الْمَاءَ صَبَاحَ الْمُدْلِجِ 10 ثُمَّ أَشْرَبِي رِيًّا بِعَذْبِ حَشْرَجِ
لَا كَدِيرَ الشَّرْبِ وَلَا مُزْلَجِ ثُمَّ أَصْدِرِي مِنْهُ لَسَدَ الْمَنْهَجِ
كَأَنَّ رَحْلِي ذَا الْعِشَاءِ الْمُدْمَجِ شَدَّ عَلَى ظَهْرِ الظَّلِيمِ الْأَخْرَجِ
غَيْلِ الْمَنْصَجِ غَيْلُ عَلِيٍّ مِنْ وَادِعَةٍ وَالْمَنْصَجِ نَقِيلُ عَظِيمٍ، وَالظَّلِيفِ
جَبَلٌ فِي رَأْسِ الْمَنْصَجِ، وَسَدُّ الْمَنْهَجِ قَصْدُكَ يَقَالُ لَعْنُ سَدِّكَ وَأَنَا اغْنِي
15 سَدِّي أَيْ جَانِبِي، وَالخُرْجَةُ لَوْنٌ مِنَ الْأَوَانِ ائْتَلَعُ سَوَادَ فِي أَقْلٍ مِنْهُ
مِنْ أُنْبِيَاضٍ ۞

ثُمَّ أَتَجَرَّدَنَ أَعْيُسُ نَاجِيَاتِ مِثْلُ السَّعَالِي بِأَقَاوِيَاتِ
أَوْ تَلَقَّنَا الْكُدْرِي قَارِيَاتِ إِلَى شَتَاتٍ مُتَوَاهِقَاتِ
يَجْتَبِنُ وَجْهَ الْأَرْضِ ذَا ائْتَمَّتِ 20 لِقَيْصٍ مِنْ رِيَّةٍ عَامِدَاتِ
مِنْ الطَّلَاحِ مُتَصَلِّعَاتِ إِلَى بَرِيدِ ائْتَاخِرِ مِنْ ثَلَاتِ
رَحْنٍ بِحَسْبِ اللَّهِ سَلَامَاتِ يَا رَبِّ سَلِّمْهَا مِنَ الْعِلَاتِ
أَقَاوِيَاتِ ائْتَجِدُ يُمِثِلُ بِبَرْدِهَا، وَشَتَاتٍ وَثَلَاتٍ وَرِيَّةٍ مَوَاضِعَ، وَالطَّلَاحِ
مَوْضِعٌ تَلَحُّهُ ائْتَلِكُ، وَكُلُّ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ فِي بِلَدٍ وَادِعَةٍ مِنْ هَمْدَانَ
25 وَكِي مِنْ ائْتَوَازِ أَرِيْنَبِ ۞

أَقُولُ لَمَّا أَخَذْتُ جُلَاجِلَا قَضَمَهَا وَالْوَعَثَ وَالْجَرَاوِلَا
كَالشَّقَتَيْنِ صَمْتًا الْأَثَمِلَا يَا رَبِّ بَلِّغْنَا بِلَاغًا عَاجِلَا
رَبِّ وَهَوِّنَا بِخَيْرٍ قَبِيلَا وَيَا أَلَدَى مَنْ كَانَ مِنَّا قَدِيلَا
وَأَغْفِرْ لِمَيِّتٍ يَدُكَ مِنَّا نَازِلَا وَيَلِغِ الرُّكْبَنَ وَالسُّرُوحِلَا
وَيَلِغِ الْخَيْرَاتِ مِنَّا الْأَمِلَا عَاجِلَهَا يَا رَبَّنَا وَالْأَجَلَا
جُلَاجِلُ وَإِذْ صَبَقَ يَقُولُ لَمَّا أَخَذَتْهُ فَصَمَّتْهَا بِصَيْقِهِ مَعَ الْوَعَثِ وَالْجَرَاوِلِ
الَّتِي فِيهِ وَهُوَ جَرِي يَمْرُؤٌ ثُمَّ شَبَّهَهُنَّ بِالشَّقَتَيْنِ إِذَا صَمْتًا الْأَثَمِلَ وَهَذَا
مِثْلُ قَوْلِ زُخَيْرٍ * فَهِنَّ وَوَادِي الرَّسِّ كَالْيَدِ فِي الْقَمْرِ * لَمَيِّتٍ يَدُ
لَمَّا نَازِلَا أَيْ لَكَ مَيِّتٍ نَمْرٌ بِقَبْرِهِ وَنَاحِنٌ رُكْبَانًا، وَجُلَاجِلُ آخِرُ بَلَدٍ ١٥
يَا بَعْدَ ٥

مَاذَا تَرَى فِي الْقَلْصِ الرَّوَاسِمِ يَمْعَجْنَ فِي أَكْنَفِ لَيْلٍ غَاشِمِ
يَبْذُرْنَ مِنْ مُخْتَلِفِ الرِّجَائِمِ لِمَنْشَرَى عُقْدَةَ بَيْتٍ نَاعِمِ
يَفْخَضْنَ بِالْأَخْفَافِ وَالْمَنَاسِمِ رَاحَةً عَنْ يُسْرَى الْبَرِيدِ الْقَائِمِ ١٥
تَوَاسِلًا بِاللَّخْبِتِ كَالنَّعَائِمِ بِالْقَمْرِ مِنْ يَقْظَانٍ أَوْ مِنْ نَائِمِ
أَفْضَى إِلَيْهِ وَهَجُ السَّمَائِمِ فَهُوَ عَلَى الْوَاسِطِ ذُو عَدَمِ
لَمْعَجٍ يَنْعَتُ بِهِ سِيرَ الْحَيَاتِ، وَلَيْلٍ غَاشِمٍ أَسْوَدٌ يَقْلُ ثُمَّ بَغْشَمَةٌ مِنْ
لَيْلٍ أَيْ سُدْفَةٌ ظِلَامٌ، وَاعْتَشَمِ الْقَوْمُ أَدْلَجُوا بِسَوَادٍ، وَالْمُخْتَلَفُ مِنْ
نِجَارٍ سَنَحَانٍ مِنْ جَنْبٍ وَيَسْمَى الْحَمْرَةُ وَالْمَنْشَرُ وَيُسَمَّى بِهَذَا الْأَسْمِ ٢٥
لَمَّا انْتَقَتَ فِيهِ مَدْحَجٌ وَقُضَاعَةٌ وَنَشَرُوا فِيهِ جَمِيعَهُمْ أَيْ تَصَدَّقُوا فِيهِ
لِمَقْتَالٍ، وَالْعُقْدَةُ رَأْسُ الْوَادِي وَادِي سُرُومٍ، وَرَاحَةٌ مِنْ وَادِي سُرُومٍ وَإِذْ
نَوَازِعُ وَكَمْ وَعَضَاهُ مِنْ عَضَاهُ انْتَبَرُ، وَالْوَاسِطُ وَاسِطُ الْكَلْبِ وَفِي الْمَضْبَةِ
الَّتِي فِي صَدْرِ الرَّاكِبِ ٥

قُلْتُ نَهَا فِي جُنْحٍ لَيْلٍ لَسَدِفٍ وَهِيَ تَرَامِي صَفْصَفًا عَنْ صَفْصِفٍ

تَطْرِي مِنَ الْجَنْبِ طَوَاحِ النَّفَنِ بِمَارِنِ ذِي مَنْسِمٍ مُوْظِفِ
وَعَصْدٍ لَمْتُ وَأَبْطِ أَجْوَفِ وَحَارِكِ قَعْمٍ وَهَادٍ مُشْرِفِ
وَمَشْفَرٍ رَسَلٍ وَخَدَّ أَكْلَفِ صَلَّتْ نَمَا فَرَقَ صَبِيٍّ مُرْهَفِ
وَوَرِكِ عَيْلٍ وَسَاقِ أَهْيَفِ لَمَّا عَلَتْ فِي عَقَبَاتِ الشَّفْشَفِ
٥ أَي تَطْرُوحِ النَّفَنِ، مُوْظِفٍ عَظِيمِ الْوُظُفِ، وَالصَّبِيَّ مَا نَتَأُ مِنْ
اللَّحْيِ فِي مُوسَطِهِ، وَذَكَرَ السَّاقِ وَاجْتَرَأَ عَنْهَا بِتَأْنِيثِ الْعَصْدِ،
وَالشَّفْشَفِ عَقَابٌ فِي بِلَادِ عَبِيدَةَ مِنْ جَنْبِ ٥

٤٩

عَيْرَانَةُ كَالْبَارِلِ الْهَمَرْجَلِ تَطْرِي الصَّوَى مِنْهَا بِخُفٍّ مُعِيلِ
فِي أَيْنُوٍ مِثْلِ النَّعَامِ الْجَفَلِ مَهْرِيَّةُ السِّرِّ حَسَانِ الْأَرْجَلِ
بِفَثِيَّةٍ مِثْلِ الرِّمَاحِ الْعُغْلِ فَكَمْ طَوَتْ مِنْ قِيٍّ مَرَّتْ تَجْهَلِ
وَمَنْقَلٍ وَمَنْقَلٍ وَمَنْقَلٍ تَعَسَفُ بِالْأَخْفَافِ صَمَّ الْجَنْدَلِ
تَعَسَفًا بَعْدَ مَنَامِ الْغُغْلِ أَلَى الْجَمِيلَيْنِ بِلَا تَأْمَلِ
بِخُفٍّ مُعِيلِ أَي غَلِيظٍ وَيُقَالُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يَكُونُ مُحْكَمًا وَثِيقًا مُعِيلِ
1٥ وَمُعِيلٌ مَارِنٌ عَلَى كَثْرَةِ السَّيْرِ وَأَنْهَا لَا تَقِفُ عَلَى رَحْلَةٍ، الْجَمِيلَانِ
جَبَلَانِ فِيهِمَا عَقَبَتَانِ مِنْ بِلَدِ بَنِي عَبِيدَةَ، بِلَا تَأْمَلِ بِلَا تَرِيثِ
تَأْمَلُ أَمْرًا تَلَبَّثَ فِيهِ ٥

٥٠

يَا ذَقْ سِيرِي وَأَسْعِي كَلَامِي مَا إِنْ لَنَا بِالْفُرْعِ الرِّضَامِ
مَنْ وَكُنْ يُقْضَى وَلَا مَقَامِ أُمِّي بِأَخْفَافٍ وَطَرَفِ سَامِ
عُرَاعِرِينَ أَيْبَا أَتَمَامِ مِنْ بَعْدِ اِيضَاعِ بِيْذِي الرِّمَامِ
نِلْوَعِرِ الطَّرْفَاءِ وَالْأَكَامِ حَيْثُ السَّبْرِيْدُ وَائِثْنُ الْمَقَامِ
قَدْ غَادَرَتْ فَرْجَةً بِاعْتِرَامِ نِلْشَجَّةِ أَلْمَاءِ الْعُظَامِ أَنْطَامِي
2٥ الْفُرْعُ وَالرِّضَامُ صَخْرٌ بَعْضُهُ مَرْتَكِمٌ عَلَى بَعْضٍ كَمَا يُقَالُ فِي الْمَرْتَكِمِ رِكْمٌ،
وَعُرَاعِرَانِ مَوْضِعٌ، وَذُو الرِّمَامِ وَالْفَرْجَةُ بَثْرٌ، وَالشَّجَّةُ مِنْهَلٌ ٥

طَرَتْ عَفَارِينَ وَوَادِي الْخُنْفَةَ وَذَاتَ عُشٍّ بِزِمَاعٍ مُعِنَفَةً
 حَيْثُ الْبَرِيدُ صَاخِرَةٌ مُوثَقَةٌ وَعَنْ مَسِيلٍ ضَرْبٍ مُشْرِقَةٍ
 وَوَعَثَ حَنْثَانِ تَغَشَّى طَرَقَهُ تَنْسَبُ فِي ظُلْمَةٍ لَيْلٍ مُطَبَقَةٍ
 شَرِيحَاتٍ كَالنَّحُوصِ الْمُطَقَّةِ وَجَنَاءَ كَالْفَحْلِ الْهَجَانِ مَعْرَفَةٍ
 مَرَّتْ بِصَفْعَانَ تَغَشَّى سَنَقَهُ جَرْمِيَّةٌ مَهْرِيَّةٌ مُخَلَقَةٌ
 عِفَارٍ مَوْضِعٍ وَالْخُنْفَةَ وَطَرِيبٍ مَوْضِعٍ طَيِّءٍ الَّذِي انْتَجَعُوا مِنْهُ إِلَى
 الْجَبَلَيْنِ، وَحَنْثَانِ وَصَفْعَانَ مَوَاضِعَ، وَصِلَفَاجَ جَبَلٍ أَيْضًا فِي النَّاحِيَةِ ٥

لِلشَّهْبِ نِيَّ السَّبَبِ مِنْ ذَاتِ الْقَصَصِ
 أُمِّي أَلَى ... أَذَا الْبَيْلِ شَخْصُ
 بِمُشْرِفٍ كَالسَّاجِدِ نَاجٍ مِنْ قَعَصِ
 يَا نَاجٍ سِيرِي لَيْسَ حِينَ التَّرْتَبِصِ
 تَنْضَاعُ وَالْعَيْسُ يُزَالِسُ الْبَعَصُ
 تَزَايِدًا حِينَ الْبَطَايَا تُنْتَقِصُ
 تَحَامِلُ الْجَوْنِ الرِّبَاعِ الْمُقْتَنَصِ
 مَارِيَّةُ الْأَخْفَافِ لَا تُحْدِي الْعَرَصُ
 بِهِنَ تَعْلُوا الشَّهْبَ ذَا التَّمَرِ الْأَحْصِ
 لِي الْكُتَيْنَاتِ طَرِيقًا قَدْ كَخَصُ
 نَاجٍ مِنْ قَعَصِ سُلَيْمٍ مِنْ عُقْدَةٍ وَهُوَ انْحِنَاءُ الْعُنُقِ إِلَى نَاحِيَةِ الْحَارِكَ، ٢٥
 وَالْجَوْنِ الْحَارِكَ الَّذِي أَفْلَتَ عَنْ سَهْمِ الْقَانِصِ، وَتَحَامِلُ نَصَا بِهِ مَحَلَّةٌ،
 وَكُتْنَةُ قَرْيَةٍ، وَذَاتَ عُشٍّ مَوْضِعٌ فِيهِ قُبُورُ الشَّهْدَاءِ لَا أُدْرِي فِي أَيِّ
 وَقْتٍ قَتَلُوا، وَذَاتِ الْقَصَصِ قَاعٌ وَجَبَلٌ، كَخَصُ قَرْيَةٍ ٥

سِيرِي أَلَى كُتْنَةٍ سِيرَ الْجَدِّ قَصْدًا وَلَيْسَ الْجَوْرُ مِثْلُ الْقَصْدِ
 أُمِّي مَعَ الْوَفْدِ طَرِيقَ الْوَفْدِ أُمِّي أَلَى مَا رَوَاهُ السُّورِدُ ٢٥

حَيْثُ يَرِيدُ الصَّخْرَةَ الصَّلْحِدَ يَا كُنَّ ذَاتِ الرُّجُمَاتِ الْحَجَرِ
 أُسْقِيتَ تَسْحَامَ السَّحَابِ الرُّمْدِ مِنْ كُلِّ تَحْجَاجٍ فَزَيْمِ الرُّعْدِ
 دَارُ بِهَا حَيًّا نَدَى وَمَجْدِ شَهْرَانِ أَخْوَالِي وَحَى الْأَرْضِ
 الرُّجُمَاتِ جَمَاعَةِ رُجْمَةٍ وَهِيَ الرِّجَامُ مِثْلُ الْإِكَامِ وَهِيَ صَخْرَاتُ دُونِ
 ٥ الْهَيْصَابِ فِي الْقَلْعِ وَالرُّمْدُ الشُّودُ، قَالَ رُمِدَ عَلَى ضَمِيرِ سَحَابَاتٍ كَمَا قَالَ
 النِّعَامُ الْمَجْفِلُ عَلَى النِّعَامَاتِ الْمَجْفِلِ ٥

يَا هُنْدُ لَوْ أَبْصَرْتَ بِالْأَعْلَامِ أَيْنَقًا مِثْلَ عُرُوقِ السَّامِ
 يَحْبِلُنَ كُلَّ مَا جِدَ هُمَامِ وَارِى الزَّيَادَ بَرِعَ قَمُّقَامِ
 10 طَبَّ بِوَجْهِ الْحِلِّ وَالْأَحْرَامِ وَكُلَّ ضُغْبُوسِيَّةٍ كَهَامِ
 وَغَدَّ طَبَاقًا وَرِعَ نَوَامِ ضَمِنَ بِمَا فِي رَحْلِهِ جِثَامِ
 لَا يَتَّقِي مَلَامَةَ اللُّؤْلُومِ فَضَلَّتْ أَقْوَامًا هَلَى أَقْوَامِ
 أَيْنَقًا أَيْ نُوْقًا حُمْرًا مِثْلَ عُرُوقِ الذَّهَبِ، بَرِعَ رَفِيعٌ وَمِنْهُ بَرِعةُ السَّنَامِ
 وَبَرِعةُ النَّبْعِ، طَبَّ طَلَمَ بِالْحِلَالِ وَالْحَرَامِ، ضُغْبُوسِيَّةٌ يَرِيدُ ضُغْبُوسًا أَيْ مِنْ
 15 نَوْنِ النَّاسِ، يُقَالُ لِلْفَحْلِ إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لِلضَّرَابِ عَيَايَاهُ طَبَاقًا ٥

إِذَا انْتَحَوْا بِالْقُلُوصِ الشَّرِزْلَةَ أُعْيِبِلَا يَغْشَوْنَ غَوْلَ الْغَوْلَةِ
 لَلْقَاعَةِ الشَّهْبَةِ مِنْهَا زَلْزَلَةُ وَالشَّعْبُ قَدْ جَابَتْ بَلِيلَ أَسْفَلَةِ
 فَكَمْ طَوَتْ مِنْ مَنْزِلٍ وَمَرْحَلَةٍ وَمَهْمَةٍ قِيٍّ وَتِيَةٍ مَاجَهَلَةٍ
 20 وَمَنْهَلٍ صَعْبٍ وَوَعَثَ جَرَوَلَةٍ نَوَاسِلًا دُخْلَهُ فَدُخْلَهُ
 حَتَّى أَتَتْ تَعْرَى بِوَاچِ مُعْبَلَةٍ وَتَحْتِ رَحْلِي عَنْتَرِيْسَ عَنَسَلَةٍ
 أُعْيِبِلَ مَوْضِعٌ مِنَ الْقَاعَةِ وَالْقَلْعَةِ مِنْ ذَاتِ عُشٍّ إِلَى بَنَاتِ حَرْبٍ،
 زَلْزَلَةُ أَيْ تَزَلُّزٌ بِوَهْصِيْنٍ بِالْأَخْفَافِ، مَاجَهَلَةٌ مُضَلَّةٌ وَغَفْلٌ لَا عِلْمَ فِيهِ،
 دُخْلُهُ أَوْسَاطُهُ فَأَوْسَاطُهُ، وَتَعْرَى وَادٌ لَجْلِيحَةٍ مِنْ خُتْعَمٍ فِيهِ نَخْلٌ وَأَبَارٌ،
 25 قِيٍّ قَفْرٌ مِنَ الْقَوَاةِ وَمِنْهُ جَعَلْنَاهَا تَذَكِيرَةً وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِيْنَ ٥

ثُمَّ بَتَعَرَى غَيْرَ مَا كُنْتَ أَلا يَسْقُطُ الْوَادِ شَاخَصَاتِ
 أَوَاكِلًا قُوتًا وَشَارِبَاتِ عِنْدَ بَرِيدِ الصَّخْرَةِ الصَّفَاتِ
 ثُمَّ تَرَامَتْ بِأُتَيْعِيَتِ مِثْلَ الصِّيَارِ الْخُنُسِ قَارِطَاتِ
 لِأَطْبِ فِي الشَّيْرِ مُطْنِبَاتِ يَبْتَنِبَا لِلرُّودِ قَارِبَاتِ
 فَشَارِبَاتِ ثُمَّ صَادِرَاتِ بِالْقَوْمِ إِذْ قَبِلُوا مُبَادِرَاتِ
 الصَّفَاتِ المنفرد من هذا قيل رجل صفات أي طبل لا شيء معه
 ولا عليه والصَّفَاتِ الجسيم أيضا، والصِّيَارُ لغة في الصَّوَارِ، قارطت أي
 مُوَلِّيات، لِأَطْبِ موضع وبعض العرب تسميه طبن، هبوا من النوم
 انتبهوا ٥

10

بِالْخَبْتِ مِنْ ذَاتِ السَّلَامِ الْمُسْهَلِ بِهَا بَرِيدٌ مِنْ صِلَابِ الْجَنْدَلِ
 أَخْرَسَ مَسْرُورٌ وَأَنْ لَمْ يُسْأَلِ بَيِّنَ مَا فِيهِ وَأَنْ لَمْ يَعْجَلِ
 لَأَشْبَ فَرَاحَةً فَجَلَجَلِ قَدْ غَادَرَتْ نَجْرًا رَوَى الْمَهْلِ
 لَأَبْنَى دَدَ بِالْوَحْدِ وَالتَّرْسِلِ إِلَى بَرِيدِ الصَّخْرَةِ الْمَجْدَلِ
 تَوْمَ هَرْجَابَ بِسَيْرٍ مُعْجَلِ إِلَى بَنَاتِ حَرْبٍ لَمْ تَعْدِلِ
 ذَاتُ السَّلَامِ موضع، أخرس مسرور يريد أن على برید كتابا ينبي
 أي برید هو من العدة، أشب وراحة وجلجل وأبنا قد موضع،
 وهَرْجَابُ موضع سوى هَرْجَابِ رِيعِ الَّذِي ذَكَرْهُ، بَدَتْ حَرْبٌ فَرِيَّةٌ وَقَدْ
 يَوْجَدُ فِيهَا مِنْ الْأَدْحَبِ شَيْءٌ وَهُوَ وَإِنْ فِيهِ نَخْلٌ وَأَبَارٌ، وَنَجْرٌ وَإِنْ
 فِيهِ بَثْرَانٌ وَإِلَى نِسَاءِ نَجْرٍ الْمَثَلُ قُلْ صَدَرَتْ مِنْهُ وَلَمْ تَنْزُحْهُ وَهُوَ أَرَوَى
 مَا كَانَ ٥

15

20

حَتَّى إِذَا مَا أَرْتَحَلَ النَّزُولِ فَجَدُّ هَمِي رَحْلُكَ أَلْتَحَلُّلِ
 وَمِنْ صُنَانِ شَعْبِهِ الْمَهْلِ فَتَجَرَّتْ حَرْفَ بِهَا نُحْلِ
 عَنْ نَكْبَةِ أَنْشَعِبِ لَهَا نُسُولِ بِلَرَبَصَاتِ حَيْثُ تُلْفَى أَنْغُولِ
 ٥

25

بِهَا بَرِيدُ الصَّخْرَةِ الْمَجْدُولِ وَأُنْجِدُ حَقَّتْ بِهَا السُّهُولُ
 مَا إِنْ بِهَا زَرْعٌ وَلَا عُيُورٌ إِلَّا السَّعَالَى السُّعْرُ وَالْهَذْلُولُ
 صنان شعب بالقرب من بَنَات حَرْبٍ وَيَسْتَمِي لَحْيِي الْجَمَلُ، وَالرَّبَضَاتُ
 موضع بين جبال به رضائم عظام كالأطام الكبار وهي من صخر مرتضم
 ٥ بعضه على بعض وبها سَمَى الموضع وهي مذخرة للابل ويمثل بغول
 الرَبَضَاتُ وقد سرقتها غير مرة ليلاً ما آنست بها ذاعرة وقد يقولون
 أَنَّ سُفْرَاءَ الْيَمَنِ كانوا إذا باتوا بها خرج في الليل من يطرح جمر النار
 وَيَدْعُو بَعْضُ مَنْ يَعْرِفُ مِنَ السَّفَرِ فَيُخْبِرُهُ عَنْ أَهْلِهِ وَعَنْ أَشْيَاءَ يَعْرِفُهَا
 وَيَنْكُرُ صَوْتَهُ وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَنَّ بَعْضَ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا قَدْ نَظَرُوا بِهَا
 10 الْغُولَ وَالْغِيلَانَ مِنَ الْوَحْشِ الْمُسْتَشْنَعِ وَكَذَلِكَ الْعُدَارُ وَهُوَ الْأَيْمُ،
 وَالْهَذْلُولُ الذَّنْبُ يَسْتَمِي بِذَلِكَ لِهَذَا ٥

ثُمَّ لَهَا بِأَبْسَطِ الْبَيْضَاعِ زَمَاعٌ سَيْرِ أَيْتِمَا زَمَاعِ
 قَدْ غَادَرَتْ بِالْوَحْدِ وَالْإِبْضَاعِ خَصَاصَةٌ الْعَرْفُطِ فِي الْأَقْرَاعِ
 15 مُرْصِدَةٌ مِنْهَا أَيْ قِلَاعِ حَيْثُ الْبَرِيدُ لَا يُجِيبُ الدَّاعِيَ
 سَلِ الْتَجَرَى عَنْ قَلْبِكَ الْمَلْتَاعِ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْتَ لِهَيْدِ رَاعِ
 تَعَاكَ مِنْ وَجْدٍ بِيَهْدٍ دَاعٍ فِي النَّوْمِ وَالْعَيْسُ عَلَى أَطْلَاعِ
 البسطان موضع، والإبضاع من نعت السَّيْرِ السَّرِيعِ، وَغَادَرَتْ تَرَكَتْ
 ومنه لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها أي لا يترك، والخصاصة
 20 وتلاع موضعان، وكان الوجه لا يجيب الداعي مفتوحاً فتركه على كسرة
 وحكى الإعراب بالألف واللام ٥

لِلْجَسَدَاءِ شُخْصَاءَ لَيْلَاءِ فَشَقْنِي شَرُّهُ إِلَى هَيْفِهِ
 حَوْرَاءَ بِكْرٍ رَشْدَةٍ غَرَاءَ حُبْصَانَةٍ يَهْكِلُهُ شَنْبَاهُ
 25 كَالدَّرِّ تَجَلُّو سَدَفُ الظُّلْمَاءِ طَاقَتْ بِرَحْلِي فِي تَحْيٍ طَاحِيَاءِ
 فَقُلْتُ لَمَّا قُبَّ لِي غِرَائِي نِلَقْمُ حُثْوَا أَعْيَسَ لِلنَّجَاءِ

وَحَدَا إِلَى الْأَغْلَبِ فَلَمَرَّخَاهُ ثُمَّ الْغَضَارِ فَلَمَّ السَّيْثُ
الْجَسَدَاءُ مِنْهُلَ فِيهَا بُورٌ، وَالْأَغْلَبُ وَالْمَرَّخَاءُ مَوْضِعَانِ، وَالْغَضَارُ مُثْقَلُ
الضَّادِ فَخَفَفَهُ، وَعَقِبَةُ الْغَضَارِ مَخْنُفٌ مُصِيقٌ، وَالْمَيْثَاءُ مَوْضِعٌ وَكُلُّ هَذِهِ
الْمَوَاضِعُ مِنْ تَعْرِى لِحَتَّعَمَ ۝

٤

٩١

حَتَّى إِذَا أَوْرَثْتُهَا زُرُومًا وَلَمَّيْهَا وَلَمَّيْهَا تَعْلُمَا
حَيْثُ اللَّبِيدُ لَمْ يَزَلْ مَارُومًا أَلْقَتْ ضُفْيَا خَلْفَهَا مَذْمُومًا
قُرُومًا تَشْكِي الْأَيْنِ وَالسُّمُومًا يَتْبَعْنَ جَلَسًا عِيْهَا عُرُومًا
تَمُومُ قَصْدَ الْكَعْبَةِ النَّاجُومًا نَاهِجَةً مَنَاجِهَا أَسْمُومًا
نَجَادَ ثَوْرٌ ضَمْرًا سُهُومًا يَجْشَنُ مِنْهَا التَّعْدِنُ التَّجْشُومًا 10
زُومٌ مَنَهِلٌ فِيهَا بَشْرٌ طَوِيلَةٌ قُلُ الرَّاكِبِ فِيهَا * إِنَّ زُومًا قَطَعَتْ
حَبَالِي * وَتَرَكْتُ كُلَّ جَدِيدٍ بَالِي * ضُفْيَ مَوْضِعٌ، وَنَجَادُ ثَوْرٍ فِيهَا
مَعْدِنٌ بَيْشَةُ بُعْطَانٍ مَعْدِنُ الذَّهَبِ ۝

٩٢

ثُمَّ بُبُعْطَانٍ بِوَجِي الْوَسْجِ ثُمَّ مِنْ بَيْشَةَ وَادِي تَرْجِ 16
بِبِلْطَسٍ ذِي مَنْسَمٍ أَرْجِ شَجَا بِهِ الْمَوَمَاتِ أَيْ شَجِ
تَعْلُو بِهِ النَّهْقَةَ ذَاتَ الْفَجِّ حَيْثُ بَيْدُ الصَّخْرِ مِثْلُ الْعَلَمِ
بِيدِي سَمَارٍ غَيْرِ سَيْرِ التَّرَجِ تَعْسُفُ تَهْجِيرٍ أَجِيحِ الْوَقْهِ
لَأَقْبِ يَخْشَى قَوَاتِ الْحَجِّ يَا نَقَى أُمِّي الْقَصْدَ لَا تَعُوجِي
بُعْطَانُ بَلَدٌ لِحَتَّعَمٍ يَنْسَبُ إِلَيْهِ بَيْشَةُ وَهُوَ أَحَدُ أَعْرَاضِ نَجْدِ الْهَبَارِ، 20
وَتَرْجٌ مِثْلُهُ أَوْدِيَّةٌ سَبَاعٌ وَهُوَ وَادِي نَخْلٍ وَكَلَاهُمَا نَوَا الْأَطْلَمُ، وَالنَّهْقَةُ
نَجَادٌ وَعَقِبَةُ، وَذُو سَمَارٍ مَوْضِعٌ بَيْنَ تَرْجٍ وَتَبَالَةَ وَإِلَيْهِ يَنْسَبُ جِسْنُ
ذِي سَمَارٍ إِلَى جَنْبِ عَرَانَاتٍ، الْأَقْبِ الْمُقَارِبُ لِأَنَّ يَنْالَ ۝

٩٣

ثُمَّ عَلَى ذَاتِ الدَّمَاعِ بَالَةً مِنْ مَهْمَةٍ يَغْتَالُ مَنْ أَقْصَى نَدَ 26
يَعْلُو أَيْ سُهُولِيهِ جِبَالَهُ وَعَثَ الْأَحْذِينَاتِ يَغْشَى حَالَهُ

بِهَا بَرِيدُ الصَّخْرِ لَا مَحَالَةَ قُلْتُ لِعَنَسِي أَيُّمَا مَقَالَةٍ
وَهِيَ تَحُثُّ الرِّسْلَ بِالرَّحَالَةِ مِثْلَ التَّبَغِيِّ الطُّفْلَةِ الْمُخْتَالَةِ
تَاجِرٌ مِنْ تَوْبِ الصَّبَا أَتْيَالُهُ الْحِجْدُ حَتَّى تَرِي تَبَالَهُ
ذَاتُ الدَّمَاعِ وَلِخَذِينَاتٍ مَوْضِعَانِ إِلَى جَنْبِ ذِي سَمَارٍ، تَحْتَ تَبَسُّطِ
بَارِسِلٍ مِنَ السَّيْرِ وَمِنْ ذَلِكَ حَثُّ الْبَعِيرِ أَخْرَجَ سَيْرُهُ جَمْعًا، وَاسْتَعَارَ
الرَّحَالَةَ فِي الرَّحْلِ وَالرَّحَالَةَ تَكُونُ لِلْخَيْلِ وَفِي سُرُوحِ الْبَادِيَةِ هَذَا تَفْسِيرُ
أَبِي عُبَيْدَةَ، وَأَقُولُ أَنَّهُ وَهَمَ عَلَى الرَّدَّاعِيِّ لِأَنَّ الرَّدَّاعِيَّ أَعْرَفَ مِنْ أَنْ
يَقُولَ الرَّحَالَةَ فِي الرَّحْلِ وَأَمَّا قُلُ الرَّحَالَةَ كَمَا يُقَالُ لِلنَّاسِبِ وَالْعَارِفِ
نَسَابَةً وَعَرَفَةً وَجَحَافَةً وَثَقَالَةً وَنَمَامَةً وَهَيْبَةً ٥

فَرَرْتُ بِالسَّيْرِ ذِي الْأَمْصَاصِ فِي ثَمَكِ بُوكٍ وَفِي أَنْقَاصِ
يُوضَعْنَ فِي أَنْصَفِ دَاجٍ غَاصِ يُلْقِينَ تَصْحًا بِسَلَا الْأَجْهَاصِ
يَشْرَعْنَ فِي ذِي جَدُولٍ قَصْفَاصِ لِبَرْدَانٍ مُتَرَعِ الْحَيَاصِ
فَقُلْتُ لِلْقَوْمِ عَلَى ارْتِمَاصِ لَدَى مَقِيلٍ غَيْرِ ذِي ائِقَاصِ
حُلُوا رُؤُوسَ الْعَيْسِ لِلرِّيَاصِ يَعْسِفْنَ مِنْهَا رَمَضَ الرُّضْرَاصِ
أَخْرَجَ جَمَاعَةً بَائِكٍ عَلَى بُوكٍ اتَّبَاعًا لثَمَكٍ وَجَمَاعَةً بَائِكٍ بِوَائِكٍ وَكَانَ
ذَهَبَ إِلَى أَنْ وَاحِدَهَا أَبُوكَ وَبُوكُكَ وَقَدْ جَاءَ فِي مِثْلِ هَذَا قُلُ حَائِلٍ
وَحُلٍ وَحَوَائِلُ، الْبَرْدَانِ قَلِيبٌ بِتَبَائِنَةِ طَيْبِ الْمَاءِ عَذْبَةٍ وَكَذَلِكَ تَبَالَةُ
قَرْيَةٍ فِيهَا التَّجَارُ وَانْبِيهَا التَّجِيزُ وَكَانَ فِيهَا نَخِيلٌ وَغِيلٌ وَكَانَ أَكْثَرُ
سَاكِنِهَا مِنْ قُرَيْشٍ فَخَرِبَتْهَا الْبَادِيَةُ، وَالْجَدُولُ هُوَ الْغِيلُ، وَرِّيَاصُ
الْخَيْلِ مَوْضِعٌ يُسَمَّى بِذَلِكَ ٥

فَأَخْلَوَلَقْتُ مِثْلَ الْقَطَا أَنْقَوَارِ بِالْقَوْمِ وَخَدَا ذَهَبُ الرِّكَائِبِ
تَجَائِبُ ضُمَّتْ إِلَى تَجَائِبِ يَخْضُنَ عَرْضَ الْأَرْضِ ذَا الْمَنَائِبِ
فِي مُطْلَحِمٍ خَصِلِ الْجَوَانِبِ خَلَاقَةُ الْمَاءِ النَّصِيطِ النَّاصِبِ
حَيْثُ بَرِيدُ الصَّخْرِ الْمَجَانِبِ قَدْ عَفَنَ مِنْهَا كَدِيرُ الْمَشَارِبِ

فَكَمْ طَوْتُ مِنْ أَوْجِهٍ تُسَبِّسِبِ جَرًّا تَعْلَطِي أَقْرُنِ الثَّعَالِبِ
 حَصَلَ بَارِدُ الطَّرْفَيْنِ بِلِقَائِهَا وَلَيْلٌ خَصَلُ أَيضًا إِلَّا أَنَّهُ نَوَّغِيْمٌ وَدَاجِنٌ
 خَلَاةٌ بَثْرٌ نَضِيضٌ قَلِيلٌ مِنْ هَذَا قِيلَ مَا نَصَّ مَعَكَ أَيْ مَا حَصَلَ
 مَعَكَ، وَالْمَجَانِبُ نَعْتُ الصَّخْرَةِ كَلَرَاءُ الْمَقَارِي وَالْمَحَلَّبُ وَالْمَدَابِرُ، وَجَرًّا
 وَأَقْرُنِ الثَّعَالِبِ اكْلَمَ ٥

٣١

ثُمَّ انْتَحَتِ بِالْحَشْدِ الْبَدَائِلِ مُعْصُومَاتِ الْقُلُوصِ الْتَوَاعِجِ
 إِلَى الْقَرْيَةِ سَدَّ الْمَنَاجِمِ يَشْرَعْنَ فِي مَشْرِعِهَا الصَّهَارِجِ
 مُتَنِيَاتٍ غَيْرَ مَا عَوَامِجِ يَبْغِينَ مِنْهَا قَذْفَ التَّخَارِجِ
 يَخْضَنَ فَاجِرًا كَأَجِيحِ الْبَائِجِ أَتَيْتَنِي أَمِيلِجِ الْمَدَارِجِ 10
 حَيْثُ الْبَرِيدُ كَالْمَسَاجِي الْبَائِجِ وَتَحْتَ رَحْلِي كَالْفَنِيهِ الْهَائِجِ
 انْقَرِيحًا مِنْهَلٍ وَمَعْلَفٍ وَكَانَ فِيهِ قَرْيَةٌ خُرِبَتْ وَهُوَ عَلَى وَادِي رَنْيَةٍ
 أَجِيحِ الْهَاجِيرِ احْتِدَامُهُ وَسُعَارُ تَرَاهُ كَالشَّرَابِ وَكَالْوَجِ وَأَمِيلِجِ جَبَلٍ
 وَالْمَدَارِجِ نَجَادٍ، وَالْبَائِجِ السَّاكِنِ الَّذِي لَا حَرَكَةَ فِيهِ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ
 حَزَنَهُ أَمْرُهُ فَبَلَاحٍ أَيْ كَأَنَّهُ مَلَكَ مِنْ خَيْرَتِهِ وَسَبُوءُهُ، وَالْمَدُجُّ مِنَ الْوُجِ ٥ 15

٣٧

وَجَنَدٌ تَنْصَاعُ أَنْصِياعِ الْحَبِ عَنْ نَعَبَانِ الزَّاجِرِ الثَّعَالِبِ
 لِأَخْرَبِ نِيِ الْمَنْهَلِ الْعُبَابِ عَدْبٍ نَضَفَ الْبُورْدَ لِلشَّرَابِ
 صَابِرَةٌ مِنْهَا إِلَى أَعْبَابِ تَرْمِي الْأَحْصَ الْوَعَثَ ذَا الْأَحْزَابِ
 بِمَارٍ عَافٍ مِنَ الْأَنْقَلَابِ ثُمَّ كُرَاعِ الْبَلَبِ أَيْ بَلَبِ 20
 بَلَبٍ صُخُورِ الْحَرَّةِ الصِّلَابِ يَا رَبِّ سَلِّبْنَا مِنَ الْأَوْجَابِ
 تَنْصَاعُ بِسْرَعٍ لِلْحَمَارِ حِمَارِ الْوَحْشِ نَعَابُ مِنْ نَعِيبِ الْغُرَابِ، أَخْرَبُ
 مِنْهَلٍ فِيهِ بَثْرٌ، أَعْبَابُ مَوْضِعٌ، الْأَحْصُ مِنَ الْخَصَاصِ وَهُوَ الْخَصِي لَا
 مِنَ الْأَحْصِ الْأَقْرَعُ لِأَنَّهُ قَدْ ذَكَرَ أَنَّهُ نَوَّغِيْمٌ وَدَاجِنٌ، كُرَاعُ
 الْحَرَّةِ بَابٌ مِنْهَا مَقْلُوعٌ صُخُورُهُ لِلطَّرِيقِ وَيَقُولُ الصَّنْعَانِيُّونَ وَلَا أُبْرَى 25
 أَبَاسِنَادٌ أَمْ غَيْرُهُ فَيَسْهَلُ فِيهِ الطَّرِيقُ وَهَذِهِ حَرَّةٌ نَجْدٌ وَيُخْرِجُ مِنْهَا

فِي انْفِقَاتِ الدُّنَى يَدْخُلُهَا عَلَى سِيرِ الْحَمُولَةِ قَدْلُ الرَّاجِزِ * حَرَّةٌ نَجْدٌ لَا
سُقْيَتْ الْمَطَرُ * مِنَ الْكُرَاعِيِّنَ إِلَى وَادِي دَرَا * وَقَدْ آخَرُ * يَا حَرَّةُ ذَاتِ
الْوَعْتِ وَالْجَرَادِ * لَسَوْفَ نَعْلُوكِ بِكُلِّ بَابِلٍ * حَتَّى الْفُرُجِ لَيْلِي
الْمَقَاصِلِ ۝

ثُمَّ أَنْشَدَحْنَ الْعَيْسُ يَنْفَخْنَ النَّبْرَى
يَصِلْنَ بِالنَّهْجِ أَسْبَابَ الشَّرَى
لِيَدَى قَصِيصٍ ثَبَلَا مِنْهَا الدُّرَى
خُوصًا بَرَاهَا مِنْ سَفَارٍ مَا بَرَى
ثَنِيَّةَ الْحَرَّةِ عَنْهَا عُيْرًا
حَيْثُ الْبَرِيدُ جَاةٌ عَيْرُ الْفَرَا
ثُمَّ عَلَى الرُّقْصَةِ تَأْتُمُ كَرَى
ثُمَّ بِشَرِيَانَةِ لَا حَيْثُ الْفَرَى
ثُمَّ يَرَا حَا أَنْ تَعْدَى كَرَكْرَا
بِهَا تَرَى ذَاكَ الْبَرِيدَ الْأَغْبَرَا

10

15

ذو قَصِيصٍ مَوْضِعُ بِالْحَرَّةِ، وَثَنِيَّةُ بَرِيدٍ مِنَ الْحَرَّةِ، عُيْرَا جَمَاعَةُ عَائِرٍ أَيْ
مَاضٍ لِيُوجِّهَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْجَاهِلِيَّةِ اشْرُقْ ثَبِيرٌ كَيْمَا نَعِيرٌ وَمِنْ ذَلِكَ
السَّهْمُ الْعَائِرُ، عَيْرٌ انْقَرَأَ حِمَارُ الْوَحْشِ مَهْمُوزٌ فَتَرَكَ الْهَمْزُ، يَرَا ح مَوْضِعُ
مِنَ الْحَرَّةِ، وَالرُّقْصَةُ مَوْضِعٌ مِنْهَا، وَكَرَى وَادٍ فِي الْحَرَّةِ عَمِيقٌ فِيهِ نَخْلٌ
20 وَمَاءٌ وَهُوَ مِنْ مَغَاوِضِ الْخَمِيرِ يَنْزِلُ إِلَيْهِ بِعَقْبَةٍ وَيَصْعَدُ عَنْهُ فِي أُخْرَى،
وَالشَّرِيَانَةُ مَوْضِعٌ مِنَ الْحَرَّةِ مَتَضَمِّنٌ ذَهَبَ السَّبِيلُ فِيهِ مَرَّةً بَعْضُ رَفْقَةٍ
صَنَعَهُ فَسَبَّيْتُ سَنَةَ الشَّرِيَانَةِ وَكَانَ أَصَابَهُمْ طُوفَانٌ وَلَوْ كَانُوا بِكَرَى
مَا نَجَا مِنْهُمْ أَحَدٌ، وَكَرَكَرَ مَوْضِعٌ فِي الْحَرَّةِ أَيْضًا ۝

25 ثُمَّ الْكُرَاعَ وَلَهُنَّ رِيْدَةٌ يَنْسِلْنَ لِلنَّعْلِفِ مِنْ أَبِيْدَةٍ
لِيُورِدَهُ قَارِبَةً عَنِيبَةً لِيَنْهَلِ قَدْ أَمِنَتْ تَصْرِيدَهُ

تَبْدُ نَلَى مَدَّةً عَتِيدَةً تَحْتَبِي نَيْلَى أَجْدُ تَلِيدَةً
عِيدِيَّةً عَيْرَانَةً مُعِيدَةً مَرَّ أَرْقِيْنِي قَدْ طَوَتْ بَعِيدَةً
وَحْدَانَتٌ مُجَدَّلًا بِرِيدَةٍ مَيَّاسَةً فِي وَحْدَقَا شَدِيدَةٍ

الكرع الثاني من جانب الحرة الآخر، ريدة إرادة كما يقل ديرة من
إدارة يقول العرب أُنْدَك ديرة أي حيلة، أَيْدَةُ ما بين الحرة ونَاهِيَةٍ
وبها وادٍ عظيم من أعظم أعراض نجد يسمى ثَرْبَةً إذا سل مدَّة،
الرقيق موضع ٥

v.

لَا تَتَشَكَّى أَلَمْ أَلْيَغَلِ وَلَا أَعْتَسَفَ أُنَيْلِ ذِي الْأَقْوَالِ
قَدْ تَقَسَّتْ وَرَقَةً بِأَحْتِيَالِ ثُمَّ أُنْتَحَتِ كَالشَّحْجِ الْفَلَصِلِ 10
أَقَاوِيَاتِ الْخَزْنِ وَالْزَمَلِ ثُمَّ صَهَاءٌ فَجَلَّ الْأَعْجَلِ
فَنَاهِيَاتِ قَضْرًا الْأَجْلَالِ فَخُلِقْنَا ثُمَّ دَا غَزَلِ
حَيْثُ بَرِيدُ الصُّخْرِ ذُو الْأَمِيلِ وَالْمَاءُ عَذْبٌ مُتَسَرِّعُ السَّجَلِ
ورقة وأقويات مواضع والأولى أقويات أيضا وصهَاء ونَاهِيَةٍ وضرا الأجلال
وخلق وذو غزال مناهل ومواضع قفرة، والشحج حمار الوحش ٥ 15

vi

ثُمَّ أُنْتَحَتِ بِالسَّيْرِ مِنْهَا الْمُتَنَبِّبِ إِذْ سَبَعَتْ تَهْزَاجَ حَادٍ مُلْهَبِ
لِمُسْحَبٍ تَجْتَازُ أَعْلَى مُسْحَبِ إِلَى غُرَابَاتِ أَتْقِيْنِ الْأَنْصَبِ
ثُمَّ الْخُرَيْدَاءُ بِوَحْدِ مُتَعَبِ ثُمَّ إِلَى صَفْنِ رَوِي الْمَشْرَبِ
لَا كَدِيرِ الشَّرْبِ وَلَا مُطْلَحِبِ ثُمَّ عَلَى رُبَّةٍ مَرَّ الْأَرْكَبِ 20
حَيْثُ بَرِيدُ الصُّخْرِ تَيْنِ الْأَشْهَبِ صُغْرَى كَمَثَلِ الْفَطَا الْمُسْرَبِ
ملهب مجد في حداته، ومسحب موضع يسحب فيه الطرار من
الناس وقد يستعدون نفوسهم في محاجة منه واحد أيضا والضرورة
من لم يحج والضرورة من النساء، والغراب قرن منتصب، والخريداء
أرض واسعة، وصفن منهبل يأتيه الأعلاف من أمطار ناحية الطائف قل 25
ابن أبي فضاء * إذا أردت أغبن كل أغبن * فَمَرَّ عَلَى الرِّزَى من

أَهْلُ صَفْنٍ * وَرُكْبَتُهُ وَقَدْ ذَكَرَهَا هِيَ وَذَا غَزَالٍ وَأَمَّا غَزَالٌ فَبِنَاحِيَةِ
عُسْفَانَ وَفِيهَا يَقُولُ كَثِيرٌ * أَنَادِيكَ مَا حَجَّ الْحَاجِّينَ وَكَثُرَتْ * بِقَيْفَا
غَزَالٍ رُقَّةٌ وَأَهْلَتْ * وَمَا كَثُرَتْ مِنْ قَرِيقِ رُكْبَتِهِ رُقَّةٌ * وَمِنْ ذِي غَزَالٍ
أَشْعَرَتْ وَأَسْتَهَلَّتْ * وَالْأَرْكَبُ جَمَاعَةُ رُكْبٍ ۝

٧٢

5

قُلْتُ لَهَا فِي مُطْلَخِي طَاخٍ
لَدَى مُنَاخٍ أَيْمًا مُنَاخٍ
لَأَوْقِحِ ذِي الْمَنْهَلِ الْوَضَاخِ
يَا نَسَاقَ هَمِّ الشَّهْرِ بِأَنْسِلَاخِ
فَأَزِمِعِي بِالْحَيْدِ لَا التَّرَاخِي
فَلَأَتَهَضَّتْ بِشُفْرِ شَنَاخِ
كَلْحِجْدِ جَدْعِ النَّخْلَةِ الشَّرَاخِ
كَلَامِ أَفْرَاحِ أَلْسِي أَفْرَاحِ
عَنْ ذِي ضَرَى ذِي الْحَمِصِ وَالسَّبَاخِ
قَارِبَةُ لِيلٍ مِنْ كَلَاخِ

10

15

أَوْقِحَ مِنْهَلٍ عَلَى وَادٍ عَذْبِ الْمَاءِ وَقِيلَ لَعَلِيلٍ مِنْ أَهْلِ صَنْعَاءَ وَهُوَ فِي
مَنْزِلِهِ مَا تَشْتَهِي قَالَ شُرْبَةً مِنْ مَاءِ أَوْقِحَ، وَكَلَاخٍ وَادٍ مَاءٌ ثَقِيلٌ مِلْحٌ
وَكُلُّ هَذِهِ الْبِلَادِ مِنْ تَبَايَةِ إِلَى تَحْلُكَةِ دِيَارِ قَرَوَازِنَ فِيهَا مِنْ كُلِّ بَطُونِهَا،
ذُو طَرَى مَوْضِعٌ وَذُو طَرَى بِمَكَّةَ أَيْضًا ۝

٧٣

20

يَا هِنْدُ لَوْ أَبْصَرْتَ عَنْ عَيَانٍ قَلَائِصًا يُوضَعْنَ فِي جُلْدَانِ
بِالْقَوْمِ مِنْ يَقْظَانٍ أَوْ وَسْنَانٍ وَكُلٌّ صَلَسَتْ ثَابِتِ الْجَنَانِ
أَرْوَعَ مِفْضَالٍ عَلَى الْأَخْوَانِ لَا تَلِيبُ خَبٍّ وَلَا مَنَانِ
وَكُلٌّ نَكْسٌ خَصِرُ ضَنَانٍ مَعَمَّ بِأَلْدَمِ صَبٍّ وَانِ
جَمِّ الْحَنَّا نَوَامِي حَيْرَانِ عَلِمَتْ مَنْ ذُو الْفَضْلِ فِي الرُّكْبَانِ

25

جُلْدَانِ مَوْضِعٌ قَلَمٌ وَاسِعٌ، خَبٌّ ثَقِيلٌ يَقَالُ هُوَ خَبٌّ صَبٌّ ۝

إِذَا انْتَحَى الْقَوْمُ عَلَى الْخُرُوصِ الْعُنُقُ
 عَنْ ذَاتِ أَصْدَاءَ سَنَامِي الْفُنُقُ
 أَعْيَدَهِياتِ الْعِيَالِ السُّحُقُ
 وَقَدْ طَوَتْ حَنْطَةَ الْحَرْقِ الْأُنُقُ
 حَيْثُ بَرِيدُ الصَّخْرِ عَنْ غَرْبِ الطُّرُقُ
 أَقْبِلْ لِبَيْتِي وَقِنَا إِذْ بَرَقَ
 لَوَامِضُ الْبَرْقِ الْيَمَانِي الْمَوْتَلِقُ
 أَيْسَرَ مِنْ نَعْمَانٍ إِذْ شَقَّ الْأُنُقُ
 هَيَّجَتْ أَشْجَانَا لِذِي شَرِّ عُلُقُ
 وَأَنْتَحَتْ أَعْيَسُ الْمَوَاسِقِ الْوُسُقُ

ذَاتُ أَصْدَاءَ مَوْضِعٌ، وَالْفُنُقُ مَعْلَفٌ، السُّحُقُ الطَّوَالُ مِنَ الْإِبِلِ وَانْتَحَلَ
 وَمِنْهُ قِيلَ هَوَاءٌ سَحِيقٌ أَيْ بَعِيدٌ، وَأَعْيَدَهِياتِ أَنْهَاءٌ مَزِيدَةٌ، نَعْمَانٌ
 فَوْقَ عُرْفَةٍ مِنْ أَرْضِ نَجْدٍ، وَالْحَنْطَةُ مَوْضِعٌ وَكَانَتْ مَرَحِلَةً أَهْلُ صَنْعَاءَ
 قَدْ أَصِيبَ بِهَا سَنَةٌ ثَقِيلٌ سَنَةٌ لِلْحَنْطَةِ

قُلْتُ لَمَّا ثَابَ لِي أَحْتِفَاطِي وَالْقَلْبُ فِيهِ شَبَهُ الشَّوَارِ
 سَلِّ إِلَهِي عَنْ قَلْبِكَ الْمُغْتَاطِ وَأَعْيَسُ تَطْرُقُ الْأَرْضَ بِالْمِطَاطِ
 مُشْفِقَةً مِنْ زَجَرِ كُظَاطِ مُسْهِلَةً لِلْخَبْتِ مِنْ عَكَاظِ
 طَوَتْ فَجَاجَ الْأَرْضِ بِأَنْدِغَاطِ بِمُجْمِرَاتِ صُلْبِ غِلَاطِ
 بِفِتْنَةٍ لَا فَحِشَ فِظَاطِ لَا بَلْ رَوَاةٌ صُدَّقَ خُفَاطِ
 الْمِظَاطُ مِنَ الْمَظَاظِ وَفِي الْمَغَاشَةِ وَالْمُشَاقَّةِ عَكَاظٌ بِمَعْدَدِ هَوَازِنِ
 وَسُقَى الْعَرَبِ الْقَدِيمَةِ وَفِي لَبْنِي هِلَالِ الْيَوْمِ، وَالْأَنْدِغَاطُ الْأَنْدِغُ،
 وَالْمُجْمِرُ الْأَخْفُ الْمُسْتَدِيرُ الصَّلِيبُ الْجَوَانِبُ

فَأَنْجَرَنْتُ بِأَرْفَى أَعْصَابِ عِيدِيَّةٍ مُفَعَّمَةٍ الْمَنَاقِبِ

تَسَارِكَةُ قُرْآنَ لِمَنَاقِبِ بِحَيْثُ خَطَّ الْمِيلَ كَفَ الْكَتَابِ
 وَشَرِبًا فِي جُنْحِ لَيْلٍ وَأَقْبِ بِكُلِّ مَخْصٍ حَسَنِ الصَّرَائِبِ
 يَدْعُو إِلَى اللَّهِ دُعَاءَ الرَّاغِبِ مِنْ مُشْعِفٍ مِنْ ذَنْبِهِ وَتَائِبِ
 يَقُولُ وَالْأَمْرُ إِلَى الْعَوَاقِبِ يَا رَبِّ قَبْلِ لِي أَحْسَنَ الْمَوَاهِبِ
 ٥ المفعم الممتلى، وقُرْآن وشرب مكانان من أرض عكاظ وقُرْآن هذا غير
 قُرْآن اليمامة وقُرْآن الجوف جوف أرحب، وهذه المواضع من الجرداء
 ويضرب على مشرق جميع هذه المواضع جبل الحَضَن من للحاجة
 على يوم وكسر ثم ضرب الناس من قُرْآن وشرب ذات اليسار فعلوا رأس
 السراة وهو المناقب خمس عقبات منها انغمضة وغيرها فاحدروا فيها
 10 وسقطت بهم على قرن الحَرَص وهو الذي وقته النبي عليه السلام لأهل
 تَجْد ولأهل تَهَامَة يَكَلِّم ولأهل الشَّام ومصر الجُحْفَة ولأهل العِرَاق
 ذات عِرْق ٥

حَتَّى إِذَا أَتَى الرِّكَابَ مُدْنِي بِقُوَّةِ الْمُنْعِمِ لَا بِالتَّوْفِي
 اسْتَبَدَّتْ بِالْخَوْفِ دَارَ الْأَمْنِ وَجَاءَتِ الْمَيْقَاتِ وَادِي قَرْنِ
 وَمَسْجِدًا حَقَّ بَرِّي الْحُسْنِ بِهِ يُهْدَى الْحَجُّ قَبْلَ الرُّكْنِ
 وَالْمَشْعُرُونَ الْبَدَنَ أَهْلُ الْبَدَنِ وَيَزْجُرُ الْمُرْتِ كَى لَا يَخْنِي
 وَيَتْرَكَ الْفِسْقَ الَّذِي لَا يُغْنِي وَجَدَلُ الْقَوْلِ الَّذِي لَا يَعْنِي
 بَقَرْنِ مَسْجِدِ النَّبِيِّ صَلَّعَ وَبَثَرَهُ وَهُوَ وَاوٍ وَنَخْلٌ وَحَصُونٌ وَهُوَ عَلَى
 20 رَأْسِ الْبَوْبَاتِ ٥

ذَاكَ إِذَا الْقَوْمُ بِقَرْنٍ يَمْمُوا فَأَعْتَاسَلُوا بِأَلْبَاءِ أَوْ تَيَمَّمُوا
 وَقَلَدُوا الْهَدْيَ كَمَا قَدْ عَلِمُوا وَأَحْرَمُوا وَأَشْعَرُوا فَأَعْلَمُوا
 وَنَشَرَ الْبِرْدَ الْيَمَانِي أَمْعَلُمُ لِلْقَوْمِ ثُمَّ اسْتَقْدَمُوا أَوْ قَدَّمُوا
 حَتَّى إِذَا قَضَوْا صَلَاةَ سَلَمُوا وَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ فَأَحْرَمُوا
 25 وَمَسْجِدُوا رَبَّهُمْ وَكَرَّمُوا وَاسْتَغْفَرُوا خَبِثَتُمْ وَأَسْتَرْحَمُوا

قل ونشر البرد هو يريد البرد كما تقول العرب قل للجد وقد الثوب
وغلا الثوب وحز الدينار وم يريدون غلت للثياب وقلت للجد وقلت
الدنانير ٥

٧١

هَذَا وَهُمْ فِي مَسْجِدِ الْمَيْمَنَاتِ ثُمَّ اسْتَطَفُوا فَرَقَ يَعْمَلَاتِ ٥
حَتَّى إِذَا مَا تُرِنَ مَاجِبُوتَاتِ لَبُوا جَبِيلَ الصَّنْعِ ذَا الْخَبِرَاتِ
بَلُغَةً مِنْ أَحْسَنِ اللُّغَاتِ بُحَا وَشُعْنًا رَافِعِي الْأَصْرَاتِ
مُفَصِّينَ بِالشَّيْرِ إِلَى التَّجَبَّاتِ قَوْلُهُمْ يَا قَاضِي الْعَاجَلَاتِ
اغْفِرْ لَنَا يَا سَامِعَ الدَّعَوَاتِ وَأَعْفُ عَنِ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ
الْبَيِّنَاتِ أَرْضَ مَنْقَلَبَةٍ إِلَى وَادِي تَخْلَةٍ وَمَصْعَدَهَا إِلَى قَرْنٍ كَثِيرٍ لَا تَكَادُ 10
تَعْدُوهُ الرِّذَايَا وَالْأَنْصَاءُ، مَاجِبُوتَاتٍ قَدْ أَكَلَتْ الرَّحْلَ مِنْ أَسْنَمَتِهَا
وَالْوَاحِدَةُ جَبَاءُ وَالذَّكَرُ أَجَبٌ مِنَ النَّاسِ مَاجِبُوتٍ ٥

٨٠

ثُمَّ اعْتَزَمَنَ الْعَيْسُ بِالتَّصْيِيمِ عَوَائِدًا لِلْمَسْجِدِ الْمَعْلُومِ
قَوَامِدًا لِلْكَفْرِ قَالِيَسُومِ إِلَى بَرِيدِ الصَّخْرَةِ انْتِزُومِ 15
وَالْقَوْمُ فِي التَّهْجِيدِ وَالتَّعْظِيمِ يَرْجُونَ عَفْوَ الْغَافِرِ الرَّحِيمِ
وَمَنْزِلًا فِي جَنَّةِ السَّنْعِيمِ بِعَفْوِ رَبِّ وَاسِعِ كَرِيمِ
وَالْعَيْسُ فِي نِي طُحْيَةِ بَهِيمِ عَلَى سَبِيلِ الْحَقِّ مُسْتَقِيمِ
المسجد المعلوم مسجد إبراهيم عليه السلام إلى رأس وادي تَخْلَةٍ
ينزل الناس فيصلون فيه ويدعون، والكفو واليسوم جبلان بنخلَةٍ، 20
والبهيم الليل لأنه في رأس الشهر متحير بظلمه على الطريق ٥

٨١

لَصِيغَةُ الطَّلْحَى مُسْتَقِيمَةً صَادِرَةٌ عَنْهَا تَوُّمُ الزَّيْمَةِ
ثُمَّ عَلَى سَبُوحَةِ الْقَدِيمَةِ حَيْثُ بَرِيدُ الصَّخْرَةِ الْمَقِيمَةِ
مُطْنَبَةً فِي الشَّيْرِ نِي الْعَزِيمَةِ إِلَى أَرْيَاكَ تَعْتَلِي صُمِيمَةَ 25
حَمِيدَةً فِي أَنْرُكِبٍ لَا مَلِيمَةَ بِأَفِيئَةٍ أَعْرَافُهَا نَرِيمَةَ

أَتَى لَأَرْجُو أَنْ تَرَى سَلِيمَةَ مُحْمُودَةً فِي الرُّكْبِ لَا مَذِيمَةَ.
 ضَيْعَةُ الطَّلْحَى مِنْ قُرَيْشٍ نَخْلٌ قَدِيمَاتُ، الزَّيْمَةُ مَوْضِعٌ فِيهِ بَسْتَانُ
 ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيِّ وَكَانَ فِي أَيَّامِ الْمُقْتَدِرِ عَلَى غَايَةِ الْعِمَارَةِ وَكَانَ
 يُغَدُّ خَمْسَةَ آلَافٍ دِينَارٍ مَثْقَالٍ وَفِيهِ حَصْنٌ لِلْمَقَاتِلَةِ مَبْنَى بِالصَّخْرِ
 ٥ وَيَحْمِيهِ بَنُو سَعْدٍ، مِنْ سَاكِنِهِ عُرْوَانٌ وَعَدَدُ جَذْوَعِهِ أَلْفٌ، وَفِيهِ
 غَيْلٌ مَسْتَخْرَجٌ مِنْ وَادِي تَحْلَةٍ غَزِيرٍ يَفْضَى إِلَى فَوَارَةٍ فِي وَسْطِ الْحَائِطِ
 تَحْتَ حَنِيَّةٍ ثُمَّ إِلَى مَاجِلٍ كَبِيرٍ وَفِيهِ الْمَرْزُ وَالْحَنَّا وَأَنْوَاعٌ مِنَ الْبَقُولِ،
 وَسَبُوحَةٌ مَوْضِعٌ، وَأَرْيَكَ عَقْبَةَ تَصَافٍ إِلَى الْمَكَانِ فَيُقَالُ عَقْبَةُ أَرْيَكَ بِصَمِّ
 الْأَلْفِ وَأَرْيَكَ بِفَتْحِهَا الَّذِي ذَكَرَهُ الْأَعَشَى بِنَاحِيَةِ أَوَارَةِ وَالطَّرِيقِ
 10 حِينَئِذٍ مِنْ رَأْسِ الْمَنَاقِبِ إِلَى مَكَّةَ مُسْتَقْبِلَةً مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْجَنُوبِ
 تَكُونُ الشَّمْسُ عَاشِيًا عَلَى صُدُغِكَ الْأَيْمَنِ ٥

ثُمَّ أَتَتْكَ وَخَدًا عَلَى أَنْكَمَاشٍ بِثَرِّ الْجَذَامِيِّ بِأَحْتِيَّاشٍ
 إِلَى حُنَيْنٍ الْمَنْهَلِ الْجَبِيلِ حَتَّى إِذَا أَفْضَتْ إِلَى الْمَشَاشِ
 15 حَيْثُ يَبِيدُ الصَّخَرُ لَا تُحَاشِي مَجَّتُ بِتَحْنَانٍ لَشَرِّ غَاشِي
 وَأَدَّكَرْتُ لِلْأَلْفِ وَالْمَعَاشِ مَكَالَتًا بِالْعَرْشِ كَالْعُشَاشِ
 فَالْحَوْلُ مِنْ نَشْوَةٍ فَالْأَخْشَاشِ مَوَاطِنَ الْأَكْلَاءِ وَالْإِنْفَاشِ
 عَلَى أَنْكَمَاشٍ عَلَى سُرْعَةٍ يُقَالُ هُوَ فَرَسٌ كَمِيشٌ لَجْرَى أَيْ سَرِيعَةٌ، وَأَبَارُ
 الْجَذَامِيِّ بِثَرٍّ مَعْرُورَةٌ، وَالْجَذَامِيُّ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، بِأَحْتِيَّاشٍ بِاجْتِمَاعِ
 20 وَحَاشِ الصَّيْدِ جَمْعُهُ، وَحُنَيْنٌ هُوَ الَّذِي كَانَتْ بِهِ وَقْعَةُ حُنَيْنٍ بَيْنَ
 النَّبِيِّ وَبَيْنَ هَوَازِنَ، الْمَشَاشُ مَوْضِعٌ يَلْتَقِي فِيهِ مُحَاجَّةُ الْيَمَنِ وَتَجْدُ
 وَمُحَاجَّةُ الْعِرَاقِ وَالْبَحْرَيْنِ، وَالْعَرْشُ وَالْعُشَاشُ وَنَشْوَةٌ وَالْأَخْشَاشُ مَوَاضِعُ
 بَرْدَاعٍ، وَالْإِنْفَاشُ لِلْغَنَمِ وَالْإِرْعَاءِ لِلْإِبِلِ رَعَى اللَّيْلِ ٥

25 ثُمَّ يَنْجِدُ الْحَدَّ فَالْصِّفَاحَ لَهَا أَنْسِرَاحُ أَيُّهَا أَنْسِرَاحُ
 فِي وَفَجٍ حَرِّ ذِي سَهْمٍ صَاحِي وَخَدًا إِلَى فَوَارَةٍ الْمُمْتَاحِ

وَالشَّرْعَ الرَّسَانَ لَا الضَّخْضَحَ فِي الْخَرَمِ الْأَمِينِ لَا الْمَبَاحَ
 أَنْصُرُهُ يَا ذَا أَلَمِي وَالْأَصْلَاحَ يَا رُبَّنَا يَا فُلُقَ الْأَصْبَاحِ
 خَرَمَ مِنَ الْأَبْدَانِ وَالْأَرْوَاحِ مَنْ جَاهُ لَا يَبْغِي سِوَى الصَّلَاحِ
 فَجَدُّ الْحَلِّ لِحَدِّ بَيْنِ الْحَلِّ وَالْحَرَمِ وَالْعَوَارَةِ عَلَى مَظْهَرِ الْعَبْدِ الَّذِي بَصَبَ
 لِي بِرُكَّةٍ رُبِّيَّةٍ بِمَكَّةَ وَعَلَى الْعَوَارَةِ بِنَاءَ عَظِيمٍ بِنْتِدَ رُبِّيَّةٍ بِنْتِ جَعْفَرٍ
 لِي الْمَنْصُورِ أَمْرًا قَارُونَ وَآمَ الْأَمِينِ ۝

٣٨

فَمِنْ لِي شَعْبِ السِّدْرَةِ الْكَبِيرِ لَهَا مَسِيرٌ لَيْسَ بِالتَّعْزِيرِ
 إِلَى حِرَاءٍ فَلْيَ تَبِيرِ لَيْسَ مَبْنُونٌ بِلَا تَقْصِيرِ
 فَمِنْ لِي شَعْبِ الْخُزْرِ تَحْتَ الْبَثْرِ عَنْ شَعْبِ جُرْمَا تَسْرًا فَجُورِي 10
 لِمُسْتَقَرِّ الثُّورِ وَالْقُصُورِ لِمَنْزِلِي نَبِيِ الْغُبَطَةِ الْمَغْمُورِ
 لَا بُدَّ كُلِّ أَمْرٍ مِنْ مَصِيرٍ نَا نَلَى قَدْ أَعْقَبْتَ بِالتَّسِيرِ
 حِرَاءَ وَفَيْرَ جَبَلَانِ أَعْلَى مَكَّةَ وَشَعْبَ السِّدْرَةِ حَيْثُ مَسْجِدُ الْمَرَارِ
 وَهُوَ أَوَّلُ الْأَبْطَحِ وَبَثْرَ مَيْمُونٍ فِي بَثْرِ أَهْلِ مَكَّةَ الْغَدَمَةِ الَّتِي كَانُوا
 يَسْرُدُونَهَا وَاحْتَفَرُهَا مَيْمُونُ بْنُ قَاطِطَانَ الصَّدِيقِي فِي الْحَدَلِيَّةِ الْغَدَمَةِ 11
 وَقَدْ ذَكَرْنَا خَبْرَهَا وَسَبَبَهَا فِي كِتَابِ الْإِكْلِيلِ وَشَعْبُ الْخُزْرِ بِمَكَّةَ يَكُونُ
 فِيهِ الْبَيْلَاعُونَ وَجُرْمَا بِمَكَّةَ ۝

٣٩

بِعَقْبَةٍ فِي الْخَرَمِ الْمُنْعَرَمِ أَلْقَى بِهِ نَا نَلَى رَحْلِي وَأَسْلَمِي
 فِي مَنْزِلٍ كَانَ لِرَهْطِ الْأَقْدَمِ فَمِنْ عَنِ الْحَاجِّينِ لَا تُلْغِي 21
 إِلَى جَوَابِيهَا الْعَظَمُ الْعَظِمُ ثُمَّ أَشْرَبِي إِنْ شِئْتَ أَوْ تَقْدِمِي
 مِنْهَا لِرَثْمِ السَّوْدِ الْمَرْتَمِ رَثْمَ بَنِي مَخْزُومِهَا الْمَخْزُومِ
 حَتَّى تُفَاخِي عِنْدَ بَابِ الْأَعْظَمِ وَتَشْرَبِي رُبًّا بِخُصِّ رَثْمِ
 يَفْعَلُ قَدْ أَعْقَبْتَ بِالتَّسِيرِ رَاحَةَ آيَلِمَ وَالرَّاحَةَ الْعَقْبَةَ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ
 عَقْبَةُ الْمَأْسَى أَيْ رُكْبَةٌ لِيَسْتَرِيحَ وَبَرِيدٌ بِالرَّهْطِ الْأَقْدَمِ وَالْحَوَاقِي مَشَارِعَ 22
 بِرُكَّةٍ رُبِّيَّةٍ لَتَطْأَمْنَهَا وَجَوَابِيهَا حِيَاضُهَا وَقَالَ بَابُ الْأَعْظَمِ وَهُوَ يَرِيدُ

عند الباب الأعظم فلصافه اليه كما قال الله عز وجل أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ
حَبْلِ الْوَرِيدِ الْحَبْلُ هُوَ الْوَرِيدُ ٥

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ أَنْعَمَا ٥
حَتَّى أَتَيْنَا بَيْتَهُ الْمُبَارَكَا
نُفَّ هَدَانَا نَسْكَنَا وَعَلَّمَا
كَمَا هَدَى قَبْلُ آبَاؤَنَا
ثُمَّ طَوَّفَنَا بِهِ تَحَرُّمًا
وَسَنَّةً يَفْعَلُهَا مَنْ أَسْلَمَا
ثُمَّ اسْتَلَمْنَا رُكْنَهُ الْمُبَكَّرَمَا
ثُمَّ رَكْعَنَا وَوَرَّثَنَا زَمَرَمَا

ثُمَّ خَرَجْنَا لِلصَّغَا بَابَ الصَّغَا 10
ثُمَّ عَلَى الرَّهْوَةِ رَهْوًا وَقَفَا
هَرَوَكَةً مِنْ بَعْدِ مَشْيِ رَسَفَا
أَنْ يَصْرِفَ الْأَتَاكَلِ عَنْهُمْ مَصْرِفَا
وَمِنْهُمْ مَنْ حَلَّ ثُمَّ حَرَفَا
حَيْثُ تَرَى الْحُجَّاجَ تَدْخُوعُكَفَا
وَمِنْهُمْ بِالرُّكْبِ مَنْ قَدْ أَوْجَفَا
يَدْعُونَ رَبًّا طَالَمَا تَعَطَّفَا
سَعِيًّا تَرَاهُمْ شُجْبًا وَرُحْفَا
أَنْتَ الْحُجَّاجُ عَلَى وَجْهِ الْجَمَاعَةِ 15
وَحَلَّ مِنَ الْإِحْلَالِ ٥ وَرَحَفَ
بِالدَّهْوِ لَهُ ٥

حَتَّى إِذَا أَفْضُوا مِنَ الْمَشَاهِدِ 20
خَطَّ لِأَبْرَاهِيمَ ذِي الْعَهَادِ
أَنْ يَرْفَعَانَ الْبَيْتَ ذَا الْقَوَاعِدِ
فَالنَّاسُ بَيْنَ شَارِبٍ وَحَامِدِ
وَحَاكِفٍ لِلَّهِ غَيْرِ جَاكِدِ
يَا رَبَّنَا مَنْ كَادَهُ مِنْ كَائِدِ
عَادُوا إِلَى بَيْتٍ مَشِيدٍ شَائِدِ
وَلَابِنَهُ الصَّادِقِ فِي الْمَوَاعِدِ
وَبَحْفِرَانِ الْمَاءِ ذَا الْمَوَارِدِ
وَطَائِفٍ وَرَاكِعٍ وَسَاجِدِ
كَأَنَّهُ قَلَّ إِلَى بَيْتٍ مَشِيدٍ مَشِيدٍ فَأَخْرَجَهُ عَلَى شَائِدٍ كَمَا يَقَالُ
لَيْلَ نَائِمٍ وَعَيْشٍ نَاصِبٍ أَيْ مَنِيمٍ فِيهِ وَمَنْصِبٍ وَعَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ أَيْ
مَرْضِيَّةٍ ٥

فَكُنْ لَهُ يَا رَبَّنَا بِمُرْصِدٍ مِرَّةً بَرًّا وَتَعْظِيمًا يَزِيدُ
 فِي مَسْجِدٍ مَا مِثْلُهُ لِلْمَسْجِدِ وَمَنْهَلٍ طَلِمَ رَوَى الْمَرْوِدُ
 عَيْنٍ مِنَ الْجَنَّةِ لَمْ تُصَرِّدْ أَلَمْ تَبْنِ شَائِدَ مُشِيدِ
 قَدْ حَقَّ بِلَدَيْهِ لَمْ يُجَرِّدْ وَالْدَّرِ وَالْمَرْجَانِ وَالْمَرْجِدِ
 وَرَكْنٍ يَفُوتُ وَيَلْقَى عَسْجِدِ قِبَالَةَ بَيْتِ مُبِينِ السُّودِ
 يَزِيدُ مِنْهُدِ لِلْمَسْجِدِ وَتَزْمُ وَيَزِيدُ كِسَاةَ الْبَيْتِ وَمَا يَعْلَى عَلَيْهِ فِي
 الشَّمْسَةِ مِنَ الْجَوْهَرِ وَالْعَسْجِدِ وَالذَّهَبِ ٥

٩

حَتَّى إِذَا مَا ارْتَحَلْ الْأَمَلُ بِسُتَّةِ سَنٍ بِهَا الْأَسْلَامُ 10
 وَسَارَتْ الرَّايَاتُ وَالْأَعْلَامُ عَدَا لَقِيمٍ نَقَضُوا أَحْرَامُ
 ثُمَّ مَضَى إِلَى مَنَى الْأَقْوَامُ ثُبَّتْ أَمْسُوا وَبِهَا قَدْ نَامُوا
 حَتَّى إِذَا مَا حَسَرَ الظُّلُمُ صَلُّوا بِهَا الْفَجْرَ مَعًا وَصَامُوا
 طَوْعًا وَكَمْ يَقْرَضُ بِهَا صَيْلُ ثُمَّ مَضُوا مَا إِنْ لَهُمْ مَقْلُ

15

١١

حَتَّى أَتَوْا حَيْثُ يَكُونُ الْبُوقُ بِعَرَفَاتٍ وَبِهَا الْبُعْرُفُ
 يَوْمَ بِهِ ابْلِيسُ غَاوٍ يَهْتَفُ مِمَّا بَرَى مِنْ صَرْفٍ مَا بُصْرُفُ
 مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ الَّتِي لَا تُوصَفُ وَمِنْ عَطَاةِ اللَّهِ مَا لَا يُنْزَفُ
 مِنْ حُورٍ عَيْنٍ فِي الْعُلَى تَطْرُقُ شَوْقًا إِلَى أَرْوَاجِهَا تَشْرُقُ
 طُوبَى لِأَهْلِ الْحَجِّ بِئِمَّ أَوْجَفُوا بِصَالِحِ الْأَعْمَلِ عَمَّا أَسْلَفُوا 20

١٢

الافاضة

حَتَّى إِذَا صَوُّهُ النَّهَارِ أَذْبَرَا وَغَابَتِ الشَّمْسُ اسْتَعَارُوا جُسْرَا
 يَدْعُونَ ذَا أَنْعَرَ الَّذِي تَحَضَّرَا ثُمَّ مَضَى أَمْنُهُمْ وَكَبَّرَا
 افاضة لَمْ يَكُ فِيهِمْ مُنْكَرَا قَدْ لَزِمُوا الشُّوْنَةَ وَالشُّوْفَرَا 25
 حَتَّى أَتَوْا جَمْعًا وَجَاءُوا الْمَشْعَرَا ثُمَّ اتَّخَوْا سَاهِيَتِ ضَمْرَا

AL-HAMDANI'S

GEOGRAPHIE DER ARABISCHEN HALBINSEL

NACH DEN HANDSCHRIFTEN VON

BERLIN, CONSTANTINOPEL, LONDON, PARIS UND STRASSBURG

~~DES ERSTEN MALE HERAUSGEGEBEN~~

· **DAVID HEINRICH MÜLLER** ·

Mit Unterstützung der kaiserlichen Akademie der
Wissenschaften in Wien.

LEIDEN, E. J. BRILL
1884.

